UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190812

UNIVERSAL
LIBRARY

معجم الشعراء

ع - ى

للامام أبى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى

المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

المؤتلف والمختلف

فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم

للامام أبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى

المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة

• • •

بتصحيح وتعليق الأستاذ الدكتور ف . كرنكو

• • •

عنيت بنشرهما

مكتبة القدسى

لصاحبها حسام الدين القدسى

بباب الخلق : حارة الجداوى ١ بالقاهرة

(سنة ١٣٥٤ وحقوق الطبع محفوظة)

﴿ تصويبات استدركها الأستاذ الدكتور ف . كرنكو [1] ﴾

نذكرها هنا قياماً بأمانة النشر . والعلامة ـ تشير إلى أن العدد من أسفل الصفحة

الصفحة	السطر	
١٠	١٣	ومن سار
١١	١٧	حشم بن بكر بن حبيب
١٥	٥	طغى للكفر
١٦	١	ولطف
٢٠	٣	رهط العجاج
٢١	١٧	أسير
٢٢	٤	شيبه . . ينمى أو يبر
٢٢	٨	ذى نصب
٢٣	٤	كأن بى
٢٣	١٢	إلا توقدا
٢٣	٦ـ	حذل
٢٤	١٢	يجنها بالثياب
٢٥	٧ـ	فأمسكت فيها
٢٦	٤	وقال يهجوهم
٢٧	٢	شعلا ولا النفر
٢٧	١٣	عميس
٢٧	٦ـ	ضم جيمه
٢٨	٨	قد رابنى
٢٨	٨ـ	شزبا
٣٠	٤	مسمج
٣٣	٩	فأبليت الحروب
٣٤	١٢ـ	ما بعدها
٣٥	١	فارس
٣٩	١٣	فهجا جريراً
٤١	١٥	أبى عنى
٤٦	١٢ـ	بن زيد بن شعيب
٤٦	١٠ـ	أبا العجاج
٥١	٨ـ	لا يخبزون
٥١	٧ـ	المبارل
٥٢	٥	فما حئناك
٥٤	١٣	يوم الفخار
٥٥	٢	فقال حرم
٥٦	١٣	جابر بن سمدى بن
٥٧	١٣	بفقحته
٥٩	١٢	على كأس
٦٠	٦	حارم
٦٠	٨ـ	بن مجير
٦٤	٦ـ	على نقض
٦٥	٨	له يقال له
٦٥	١٣	أبا المقدام
٦٧	٧ـ	الاحدب
٧١	٦ـ	ومنهم جرير
٧٢	١١	وبأدبارها
٧٣	٩	أو أبيني
٧٤	٦،٤	جريدنى
٧٤	٨	جذيمة . . جذيمة
٧٧	١٣	ابن حرقوص
٧٧	٥ـ	الأشجعى
٧٨	٩	طافت بشرس
٧٩	١١	من بلل

(١) كان الاستاذ المذكور توسع فى التعليقات على الكتاب بما يدل على عناية فائقة وجهد عظيم ، ولكن الوقت لم يسمح بنشر جميعها .

٨٢	١٢	وُحَحَل
٨٣	٤	دامغه
٨٣	٩	أثره
٨٥	١٣	المضرب السكونى
٩٠	١١-	عوف
٩٣	١١	دهمان بن نضار بن
٩٤	٩-	عمرو بن طمر
٩٥	٧،٩-	برح
٩٦	٤	وكل فصفاضة
٩٦	١٠-	حدار الناصرية
٩٧	١٣-	معيط بن محزوم
٩٨	١٢	حجاش بن بجالة
١٠٢	١٢	بمأرب مأرب
١٠٣	٥	بن عمر
١٠٤	٩-	بالسوط فى
١٠٤	٣-	الجلة العليا
١٠٦	٧-	من الآراب
١٠٧	١٠-	بوسف والحجاج معه
١٠٨	١١-	حرقوص
١١٢	١١-	لولا تلافيكها
١١٦	١	عمرو بن قيس بن
١١٩	١٢-	صُبير
١١٩	٧-	دارم
١٢٢	١٥	بن مضاد
١٢٤	٢	أبى رهم
١٢٥	٧-	تفرغ
١٢٧	١٢-	لاصحل
١٢٩	١٣-	لأصلح بينها أروم غزار الحرب
١٢٩	١١-	متى يك .
١٣٠	٤	ابن وراد
١٣٠	١-	وربر
١٣١	١٠	مع الى الصدق
١٣٢	٨	رد . . رد
١٣٢	١٤	ومنهم رد
١٣٢	٦	بن عدى
١٣٥	٣	واطردنه
١٣٧	٤	العير ويكبو
١٣٩	١٢	صوت سامر
١٤١	١٠	وهن رود
١٤١	١١-	الجعفى
١٤٣	١٠	بارح غار
١٤٣	١١	طَـلفاً وطليها
١٤٢	٦	وأعض عصاً .. مع العض
١٥٣	٩	فماص
١٥٤	١	سمالك شوق
١٥٦	١٠	تبارى
١٥٦	١٢-	لدح
١٥٨	١١	البيت . . تلو بن أفواف
١٥٩	١٠-	حرعا
١٦٣	٩-	بومه
١٦٤	٩	رصت
١٧١	١٠	على نبراك
١٧٣	٦	طعنة الثائر
١٧٧	١١	من المعدى
١٧٩	١٢	محلف
١٨٠	٤-	أخذوا إبلا
١٨١	٢	ذاكم لكم
١٨٢	٢	يرحونها وهى
١٨٤	٦	دلالا جميلا
١٨٩	١١	يوحيك عاجل

١٩٠	١٠	أبالمكث . . تتسرع
١٩٢	٢ـ	بنى قتال
١٩٣	١١ـ	تلمع
١٩٣	٩ـ	يعمر بن حزن
١٩٧	٢ـ	والحصح البقيه
٢٠٣	٨ـ	الاطابه ننت
٢٠٤	٤ـ	مصاض بن عمرو
٢٠٦	١١	بعده أحوه
٢٠٨	٢	بالقدد
٢١٣	٧ـ	وعلى طهره ابن ابنه بحمله
٢١٤	١٢	واعتدن
٢١٩	١١	والخاركى
٢١٩	١١	إذا مادعوننى
٢٢٤	١٤	غدوت . . بسمائه
٢٢٤	٨ـ	من ثائث
٢٢٤	٣ـ	هل غشيته
٢٢٥	١١	أيها القلب
٢٢٩	١٠	ذودوا
٢٣١	٢ـ	الخصر محتلق
٢٣٥	٣	عمرو بن ثعلبه
٢٣٧	١٢	قذالك
٢٤٢	١٠ـ	وانقاً
٢٥٣	٧	رحمت نمسى
٢٥٦	١	تركت بجيراً
٢٥٦	١ـ	أمن عور
٢٦١	١٠ـ	بكى الحيا
٢٦٥	٦ـ	يغشى الكتيبه
٢٦٥	٤ـ	تعالوا أفاتيكم
٢٦٦	١ـ	أراد
٢٧٤	١	بروق المرهفات
٢٧٥	٤ـ	عوف بن الاحوص
٢٧٦	٦ـ	ولست لقومى
٣٠٢	١٦	لجاجةً
٣٠٧	٩	بررت
٣٠٩	٢ـ	أسام . . ومواقف
٣١٩	٢ـ	حصين بن مالك
٣٢٦	٥ـ	لزوار ليلى
٣٣٩	١٣	سورة
٣٤٣	١١ـ	حران
٣٦٠	٩	أسيده حقها
٣٧٤	١٣	وراحى
٣٧٦	١ـ	بابن الفريعة
٣٩٦	٣	منكم أحكاما
٣٩٧	٩ـ	وأبو حنش حضير
٤١٤	٢ـ	ملفات
٤١٦	٦	ولاه يزيد بن عبد الملك
٤١٨	٧	وأشاب الرأس
٤٢٣	١٣	فلم أر . . حين يؤرب
٤٢٥	١٠	عبره
٤٣١	٨ـ	وعبد الصمد
٤٥١	١٢	وتلنمط
٤٥٦	١	أعجارها
٤٥٨	١ـ	التذكر والسهاد
٤٧٧	٧	مسكه الطرفاء
٤٩٠	١٠	نرعف الدما
٥٠٣	١١ـ	الخزاعى
٥٠٤	٦	بجرمه غلق
٥٠٦	٨ـ	وأتقى عليهم كاتقائه
٥١٠	٤ـ	وحرز
٥١٤	٣	أبوعون

﴿ مختصر ترجمه المرزبانى [1] ﴾

« عن شذرات الذهب وتاريخ بغداد وغيرهما »

محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله الكاتب المرزبانى . مولده فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين [2] حراسانى الاصل بغدادى المولد .

حدث عن المغوى وابن دريد ونفطويه وابن الانبارى وغيرهم ، وروى عنه ابو عبد الله الصيمرى وابو القاسم التنوخى وأبو محمد الجوهرى وغيرهم .

وكان علامة صاحب أخبار راوية للآداب . وصنف كتباً كثيرة وكان حسن الترتيب لما يجمعه ، قال على بن أبوب القمى : يقال إن أبا عبيد الله أحسن تصنيفاً من الجاحظ . وقال أبو على الفارسى : هو من محاسن الدنيا . وكان عضد الدولة يجتاز على داره فيقف ببابه حتى يخرج اليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله . قال الصيمرى وأكثر أهل الأدب الذين سمع منهم سمع منهم فى داره . وكان مائلا الا التشيع والاعتزال ثقة فى الحديث

له من الكتب : الموشى فى تاريخ الشعراء ، معجم الشعراء ، أشعار النساء ، المفيد فى الشعراء ومذاهبهم ، الرياض فى أخبار المتيمين من الشعراء ، أخبار البرامكة ، شعر حاتم الطائى ، ديوان يزيد بن معاوية ، أشعار الخلفاء . وغير ذلك .

توفى سنة أربع وثمانين وثلثمائة ثانى شوال ليلة الجمعة ، ودفن فى داره ببغداد فى الجانب الشرقى .

وقد أورد المرزبانى فى المعجم فى الصفحة ٤٦٢ قصيدة فى مدح والده.

• • •

---

(١) بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاى وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون نسبة الى بعض أجداده كان اسمه المرزبان . وهو اسم يطلق على الرجل المقدم العظيم القدر ، وتفسيره بالعربية : حافظ الحد. (٢) وقيل غير ذلك.

﴿ موجز ترجمة الآمدى ﴾
عن معجم الأدباء لياقوت وغيره

الحسن بن بشر بن يحيى أبو القاسم . ولد فى البصرة وقدم بغداد ، وحمل عن الأخفش والحامض والزجاج وابن دريد وابن السراج وغيرهم . وكان يكتب فى مدينة السلام (بغداد) لأبى جعفر هارون بن محمد الضبى . وكتب بالبصرة لأبى الحسن أحمد وابى أحمد طلحة ابنى الحسن بن المثنى ، وبعدهما لقاضى البلد أبى جعفر بن عبد الواحد الهاشمى على الوقوف التى يليها القضاة بحضرته فى مجلس حكمه ثم لأخيه أبى الحسن محمد بن عبد الواحد لما ولى قضاء البصرة . ثم لزم بيته.

وكان كثير الشعر حسن الطبع جيد الصنعة مليح التصنيف جيد التأليف يتعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب .

وله من التواليف : نثر المنظوم . الموازنة بين أبى تمام والبحترى . المؤتلف والمختلف . معانى شعر البحترى . الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام . كتاب فى أن الشاعرين لا تتفق خواطرهما . كتاب اصلاح ما فى معيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ . فرق ما بين الخاص والمشترك من معانى الشعر . تفضيل شعر امرىء القيس على الجاهليين . كتاب فى شدة حاجة الانسان أن يعرف نفسه . تبيين غلط قدامة بن جعفر فى كتاب نقد الشعر ، كتاب فعلت وأفعلت . كتاب الحروف فى الاصول فى الاضداد . كتاب ديوان شعره نحو مائة ورقة .

توفى سنة سبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى .

• • •

المؤتلف والمختلف

في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم

تأليف الامام العلامة ذى الشرف الماحدى
أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى المغورى الآمدى
المتوفى سنة سبعين وثلثمائة قدس الله روحه
وجعل فى الجنه مراحه وسروحه

رواية عنه للشيخ أبى الحسين على بن ديبار
رواية عنه للشيخ أبى غالب بن بشران
رواية عنه للشيخ أبى محمد جعفر بن محمد بن الحسين السراج
رواية عنه للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى
رواية عنه للشيخ أبى محمد عبد الباقى بن أبى الفضل التاجر
رواية عنه للشيخ عبد الجبار بن محمد بن على المعافرى

• • •

اعتنى بتصحيحه وتهذيبه
الاستاذ المستشرق الدكتور «فريتس كرنكو»

١٢٥٩٧
٣٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى نبيه محمد و آله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ماظهر من نعمه وباطن وقرب من سابغ منه وشطر وصلاته على نبيه محمد خير من طعن وقطن وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفطن .

قال الامام أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى تولى الله مكافأته : هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف والمتقارب فى اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف فى الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأنبيه . وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ماكانت له نباهة وغرابة وكان قليلا فى تسميتهم وتلقيبهم وكانوا اذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته . ولم أتعد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه ولأن الغلط يقع فى مثله من شاعر مشهور وممن له مثل ذلك الاسم كثيراً ويجرى اللبس فيه على من لم يشتهر فى معرفه الشعر والشعراء دائماً .

وجعلته على حروف المعجم إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه أو داخلا للبناء ليقرب متناوله ويسهل على الملتمس صلته ممن عرف الاشتقاق ومن لم يعرفه . وجعلت الاسمين اذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة فى باب واحد ليعرفا ويفرق بينهما بالنقط والشكل وجعلت الباب للأشهر منهما . وأدخلت الذى ليس بمشهور عليه مثل (النعيت) بالنون أدخلته فى باب (البعيث) ومثل (بربد) بالباء مضمومة أدخلته مع (يزيد) فى باب الياء . فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحان إذا كانا فى موضع واحد . وبالله التوفيق وهو المسدد إلى سواء الطريق .

باب

﴿ الهمزة المبتدأة التى يسميها الناس الألف ﴾

همزة أصل كانت أو مجتلبة

(من يقال له امرؤ القيس [1])

(١) منهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو ابن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور الأكبر وهو كندة بن عفير ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد الشاعر المقدم .

(مطلب) : مرتع بسكون الراء وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن الكلبي وقال سمى بذلك لأنه كان يقال له: أرتعنا فيقول: أرتعتكم أرض كذا وكذا والتشديد ذكره أيضاً لغة).

(٢) ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السمط بن امرىء القيس بن عمرو ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندى جاهلىّ وأدرك الاسلام . وفد على رسول الله ﷺ ولم يرتد فى ايام أبى بكر وأقام على الاسلام وكان له عناء فى الردة وهو القائل :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا ... وحص بها جميع المسلمينا
فلست مجاوراً أبداً قتيلا ... بما قال الرسول مكذبينا
دعوت عشيرتى للسلم حتى ... رأيتهم أغاروا مفسديا
فلستُ مبدلا بالله رباً ... ولا متبدلا بالسلم ديناً [2]

وهو القائل: قف بالديار وقوف حابس ... وتأىّ إليك غير يائس
ماذا عليك من الوقو ... ف بها مدالاطلال دارس [3]

فأخذه الكميت فقال :

قف بالديار وقوف زائر ... وتأىّ إليك غير صابر

---

(١) لجعفر بن محمد الطيالسى باب فى كتاب المكاثرة فيمن اسمه امرؤ القيس من الشعراء لم يذكر فيه الا امرأ القيس بن حجر وامرأ القيس بن عابس .

(٢) ذكر الطيالسى البيت الأول والرابع فقط ، وروايته : وابلغه سراة المسلمينا.

(٣) رواية الطيالسى « غير آنس » ورواية ابن قتيبة « آيس » وروايته ورواية الطيالسى « الطللين » وزاد ابيتاً : لعبت بهن العاصفا ... ت الرائحات من الروامس

مادا عليك من الوقو ف بهامد الطللين داثر[١]

وله أخبار قد ذكرتها فى شعراء كندة فى كتاب الشعراء المشهورين .

(٣) ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندى جاهلى . وكان شاعراً ويقال له الدائد لقوله :

أذود القوافىَ عنى دياد ا دياد غلام غوىّ حرادا
فلما كثرن وأعييننى تنقت منهن عشراً حيادا
فأعزل مرحانها[٢] جانباً وآخذ من درها المستجادا

من ولد اياس بن شراحيل بن قيس بن امرىء القيس أحد من وفد على النبى (٣) ﷺ .

(٤) ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور ابن مرتع الكندى جاهلى . وهو القائل فى حرب كانت بين بنى الحارث بن معاوية وبنى تميم هزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتالا ذريعاً فى قصيدة أولها :

طربت وعناك الهوى والتطرب وغادتك أحزان تشرق وتنصب

يقول فيها : أتتنا تميم قضها بقضيضها ومن ساد من أطرافهم وتأشبوا
سمونا لهم بالخيل تردى كأنها سعال وعقمان اللوى حين تركب
فقالوا لنا إيا نريد لقاءكم فقلنا لهم أهل تميم ومرحب
ألم تعلموا أنا نفل[٤] عدونا إذا احشوشدوا فى جمعهم وتألبوا(٥)
بضرب يفض البيضَ شدة وقعه ووخز نرى منه الأسنة تخضب

فهؤلاء أربعة من كندة .

(٥) ومنهم امرؤ القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة (٦) شاعر جاهلى وهو القائل:

---

(١) رواية ابن قتيبة والطيالسى « غير صاغر » وزادا :

درحت عليه الغاديا ت الرائحات من الأعاصر

(٢) المرجان: صغار الدر (٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٥٥ وقال فى نسبه ابن قيس بن بزيد الذائد واسمه امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية.
(٤) فى الأصل « يفل » م. (٥) احشوشدوا: تأهبوا ، وتألبوا: احتمعوا من كل أوب، والوخز: الطعن الشديد. (٦) هامش ط: وبرة محرك .

لآل هند بجنبي نخنف دار لم يمح حدتها ريح وأمطار
أماترينى بجنب البيت مضطجعاً لايطبيني لدى الحيين أبكار
فرب بيت يعم القوم رجته أفأته إن بعض القوم عوار

وهى أبيات فى أشعار كلب، والذى أدركه الرواة من شعره قليل جداً، وكان امرؤ القيس هذا هجيناً وهو الذى يدعى عدل الأصرة وإياه يعنى مهلهل التغلبى وكان زهير بن جناب الكلبى أغار عليهم ومعه امرؤ القيس هذا فصرف وامرؤ القيس هارباً . فقال مهلهل :

لما توعر فى الكراع هجينهم دلهات أثأر جابراً وصبيلا (١)

فى قصه مذكورة فى أخبار زهير بن جناب . وبهذا البيت قتل لمهلهل مهلهل

وبعض الرواة يروى بيت امرىء القيس بن حجر :

عوجا على الطلل العمل لعلما بكى الديار كما بكى ابن حمام (٢)

يعنى امرأ القيس هذا . ويروى : حذام .

(٦) ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزهيرى من ولد زهير بن جناب وهو القائل :

طعنت غداة القاع (٣) شملة طعنة تركت أبا أوس صريعاً مجدلا
وأحرزته رمحى فغودر ثاوياً عليه سماع القاع برداً وحجلا

(٧) ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن عمرو بن غانم بن تغلب وهو مهلهل الشاعر المشهور ويقال اسمه عدى .

(٨) ومنهم امرؤ القيس بن عدى الكلبى ولا أعرف نسبه إلى كلب بن وبرة وأظنه أحد بنى كعب بن عليم بن جناب (٤) وكان أسيراً فى بنى شيبان (٥) فذكر

---

(١) كذا أنشده صاحب اللسان ج ١٤ ص ٢٣١ وكذا أثبته ابن برى عن ديوانه وفى لسان العرب ج ١٣ ص ٤١٥ لما توقل .. أثأر مالكا ، ويروى توغل أيضاً . وقد كثر إنشاد هذا البيت . (٢) فى ديوان امرىء القيس والرواية المشهورة «بن خذام» وقد كثر القول فى هذا الشاعر من هو .

(٣) يوم القاع من أيام العرب فيه أسر اسطام بن قيس أوس بن حجر الشاعر . ياقوت . (٤) فى الأصل «جنان» بالنون وفى كتاب الاشتقاق لابن دريد «جناب» .

(٥) كذا فى الأصل ولعل الصواب «شيبان» .

رجل منهم أنه قتل بذحل (١) زيد مناة بن معقل بن كعب بن عليم فوثب امرؤ القيس بالرمح فطعنه ثم قال :

أبلغ أبا أفعى عدى بن معقل وقد كنت شول الرمح (٢) إذ غاب معشرى
تركت يتامى لم أبال فقودهم كما لم يبالوا يتم سخطى وجعفر (هما ابناه)

(٩) ومنهم امرؤ القيس بن كلاب بن رزام العقيلى ثم الخويلدى وهو حويلد ابن عوف بن عامر بن عقيل شاعر يقول لرحل من بنى قشير :

ولقد رأيت مخيلة فتبعتها مطرت على بحاصب وتراب
انى لأكره أن تجىء منيتى حتى أغيظ سوادة بن كلاب
أنى أتيح لها وكان بمعزل ولكل أمر واقع أسباب

(١٠) ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميرى القائل :

ياهند لاتنكحى بوهة عليه عقيقته أحسبا
مرسعة وسط أرباعه (٣) به عسم يبتغى أرنبا
ليجعل فى رجله كعبها حذار المنية أن يعطبا

وهى أبيات تروى لامرىء القيس بن حجر الكندى وذلك باطل (٤) إنما هن لامرىء القيس هذا الحميرى وهى ثابتة فى أشعار حمير ؛ قوله مرسعة أى ترسع تميمة وترصع أيضاً وهو أن يخرق سيراً ثم يدخله فى سير آخر مثل سيور المصحف .

(١١) (ومن يقال له الاعشى (٥)) منهم أعشى بنى قيس بن ثعلبة وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل الشاعر المشهور المقدم ، وكان أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدى النحوى المعروف بنفطويه أملى علينا أسماء الأعاشى فذكر ثمانية منهم أعشى بنى قيس (٦) بن ثعلبة .

(١٢) ومنهم أعشى بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان واسمه عبد الله بن حارجة

---

(١) أى بثأر . (٢) فى الأصل « سول » بالمهملة وشول الرمح من قولهم تشاول القوم إذا تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرماح . (٣) رواية ديوان امرىء القيس « أرساغه » وروى فى لسان العرب ج ٩ ص ٤٨٢ أرفاغه . (٤) الابيات موجودة فى ديوان امرىء القيس بن حجر ٣ ب ١ و ٢ و ٣ . (٥) لجعفر بن محمد الطيالسى فى كتاب المكاثرة باب فيمن سمى الاعشى . (٦) فى الاصل « يحيى بن قيس » .

ولم ينسبه أبو عبدالله ؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب (١) بن عمرو بن يعسوب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان مجرد أنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدلف الشاعر (ح. قال ابن الكلبي عمرو هو المزدلف) وابن ابنه الأعشى وحبيب المزدلف القائل:

لقد علمت أفناء شيبان أننا قبيلة صدق في الأمور النوائب
وأنا إذا ما الحق أعوز أهله أوى كل مطلوب الينا وطالب

وله أشعار كثيرة في كتاب بني ربيعة بن ذهل ؛ فأما الاعشى وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد ؛ ودخل على بشر بن مروان (٢) فأنشده أبياتاً فقال: ما صنعت شيئاً، فأنشده:

رأيتك امس خيرَ بني معدّ وأنت اليوم خير منك امس
وأنت غداً تزيد الضعف خيراً كذاك تزيدُ سادة عبد شمس
وتاج الملك ليس يزال فيهم يحول فوق رأس كل رأس(٣)

وقد دخل على عبد الملك فأنشده وعلى سليمان بن عبد الملك وذلك مذكور فيما تنحلته من أشعار بني أبي ربيعة .

(١٣) ومنهم أعشى بني عوف بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان واسمه عندي في القبيل ضابىء . قال أبو عبد الله ابراهيم بن محمد : اسمه يزيد بن حليد بن مالك ابن فروة بن قيس بن أبي عمرو (٤) وأنشد له :

قد سر قومي على ما كان من حدث بالعين آبي لأخلاق العلى سامي
إني لمن حبل أبغي العداة به صعب الدوائب من هندٍ وهمام

قال : وهند هذه امرأة من بني شيبان كان لها سبعة أولاد ينسبون إليها وهم الذين جاورهم فأحمد جوارهم (٥) وقال في ذلك :

عليك بني هند فكن في جوارهم فانك ان جاورتهم لن تندما

---

(١) الطيالسي «حبيب». (٢) هو القائد المشهور له غزوات في بلاد الروم زمن أخيه عبد الملك بن مروان ؛ له ترجمة مطولة في تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢٤٨ وأخباره في كتب التاريخ توفي سنة ٧٥ هـ . (٣) أنظر ذيل ديوان الاعشى ص ٢٨٠

(٤) عند الطيالسي : يزيد بن حالد بن مالك بن فروة بن قيس بن الحارث بن ابي عمرو بن عوف بن هام . (٥) قال الطيالسي : هند ولدت لذهل بن دهل ستة رجال وهم حلفاء الأحلاف على سائر بني هام.

هُمُ يمنعون الجارَ من كل سوءة وتصبح فيهم آمن السرب محرما
فلم أر حيّاناً إذا الحرب شمرت كمثل بني هند أعفّ وأكرما
إذا كنتَ فيهم لم تنلك ظلامة ولا غدرة حتى تؤب مسلما

واعشى بني عوف هذا هو الذي تمثل عبد الملك بن مروان بشعره وهو :

إن كنت تبغي العلم أو أهله أو شاهداً يخبرُ عن غائب
فاعتبر الأرضَ بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب[1]

(ح العلم في البيت الأول معناه الخبر) هذا كله عن أبي عبدالله وليس عندي في اشعار بني عوف بن هام منه شيء .

(١٤) ومنهم أعشى باهلة ويكنى أباقحفان جاهلي ولم ينسبه أبو عبدالله . واسمه عامر بن الحارث [2] أحد بني عامر بن عوف بن رائل بن معن ، ومعن أبو باهلة وباهلة امرأة من همدان وهو الشاعر المشهور صاحب القصيدة المرنة في أخيه لأمه المنتشر :

إني أتتني لسان لا أسرّ بها من علوَ لا عجبَ منها ولا سحر

(١٥) ومنهم أعشى همدان ولم ينسبه ابو عبد الله [3] واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن بن زيد بن حشم بن حاشد بن حشم بن حيران بن نوف بن همدان ، وهمدان هو أوسلة ابن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن ربد بن كهلان ، وهو شاعر محسن مقدم وهو القائل :

إن الخليط أحد منقله وغدا لك زمت غدوة إبله
عهدي بهم في النقب قد سدوا سهدي صعاب مطهم دلله

---

(١) اورد الطيالسي للأعشى هذا شعراً آخر اوله :

لعمر أبي ملكان ما اغتمض ضابئاً ولا افتقر الأعشى لمصر عتيب

(٢) نسبه عند الطيالسي : عامر بن الحارث بن رياح بن ابي حالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن اعصر وقيل : هو من بني عامر بن عون بن ثعلبة بن وائل بن مالك بن اعصر ، هذه القصيدة مشهورة من الأصمعيات وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري وأمالي البزيدي من نسخة خطية وغيرها وأوردها الطيالسي ايضاً . (٣) اعشى همدان شاعر مشهور مكثر له ترجمة في كتاب الأغاني وله ذكر في حروب بني امية .

وهى من مشهور شعره ونادره وجيده كثير وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين، وكان خرج مع ابن الأشعث فأخذ أسيراً وأتى به الحجاج فلما مثل بين يديه قال له : أنت القائل :

إن ثقيفاً منهم الكذابان كذابها الماضى وكذاب ثان
إما سموما للكفور الفتان حيى طغى للمكر بعد الايمان
بالسيد الغطريف عبد الرحمن يارب أمكن من ثقيف همدان

قد أمكن الله ثقيفاً منك يافاسق . وأمر به فقصرت عنقه . وأخباره مشهورة مشروحة مع اختيار شعره .

(١٦) ومنهم أعشى بنى ضورة (١) العنبريين كان حليفاً فى بنى حنيفة بن لجيم . قال أبو عبد الله : اسمه عبد الله بن سمان أحد بنى صورة بالهاء، وهو القائل :

حف القطين فراحوا منك أو بكروا وودعوك وداع البين واصدروا

وهذه القصيدة عندى فى أشعاره . والدى وجدت فى كتاب بنى حنيفة وقيل انها تروى لأبى الحويرث ولا أعرفه ويجوز أن يكون هو أبا الحويرث :

أباح لنا مابين بصرى ودومة كتائب مما يلبسون السنورا
إذا هو سامانا من الناس واحد له الملك حتى ملكه وتقطرا
نفت مضرَ الحمراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فأدبرا (فى أبيات)

(١٧) ومنهم أعشى بنى حلان واسمه سلمة بن الحارث ولم يرفع أبو عبد الله نسبه وأظنه من بنى حلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، هجا قوما من بنى عمه فقال :

ذهبتم فلم يفقد مكان بيوتكم وجئتم فلا أهلا نقولُ ولا سهلا

(١٨) ومنهم أعشى بنى مازن (٢) بن عمرو بن تميم ولم يذكر أبو عبد الله اسمه ولم يرفع نسبه . وذكر أنه وفد على رسول الله ﷺ فأنشده :

ياسيدَ الناس وديان العرب إليك أشكو ذربةً من الذرب
خرجتُ أبغيها الطعام فى رحب فحلقتنى (٣) بنزاع وهرب

---

(١) ذكر الطيالسى اعشى بنى هزان فقال هو عبد الله بن ضباب بن سقير احد بنى ضور (كذا) بن رزاح وهو الذى يقول فى ايام نجدة الحرورى ثم اورد القصيدة الا البيت الاول . (٢) سماه الطيالسى اعشى بنى حرمان .
(٣) لعل الصواب «فخلفتنى» كما فى «مجمع الزوائد للهيثمى» . وذكر الابيات كثيرون .

أخلفتِ العهدَ ولطلت بالذنب وهن شر غالبٍ لمن غلب

(قوله ذربة يعنى امرأته اى ذربة سلطة حديدة ويقال الذربة الداهية ، وقوله وهرب ويروى وحرب) . وهذا ماذكره أبو عبد الله ابراهيم بن محمد . قال أبو القاسم الآمدى : وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابى هذه الابيات وذكر أنها للأعور بن قراد بن سفيان بن غضبان بن نكرة بن الحرملة وهو أبو شيبان الحرمازى أعشى بنى حرماز وكان مخضرما ادرك الجاهلية والاسلام وأنشد ثعلب فى الأبيات زيادة وهى

وتركتنى وسط عيص ذى أشب تكدّ رحلى مسامير الخشب
أكمه لاأبصرُ عقدة الحقب ولاأرى الصاحب إلا ماقترب
وهنّ شر غالب لمن غلب

فهذا أعشى بنى الحرماز فأما أصحاب الحديث فيقولون اعشى بنى مازن ، والثبت أعشى بنى الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم اعشى . وقوله : أكمه لاأبصر عقدة الحقب يدل على عشاه . وأنشد له ابن الاعرابى أيضاً :

يالعنة الله على وجه الكبر من صاحب كان بعيب ينتظر
وخبث ربح وبياض فى الشعر

يأمر نفسه أى كأنه يأمر بشر للمرء ، وأنشد له فى ذم بنيه وعقوقهم:

إن بنىّ ليس فيهم برّ وأمهم مثلهمُ أوشرّ اذا رأوها نبحتنى هروا

وأنشد له فيهم أيضاً :

قد كنت أسعى لهمُ رطابا وأعمل الرحلين والركابا
وأكثرُ الطعام والشرابا حتى اذا مامتلأوا شبابا
اتخذوا متيعى نهابا وأكثروا فى رأسىَ الجذابا
وكنت ارحو البرّ والثوابا

أى منهم ، وأنشد أبو سعيد السكرى هذه الابيات لأعشى بنى الحرماز هذا وزاد فيها بعد قوله: حتى اذا مامتلأوا شبابا : وكفأوا الأذرع والركابا فهؤلاء ثمانية أعاش ذكرهم أبو عبد الله ابراهيم بن محمد الأعشى بنى الحرماز فانه جعله أعشى مازن .

(١٩) ومنهم أعشى بنى نهشل وهو الاسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة

ابن جندل بن نهشل بن دارم الشاعر المشهور (١) .

(٢٠) ومنهم أعشى طرود [٢] وبنى طرود من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وهم حلفاء بنى سليم . ثم فى بنى خفاف وهو القائل يخاطب ابنه انشده عمرو بن بحر الجاحظ :

تقسى فداؤك من وافد إذا ما البيوت لبس الجليدا
كفيت الذى كنت ترجى له فصرت أباً لى وصرت الوليدا

وليس هذان البيتان فى اشعار فهم ولا فى اشعار بنى سليم ، وجدتهما فى امالى ثعلب احمد بن يحيى لمسعر بن كدام ورأيتهما فى شعر عبد القيس لشاعر مجهول . ولم يذكر اسمه ، بلى وجدت لأعشى طرود فى اشعار بنى سليم ولم أعرف اسمه ولا نسبه الى القبيل (٣)

يادار أسماء بين السفح فالرحب أقوى وعفى عليها داهب الحقب
فما تبين منها غير منتضد وراسيات ثلاث حول منتصب
وعرصة الدار تستنّ الرياح بها نحن فيها حنين الوله السلب
دار لأسماء إذ قلبى بها كلف وإذ أقرب منها غيرَ مقترب
إن الحبيبَ الذى أمسيت اهجره عن غير مقليه منى ولا غضب
أصد عنه ارتقابا ان ألمّ به ومن يخف قالة الواشين يرتقب
إنى حويت على الاقوام مكرمة قدما وحذرنى (٤) مايتقون ابى .
وقال لى قول ذى علم وتجربة بسالفات امور الدهر والحقب
امرتك الرشد وفعل ماامرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب (٥)

(٢١) ومنهم اعشى بنى اسد وهو الأعشى بن بحرة (٦) بن منقذ بن طريف

---

(١) مابقى من شعره مجموع فى ذيل ديوان الاعشى ص ٢٩٣ إلى ٣١٠ . (٢) قال الطيالسى اسمه إياس بن عامر بن سليم بن عامر الطرودى ويكنى ابا الخطاب ، وطرود حى من فهم فى بنى خفاف أو بنى حارثة وكان ناسكا صاحب زهد وورع ثم عمى بعد فخاصم ابنى عباس بن مرداس السلمى فى صبى قتل من طرود ... فاحتصموا عند ابراهيم بن هشام .. وأنشد شعرا . (٣) انظر ذيل ديوان الاعشى ٢٨٤ وخزانة الادب ج ١ ص ١٦٥ وفيها أبيات تروى لعمرو بن معدى كرب والعباس ابن مرداس وخفاف بن ندبة . (٤) كذا رواية الخزانة وفى الاصل «ويحذرنى» .
(٥) (ويروى بالسين مهملة) . (٦) كتب فوقه ح بحرة بعلامة الحاء المهملة ،

جد مطير بن الاشيم الشاعر الاسدى جاهلى وهو القائل :

ابلغ بنى الطرماح ان لاقيتهم كلمات موعظة وهنّ قصار
لاعرفن سيوفنا ورماحنا غدواً كأنكم لهن دوار
وكأننا فيكم جمال ذبنه أدم علاهن الكحيلُ وقار

(٢٢) ومنهم اعشى آخر وهو طلحة بن معروف [١] أحو الكميت بن معروف الاصغر بن الكميت الاكبر بن ثعلبة بن الاستر بن جحوان بن فقعس بن طريف وهو القائل فى أحو به الكميت وصخر :

اجدك لن تلقى الكميتَ ولا صخراً وان انت اعملت المطية والسفرا
هما أخواى فرق الدهرُ بيننا الى الأمد الاقصى ومن يأمن الدهرا

هذا ماوجدته من اشعار بنى اسد ووجدت فى آخر ديوان الكميت بن ثعلبة الاعشى هو حيثمة بن معروف بن الكميت بن ثعلبة . فلست ادرى حيثمة هذا هو طلحة لووقع فى اسمه غلط امهما اخوان اعسران . ووجدت له قصيدة طويلة يقول فيها :

قد يخبرُ اللهُ اقواما ويعقبهم غنى ويحدث من بعد الغنى الكرب
فلا يغرنك من دهر تقلبه ان الليالىَ بالفتيان تنقلب [٢]

(٢٣) ومنهم اعشى عكل واسمه كهمس بن قعسب بن وعلة بن عطية (٣). ووجدت له ديوانا مفرداً احترت منه :

اصبحت فارقنى الشباب ورابنى بصرى وقد تتفرقُ الاحوان
قد كان يلبسنى الشباب رداءه (٤) حسناً ويسعدنى على الاقران
فعلى الشباب إذا تولى مدبراً منى السلامُ ورحمة الرحمان
فلقد غدوت من الصبى وكأننى عش أقام وحلق القرحان

وهو القائل فى قصيدة :

وإذ أنا باطلى تلهو إليه ذوات الريط والقصب الخدال

وذكره الطيالسى فلم يذكر اسمه بل قال اعشى بنى بجرة الاسدى وأورد له رجزاً . واسمه قيس بن بجرة بن قيس فى ذيل ديوان الاعشى ص ٢٦٩ .

(١) اسمه فى كتاب الاغانى حيثمة بن معروف . (٢) فى كتاب الاغانى من هذه القصيدة ٨ أبيات فيها البيت الثانى. (٣) ذكره الطيالسى فقال كان فى عصر جرير وقد هجا يربوعا وقصد لابنى جرير نوح وبلال . (٤) فى الاصل « بردائه» .

فأصبح كل ذلك قد تولى . ولاح الشيبُ أبيضَ فى قذالى
وودعنى الشباب وقد أرانى كنصل السيف حودث بالصقال
أقوم (١) على بدى وأعين رحلى كأنى شرجع بعد اعتدال
لمرّ ضحى ومرّ سوادِ ليل وكثرة ماأبشر بالهلال
فيا عجباً لاشفاق وحرصى على طول الحياة وقد أبى لى
أحاذر ما أفات أبى وجدى وأفنى كلّ عم لى وخال

وكان أعشى عكل يلاحى بلالا رنوحا ويهاجيهما وهو القائل فيهما فى قصيدة

سألت الناس أى الناس شر وأحبث إذ تجوهرت الأمور
وألأم اولا وأدقّ فعلا فقالوا أسرة منهم حرير
إداسئل الورى عن كل حزى اشار إلى بنى الخطى مشير

ولأعشى عكل رحز قد ذكرنه فى اشعاره مع شعر الرباب (٢) .

(٢٤) ومنهم أعشى بنى عقيل وهو معاذ بن كاسب بن حزن بن معاوية بن حفاجة بن عمرو ابن عقيل . وهو الذى كان يغاور بنى الحارث بن كعب وكان شاعراً فارساً وهو القائل:

تمنيت أن تلقى معاداً بسحبل (٣) ستلقى معاداً والقصيب اليمانيا
سنقتل منكم بالفتيل ثلاثة وينفلى وقد كادت دماء غواليا
فلا تحسبن الدين ياعلم منظراً ولا الثأر الحران ينسى التقاضيا

يريد علبة بن ماعز الحارثى . وفى هذه الأبيات جواب قول جعفر بن علبة الحارثى حين لقى بنى عقيل :

كأنّ العقيليين حين رأيتهم فراخ القطا لاقين أحدلَ بازيا
ألا لاأبالى بعد يومى بسحبل إذا لم أعذب ان يجىء حمامنا
دنا بأعلى سحبل ومضيقه مراق دم قد يبرح الدهرَ ثاوياً
وليس ورائى حاجة غير أننى رددت معاذا كان فيمن أتانا
فتصدقه النفس الخبيثة موطنى ويوقن بالعشواء ان قد رأيتا

---

(١) فى نسخة «أقيم» . (٢) أنشد الطيالسى له مرثيه فى حزام بن عقبة بن حزام بن جناب بن مسعود وهو الذى أوقع بينه وبين ابنى جرير أولها :

ألهفى ماحييت ولهف أمى اذاعد الرجال على حزام

(٣) سحبل اسم واد ذكره جعفر بن علبة فى أوائل حماسة ابى تمام .

قوله « يوقن بالعشواء » يريد عينه، وقصة جعفر بن علبة فيما كان بينه وبين بني عقيل مذكورة عند ذكره مع شعراء بني الحارث بن كعب .

(٢٥) ومنهم أعشى بني مالك بن سعد رهط الحجاج وهو راجز مشهور .

(٢٦) ومنهم الاعشى التغلبي (١) واسمه نعمان بن نجوان ويقال ربيعة بن نجوان ابن أسود أحد بني معاوية بن جشم بن بكر وهو القائل :

أصبحت أعشى كبيراً قد نخونني ريب الزمان وقدماً كان ريانا
وراجع الحلم قلبي بعد صبوته وقد يكون خدين الجهل أحقابا
ولا حب مثل فرق الرأس مطرد قد ألبسته ستورُ الليل حلبابا
جاوزته بكسار اللحم دوسرة ترى لها في حصى المعزاء أندابا

وله ديوان مفرد وقصائد في حرب قيس وتغلب وقتل ابن الحباب وشأن زفر بن الحارث . وهو القائل :

وفي الامر تشبيه اذا كان مقبلا ولكنما تبيانه في التدبر

(ح التدبر هاهنا بمعنى الادبار . ومن نادر الشعر قوله:

حنتْ سلامة للفراق جمالها كيما تبين وما تحب زيالها
الحسن آلفها ببيت ضحيعها وتظل قاصرةً عليه ظلالها
ظلت تسائل بالمتيم ماله وهي التي فعلت به أفعالها

وهي قصيدة مدح بها مسلمة بن عبد الملك (٢) فقال :

حبر لمسلمة البتاء فانه فخمت أنامله الا كف فطالها
فلتبلغنك مدحة قد حبرت أعشى بني غنم بن تغلب قالها

(٢٧) ومنهم أعشى بن النباش بن زرارة (٣) التميمي حليف بني نوفل قال يرثي ابني الحجاج وقتلى بدر :

---

(١) ذكر الطيالسي اعشى بني تغلب فقال لم احد اسمه ولا نسبه ثم ذكر أعشى بني نجوان احد بني حشم بن بكر الذي قال شعراً في يوم الحشاك ولا شك انهما شاعر واحد . وبالحشاك قتل عمير بن الحباب السلمي في وقعه لتغلب على قيس. انظر ديوان الاخطل ص ٣٢ . (٢) القائد المشهور توفي سنة ٧٥ .

(٣) سماه ابن هشام في السيرة (طبعة أوربة ص ٦٣٦) الاعشى بن زرارة بن النباش التميمي أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم وكذا ص ٦٤٥ بتقديم زرارة .

قذى بعينك أم بالعين عوار بل حزنها إن خلت من اهلها الدار
وقد اراها حديثاً وهى آنسة لايشتكى اهلها ضيف ولا جار
إن يكسبوا يطعموا من فضل كسبهم وأوفياء لمن آووه ابرار
ويل ام بنى الحجاج (١) إن ندبوا لابخل فيهم ولا فى الخصم إيثار
وعندهم يبتغى المعروف قد علمت عليا معد وهم سر وأحيار
نجوم مكة يستسقى الغمام بهم وهم لمن يجتدى المعروفَ أنهار
لو كان مجد على الجوزاء أنزلهم مجد تليد وأحلام وأخطار

أى لو كان مجد على الجوزاء مجد تليد (ح وقوله فى أول البيت الرابع من الاولى: ويل أم بنى . زحاف وتقويمه ويل لام بنى) .

(٢٨) (من يقال له الاحطل) منهم الاحطل التغلبى واسمه غياث بن . غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن التبحان بن قَدَوْ كَس بن عمرو بن مالك بن حشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور من الأراقم .

(٢٩) ومنهم الأحطل الضبعى كان شاعراً وادعى النبوة وكان يقول : لمضر صدر النبوة ولما عجزها فأخذه عمر (٢) بن هبيرة فقال : ألست القائل :

لما شطر هذا الأمر قسمةَ عادل منى جعل الله الرسالة مرتبا

أى راتبة فى واحد . قال وأنا القائل :

ومن عجب الأيام انك حاكم على وأنى فى الوثاق أثير

(ح ويروى فى يديك أسير) قال أنشدنى شعرك فى الدحال قال اغرب ويلك فأمر به فضربت عنقه وهو القائل فى مسيلمة الكذاب :

لهفاً عليك أبا ثمامه لهفا على ركنى شمامه
كم آية لك فيهم كالبرق يلمع فى غمامه

(٣٠) ومنهم الأحطل المجاشعى وهو الأحطل بن غالب أحو الفرزدق وكان شاعراً وإنما كسفه الفرزدق فذهب شعره ووحدت له بيتاً واحداً أنشده الطائى فى اختيار المقطعات :

إلى نار ضراب العراقيب لم يزل لهمن دنابى سيفه حير حالب

ويروى هذا البيت للفرزدق فى أبياته المشهورة التى أولها :

---

(١) هما نبيه ومنبه ابنا الحجاج قتلا كافرين يوم بدر . سيرة ابن هشام (٢) بالاصل: عمرو .

وركب كأن الريح تطلب عندهم لهاترة من جذبها بالعصائب

(٣١) ومنهم الأحطل بن حماد بن الأحطل بن ربيعة بن النمر بن تولب شاعر لم يقع إلى شعره وأنشد له أبو حاتم فى كتاب ماتلحن فيه العامة :

يهبنون من حفروا شيئه وإن كان فيهم لفى أوبر

ووجدت فى ديوانه هذا البيت للنمر بن تولب فى جملة أبيات يقول فيها

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

ووجدت فى أشعار الرباب عن المفضل وحماد للأحطل بن ربيعة :

وليله دى نكب بتها على طهر بوأمة راحله

وبينى إلى أن رأيت الصباح ومس بينها الرحل والراحله (١)

(٣٢) (من يقال له الأغلب) منهم الأغلب الراجز العجلى وهو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن حشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن الصعب بن على بن بكر بن وائل (٢) وهو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معانى وهو القائل

الحلم بعد الجهل قد يبوب(٣) وفى الزمان عجب عجيب

وعبره لو ينفع التحريب واللبّ لا يشقى به اللبيب

والمرء محصى سعيه مرقوب بهرم او تعتاقه شعوب(٤)

وكل أقصى ربضه (٥) قريب

وله فى المفاحشات (٦) ما ليس لشاعر . واحترت شعره فى ما احترت من الرجز .

(٣٣) ومنهم الأغلب الكلبى واسمه بشر بن حزرم بن حشم بن حعول بن ربيعة ابن حصن بن ضمضم بن عدى بن حناب وكان هاجى عبد الله بن دارم بن حبلة ابن إساف بن هذيم بن عدى بن حناب وفيهما يقول مكيث(٧) الكلبى فى قصيدة :

فمن مبلغاً بشراً معاً وابن دارم قصائد منى قد أمنّ بريمها

---

(١) زاد الطيالسى: الأحطل بن الصلت أحد بنى مالك بن حشم ذكره أبو عبيدة فى كتاب المثالب ولم ينشد له شعراً . (٢) هو أحد المخضرمين وله ترجمة فى كتاب الأغانى وأسد الغابة . (٣) هامش ح يثوب. (٤) شعوب اسم للمنية .

(٥) بالهامش ميله وسعيه . (٦) هذا يوافق ما جمعت أنا من رجزه له أرجوزة فى سحاح المتنبئة أتى فيها بالقبائح . (٧) فى الاصل مكيت بالمثناة ومكيث بالمثلثة من أسماء رجال كلب ولم أجد لمكيث هذا ذكراً ولا لعبدالله بن دارم بن جبلة .

تماديتما فى نوكة فكلاكما يسبّ عدياً حادماً وندبها
وما فى عدى من معاب لعائب ولا حلم يطوى عليه أديبها

وعبدالله بن دارم بن حنبلة القائل فى بنى ربيعة بن حصن بن ضمضم رهط الاغلب.

وإن بنى ربيعة رهط سلمى حجارة حارىء يرمى كلابا
ويعرف من ربيعة كلّ كهل إذا ازداد نوكا حين شابا
كذاك عرفت أولهم قديماً وآخرهم إذا بلغ الشبابا

فأما الأغلب فلم أحد له فى أشعار كلب شعراً وأظن شعره درس فلم يدرك.

(٣٤) ومنهم الاغلب بن رباعة الاردى ثم الدرمى انشد له أبو عمرو بندار بن لزة (١) الكرخى فى كتابه الذى ألفه فى معانى الشعر

ولست بذى قلبين قلب مشيع (٢) وقلب اذا ماأرعد القوم أرعدا
ولكن قلبى قلب أغلب باسل اذا انصلتت عنه الليالى تمردا
كمثل المدالك أو كشجرة عاقل وآة (٣) أبت فى القرب أن تتوقدا

ولم أر له ذكرا فى أشعار الازد وأظنه اسلاميا متأخراً.

(٣٥) (ومن يقال له الاقيبل) منهم الاقيبل القينى (٤) وهو الأقيبل بن سهان بن حنف اسلامى كان فى زمن الحجاج وهو القائل (٥):

متى مايسؤ ظن امرىء بصديقه يصدق لاغات بجئه يقينها
متى مايكن فى صدر مولاك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

وكان الاقيبل مع الحجاج بن يوسف حين خرج الى ابن الزبير فهرب من الحجاج وقال:

لعمر أبى الحجاج ماحفت مأأرى من الامر ماألفيت تعذلنى نفسى
فلا ترحبا من ثقيف وملكها أسحّ لأيام السباسب والحبس

فبلغ الحجاج شعره فأرسل فيه وكتب إلى عبد الملك بن مروان: ان الاقيبل حذن أهل الشام عنى فانطلق الاقيبل حتى أتى قومه ثم ارتحل من بعد حتى عاذ بقبر مروان بن الحكم وقال:

إنى أعوذ بقبر لست مخفره ولا أعوذ بقبر بعد مروان

---

(١) فى الاصل «كرة» والصواب «لزة» له ترجمة فى بغية الوعاة وكتاب الفهرست وإرشاد ياقوت وغيرها. (٢) فى الاصل «مسيع» بالسين المهملة. (٣) عاقل جبل طويل بوآة صلبة. (٤) له ترجمة فى تاريخ ابن عساكر. (٥) لسان العرب ج ١٤ ص ٧٦

فأمره عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله فى ذمته فمر بقومه : إنك ان أتيت الحجاج قتلك . فطرح الكتاب وهرب فذلك حين يقول

لأطلبن حمولا قد علمت شركا(١) كأنها بالضحى نخل مواقير
وفى الحمول التى تنوى وتطلبها حتى لحقنا بها مثل الدمى حور
كانت علاقته هذا على قدر وكل أمر إذا ماحم مقدور
إنى لأعلم والاقدار غالبة(٢) أن انطلاقى إلى الحجاج تغرير
لئن حُدى بى إلى الحجاج يقتلنى إنى لأحمق من(٣) تحدى به العير

وله قصائد حسان ومقطعات فى أشعار بنى القين بن جسر وصرعته ناقته فى بعض الأسفار فمات .

(٣٦) ومنهم الأقيبل العذرى واسمه عمران بن أبى الجراح من بنى لأى ثم من بنى الحارث بن سعد بن هذيم وهو القائل :

من يطع قائد الهوى تبد منه عورة لاتجنها الأثواب
هاج شوقى ولم أكن داتصاب ظلل فى مطالع الأحزاب

(٣٧) (من يقال له الأبيرد) منهم الأبيرد اليربوعى وهو الابيرد بن المعذر(٤) ابن قيس بن عتاب بن هرمى بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور مقل محسن . وهو القائل يرثى أخاه بريداً فى قصيدة طويلة

تطاول لـيلى لا أنام تقلباً كأن فراشى حال من دونه الجمر
أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكر حب بان منا بنصره ونائله ياحبذا ذلك الذكر
فان تكن الأيام فرقن بيننا فقد عذرتنا فى صحابته (٥) العذر
أحقاً عباد الله أن لست لاقيا بريداً طوال الدهر مالألأ العفر
فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لاقليل ولا وعر
فتى إن هو استغنى تخرق فى الغنى وإن كان فقراً لم يؤد متنه الفقر
وسامى جسيمات الامور فنالها على العسر حتى يدرك العسرة اليسر

---

(١) شرك: جبل بالحجاز . (٢) رواية ابن عساكر « لقد علمت لو أن العلم ينفعنى» .(٣) رواية ابن عساكر «ما كنت أول من» . (٤) كذا ساق التبريزى نسبه فى شرح الحماسة فكأنه أخذه من كتاب الآمدى هذا . (٥) أى صحبته.

رى القوم فى العراء ينتظرونه إذا صل رأى القوم أو حزب الأمر
فليتك كنت الحى فى الناس بافياً وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

وله أشعار حسان وديوان مفرد .

(٣٨) ومنهم الأبيرد بن هرثمة العذرى ويقال الأربير وتزوج الفغماء بنت سنان العذرية وساق خمسين من الابل وقال : (١)

إنى لسمح إذ أفرج (٢) بينها بأكنبة البقار يا أم هاشم
فأفى صداق المحصنات إبلها «٣» ولم يبق إلا حلة «٤» كالبراعم

(ح : قوله فى البيت الاول : أكنبة البقار حال فى بنى أسد) .

(٣٩) (من يقال له الابيرد) ح أصله تصغير أبرد . الكلبى من بنى عامر الاكبر ويعرف بابن مفدكة وهى سلمى من أهل فدك وهو القائل

هل ما حزيناهم قتلى على لمم «٥» وفى الطلاق من بؤس وإنعام
كما سواء فزادونا فزادهم فكان اختيار رميه الرامى
وإذ يلح على سعد حسادهم سعد بن مره لاسعد بن همام

(٤٠) (من يقال له أربد) منهم أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب ابن ربيعه بن عامر بن صعصعه «٦» أخو لبيد بن ربيعة لأمه وهو الذى صار إلى النبى صلى الله عليه وسلم وعامر بن الطفيل ليفتلاه فهلك عامر فى رجوعه بالغدة وأصابت أربد صاعقه فهلك . فقال فيه لبيد :

أخشى على أربدَ الحتوفَ ولا أرهب نوء السماك والأسد

وأربد شاعر وهو القائل

وكأن «٧» أبى للدار بعدك من سهر وصنيق سوار من ريح ومن قطر
فأمسك فيها أبتغى العلمَ عندها فصنت علما بالجواب وبالخبر
وقد أشعرتنى حارتاى ملامة على اللهو بوما فى الصباح وفى الخمر
وعقرى لأصحابى الغداةَ مطيتى إذا أرملوا زاداً بأبيض ذى أثر

(١) نقله ياقوت فى ماده العقار . (٢) رواية ياقوت «أفرق» . (٣) بالاصل «أهلها» والتصحيح من معجم ياقوت ؛ والافال صغار الابل جمع أفيل . (٤) بالاصل «حلة» والتصحيح من معجم ياقوت والبراعم هاهنا نوار الجبال . (٥) لم أجد لكثم أو لثم ذكراً فى معاجم البلدان . (٦) كذا ساق نسبه فى كتاب الأغانى . (٧) فى الاصل وكاء

فلا توعدانى بالفراق فاننى على بين ذى القفد المفارق ذو صبر
لعلكما أن ترشدا إن رشدتما بأمركما او تغويان فلا ادرى

﴿٤١﴾ومنهم اربد بن ضابىء بن رجاء الكلبي«١»وكان مجاوراً لبنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع وكان يهجوهم بالجوع فى ابيات وذلك عن ثعلب عن ابن الاعرابى :

بسمنان «٢» بول الجوع مستنقعاً به قد اصفرّ من طول الاقامة حائله
ببرقانه ثلث وبالخرت ثلثه وبالحائط الأعلى أقامت عيائله «٣»
له صفرة فوق العيون كأنها بقايا شعاع الأفق والليلُ شامله

فى أبيات فأجابه عون بن عمرو بن حكيم بن معية فقال فى أبيات

وإن يكُ هذا الجرم أرهب عنكم لسانى فشوال بكم شالِ شائله

﴿٤٢﴾ ومنهم أربد بن شريح بن بجير بن أسعد بن ناشب بن سبد بن رزام بن مازن «٤» بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو القائل فى طعنة طعنها ابن آبى اللحم الغفارى فى شىء كان بين بنى ثعلبة بن سعد وبنى غفار بن مليل بن ضمرة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة

حميت ذمارَ ثعلبة بن سعد بجنب الحت«٥» إذ دعيت نزالِ
وأدركنى ابن آبى اللحم يجرى وأخرى الخيل حاجزة التوالى

وكان أربد بن شريح بن بجير سيداً شريفاً شاعراً وأحد الفرسان المشهورين فى الجاهلية وله أشعار قد ذكرتها فى المنتخل من أشعار بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

﴿٤٣﴾ وفى كلب بن وبرة أزبر ـ بالزاى والراء ـ بن غزى بن أبى طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب شاعر مقدم يقول فى الغزراء امرأة أبيه وكان يشبب بها قبل ان يتزوجها أبوه

---

(١) سماه فى معجم ياقوت فى مادة سمنان يزيد بن ضابىء بن رجاء الكلابى فأورد الشعر . (٢) قال ياقوت سمنان شعب لبنى ربيعة الجوع بن مالك فيه نخل .
(٣) ياقوت: وبالخرب .. عيائله، وبالأصل عبائله بالموحدة والعبائل جمع عيال .
(٤) ياقوت فى مادة الحت : على بن أزيد بن شريح بن بجير بن أسعد بن ثابت ابن سبد بن رزام بن مازن الخ فى طعنة طعنها آبى اللحم الغفارى ... كأنه أخذه عن الآمدى ولكنه زاد بيتين وآبى اللحم يعد فى الصحابة . (٥) فى الأصل: الحت بفتح الحاء.

ولولا هوى الغزراء لم تك ناقتى ... تكد ولم أشرب طلاء ولا خمرا
لقد حببت سعلا إلىّ ولم أكن ... أحب بها شعلاء والسفر الزعرا

(٤٤) (من يقال له الأحمس) منهم الأحمس بن شهاب التغلبى وهو الاحمس ابن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدى بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب احد الشعراء والفرسان وصاحب القصيدة المختارة التى أولها (١) :

لابنة حطان بن عوف منازل ... كما رقش العنوان فى الرق كاتب

(٤٥) ومنهم الأحمس بن غياث بن عصمه احد بنى صعب بن رهب بن حلى (٢) ابن أحمس بن ضبيعة بن ربيعه بن نزار وكان شاعراً فارساً وهو الذى يقول للحجاج ابن يوسف حين حرج عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندى «٣»

ألم تر أن الأزهر بن محمد ... لما عان من أمر المحابين مانع
رأتهم أناساً ينطقون عن الهوى ... بديعا وما فى المحكمات بدائع

(٤٦) ومنهم الأحمس بن عباس بن حمدس بن عبد العزيز «٤» بن عائذ بن عمش بن هلال بن نمر الله بن ثعلبه شاعر فارس وهو القائل

ألم تعلم بنو سمسان أنا ... غداه الروع فسان الصباح
وحرد الخيل محسرة لدنا ... تصرف فى المراود كالقداح
متى افتر عن نسى وفى ... أنا ابن مقفى الحدق الصحاح

(٤٧) ومنهم الأحمس بن بعجه بن عدى بن كعب «٥» بن عليم بن جناب الكلبي وكانت أمه من بنى عوثمان «٦» من مراد فاعترف فيهم فرادى على فرس له فسبقهم فطلبوه لسبقه فقال فى ذلك :

هلاّ سألت بنى صعب بحربهم ... والحى من قاسط حىّ بن قواد

---

(١) المفضليات وله رجز فى كتاب الخيل لابن الكلبي (٢) فى الأصل بجلى . وفى هامش مهال مع خبر حسمه قاله ابن ماكولا (٣) أنشد ابن الاعرابى فى كتاب الخيل بيتين من هذا الشعر وساق صاحب تاج العروس ج ٤ ص ١٤٢ نسبه كما فى الأصل إلا أن فى الطبعة تحريفاً (٤) ذكره فى تاج العروس أيضا وفى نسبه خنيس ابن عبد العزى بن عامر بن عمير بن بلال بن تيم الله . (٥) ذكره فى تاج العروس فأسقط كعباً فى نسبه . (٦) فى تاج العروس: عوبنان بن مراد بتقديم الباء وقال فى مادة عنب أن عوثبان تصحيف ولكن ابن دريد فى الجمهرة ذكر عوثبان كما هنا .

أنى صبحت غداه الشيخ خيلهم عبدانغسامثل سيد الامسح الغادى
ردّوا حوادى وحالوا دون سبقته هذا لعمرك حكم صلعه بادى
لوكان عبدى بنو ريد رأيتهم يوحون «١» عنى قناه الظالم العادى

«٤٨» (ومنهم الاحنش) ـ بالحاء غير معجمة والباء والشين معجمه ـ ابن قلع ابن الحارث بن المنذر بن جهمة بن عدى بن حنظب بن الهجيم بن عمرو بن تميم وكان حارباً لبنى أسد فأغار بعض بنى أسد على إبله فشكا ذلك إلى نصلة بن الاشتر الاسدى «٢» فقال له نصلة قل حتى أعذر فقال الاحنش «٣» :

وابنى من نصلة استنّحاره موركا «٤» تمشى به حماره
لاليله يُحشى ولا نهاره

وقال أيضاً. قد منع النوم حنين الصّمه حمامها وهى إلىّ صمه

فأغار عليهم نصلة بن الاشتر وسناف لهم عشرين لقوحاً فدفعها إلى الاحنش «٥» فأطردها إلى بلاده وانما استتبع له ثلاثة أبكر وناقة .

«٤٩» (ومن يقال له الاشتر) منهم الاشتر النخعى «٦» واسمه مالك بن الحارث ابن عبد الغوث بن مسلمه بن ربيعه بن الحارث بن حذيمة وهو القائل :

وما رحتّ مثل المهاة وسائح وحطاره عبر السرى من عمالسا
أقاسمهن العيشَ فى القتر والغنى وندفع عنهن السمس احمالسا
وهذا لأيام الهماح وهذه للهوى وهدى عنده لارتحالسا

وهو القائل: بقيب وفرى وانحرفت عن العلى ولفيف أصافى بوجه عبوسِ
ان لم اشن على ابن حرب «٧» غاره لم تحل يوما من نهاب نفوس
حلا كآمال السعالى شربا تعدو بمثل فى الكتيبه سوس
يحمى الحديد عليهم فكأنه لمعان «٨» برق أوشعاع شموس

وكان الأشتر أحد الفرسان من دوى النصر والحمية لأمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه وأنشدنا أبو الحسن على بن سلمان الاخفش هذه الابيات.

---

(١) أى يدفعون (٢) سيد بنى أسد وأبو حالد بن نصلة الشاعر.
(٣) فى الأصل «الاحنس» (٤) فى الاصل زيادة «كما» (٥) فى الاصل «الاحبس» بعلامة اهمال السين (٦) قتل سنة ٣٨ عند توجهه إلى مصر والياً لعلى بن أبى طالب
(٧) هو معاوية بن أبى سفيان (٨) فى اللسان «حمى الحديد» ومضان برق.

﴿٥٠﴾ ومنهم الاشتر بن عامر أخو بني ولاد ثم من بني عوف بن ولاد من تيم الرباب وهو القائل :

وأبلغ بني دهل إذا ما لقيتهم ... وكل مسود من لؤي وسائد
فما حاردت قدري ولا السول حاردت ... على ولا ألبانها لم تحارد
وما غرني من عز بيم وحلفها ... وحسن ثلاثي حاجب وعطارد «١»

﴿٥١﴾ ومنهم الاشتر الحمامي من بني حمامة من أزد عمان وهو القائل :

لمن دار عفت بالساريات ... وتصريف الأمور السائبات
ذكرت بها المليحة أم عمرو ... ودمعي كالسحال الواهيات
على السربال محسه حماماً ... تخرم من سلوك الباطنات

﴿٥٢﴾ (من يقال له أهبان ووهبان) ومنهم أهبان مكلم الذئب ويعرف بابن غادية الأسلمي وأسلم أخو خزاعة وهو أهبان بن كعب بن أمية بن يقظة بن حرعة ابن مالك بن سلامان بن أسلم (ح وفي أخرى ويقال هو أهبان مكلم الذئب بن أوس وهو الأكوع بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة بن حزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم) وأهبان هو الذي طعن ربيعة بن مكدم فقتله وحاء بفرسه وسلاحه ووهبه لحبيشة بن حبيب السلمي «٢» وقال :

ولقد طعنت ربيعة بن مكدم ... يوم الكديد فحرّ غير موسد
في ناقع تترق سات فؤاده ... مسه بأحمر كالملاب المحسد
ولقد وهبت سلاحه وجواده ... لأخي حبيشة قبل لوم الحسد

وكان أهبان أحد الشعراء الفرسان وله في كتاب خزاعة وأسلم شعر .

﴿٥٣﴾ ومنهم أهبان بن بكرة الضمي نيم الرباب أحد بني سعد بن عمرو بن الحارث بن التيم شاعر فارس وهو القائل

---

(١) عطارد بن حاجب بن زراره الدارمي الذي توّجه كسرى بمحضرم .

(٢) قال المبرد في الكامل : ربيعة بن مكدم رجل من بني كنانة وكان قتله أهبان ابن عادية الخزاعي وفيس يقول قتله حبيشة بن حبيب السلمي وكان أهبان أخا حبيشة لأمه وكان أتاه راتراً وأغار ربيعة بن مكدم على بني سلمى فجرح أهبان مع أخيه فحمل عليه فقتله وحمل أخو ربيعة على أهبان فقتله . وفي تصداق ما ندعيه خزاعة يقول أهبان الأبيات .. وذكرها باختلاف يسير .

ضربت القدار على رحله فاضربنا ماضربت القدارا «١»
فقطرته كانياً للحبين احاله السيف حتى استدارا
وثارت حلائب حيل الرباب سراعاً الى الروع مدرى الغبارا
فمن مفعص حده بالتراب ومنعفر مسمح بالاسارا
وكانوا كأضرام نار حرى حريق به فى اناء فطارا

﴿٥٤﴾ ومنهم اهبان بن حالد بن نصلة الاسدى قال برثى هاما رحلا من بنى أسد . وكان يقال له اهبان الرواح لحسن مراثيه «٢»

الما نسلم ايها حاحه لنا على قبرهام «٣» سقته الرواعد
هماك «٤» الفتى كل امرئ كان بعده وبين المزحى فيفد متباعد

« ح المرحى هنا ابن عمه » المزحى من الرجال الضعيف الذى ليس بكامل ولا قوى من قولهم بضاعه مرجاه :

إذا افضل القوم (٥) الاحاديث لم يكن عيياً ولا عاً على من يقاعد

(ح ولا ربياً ولحنه رثاً وهو الصواب . قال أبو القاسم والذى قرأته على الأحفش فى الكامل ولا عنتاً) .

﴿٥٥﴾ ومنهم أهبان بن لعط «٦» بن عروة بن صخر بن يعمر بن نمارة ابن عدى بن الديل بن كنانة بن خزيمة بن مدركة . شاعر فارس وهو القائل لابى ثعينة الهذلى ثم الصاهلى (٧)

ألا أبلغ لديك بنى قريم مغلغلة تجىء بها الحمير
فردوا فى الموالى ثم حلوا مرابعكم اذا مُطر الوتير

فى أبيات فأجابه أبو بسنة فقال (٨) :

---

(١) القدار بن الحارث كان رئيس ربيعه فى اول الاسلام (اشتقاق) وام القدار بن عمرو بن ضبيعه رئيس ربيعة «تاج العروس ، ج٣ ص ٤٨٣ لم احد شيئاً من اخبارهما.

(٢) انشد المبرد الأبيات فى الكامل لرجل من العرب مع اختلاف (٣) رواية المبرد : حالى عوجا بارك الله وقفا . على قبر اهبان. (٤) المبرد : فذاك..

(٥) المبرد : اذا بارع القوم . (٦) فى الاصل « لغط » بمعجمتين وفى معجم البكرى ص٣٩٢ لغط ، والتصحيح من أشعار هذيل وفى هذيل ايضاً أسامة بن لعط.

(٧) اشعار هذيل عدد ١٥٩ (٨) أشعار هذيل عدد ١٦٠

ألا ياليت أهبان بن لعط تلفت(١)وسطهم حيث استنيروا

فى أبيات هى فى شعر هذيل .

﴿٥٦﴾ ومنهم وهبان بن المقلوص (٢) بالواو مصمومة فى عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ، لست أدرى أهو منهم أم من الحلفاء ووجدت له فى كتاب عدوان يرثى عمرو بن أدى لدم العدوانى وقتله بنو سلمى :

رأشلى فداء يوم بطن معولة على أن يراه القوم لابن أبى لدْم(٣)

نقتد على الاولى وفى كل شدة ويعدونه كنا ويصدر عن لحم(٤)

﴿٥٧﴾ (من يقال له أدهم) منهم أدهم بن أبى الزعراء الطائى أحو بنى معن وهو سويد بن مسعود بن جعدر بن عبد الله بن طريف بن حى بن عمرو بن سلسلة ابن غنم بن ثور (٥) بن معن وكان شاعرا محسنا وهو القائل

اذا الريح جاءت بالجهام كلفته هذا لك شل النعام الطرائد

فأعقب وء المورميين بغيره وفطر فليل الماء بالليل بارد

كفى حاجه الاضياف حين يزورها عن الحى ما كل أروع ماجد

رفيق بتفريج الامور وفيها لما ناب من معروفها غير راهد

وليس أخوك الماعد تبر بحاجه ولا عبد حير بن رجاه بواحد

اذا فل من المعضلات أحابه عظام المنى مما طوال السواعد

وللموت خير للفتى من حياته اذا لم يطق علياء الا بقائد

فعاش علياء الامور فلا تكن يكيث اعوى دائمه فى الوسائد

ولأدهم أشعار حماد فى أوصاف الحيات(٦) مفطعات قد أثبتها فى أشعار طيء .

(٥٨) ومنهم أدهم بن محرز الباهلى وهو أدهم بن محرز بن أسد بن أحنش (٧) أحد بنى الاحب بن زيد بن عمرو بن وائل بن معن بن أعصر . وكان فارس

---

(١) أشعار هذيل (تكتف) والكلمة الخطه (تلتف)

(٢) ذكره ياقوت فى مادة معولة فأورد البيتين وسمى أباه القلوص.

(٣) ياقوت (لدَم). (٤) ياقوت على الأولى . لم (٥) كذا ساق التبريزى نسبه فى شرح الحماسه طبعه بولاق ج ٢ ص ٨٢ الا أنه كتب ثوب بدل ثور .

(٦) أنظر كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٠١ و ١٠٣

(٧) فى تاريخ ابن عساكر : اسيد بن أحنش .

أهل الشام ورحلهم وابنه مسلمة بن أدهم وابنه أيضاً مالك بن أدهم ولى نهاوند لابن هبيرة وكان فارسا من رجال أهل الشام ، ولأدهم شعر وهو القائل وقد دخل على الحجاج بن يوسف وهو أشمط فأمره بالخضاب فقال :

ولما رأيت الشيب حل بياضه(١) تفتقت وانتعت الشباب بدرهم

* ٥٩ * ومنهم أدهم بن مرداس النيمى من تيم اللات بن نعلبة وهو القائل

لو أن رهطى مثل قوم عباعب «٢» واحوتهم ما استق طلما ركائبى
ولكن أصابتهم خطوب وأحطأت رجالا أدونى بالنهار كواكبى

* ٦٠ * ومنهم أدهم بن مرداس أخو عتاب بن مرداس المعروف بابن فسوة أحد بنى كعب بن عمرو بن «٣» تميم بن مر وكان أدهم شاعراً محدثاً وفيه يقول الفرزدق «٤»

متى مترد يوما سفار نجد بها أدهم ترمى المستجير المغورا(٥)

المستجير الذى يأتى القوم يستسقيهم ماء ولبناً ، وسفار ماء لهم ، وكان نهاحى اللعين المقرى وفيه يقول :

يذكرنى سمالك إسكتيها وأمك نطرة أمك يالعين

* ٦١ * (من يقال له الأشهب) منهم الأشهب بن رميلة وهى أمه «٦» والاشهب بن نور بن أبى حارثة بن المنذر «٧» بن حندل بن نهشل بن دارم ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى أبا نور شاعر محسن مسكن وهو القائل

ولله درى أى نظرة ذى هوى نظرت ودونى لسنة فحكابها
إلى ظعن قد يممت نحو حائل وقد عز أرواح المصيف حبوبها
من الماضحات المسك فى كل ملعب كنضح الندى أردانها وجيوبها
فأصبح باقى الود بينى وبينها أحاديث قد تثنى علينا دبورها
أبى الصبر أنى فى أرومة نهشل طويل العصا يوم الجحاظ صليبها
تشاورنى فى ما أرادت شبابها وتعرف جهلى حين أجهل شأنها

---

(١) الجاحظ : قد سان أهله (٢) العباب الصحم الصورة الجليل الكلام . لسان .
(٣) فى ديوان الفرزدق كعب بن العنبر بن عمرو . (٤) ديوان ٤٠٤ ب ١٣ وفيه تصحيف (٥) المغور الذى أوردناه فى الهاجرة فأقام ليبرد . شرح ديوان الفرزدق .
(٦) كانت أمه أمة لخالد بن مالك بن ربعى بن سلمى بن حندل بن نهشل .
(٧) فى الاغانى عبد الدار وفى تاريخ دمشق وشواهد المغنى للسيوطى : عبد المدان .

وهو القائل «١» .

فان الذى حانت بفلج «٢» دماؤهم هم القوم كل القوم يأم خالد
هم ساعد الدهر الذى يتقى به وما خير كف لايوءد ساعد

والاشهب بن رميلة القائل فى قصيدة يمدح بها اسحاق بن البراء بن شريك الانصارى وهى روى لابن رميلة الصبى لاتفاق الاسمين فى رميلة. ومن أجل مايقع من الغلط فى مثل هذه الاسماء المتفقه ألقب هذا الكتاب :

ألا يادمن قلبك من سليم(٣) كما قد كنت تلفى من سعادا
فان تشب الدؤابه أم زيد فقد قاسيت أباماً شدادا
فآبت الحروب اذ ابتلتنى على مكروهها حسباً وآدا
أحاضر كل ذى أمد قريب وأبعد ان أردت به البعادا

وهى قصيده . وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء وذلك فى أول أمر الفرزدق فذكر الفرزدق وقد ذكرت اخباره وأشعاره فى كتاب الشعراء المشهورين.

٦٢ ومنهم الاشهب بن الحارث بن هزلة بن معتب بن أحمد بن الغوث ابن عتربن بن عوف بن كعب بن حُلان (٤) بن غنم بن غنى بن أعصر شاعر فارس جاهلى لحق الاسلام وقتل يوم الزعفران (٥) بارض الروم وقتل معه أخوان له وهو القائل

ألا قبح الاله غداة حجر (٦) سيوفاً فى أكف بنى كلاب
يصونون العدو غداة حجر ولا يصمون لايام السباب
ولو شهد القبال بنو سليم لسالت يوم ملحمه شعابى
ولو شهد القبال حماة نزر من أعصر لاستجر بكم ضرابى
ولو شهدت بنو ذبيان دارت وحى سبهاء حافته العقاب

---

(١) روى أبو تمام فى مختار أشعار القبائل البيتين فى أثناء قطعه لحريث بن محفض، انظر شواهد المغنى السيوطى وخزانه الادب. (٢) فلج على الطريق من البصرة إلى اليمامه . (٣) الاغانى ساسى . (٤) كذا فى الاصل والمعروف حلان بالكسر . لـ . (٥) لم أجد لهذا اليوم ذكراً فى كتب التاريخ . (٦) كذا به أشار الى قتل حجر الملك أبى امرىء القيس الشاعر . ولعل الصواب يوم حجر بفتح الحاء وهو اسم مدينة اليمامة .

٦٣ ومنهم الاشهب بن عبد الله بن كليب بن حفاحة بن عمرو بن عقيل ابن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة وذكره أبو اليقظان (١) وأنشد له

أناخ اللؤم وسط بنى كليب فصار لكلهم منه نصيب

٦٤ (من يقال له الابرش) منهم حديمة الابرش الملك كان شاعراً وهو حذيمة ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الاسد . وكان أبو مالك بن فهم ملكا على العرب بالعراق عشرين سنه وكان يقال لجديمه الأبرش الوضاح لبرص كان به وملك بعد أبيه ستين سنه وكان يبدل الاشعار وهو القائل

ربما أوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات
فى فتو أما كالئهم فى ملايا غزوة (٢) باتوا
ثم أما عائس معاً وأناس بعدنا هنوا
لست سعرى ما أصابهم نحن أدلجنا وهم هجموا

فى أبيات . ولجذيمه فى كتاب الاسد أشعار .

٦٥ ومنهم الابرش الصبى وهو عامر بن حوط بن أبى حمدس المعدل بن الحزن ابن مرزن من بنى عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبه شاعر فارس وهو القائل

ولقد علمت لتأتين عشية ما بعد ما خوف على ولا عدم
ووجدت دين الحق ليس بباطل مهما أتانى ما تفوض وانهدم
فلأتركن للساملين حياضهم ولأحبسن على النفوت النعم

الساملين: أصحاب السمل وهو الماء القليل .

٦٦ (من يقال له الأحصر) منهم الأحضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار ابن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن نحاله بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبه بن أد شاعر فارس . وهو القائل يهجو بنى عبس :

إذا لقيه سدت رحل وتمرق لمدحه عبسى فحانت وكانت
وجدنا بنى عبس سوى اسم أنهم قبيلة سوء حيث سارت وحلت

٦٧ ومنهم الأحصر بن حابر أحد بنى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة

---

(١) هو عامر بن حنص احبارى معاصر لأبى عبيدة معمر بن المثنى .
(٢) فى اللسان «غزوة» ولعله الصواب .

ابن ذبيان بن بغيض . شاعر فارس وهو القائل

وإني لآتي الأرض من حاجة سواك ولا دين بها أنا طالبه
وتيانها ظلم وهجرانها حوى يرى أعظمي ان لا تغب نوائبه

وللأحضر هذا رجز وهو القائل فى وصف الابل

نرتعُ بين المهد والأحم فى دبل(١) عاش ٢ ويعصد منهم
حتى إذا دمت (٣) بى مرتكم وجعلت ركب اشراف الاكم
تأخذه من حيها مثل اللمم يثرو بعودين أحد من أدم
غرقتهن احتيرتا من الحرم مثل العقابين هما يوم الرهم
تاركتا الصيد نجد وأصم لن يرجعا أو تخصاصداً ندم

٦٨ ومنهم الأحضر اللاهى لقب له وهو اسمه بن عباس بن عبسه بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو القائل

وأنا الأحضر من يعرفنى أحضر الجلدة من بين العرب

الأبيات المنسوبة وهو شاعر حماسى ممكن وهو القائل

مهلا بنى عمنا مهلا موالينا لا تشتموا منا مكان مدفونا
(ح) لا تطمعوا أن تهينونا بشتمكم وأن نكف لأن شتمكم وتؤذونا
لله يعلم أنا لا نحبكم ولا نلومكم ألا تحبونا

وقد ذكرت أخباره وأشعاره مع بنى قسيم فى أشعار المشهورين (٤)

٦٩ (من يقال له الأحمر) منهم الأحمر بن شماخ بن الحطيط بن سويد ابن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب بن وبره شاعر فارس وهو القائل

ونحن صفعنا قيس عيلان صفعه بكفها معاويل من الشكل حسر
نحاذر بعشى الباطرين كأنها دحى الفيل بل هى من دحى الفيل أكبر
فان تسكن مروان (٥) حسن بلائنا تكونوا أخاذا حين تخشى وتذعر

---

(١) الدبل والعضيد ضربان تسمن الابل غذاء كلهما. (٢) فى الاصل : عاش بالمهملة.
(٣) دمت بنى أى أوقرت . لسان العرب ح ١٥ ص٩٧ . (٤) فى الاسد أبيات لأحضر بن عباد المازنى جاهلى . (٥) يعنى مروان بن الحكم .

وإن يكفروا ماصنعنا إليهم فما كل من يؤتى الصنيعة يشكر

(٧٠) ومنهم الأحمر بن مازن بن أوس بن أوس بن النابغة بن عثر بن حبيب ابن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الذى ضرب رحل المحدف وهو بدر بن معشر السكانى فقطعها وقال

إلى رحلى حملنا كل داهية من الدواهى التى بالعمد أحملها
إلى نعمت عليه الفجر حين دعا حيرا وأبرز عن رحل يعريها
ضربتها أمما إذ مدنا بطرا وقلت دونكها حدثا بما فيها
لما رأى رحلى بالت بركتها أومى إلى رحله الأخرى يدميها

وقد دعت فعلته مشررحه فى كتاب بنى نصر بن معاوية .

(٧١) ومنهم الأحمر بن سعد السعدى . ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن الاعرابى ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة وأنشد له فى حمل الابل :

حمل فأرقنى والليل مطرف بعد الهدو (١) يطن السمى (٢) أدراجى
حمل تخوف صراف رجعته كأنه صوت نكلى بين عواد
أو صوت زمار فى بيت مسرية أو صوت مستأخر يحدر مع الحادى

(٧٢) ومنهم الاحمر بن حندل أخو سلامة بن حندل بن عبد عمرو بن عمامة ابن الحارث وهو مفاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان شاعرا وهو القائل :

ألا من مبلغ عنى لصطاً رعراً إن سألت بحبرانى
بأى عداوة وبأى حرم يعيان الصديق وتخذلانى

(٧٣) (من ينتمى له الأحمر) منهم الأحمر السعدى الملقب لبس بمرفوع النسب عدى إلى سعد بن زيد مناة بن تميم . وكان متنكا مارداً وهو القائل :

سبق الحمار فقلت أعمى طائر إن الحمار من الحمار قريب

وهو القائل: والى لأستحيى من الله أن أرى أحمر حملا ليس فيه بعير
وأن أسأل الحمس الأشر بعيره وبعران ربى (٣) فى البلاد كثير

وهو القائل

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوت (٤) إنسان فكدت أطير

---

(١) هامش ح « الهجود » . (٢) السمى : على حاده البصره إلى مكه . ياقوت .
(٣) فى الأصل « وبنا » . (٤) فى كتاب الشعر : صوت .

يرى الله أنى للأبيس لسانيء ويبغضهم لى مقلة وضمير

أنشد الاصمعى للأحمر :

يعيرنى الاعدامَ والبدو (١) معرض وسعى بأموال انتحار زعيم

ثم قال الاحمر بعد أن تاب . أنشده أبو عبدة :

أشكو إلى الله صبرى عن رواحلهم (٢) وما ألاقى إذا مروا من الحزن

قل للصوص بنى الخطاء (٣) يحتسبوا عند العراق وينسوا طرفه السمن

فرب ثوب كريم قد كسبت أحده من احتقار (٤) بلا بعد ولا ثمن

(٧٤) ومنهم الاحمر الطائى لم يرفع اسمه إلى شيء ورحلت له فى أشعار طيء هجو بنى أسيع بن عمرو بن طريف (٥) .

لعمرك ان الاسيّ رشأنه لكالصبح مايرداد عيرا مضاض

ونسبه أبو عمرو بدار (٦) فى كتاب معانى الشعر فقال : شعر الأحمر أحو بنى الصحصح بن مالك بن عمرو بن عمامه بن مالك بن حدعاء بن ردل بن رومان ابن جارحه بن حلس بن قطرة بن طيء . وانشد له شيئاً فى المعانى .

(٧٥) (من يقال له ابن أحمر) منهم عمرو بن احمر الباهلى . قال ابن حبيب هو عمرو بن أحمر بن المعرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قدام بن قراص بن معن الشاعر الفصيح وكان يتقدم شعراء أهل زمانه وهو القائل .

اذا ضيعت أول كل أمر أبت آخاره الا العراء

وقد ذكرت حاله واشعاره مع الشعراء المشهورين . (قال ابن الكلبى فى جمهرة النسب : عمرو بن الأحمر بن المعرد بن عامر بن عمرو بن عبد بن قراص)

(٧٦) ومنهم ابن أحمر البجلى ثم العتكى احد بنى العنبك بن الرابعة بن مالك ابن سعد بن ربيد بن قسر بن عقر بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن الفزر بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ . وابن أحمر هذا اسلامى قديم وشاعر مجيد وصاف للخمر وعلى قوله احتذت الشعراء وهو القائل

فدكادياكنى (٧) أصم مرقش من حب كاسم والخطوب كثير

---

(١) فى الاصل : البدر . (٢) القالى : رواملهم بوفى الاصل رواحلهم .

(٣) القالى : اللحماء . (٤) القالى «من القطار» . (٥) رهط من طيء . الاشتقاق ٢٣٠ .

(٦) هو بدار بن لزة وقد مر ذكره . (٧) الاصمعيات : يقتلنى .

حلقتْ لهازمه عزين ورأسه كالقرص فاطح من طحين شعير (١)
ويدبر عساً للوقاع كأنها سمراء ضاحت من نقيض بريز
وكأنّ مرصده بكل ثنية تلفاك كفة محل مأطور
وكأن سدفيه اذا استقبلته شدقا محور مصمغ لطهور

(٧٧) ومنهم ابن أحمر الكناني وهو هيء بن احمر من بني الحارث بن مره ابن عمد مناة بن كنانة بن خزيمة جاهلي وهو القائل (٢)

ياضمرَ أحبرني ولست محبري وأحوك ناصحك الذي لا يكذب
هل في القصيمة «٣» أن اذا استغنيتم وأمسم فأنا ابعد الاحبب
واذا استدائد بالسدائد مرة أشحتكم «٤» فأنا المحب الاقرب
واذا تكون كريهة أدعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا ما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وراد أبو القطان :

ألمالك طب البلاد ورعيها ولىَ الثماد ورعيهنّ المحدب
هذا لعمركم الصغار بعينه «٥» لاأمّ لى ان كان ذاك ولا أب

(٧٨) ومنهم ابن أحمر الايادى ولم يقع إلى من شعره كثير شيء ووجدت له فى كتاب ايادٍ بيتاً واحداً وهو :

هل يهيجنك عن بكرك وعن حمق من الحزيرة من برد ودعمىّ «٦»

(٧٩) (من يقال له الأعور) منهم الأعور الشنى وهو بشر بن مسقد وكنى أبا مسقد أحد بنى شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن حديلة بن أسد ابن ربيعه بن نزار. شاعر خبيث وكان مع على رضى الله عنه يوم الجمل وهو القائل :

من يرِ صعسا غدانة نلاقها يقل حملا حيلان يتطحان
قتلنا وأفنينا وما كل مانرى تكف المذرى تأكل الرّحيان

---

(١) لسان العرب : فلطح القرص اذا بسطه. وعربن حلقاً حلقاً .

(٢) أمالى القالى ج ٣ ص ٨٦ ولسان العرب ج ٧ ص ٣٦٢ ويروى لزرافة الباهلى، ونسب ابن الكلبى هذا الشعر فى جمهرة النسب (نسخة المتحفة البريطانية ورقة ٦٨ لحرى بن صمرة فى عمه ضمرة بن ضمرة باختلاف فى الالفاظ.

(٣) القالى: أمن القصيمة. (٤) القالى: أشحتكم ؛ لسان: حجرتكم. (٥) القالى: تلك الظلامة قد عرفت مكانها . (٦) برد ودعمى رهطان من اياد .

بكت عين من يبكي ابن فعلان بعد ما ... رأى رزء الفرقان كل مكان

وهو القائل في قصيدة حيده :

إذا ما المرء قصر ثم مرت ... عليه الأربعون عن الرحال

ولم يلحق بصالحهم وسدده ... فليس بلاحق أخرى الليالي

وهو القائل ، وان تطرد الشرور الزهري ... أنا الأعور السبي فهد الأوابد

(٨٠) ومنهم الأعور الهجائي وهو يزيد بن عمرو بن الغوث بن طيء . قال ابن الكلبي : اسمه سحيم بن وثيل بن الاحمس بن دودة بن عمرو بن حصن . وقال أبو عبيده في النقائض بن حزن اليربوعي هو العباب واسمه نعيم بن شريك ولم يرفع نسبه ، وكان هجا جريرا وسبب ذلك أنه صار إلى سلمى بن ربيع وقد نسب الهجاء بن جرير وغسان السليطي وكان الاعور شاعرا مشهوراً يقول الشعر فحمله بنو سلمى على هجاء جرير فصار الى جرير وتعرض له في أن يرفده فقال له جرير قد بلغنا حبرك فهلك لي غنى وحولي هذه البيوت التي ترى وكل واجب الحق وما كل الحق أتبع له : تعرف راشداً فهجا جريرا فقال:

أقول لها أمي سليطاً بأرضها ... وعيس مناح الماء لابن جرير

فلو عبد غسان السليطي عرسه ... رغا قرن منها وكاس عقير

يقول : لو ولد غسان أعطاني حملا يرغو في قرن أي في حمل ويعقر إلى آخر فيكوس على ثلاث شبه الحبو

ألست كليباً وأمك كلبة ... لها حول أطناب البيوت هرير

فقال جرير يجيبه

عفا ذو حمام بعدنا وحفير ... وبالسدر مبدى منهم وحضور

وهي قصيدة يقول فيها

وأعور من نبهان يعوي ودونه ... من الليل بابا طلمة وستور

رفعت له مشبوبة يهتدي بها ... يكاد سناها في الهواء يطير

مشبوبة يعني ناراً لأن جريراً كان يرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه

لأعور من نبهان أما نهاره ... فليل [1] وأما ليله فبصير

ألست ابن نبهانية طال نطرها ... وباع ابنها يوم الحفاظ قصير [2]

---

(١) النقائض : فأعمى (٢) النقائض : تغنى ابن نبهانيه .. يوم النضال قصير .

وحدثنا بنو نبهان أن طيئا ... للناس أدبات ترى وصدور
ترى شرط المعزى مهورا لنسائهم ... وفى شرط[1] المعزى لهن مهور

فلم يعاود الأعور حربا بعدها شيء . ويدل على أن الأعور كان يقال له عباب قول حرير فى أبيات أخر

وما أنت يا عباب من رهط حاتم ... ولا من روابى عرره بن شمبب
رأينا قروما من حديلة أنجبوا ... وحلل بنى مهلهل غير عيب

قيل فى التعليق فى تفسير هذه الأبيات : عباب رجل من طيئ وإنما أراد حرير الأعور وإياه عنى .

(٨١) ومنهم الأعور السنبسى طائى أيضا أحد بنى سنبس بن معاوية بن حرول بن نعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ . وفى كتاب طيئ : هو الطرماح ابن الحكيم السنبسى وفى بعض النسخ السبى وفى بعض النسخ الطرماح بن الحكم[2] العقدى وعقدة بنت معتر من بنى مولان هى أم ولد عمرو بن سنبس وولد عمرو ينسبون إليه . كتبت له فى مختاراته من أشعار طيئ قصيدة أولها :

طال البواء وبان أم حلاد ... كيف المزار وقد حفى بها الحادى

وفى الشعراء غور كثير ربما ذكرت من يعرف بالأعور .

(٨٢) (من يقال له الأعر) منهم الأعر بن عبيد الله بن الحارث بن حمال ابن درع بن عدى بن مطيع بن عبد حشيم بن عامر بن دهمان بن كنانه بن يشكر ابن بكر بن وائل شاعر فارس وهو القائل :

ثلاث عدارى من حراعه بدّن ... وبيض ثلاث من لؤىّ معاصر
فقمص بحيين الأعر وصحبى ... لدى المشعر الأعلى وهن قواصر
وإنى وإن صن الأمير بلاده ... على الأدنى من نفسى إذا شئت قادر[3]

فى أبيات :

(٨٣) ومنهم الأعر « ٤ » بن مأنوس أحد بنى يشكر بن بكر أيضاً شاعر له فى شعر بنى يشكر قصيدة طويلة حسنة أولها :

---

(١) النقائض : قزم (٢) أورد أبو تمام فى حماسته قطعة للطرماح بن حكيم السنبسى.
(٣) لسان العرب ج ١٦ ص ١٤٧ . (٤) سماه ياقوت فى مادة الطرم وصاحب لسان العرب ج ١٥ ص ٢٥٤ الأعز بالعين المهملة والزاى .

طرقت فطيمة أرحل السفر بالطرم «١» بات حيالها يسرى
يقول فيها: ولقد غدوت على القنيص معى قيد الاوابد ملهب الحضر
ربذ القوائم ليس حائبه عَصِب شديد البطن والظهر
صلت الجبين كأن قرحته الشـــعرى اذا لاحت مع الفجر
فاذا مدل دون غايته ورك يطيف بآتس دعر
قلسا لغارسها يكفته حتى يجيش مراكل المهر
فكأنه اذ بتهن معاً رحلاه حافيتان من بسر (٢)
ناج يبادر ظل رائحه متأوب يأوى إلى وكر
عادى ثلاثا وهو مقتدر والعير رابعهن فى النفر
وبنت أبراداً على أسل صدرَ النهار لفتية زهر
يتنازعون شراب ذى نطف تحليل صافيه من الغدر «٣»

(٨٤) ومنهم الاغر «٤» بن السليك بن حمطلة بن ثابت بن الصلت بن عبدالله ابن الحارث بن حبيب بن نطيل بن أسامه بن صبيعة بن عجل بن لجيم شاعر محسن قال يعاتب أباه فى قصيدة

بلغ أبى على النأى أنه هو المرء أرحو بره وأعاتبه
بأنك ذو سن «٥» ولب محرب وقد ينفع المرء اللبيبَ تجاربه
أرانى إذا عاديتُ قوماوددتهم وتنأى بود اقلب ممن أقاربه
ويأتيك ودى وهو سهل وقد أتى فؤادك إلا النأى مما تغالبه
أطيع عشيرى ماأراد كرامتى وأعصيه فى ماساءنى وأحاسبه
فصلنى فانى من حناحك منكب وما حير ريش بان منه منا كبه

(٨٥) (من يقال له ابن الأسود) منهم عمرو بن أسود الطهوى وهو أخو طهية ثم أحد بنى عبد الله بن سعيدة «٦» بن عوف بن حنظلة شاعر فارس وهو القائل فى أبيات فى قصة غصوب الربعية

---

(١) ضبطه ياقوت بالكسر، والبكرى وصاحب اللسان بالفتح وهى مدينة فى بلاد الفرس فى ناحية كرمان. (٢) فى الاصل: فى يسر. (٣) فى الاصل: العدر.
(٤) بالعين المهملة والزاى المشددة كما. (٥) فى الاصل: دى سن. (٦) ذكره ابن الجراح وسماه عمرو بن أسود بن عبد الله بن سعيدة التميمى الطهوى.

ألا ان سيارا ووقدان إذ حنوا ... على قومهم لم يحذلوا أو يجمعا
خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا ... بنى عمنا من يرمهم يرمنا معا
أبينا فلا نعطى التى يقتدى بها ... دليل ولا نكفى إذا النقل أظلعا

وقال عمرو بن أسود أيضاً

تلوم ولا تدرى بأية بلدة ... هواىَ ولاوحى الذى أتيمم
ولم تدر مامطوية قد أحنها ... ضمير الذى أحنى عليها وأكتم
فكم حطة فى موطن قد فصلتها ... كما طبق العظم اليمانى المصمم[1]

(٨٦) ومنهم عمرو بن أسود الكلبى ثم الاحدارى من بنى الأحدار بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة . شاعر فارس وسيد مطاع فى قومه وهو القائل

ومحصنه قد طلقتها رماحنا ... ونوح لعنناه طليل مسطق
وبيض فلقنا هامه بسيوفنا ... وبيض أحذنا عنوة لم تفلق
إذا كان أمر ذو خفاظ رأيتنا ... على درجات المجد نعلو ونرتقى

وهو القائل : أفر منهم حذاراً أن ألاقيهم ... وقبل ذلك كانوا السمعَ والبصرا
إن الصديق فلا تأمنْ بوائقه ... دون العدو إذا ماسؤته ثأرا

(٨٧) ومنهم عمرو بن أسود الضبى[2] شاعر وهو القائل يرثى رحلا يقال له حناب

لهف نفسى على حناب إذا ما ... دعى الكلس للطعان فهابا
رب قِرن تركته فى مكر ... وقناة رويت منها الكعابا

(٨٨) (من يقال له الاصم) منهم عمرو بن قيس[3] بن مسعود بن عامر بن عمرو ابن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو عمرو الاصم وابنه مفروق[4] بن عمرو أحد فرسان بنى شيبان وساداتها وذى الباهة فيها وكان هو وأبوه شاعران ومفروق أشعر . وعمرو الاصم القائل

لما تداعيتم والنقع معتكر ... بالاراقم بادينا بعلوان

(ح علوان شعار بنى ربيعة) :

---

(١) التصميم أن يمضى فى العظم . والتطبيق إصابة المفصل . لسان . (٢) ذكره ابن الجراح وأنشد البيت الأول . (٣) ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وابن الجراح قال فى نسبه عامر بن أبى ربيعة وله بلاء حسن فى يوم ذى قار . (٤) فى الاصل : مقروق .

فاستلحم الموت من حانتْ منيته من كان فارس قوم غير ثنيان
كم من فتاة أصاب الموت قيمها فالدمع منها بتهتان وتسنان

قوله فى البيت الثانى : غير ثنيان . الثنيان الذى يكون أبوه فارساً وكذلك الشاعر الثنيان الذى يكون أبوه شاعراً وهو شاعر مثل كعب بن زهير وعبدالرحمن ابن حسان ورؤبة بن العجاج . ومنه قول النابغة

فصدّ الشاعر الثنيان عنى كما جاد الأرب عن الطعان

ومفروق ابنه القائل فى أبيات :

ولرب أبطال لقيت تنلهم فسقيتهم كأسَ الردى وسقيت
وأخ بجيب المستضاف إذا دعا والخيل تعثر فى الغبار رزيت
فلأملس المحدَ غير مقصر إن مت مت وإن حييت حييت

(٨٩) ومنهم الأصم الضبى وهو قيس بن عبد الله [1] أحد بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبه بن أد شاعر كان حرورياً يقول فى قصيده طويلة :

وإنا لحواضون للموت غمرة على كل موار رقاق ملاطمه
وإنا لتردى بالأكف رماحنا ويبنى بها من كل مجد مكارمه

(٩٠) ومنهم الاصم الهزارى وهو الحكم بن رهرة. قال الجمحى : رهرة أمه وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصماح أحد بنى محاشن بن عصيم ثم أحد بنى رهرة بن قيس بن عمرو بن ثومه بن محاشن بن لأى بن شمخ بن مزارة. وكان فارساً شاعراً شهد الحرب المعروفة بذات قير وهو القائل :

إنى ابن عمك حقاً غير مؤتشب إذا تساقط نحت الرابة الورق
فلا يغرنك منى أن ترى رجلا من أهل نجد عليه ثوبه الخلق

معنى قوله : تحت الرابة الورق . يريد بالورق الفتيان الشباب وهو مثل قول الشاعر «هدبة بن الخشرم»

يرى ورق الفتيان فيهم كأنهم دراهم منها حائزان وزائف

---

(١) سماه ابن الاعرابى قيس بن عسعس وأنشد بيتاً آخر من هذه القصيدة فى كتاب الخيل ص ٦١ وفى جمهرة النسب لابن الكلبى : قيس بن عبد الله بن عسعس بن عمرو بن حساس بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة . وله مرثية فى الخوارج أنشدها ياقوت فى مادة الجوسق .

والحكم الأصم القائل

اللؤم أكرم من وبر ووالده ... واللؤم أكرم من وبر وما ولدا
واللؤم داء لوبر يقتلون به ... لايقتلون بداء غيره أبدا
قوم إذا حزبهم أمسوا ... من لؤم أحسابهم أن يقتلوا قودا

(٩١) ومنهم الأصم الباهلي وهو عبدالله بن الحجاج بن كلثوم أحد بني ذبيان بن حنظلة بن معن بن أعصر شاعر حبيث إسلامي له قصائد يهجو فيها الفرزدق وهو القائل

فتية أبطال مساعير بالقنا ... حصارمة عند اللقاء بحور
إذا قمر منهم مضى لسبيله ... بدا قمر يجلو الظلامَ منير
إذا ماسألت الناس عن خير معشر ... أشار إليهم بالبنان مشير
وقد علمتْ قيس بن عيلان أنه ... إليهم يصير المجد حيث يصير

وهو القائل في قصيدة :

يسلي الحسير طول النأي عنهم ... ويلتقي طرف أخرى فيأتلف

(٩٢) ومنهم الأصم النميري شاعر (١) وحدث له في قبيل الرباب في قتال كان بين بني نمير وقوم من عكل جرح فيه جابر العكلي :

لقد كنت أنهى كل بزّ وفاجر ... من الحي عكل عن نمير وعامر
وكانوا يصدون الفوارس بالقنا ... ويحمون سرب الخائف المتواور
فأصبح مافيهم لقيس بن عاصم ... ولابن زبير من عديد وناصر

(٩٣) (ومن يقال له الأسلع) منهم الأسلع بن قصاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك ابن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة. وكان شاعراً محسناً وهو القائل :

وإني لأعطي المال من لست سائلا ... وأصفح عن بادي السفاه حليم
وأحمي ذمارَ المرء أعلم أنني ... عليه بظهر الغيب غير كريم

وهو القائل يرثي ابن أخيه مدركا :

لعمري لقد لستك حاجة مدرك ... نوائب كانت قبلها ذات مذكر
مرازيء قد غيرن رأسي ولمتي ... ومن يشترط أمثالها يتغير
فتى كان في الأكفاء والأصل يبتنى ... وبالصدق معروفاً له غير منكر
وشيبني أن لاتزال تصيبني ... قوارع الإتعرق العظم تكسر

(١) ذكره الطيالسي في المكاثرة فقال اسمه حكيم بن مالك بن جناب ثم ذكر شعراً .

الأحود إلا تكسر العظم تعرق . وإياه أراد فقلمه . وله مقطعات حسان فى أشعار طهية .

(٩٤) ومنهم الاسلع بن سالم الضبى أخو بنى حرثان بن نعلبة بن دؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد . شاعر فارس وهو القائل فى ليلة القصيم حرب كانت بين بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وبين بنى دهل بن مالك :

لقد علمت سعد بن ضبه أننا غداة الوغى إذ نحن فى العز أسفل
وأن أبا قيس قبيصه غره أمانى أردته وحبل موصل
كأن سراة الحى دهل بن مالك فراش نهاوى فى لظى النار مشعل

(٩٥) (من يقال له الأشعث) منهم الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاويه بن جبلة بن عدى بن ربيعه بن معاوية الاكرمين الكندى . كان شاعرا سيداً كريماً وهو القائل يوم صفين :

معاذ الله اليوم بياض الصبح دنوا إلى القوم بطعن سمح
حسبى من الاقدام قيد رمح

ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينه صافه فلامه أهله وقالوا شيخ قد ذهب عقله فقال

ملكتها وكان ذاك أهلا أشم الأنف أصيد كالفنيق
تماه من جهينة خير حام إلى العلياء والحسب العتيق
فظل بها يلاعبها عروساً على لذاتها عمق الخلوق

(٩٦) ومنهم الأشعث بن عباس بن ثعلبة بن ضفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضمضم بن عدى بن جناب الكلابى . وكانت عنده حلالة بنت ربيع ابن زياد بن سلامه بن قيس بن نويل بن عدى بن جناب فماتت عنده فقال

لعمرى لئن كانت حلالة أصبحت ضنى فى الفراش متعرف حالا
بما قد أراها وهى معجبة لنا وللناظرين بهجه وجمالا
وكانت لنا ستراً إذا الريح أعصفت(١) وجاءت بشفان يكون شمالا
ألا قد أرى أن لن ألاقى مثلها ولكن أبدا لا يكون عيالا

(٩٧) ومنهم الأشعث بن كبير المرى أحد بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض . شاعر محسن وهو القائل

---

(١) فى الأصل : اغضفت .

تأسو وتجرح من تشاء وإنما كفاك كف ندى وكف سهام
ان الخلافة حين تفقد أهلها لبست تقم بغير دار مقام
كانت كذاك بذاك تسعة أشهر حيرى ترد فى سواد ظلام
تعشو إليك وأنت تعلم أنها لبست قياصتها لأول رام
وادا صقعت رؤس قوم صفعة وصلت حرارتها الى الأقدام

(٩٨) ومنهم الأشعث بن زيد الباهلى ثم الصحبى من بنى صحب بن قتيبة ابن معن . شاعر وهو القائل

بهن غداة أرمام (١) دزما ويوم الكرم جمع بنى زياد
بنى عبد المدان وقد أتوكم عشية كريعان الجراد
وبوماً بالعقيق فرحن عنكم إصاد (٢) الموت وهو له إصاد (٣)

أى الموت له اصاد أى غلق ح هو فى نسخه أخرى صحب بن قتيبه وقال ابن الكلبى وابن حبيب صحب بن سعيد (٤) بن عبم بن عبد بن غنم بن قتيبه ابن معن. قال ابن حبيب : فى بنى حشم صحب «٥» بن المحبل وفى قضاعة صحب وفى باهلة «٦» صحب بن ثور «٧» وفى باهلة صحب بن ربيعا . هذا وحده مضموح الأول والأولان مضمومان .

(٩٩) ومنهم الأشعث بن زيد بن يزيد (٨) بن صعرة الحاشى احد بنى حاش وهم ولد نضلة بن حوشة بن لودان بن ثعلبه بن عدى بن فزاره وكان شاعراً ويكنى أبا الحجاج وهو القائل

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بجزع الصفا تنهو علىّ حنوب
وهل آتينّ الحى شطر بيوتهم بذى حوفر شىء الىّ عجيب
غداة ربيع أو عشية صيف لقربانه حيح الظلام دبيب

(١٠٠) (من يقال له الأشعر) منهم الأسعر بن أدد بن زيد بن يشجب

---

(١) يوم ارمام من أيام العرب . ياقوت. وارمام جبل فى ديار باهلة ويوم أحد ليوم الكرم ذكراً. (٢) الاصاد الاطباق. (٣) هامش اقواء .(٤) فى تاج العروس سعد.
(٥) فى تاج العروس صحب بالضم . (٦) الصواب فى كلب (٧) ذكر الفلقشندى فى نهاية الأرب طبعة بغداد صحب بن ثرر بن كلب بن وبرة .
(٨) سماه ياقوت فى مادة ذى جوقر الاشعث بن زيد بن شعيب الفزارى.

ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وهو هنب بن أدد [1] ويسمى الأشعر لأن أمّه ولدته وعليه شعر وكان شاعراً حكيما فمن شعره

وان أمهل المرء فى عمره فيوما يقال له لاقه

ومن شعره: وما انتهوا حتى قضى الله أمره ومامنهم الا الأحاديث والذكر

(١٠١) ومنهم الأشعر الرقبان الأسدىّ واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن نعلبه بن دودان بن أسد وهو القائل

اذا ما ابتدى القوم لم تأنهم كأنك قد ولدتك الخمر
كأنك ذاك الذى فى الضرو ع قدام درّتها المعتشر
مسيح ملمخ كلحم الحوار لا أنت حلو ولا أنت مر

المسيح من اللحم الذى لا ودك له والمليح الذى لا طعم له والمليخ أيضا من الابل الذى لا يلقح وهو كالعياء الذى لا يحسن الضراب

وقد علم الحار والبرلون تأنك للصيف جوع وقر

(١٠٢) ومنهم الأشعر البلوىّ ثم الهرمى احد بنى هرم بن هميم بن هنىء ابن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعه وهو القائل فى غارة بنى عذرة عليهم

هم ملؤوا المسيل مسل نجد وغص مضيقه منهم طويلا
وعندى العلم ان القوم رادوا على مائتين أو نقصوا قليلا
ومن يك ذو الشلل نجا صحيحاً فلا نحمد له الا الشللا

(١٠٣) ومنهم الاسعر ـ بالسين غير معجمة ـ الجعفى الشاعر الفارس المشهور الذى يقول فى قصيدته المشهورة

ولقد علمت على نجيبى الردى أن الحصون الخيل لامدر القرى
يخرجن من خلل الغبار عوانساً كأصابع المقرور أقعى واصطلى

ح قال ابن الكلبى هو مرثد بن أبى حمران واسم أبى حمران الحارث بن معاوية ابن الحارث بن مالك بن سعد بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك [2] بن ادد سمى الاسعر لقوله

فلا يدعنى قومى لسعد بن مالك اذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(١٠٤) (من يقال له الأحوص والأحوص معجمه الخاء) فأما الاحوص فهو

---

(١) فى شمس العلوم ص ٥٦ هو نبت بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب الخ .
(٢) فى لسان العرب : فلا تدعنى الاقوام من آل مالك الخ .

الاحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الشاعر المشهور المحسن في الغزل والفخر والمدح

أدور ولولا أن أرى أم جعفر بأبياتكم مادرت حيث أدور

وقد ذكرت أشياء من أخباره ونتفاً من شعره مختارة في كتاب المشهورين وفي أشعار الاوس والخزرج وهو القائل

إني إذا تخفى الرجال وجدتني كالشمس لاتخفى بكل مكان

ح كان الاحوص لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلا وأمر بمطيخة تعمل عليه فكان الاحوص يراود وصفاء للوليد جاريين حتى افتضح عند الوليد فسأل الوليد قيم الجاريين فقال القيم : اصلحك الله ان الاحوص يراود غلمانك عن أنفسهم فأرسل به الوليد إلى ابن حزم «١» بالمدينة وأمره أن يجلده مائة ويصب عليه ريتا ويقيمه على البلس . ففعل ذلك به . فقال وهو على البلس

مامن مصيبة نكبة أعنى بها الا تشرفني وترفع شاني
ونزول حين نزول عن متخمط تخشى بوادره على الاقران
إني إذا حبي اللئام رأيتني كالشمس لاتخفى بكل مكان
إني على مافد ترون محسد أنمى على البغضاء والشنآن

وروى أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم لما حلد الأحوص وطاف به وغربه إلى دهلك «٢» في محمل عري كان الاحوص يقول وهو يطاف به الابيات

مامن مصيبة نكبة أعنى بها الا تشرفني وترفع شأني
اقفى على الانصار ما بابهم حلفاً وللشعراء من حسان

هذا البيت عن ابن بكار رواه على بن عامر بن عامر بن صالح وسقط من رواية الزبير بن بكار .

(١٠٥) ومنهم الاحوص بن ثعلبة بن محيصه بن مسعود بن كعب ابن عامر بن محدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو واسم عمرو النبيت ابن مالك بن الأوس . وهو القائل

وأبذل في الحوادث صلب مالي لحاري والمحالف إن دعيت

ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس (ح قال ابن برى النحوى رحمه الله

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم وكان يلي المدينة للوليد بن عبد الملك

(٢) جزيرة في بحر القلزم .

همل صاحب الكتاب الاحوص الرياحى وهو الاحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرةً ولا ناعباً الا ببين غرابها

وحدت فى الام حرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة فلا أدرى يعنى المحلود الاحوص الرياحى فتأمل) .

(١٠٦) ومنهم الاحوص بالخاء معجمة واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمى ابن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر فارس وهو القائل :

وكنت إذا منابات ملك قرعته قرعت بآباء ذوى شرف ضخم
بأسماء عتاب وكان أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه يسمى
هم ملكوا الاملاك آل محرق ورادوا أبا قابوس رغما على رغم
وقادوا بكرمن شهاب وحاجب وؤوس معد فى الأزمة والخطم
أنا ابن الذى ساد الملوك حياته وساس الامور بالمروءة والحلم
وكنا إذا قوم رمينا صفاتهم بركنا صدوعا بالصفاة التى ترمى
حميا حمى الاسد اى لشبولها نحر من الاقران خمساً على لحم
ونرعى حمى الاقوام غير محرم علينا ولا نرعى حمانا الذى نحمى

وله فى كتاب بنى يربوع أشعار جياد مما تحلنه من فضائلهم .

(١٠٧) (من يقال له الاحدع) منهم الاحدع الهمدانى وهو الاحدع بن مالك بن أمه الوادعى أحد بنى وادعة بن عمرو بن حشم بن حاشد بن حشم ابن حيران بن نوف بن همدان . فارس سيد وشاعر أدرك الاسلام وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب وهو القائل

اذا ماتنادوا للصلاة وحدتنى يفزع من خوف الاله جنابيا

وهو القائل: وكأن عقرابها كعاب مقامر ضربت على شرن فهن شواعى
ورضيت آلاء الكميت ومن يبع فرساً فليس حوادثا بمباع

(١٠٨) ومنهم الاحدع بن حشرم الحدرى شاعر وهو يقول

يلام رجال قبل تجريب دهرهم وكيف يلام المرء حتى يجربا
وإنى لمعراض قليل تعرضى لوجه امرىء يوما إذا ما تخببا
فلاتك كالناسى الخليل اذا دنت به الدار والباكى إذا ما تغيبا

وله أشعار حياد .

(١٠٩) ومنهم الاحدع بن الابهم الملوى القائل فى وقعة بلى بنى فراس بن غنم

حرحن لهم من شق داراء بعدما ترفع قرن الشمس عن كل بائم
وأصبحن بالأحزاع أحراع ثرثم (١) يقلس داماً فى عيون سواهم

أراد يقلس عيونا فى هام سواهم فقلب .

(١١٠) (من يقال له أبو الأحيل والاحيل) منهم أبو الاحيل العجلى مولى لهم ويقال مولى لغيرهم . وقد ذكرت حاله فى بنى عجل وكان أعمى شاعراً وهو صاحب القصيدة التى أولها : الا ياسلمى ذات الدماليج والعقد بقول فيها

بنو عمنا ليسوا بدعوى أنوهم أبونا اذا صلنا تناهوا الى رد
وان نحن صحناهم فى كتيبة ردوا فى سرابيل الحديد كما ردى
وانى وان كانحتهم أو هجرتهم لتألم من عض أكبادهم كبدى
كفى حزناً ألا أزال أرى القنا تمج نجيعاً من ذراعى ومن عضدى

وهى من جيد شعره .

(١١١) ومنهم أبو الاحيل الخراعى وهو عبدة بن هبيرة لم يرفع بسمه شاعر وهو القائل :

أيا ندمى (٢) لما أطعت نكاهن أمور الغواة واتقلب بأسهم
ولم أدر أن الغى يكره عبده قديماً وأن الرشد بعد التهم

(١١٢) ومنهم الاحيل الطائى أبو المقدام هو الأحيل بن عبيد بن الاعشم بن قيس بن حصن بن عبد الله بن عبد رضا بن عمرو بن غراب بن حذيمة بن معن بن أد بن معن بن عتود الشاعر المشهور . ذكره ابن الكلبى فى أنساب طىء ولم يذكر له شعراً ولا وجدت له فى أشعار الطائيين ذكراً .

(١١٣) ومن يقال له ابن الابرص منهم عبيد بن الابرص الاسدى (٣) وهو عبيد ابن الابرص بن حشم بن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة (٤) الشاعر المشهور .

(١١٤) ومنهم ابن الابرص الغزارى وهو زياد بن الابرص أحد بنى شمخ (٥)

---

(١) ثرثم فى ناحية لحج فى سيف عدن . معجم البكرى وفى الاصل برسم بنائين .
(٢) فى الاصل : ندبى (٣) ديوانه مطبوع فى أندى الناس ونسبه فى أول ديوانه يختلف عما هنا . (٤) فى الاصل : جذيمة (٥) فى الاصل : سمخ بعلامة اهمال السين .

ابن فزارة شاعر وهو القائل

وان تك أنصاء الى الشام نزع ذهبن كأن الداهبين كثير
لعمر أبي عوف وبهشة انني لأطوي على الغيظ الشديد ضميري
وأسكت حتى يحسب الناس أنني أحاف على شيء لدىّ حطير
وأطرق أحياناً بعيني إلى القذى وانى لما يأتى امرؤ لبصير

(ح فى الاصل كلها اقواء) .

(١١٥) ومنهم ابن الابرص العكلى وهو ربيعة بن الابرص بن حصين العكلى ثم الكنانى شاعر فارس وهو القائل فى شيء كان بين بنى عامر بن ربيعة بن صعصعة وعكل تخاطب رجلا يقال له أبو مسهر عاصم بن قطن كان فى جوار بنى تميم قد صاهرهم فعاد إلى قومه فعرض له بنو حنيفة فذهبت بماله فاستغاث ببنى تميم فلم يغيثوه فعرضت لهم عكل فاستنقذوا ماله وأهله وردوها عليه فقال ابن الأبرص «١» :

أبا مسهر فى النائبات ملوتنا وكان البلاء عند ذى اللب أنفعا
أحسناك إذ تدعو تميم بن عامر وتلوى بهداب الرداء وتلمعا
ألم تأت ليلى والحوادث جمة على بأنها أبا قتلنا السميدعا
حدعنا به أنف العمامة كلها فأصبح عرنين العمامة أجدعا

(١١٦) (من يقال له ابن الأعرف) منهم فرعان «٢» بن الأعرف أحد بنى مرة بن عبد بن الحارث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . شاعر لص وهو القائل

يقول رجال ان فرعان فاجر ولله أعطانى بنىّ ومالنا
إذا أصبحوا لا يخبرون لنائب طعاماً ولا يدعون من كان نائياً

(١١٧) ومنهم المبادل بن الاعرف أخو فرعان. شاعر وهو القائل يشكى ابنه

تظلمنى مالى حليح «٣» وعقنى على حين كانت كالحنى عظامى
وكنت أرجى الخير منه وأمه حرامية ماغرنى بحرام
تزوجتها فازددتها لبريدنى ومانقص مابرداد غير غرام
ورزئيه من بعد ما فرحاً به فلا يفرحن بعدى أب بغلام

وكان المبادل من نازلى الكوفة .

---

(١) فى الاصل: فقال الابرص . (٢) فى الاصل «قرعان» (٣) اسم ابنه .

(١١٨) ومنهم سحيم بن الأعرف الهجيمي [١] لم يعرف نسبه إلى الهجيم ابن عمرو بن تميم شاعر وهو القائل يمدح حسان بن سعد الاسدي «٢» .

الى حسان من أطراف نجد رحلنا العيس تنفح فى براها
وقد قرانة وقد قهراً ويسعد بالفراديه من رعاها
لها حنينك من عدم ولكن تهش الى الامارة من رحاها
وأيما أيلت فان عيسى تعد صلاح نسلك من عناها

(١١٩) ومنهم أبو الاعرف الاسلمى من أسلم بن أوسى بن حارثه بن عمرو ابن عامر أحو حراعه وهو القائل

ويل امعاش أبى الاعرف لو داما لنا وأيامنا اذ ذاك أيامنا
دع ذكر أحوص سعى كى يزاريني لولا سموق ماصلى ولا صاما

وهى أبيات فى كتاب حراعه

(١٢٠) ومن يقال له الأحرر وابو الاحرر) فأما الاحرر العشيرى بن زيد بن صفر بن مالك ذى الرقعه بن سلامه بن قشير وهو القائل فى احدى بيات راعى الابل «٣» وكان يروح عبد الله بن منظور الكلابى فيركبه

وعبد ابن منظور فلوص كحمله أب ماء حجر وهى شوساء طامح
تكرهى ما أمسك بحجر عريسه لدى الباب مقصورا عليها المسارح
إذا أ رعت ظود التمامه رجعت حسانا وشاقها البروق اللوامح
فلل غماء الكتر [٤] فى غير مره وقلة ما قرن به العين صالح

(١٢١) ومنهم ابو الأحرر وهو أبو الأحرر الخمانى «٥» الراجز أحد بنى عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعبد العزى هو حمان «٦» راجز محسن مشهور وهو القائل .

أنا أبو الأحرر واسمكتام لاحضرى يخشى ولا عرامى
قد كنت أهوى الشعر فى الكلام والرجع من أصواتها الرخام

---

(١) هو أبو سدرة . وقد أورد ابن دريد الشعر فى كتاب المجتنى وابن قتيبه فى كتاب الشعر . (٢) عامل الحجاج على البحرين . (٣) هو عبد بن حصين بن معاويه بن جندل بن قطن الشاعر المعروف بالراعى النميرى (٤) الكتر الماء مثل القبه (٥) ذكر فى اللسان ج ٦ ص ٤٢٨ ان اسمه قتيبة (٦) فى الاصل مرجان

فقد تأهبت على التهيام بهن الا مُلّح الكلام

وهى أرجوزة طويلة جيدة .

(١٢٢) (من يقال له أفلح وأفلج) فأما أفلح «١» فهو ابن مالك بن أسماء بن خارجة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى وكان شاعراً ولم يذكر له فى كتاب فزارة شعر .

(١٢٣) وأما الأفلج فهو سلامة بن اليعبوب «٢» أخو بنى حجير بن حيى بن وائل بن ربيعة بن امرىء مناة بن مشجعة بن انتيم بن النمر بن وبرة أخى كلب ابن وبرة شاعر وهو القائل :

وأشعث ملتاث عوى فعوت له قطارية بالليل زرق عيونها
مغان من الأضياف لبوة مئسر أنا ليثها الغادى وبيتى عرينها
إذا اوقدت ساق الهشيمة أرزمت (٣) كما ترزم البلهاء سل جنينها

قطارية منسوبة إلى قطار الأرض جمع قطر ؛ ويروى : قطارية جمع قطرب تقول العرب هى ذكر السعالى . ويقال هو طائر أصغر من الجرادة اذا طار لاح من جناحيه شبه النار والقطارية فى لغة أهل البحرين ومن جاورهم الكلاب الخلنجية وهو أولى بالصواب .

﴿١٢٤﴾ (من يقال له أراكة وابن أراكة) فأما أراكة فهو ابن عبد الله ابن سفيان بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف شاعر محسن وهو القائل يخاطب ابنه عبد الله لما قتل بسر بن ارطاة ابنه الآخر عمراً وكان عمرو على اليمن لعبد الله بن العباس رضى الله عنهما «٤»

لعمرى لقد أردى ابن أرطاة فارساً بصنعاء كالليث الهزبر أبى أجر «٥»
فقلت لعبد الله إذ حن باكياً بدمع على الخدين منهمر سجر «٦»
تأمل «٧» فان كان البكارد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتا بعد ميت أجنه على وعباس وآل أبى بكر

﴿١٢٥﴾ وأما ابن أراكة فهو يزيد بن عمرو بن اراكة الأشجعى أشجع ابن ريث بن غطفان شاعر خبيث . ذكر أبو سعيد الحسين بن الحسن

---

(١) أبوه وجده سيد فزارة شاعران مشهوران . (٢) ذكره فيما يأتى فى عدد ٥٥٣ فقال اسمه سلامة بن الغيور . (٣) روى فى الترجمة الثانية : اذا أوقدت نار الهشيمة . (٤) انظر كتاب المجتنى لابن دريد ص ١٣٩ . (٥) جمع جرو .
(٦) رواية المبرد : تعز وماء العين منهمر يجرى . (٧) رواية المبرد : تبين .

السكرى أظنه قال عن ابن حبيب أنه كان نزل على قوم من محارب عبد القيس وكانوا أحواله فأضافه عليم بن عامر المحاربى وكان هجاء للاضياف فلما ارتحل يزيد بن عمرو بن أراكه هجاه بقصيدة طويلة ثم إن عليما بعد ذلك نزل بيزيد فقراه وأحسن ضيافته فلما ارتحل عنه هجاه فقال :

أتانى على شحط عليم محمداً ... على ضفف «١» فوه من الريق عاصب
فقال أغثنى يا يزيد بشربة ... من المحض اد صاقت على المذاهب
فقلت له أهلا وسهلا ومرحباً ... أصبت بحمد الله ما أنت طالب
وقمت إلى كوم حلاد كأنها ... محادل نصرى بها متراكب
فكاست على الاعقاب منها حيارها ... وكانت قديماً تحتويها العراقب
وبات عليم مستوى من شطوطها ... وحادت بأفلاد البلاد «٢» الجحاجب (٣)
فلما كشفنا ما به من كآبة ... وكان أتانا وهو غرثان حانب
هجانا شفاها طالما ابن حالنا ... وكنا كراماً إذ عرتنا النوائب
فباست عليم وحده واست أمه ... إذا ذكرت يوم الفجار محارب

قال أبو سعيد وكذب وانما قراه سمناً وتمراً .

﴿١٢٦﴾ (من يقال له ابن أذينه مهم) عمرو «٤» بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زحل بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قال هشام الكلبى : عروة بن أذينه واسم أذينة يحيى بن مالك وهو أبو سعيد بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رحل بن يعمر الشداخ ويكنى عروة أبا عامر وكان عالماً ناسكا شاعراً حاذقا وهو القائل وأنشدنا الاحمش هذين البيتين عن ثعلب لمؤرج بن بكر السدوسى :

وتصرفوا بعد الجميع لنية ... لابد أن تتفرق الجيران
لا تصبر الابل الجلاد تفرقت ... حتى تحن ويصبر الانسان

وهو الذى وفد على هشام بن عبد الملك فقال له أنت القائل

لقد علمت وما الاسراف من خلقى ... أن الذى هو رزقى سوف يأتينى
أسعى له فيعنينى تطلبه ... ولو قعدت أتانى لا يعنينى

---

(١) ضفف من العيش أى شدة . (٢) هامش ح القدور .
(٣) الجحنب : القدر العظيمة . (٤) كذا فى الاصل وعمرو غلط ظاهر .

هلا جلست حتى يأتيك فسكت فلما جرحوا جلس على راحلته حتى أتى المدينة. ثم أمر هشام بجوائز الوفد وفقد عروة . فأخبر بخبره فقال والله ليأتينه ذاك فى بيته أضعف ما أعطى غيره .

(١٢٧) ومنهم ابن اذينة العبدى وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة من بنى بهثة بن حذيمة بن الديل بن بكر بن أفصى بن عبد القيس . كان الحجاج ولاه قضاء البصرة . قال أبو اليقظان وكان شاعراً ولم يشتد له شيئاً ولا وجدت له فى أشعار عبد القيس شعراً

(١٢٨) (من يقال له أنس) منهم أنس بن أبى أنس الكنانى ابن زنيم بن محمية بن عبد بن عدى بن الديل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة شاعر مشهور حاذق وهو القائل

وعوراء من فيل امرء قد رددتها ... تسالمه العينين طالبة عذرا
ولو أنه اد قالها قلت مثلها ... وأكثر منها أورثت بيننا عمرا
فأعرضت عنه وانتظرت به غداً ... لعل غداً يبدى لمؤتمر أمرا
لأنزع صيماً ثاوياً فى فؤاده ... وأقلم أظفاراً أطال بها الحفرا

وله أشعار جياد فى كتاب بنى كنانة .

(١٢٩) ومنهم أنس بن نواس وأنس هو الحنان بن نواس المحاربى بن شيحان ابن مالك بن حبيس بن ربيعة بن صبة بن حبيب بن ربيعة بن شكم بن عبيد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن على بن حسن بن محارب شاعر فارس وهو القائل

فتى لم تلد أمه ثكله ... برد الرداء على المئزر
دوين الطوال وفوق القصار ... فليس بهيق ولا حيدر
وان قال فى القول لم ينحق ... وان باع فى السوق لم يخسر

(ح قوله فى البيت الاول ثكلها أى لا يقال ثكلتك أمك. وقوله فى الثانى بهيق الهيق المضطرب الطويل والحيدر القصير .

(١٣٠) (من يقال له الأقشر) منهم الأقشر وهو صاحب لواء بنى أسد جاهلى قال ابن حبيب اسمه عامر بن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو الذى يقول

لا أعق ولا أحو ... ب ولا أغير على مضر ... لكنما غزوى اذا صح المطى من الدبر

وروى إذا ضح أيضاً .

﴿١٣١﴾ ومنهم الاقشر هو المغيرة بن عبد الله من بنى معرض بن عمر ابن أسد الشاعر المشهور صاحب الشراب وهو القائل

أفنى تلادى وما جمعت من نشب قرع القوافر أفواه الأباريق

وهى قصيدة مشهورة .

﴿ باب الباء فى أوائل الأسماء ﴾

﴿١٣٢﴾ (من يقال له البعيث) منهم البعيث المجاشعى واسمه حداش بن بشر ابن خالد بن بيهس بن عوط بن سفيان بن مجاشع وكان يكنى أبا مالك . الشاعر المشهور دخل بين جرير وغسان السليطى وأعان غسان فنشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق وسقط البعيث فقال البعيث للفرزدق :

وشاركتنى فى ثعلب قد أكلته فلم يبق إلا جلده وأكارعه

فدونك حصيه وماضمت استه ودونك فتقام حيث مراقعه

﴿١٣٣﴾ ومنهم البعيث الحنفى وهو البعيث بن حريث بن حابر بن مسرى بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم شاعر مجيد وهو القائل (ح وقيل صوابه الدول بتسكين الواو) :

حيال لأم السلسبيل ودونها مسيرة شهر للمريد المذنب(١)

ذنب فى سيره جد فيه . وروى المذنب من ذأب يذأب . . وهى أبيات جياد مختارة يقول فيها :

وإن مسيرى فى البلاد ومنزلى لبالمنزل الاقصى إذا لم أقرب

ولست وإن قربت يوماً ببائع حلاقى ولا قومى ابتغاء التحبب

ويعتده قوم كثير تجارة وبمعنى من ذا لدينى ومنصبى

﴿١٣٤﴾ ومنهم البعيث التغلبى وهو بعيث بن رزام بن امرىء القيس بن زيد بن سعد بن زهير بن حشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكان يهاجى زرعة بن عبد الرحمن بن الاجعل بن زيد بن عبد المسيح بن شريح بن قيس بن شراحيل بن خراش بن عيمة بن عتبان بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر . ولهما يقول المحشر بن بغام ينهاهما عن الهجاء :

---

(١) هامش « المذبب » وكذا رواه صاحب خزانة الادب .

ألا أبلغ بعيث «١» بنى رزام وزرعة فاركانا تذكران
من الحيين عتاب بن سعد وعتبان فمئس الشاعران
أليس هبلنما افكا وزورا يعد عليكما لو تعلمان

قال القطامى : إن رزاماً غرها قرزامها «٢» قلف على أزبابها كمامها

القرزام : الشاعر الدون يقال هو يقرزم الشعر ، وانما يعنى بعيث بنى رزام .
والبعيث الرزامى القائل فى زرعة بن عبد الرحمن :

أيا زرع عد للفخر انك ملصق وليس صميم القوم مثل الزعانف
اذا قلت فالمأثور ما أنا قائل وان قلت قولا طاع سوم العواصف

﴿١٣٥﴾ ﴿ممن يقال له البعيث باللون والثاء معجمه بنقطتين من فوقها﴾ منهم البعيث بن عمرو بن مرة بن ود بن ربد بن مرة بن سعد بن زبيبة بن رفاعة بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر شاعر مجيد ، وهو القائل حين قدم المهلب خراسان والياً على أميه بن عبد الله بن خالد بن أسيد «٣» :

تبدل للعابر من قريش مزونا بتمجته الصليب
فأصبح فافلا كرم ومجد وأصبح قادما كذب وحوب
فلا تعجب لكل زمان سوء رحال والنوائب قد تنوب

وله أشعار حياد فى أشعار بنى يشكر .

﴿١٣٦﴾ ومنهم البعيث الخزاعى واسمه أسد والبعيث لقب ويقال اسمه أسيد بن يعمر بن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة . وربيعة هو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو القائل فى يوم الفتح وفى إقامة من أقام ممن حلف رسول الله ﷺ من خزاعة :

حطرنا وراء المسلمين بجحفل ذوى عضد من خيلنا ورماح
على كل ورهاء العنان طمرة اذا كان يوم ذو وغى وشياح
يطير بذى الدرع العريض كأنما تطير به فتحاء ذات جناح

﴿١٣٧﴾ ومنهم البغيث «٤» ـ بالباء معجمة النقطة من أسفل والغين معجمة

---

(١) فى الاصل « بغيث » بالمعجمة . (٢) بالاصل « فرزام » بالثاء فى المواضع كلها .
(٣) فى الأصل « أسد » . (٤) سماه ياقوت فى مادة موضوع البعيث الجهنى وأنشد الأبيات وفيها بعض التحريف .

والتاء معجمة بنقطتين من فوق - الجهنى ، ولم يرفع نسبه إلى جهينة وكان فاتكا كثير الغارات ، وبغيت تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحريث تصغير حارث وهو من تصغير الترحيم وسمى البغيت لأنه كان يأتى الناس بغتاً وهو القائل (١)

ونحن وقعنا فى مزينة وقعة غداة تقينا بين غيق (٢) فعيهما
ونحن حلبنا يوم قدس أوارة قنابل حيل تترك الجو أقتما
ونحن بموضوع حميا دمارنا بأسيافنا والسبى أن يتقسما

(١٣٨) ﴿ من يقال بجير وبحير ﴾ أما بجير من الشعراء فجماعة: منهم بجير بن أوس بن أبى سلمى. واسم أبى سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن ابن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ابن الياس. وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبره واليها ينسب ولدها. وكان بجير شاعرا ويقال هو بجير بن رهير بن أبى سلمى وهو القائل حين فتحت مكة :

نفى أهل الحبلق كلّ فج مزينة تدعى ونو حلاف
صبحناهم بألف من سليم وألف من بنى عثمان واف (فى أبيات).

(١٣٩) ومنهم بجير بن الحصين الثعلبى (٣) أحد بنى ناشب بن سعد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعر محصرم أحد فرسانهم فى الجاهلية وكان يقال له اللحلاج وهو القائل فى أبيات :

ولتعلمن محارب ان رزتها سمات أعوج فى الحميس وأشجع
يعدون قهقرة الوعول إذا بدت بالقع يتبعها غبار يسطع
أكل الاكام نسورهن فطالع عند القياد ومن مايطلع (فى أبيات)

﴿ ١٤٠ ﴾ ومنهم بجير بن عنمة (٤) الطائى أحد بنى بولان بن عمرو بن الغوث بن طىء . وأراه أخا حالد بن غنمة الشاعر الجاهلى الطائى وبجير القائل فى أبيات :

وان مولاى ذو يعيرنى «٥» لا إحنة عنده ولا جرمه

---

(١) أنشد البيت الأول فى لسان العرب ج١٥ ص٣٢٦ وياقوت طبعة القاهرة ج ٦ ص ٣١٨. (٢) فى الأصل «عنق» بالعين المهملة والنون فوقه علامة الشك. (٣) فى الأصل : التغلبى. (٤) فى الاصل «غنمة» بالغين المعجمة وكذا فى شواهد المغنى للسيوطى ص٥٨ وهو غلط. (٥) فى اللسان : ذو يعاتبنى . .

ينصرنى منك غير معتدر يرمى ورائى بالسهم والسلمة (١)

(١٤١) ومنهم بحير بن ورام الفزارى وهو مذكور فى شعر فزارة .

(١٤٢) ومنهم بحير - بالحاء غير معجمة - «٢» بن عبدالله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكان رئيساً شاعرا وهو القائل يرثى هشام بن المغيرة «٣» :

دربى أصطبح يابكر إنى رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن اديك وكان حرقا من الفتيان تترّاب المدام
وكنت إذا ألاقيه كأنى إلى حرم فى شهر الحرام
فود بنو المغيرة لو فداوه بألف من رجال أو سوام
وود بنو المغيرة لو فداوه بألف مقاتل وبألف رام
وإياك لو شهدت أبا عقيل وأصحاب الثنية من نعام(٤)
إذاً لعذرتنى او لم تلومى على كأساس اسد بها عظامى

فى أبيات أخر . وله اشعار حماد فى كتاب بنى قشير .

(١٤٣) ومنهم بحر (٥) بن لأى بن حجر بن عائذ بن ثعلبه بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبه شاعر وهو القائل :

تبين رسوماً بالروتج قد عفت لعمره قد عرين حولا حلا حلا

عنزة امرأة. وحلاحلا بريد تاما .

تعاورها صفق الرياح فأصبحت كما ردد أندى الطاحيات المناحلا

(١٤٤) ومنهم بحير البحلى القائل لأسد بن كرز البحلى فى قصة مذكورة فى كتاب بجيلة :

أحذنا بحبل لابن قرد وغرنا قوى مرس أسبابه غير مبرم

---

(١) اللسان : بامسهم وامسلمة فى لغة يمانيه، انظر ايضاً لسان العرب والبيت من شواهد النحو. (٢) سماه ابن الكلبى فى كتاب الخيل بحبر بن عبد الله بفتح الباء وكذا ابن دريد فى كتاب الاشتقاق والبكرى فى معجمه

(٣) من أشراف بنى مخزوم فى الجاهلية وابناه ابو جهل والحارث عدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٤) نعام : موضع فى حدود اليمن وفى الاصل « نغام » بالغين المعجمة. (٥) سماه صاحب اللسان بحبراً بالجيم وفى الاصل بالحيم وفى الشرح بالحاء مع علامة الاهمال .

(١٤٥) ومنهم بحير البرجمى وهو ابن أوس بن حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة البرجمى [١] وهو القائل

يلوم على المودة عبد شمس وما أنا من مودته بدانى
وصاهرت الملوك وصاهرونى فلست ببائل أبداً مكانى

(١٤٦) ﴿من يقال له بشر﴾ من الشعراء كثير وليس ما أقصد إلى ذكر حاله منهم بشر بن أبى حازم الأسدى ، وبشر بن عمرو بن مرثد أحد بنى قيس بن ثعلبة ، وبشر بن سوادة التغلبى المعروف بابن شلوة . وبشر بن الهذيل بن زفر الكلابى . وبشر بن حزرم الكلبى المعروف بالأغلب (٢) وبشر بن حزن المازنى . وبشر بن منقذ وهو الأعور الشنى [٣] . وبشر بن قطبه بن الحارث الفقعسى . وبشر بن معمد المحاربى وغيرهم .

(١٤٧) وأما بسر بضم الباء وبالسين غير معجمة فهو بسر بن عصمه المزنى ، أحد بنى ثعلبة بن ثور بن هذمه بن لاطم بن غنم بن عمرو بن أد بن طابخة أحد سادات مزينة . وبسر شاعر وكان فى جوار معاوية فتحدث عند معاوية رجل من جهينة فحصر وقطع الحديث فضاحك القوم فقال له بسر : تحدث يا أخى فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول جهينة منى وأنا منهم من آذى جهينة فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله . فغضب معاوية وقال : كذبت انما قال هذا لقريش فانصرف بسر وقال :

أيتمنى معاوية بن حرب ويكذبنى لقولى فى جهينة
ولو أنى كذبت لكان قولى ولم أكذب لغيرى فى مزينة

(١٤٨) ومنهم بشر بن بجير بن ربيعة بن عبس بن جعدة وهو صبيبة بن غنى من شعراء طيء (ح ابن الكلبى : ضبيبة بن جعدة) وهو القائل يبكى منازل قومه حين جلوا عنها :

ألم تعرف ديار بنى بجير بطحفة بين غول فالعراق
فلما أن رأيتهم تولوا سقى عينى من العبرات ساقى

وله فى قبيل غنى أخبار وأشعار .

(١٤٩) ومنهم بشر بن سليمان بن عامر بن حزن بن عامر بن سلمة بن

---

(١) فى الأصل : فى البرجمى . (٢) قد مر ذكره . (٣) قد تقدم .

قشير شاعر محسن وهو القائل : «١»

ولم أر مثل الخير يتركه امرؤ ... ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع
ولا كاتقاء الله حيرا تقيه ... وأحسن صوتاً أن تسمع سامع
ولا كالذي لا ترجع الدهر طائلا ... لو ان امرأً منهن بالحق قانع
ولا كدهاب المرء فى شىء غيره ... ليشغله عن شأنه وهو ضائع

(١٥٠) ﴿ من يقال له بشير وبشير ﴾ غير واحد منهم بشير بن السكث اليربوعى وبشير بن عبد الرحمن بن مالك الخزرجى وغيرهما ممن لم نقصد الى تسميته .

(١٥١) وبشير بن أبى حدبة العنسى — بضم الماء تصغير بشر — وبشير بن الحليح أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض وقد ذكرت هؤلاء فى كتاب مستحل القبائل فى مواضعهم .

(١٥٢) وهاشم بن سمير — بالسين والسين غير معجمة — بن نور العجلى (٢) وهو القائل فى يوم القادسية :

لقد علمت بالقادسية أننى ... صبور على الالواء عف المكاسب
أحوض بسمى غمرة الموت معلماً ... وأقدم اقدام امرىء غير هارب
على دلاص ذات شك (٣) حصينة ... كأن قتيرها عيون الحنادب
فاما ترينى قل مالى وقلة ... لدوع حصوم حمة ونوائب
واعطانى المولى على حين فقره ... اذا رد بعض القوم مالى الحقائب
اذا قل مالى لم ألع بذوى الغنى ... ولكن أنحى للحوادث حانبى
وان بلدة أعيت علىّ طلابها ... صرفت لأخرى رحلتى وركائبى
ولست اذا ما أحدث الدهر نكبة ... بأخضع ولاج بيوت الأقارب

(١٥٣) ﴿ من يقال له البرج وأبو البرج ﴾ منهم البرج بن مسهر بن الجلاس أحد بنى حديلة ثم أحد بنى طريف بن عمرو بن عمامة بن مالك بن حدعاء «٤» بن دهل بن رومان ابن جندب بن حارجة بن سعد بن قطرة وهو حديلة بن طى ء شاعر وهو القائل :

---

(١) فى مجموعة المعانى بدل « حزن » حون فانشد الأبيات باختلاف يسير فى الالفاظ . (٢) له بلاء حسن فى الفتوحات وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة (٣) دات شك اى درع دات لصوق . (٤) كذا سماه التبريزى فى شرح الحماسة طبعة بولاق ج ١ ص ١٨٦ الا أنه قال جدعان مكان جدعاء .

وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت إذا تغورث النحوم
رفعت برأسه وكشفت عنه غمرقة ملامة من بلوم
فلما أن تنشى قام حرق من الفتيان محتلق هضيم
الى وحشاء ناوبة فكانت وهى العرقوب منها والصميم
فأشبع شربة وحرى عليهم بأربقين كأسهما ردوم
نراها فى الاناء لها حميا كميتاً مل مدفع الأديم

ويروى : بقع الأديم أى روى ويقال أرحوان باقع وهو الذى قد روى من الصبغ . فأما قفع شعباه احمر ولذلك قيل أحمر قفاعى

فنادما بين ذاك وبين مسك فيا عجبا لعيش لو يدوم
يطوف مايطوف ثم يأوى دوو الأموال منا والعديم
إلى حفر أسافلهن حوف وأعلاهن صفاح مقيم

(١٥٤) وأما أبو البرح فهو أبو البرح المرى ثم السهمى سهم بن مره بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض واسمه الحارث بن جشم وهو القائل يمدح رفو ابن هاشم بن فروه بن مسعود بن سنان وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب

أرى الخلان بعد أبى حبيب تحجر فى حباتهم جفاء
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضىء بهم أضاؤا
لهم شمس النهار إذا استقلت وبور مايغيبه المساء
سماه مكارم وأساة كلم دماؤهم من الكلب السخاء
فلو أن السخاء يسب يحمد ومكرمه يسب لهم السخاء

(١٥٥) ومن يقال له بقيلة هو وهما بقيلتان أكبر وأصغر أشجعيان وكلاهما يقال له أبو المنهال. فأما بقيلة الأكبر أبو المنهال فيقال هو من بنى هند بن قنفذ بن خلاوة بن سميع بن بكر بن أشجع كذا وجدت فى كتاب أشجع وقيل فى الكتاب انه ينسك اهو منهم أم من بنى دهمان بن نصار بن سميع بن بكر بن أشجع ولا يشك فى أنه من بنى بكر بن أشجع ويقال هو الذى أمد النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ويقال أيضا هو صاحب الخيل يوم أحد براد حيل أشجع ويقال بل صاحب الخيل مسعر بن فلان الأشجعى وكان بقيلة شاعرا سيداً كريماً وهو القائل فى أبيات كثيرة

لبس امرؤ فليكس ماكان أوله ولو تخلق الا مثل ماحلقا

ويروى :ليست قومى على ماكان من حلق :

وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا
وإنما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيساً وان حمقا

وهو القائل وكتب بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه من غزاة كان غزاها :

الا أبلغ ابا حفص رسولاً فدى لك من أخى ثقة إزارى
فلا ألفيتنا دهداك الله إنا شغلنا عنكم رمس الحصار
لمس قلص ركبن معقلات قفا سلع تختلف الشحار
قلائص من بنى كعب بن عمرو وأسلم أو جهينة أو غفار
يعفلهن أبيض شطعى ونئس معقل الدود الخيار

وإنما قال ذلك لأن رجلا من بنى سليم يقال له جعدة كان غزا صاحب نساء وكان يأخذهن فيعقلهن ويأمرهن بمشين فسلع ذلك بقيله فى غزاته فأهدى هذا الشعر إلى عمر بن الخطاب فأرسل عمر الى السلعى فطرده . هذا ماوجدته فى كتاب أشجع (زيادة فى نسخه أدخلتها هاهنا : حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الاخفش عن شيوخه باسناد يرفعه الى عبيد بن أسوان ان هذا الشعر لرجل من الانصار من بنى سلمة وساق الحديث بطوله .وروى : فنئس معقل الدود الفئار .وقال أبو الحسن : كذا قال الشيخ والصواب الفؤار جمع طئير مثل فرير وفرار).

(١٥٦) ومنهم بقيله الأصغر وهو أبو المنهال أيضاً واسمه حابر بن عبد الله ابن عامر بن قيس بن جندب بن عامر بن حابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال ابن سليم بن أشجع شاعر وهو القائل [١] :

حلفت لها بما عرفت قريش وماحوب المشاعر يوم جمع
لأنت على المنائى فاعلميه أحب الىّ من بصرى وسمعى
تقرّ بقربها عينى وانى لأخشى أن تكون بها بفجعى
لعمرك انى لأحب سلعاً لرؤيتها ومن اكناف سلع

وله أشعار وكانت بينه وبين جبهاء الاشجعى ملاحاة ومناقضة فى الشعر وهو صاحب القصيدة المختارة التى أولها :

أرقت وبات عنى من بلوم ولكن لم أنم أنا والهموم

---

١) انشد ياقوت فى مادة سلع بعض الابيات فعزاها عن الاصمعى لقيس بن ذريح .

(١٥٧) ﴿ من يقال له بسطام ﴾ منهم بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس ابن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ابن ثعلبة فارس العرب وهو القائل

لعمرى لئن ضحت نمير وعامر لقد كنت قدما فى حلوقهم شجا
أرونى بمسعود وقيس وخالد وعمرو وعبدالله دى الباع والندى
لكانوا على أفناء بكر بن وائل ربيعاً ماسال سائلهم حرى «١»
وسرت على آثارهم غير تارك وصيتهم حتى انتهيت الى المدى «٢»

(١٥٨) ومنهم بسطام بن عمرو بن الفضل البرجمى أحد بنى غالب وكان من رجال قومه واصاب فى بعض الفتن مالا فقسمه فى قومه فقال أبو حزابة (٣)

هل لك فى شيخ اتاك معتامْ من يلق خيراً بعد عام بسطامْ

وبسطام الذى يقول لعمرو بن عفراء (٤) وكان انهمه بروحته

وما بيسا يا عمرو فى البيت حسلة ولكنى فى السوق خير حليل
وآنت امرؤ ضئت أنك تهتدى وان لم يكن نجم بغير دليل
ومالك عندى ان أردت زيارتى شراب ولاظل فأين تقيل «٥»

فرآه يوماً فى السوق فقال له : ألست تزعم أنك فى السوق خير حليل . قال بلى قال فاشتر لى هذا الحمل . فاشتراه له «٦»

(١٥٩) ﴿ من يقال له نهس ﴾ منهم نهس بن عبدالحارث بن الحارث بن زيد ابن عمرو بن يربوع بن سحيم بن ثعلبة بن عوف بن بهثه بن عبدالله بن غطفان . شاعر قديم أظنه جاهلياً وهو القائل :

هل تعرف الدار قد بادت معارفها نعمْ ولكنه لا أهلَ للدار
كنا بها رمماً والعيش يعجبنا فأصبح العيش قد ولى باصغار
عمره الدهر حتماً ثم ينقضه ولا بقاء على نقد وإمرار
لاتلبث المرء أياماً تداوله ان تترك المرء لايغدو بأبصار

---

(١) فى العمدة : حدى . (٢) فى العمدة : الى مدى . (٣) هو الوليد بن حنيفة احد بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر من شعراء الدولة الاموية.
(٤) عمرو بن عفراء الصبى راوية الفرزدق . (٥) هامش اقواء «٦» فانه بسطام ابن الشرقى أنشد له البحترى فى حماسته بيتين.

فى أبيات . وله أشعار حماد فى كتاب بنى عبد الله .

(١٦٠) ومنهم بهيس بن دلال بن حلفا بن جحجبى بن غراب بن طالم بن فزارة وهو الملقب بنعامة لقب بذلك لطوله وكان أهوج وكان على هو حه شاعراً مجيداً وهو القائل :

ألا من مبلغ بدر بن عمرو وكنت بياض وجهك استدم
ثأرت عشيرة ونقصت أخرى فمن يثنى عليك ومن يلوم

وهو القائل « مكره أخوك لا بطل » فى قصة كانت له مع أشجع وقتلت اخوة كانت له سبعة فألح عليهم حتى أدرك ثأره وشرح ذلك فى كتاب فزارة ويقال إن هذا المثل قاله بهيس فى حال له أبو الجشر وكان من أشجع وصادف ببهيس سبعة نفر من أشجع وقد حطروا حظيرة من قصب وناموا فيها فقال بهيس لخاله : هل لك فى أخذ أعنز سبع رأيتهن رصاً . ثم حرد سيفيهما وصارا إلى الحظيرة وكان أبو الجشر قصيراً فحمله بهيس فألقاه على القوم فجعل يضربهم بسيفه وبهيس معه حتى قتلاهم جميعاً فقال له مارجع الك يا أبا الجشر لشجاع فقال بهيس مكره أخوك لا بطل .

(١٦١) ومنهم بهيس بن صهيب الحرمى حرم بن رياح وبكى أبا المقدم شاعر وهو القائل فى قصيده :

ولقد شهدت الخيل تعثر فى القنا تحت الصحاصح بدعى وتوب
فى كل معترك بدعس صاحدا فيه السنان وعامل محصوب
ولقد أوكّ الغل عن مستلئم وزع أقر وؤاده الترهيب
واليوم سعى ان سعيت مبادراً رقص ومشى ان متاب دبيب

(١٦٢) ومنهم بهيس العذرى . لم يرفع فى كتاب عذرة نسبه وكانت طىء قتلت دلالا العذرى فقتل بهيس رجلا من طىء يقال له ابن مواصل فمر بهيس بعكاظ فاذا امرأة تقول هو هو هذا هى أخت المقتول فقال :

تأملى ايه الطائى شررا وتسمى بالحمد فتى عجيبا
وتبكى لاتمام على أخيها كلانا كان صاحبه نحسا

وأنشد المفضل الضبى لبهيس العذرى(١) :

اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت بهم حاجة بعض الذى أنت مانع

---

(١) هذه بهيس بن صريم الجرمى له بيت فى لسان العرب ج٨ ص ٧، وبهيس ابن ضمرة الضبي انشد له البحترى فى حماسته أربعه أبيات .

اذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة وتحمل أخرى أفرحتك الودائع
أى انقلتك .

(١٦٣) ومن يقال له بشامة منهم ابن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض . شاعر محسن مقدم وهو حال رهير بن أبى سلمى المزنى صاحب القصيدة المختارة :

تأتك أمامه يأتى طويلا وتحملك الحبو وقرا (١) ثقيلا

التى يصف فيها الناقه فيقول :

كأن بدنها اذا أرقلت وقد حزن ثم اعتدين السبلا
بدا سابح (٢) حر فى غمرة فأدركه الموت إلا قليلا

وله أشعار حياد طوال (ح قال ابن سلامة: بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة ابن هلال بن سهم بن مرة بن عوف. وقال ابن الكلبى : بسامه بن الغدير الشاعر وهو بشامه بن عمرو بن معاوية بن الغدير ابن حال هلال بن سهل بن مرة بن عوف. وفى نسخة المفضليات رواية ابن الانبارى قال بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال ابن واثلة بن سهم والله أعلم بالصواب. كذا قال هلال بن واثلة وهو واثلة أخو هلال) .

(١٦٤) ومنهم بشامه بن حزن النهشلى نهشل بن دارم وهو القائل :

انا بنو نهشل لاندعى لأب عنه ولا هو بالآباء (٣) يشرينا
ان تبتدر غاية يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا
إنا لنرحض يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها فى الامن أغلينا
إنا لمن معشر أفنى أوائلهم قيل الكماه الا أين المحاموبا
لو كان فى الألف منا واحد دعوا من فارس حالهم اياه يعنونا

وهى الأبيات المشهورة وفيها زيادة فى الأصل .

(١٦٥) ومن يقال له ابن براقة وابن براق منهم عمرو بن براقه الهمدانى ثم المهمى (٤) وبراقة أمه فيما أحسب وهو عمرو بن مسه بن شهر بن سهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل بن حشم بن حيران بن نوف بن همدان. شجاع فاتك

---

(١) الرواية : هجرا طويلا .. عبأ . (٢) الرواية : بدا عائم. (٣) الحماسة بالآباء. وكذا فى كامل المبرد (٤) له ترجمة فى كتاب ابن الخراح وأنشد له خمسة أبيات فيها البيت الاول وأربعة أخر لم يوردها الآمدى وله ترجمة فى كتاب الاغانى .

شاعر وهو القائل فى القصيدة الطويلة التى أولها :

تقول سليمى لاتعرض لتلفة ... وليلك من ليل الصعاليك نائم
متى تجمع القلب الذكى وصارما ... وأنفاً حمياً تحتمك المظالم
وكنت إذا قوم غزونى غزونهم ... فهل أنا فى ذا ليل همدان ظالم
ولاصلح حتى تقرع[1] الخيل بالقنا ... وتضرب بالبيض الرقاق الخماخم
إذا حرموا مولى عليا ظلامه[2] ... صبرنا لها إنا كرام دعائم
ونصبر مولانا ونعلم أنه ... كما الناس مجروم اليه وجارم

(١٦٦) ومنهم ابن براق الكلونى: أنشد له أبو سعيد السكرى ولم يرفع نسبه:

وإنك مسترعى وإنا رعيه ... فإياك مدعو نسيماك ياعمر
لدى يوم حق شره لشراره ... وخير لمن كانت معيشته الخير

(١٦٧) ومنهم ابن براق الثمالى من ثمالة بن لهب بن قطن بن كعب بن عبدالله ابن مالك بن نصر بن الازد وكان حليفاً فى هذيل وأحد رحلى العرب ممن يغزو راحلا ويموت الخيل اذا اصلسه وهو القائل يوم حرب كانت بين هذيل وكنانة

فلما أن هبطنا القاع ردوا ... غواشينا فأدبرنا حفولا
وقام لنا بطن القاع ضنك ... فجلى الوارعون لنا السبيلا
كأن ملاءتى على هجف ... أحس عشية ريحاً ذليلا
على حب البرانه رحرحى السواعد يبتحى رتكاً ذلولا

قوله غواشينا أى من غشيهم منا. والهجف الضليم أحس ريحاً ذليلا وهو يبادر إلى بيضه لئلا يبتل . وقوله على حب البرانه أى على ظليم حب البرانه أى سريع والبرانة العدو. ورحرحى طويل. والرتك عدو المقيد. يبتحى يعتمد .

(١٦٨) ومنهم غصن بن براق وهو أبو دلال الاهدب الاعرابى . ذكره أبو على دعبل بن على الخزاعى [3] فى كتاب شعراء بغداد وقال انه هاجر اليها وأقام بها حتى مات ولم ينسبه أبو على الى قبيلته وأنشد له

ولو أن مالى بالحمى فلق الحمى ... وبالرمح لم يسمع لهن هبوب

---

(١) الاغانى : حتى تعبر . امالى حتى تقدع . (٢) الامالى : حريرة.

(٣) هو الشاعر المشهور له ترجمه فى ارشاد ياقوت ج ٤ ص ١٩٣ وقد نقل المرزبانى من كتابه فى شعراء بغداد فوائد كثيرة فى معجم الشعراء له .

ولو أنى أستغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب على ذنوب

قال أبو القاسم الآمدى : وهذان البيتان فى قصيدة من الدميه الطويلة وأنشدله أيضا

أروح ولم أحدث لميلى زيارة لئيس اداً راعى المودة والوصل

يراب لأهلى لاولا نعمه لهم لشد اداً مقد تعيرني أهلى

(١٦٩) ممن ينتمى ابن الرعلاء منهم شدقم بن الرعلاء وكان اسمها قرصافة عن أبى سعيد السكرى وهى أمه وهو شدقم بن يزيد بن حمرة بن عوف بن أبى حارثه بن مرة بن أشيم بن عيط بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض أحد شعراء غطفان المحسنين وهو القائل

وللحق من مالى اذا هو صافى نصيب وللنفس الشعاع نصيب

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب

ويروى هذا البيت الأخير لصافى بن الحارث البرجمى .

(١٧٠) ومنهم الحارث بن الرعلاء عن ابن حبيب قال هو من بنى كنانة ابن حزيمه بن مدركه وذكر انه أسر بقديد فى سرية غلاب بن عبد الله وهو يريد الكديد وليس له عندى فى كتاب كنانة ذكر ولم يذكر له ابن حبيب شعرا وانما ذكره فى فهرست أسماء الشعراء فى القبائل .

باب اتباع فى أوائل الأسماء

ليس فى هذا الباب ما اعتمدت ذكره كثير شىء .

(١٧١) ممن ينتمى له تونه منهم تونه بن الحمير بن سميان بن كعب بن حفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى أبا حرب. فارس شاعر وهو صاحب ليلى الأخيلية وهو القائل فيها

أرى النأى من ليلاك سقماً وقرحها حباً كحبا الغيث الذى أنت ناظره

ولو سألت لباس يوماً بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواطره

ومن يبق مالا عدة وصيانة فلا الشح ولا الدهر واقره

ومن يك ذا عود صلب يعده ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

وشعره وخبره فى كتاب بنى عقيل

(١٧٢) ومنهم تونه بن مضرس ويعرف بالخطوت بن عبد الله بن عباد بن محرث ابن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر محسن

كانت أمه يقال لها رميلة وكان هو واخوته يعرفون بها، وهى رميلة (١) بنت عوف ابن علقمة بن سباح الحدانى. وقتل أخواه فى قصة مذكورة فى كتاب بنى سعد وأدرك الاخذ بثأرهما وقال فى أبيات

فان نك أم ابنى رميلة أثكلت ... فيورت أخرى قد حملت لها ثكلا

وجزع على اخوته جزعا شديدا وهو القائل أنشدناه أبو الحسن الاخفش :

ولما رأت ماقد تفزع لمتى ... من الشيب قالت مالرأس انى الجعد
برأسى خطوب لو علمت كثيرة ... تحى عنها غيرى (٢) وأضاءها وحدى
تعدى المصيبات (٣) الفتى وهو عاجز ... ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد
وانى امرؤ لا يقبض القوم (٤) مرتى ... اذا مالا بطوى منى التمؤاد على حقد

وكان لا يزال يبكى أخويه فطلب اليه الاحنف (٥) أن يكف فأبى فسماه الحبوت وهو الذى جمعه الغمط أو البكاء عن الكلام .

باب الثاء فى أوائل الاسماء

وليس فى هذا الباب من الاسماء التى اعتمدت ذكرها كبير شىء .

(١٧٣) ثوب : من يقال له ثوب : منهم ثوب بن تلدة الوالبى (٦) أحد بنى والبة ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال أبو سعيد السكرى تلدة أمه وابوه ربيعة وهو القائل :

أممت بها بين العذيب وفارس ... وريمان (٧) لما حقب أن أتبصرا
فاهى مما يأخذ ابن مساحق ... ولا المرء علاق (٨) اذا ما تخفرا
كرما كريم ألفيا أبوهما ... ضروبين فى يوم اللقاء السورا

---

(١) فى لسان العرب ج١٣ ص١٢ رميلة بالزاى. (٢) مجموعة المعانى ص٢٤ كثيرة اصبت بها طلما. (٣) مجموعة المعانى ص ١٠ تحوز المصيبات. (٤) مجموعة المعانى ص ٢٤ و ٥٢ العجز . (٥) هو الاحنف بن قيس المشهور بالحلم . (٦) قال ابن الكلبى فى جمهرة النسب (نسخة المتحفة البريطانية ورقة ٥٥) ثوب بن تلدة عمر فى الجاهلية دهراً ثم أدرك الاسلام فقال له معاوية ماتعقل قال اعقل بنى والبة ثلاث مرات . (٧) العذيب من ناحية القادسية وريمان مخلاف باليمن . (٨) فى الاصل علاق بالضم وهو علاق بن شهاب وكان سيداً فى الجاهلية. الاشتقاق ص ١٥٨ .

إذا خشيا ضيماً اقاما عليهما بسيفيهما الخذالدى كان أصعرا «١»

(١٧٤) ومنهم ثوب بن صحمة بن المنذر بن جهمة بن عدى بن حنظب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان يقال له محير الطير وذلك انه كان يضع سهمه فى الارض فلا يصاد من تلك الارض شيء وزعموا انه اسر حاتم بن عبد الله الطائى فقال حاتم «٢»

كما بأرض مايئب غداؤها إن الغداء بأرض ثوب عاتم

وكان ثوب محداقاً فاتبعه رجلان من بنى القليب بن عمرو «٣» ومعهما ابنه عم لهما ومعه أخوه علاج وصعدا جبلا يريدون ان يصيبوا منه شيئاً يأكلونه وتركوا المرأة مع احد الرجلين من بنى القليب فاشتد جهد القليبى فوثب على ابنه عمه فذبحها ثم اورى ناراً وجعل يأكل لحمها ثم جاء علاج بشاة قد أصابها فوجد الرجل قد أكل المرأة . فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من قومه فقالت :لا أزوجه وقد أكل رفيقته فقال ثوب

يابنت عمى مأدراك ماحسبى إذ لا يحس حسيث الزاد أضلاعى
إنى لدو مرة يخشى بكايته عند الصباح نصل السيف قراع

وعير بنى القليب رجل فى الاسلام فقال

عجلتم ماصادكم علاج «٤» من العتود ومن النعاج
حتى اكلتم صفلة كالعاج

(١٧٥) ومنهم ثوب بن النار بن عبادة ويقال ابن عمرو بن ثعلبة أحد بنى عدى بن حشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل وكان كعب وأخواه الصبان بن النار والقعقاع بن النار شعراء . قال أبو اليقظان انما قيل لهم بنو النار لأن امرأ القيس بن حجر مر بهم فأنشدوه فقال إنى لأعجب كيف لا تمتلىء عليكم ناراً جودة شعركم .فقيل لهم بنو النار . وثوب القائل :

كفانى أبو حسان نفسى فداؤه تعالى أقوام ذوى نعم دثر
فأضحى عيالى كلهم كعياله سواء ثووا فى ظل ذى فخر عمر
فأثنوا عليه بالسماحة والندى ولا تكفروا ان الكرام ذوو شكر

---

(١) فى الاصل: اصغرا. (٢) البيت ليس فى ديوان حاتم ولا الخبر .
(٣) هو من بنى مازن بن تميم . الاشتقاق . (٤) هامش: اقواء

﴿ باب الحمم فى أوائل الاسماء ﴾

(١٧٦) ﴿ من يقال له حرير ﴾ منهم حرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة ابن عوف بن كليب بن يربوع الشاعر المشهور.

(١٧٧) ومنهم حرير بن عبد الله أحد بنى عامر بن عقيل فارس شاعر وهو القائل[١]

وتسأل أهل الناس هل رقع الحيا ... وأسألى عن صى ألا أين حلت

كأنى اذا ما قيل اسعفت النوى ... بطائفة راحى حماد[٢] أصلت[٣]

(١٧٨) ومنهم حرير بن الحرقاء ويقال الحرقاء[٤] بن مازن بن سفيح بن علبم بن سعد بن قيس بن عجل - والحرقاء أمه ويقال الحرقاء - شاعر وهو القائل يرد على الفرزدق قوله[٥].

تصرم منى ود بكر بن وائل ... وما حلت منى[٦] ودهم يتصرم

فقال حرير بن الحرقاء[٧].

أبانى قول الفرزدق قاله ... وليس كما قال الفرزدق يزعم

لعمرى لئن كان الفرزدق لائماً ... وأحدث صرماً للفرزدق ألوم

لئن وسطت الدار بكر بن وائل ... وصمتك للأحشاء اذ أنت مجرم

عشية يرجو أن تكون حمامه ... بمكة مأواها الفضاء المحرم

وان تسأ عنا لا تسر بما وان تعد ... نجد ما على العهد الذى أنت تعلم

وله أشعار فى كتاب بنى عجل ومناقضة مع الأحطل.

(١٧٩) ومنهم حرير بن عبد المسيح الصمعى وهو المتلمس بن عبد المسيح ابن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن حلى بن أحمس بن ضبيعة ابن ربيعه بن نزار وهو الشاعر المشهور القائل:

وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى ... مساغا لنابيه الشجاع لصمما

(١٨٠) ومنهم حريز بن كليب بن نوفل بن نضلة الشاعر «٧». كذا ذكر

«١» مجموعة المعانى ص ٢٠٨ «٢» المجموعة ماق حياة «٣» فى الاصل أظلت «٤» لم أجد الا الخرقاء بالخاء المعجمة «٥» ديوان الفرزدق طبعة باريس ص ٦٠ «٦» الديوان عنى «٧» انظر حماسة ابن الشجرى ص ٧١ وفيها اختلاف فى الالفاظ.

(٧) سماه أبو تمام جزء بن كليب الفقعسى وقال أبو محمد الاعرابى هو جرير ابن كليب لا جزء.

ابن حبيب فى كتابه الذى ذكر فيه شعراء القبائل ولم يذكر له شعرا ولا وجدت له فى قبائل بنى أسد ذكرا وهو اسلامى .

(١٨١) ومنهم حرير بن الغوث بن مرداس أخو بنى كنانة بن القين بن جسر ابن شيع الله بن أسد بن وبره . وجدت فى كتاب بنى القين قصيدة أولها

طرقتْ سميه من بعيد بعد ما كادت حبالك من سمية تقصف

ولم أر فيها ما يصلح للمذاكرة فأثبته.

(١٨٢) ومنهم حرير - بضم الحاء وفتح الراء - أبو مالك المدلجى أحد بنى مدلج ابن مرين بن هلال بن صعه بن عمد بن كبير بن عذرة وهو القائل

وإنا لسمع عود النساء إذا غاب شاهد أعمارها

إذا الخيل حالت على الدائدين حول المخاض بأغمارها

وحصبها بدم كالجساد مقبلة بادبارها

ويقال قالها هلال بن أبى سلمى المدلجى .

(١٨٣) ومنهم حرير الغلبى - بخاء وراى - ابن عبدة احد بنى زيد بن نشبة ابن عدى بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وهو القائل

ألا أبها ذا المزدرى بعيبه تشاوس رويداً انبى لك واتر

(١٨٤) ﴿ من يقال له جميل ﴾ منهم جميل بن عبدالله بن قميئة العذرى ولم يكن أبوه يعرف الا بابن قميئه قال الزبير بن بكار هو جميل بن عبد الله بن ظبيان ابن حن بن ربيعة بن حرام بن ضبه بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . وهو الشاعر المشهور صاحب بثينة (ح قال ابن الكلبى فى جمهرة الانساب : جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن حيبرى بن ظبيان وهو سنبس بن حن وأم معمر قميئة من جذام وبها يعرف جميل يقال ابن قميئه؛ وقال ابن سلام : جميل بن معمر بن حيبرى بن ظبيان بن حن .

(١٨٥) ومنهم جميل بن المعلى أحد بنى عميرة بن حؤية بن لودان بن ثعلبة ابن عدى بن فزارة وهو شاعر فارس وهو القائل :

فأعرض عن مطاعم قد أراها فأتركها وفى البطن انطواء

فلا وأبيك ما فى العيش حير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

فى أبيات حسنة .

(١٨٦) ومنهم جميل بن سيدان الاسدى وجدت فى مقطعات الاعراب له:

أياجمل هل دين مؤدى لحينه فقد حلّ ذاك الدين واحتاج طالبه
فطالت به أحلامه ان قضيته وظل بما منيت يلمع حاجبه

يلمع حاجبه : يختلج كأنه يبشره بوصالك ، وعندهم أن الجفن الفوقانى اذا احتلج فهو بشارة وأنشد أبو عبيدة

لم أدر أن الظن ظن الغائب بك أم بالغيب رق حاجبي

أى اختلج ويقال ان الجفن الاسفل يؤذن بغم كان الأعلى يؤذن ببشارة

أحدى وصالا أو أبيتى صريمة فأكرم أن لا يكذب المرء صاحبه

ولم أجد له ذكرا فى قبيل بنى أسد . (هامش فى كتاب أنساب قريش للزبير بن بكار: جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح «١» هو وأمه من اليمن ولجميل يقول أبو حراش

وفجع أضيافى جميل بن معمر بذى فجر تأوى اليه الارامل

ولجميل وللحارث ابنى معمر يقول خداش بن زهير

انى اتانى عن ابنى معمر خبر اما كذبت واما غير مكذوب
الشاتمىّ ولم احلل حرامهما إنى كذلك لقاء الاعاجيب

وجاء عمر بن الخطاب الى عبد الرحمن بن عوف فسمعه قبل ان يدخل يتغنى النصب

وكيف ثوائى بالمدينة بعد ما قضى وطراً منها جميل بن معمر

فلما دخل عليه قال ماهذا يا أبا محمد قال انا اذا حللنا فى منازلنا فاذا مايقول الناس وكان جميل بن معمر شهد حنيناً مع النبى ﷺ انتهى . فهذا غير جميل بن معمر الشاعر) «٢» .

(١٨٧) ﴿ من يقال له الجرنفش ﴾ منهم الجرنفش الكلبى ثم الزهيرى وهو الجرنفش بن سلام بن كنانة بن بحر بن الحارث بن امرىء القيس بن زهير بن جناب وهو القائل :

ومن الحوادث أن عينك بدلت سهد الهموم فما تذوق غرارا

---

(١) هو رجل آخر ويعد فى الصحابة ليس بجميل الشاعر . (٢) هذه جميل بن احمد بن فضالة بن الصقر اللخمى له ترجمة فى ابن عساكر.

كانت تمام الى رحال اصبحوا تحتَ التراب اعفةً ابرارا
أبنى الجرنفش ان بحراً أصبحوا متعاوبين عليكمُ أنصارا
نظروا فلم يبصر ذوو أضغانهم كعباً ولا عمراً ولا سوارا
عمز الرجال جريرتى لفراقهم فوجدت لاقصفاً ولا حوارا
ذهبوا وسوجلت العداوة بعدهم ليت القبور تخبر الأحبارا

جريرتى أى قناتى المجردة من لحائها ،والجرنفش المنتفخ الجنبين .

(١٨٨) ومنهم الجرنفش [1] بن عبدة الشاعر بن امرىء القيس بن زيد بن عبد رضا بن جزيمة بن حبيب بن شمر بن عبد حزيمة بن رهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء وهو القائل :

لله در بنى حليفٍ معشراً أىّ امرىء فجعوا به ولربما
فجعوا بذى الحسب التليد فأصبحوا لامسلمين ولا صعافاً وخما
قوم اذا الحدث الجلل أصابهم شدوا دوارَ بيضهم فاستحكما
حتى كأنّ عدوهم مما يرى من صبرهم حسبَ المصيبة أنعما

(١٨٩) ﴿من يقال له حواس﴾ منهم حواس بن القعطل بن سويد بن الحارث ابن حصن بن عدى بن جناب الكلبى شاعر محسن وهو القائل لزفر بن الحارث الكلابى لما قال :

وقد ينبت المرعى على دِمَنِ الثرى وتبقى حرارات النفوس كما هيا
أبينى سلاحى لا أبالك إننى أرى الحربَ لاتزداد الا تماديا

فقال جواس :

لعمرى لقد أبقت وقيعة راهط على زفر داءً من الداء باقيا
تبكى على قتلى سليم وعامر وذبيان معذوراً وتبكى البواكيا
دعا بسلاح ثم أحجم إذ رأى سيوف جناب والطوال المذاكيا

وهو القائل فى قصيدة

وأعرضت الشعرى العبور كأنها معلق قنديل علته الكنائس
ولاح سهيل عن يمينٍ كأنه شهاب نحاه وجهة الريح قابس

(١٩٠) ومنهم جواس بن قطبة أحد بنى الأحب بن حُن وحن بنت عذرة وهم

---

(١) سماه ابن دريد فى كتاب اشتقاق ص٢٣٣ الجرنفس بالسين المهملة.

رهط بثينة صاحبة جميل وجميل من بنى طيبان بن حى . وحواس شاعر وهو القائل فى أبيات كثيرة (١)

غدا همى علىّ فقلت لما غدا همى علىّ من اللذان
يزيدان الغنىّ على عياه ويحتصر الفقير فيغنيان
ويجتلبان فاضلة ومحداً يعيش به الأباعد والأدانى
عبيد الله إذ لقيت ركابى وعبد الله لا يتراكلان
اذا انتسبا الى الأبوين كانا هجانى حمدف وانى هجان
فما ركبت إلى حسب معد ولا قحطان إلا بسبقان

(١٩١) ومنهم حواس بن حسان (٢) بن عبد الله بن مازل الأزدى ـ أزد عمان ـ شاعر وهو القائل

ولقد أقدم فى الروع وأحمى المستضاما ثم قد يحمدنى الصيـ ـف إذا ذم الصياما
ولقد أروى ندمانى من الخمر سلافا من أباريق يراها لمعا بيضا خفافا
وسبوكر قعود يتعاطين الصحافا

(١٩٢) ومنهم حواس بن نعيم أحد بنى حرثان بن ثعلبه بن دؤيب بن السيد الصبى له أشعار وهو القائل

كأن حروء الطير فوق رؤسهم اذا اجتمعت قبس معاً وتميم
متى تسأل الصبى عن شر قومه يقل لك ان العائذىّ لئيم

(١٩٣) ومنهم حواس بن نعيم بن الحارث أحد بنى الهجيم بن عمرو بن تميم قال أبو سعيد السكرى ويعرف بابن أم نهار وهى أم أبيه وبها يعرف هو وأبوه قال وحواس القائل «٣»:

وللكبير رثيات أربع الركبتان والفسا والاحدع
ولا يزال رأسه يصدع وكل شىء بعد ذاك يوجع «٤»

(١٩٤) ﴿من يقال له الجحاف﴾ منهم الجحاف بن حزن أحد بنى عنبس بن عنبسة

---

(١) أنشد فى خزانة الأدب عدة أبيات على هذا الروى ليعلى الأحول الأزدى ثم قال انها تروى لعمرو بن أبى عمارة الأزدى ويقال انها لجواس بن حيان من أزد عمان .
(٢) سماه صاحب لسان العرب جواس بن حيان. (٣) وروى هذا الرجز لابى النجم فى تهذيب كتاب الالفاظ لابن السكيت ص ١١٤ . (٤) تهذيب الألفاظ: يبيجع.

ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى كان سيداً جواداً شاعراً وهو القائل فى وصف ناقة:

وفى يمينى جمزى ولوس «١» شقاء «٢» فى غمارها قموس
مثل عقاب الطل عتريس تدير عيناً طرفها تخلس «٣»
كما يدير طرفه الممسوس

أى قد مسها حنون، وجمزى خفيفة، عتريس غليظة شديدة. والجحاف فى كتاب فزارة جبر وأشعار ورجز جياد.

(١٩٥) الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن حزاعى بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم «٤» السيد المشهور الذى أوقع ببنى تغلب بالبشر الوقعة المشهورة فقال الاخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول

وكان الاحطل قبل ذلك قال فى حرب كانت لتغلب على قيس:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى أصيبوا من سليم وعامر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر وقال يخاطب الاحطل:

أبا مالك هل لمتنى إذ حصصتنى على القتل أم هل لامنى مك لائم
أبا مالك انى أطعتك فى التى حصصت سيف حران حازم
وان تدعنى أحرى أحبك بمثلها وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

فى أبيات وقال الجحاف:

لله در عصابة بينهم يوم الرصافة «٥» مثلهم لم يوجد
ركب الرجال الثائرون كأنما أبصارهم قطع الحديد الموقد
متقلدين صفائحاً هندية يتركن من ضربوا كأن لم يولد
نقرت «٦» قلوصى من قبور أحدثت بطريقها جدد كأن لم تعهد
لاتنفرى إن القبور وأهلها كانوا الأحبة غير ان لم أشهد

وله فى كتاب بنى سليم أشعار حسان وهو القائل:

نعرض «٧» للسيوف إذا التقينا خدوداً ماتعرض للطام. (ويروى لغيره)

---

(١) جمزى وثابة وولوس سريعة. (٢) فى الاصل سفاء بالسين والفاء والشقاء الطويلة والغمار الجماعة والزحمة. (٣) فى الاصل تجليس. (٤) أخباره مشهورة فى كتب التاريخ (٥) هى رصافة الشام غربى الرقة. (٦) فى الأصل نقرت (٧) فى الأصل تعرض.

(١٩٦) ﴿من يقال له جريبة وحريثة﴾ منهم جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف وهو جد مطير بن الأشيم أحد شياطين بنى أسد وشعرائها قال بعد أن أسلم

بدلت دينى بعد دين قد قدم كنت من الدين كأنى فى حلم
ياقيم الدين أقما نستقم وان أصادفْ مأتماً فلم ألم

وقال لابنه يسار :

ولقد حللت يسار منزلة منى فويق الخلب والكبد
وبذلت ما جمعت من بشب وفرشت جلدك ساعدى ويدى

(١٩٧) ومنهم جريبة الهجيمى . لم يرفع نسبه ولا وقع إلى شعره وأنشد له الأصمعى فى كتاب خلق الانسان بيتاً واحداً وهو[1]

وعلىّ سابغة كان قتيرها حدق[2] الأساود لونها كالمحول

(١٩٨) ومنهم حريثة - بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء - بن عمرو بن معاوية بن كابية ابن حرقوس شاعر فارس وهو القائل فى الوقعة التى أوقعها بنو مازن ببنى عجل

يادهل دهل بنى عجل لقد لبست دهل سعلك ثوب الخزى والعار
قتلتم حار قوم واتربن لكم صعفاً وعجزاً عن التطلاب للثار
ثم ابتليتم به من بعد فعلتكم ولم تكونوا بنى ذهل بأحرار

(١٩٩) ﴿من يقال له حبهاء﴾ منهم حبهاء بن ثوب الأسدى أحد بنى برثن شاعر قالت امرأة تزوجها :

لاترتجع شارفا تبغى فواضلها بدفها من عرى الاسناع تنديب[3]
تبكى على راكب أفنى عريكتها وتخبر الناس عنه بالاعاجيب
ان القلوص اذا ما كنت مرتجعاً خير وأربى فى الدنيا من النيب

(ح قال ابن الكلبى وابن حبيب : حبهاء هو يزيد بن عبيد بن عضيلة) .

(٢٠٠) ومنهم حبهاء الاشجعى وهو حبهاء بن حميمة بن يزيد أحد بنى عقيل ابن هلال بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع . شاعر خبيث متمكن من لسانه وكان قد منح رجلا من بنى تميم عنزاً لينتفع بلبنها والميحة كالغانية فأمسكها التميمى دهراً فقال حبهاء يغازله

---

(١) كتاب خلق الانسان ص ١٧٢ (٢) فى الاصل : سايغة حذق (٣) هامش : إقواء

أمولى بنى تيم ألست مؤديا منيحتنا فيما تؤدى المنائح
فانك ان وديت «١» غمرة لم ترل بعلياء عندى مابغى الربح رابح
لها شعر داج «٢» وجيد مقلص وجسم زخارىّ وضرس مجالح
ولو أنها ظلت بساس «٣» معجم بمى الرعى عنه رقه «٤» وهو كالح
لجاءتْ كان القسور الجون نجها عساليجه والثامر المتناوح
ولو أشليت فى ليلة رجبية لأرواثها أوب من الماء ناصح «٥»
لجاءت لرز الحالبين رضرعها أمام صفاقيها مبد مسارح «٦»
وويل أمها كانت غبوقة طارق ترامى به بيد الاكام القراوح

ويروى ولو أنها شرس معجم بمى الرق عنه حذبه . وحذبه ماحذب عنه، والشرس ماليس بشجر ولا بقل هو بينهما وهو إلى الشجر أقرب والدق فى البقل مادق من النبات وصغر . كالح لاورق له انما هو عيدان. والقسور بيت اداأ كانه كثر لبنها والجون الشديد الحمرة. ويروى ولو أنها صافت (ح رقه مارق منه وانما يعنى الورق. ويروى ثعلب عن أبى المهال: ولو أنها طافت بطنب معجم بمى الرق عنه حذبه وهو كالح. وقال الطنب أصل الشجرة بالفاء معجمة اذا دهست أغصانها، ومعجم قد عجم أى عضته الابل. والرق الورق)

ترى تحتها عس المصار مبيناً سماوقه من بارد الغزر طامح
سديساً من الشعر العراب كانها مؤكدة من دهم حوران «٧» صالح
رعتْ عشبَ الحولان ثم تصيفت رضيعه «٨» حلس وهى بداء راجح
كأن أزيز «٩» الكير ارزام شجبها اذا امتاحه فى محلب القوم مائح

فأجاب جبهاء «١٠» فى أبيات قالها

وما كنت الا مازحاً قال مزحة فأنكرت أن يهدى اليك الممازح

(٢٠١) ﴿ ومن يقال له أبو حلدة ﴾ منهم أبو حلدة اليشكرى أحد بنى عدى بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل . شاعر خبيث وهو القائل

---

(١) المفضليات أديت . (٢) المفضليات صاف . (٣) المفضليات : طافت بطنب (٤) المفضليات الرق عنه حذبه . (٥) المفضليات بأوراقها هطل..سافح . (٦) المفضليات أمام الحالبين.. مكابح. (٧) المفضليات : موكرة ... حوران. (٨) المفضليات: وضيعة .(٩) المفضليات أجيج.(١٠) فى الاصل: فأجابه جبهاء .

لعمرى لأهل الشام أطعن بالقنا وأحمى لما يخشى عليه الفضائح
تركنا لهم صحن العراق وناقلت بنا الأعوجيات الطوال الشرامح
فقل لنساء المصر يبكين غيرنا ولا يبكنا إلا الكلاب النوائح

ويروى ففل للحواريات[1]»

(٢٠٢) ومنهم أبو حلدة وهو مقاس «٢» العائذى واسمه مسهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى ابن غالب وقيل العائذى لأنهم عائذة قريش وعائذة أمهم وهى عائذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم وعدادهم فى بنى شيبان ويقال عائذة بنت خزيمة وأظنها امرأة خزيمة . ومقاس شاعر محسن كان محاوراً لبنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو القائل يرثى شريك بن عمرو بن قيس

بكيت شريكا فى المغار وأسودا ودا العلق حتى مابعينى من ملل
رحالا لهم ربعة المحد لم يحف محاورهم ريب الحوادث والزلل
وكما بهم نرعى الخميع ونأكل الـــربيع ونكفى حامل الأهل ماالحتمل

ولمقاس أشعار حيادى كتاب بنى أبى ربيعة بن ذهل وفى بطون قريش. وقيل لمقاس لأنه رحلا قال هو بمقس الشعر كيف شاء أى يقوله يقال مقس من الأكل ماشاء.

(٢٠٣) ﴿من يقال له أبو الجويرية﴾ منهم أبو الجويرية العبدى «٣» واسمه عيسى ابن أوس بن عصبة أحد بنى عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن دعمى بن حديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر محسن متمكن وهو القائل فى الجنيد بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن أبى حارثة المرى «٤»

ذهب الجود والجنيد جميعاً فعلى الجود والجنيد السلام
أصبحا ساكنين مرو جميعاً ماتغنى على الغصون الحمام
لم تزل غابة الكرام فلما متمات الندى ومات الكرام

ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسرى فأنشده فقال خالد هيهات ياأخا

---

(١) هى الرواية المعروفه . (٢) هو بلقبه هذا أشهر (٣) له ترجمة فى معجم الشعراء للمرزبانى. (٤) ولى خراسان ، توفى سنة ١١٥ انظر تاريخ ابن عساكر وامالى القالى وأمالى المرتضى.

ربيعة مات الندى ومات الكرام. فخر مه وله محاسن قد ذكرتها فى أشعار المشهرين.

(٢٠٤) ومنهم أبو الجويرية العنزى من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، لم يرفع نسبه فى كتاب عنزة. شاعر وهو القائل

متى تغلق الابواب دونى يكفنى ... ندى العربين الطوال الشقاشق
هم من برادٍ حين ينسب أصلهم ... مكان النواصى من وجوه السوابق
على موسريهم حق من يعتريهم ... وعيد المقلين اتساع الحلائق
بهم يجبر الله الكسيرَ ويطلق الاسير ويحمى من عظام الموائق

(٢٠٥) ﴿من يقال له ابن حمامة﴾ منهم عبد الرحمن بن جمانة بن عصم [1] احد بنى طريف بن حلف بن محارب بن حصفة. شاعر وهو القائل أنشده أبو العباس ثعلب فى الامالى

وان شريبى لايلوح بوجهه ... كلومى كأن كلب يهارش أكلبا
ولا أقسم الاعطان بينى وبينه ... ولا أتوقاه ولو كان محربا [2]
أقول له أورد لك الماء قبلنا ... وحد برشائى ان رشاء تقصبا
معا لانرانا بيننا أحوذية ... ولا نغصة حتى يبين فيذهبا
وحير ردائي الدى حل والدى ... على ولا أبغى الجديد المهدبا

قوله الدى حل هو بحاء غير معجمه يريد الدى حل لا الدى حرم. والدى على أى والخلق الدى على لا الجديد المهدب فقسم البيت بصفين وجعله كلامين ولو كان قسما واحدا لم يجز لانك لاتقول حير ثوبى الطويل والقصير الطويل الخلق فتعطف أحدهما على الآخر هذا محال لانك انما تفصل أحدهما على الآخر لا أن تفصلهما جميعا على أنفسهما. ومن رواه بالجاء معجمة فذلك غير معروف ولا يقال قد حل الثوب اذا خلق ولكن يقال ثوب حل وجسم حل اذا كان ضعيفا سخيفا وهذا اسم لايقع بعد الدى لايقال الذى حل حتى تقول الدى هو حل ولا يصح البيت على هذا.

(٢٠٦) ومنهم عبد الملك بن حمامة الباهلى. قال أبو اليقظان: هو عبد الملك بن جمانة بن أحد بن علم بن معن بن أعصر قال أبو سعد السكرى: حمامة أمه وأنشد له

---

(١) أنشد فى لسان العرب ح ١٥ ص١٦ مبتدا له فقال جاهلى. (٢) أى له ابل جربى. وهو بغير نقط فى الاصل.

فبت مسهداً أرقاً كئيبا أراعي التاليات من النجوم
تلألأ في السماء اذا استفلت كنظم الدر أو بقرات صريم
كأني اذ نظرت الى سهيل ومحراه من الليل البهيم
أسير في الجبال تكنفتني بيات الليل مختضر الهموم

(٢٠٧) ومنهم بشار بن جمانة. قال أبو سعيد: جمانة أمه أيضا وأبوه هند أحد بني عبس بن بغيض وليس له في كتاب بني عبس ذكر وأنشد له أبو سعيد أبياتا منها:

حدوا حطة المولى الذليل فانكم دهيتم حرء الطير في غير مذهب
فان تتبعوا ذبيان تأتوا كتيبة تقودكم ان الجبينة[1] متعب

(٢٠٨) ﴿من يقال له حبير﴾ وفي الشعراء غير واحد ممن سمي حبيراً. ومنهم حبير بن ربعي بن نصابة بن خالد بن بجالة الفقيمي شاعر وهو القائل في أبيات

يريح الندى فينا ونوفي بجارنا وللجير وال سارح ومريح
ونحمي على الاحساب إذ حمي الوغى ونحمد عند الميح حين نميح[2]

(٢٠٩) ومنهم حبير بن الزبعرى[3] أحد بني نمير بن عامر وكان من سروات العرب وله يقول رياد الأعجم:

وجدت العامري ابن الزبعرى حبيراً حبر محتبط لساري
وريدك «٤» حين تنسب من نمير كريم في رياد المجد واري

وحبير بن الزبعرى القائل:

يسوءني أن أرى ليلى مفارقة يقتادها أسود الحصين مغيار

(٢١٠) ومنهم حشر بالحاء غير معجمة والنون والشاء معجمة بثلاث في محارب وهو حشر بن سعيد بن حسدب بن جابر بن زيد بن عمد الحارث بن بغيض بن شكم ابن عبيد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن حسر بن محارب بن حصفة أحد شعراء محارب وهو القائل يرثي أخاه عائذ بن سعيد

أحي ما أحي للضيف إن جاء طارقا اذا الريح راحت وهي ذات جليد
وكنت كأني منه في رأس شاهق سيف دراه للعدو صؤود

(٢١١) وفي الحبطات وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم الحبير بن بجرة

---

(١) الأصل. الخبينة. (٢) في الاصل يحمد .. يميح. (٣) له ترجمة ثانية في هذا الكتاب عند ذكر من اسم أبيه الزبعرى وانشد الاشعار مرة ثانية. (٤) الاصل: ريدك.

الحبطى كان نازلا بهالة فر به بنو شهاب من بنى سعيدة بن عمرو بن مالك بن حنظلة فلما رآهم قال يهجوهم

حادت سماء فلما حان مقلعها سالت هبالة بالقردان «١» والحلم
واستبدلت بعد قوم صالحين بها أهل القباب وادل الحيل والنعم

فلما بلغ ذلك بنى شهاب بعثوا برديين إلى عكاظ مع رجل فقال : هذان لمن دلنا على هاجيا . فقال له الحسر : أرنيهما . فأخذ أحدهما وولى به وارتدى بالآخر وقال: إذا أتيت أهلك فقل لهم هجاكم الحسر بن محرة الحبطى . فعاد الغلام فأخبرهم فقالوا : قبح الله صاحب البردين. والله ما هو إلا الأسود بن يعمر فوثبوا به وهجوه فلما بلغ الأسود هجاؤهم قال :

أبنى شهاب لا أبا لأبيكم أنى صنعت قصيدة الفجرات

أنى أى كيف فى أبيات.

(٢١٢) ﴿ من يقال له حجل وحجل ﴾ فأما حجل فهو من هبالة وهو حجل بن نضلة أحد بنى عمرو بن عبد بن قتيمة بن معن بن أعصر وهو القائل

جاء شقيق عارضاً رمحه ان بنى عمك فيهم رماح
هل أحدث الدهر لبادلة أم هل رمت «٢» أم شقيق سلاح

يعنى شقيق بن جزء بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا أحد بنى قتيبة بن معن «٣»

(٢١٣) وأما حجل فوجدته فى كتاب وزارة ذكر أنه عبد بنى مازن من وزارة شاعر وهو القائل

ياهند احدى الخرد الملاح ذات الشوى والكفل الرداح
واللون لون البيضة المياح اما ترى رأسى كالحماح «٤»
أو كالعصا شذب عنها اللاحى فقد لبست العيش داصلاح
ألهو بلهو الغزل المزاح وأركب الماحى ذا المراح
محتجاً بالبرد والسلاح

(٢١٤) وحجل بن عمرو الخثعمى ثم النمرى قوم من خثعم يقال لهم بنو الفزع،

---

(١) جمع قرد. (٢) الاصل رفت وفى البيان : رفت أى سكتت . (٣) قد صحف اسمه فى الاصمعيات وفى كتاب الشعر لابن قتيبة . (٤) الحماح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمى.

وحجل شاعر فارس وهو القائل

بنى سليم صدعت شعبكم وعامراً قد أثقت فى كبد
قتلت منهم حياراً سادتهم وآل عمر قتلت فى العدد
صقعتهم فى اللقاء دمغة لها يدينون آخر الأبد (فى أبيات)

(٢١٥) ﴿من يقال له ابن حؤية﴾ ومنهم ساعدة بن حؤية (١) أحد بنى كعب ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد هذيل بن مدركة شاعر مخضرم جاهلى ؛ وشعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة وليس فيه من الملح مايصلح للمذاكرة وهو القائل فى وصف سيف (٢)

ترى أثرة فى صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميم

هميم دبيب وشبثان جمع شبث دويبة كثيرة الارجل.

(٢١٦) ومنهم ابن حؤية العصرى وهو عائذ بن حؤية بن أسيد بن حرار بن عمد بن عاثرة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو القائل

ألا أيها الركب المخبون هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم
فقالوا أعن أهل العقيق سألتنا أولى الخيل والاسنام والمحاس انجم
فقلت بلى ان الفؤاد يهيجه تذكر أوطان تحبب والحذم
وماضت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ماقالوا جرى دمع ذى الحلم
فظلت كأنى شارب ثمدامة عقاراً تمشى فى المفاصل والجسم

(٢١٧) ﴿من يقال له ابن جعل وابن جعيل﴾ وهما جميعا من بنى تغلب بن وائل. فاما ابن جعل وهو عميرة بن جعل (٣) بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل جاهلى وهو القائل

فمن مبلغ عنى اياس بن جندل أحا طارق والقول دو نفيان
ولا توعدونى بالسلاح فانما جمعت سلاحى رهبة الحدثان
جمعت رديينا كأن سنانه سنا لهب لم تستعر بدخان

وله فيما تنحلته من أشعار بنى تغلب مقطعات حسان :

---

(١) ديوانه مطبوع فى أيدى الناس .
(٢) ديوانه ٧ ب ١٣ .
(٣) عميرة بن جعل وكعب بن جعيل عند ابن قتيبة أخوان .

(٢١٨) وأما ابن جعيل فهو كعب بن جعيل «١» بن قمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل. شاعر مشهور اسلامى كان فى زمن معاوية وهو القائل فى قصيدة

وصحيح قد تعللت به طيب أردانه غير نقل
فى مكان ليس فيه برم وفراش متعال متمهل
واذا قامت الى حاراتها لاحت الساق بخلخال رحل

كانوا ربما جعلوا فى الخلاخيل جلاجل

وعتيق اذا ما أدبرت كالعصابين ومرتج رهل
صعدة قد سمقت فى حائر أينما الريح تميلها تمل

وفيه يقول عتبة بن الوعل التغلبى ذكره ابو اليقظان

وسميت كعباً شر العظا م وكان أبوك يسمى الجعل
وان مكانك من وائل مكان القراد من است الحمل

(٢١٩) زعيمهم شبيب بن جعل التغلبى وكان بنو قتيبة بن معن الباهليون اسروه فى حرب كانت بينهم وبين تغلب فقال شبيب يخاطب أمه وهى بنت عمرو بن كلثوم «٢»

حنت بوار وأى حين «٣» حنت وبذا الذى كانت بوار أحنت
لما رأت ماء السلا مشروبا «٤» وانفرث بعصر فى الاناء ارنت

نقص حرف من فاصلة البيت وبعض الناس يسمون هذا اقواء لانه نقص من عروضه قوة يقال أقوى فلان الحبل اذا جعل احدى قواه أغلظ من الاخرى.

﴿ باب الحاء فى أوائل الاسماء ﴾

(٢٢٠) ﴿ من يقال له حضرمى ﴾ منهم حضرمى بن عامر بن مجمع بن موألة بن هشام بن صعب بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر فارس سيد وهو القائل

ألا عجبتْ عميرة أمس لما رأت شيب الذؤابة قد علانى
تقول أرى أبى قد شاب بعدى وأقصر عن مطالبة الغوانى

---

(١) له ترجمة فى معجم الشعراء للمرزبانى وقال: كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير وقيل قمير بن عجرة.
(٢) قال السيوطى فى شواهد المغنى ان اباعبيدة أنشد البيتين لجحل بن نضلة.
(٣) ابن قتيبة: ولات هنا (٤) لسان العرب: مشروبها.

وكل قرينة قرنت بأخرى ولو ضنت بها ستفرقان
وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

وله فى كتاب بنى أسد أشعار وأخبار حسان .

(٢٢١) ومنهم حضرمى بن الفلندح أخو بنى حرام بن عوف المشجعى وبنو مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة أبو كاب بن وبرة شاعر وهو القائل

إذا نفحت من نحو أرضك نفحة رياح الصبايا قبل طاب نسيمها
كأنك فى الجلباب شمس بقية تحوب عنها يوم دجن غيومها

(٢٢٢) ﴿من يقال له حجية﴾ منهم حجية الدوسى أحد بنى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد شاعر فارس وهو القائل ونبد بنى يشكر بن مشجر من الأزد

كأنا بالصعيد غدا نبيه على آثار يشكر لوح نار
وسال المخلفات الشعب دعد نحيماً مثل حماء الجوارى

(٢٢٣) ومنهم حجية بن المضرب السلولى يكنى أبا حوط شاعر جاهلى فارس مقدم وكان حليفاً فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو القائل :

وإن كان ما بلغت عنى فلامنى صديقى وشلت من يدى الانامل
وكفيت نفسى منذراً فى ردائه وصادف حوطاً من أعادى قاتل

(٢٢٤) ﴿من يقال له حناك وأبو الحناك بالكاف وحبال باللام﴾ فأما حناك فهو حناك بن سنة بن غيث بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن قطيعة بن عبس جاهلى وهو القائل

أبنى حذيمة نحن أهل لوائكم وأقلكم يوم الطعان حمانا
كانت لنا كرم المواطن عادة بصل السيوف إذا قصرن خطانا
وبهن يوم المشقر والصفا ومحلم نبكى على قتلانا
لولا أمامة أن أكدر نعمة لصبحت أول سربها الفرسانا (فى أبيات)

(٢٢٥) ومنهم حناك «١» بن ثابت بن مجالد بن عامر بن معاوية بن عوف بن انسان بن عتوارة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. شاعر فارس وهو القائل فى غارة أغارها بنو عامر وبنو نصر «٢» على بنى كنانة يوم الغميم «٣»

---

(١) فى الأصل : حباك . (٢) هم بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.
(٣) موضع بين مكة والمدينة .

جزى الله خيراً آل عمرو بن عامر وأبناء نصر إذ كفوا من تعتبا
تركنا أبا قيس أسامة ثاويا وفروة أجررنا سناناً وثعلبا
شددنا بنى الشداخ بالخيل والقنا غزانا وهم كانوا أحقّ وأحربا
يهرون بالبلقاء فى قصد القنا هرير الكلاب الزاعبى المحربا

(٢٢٦) ومنهم حناك أخو أبى بكر بن كلاب . شاعر جاهلى ذكره أبو زيد فى نوادره وأنشد له :

لشتان ماعينىُ وشتم باحوتكم والعز لم يتجمع

(٢٢٧) وأما حبال بالباء واللام فهو حبال بن حسل بن هدم بن الصدى ابن عدى بن حبلة بن إساف بن هذيم بن عدى بن حباب الكلبى شاعر فارس وهو القائل

لاتعذلينى فى نقصى وفى فرسى إن تعذليني تشكينى وتؤذينى
فاهبينى فى ملى ولا تدعى حلقاً بريبك إن الله يغنينى
حسبى إذا احتملوا أن يحملوا ثقلى وملء كفى عند الجهد يكفينى
إن مات هز لاعديا(١) من سماحته أو حلد الغس فى قومى فلومينى

(ح قال ابن الكلبى : حبان بن حسن بن الصدى بن عدى بن حبلة بن اساف وقوله فى البيت الاول تشكيني شكوت فلانا أشكوه شكوا وشكاية وشكية وشكاة اذا أخبرت منه بسوء فعله وهو مشكو ومشكى والاسم الشكوى وأشكيت فلانا فعلت به فعلا اذا أحوجته إلى أن يشكوك وأشكيته أيضاً إذا أعتبته من شكواه ونزعت عنه شكايته وأزلته عما يشكوه وهو من الاضداد) الغس اللئيم وعدى فى بنى كعب بن عامر بن مرة بن حاجر بن عمرو بن نهد من بنى اساف بن هديم بن عدى بن جناب وكان عدى فى كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يرد عليه

يبقى الثناء ويخلى المال عن لحز(٢) يخشى عواقب دهر غير مأمون

(٢٢٨) ومنهم أبو الحناك البراء بن ربعى الفقعسى القائل

أبعد بنى أمى الذين تتابعوا أرجى الحياة أم من الموت أجزع
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كنت اعطى من أشاء وأمنع
أولئك اخوان الصفاء رزئتهم وما الكف الا أصبع ثم أصبع

(١) كذا فى الاصل ولعل الصواب عدى . (٢) اللحز : الضيق الشحيح النفس

لعمرك انى بالخليل الذى له على دلال واجب لمفجع
وانى بللولى الذى ليس نومى ولا ضائرى فقدانه لممتع

(٢٢٩) ﴿من يقال له حابس وحليس﴾ فأما حابس فهو حابس بن عمرو بن عبد بن جشم بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر وهو القائل

وعتبة يعوى بالعراق وان يكن عوى عرضاً من داره لايبدل
ورلت قوافى الطعم عنى كأنها صواقير تبوعن حديد رجـدل
وكنت اذا ماداوعتنى ملمة هوتْ لحواميها ولم أتزلزل

فى أبيات .

(٢٣٠) وأما حليس فهو حليس بن مشمت بن انحبل بن حبى بن رابيعة بن نزار . شاعر فارس وهو القائل

لقد علمت أفناء بكر بن وائل اذا الحرب شبت أنا من كماتها
وأنا نثير نارها وسماحها وبجعلنا الايقاد حير صلاتها
وكنا اذا رلوا عن الدار رلة أقمنا لنرعى ماحموا من نباتها
فقل لبنى ذهل عنوا حيث كنتم صباحاً ولايبعد مزار طماتها
فأنتم مجنى دون من كنت أتقى وأنتم يدى إن طالبت بقراتها

(٢٣١) ﴿من يقال له الحصين والحضين بالضاد معجمة﴾ فأما الحصين فجماعة منهم الحصين بن الحمام المرى والحصين بن شداد الطهوى والحصين بن القعقاع الدارمى ؛ ومنهم الحصين بن عوبة أخو بنى كوز بن كعب بن بجالة بن دهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ؛ ومنهم الحصين بن أصرم أيضا أحد بنى السيد ابن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد . شاعران محسنان وشعرهما وأخبارهما فى كتاب بنى ضبة ؛ ومنهم الحصين بن حمال بن حبيب بن جابر بن مالك بن مرين عمرو ابن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ويقال للحصين القطامى . ولسنا نقصد الى تعديد من اسمه الحصين لكثرتهم .

(٢٣٢) ومنهم الحضين بالضاد معجمة وهو الحضين بن المنذر أحد بنى عمرو ابن شيبان بن ذهل قال أبو اليقظان هو الحضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة ابن المجالد بن يثربى بن زبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بنى

وقاش شاعر: فارس وهو القائل لابنه غياط

وسميت غياطاً ولست بغائط عدواً ولكن الصديق تغيظ
عدوك مسرور وذو الود بالذى يرى منك من غيظ عليك كظيظ

وله فى كتاب بنى دهل بن ثعلبة مقطعات حسان وكانت معه راية على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم صفين دفعها اليه وهو ابن تسع عشرة سنة وفيه قال الشاعر

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما
ويوردها للطعن حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

(٢٣٣) ﴿من يقال له أبو الحصين وأبو الخصير بالحاء والصاد معجمتين والراء﴾ فأما أبو الحصين فهو عبد الله بن لقمان بن سنة بن غيث العبسى. شاعر وهو القائل

ومن مبلغ حسان عنى رسالة وحرملة الرحال شيخ بنى عمرو
فإن تعقلا ثأرى ولم تعقلا أخى أعد لكما يوما بقاصمة الظهر
وقد كنت أحشى أن أموت ولم أدع حؤية كالمعزى تلوذ من القطر

(٢٣٤) وأما أبو الخضر فهو أحد بنى الهجيم بن عمرو بن تميم ولم يرفع فى كتاب بنى الهجيم نسبه. شاعر وهو القائل

أصبحت لا أعرف منى عرفا من هم دهر قد[1] برانى لحفا
وزاد بالبر حياحى ضعفا طبر زفى[2] والخوافى نتفا
وليوم لا أنهض إلا زحفا

(٢٣٥) ﴿من يقال له الحزين﴾ منهم الحزين الكنانى واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن حابر بن راعى الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. قال الزبير بن بكار إنما سموا رعاة الشمس لان الشمس لم تكن تطلع فى الجاهلية الا وقدورهم تغلى للضيف، فى ذلك يقول الحزين:

أنا ابن ربيع الشمس فى كل شتوة وجدى راعى الشمس وابن عريب

وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً وهو القائل فى عبد الله بن عبد الملك ووفد اليه الى مصر وهو واليها يمدحه فى أبيات:

لما وقفت عليه فى الجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب والخدم

---

(١) «قد» غير موجودة فى الاصل. (٢) الزف صغار الريش.

حييته بسلام وهو مرتفق وصحه القوم عند الباب تزدحم
فى كفه خيزران ريحها «١» عبق فى كف أروع فى عرنينه شمم
يغضى حياءً ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم

والحزين القائل

كأنما حلقت كفاه من حجر فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم فى بر وفى بحر مخافة أن يرى فى كفه بلل

(٢٣٦) ومنهم الحزين الأشجعى اشجع بن ريث بن غطفان . ذكره أبو اليقظان ولم يرفع نسبه وأنشد له فى سليمان بن عبد الملك يرثيه ويذكر غيره «٢»

فياقوم مالى ويال ابن نوفل ويال بكائى نوفل بن مساحق «٣»
ولكنها كانت سوابق عبرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونعمه وقبر سليمان الذى عند دابق «٤»
وقبر أبى عمرو أخى وأخيهما بكيت لحزن فى الجوانح لاحق

وهى قصيدة حسنة .

(٢٣٧) ﻫ من يقال له الحسام ﻫ وهو أنس بن نواس المحاربى وقد مر ذكره .

(٢٣٨) وقيس الحسام الجهنى لم يرفع فى كتاب حربية نسبه وهو القائل فى أبيات

أفاحرة على بها سليم إذا حلوا الشريبة أورداما
وكنت مسوداً فساميداً وقد لا يعدم الحسناء ذاما «٥»

(٢٣٩) ﻫ من يقال له الحسام ﻫ كان يقال لحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجى الحسام .

(٢٤٠) أبو الحطار الكلبى «٦» هو حسام بن ضرار بن سلامان بن حشم ابن حعول بن ربيعة (ح : قال ابن ماكولا : سلامان بن حشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما جعولا) بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب . شاعر فارس وهو القائل

فليت ابن حواس يخبر أننى سعيت به سعى امرىء غير غافل

---

(١) اللسان « ريحه » وهو أحسن . (٢) نسب ياقوت فى مادة دابق هذا الشعر الى الحارث بن الدؤلى شاعر مجهول وفيه اختلاف يسير فى الالفاظ . (٣) من عمال بنى أمية . (٤) دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز . ياقوت (٥) أى عيباً . (٦) كان قد ولى الاندلس لهشام بن عبد الملك سنة ١٢٥ .

قتلت به تسعين تحسب أنهم حذوع نخيل صرعت فى المسائل
ولو كانت الموتى تباع اشتريته بكى وما استثنيت منها أمامى

(٢٤١) ﴿من يقال له ابن حلزة﴾ منهم الحارث بن حلزة «١» بن مكروه بن بدبد ابن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن حشم بن ديبان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل الشاعر المشهور .

(٢٤٢) وعمرو بن حلزة شاعر وهو القائل أنشدناه على بن سليمان الأخفش فى الأمالى قال أنشدنا سوار بن أبى شراعة قال انشدنا الرياشى لعمرو بن حلزة

لم يكن الا الذى كان يكون وحطوب الدهر بالناس فنون
ربما قرت عيون بشجى مرمض قد يحسب منه عيون
يلعب الناس على أقدارهم ورحى الأيام للناس طحون
يأمن الأيام مغتراً بها ما رأينا قط دهراً لا يخون
والملمات فما اعجمها للعلمات ظهور وبطون
إنما الانسان صفو وقذى وتوارى شمسه بيض وحون
لا تكن محتقراً شأن امرىء ربما كانت من الشأن شؤون

وأظن هذه الابيات مصنوعة وهكذا كان يقول الاخفش.

(٢٤٣) ومنهم عباد بن حبة الدهلى وحلزة أمه وهو عباد بن عبد عمرو أحد بنى عرف بن عامر بن ذهل . شاعر فارس وهو القائل فى أبيات

أحليد إنى قد فقدت معاشرى وبقيت فى حلف من الجبان
لا ينفعون ولا يزال غريبة شعثاء بينهم من الالقاب
وادا لقيتهم فشر معاشر وادا قعدت رميت بالادبار

(٢٤٤) ﴿من يقال له ابن حطان﴾ منهم مالك بن حطان بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارس أصيب فى يوم أغاروا عليه بسطام بن قيس على بنى سليط بن يربوع وقال قبل أن قتل

لعمرى لقد أقدمت مقدم حارد ولكن اقران الظهور مقاتل

يقول من ليس له من يحمى ظهره فهو هالك

ولو شهدتنى من عبيد عصابة كماة لخاضوا الموت حيث أنازل

---

(١) هو صاحب المعلقة وله ديوان صغير الحجم نشرته فى مجلة المشرق فى بيروت .

وما دنيا ١١ لقيا قبيلة ادا وكلت فرسانها لانواكل
يساقونا كأساً من الموت مرة وعرد عنا المقرفون الحماكل
فما بين من هاب المنية منكم ولا نيما الا ليال قلائل

(٢٤٥) ومنهم عمران «١» بن حطان بن ظبيان بن لودان بن عمرو بن سدوس ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبه [٢] . قال ابو القطان : عمران من بنى الحارث ابن سدوس ويكنى ابا دلاف رأس من رؤوس الخوارج وشاعر محسن مقدام وأشعر الناس فى الزهد وهو القائل فى القصيدة المشهوره

حتى متى لا ترى عدلا نعيش به ولا نرى لدعاء الحق أعوانا

وقد ذكرت متخللا من شعره واخباره فى كتاب بنى ذهل بن ثعلبه.

(٢٤٦) ومنهم من يقال له ابن حمام ومنهم الحصين بن الحمام بن ربيعه بن مسان بن حزامة بن وائل بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض (ح مسان ابن حرام بن وائلة بن سهم) شاعر مشهور وفارس مقدم وهو القائل فى قصيدة طويلة

ولما رأيت الود ليس بنافع [٣] وان كان يوما ذا كواكب مظلما
صبرنا وكان الصبر منا سجيه بأسيافنا يقطرن كبداً ومعصما
يتلقى هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

وله ديوان مفرد .

(٢٤٧) ومنهم أبى بن حمام «٤» ابن قراد بن محرم بن مالك بن عالب بن قطيعة ابن عبس شاعر فارس وهو القائل:

عمى لى الموت المعجل حالد ولا حير فى من ليس يعرف حاسده
خلى مقاماً لم نكن لتسده عزيزاً على عبس وذبيان كائده
أعاذلتى كم من أخ لى أوده كريم على لم يلدنى والده
إذا ما التقينا لم ترانى أكده ولكنى من علمه ورائده
وآخر أصلى فى التناسب أصله يباعدنى فى رأيه وأباعده
بود لو أنى فقد أول فاقد وأبصاً أود الود أنى فاقده

(٢٤٨) ومنهم ابن حمام الأزدى وهو القائل

---

(١) فى الاصل عمرو. (٢) قتل سنة ٨٤ وله ذكر فى أخبار الخوارج. (٣) المفضليات بنافعى (٤) فى شرح التبريزى للحماسة: هو ابن حمار بن قراد.

كما ندارها وقد مزقتْ واسع الخرق على الراقع
كالثوب اد أسهج فيه البلى أعيا على ذى الحيلة الصانع «١»

(٢٤٩) ومنهم امرؤ القيس بن حمام بن مالك بن عبدة «٢» (ح مالك بن عبد) بن هبل شاعر درس شعره وذهب الا اليسير ، وقد ذكرنه فى أول الكتاب مع من يقال له امرؤ القيس .

(٢٥٠) ومنهم ابن حمام بالحاء معجمة وهو ثعلبه بن حمام بن سيار بن حسل ابن مالك بن تيم الله بن ثعلبة القائل

رأيت الفتى بعد الغنا كأنما يبوء بقيد مغلق رصفاد «٣»
فأصبحت قد أنكرت نفسى وأصبحت حليلة مأرب مصحبى وودادى
مأرب كانها غيرت منى

وقد علمتْ عام الهرير «٤» وقاصم اذا انتدلونى اى كاس راد

(٢٥١) ومنهم يقال له ابن حمار ، ومنهم معقر بن حمار البارقى وهو معقر بن الحارث ابن اوس بن حمار بن سحنه بن مازن بن ثعلبة بن كسانة بن سعد وهو بارق بن عدى بن حارثه بن عمرو بن عامر . شاعر محسن متمكن وهو القائل فى قصيده المختارة

نهيتك الاسفار من حشية الردى وكم قد رأينا من ردى لا يسافر
وألفت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

(٢٥٢) ومنهم عدى بن حمار الكوفى ويقال عدى بن يزيد بن حمار بن عباد بن سلمه بن براعم بن معاوية بن ثعلبه بن عقبه بن السكون واسم براعم مالك . وعدى جاهلى وعرف بالجنون وكان نازلا فى بنى شيبان وهو القائل

إنى حمدت بنى شيبان إذ خمدت نيران قومى وشبت فيهم النار
ومن تكرمهم فى المحل أنهم لا يشعر الجار فيهم انه الجار

(٢٥٣) ومنهم حمار بن مالك بن حمار بن حزن بن عمرو بن جابر بن حشين «٥» ذى الرأسين بن لأى بن عصيم بن لأى بن شمخ بن فزارة . شاعر وهو القائل :

---

(١) البيتان من شعر لشقران السلامى فى قتل الوليد اورده ابن دريد فى كتاب المجتنى وهو الصواب (٢) ذكره فى اول هذا الكتاب وسمى جده عبيدة والله اعلم بالصواب (٣) الصفاد حبل يوثق به (٤) الهرير من ايام صفين (٥) فى الأصل «حسن» وفى حنى الجنتين للمحبى ونزهة الألباب «حشين» ونص على أنها بمعجمتين.

ويل ام قوم صبحناهم مسومة بين الأبارق من شيبان والاكم
الاقربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الالم
تبكت بالرمح حساساً وفات له الى امرؤ كان أصلى من بنى حشم

(٢٥٤) ومنهم قسمه بن مالك بن حمار وفارس شاعر شريف؛ وسلمى بن محرث بن مالك ابن حمار وسحيم بن عطية بن عمرو بن حمار ومبشر بن الهديل «١» بن فزارة بن طهمة بن نصلة بن حمار. هؤلاء جميعا يعرفون ببنى حمار شعراء فرسان وأشعارهم مذكورة فى كتاب فزارة المسجل.

(٢٥٥) ﴿ من يقال له ابن الحمير ﴾ منهم توبة بن الحمير وقد مضى ذكره فى باب التاء وهو الفارس العقيلى المشهور.

(٢٥٦) والحارث بن الحمير وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قيمة بن مرثد ابن مرة بن عمرو بن دهمان بن سميع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان ولم أر لهما فى كتاب أشجع شعراً.

(٢٥٧) ومنهم ابن حمير بالخاء معجمه وهو القحيف بن حمير «٢» بن سالم البدى بن عبد الله بن عوف بن حرب بن حماحه بن عمرو بن عقيل. شاعر محسن كثير الذب عن قومه القائل فى قصيدة:

لقد لقب أفناء بكر بن وائل وهوزان بالبطحاء صرعا غشمشما
اذا ما غضبنا غضبة «٣» مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

(ح ذكر ابن ماكولا حمير بضم الحاء معجمه وتشديد الياء وذكر غير الآمدى بتخفيف الياء وقال الله أعلم بالصواب) أخذ هذا المعنى بشار فأدخله فى قصيدته.

(٢٥٨) ﴿ من يقال له حباب وحباب ﴾ فأما حباب منهم حباب بن أفعى أحد بنى حباب بن ربيعه بن صبيعه بن عجل. شاعر فارس وهو القائل

وقرن قد رأيت لدى مكر فلم يدبر وأفسل ادرآنى
بجر سنابه حيث انجهما كلانا وارد ان الى الطعان
فأخطأ رمحه وأصاب رمحى وناعس اغتال ولا ألانى
أنازل مره وأجيب أخرى وأدعوهم وانانى من دعانى

---

(١) ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء. (٢) قد جمعت ونشرت مايق من شعره فى مجلة المجمع الآسوى البريطانى. (٣) فى الاصل «ضربة».

وان مبتى قد أسأنني الى أن ثبت أرضلت مكانى

هذا نحو قول أبى نواس وأظنه من هاهنا أخذ

ولو قيل للأيام ما اسمى ما درتْ وأين مكانى ما عرفن مكانى

(٢٥٩) ومنهم حباب بن عمار السحيمى أحد بنى سحيم بن مرة بن الدول ابن حنيفة بن لجيم شاعر فارس وهو القائل

يانصر ابك لو أبصرت مشهدنا أيقنت أن اليا ينتهى الكرم

نمشى الى الموت مشاة مه حطرفه فى ساحة الموت حتى تحلى الظلم

نمو حنيفة حى حين تبغيهم كانهم حسنة أومسهم لمم

قوم كرام يرون الموت مكرمة اذا العذارى بداعى سوقها الحدم

(٢٦٠) وأما حباب بالجيم واللون منهم حباب بن مسعود العكلى . شاعر فارس وهو القائل :

ونحن منعنا كل منبت حمصه من الناس الا أن يكون محارر

اذا ما استحيينا شارفاً أسدبه لقيت انها رحو اليدين ؛ احر

(٢٦١) ومنهم ابن أبى عمرو السكونى . شاعر وهو القائل تمدح زرعه بن ربيعه بن النمر السحيرى :

وماولدت مثل السحيرى حره ولا انسه حر للموائب والدهر

(ح السحير بالنون والجيم ذكره ابن ما كولا وذكر السبب نفسه والقصة).

(٢٦٢) وأما حباب بالحاء معجمه والباء فهو حباب بن عدى (١) بن حارثة بن علقمه بن قيس بن شنئه بن عمرو بن مالك بن غنم بن سعد بن أسودان بن عمرو ابن الغوث بن طيء وأسودان هو نبهان بن عمرو . شاعر فارس وهو القائل :

اذا سنه غبراء يبدو محولها تفص الدرى عريانه الطهر شارف

رصن (٢) غى الناس حتى كأنما ببل لديه يأس الشر ناطف

دعانك بمدوطس حرى ومسهدى اذا هب أرواح الشتاء الحراحف

وأرمى بنفسى فى فروج كثيره ولبس لأمر حمه الله صارف

(٢٦٣) ولمن يقال له حَباب وحُباب . فأما من يقال له حبيب من الشعراء فهم كثير: منهم حبيب بن عبدالله وهو الاعلم الهذلى أحو صخر الغى الهذلى أحد بنى عمرو

---

(١) فى لسان العرب ج ١٥ ص ٤١ عن ابن برى خباب بن غزى (٢) فى الأصل «ظن»

ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل «١» بن مدركة . شاعر محسن وهو القائل «٢»

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا يغزون كل مقلص حناب

يعزون اى يؤسدن . كل مقلص أى كل فنى مشمر . والحناب الطويل :

ولشيت رمح الموت من تلقائهم وكرهت وقع مهند قضاب

رفعت مناقا لأحناف عثارها «٣» ونبذت بالمتن العراء ثيابي

لامتْ ولو شهدت لكان نكيرها ولا يمل جوانب القبقاب

(٢٦٤) ومنهم حبيب بن قرفة العودى عود بن عالب بن قطيعة بن عبس ابن ديبان بن بغيض وهو القائل فى قصيدة

تريب بنو كعب «٤» بطانا وجارهم حميصاً ويغدو ضيفهم حدساغب

قبيلة لم يسمع الناس مثلهم كزائدة الابهام خلف الرواجب

ترى اللؤم فى أدبارهم حين ادبروا وتعرفه إن أقبلوا فى الحواجب

وله فى كتاب بنى عبس أشعار جياد.

(٢٦٥) ومنهم حبيب بن حباس بن كاشم الغنوى شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم وهو الذى يقول لما قال السلمى :

تركت سليم مابعد وعامر شكراً لربى أفضل الشكر

فقال حبيب: تركت سليم إذ أضاعوا أمرهم يكون اثر عمائم حمر

جعلت على بيض الوجوه نعمْ بهم آباؤهم لمكارم الدكر

أطلبه يعنى بنى نمير لما قتل وكيع بن أبى سود الغدانى قتيبة بن مسلم الباهلى .

(٢٦٦) ومنهم حبيب بن الحباب السكونى الشاعر أحد بنى يربوع بن معاوية ابن ثعلبة بن عقبة بن السكون يقول فى وقعة مخيف :

لقد علمتْ يربوع يوم حفر وعروة واقف أبى نجيب

فأطعنه وقلت له خذها مشوهة حماك بها حبيب

(٢٦٧) ومنهم حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة النمرى . شاعر فارس وهو القائل :

لما رأينا حيلا محجلة وقوم بنى فى محمل لجب

---

(١) فى الاصل دهل . (٢) هذا الشعر ليس للأعلم وهو موجود فى ديوان أبى خراش الهذلى ويروى لتأبط شرا «٣» فى الاصل: عشارها. (٤) فى الاصل بنى كعب.

طرنا إليهم بكل سلهبة وكل صافى الأديم كالذهب
وكل عراصة مثقفة فيها سنان كشعلة اللهب
وكل عضب فى متنه أثر ومشرفى كالملح ذى شطب
وكل مفاضة مصاغفة من نسج داود غير مؤنشب
لما التقينا مات الكلام ودا ر الموت دور الرحى على القطب
فكلما يستليس صاحبه عن نفسه والنفوس فى كرب
ان حملوا لم نزم مواضعنا وإن حملنا حلوا على الركب

(ح حبيب هذا هو أبو محمد فارس يوم القادسية. وذكر ابن ماكولا فى باب عبرة بالعين المهملة المضمومة جماعة ثم ذكر فى باب غيرة بالغين المعجمة المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها غيرة بن عوف بن ثقيف).

(٢٦٨) وأما حبيب فهو حبيب بن عميم المحاشعى وكان ضاف قوماً يقال لهم بنو القداح من بنى محاشع وهم أخواله وأصهاره فلم يحمدهم فقال:

طلبنا بنى القداح اذ ذكروا لنا سواء بنو القداح والملد القفر
وجدنا بنى القداح كان قدورهم كنت الروانى لا كفاء ولا ستر
ألا ليت أمى لم تلدنى ولم يكن لنا فى بنى القداح أم ولا صهر

ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب الصفات.

(٢٦٩) ﴿ من يقال له حنيفة وحبيبه وحنيفة بالنون ﴾ فأما حنيفة بنت عبد العزى بن حذاء الناصرى وهى العزراء من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعرة كريمة ويقال كان لها ابن قانص بخيل اسمه بر فأصاب صيدا فجعل لحمه وشائق ولصافيف وقال لها احتطبيه علينا ولا تفرقيه فى الحرقد الند. قالت والله لأحزن لحما ولأسا كنك أبدا ثم رحلت عنه فتلكأت ناقتها للالف لوطئها فقالت فى ذلك

ألا الفتى بر تلكأ ناقتى غشى مناسمها المحيع الاسود
انى ورب الراقصات الى منى بجبوب محكمة كلون مقلد
أولى على هلك الطعام ألبه أبدا ولكنى أبى وأشد
وعصى أبى حمدى وعلمنى أبى بغض الوعاء وكل راد يبعد
واحفظ حميتك لا أبا لك فاحترس لا يفضحنك (١) فارة أو جدجد

(١) الحماسة: واحترس لا تخرقنك.

(٢٧٠) واما حبينة بضم الحاء والتخفيف بنت عتيق من بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة شاعرة في عصر علي رضي الله عنه وهي القائلة في أبيات

اذا الحرب شبت بين حيين نارها وطارت لقاحا بعد طول حيالها
فنا حجار في الملمات معقل كما يعقل الاروى رؤس حبالها

(٢٧١) واما حبينة [1] ـ بالنون ـ ابن طريف العكلي شاعر راجز وهو الذي راجز ليلى الاخيلية وفصحها في قصة قد ذكرها في كتاب الزهاب اذ يقول

هل يغاثن شاعر رطب حره اذا عميل المكثب بعفره

وفيها يقول: يا قوم خلوا بينها وبيني أشد ما حلى بين اثنين
لم يلق قط مثلنا سبين حياكه عمتي بذي عركين
ودي هباب أعظ العشرين

(٢٧٢) * من يقال له حسان وحسان وحسار بالجيم والراء * فأما حسان فهو حسان بن حرير الدهلي من دهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل وهو القائل

ولم أر مثل الحق أكبره امرؤ ولا الصبر اعطاه امرؤ وهو ظالم
وفي ملكين مولاك خصمك حاضرا عدل ويضرعك الذي انت صارع

(٢٧٣) ومنهم حسان بن الحصين بن حليف بن ربيعة بن معيط بن محطوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض شاعر وهو القائل:

لقد علمت وعس المرء يكذبه أن سوف يدركني معال أصحابي
وودعوني لاحياً وخلفهم ولا اطاعت عليهم سدة الباب

قال الشيخ ابو محمد: أن يكون محموماً أو مريضاً.

(٢٧٤) ومنهم حسان ـ بكسر الحاء ـ بن سير بن مرة بن محصن بن كثوة ابن علاج بن سعد بن المنذر بن جرهم بن عدي بن حلدب بن الحمير وهو الذي يقال له المرقال شاعر فرس وهو القائل

ألم تر لعلما يا ابنة فضالة أني أحو الحرب ضراد الكماة مطرد
وكم من رئيس قد أثارت حماد ما عاه براب العنبث المتلبد

(ح العنبث: الذئب من الأرض)

---

(١) ذكره التبريزي في تهذيب اصلاح المنطق عن كتاب الآمدي هذا (وفي المطبوعة حبيبة بالباء) وكذا في لسان العرب ج ٩ ص ٢٣٩ (٢) في الاصل: ألما.

(٢٧٥) ومنهم حبان -بفتح الحاء والباء- حبان بن عليق بن ربيعة بن الطائى أحو بنى أحزم ثم أحو بنى عدى بن أخرم بن عمرو بن ثعل وهو القائل

لقد علم العشائر أن قومى ... دروا حدِ اذا لبس الحديد
وأنا نحن أحلاس الغوانى ... إذا استعر التنافر والنشيد

هذه رواية أبى تمام فى الحماسه والذى يرويه الشيخ

وأنا نحن أصحاب الغوانى ... اذا التلتْ من العرق اللبود
وانا نضرب الملحاء حتى ... تولى والسيوف لها[1] شهود
ولقد علم الفتى الكندى (٢) أنا ... وفينا اد تحاوله الجنود
أرادوا قتله فسما اليا ... وفينا يأمن الجار الطريد
حمانا ذروه حصنا حصيناً ... مسومه لها ذرء شديد

(٢٧٦) ومنهم حبار بالحاء والراء. وهو حبار (٣) بن جزء بن ضرار أحى الشماخ ابن ضرار بن حرملة بن صعب بن أصرم بن ايس بن عبدغنم بن حجاش بن مازن ابن ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن بغيض وهو القائل يرثى عمه الشماخ

ياعين ابكى الدمع كل صباح ... وابكى على الشماخ كل رواح
ياواهب الجرد الجياد بلحمها ... ومسول الصعلوك بعد سُحاح
وأعز ثعلبه بن سعد اد ثوى ... وهاب كل مفلص ممراح
وادا غشيت ديار قومى بالضحى ... فاضت دموعى غير ذات سماح
أو كالحمان على الترائب حابه ... سلك النظام فطاح كل مطاح

(٢٧٧) ومنهم حمار بن مالك بن حمار الشجى شجح بن فزارة وكان فارساً شجاعا وهو القائل (٤)

ويل ام قوم صباحهم مسومه ... بين الابارق من نسمان(٥) والاكم
الاقربين فلم يسمع قرانهم ... والموجعين فلم يشكوا من الالم

---

(١) الحماسه ١ : ١١ . (٢) يعنى امرأ القيس بن حجر حين انحدر فى طيء .
(٣) له رجز فى ذيل ديوان الشماخ طبعه القاهرة ص١٠٦ وفى أساس البلاغة طبعة دار الكتب ج ٢ ص ١٢٢ وقد صحف اسمه فى الأساس فطبع حيان بن جزء .
(٤) قد ورد ذكره والشعر سابقا. (٥) فى الأصل منقوطة من فوق ومن تحت باثنتين . وروى فيما سبق :شيبان .

(٢٧٨) ومنهم جبار بن سلمى بن مالك بن عامر بن صعصعة انشد له المفضل فى المقطعات

وما للعين لاتبكى بجيراً اذا افترت عن الرمح اليدان
وما للعين لاتبكى بجيراً ولو أنى نعيت له بكانى

(٢٧٩) ومنهم جبار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائى ويعرف بالاسد الرهيص وهو المكفف بن عمرو بن ثعلبة بن رومان شاعر فارس وهو القائل

قتلت مجاشعاً وقتلت عمراً وعنترة الفوارس قد قتلت
فان تجزع بنو عبس عليه فانى لا وجدك ماجزعت
ضربت قذاله بالسيف صلتاً وكانت عادتى ذات استعدت

قال الشيخ : كذب انما مات عنترة برمية سهم يقال ان الذى رماه بالسهم فات منه رجل من طىء يقال له ابن غزرى. (ح : بل صدق ودليله قول عنترة عند موته :

وإن ابن سلمى ذاعلموا عنده دمى وهيهات لايرجى ابن سلمى ولادمى
يظل يمشى بين أجبال طىء أمينَ الحواشى ليس بالمتهضم

لأنه حين ضربه قال خذها وأنا ابن سلمى ومعلوم تسمية أمه بذلك، وإنما جرأ الشيخ على ارتكاب تكذيب لايصلح لمثله شيئان إما جهلا وإما عصبية لنزار وكلاهما مذموم ومستعملهما ملوم مع أن كل إناء ينضح بما فيه) .

(٢٨٠) ﴿من يقال له حارثة﴾ منهم حارثة بن عمران بن جناب النهدى. ومنهم حارثة بن أوس بن طريف الكلبي أبو زيد بن حارثة . ومنهم حارثة بن شراحيل الكلبي أيضاً . ومنهم حارثة بن بدر الغدانى . ومنهم حارثة بن يعمر السلامى وغيرهم لانحتاج إلى ذكره.

(٢٨١) ومنهم جارية -بالجيم والياء- ابن مشمت بن حميرى بن ربيعة بن زهرة ابن مجفر بن كعب بن العنبر شاعر وهو القائل

كررت الورد يوم جرير غول «١» أحاذر بالمغيبة أن يلاموا
كأن النبل بالصفحات منه وبالليتين كراث تؤام
فلولا الدرع إذ وارت هنيئاً لظل عليه أنواح قيام «٢»

(٢٨٢) ومنهم جارية بن مر أبو حنبل الطائى . شاعر فارس قال يذكر منعه امرأ القيس بن حجر

---

(١) فى الأصل «عول» بالمهملة والضم (٢) فى الأصل : قتام .

فلا وأبيك ما أسلمت جاري ... علانيةً وما مالأت سرا
اذا حدثتْ عدى حول بيتي ... وحرمز حين أدعوها ومرا «١»
فلم أر معشرا أثرى عديداً ... وأكثر ناشئاً منا وغرا
وأكثر صعدة فيها سنان ... كضوء الفجر أعرض مستمرا

(٢٨٣) ﴿ومن يقال له حارم وحارم بالراء﴾ وأما حارم فهو ابن أبي طرفة وأبو طرفة الحارث بن قيس بن يعمر «٢» الشداخ الكناني. شاعر جاهلي وهو القائل

بنية ان الموت لابد لاحق ... بشيخك ماضي الأيام المروع
دعي قبر تبكيني فقولي أبو الندى ... ومأوى رحال بائس وجريع

(٢٨٤) وأما حارم بالراء فهو حارم بن الهديل وحدثه في بني الحارث بن كعب. لم يرفع نسبه قال يرثي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه :

بكيت علياً جهدَ عيني فلم أحد ... على الجهد بعد الجهد ما أستزيدها
فما أمسكت مكنون دمع رمشنه ... حزيناً ولا تسلى فيرحى رقودها
وقد حمل النعش ابن قيس ورهطه ... سجران والأعيان تبكي شهودها
على خير من يبكي ويتجع فقده ... ويضرب بالأيدي عليه خدودها

وله في كتاب بني الحارث مرثيه في رحله وكاب أصابها فماشيه فقطعها.

(٢٨٥) ﴿ومن يقال له حمزة وحمره﴾ فأما حمزة فجماعه: منهم حمزة بن بيض «٣» بن عمر بن عبد الله بن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة ابن الدول بن حنيفه الشاعر المشهور.

(٢٨٦) ومنهم حمزة بن عبد الله بن صهيل بن قره بن هبيرة بن عامر بن سلمه الحير بن قشير بن كعب.

(٢٨٧) ومنهم حمزة بن العمار أحو بني حصا بن حشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر. وغيرهم «٤».

(٢٨٨) ومنهم جمرة بالجيم فهو جمره بن حميري أحد بني سعد بن عمرو النميمي

---

(١) هم أراهط من طيء (٢) بين قيس ويعمر «عبد الله» كما سيأتي. (٣) في الأصل ضبط الباء بالفتح. والصواب كسرها على ما في تاج العروس وغيره. (٤) ومنهم حمزة بن الصليل البلوي له شعر في مجموعه المعاني ص ١٧٩، وحمزة بن ضمرة له شعر في كتاب الأغاني.

تيم الرباب. شاعر فارس وهو القائل

الا ياليت سلمى قبل عوف وأدناها فلم تلد البنينا
وكنت أبا زيد من أناس وكنا من أناس آخرينا
أبى لى[1] أسرى من آل عمرو اذا عمزت قناتى أن تلينا

(ح ذكر أبو عبيد فى غريب الحديث حمزة بن مالك الصدائى الشاعر واستشهد به بعاتب قومه

أأرضى بنى قيس بأن يتواصلوا وأرضى أبوكم وتحكم أن تداروا

بالحاء غير المعجمة وتشديد الميم والراء غير المعجمة وقال ابن الانبارى هو بتخفيف الميم)

(٢٨٩) ﴿ من يقال له حزن وحرد ﴾ منهم حرد بن عامر الطائى ثم النبهانى ويعرف بابن عتيقه. شاعر فارس وهو القائل

وفى بمعون بلادعوف على الحرد المعممه الحياد
لباسهم اذا فزعوا دروع كأن قتيرها حدق الجراد

(٢٩٠) ومنهم حزن بن كهف بن أبى حارثه بن حزابه بن همام بن صعير المازنى أحد سادات بنى مازن وفرسانها وشعرائها وكانت بنو محلم بن ذهل بن شيبان أغاروا على ابل جار له فذهبوا بها فاتبعهم وقتل منهم وارتجع الابل فقال

أمن مل جارى رحب تحترش الظبى وتدفع منك الضفر يابن محلم
لقدما أتيت الامر من غير وجهه وأخطأت جهلا رحبه المتغمم

قال الشيخ المعنى لقد أتيت الامر وملغو «٢»

فما نحن بالقوم المباح حماهم وما الجار فينا ان علمت بمسلم
وانا متى تندب الى الموت نأته نخوض اليه بحر من الدم

(٢٩١) ومنهم حزن بن حناب بن حدل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر وابنه القلاح الراجز وهو القائل

ولا تعترض للشر من دون أهله اذا كنت حلواً عن أداه بمعزل
ومن يق أعراض الرجال بعرضه يسح محروماً من والديه ويجهل
فلا تك ممن يغلق الهم عامه عليه بمغلاق من الشر مقفل
وان حفت من دار هوانا فولها سواك وعن دار الاذى فتحول

(١) فى الأصل أبالى (٢) لقد أحطأ الآمدى فيما اظن والصواب لقدماً أى فى الأزمان الماضية ك

(٢٩٢) ومنهم حزز بالحاء معجمة من فوق وزايين فهو خزز بن لوذان احد بنى عوف بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن على بن بكر بن وائل ويعرف بالمرقم «١» الذهلى وأنشد له أبو اليقظان

طال الثواء بمأرب وظننت انى غير زائم «٢»
من مبلغ عمرو بن لأ ى حيث كان من الاقادم
فلرب بائك من بنى ذهل رقاعدة وقائم
رمشققات للحبو ب على كالقر الحوائم
لا يمنعنك من بغا ء الخير لعقد البائم
ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحائم
ودا الاشائم كالأيا من والايامن كالأشائم
وكذاك لا خير ولا شر على احد بدائم

(قوله فى البيت الاول بمأدب مأدب حصن. وبروى غير نائم. وقوله: واق وحائم الواق الصرد والحائم الغراب).

(٢٩٣) ﴿من يقال له حصيصة وحميصة﴾ فأما حصيصة فهو حصيصة بن أسعد أحد بنى سعد بن عمد بن عامر بن كعب بن حلان بن غم بن غى بن اعصر. شاعر فارس وكان بينه وبين جاهمة بن حراق بن يربوع الغنوى شر منفاقم وفيه يقول

أحاهم قد بلغت عنك مقالة رميت بها فى الجمع يوم دوار
أنهدى الحما جهلا وتكفر نعمى وأنت جنبى يوم حزم عمار
نمتّ بأوصال القرابة بيننا وما ذاك الا رهبتى وحذارى
وما كنت للارحام فى الدهر واصلا ولكن رأيت الموت تحت غبارى

وخبره مع جاهمة فى كتاب بنى أعصر.

(٢٩٤) واما حميصة فهو ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة ابن ذهل بن شيبان. شاعر فارس مذكور وهو قاتل طريف بن تميم العنبرى وقصتهما مذكورة فى كتاب بنى شيبان وهو القائل

شهدنا غارة لاشئ فيها سوى فرس الاسنة والشهيق

---

(١) قد صحف لقبه فيقال المرقش السدوسى وبروى هذا الشعر فى حماسة البحترى وكتاب الاحتيارين. (٢) هامش: ويروى غير نائم

اذا اخمدن بارق ضوء نار تمخناها لأحرى ذى برزق
كفيت أبا حمار ناديها اذا ماالريق عصب فى الحلوق

عصب يبس ولم يخرج.

(٢٩٥) ﴿ من يقال له حرقة وحرقة ﴾ وأما حرقة فهى بنت النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عم ابن نمارة بن لخم شاعرة شريفة وهى القائلة

وبيما نسوس الناس والأمر أمرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فأف لدنيا لايدوم نعيمها تقلب بالبؤسى طورا وتصرف

(٢٩٦) وأما حرقة فهو حرقة الكلبى وهو حرقة بن شداد وشداد أمه وأبوه بقافة ابن الربد بن عمرو بن عبدمناة بن حبيل بن عمرو بن عبد مناف بن كنانة وهو القائل

أسرى ياحميل دمى رهبرى سماً تطمئنين به وبابا
ليعلم عامر الاحدار أنا اذا غضبت لبيت لها غضابا

(٢٩٧) ﴿ من يقال له أبو حية وأبو حنة بالحيم والنون ﴾ فأما أبو حية فمنهم أبو حنة النميرى واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كبير بن حناب بن مالك بن عامر بن نمير ويقال هو أحد بنى عبدالله بن الحارث بن نمير الشاعر المشهور الذى يقول

ألا حى من أجل الحسب المغانيا لبسن البلى مما لبسن الليساليا
اذا ماتقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شىء لايمل التقاضيا

(٢٩٨) ومنهم ابو حيه البحلى واسمه حصين بن سلامة بن هلال بن عرف كان فارسا شاعرا وكان بقية أهله فى بادوريا [1] وكان يمدح بنى أمية وفيهم يقول

انى كفانى من همّ همت به قوم لهم ارث مجد غير مكدوم
قوم اذا فزعوا سالت بطاحهم بالسابغات وبالجرد اللهاميم
وكل مطرد الانبوب يقدمه مستلئم بطحته صيغة الروم

(٢٩٩) ومنهم ابو حية الفزارى واسمه ودعان بن محرز بن قيس بن ورد بن حذيفة بن بدر. شاعر فارس وهو القائل

أنا ابو حية واسمى ودعانْ لاضرع صفل ولا عودٌ فانْ
كيف ترى ضربى رؤوس الاقران

---

(١) بادوريا بالجانب الغربى من بغداد . ياقوت .

(٣٠٠) وأما أبو حنة بالجيم والنون فهو أبو جنة الاسدى واسمه حكيم بن عبيد ويقال حكيم بن مصعب حال دى الرمه كذا وجد فى قبيل بنى أسد ووجدت فى موضع آخر انه كان بينه وبين عمارة بن عقيل ملاحاة وهو القائل فى قصيدة «١»

فلما ودعونا واستقلوا على صهب هواديهن قود
كتمت عوادلى مافى فؤادى وقلت لهن ليتهم بعيد
رفضت عبرة شفقت مهما بجود كأن رالها انفرد
ففلن لقد بكيت وقلت دلا وهل يبكى من الطرب الجليد
ولكن قد أصاب سوادعينى عويدٌ قد رى له طرف حديد
فقالوا مالدمعها سواء أكلتى مقلتيك أصاب عود

(ح قوله فى البيت الاول على صهب الصهب : البيض التى تضرب الى الحمرة ، وقود طوال الأعناق).

(٣٠١) ﴿من يقال له ابن حنة وابن حبه﴾ فأما ابن حنه العبسى فاسمه حجر قال ابو سعيد السكرى هو ابن حيه ويقال له ابن حيداء وحيداء أمه. شاعر وهو القائل

لاأحرم الجارة الدنيا اذا اقتربت ولاأقوم بها فى الحى أحزبها
ولا أكلمها الا علانيه ولا أحبرها الا أباديها

(٣٠٢) وأما ابن حبة بواحدة معجمة فهو منظور بن حبة الاسدى وحبة أمه ويعرف بها وهو منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس . شاعر راجز محسن وهو القائل :

وقد تعالت دمل العنس بالسعط فى ديمومة كالترس
إذ عرج الكيل بروح الشمس

فى أبيات كثيرة وله أيضاً أراجيز حياد ، ويروى هذا الرجز لدكين فى أرجوزة .

(٣٠٣) ﴿من يقال له ابن حميضة بالصاد معجمه﴾ منهم سنان بن حميضة أخو بنى قبال بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر وهو القائل

وإنى لأقرى الضيف فى ليلة الندى من الجلة الدنيا وأروى العواليا
وأعطى اذا ما ض الجواد بماله من البكرات المنقيات المتاليا

---

(١) أنشد أبو هلال العسكرى هذه الأبيات فى ديوان المعانى .

(٣٠٤) ومنهم فروة بن حميضة الأسدى أخو بنى برثن كان أحدث حدثاً فطلبه السلطان فهرب وقال

على الميت من بطن الحزيرة كلما مررنا به أولم نمرّ سلامى
كأن تجاراً تحمل المسك عرسوا به ثم فضوا ثم كل ختام
وما ذاك إلا أن زهرة جررت به الريط لم تنزل بدار مقام
كأن قلوصى تحمل الأحول الدى تشرق سلمى يوم حول كشام

سلمى: جبل أى كأن فى من الشوق حبلا فى ذلك اليوم .

(٣٠٥) ومنهم ربيعة بت حميضة العذرية شاعرة قالت ترثى هلالا العذرى

ياعين أذرى الدمع دا الغرب وابكى هلالاً مسعر الحرب
تعدو به شقاء سلهبة مثل القناة قليلة العتب
تعدو اذا حفصت مراءتها ورحرن بالانشاء والضرب
شداً كغلى القدر تحفره منها الى متنفس رحب

(٣٠٦) ﴿من يقال له ابن حبناء﴾ منهم المغيرة وصخر ويزيد بنو حبناء وهى أمهم وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة وكان المغيرة أخرص وهو القائل

انى لمرؤ حنظلى حين تنسبنى لام العتيك ولا أخوالى العوق

(ح قوله لام العتيك أى لامن العتيك)

لاتحسبن بياضاً فى منقصة إن اللهاميم فى اقرابها بلق

(ح قوله فى البيت الاول ولا احوالى العوق العوق قوم من أزد عمان) والمغيرة شاعر محسن «١» وكان من رحال المهلب بن أبى صفرة وله أشعار جياد حسان وكان صخر مقيما بالبادية وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر يتناقضان وكانا أخوين لأب وهما ابنا خالة وكان المغيرة يكنى أبا عيسى قال فى أخيه صخر

ألا من مبلغ صخر بن ليلى فانى قد أتانى من ثناكا
رسالة ناصح لك مستجيب إذا لم ترع حرمته رعاكا
جزانى الله منك وقد جزانى ومنى فى معاتبتى جزاكا

فى أبيات فأجابه صخر فقال

---

(١) توفى سنة ٩١ وله شعر كثير فى كتب الأدب واللغة .

أتانى من مغيرة ذرو قول «١» وعن عيسى فقلت له كذاكا
يعم به بنى ليلى شفاهاً فولّ هجاءهم رحلا سواكا
سيغنينى الذى أغناك عنى ويكفينى المليك كما كفاكا
رأيت الخيرَ يقصر منك دونى وتأتينى قوارصُ من أداكا

وكان يزيد بن حبناء حارحيا وهو القائل فى كلمة طويلة وكتبت اليه زوجته تطلب منه هدايا وألطافاً

ذرى اللوم إن اللوم «٢» ليس بدائم ولا تعجلى باللوم يا أم عاصم
فان عجلت منك الملامة فاسمعى مقالةَ معنىّ بحقك عالم
ولا تعذلينا فى الهدية إنما تكون الهدايا من فضولِ المغانم

(٣٠٧) وابن حبناء بلعاء بن قيس الكنانى وأخوه خثامة بن قيس بن عمد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمهما الحمناء بنت وائلة بن كعب بن أحمر بن الحارث بن عبد مناة ويقال هى حدة بلعاء وخثامة وكان بلعاء رأس بنى كنانة فى أكثر حروبهم ومغازيهم وكان كثير الغارات على العرب «٣» وهو شاعر محسن وقد قال فى كل فن أشعاراً حياداً وهو القائل

وإنى لأقرى الهم حين يضيفنى رماعاً اذا ما الهم أعيت مصادره
وأبغى صوابَ الظن أعلم أنه اذا طاش ظن المرء طاشت مقادره
وقد يكره الانسان ماهو رشده وتلقى على غير الصواب شراشره

وكان خثامة ايضا شاعراً محسنا وفارسا وهو القائل

أصبحت آتى الذى آتى وأتركه وبات اكثر رأى الناس مرتابا
وإن أمت والفتى رهن بمصرعه فقد قضيت من الآداب آرابا
وقلما يفجأ المكروه صاحبه حتى يرى لوجوه الأمن أبوابا

(زيادة فى نسخة أخرى:

سلى عنى بنى ليث بن بكر كفى قوماً بصاحبهم خبيرا
بأنى لاينادى الحى ضيفى ولا ألحى على الخطأ الأميرا

---

(١) رواية لسان العرب : ذرء قول . وفى كتاب الأغانى : زور قول .
(٢) رواية المبرد : إن العيش . (٣) له أخبار فى حروب الفجار .

وأعرض عن أصول الحق فيهم إذا التبستْ وأقتطع الصدورا

(٣٠٨) ﴿من يقال له الحنتف﴾ منهم الحنتف بن السحف بن عبد بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه أبو اليقظان فقال الحنتف بن السحف بن بشير بن الادهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو شاعر فارس وهو الذى قتل ابنى هتيم العامريين عامراً وطارقا من بنى عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عادى بينهما فقتلهما وهزمت بنو عامر فقال الحنتف فى ذلك

وفرقت بين ابنى هتيم بطعنة لها عاند يكسو السليب إزارا
وحدت بنفس لايجاد بمثلها وقد كان نبح البابحات هرارا
حفاظاً ودباعى حربى وبصرة ولم أتحمل فى المواطن عارا

(٣٠٩) ومنهم الحنتف بن السحف صاحب جيش الربذة قتل بها حبيش بن دلجة القينى وحرج السحف مع عائشة رضى الله عنها فقتل وكان الحنتف ديناً شريفاً يكنى أبا عبد الله كانت له منزلة من عبيد الله بن زياد فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دلجه القينى من قضاعة أقبل بريد المدينه يقاتل ابن الزبير فعقد الحارث بن عبد الله المخزومى وهو أمير البصرة للحنتف لواءً فسار الحنتف فى سبعمائة حتى حرج اليهم حبيش بن دلجة من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل حبيشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وكان مع حبيش بن دلجة وانهزم يوسف بن الحكم أخو أبى الحجاج بن يوسف فقال الحنتف فى ذلك

مرال إسدأبى لهم ونسجى وعقبتى بالكور بعد السرج
حتى قتلناهم بقوم المرج (يعنى يوم زفر بن الحارث الكلابى) .

(٣١٠) ومنهم الحنتف بن ربد بن حمونة أحد بنى المندر بن حمة بن عدى بن حدب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان أنسب بنى تميم وله مع دغفل النسابة خبر ذكره أبو اليقظان وسقط له ثلاثة بنين فى ركية فماتوا فحلف ألا ينزل البادية فباع ابله وقدم البصرة وأقام بها ولا أعرف له شعراً .

﴿ باب الخاء فى أوائل الاسماء ﴾

(٣١١) ﴿من يقال له خداش﴾ منهم خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن الشاعر المشهور.

(٣١٢) ومنهم حداش بن بشر بن خالد بن بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المجيد المشهور الملقب بالبعيث (ح وقيل في أبي هداش بن خالد وقيل ابن أبي حالد أبو يزيد بيبة ببائين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها).

(٣١٣) ومنهم خداش بن حميد بن بكر أحد بني بكر بن وائل من ولد عمرو ابن مرثد بن سعد بن مالك بن صبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر وهو القائل مما وجد بخط أبي عمرو الشيباني :

وإن كنت قد أرمعت لابد لائمي ... فلم في الندى والجود أعظم حاتم
أعد بني قيس بن حسان انتفى ... أحاً في ملمات الأمور العظائم

(٣١٤) ﴿من يقال له حفاف﴾ منهم حفاف بن ندبه وهي أمه وهي سوداء بنت شيطان بن قنان من بني الحارث بن قنان من بني الحارث بن كعب وأبوه عمير ابن الحارث بن الشريد والشريد عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن حفاف ابن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس ابن عيلان الفارس المشهور الشاعر المجيد .

(٣١٥) ومنهم حفاف بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعة بن كابية بن حرقوس بن مرن بن مالك بن عمرو بن تميم ادرك الاسلام. شاعر فارس وهو القائل

ولا عربا يعدى على ظلم غيرنا ... وليس علينا للظلامة مذهب
ريح فضول الحلم وسط بيوتنا ... إذا الحلماء عنهم الحلم أعزبوا
ونرأب ماشئنا وليس لما وهت ... حرائر أمديا لدى الناس مرأب

(٣١٦) ومنهم حفاف بن الحلاح بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتوارة ابن عزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. فارس شاعر وهو القائل :

ولما دعوا بالجزع أفناء حثعم ... وأقعت على الأذناب قلت لها اقدمي
أهاب رجال ماحووا من غنيمة ... وكان هواي ما أرقت من الدم

أهابوا أي رجعوا بما معهم من الغنيمة .

(٣١٧) خفاف بن غصين بن ثابت بن دياق بن نفنف بن عمرو بن حنظلة البرجمي وهو القائل : ولو أن مأسعى لنفسي وحدها ... لزاد يسير أو ثياب على جلدي

لانت على نفسى وبلغ حاجتى من المال مال دون بعض الذى عندى
ولكنما أسعى لمجد مؤثل وكان أبى نال المكارم عن جدى

(٣١٨) ﴿من يقال له ابن خذام﴾ منهم ابن حذام الذى ذكره امرؤ القيس فى شعره وهو أحد من بكى الديار قبل امرىء القيس ودرس شعره قال امرؤ القيس

عوجا على الطلل المحيل لأننا «١» نبكى الديار كما بكى ابن خذام

قوله لا سايريد لعلماء ذكر ذلك أبو عبيدة وقال قال لنا أبو الوثيق ممن ابن خذام فقلنا مانعرفه . فقال : رجوت أن يكون علمه بالامصار . فقلنا : ماسمعنا به . فقال : بلى قد ذكره امرؤ القيس وبكى على الديار قبله فقال

كأنى غداة الخبت [٢] يوم تحملوا لدى سمرات الحى ناقف حنظل

(٣١٩) ومنهم ابن حذام الأسدى وهو مرداس بن حذام «٣» لا يعرف من أى بطون أسد هو اسلامى كان ينزل الكوفة وكان تزوج امرأة من أهل الرى يقال لها دختنوسا كثيرة المال وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذكره وهنها وذكر ذلك فى كتاب المفاحشات وهو شاعر حبيث وكان سقى رجلا خمراً فى عس وحلب عليه شيئاً من اللبن فارتفعت رغوته فشربه الرجل على انه لبن ولم يكن صاحب شراب فسكر ولم يفق الا بعد ثلاث فقال مرداس

سقينا عقالاً بالثوبة شربة ثمالت بلب الكاهلى «٤» عقال
فقلت اصطبحها ياعقال فانها هى الخمر حيلنا لها بخيال «٥»
رميت بأم الخل «٦» حبة قلبه فلم يبتعش منها ثلاث ليال

أنشدها على بن سليمان الاخفش فأقسم الرجل ألا يكلمه أبدا .

(٣٢٠) ﴿من يقال له خليفة﴾ منهم خليفة بن عامر بن حميرى بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة ويلقب بذى الخرق وهو القائل

مابال أم حبيش لاتكلمنا لما افترقنا وقد نبرى فنتفق

---

(١) رواية ديوان امرىء القيس لعلنا . (٢) فى الاصل : الححت (كذا) .
(٣) سماه فى كتاب الكناية للجرجانى : عن ابن الاعرابى مرداس بن حزام الباهلى وأنشد الابيات ص٨٩ . (٤) الجرجانى : الباهلى . (٥) الجرجانى : حبلنا لها بحبال . (٦) الجرجانى : بأم الخمر ، ولكنه فسر أم الخل انها كنية عن الخمر ثم حكى القصة .

تقطع الطرف دونى وهى عاسة كما نساوس فيك الثأر الحنق
لما رأت ابلى حاءت محولتها غرثى[1] عجافاً عليها الريش والخرق
قالت ألا تتقى مالاً لعيش به عما نلاق وشر العيشة الرمق
فيئى اليك فانا معشر صبر فى الجد لاحفة فيها ولا ملق «٢»
انا اذا حطمة حتت لنا ورقا نمارس العيش «٣» حتى ينبت الورق

وله أشعار حياد فى كتاب بنى طهية وهذه الأبيات لقب بذى الخرق .

(٣٢١) ومنهم حليفة بن البلاد أحد بنى حشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو القائل :

أيا أحوىّ من حشم بن سعد أقلا اللوم ان لم تنفعانى
اذا حاوزتما شعفات حجر وأودية اليمامة ودعيانى
احدث بما حنى لص طريد وما حرت بداى ولا لسانى

وهو صاحب الارحوزة التى اولها : هل تعرف الدار كخط القلم

(ح ذكر السكرى فى أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية العكلى وقال شعفات بالشين معجمه) .

(٣٢٢) ومن يقال لها خنساء منهن خنساء بنت الشريد وهو عمرو بن رياح ابن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور «٤» الشاعرة المشهورة صاحبة المراثى فى أخويها معاوية وصخر «٥» .

(٣٢٣) ومنهن خنساء بنت أبى سلمى أخت زهير وهو ربيعة بن رياح بن قرط ابن الحارث بن مازن بن مازن بن حلارة بن ثعلبة بن ثور بن هدبة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عثمان بن عمرو مزينة «٦» بنت كلب بن وبرة شاعرة هى واخوتها وأهل بيتها .قالت ترثى أباها

ولا يغنى توقى المرء «٧» شيئاً ولا عقد التميم ولا الغصار
إذا لاقى مسته فأمسى يساق به وقد حق الحذار

(ح قوله فى البيت الأول : ولا الغصار هو شىء من الرق والعود) .

---

(١) الاصمعيات : هزلى. (٢) الاصمعيات : ولا نزق. (٣) الاصمعيات : العيد. (٤) فى الأصل : منظور. (٥) ديوانها مشهور مطبوع . (٦) فى الاصل ابن مزينة . (٧) الاغانى : الموت .

(٣٢٤) ومنهن بنت أبى الطراح كانت تحت الضحاك بن عقيل العقيلى ولست أدرى أهى منهم أم من غيرهم شاعرة وهى القائلة

فان كنت من أهل الحجاز فلا تلح وإن كنت نجدياً فلج بسلام

(٣٢٥) ومنهن حنساء بنت التيحان «١» القائلة :

ايا أسفا على الخفاجى ححوش أرى أنه يزداد عن دارنا بعدا
ويا كبداً حب الخفاجى قاتلى ويا كبداً ألا يحل بنا نجدا
ويا كبدا ألا لبست شماله وحدته حتى يرى حلقاً جردا

(٣٢٦) ﴿من يقال له حديج وحديج﴾ منهم حديج بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن حديج بن معاوية بن حديج بن الحماس بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن أدد شاعر وهو أخو النجاشى وهو قيس بن عمرو وكان محسناً وهو القائل يرثى أخاه النجاشى

ومن كان يبكى هالكا فعلى فتى ثوى بلوى لخح «٢» وآبت رواحله
فى لايطيع الزاجرين عن الندى وترجع بالعصيان عنه عواذله

وهى قصيدة حسنه .

(٣٢٧) ومنهم حديج بن عبيد الله بن كلاب النميرى قال أبو سعيد السكرى يعرف بابن الدرداء البديلى شاعر وهو القائل :

ولما ركضنا فى الضباب وجعفر بمسترفد كانت بطيئاً رفودها
وما ألحقتنا الخيل حتى تشابهت بنات الاغر الورد منها وسودها
على كل حرداء القرا أعوجية إذا طردت لم ينج منها طريدها

(٣٢٨) ومنهم حديج [٣] بالحاء غير معجمة وهو حديج بن حبيب بن زيد ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كاب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة . شاعر جاهلى كان بعض ولد النعمان بن امرئ القيس وهو ابن الشقيقة قتلوا بنين له وأغار عليهم فقتل منهم وأدرك ثأره وقال

ألم ترنى ثأرت بنى زياد فقرتْ هامتى وشفيت صدرى

---

(١) هامش الاصل بكسر الياء المشددة . (٢) بلدة باليمن قريب من عدن .
(٣) أنشد صاحب لسان العرب البيت الثانى من الشعر الآتى وسماه خديج بن حبيب نقلا عن ابن برى .

وما ملك يسابقنا بوغم اذا ملك طلبناه بوتر
بنى النعمان قتلنا جميعاً فساغ لىَ الشراب وحل نذرى

(٣٢٩) ﴿من يقال له ابن الخطيم﴾ منهم قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو ابن مسواد بن ظفر وظفر هو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس ابن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغطريف بنت الاسد وقيس شاعر الأوس وهو القائل

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع أضاءها
ملكت بها كفى فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ماوراءها

(٣٣٠) ومنهم سبيع بن الخطيم التيمى تيم عبد مناة بن أد بن طابخة من بطن منهم يقال له بنو رواعة . شاعر محسن وهو القائل لزيد الفوارس الصبي فى ابل كان استنقذها وردها عليه

ان ابن آل ضرار حين أندبه ريدا سعى لى سعياً غير مكفور
سالت عليه براق الحى حين دعا أنصاره بوجوه كالدنانير
ليس الهجان اذا ما كنت مفتحلا كالورق تنظر فى ألوانها الحور
لولا الاله ولولا مجد طالبها لهذموها كما نالوا من العير
فاستعجلوا عن حثيث المضع فاسترطوا والدم يبقى وراد القوم فى حور
لولا تلاقيكما من بعد ماطردت طارت وجوه بها لزن من القير

(٣٣١) ﴿من يقال له حطام وحرطوم﴾ منهم حطام الريح المحاشعى الراجز [1] وهو حطام بن نصر بن رياح بن عياض بن يربوع من بنى الأبيض ابن مجاشع بن دارم وهو القائل

حى ديار الحى بين الشهبين وطلحة الدوم وقد تعفين
لم يبقَ من آى بهن تحلين غير رمادو خطام الكنفين «٢»
ومائلات ككما يؤثفين

فى أبيات أخر وله أراجيز :

(٣٣٢) ومنهم خطام الكلب واسمه بجير بن رزام . ذكره ابن الأعرابى

---

(١) فى هامش الاصل بخط عبد القادر البغدادى : اسمه بشر كما فى عباب الصاغانى . (٢) الخطام ما كسر من اليبيس والكنف وعاء يجعل فيه الراعى أداته.

ولم ينسبه الى قومه وأنشد له :

والله ماأشبهنى عصام لاخلق منه ولا قوام تمت وعرق الخمان لايسام

(٣٣٣) ومنهم خرطوم الحبارى واسمه عبد الله بن زهير بن عائشة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة . شاعر وهو القائل

أرى النطر المقصور دونى ووجهها كواسف غشاها السلامى عظلما

على أنكم يوما أخذنا نفضلا ولا حق مظلوم أخذنا فنظلما

فهل سركم أنا قتلنا نفضلنا فنقتل حرطوم الحبارى وعرزما

وما ذنبنا فى قومنا غير أننا زكا وسطنا زرع المسيح بن مريما

(٣٣٤) ﴿من يقال له الخضل﴾ فى بنى عبد الله بن غطفان الخضل بن سلمة وهو أبو سهل أحد بنى المرقع والمرقع هو مالك بن قطنة بن عوف بن بهثة بن عبد الله ابن غطفان وهو القائل

بل قديرى الناس انى بين رابية وسعة ليس فى عيدانها أود

أرمى العدى وأرى انى ادارأرت حولى المرقع لم يرأر لها أسد

(٣٣٥) ومنهم الخصل بن عبيد بن حرش بن أبى سهم الشاعر وهو القائل

ولما بدا للعين واقصة الغضا نراورت ان الطائف المتزاور

يقولون لاتسطر وتلك منية بلى كل ذى عينين لابد ناظر

ألام اذا حنت قلوصى من الهوى ومالى ذنب أن نحن الأباعر

(٣٣٦) ﴿من يقال له الخليع﴾ منهم الخليع السعدى وهو الخليع بن زفر أحد بنى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال له الخليع العطاردى . وجدت له فى كتاب بنى سعد

ألا ليت أمى لم تكن عاصميه وكان أبى صيابة الريح [1] بما

تدعى الى فهر ولو كنت منهم لما كان عقفان لبيتك محتما

(ح عقفان فى أصل الآمدى عقبان بالباء).

(٣٣٧) ومنهم الخليع البصرى الشاعر المتأخر يكنى ابا على واسمه الحسين ابن الضحاك كان ظريفاً صاحبا لابى نواس أنشد له ابو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح عن أبى زيد عمر بن شبة

---

(١) فى الأصل : الريح .

اذا شئت أن تلقى خليلا معبسا وجداه فى الماضين كعب«١» وحاتم
فحاوله عما فى يديه فانما تكشف أخلاق الرجال الدراهم

(٣٣٨) ومنهم الخليع الشامى متأخر اسمه الغمر بن أبي الغمر قرشى فيما يقال شاعر خبيث كان بينه وبين عامر الكلبي لحاء وهجاء وهو صاحب القصيدة المشهورة التى أولها

شتمت مواليها عبيد نزار شبم العبيد شتيمة الأحرار

﴿ باب الدال فى أوائل الاسماء ﴾

(٣٣٩) ﴿ من يقال له دريد ودويد ﴾ منهم دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزيه بن حشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الفارس المشهور والشاعر المذكور .

(٣٤٠) دريد بن حرملة بن الأسعر بن اياس بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهو أخو هاشم بن حرملة وهما جميعا شاعران وهو القائل

ان تزجروا عنكم لا تنزجر اد أعرض الجامل والورد العكر
والفتيات الراقلات فى الأزر

(ح قوله حرملة بن الأسعر هو الاشعر بالشين معجمة وقال ابن حبيب وابن الكلبى: هاشم بن حرملة بن الاشعر بن اياس بن مريطة بن هرمة بن صرمة بن مرة).

(٣٤١) ومنهم دويد بالواو ابن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعه . قال ابن سلام فى كتاب الشعراء ومما يروى من قديم الشعر قول دويد حين حضرته الوفاة

اليوم يبنى لدويد بيته لو كان للدهر بلى أبليته
أو كان قرنى واحداً كفيته بل رب نهب صالح حويته
ورب غيل حسن لويته

الغيل الساعد الحسن الممتلئ . وقال أيضا

ألقى على الدهر رجلاً ويدا والدهر ما أصلح قوماً أفسدا
يصلحه اليوم ويفسده غدا

---

(١) يعنى كعب بن مامة .

قال وأوصى بنيه عند موته فقال : أوصيكم بالناس شرا لاتقبلوا لهم معذرة ولا تقيلوهم عثرة .

(٣٤٢) ﴿ من يقال له دجاجة ودو الدحاج ﴾ منهم دحاجة بن زهرى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن بجالة بن دهل بن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة. شاعر فارس وهو القائل :

قومى نعم والرباب عمادى وأنا ابن ضبة فى الصاب الاكرم
من يأتنا لجليل أمر حائما أو قاصداً لسماحة وتكرم
يجد الندى والعز حول بيوتنا والخافقات وكل طرف مرحم
وعدمنا متعفف متكرم وعلى الغنى ضمان حق المعدم

(٣٤٣) ومنهم دجاجة بن عبد قيس التيمى تيم عبد مناة بن أدبن طابخة وهو الذى يقول

نهت زيدا فلم أفزع الى وكل رث السلاح ولا فى الحى مكثور

وقد مضت أبيات مثل هذا فى هذا الكتاب . (ح زيادة ويقال بل قالها سبيع بن الخطيم التيمى فى زيد الفوارس الصبى وكانت بنو حرب ضبة أخذت إبله فاستنقذها زيد وردها عليه.

(٣٤٤) ومنهم دو الدجاج الحارثى أحد بنى الحارث بن عبدالله بن بكر بن مبشر ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران وهو القائل

قطعنا حذم أسلمَ واستدارت برهط الفحمتين لدى الغدير
فأما تقتلوا نفراً كراما هُمُ حير وأسرى من كثير
فنحن عصابة البطحاء نفرى رؤس القوم بالبيض الدكور

(ح قوله نفرى فى أصل الأم نفلى) . (قال ابن حبيب فى كتاب مختلف القبائل كل اسم فى العرب دحاجة فهو مكسور الدال وأما الدحاج من الطير فهو مفتوح الدال)

(٣٤٥) ﴿ من يقال له أبو دواد ﴾ منهم أبو دواد الايادى واسمه جويرية ابن الحجاج [1] من حى من اياد يقال لهايقدم وهو الشاعر المشهور الذى يقول

لاأعد الاقتار عدماً ولكن فقد من قد رزئته الاعدام

(٣٤٦) ومنهم أبو دواد الرؤاسى رؤاس كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

---

(١) ذكره الطيالسى فقال اسمه جارية بن الحجاج وقال الاصمعى هو حنظلة ابن الشرقى وكان فى عصر كعب بن مامة الايادى .

واسم أبى دواد بزيد بن معاوية بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب. شاعر فارس وقد قيل انه يكنى أبا دواد ووجدته كذلك فى غير كتاب وهو القائل فى قصيدته

« للميلى خيال قل ما يتعرج »

وعهدى بها والدار بجمع أهلها ... لها مقلتا رئم وجيد جداية
تواصل أحيانا وتصرم تارة ... وشر الاخلاء الخليل المعوج

(٣٤١) ومنهم أبو دواد عدى بن الرقاع العاملى وهو عدى بن زيد بن مالك ابن عدى بن الرقاع بن عصر بن عرة بن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد الشاعر المشهور الذى يقول

تزجى أغن كأن ابرة روقه ... قلم أصاب من الدواة مدادها

(٣٤٨) ﴿من يقال له ابن دارة﴾ وهما سالم وعبد الرحمن ابنا مسافع بن يربوع من بنى عبد الله بن غطفان ويقال لهما ابنا دارة وبربوع هو دارة سمى بذلك لجماله شبه بدارة القمر. كذا وجدت فى كتاب بنى عبدالله بن غطفان. قال ابو اليقظان دارة أمهما وهى امرأة من بنى أسد سميت بذلك لأنها كانت جميلة شبهت بدارة القمر وهو ان شاء الله الصحيح لأن سالما يقول

أنا ابن دارة معروفا بها نسبى ... وهل بدارة يا للناس من عار

وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان قد كتبت اشعارهما وأخبارهما فيما تنخلته من أشعار بنى عبد الله بن غطفان.

(٣٤٩) ومنهم عبد الرحمن بن ربعى بن معبد بن دارة ويقال له عبد الرحمن الاصغر وهو القائل

وما بحركم بحر الكرام فتعرفوا ... كراما ولا ألوانكم بهجان
ألم تر أن الفرقدين تخالفا ... كما أسد واللؤم مختلفان

ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابنى دارة الى عبد الله بن غطفان ولا وجدت ذلك فى القبسل.

(٣٥٠) ﴿من يقال له دواد وذواد﴾ فأما دواد فهو دواد بن أبى دواد الايادى. شاعر قال يرثى أخاه

فبات فينا وأمسى تحت هادية ... يابعد يومك من ممسى واصباح
لايدفع السقم الا أن يسقيه ... ولو ملكنا مسحنا السقم بالراح
لا يصحب الغى الا حيث فارقه ... الى الرشاد ولا يصغى الى اللاحى

وله فى كتاب إياد أشعار وأخبار رقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد اليه .

(٣٥١) وأما دواد فهو دواد بن الرقراق بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد ابن عمرو بن يربوع بن سحيم بن قطنة بن عوف بن سهنه بن عبد الله بن غطفان شاعر وهو القائل

لقد طرقتْ بالغور ايلى وصحبتى ... هجود وحور الميل قد مل مدلجه
على ساعة ليست بساعة زائر ... ولا حين قول من دليل تقاوله
وما الود الا عند من هو أهله ... ولا الشر الا عند من هو حامله
وفى الدهر والحرب للناس راحة ... وفى الموت شغل للفتى هو شاغله

(٣٥٢) ومن يقال له أبو دهمل وأبو دهلب منهم ابو دهبل الجمحى «١» واسمه وهب بن رمعة بن أسيد بن أحيحة بن حلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى شاعر محسن مداح وهو القائل

يا ليت من تمنع المعروف نمعه ... حتى يذوق رحال غب ماصنعوا
وليت زرق أناس مثل نائلهم ... قوت كقوت ووسع كالذى وسعوا
وليت للناس حظاً فى وجوههم ... تبين أخلاقهم فيه اذا اجتمعوا
وليت ذا الفحش لاقى فاحشاً أبدا ... ووافق الحلم أهل الجهل فارتدعوا

ويروى وتدعوا من المودعة . ويروى : ووافق الجهل أهل الجهل وهو الصواب عندى وهذا كقول الآخر « كمثل وقمك جهالا بجهال » .

(٣٥٣) ومنهم أبو دهبل الدهيرى أسدى أنشد له ثعلب فى نوادره عن ابن الاعرابى يقول فى ابنته

ان عيوف لتريد أمرا ... تريد حبزاً وتريد تمرا ... ولبناً يجرى عليها هجرا

(٣٥٤) ومنهم أبو دهلب «٢» بتقديم اللام على الباء هو أحد بنى ربيعة ابن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر وهو القائل

حنت قلوصى أمس بالأردنّ ... حنى ثما ظلمت ان تحنى
حنت بأعلى صوتها المرن ... فى حرعب أجش مستجن

---

(١) قد نشرت شعره فى مجلة الجمعية الآسوية البريطانية من رواية الزبير بن بكار.
(٢) الذى اعرف دهلب بن قريع كذا سماه صاحب لسان العرب عند الاستشهاد برجزه وفى تهذيب اصلاح المنطق دهلب بن سالم أحد بنى مرة بن ربيعة بن قريع.

فيه كتهذيم نواحى الشن أو نقب الصنح ارنجاس الغن

﴿ باب الدال فى أوائل الاسماء ﴾

(٣٥٥) ﴿من يقال له ذو القرح﴾ منهم ذو القرح وهو امرؤالقيس بن حجر الكندى وقيل له ذو القرح لأن ملك الروم لما أمده بالجيش بدم فأنفذ إليه حلة مسمومة فلما لبسها سقط جلده ومات وتقرح ومات وقيل له ذو القرح .

(٣٥٦) ومنهم ذو القرح وهو كعب بن حماحة الأصغر العقيلى ولا أعرف له شعراً وشعرهم فى كتاب بنى عقيل .

(٣٥٧) ﴿من يقال له ذو الاصبع﴾ منهم ذو الاصبع العدوانى واسمه حرثان بن حارثة بن محرث ويقال الحارث بن ثعلبه بن طرب بن عمرو بن عباد بن يشكر ابن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وقيل له ذو الاصبع لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها، وهو أحد الحكماء الشعراء. عمر دهرا وهو القائل فى القصيدة المختارة

ياعمرو إلا تدع شتمى ومنقصتى أضربك حيث تقول الهامة اسقونى
لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب دونى ولا أنت ديانى فتحزونى
كل امرىء راجع يوماً لشيمته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

(٣٥٨) ومنهم ذو الاصبع الكلبى ثم العليمى أنشد له دعبل يهجو حكيم ابن عياش حين هجا بنى أسد بكلب وكان حكما أعور من كلب :

إذا حئتما أرض العراق فبلغا بها الاعور الكلبى عنى القوافيا
أنرضى لكلب دقة غير عذلها بدوءان لاشمت السحاب الغواديا
فهاج الذرى لا در درك بالذرى وهاج فبيلا يكرون المخازيا

وهو القائل أنشده أبو عمرو الشيبانى فى كتاب الحروف

ألا ياأيها المحجوب عنا عليك ورحمة الله السلام

(٣٥٩) ومنهم ذو الأصابع وهو حبان بن عبد الله من ولد عنز بن وائل أخى بكر وتغلب ابنى وائل ولم أجد له فى القبيل شعراً .

(٣٦٠) ومنهم ذو الاصبع متأخر أنشد له ابو عمرو فى كتاب الحروف فى مدح الوليد بن يزيد

تقول ليلى يافداك أخمس وأرؤس من عامر وأرؤس

وفى الوجوه صفرة تتوعس وكسرت منا سبال يحبس

قال أبو عمرو ويقال جاء بهم ألف أحمس.

(٣٦١) ومنهم ذو الاباهم القطيعى أطعمه قطيعة عباس واسمه زيد وهو القائل.

ألا ليتنى قد مت اذ أنا صالح واذ انا مسموع الى وفاعل
فأصبحت مثل العش طارت فراخه وأقفر من رغب لهن حواصل
وانى لعبد لا بسة الريث عارف لريطه إلا انها لاتقاتل

وهذه الأبيات ثابتة فى كتاب بجيلة لأنها قد رويت أيضا للقاسم بن عقيل البجلى.

(٣٦٢) ﴿من يقال له ذو الخرق﴾ منهم ذو الخرق الطهوى واسمه قرط ويقال ذو الخرق بن قرط اخو بنى سعيدة بن عوف «١» بن مالك بن حنظلة بن طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر درس وهو القائل

فما كان ذنب بنى مالك بأن سب منهم غلام فسب
عراقيب كوم طوال الدرى نخر بوائكها الركب
بأبيض يهتز فى كفه «٢» يقط العظام ويبرى العصب

(ح قال ابن حبيب وفى طهية ذو الخرق وهو شمير بن عبد الله بن هلال بن قرط بن سعيدة).

(٣٦٣) ومنهم ذو الخرق اليربوعى أحد بنى صبيرة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر جاهلى ذكره أبو اليقظان وأنشد له

حملنا باحناء السروج ولم نلث كريهتنا ثم الظنون الكواذبا

أى حملنا ولم نلث كريهتنا أى حربنا بالظنون الكاذبة خوف القتل أو طمعنا فى ظفر ما بل تهيأنا للموت.

(٣٦٤) ومنهم ذو الخرق بن شريح بن سيف بن ابان بن دارم وكان شاعرا جاهليا عن ابن حبيب ذكره فى كتاب تسمية شعراء القبائل وما فى شعره ما يصلح للمذاكرة «٣».

(٣٦٥) ﴿من يقال له ابو دئيب﴾ منهم ابو ذؤيب الهذلى «٤» واسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن باهلة بن كاهل بن مازن بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل الشاعر المشهور الذى يقول

---

(١) قدمر «عمرو» بدل «عوف». (٢) رواية اللسان: بأبيض ذى شطب باتر.
(٣) راجع المرصع لابن الأثير، ونزهة الالباب لابن حجر. (٤) ديوانه مشهور مطبوع.

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع

(٣٦٦) ومنهم أبو دؤيب الحميرى ذكره دعبل فى شعراء اليمامة وأنشد له :

سمتك أمك دينارا وقد كذبت بل أنت فى القوم فلس غير دينار

(٣٦٧) ﴿ من يقال له أبو ذيبة وأبو دبية بالدال مضمومة غير معجمة وتقديم الباء على الياء وابن الدئبة ﴾ فأما أبو ذيبه فهو أحو بنى أبى ربيعه بن ذهل بن شيبان وهو القائل فى ابيات :

تسألنى ام قيس ان اصادفها فابن شريك كفاك الجوع والحربا

(٣٦٨) وامابو دبيه فهو ابن علمر احو بنى سعد بن قيس بن ثعلبة وهو القائل :

فزعت إلى الجواء حذفه إذ بدت كراديس حيل من شريط ودوسرا «١»

فان تحزن النعمى فيارب ليلة حفوت لها قيساً فأصبح اغبرا

(٣٦٩) فأما ابن الدئبة فهو ربيعة بن الدئبة والدئبة امه وابوه عبدياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن حشم بن قسى وهو ثقيف. شاعر فارس وهو القائل

إن المنية بالفتيان داهبه ولو تقوها بأسياف وأدراع

بينا الفتى يبتغى من عيشه سددا اذ حان يوما فنادى باسمه الداعى

لا تجعل الهم غلا لا انفراج له ولا تكونن كؤوما ضيق الباع

(٣٧٠) ﴿ من يقال له ابن ذريح وابن ذرح ﴾ منهم قيس بن ذريح الكنانى وهو العاشق احو بنى ليث بن بكر بن كنانة. انشد له ابن حبيب فى كتاب تسمية شعراء القبائل :

الا ياغراب البين قد طرت بالذى احاذر من لبنى فهل انت واقع

(٣٧١) ومنهم يزيد بن ذرح السكونى .شاعر جاهلى احد بنى سوم بن عدى ابن اشرس بن شبيب بن السكون وهو القائل :

ألا هل اتاها والحوادث جمة ومهما يرده الله يمض وينفعل. (فى ابيات)

(٣٧٢) ﴿من يقال له ذريح وذريح﴾ منهم دريح بن عبدالله البجلى أحد بنى مازن بن سعد بن مالك بن جرم بن علقمة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث بن الفزر بن نبت بن بكر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وبجيلة أم ولد انمار بن إراش شاعر خبيث وهو القائل

---

(١) شريط ودوسر : رهطان من بنى تميم .

اذا ماتميميّ أجن سلدة بكى حزعاً من لؤم أعظمه القبر
تنتج أبكار المحازى بدارهم قدعاً ويفنى قبل لؤمهم الدهر

وكان بينه و بين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة فى كتاب تحيلة .

(٣٧٣) ومنهم رديح بن الحارث بن زبيعة بن غنم بن زبيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة . شاعر وهو القائل :

سام البدى وارفع بديك إلى العلى فليس لأحلاق الكرام حفاء
اذا أنت لم تأخذ برأيك فضله فانك والرأى الضعيف سواء
فلا بمعيك الخير نقما معيشة فليس لما يبقى الشحيح بقاء

﴿ باب الراء فى أوائل الاسماء ﴾

(٣٧٤) ﴿ من يقال له رؤبة ورويبة ﴾ منهم رؤبة بن العجاج الراجز أحد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم الراجز المشهور .

(٣٧٥) ومنهم رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلى الشاعر وهو وأبوه العجاج أيضاً أنشد له أبو الحسن (١) على بن سليمان الأخفش عن أبى العباس أحمد ابن يحيى ثعلب وقال وجد بخط اسحاق بن ابراهيم الموصلى لأبى نهيس رؤبة بن العجاج بن شدقم :

عدينا ومنينا نقل قد وعدتنا ترى منك مثل السيل إن تعدينا
ولا تعزمى إن شئت انجار موعد وحلى محباً والتعلل حينا

وقال رؤبة أيضاً وأنشدناه له أبو العباس :

قالت لنا وقولها احزان ذروة القول له بيان
ياأبتا أرقنى القذان فالنوم لاتطعمه العينان (٢)
ووخز برغوث له أسنان وللبعوض فوقه دندان

الدندنة الكلام الذى لايفهم، والقذان جمع قذذ وهو البرغوث. وأنشد أبو نهيس رؤبة لأبيه العجاج بن شدقم :

بت وبات الهم بالأطراق (منزل لبنى تميم مكان)
تعانقى وأيها اعتناق من شدة الوجد بعيد الباق

وأنشد أيضاً لأبيه فى سعيد بن سلم :

(١) فى الاصل: الحسين بن على . (٢) فى الهامش: اقواء .

ردوا إلى رؤبة والقلاخ وصبية بالعلو كالفراخ
أباهم فأنت فى بذاخ من المعالى مشرف نقاخ
وأنت يوم الحلبة الجلواخ مبين الغرة كالشمراخ

الجلواخ الضخم يقال واد جلواخ أى ضخم البيت .

(٣٧٦) ومنهم رؤبة بن عمرو بن ظهير الثعلبى أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر وهو القائل :

يهيجنى لذكرى آل ليلى حمام الأيك ماتصع الغصونا
كأن البدر ليلة لاغمام على أثماضها حرجاً رهينا
كأن المسك دق لها فصيعت عليه يوم كان الناس طينا

(٣٧٧) ﴿من يقال له الراعى﴾ منهم راعى الابل النميرى وهو عبيد بن حصين ابن جندل بن طويلم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير الذى هجاه جرير وهو الشاعر المشهور .

(٣٧٨) ومنهم الراعى المرى السكبلى من بنى كبل بن عامر بن مرة بن حارث بن عمرو بن نهد وهم حلفاء فى بنى إساف بن هذيم بن عدى بن جناب وهو الراعى ابن أم الراعى بنت عامر بن مالك بن درهم بن مصاد بن كعب بن علىم. كذا وجدته فى كتاب كلب بن وبرة ، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى هو الراعى خليفة بن بشير بن عمير بن الاحوص من بنى عدى بن جناب. شاعر وهو القائل

مازال يفتح أبواباً ويغلقها دونى ويفتح باباً بعد ارتاج
حتى أضاء سراج دونه حجل حور العيون ملاح طرفها ساجى
يكشرن للهو واللذات عن برد تكشف البرق عن ذى لجة داجى
كأنما نظرتْ دونى بأعينها عين الصريمة أو غزلان فرتاج
يانعمها ليلة حتى تخونها داع دعا فى بياض الصبح شحاج
لما دعا الدعوة الاولى فأسمعنى أخذت ثوبى واستمررت ادراجى

الادراج رجوعه من حيث جاء. وهى أبيات تدخل فى قصيدة الراعى النميرى التى على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين .

(٣٧٩) ﴿من يقال له رفيع ورقيع﴾ منهم رفيع بن أهبان السلمى أحد بنى سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور . شاعر فارس

قال حين قتلت بنو سليم جشم العباس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس :

ألا ليت عباس بن حي وقومه رأى يوما اد يستديرُ بخثعما
رأى يوما اد لا يزال نكرههم على هجمة تغلى مراحلها دما
اذا قارنوها أسلمت فى نحورهم بنات المنايا والقنا المتحطما
ولو عصموا مادا يلاقون بعده من البؤس لو يعيش مسلما «١»

(٣٨٠) ومنهم رقيع بالقاف بن أقرم الاسدى كذا وجدته فى غير موضع وهو فى كتاب بنى أسد رفيع بالفاء الوالبى واسمه عمار بن عميد بن حبيب أحو بنى أسامه بن والبه بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن اسد . شاعر اسلامى فى أول أيام معاوية وهو القائل فى قصيدة :

فقد أعطينْ فوق الغوانى محبة حبوب كما حير الرياح حبوبها
اذا هى هبتْ رادت الأرض بهجه وبالسعد والبشرى يكون هبوبها
وان ضعفت كانت شفاءً لدى الهوى بمائيه يستشر المُوت طيبها
أدل دليل الحب وهنا فزارى وأحر نفسى أويلم حبيبها

(٣٨١) ﴿من يقال له الراهب﴾ منهم الراهب المحاربى وهو رهرة بن سرحان بن زرد بن أسلم بن أسعد بن حرام بن دهمان بن حلان بن الهون بن على بن جسر ابن محارب وكان أخوه سويد بن سرحان محاوراً لمرداس بن أبى عامر السلمى فقل ماء قليبه فنزل بفنيه فقتله فأخذت امرأته راحلة ابل سويد فبعثتها إلى رهرة بن سرحان فقال :

أحل حريم الجار عجزه طالما وأوفت بمالا يلتقى من الدهر ريب
تفاقد قوم كان أوفى سعاتهم شرقاقة لها بنان محضب

وقال رهرة: ثكلت بنيتى إن لم ترونى وشيكاً قعدنى طرف سبوح
له فى البيت إصرة وحل ومحبس عند مروده لقوح
سأبلى بالسنان على سويدٍ فأشفى غلتى واستريح

وقيل له الراهب لأنه كان يأتى عكاظاً فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها ببنى سليم قائماً لا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان فيما يقول :

---

(١) وفاته رفيع بن أذيل الاسدى له فى حماسة البحترى مقطعات .

قد عرفتني سرحي فأصب وقد وبيت بعدها وشمطت

(٣٨٢) ومنهم الراهب الطائي وهو حنظلة الخير بن أبي أرهم بن حسان بن حية بن سعد أحد بني هيء بن عمرو بن الغوث بن طيء وحنظلة هو ورس الضبيب والضبيب فرسه وكان غزا مع كسرى يقول لحنظلة الضبيب الصمد وبزل عنه وركبه كسرى فنحا وأقطع حنظلة من السواد ثمانين قرية فهي ذلك يقول حنظلة . ويقال هو حسان بن حنظلة

نزلت له عن الصمد وقد بدت مسومه من حبل برك وكابل

في أبيات. وكان حنظلة قد حظت امرأته بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبى عليه فقال

تلك ابنة العدوى قالت باطلا أرى نفوسك قلة الأموال
إيا لعمر أبيك نحمد صيفنا ونسود سيدنا على الاقلال
غضبت على أن اتصلت بطيء وأنا امرؤ من طيء الاحبال
أحلاما نرى الحبال رواته ونريد حاهلنا على الجهال

سرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيده وهو الفرزدق.

(٣٨٣) ﴿من يقال له الرماح﴾ منهم الرماح بن أبرد بن ثربان [1] بن سراقة ابن حرملة بن سلمى بن صالم بن حدعة بن بربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وهو المعروف بابن مناذة .شاعر محسن متأخر مدح في الدولتين وهو القائل

ومأنس من أشياء لا أنس قولها وأدمعها بدرن حشو المكاحل
نمتع بذا اليوم القصير فانه رهين بأيام الشهور الأطاول

(٣٨٤) ومنهم الرماح بن نهشل الأسدي أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي:

ايا سرحتي حسى المصرد إنني لصب الى القارات مما ترا كما
سألتكما بالله أن تجعلا الهوى لغيري وأن تبت مني قوا كما

(٣٨٥) ﴿من يقال له الرحال والرجال﴾ منهم الرحال بن عزرة بن المختار ابن لقيط بن معاوية بن حفاجة بن عمرو بن عقيل كان وأخوه نجدة بن عزرة شاعرين والرحال الذي يقول :

أحب الأدم حين تمرست بي وأشنأ كل بلهقة البياض

---

(١) في الأصل « شريان » والتصحيح من معجم المرزباني .

ادا ماالبيض بات إلى دراها غدا من غير راصية وراص

يت يعنى نفسه ودراها يعنى درى البيض

(٣٨٦) ومنهم الرحال وهو عمرو بن النعمان بن السراء بن عبد الله بن مرة الشيبانى وقيل هاجر فى حيل أبى عبيدة بن مسعود الثقفى وقتل فيها وهو القائل :

بان الخليط ولم أكن صحوانا دنفا بريب لو تريد هوانا
لكنها شحطت وبُتّ وصالها ولقد تلم نواهمُ سوانا
أيام ريب ظبية مخروفة ترعى ذكادك قشعه أحيانا

(٣٨٧) ومنهم عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب الذى قاله البراض النبهانى فى قصه لطمة كسرى ولا أعرف له شعراً .

(٣٨٨) ومنهم الرحال بن هبدالجيم الأسدى أحد بنى نصر بن قعين وهو القائل:

اعجب منى أم حسان أن رأت نهاراً وليلاً لليانى وأبدعا
وقد صار حلانى كأن عليهم مُلاء العراق بالثغام المنزعا
يبيهم دو اللب حتى نراهم وسمامهم نصا لحاهم وأصلعا

(٣٨٩) ﴿من يقال له ربيع وربيع﴾ فامار بيع فجماعة منهم الربيع بن صبيح الفزارى ومنهم الربيع بن قعب الفزارى أيضاً ومنهم الربيع بن زياد العبسى وغيرهم.

(٣٩٠) وأما ربيع بالصم فهو ربيع بن أصرم بن حارجة بن صفوان بن سنان ابن حباب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن حباب بن العنبر بن عمرو بن تميم. شاعر قال يصف قدراً :

وسحماء تستوفى الجزور نصبها لأصيافها مثل الحصان المقيد
اذا ماستعارتها الوليدة لم تطق بها تشتكى الاصلاب مالم تشدد
تفرع فى شبرى جماع كأنها اذا احتصر الأيدى شريعة مورد

(٣٩١) ﴿من يقال له ربعة وربيعة﴾ فأما ربيعة فكثير عددهم منهم ربيعة بن مفرم الضبى ومنهم ربيعة بن حشم النميرى ومنهم ربعة بن قبيئة الضبعى.«١» من عمد القباس ومنهم ربيعة بن غزالة السكونى ومنهم ربيعة بن الدئبة الثقفى ومنهم ربيعه بن الابرص العكلى وغيرهم .

(٣٩٢) وأما ربيعة بالصم فهو ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن

(١) كذا فى الاصل وفى من اسمه قبيئة فيما يأتى «الضبعى» وهو أصح عندى .

قعين. شاعر من شعراء بنى أسد كان ابنه دؤاب بن ربيعة قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب واسمه ربيع بن عتيبة ولم يعلم انه قاتل أبيه عتيبة فظن ربيعة أنه قد قتل فقال

ادؤاب انى لم أنعك ولم أهب ... بعكاظ حيث تجمع الاحلاب
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبه بن الحارث بن شهاب
بأشدهم كلباً على أعدائه ... وأعزهم نقداً على الاصحاب

فى أبيات أخر فلما بلغت هذه الابيات بنى ربوع قتلوا دؤابا (ح قيل هذه الابيات من أمالى القالى) :

أبلغ قبائل جعفر محصوصه ... ماإن أحاول جعفر بن كلاب
ان البقية والهوادة منهما ... تنمل كسحق الريطه المنحاب
الا بجيش لايكاد عديده ... سود الحلود من الحديد غضاب
ولقد عامت على التحلد والاسى ... أن الرزيئة كان يوم دؤاب

وبعدها من أماليه أيضا :

وعمادهم فى كل يوم كريهه ... وثمال كل معصب قرضاب (١)
أهوى له تحت العجاج بطعنه ... والخيل تردى فى الغبار الكابى
ادؤاب صاب على صداك وجاده ... صوب الربيع بوابل سكاب
ماأنس لاأنساه آخر عيشنا ... مالاح بالمعزاء ريع سراب

(الريع الرجوع والريع ايضا الزيادة وريعان الشباب أوله) .

(٣٩٣) ﴿من يقال له ابن رواحه﴾ لاأعرف إلا الانصارى عبدالله بن رواحه بن امرىء القيس بن ثعلبه بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن الاعسر بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شاعر محسن ومدرس وهو القائل فى بنى عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش يهجوهم فى أبيات له :

مخبرونى أمان العباء متى ... كنتم بطاريق أم دانت لكم مضر

فنغير وجه رسول الله ﷺ حين سمع هذا جميع لقريش فلما قال :

أنت الرسول ثمى محرم بواطله ... والوجه منه قد أرى به البصر
فثبت الله ماآتاك من حسن ... فى المرسلين ونصراً كالذى نصروا
ياهاشم الخير ان الله فضلكم ... على البرية فضلاً ماله غير

---

(١) فى الهامش «الفقير» وفى غير هذا الموضع «اللص» .

فسرى عنه صلى الله عليه وآله وسلم ودخل النبي مكة ودخل ابن رواحة يقوده ويقول

خلوا بني الله عن سبيله نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهب الخليل عن خليله

(٣٩٤) ومنهم قسام بن رواحه السنبسي «١» ليس له عندي في شعراء طيء ذكر وأنشد له الطائي في الحماسة

ليس نصيب القوم من أحوهم طراد الحواشي واستراق النواضح
وما نال من قتلى وراح بعاجز دم واقع أو حاسد غير ناصح
دعا الطير حتى أقبلت من صويه (٢) دواعي دم مهراقه غير بارح
عسى طيء من طيء بعد هذه ستطفىء غلاّت الكلى والجوائح

(٣٩٥) ﴿ومن يقال له ابن الرواغ﴾ منهم مرة بن الرواغ (٣) وهي أمه وأخوه كعب بن الرواع وأبوهما سلم بن عمرو المالكي من بني مالك بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة شاعران من قدماء شعراء بني أسد وكان امرؤ القيس بن حجر يأمر قيانه أن يغنين شعر مره وكان قيان الملوك أيضاً يغنين به

ان الخليط أجد البين فدلجوا وهم كذلك في آثارهم لجج
عصر الشباب يغنى مصلتة حيداء لاحجل فيها ولا رمح
وقد أعود لعيث لا أنس به إلا النعوض والا الأرزق الهزج
تهد المراكل يطوبه وبركه حتى يكف عن مصرانه العفج
تمشي كمشي أعلو الجبل إذ ركبت إذا الحياد كسا فرسانها الرهج

وأخوه كعب بن الرواع القائل

ذكر ابنه العرجي فهو عميد شغفاً شغفت بها وأنت وليد (٤)
وتخالها المرح السقيم تحبه «٥» ونوالها غير الحديث بعيد

---

(١) في الأصل «العبسي» وفي حماسة أبي تمام طبعة بولاق ج٣ ص١١ قسامة بن رواحة السنبسي (٢) الحماسة ضربة . . بارح (٣) وفي معجم المرزباني في ترجمة أخيه الرواع بضم الراء وتخفيف الواو والعين المهملة وهو أشبه بالصواب إذ الرواع من أسماء النساء ولم يرد أيضاً ترجمه في معجم المرزباني . (٤) أورد المرزباني البيت الأول والثاني . (٥) المرزباني : تحية .

وتصك من دون الفراش معاصم مثل الخارق وشهن حديد
وإذا تسم قلت شوك سيالة أو اقحوان ضرمته معهود
ريان ركب فى محالة إثمد حضر يربيه غدائر سود

(٣٩٦) ومنهم جابر بن حسل بن الرواع بن زيد بن مالك بن حماحه بن عمرو بن عضل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه. كذا وجدته فى أمالى أبى الحسن على بن سليمان الأخفش عن أبى العباس ثعلب ولم أجد له فى شعر بنى عقيل ذكراً والرواع هاهنا اسم رجل قال يرثى أخاه مرثداً.

لقد كنت أنأى عن بنى واحوتى على ثقه ما كان فى الحى مرتع
فمى الحى فى ما يمنع الحى كلهم الى الجار صحاك العشاء أروع
يرى العصف فيما يمنع القوم صؤلة وفى العصف لا عرة النفس مقمع

الصؤلة الجور يقول يرى العصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه:

ولولا اعتراف بالدى ليس تاركاً أخا أحمد ما رام العين بدمع

﴿ باب الراى فى أوائل الاسماء ﴾

(٣٩٧) * من يقال له الربرقان * منهم الربرقان بن بدر وهو حصين بن بدر بن امرىء القيس بن قيس بن خلف بن سهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم سيد فى الجاهليه عظيم القدر فى الاسلام وشاعر محسن وهو القائل[1]

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقى مربض المستنفر (٢) الحامى
وإنما الناس كالرحمى أمكم أكائل الطير أو حشو لأرحام (٣)
* يهلكون ويبقى كل ماصنعوا كأن قصبهم جضب بأقلام
ولن أصالحهم مادمت ذا فرس واشدد قصاً على السيلان ابهامى

(ح قوله للرحمى امكم كما يقول لله أبوك).

(٣٩٨) ومنهم الربرقان أخو بنى أبى عمرو بن الحارث بن دهل بن شيبان شاعر قال حين قتلوا (٤) بنوه خزان عضروط بن مسعود بن عامر فلجؤا الى بنى مره إلى ابن الرواع وهو ثعلبه بن قيس بن مره بن همام

وجدنا آل مره حين حلوا حريرتنا * الأنف الكرام

---

(١) البيت الاول يروى سهواً للنابغه الذبيانى. انظر عيون الاخبار ج٤ ص١٠٩.
(٢) فى الاصل المستمر بالنون (٣) فى الاصل: لارحام (٤) كذا فى الاصل.

(٣٩٩) ﴿ من يقال له زميل ورامل ﴾ منهم زميل بن أم ديبار الفزارى قاتل ابن دارة وهو زميل ابن وبير (١) من بنى مازن بن فزارة أحد بنى عبد مناف شاعر وهو القائل لما قتل ابن دارة :

لقد غطتنى بالجو حو كنيفه ... ويوم التقينا من وراء شراف
قصرت له الدعوى ليعرف اسمى ... وأسأته أنى ابن عبد مناف
رفعت له كفى بأبيض صارم ... ففلت التحمه دون كل لحاف

وقال حين ضربه الضربة التى هلك فيها

أنا زميل قاتل ابن داره ... وكاشف السمة عن فزاره
ثم عقلت البت والبكاره

(٤٠٠) ومنهم زميل بن حذافة بن مالك بن حباط العكلى . شاعر فارس وهو القائل فى حرب كانت بين عدى والتيم وبنى صبه

نعمرى لئن سعد بن صبه أقسمت ... على حلفة منها غواة فبرت
ليقطعن الود الا وسيلة ... غروراً لهم بالموت ان هى غرت
فما حربنا بالمكر ان كنعوا لها ... ولكنها ان قارح الباب فرت
وما أنا بالساعى لأصلح بيننا ... أروم غزار الموت ان هى درت

(٤٠١) ومنهم راشل بن مصاد القينى ثم الحيوى . شاعر فارس وهو القائل

متى لك فخر فى اللقاء فانما ... دوو نزل عند اللقاء ومصدق
تضرب بزيل الهام عن سكناته ... وضعن كأوواه المزاد المحرق

(٤٠٢) ﴿ من يقال له رفر ﴾ فى الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم لكن من يقال له رفر بن الحارث باتفاق الاسم واسم الأب : منهم رفر بن الحارث بن معان الكلابى سيد قيس فى زمانه ويكنى أبا الهذيل وكان على قيس يوم مرج راهط وهو القائل

وقد بيست المرعى على دمن الثرى ... وتمقى حزازات النفوس كما هيا
أبينى سلاحى لا أبالك انى ... أرى الحرب لا تزداد الا تماديا
أيذهب يوم واحد ان أسأته ... بصالح أيامى وحسن بلائيا

(فى الام: ابينى سلاحى).

---

(١) سماه صاحب لسان العرب ج ٤ ص ٥٦١، ج ٥ ص ٣٨٧ و ج ١٢ ص ٢١٠ زميل بن أبير بالالف.

(٤٠٣) ومنهم زفر بن الحارث الوالبي والنة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. شاعر فارس وهو القائل

وانى لذات الرمث لم ألف عاجزا ولا ورعاً يوم انهياج أعزلا
منعت ابن وداد وقد ساء ظنه وأنقذت من تحت الأسنة موفلا
وصارت حمى أحجم القوم عنهما حفاظا وما استعجلت من تعجلا

(٤٠٤) ومنهم زفر بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هبيرة بن عامر بن سلمة ابن قشير وهو القائل

فما ينسى الأشياء لا أنس قولها وقد قرب المهرى أين تريد
أنت لا ندانى فى اللهم وعلقت بها النفس من أم دأب وليد. (فى أبيات)

(٤٠٥) ﴿من يقال له زهير﴾ فى الشعراء كثير لست أقصد الى ذكرهم ولكنى من يقال له زهير بن جناب باتفاق الاسم والأب: منهم زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كعابة بن عوف بن عذره بن زيد اللات بن رفيده بن ثور ابن كلب بن وبرة. سيد بنى كلب فى زمانه وكان كثير الغارات على العرب وعمر عمراً طويلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

أبنى إن أهلك فانى قد بنيت لكم بنيت
وتركتكم أولاد سو دات رادكم وردته
ولكل مرتاد المنى قد بلغته إلا التحيه

فى أبيات. وهو القائل

إذا مئت آل السلى حلماً فأكثر دونه عدد المنى
فما نسى حلمك مثل ذى ولا بلى حديدك كالمدال

(٤٠٦) ومنهم زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبد الله بن دهمم ابن سعد بن كعب بن روى بن مالك بن نهد. شاعر فارس وهو القائل فى قصة مذكوره فى كتاب نهد

أيقتل حيرانى وآلك بينى وشخص سمى ابنى لمظلم
كذبتم وبيت الله لا تأخذونها بنى يعمر حتى يباء بكم دم
وتركب خيل تدعى آل دهمم معاودة فرسانها قيل أقدموا

(٤٠٧) ﴿من يقال له زبير وذبير وزبير بالنون﴾ منهم زبير بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف .سيد كريم وشاعر محسن وهو القائل :

لقد علمت قريش أن بيتي بحيث يكون فضل من نظام
وأنا نحن أكرمها جدوداً وأصبرها على العظم العظام
وأنا نحن أول من تدنى بمكتنا البيوت مع الخيام

وله أشعار حسان فى كتاب بنى هاشم .

(٤٠٨) ومنهم زبير بن طفيل بن زهير بن شماس بن حارثة بن جحوان بن عجاف ابن كعب بن عبشمس الشاعر عن ابن حبيب ولم يذكر شعراً ولم أر له فى القبائل ذكراً .

(٤٠٩) ومنهم الزبير بن عبد الله بن الزبير . كان شاعراً وله قصائد صوال حياد وهو القائل :

ومولى كداء البطن أو فوق دائه يريد موالى الصدق خيراً و يبغضى
تلومت أرجو أن يتوب فيرعوى له الحلم حتى ليس المتربص

(٤١٠) ومنهم زنير بالنون بن عمرو الخثعمى وهو الذى يقال له النذير العريان وذلك أنه كان ناكحا امرأة من بنى زبيد فأرادت زبيد أن تغزو خثعم فجرسه أربعة نفر منهم وطرحوا عليه ثوبا فصادف غرة من حاضرهم بعد أن رمى بثيابه وكان من أجود الناس شدا وقال فى ذلك :

أنا النذير العريان يبذ ثوبه لك الصدق لم يبذ لك الثوب كاذب

وخبره مستقصى وشعره فى كتاب خثعم .

(٤١١) ﴿من يقال له زيد وزيد﴾ فأما زيد فكثير منهم زيد الخيل الطائى ومنهم زيد الفوارس الضبى ومنهم زيد بن زرين بن الملوح الحارثى ومنهم زيد بن عقبة التيمى تيم الرباب . ومنهم زيد بن همهمة النصرى ومنهم زيد بن محلم ابن عامر الفزارى وغيرهم ممن لا أقصد الى ذكره لكثرتهم .

(٤١٢) وأما زيد بالنون فهو ابو دلامه الشاعر المشاحر وهو زيد بن الجون الاشجعى مولى لهم كوفى مليح الشعر كثير النادره .

(٤١٣) ﴿من يقال له زياد وزياد بالذال معجمه﴾ فاما زياد خماعه منهم زياد ابن معاويه وهو النابغه الذبيانى ومنهم زياد بن منبع النصرى أحد بنى نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، ومنهم زياد بن عامر بن عبد بن عميلة النهوى ومنهم زياد بن ربعى الباهلى . ومنهم زياد بن سليمان الاعجم ويكنى أبا أمامة وهو

من عبد القين أحد بنى عامر بن الحارث ثم أحد بنى الخارجة شاعر مشهور. وغيرهم ممن يكثران عددتهم .

(٤١٤) واما ذياد فهو ذياد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان . كان شاعرا وهو الذى بكى على بنى رياح حين حلف فقال :

أصحت رياح قد تناءت ديارها شعاعاً وأضحى منهم الرمل مقفرا
وكنت أرى بالرمل منهم مجالسا كراما وحوما(١) من سوادمعكرا
ومن سامر بالليل بين بيوتهم وحرد تراها ساهمات وضمرا

(٤١٥) ﴿من يقال له در﴾ منهم در بن أربد بن قيس بن حوى بن حالد بن جعفر بن كلاب وأربد أحو ربيعه لأمه وورر القائل وكان شاعراً :

بان الخليط لنية فتصدعوا ورموا فؤادك بالفراق فأوجعوا
وطلبهم مد النهار فلم تكد بالحى يلحقنى الحبوب المبلع
حرج كأن عظامها موصولة بعظام أحرى فهو حرف شرجع
قبح الاله عداوة لاتتقى وقرابة يدلى بها لاتنفع

(٤١٦) ومنهم ذر بن محمد الثعلبى أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعر وهو القائل

أحدى هذا الليل لايتردد وأى نهار لايكون له غد
كنيفا اذا الحوراء أمسى كأنها صوار بوعساء الصريمه أيد

(٤١٧) ومنهم ذر بن عبدالله بن كليب بن مرة بن فقيم بن حرير بن دارم وهو القائل

كأنك يوما لم تكن بى عالما فتسأل يوماً فى رحال نميم
ولا تذهب الشعرى العبور بماله ولا الكوكب الدرى حلف النجوم
(ح لعله مزاحف حلف نجوم) .

(٤١٨) ﴿من يقال له ابن الزبعرى﴾ منهم عبدالله بن الزبعرى بن قيس بن غدى ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . شاعر مفلق خبيث كان مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم واعتذر اليه . من جيد شعره قصيدته

ياغراب البين أسمعت فقل انما ينطق شيئاً قد فعل

---

(١) فى الاصل «حوما» بالخاء المعجمة .

ثم يقول فيها : كل حسى وشباب داهب وسواء قبر مثر ومقل
والعطيات حشاش «١» بيسا وبنات الدهر يلعبن بكل
لاتدمن بلداً تكرهه وادا رالتْ بك الدار فزل

(٤١٩) ومنهم حبيب بن الزبعرى التميرى «٢» وكان من سروات العرب وله يقول زياد الاعجم

وحدت العامرى ابن الزبعرى حبيراً حبير محتبط لسارى
وحدتك اد بلاك الامر صلبا كريم العرق من عود بصار
وزيدك حين تنسب من نمير كريم فى رياد المجد وار
لعمرك مارماح بنى نمير بطائشة الكعوب ولا قصار

فيقال ان عجوزاً من بنى نمير قالت وقد حضرتها الوفاة من الدى يقول « لعمرك مارماح بنى نمير »فقالوا زياد الأعجم فقالت: إشهدوا أن ثلث مالى له .
وكان حبيب بن الزبعرى شاعرا وهو القائل

يسوءنى أن أرى ليلى مفارقه يقتادها أسود الخصيين مغيار

(٤٢٠) ﴿من يقال له الزفيان والرقبان﴾ فاما الزفيان«٣» فهو عطاء بن أسيد أحد بنى عوافه «٤» بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال وقيل له الزفيان لقوله : «والخيل تزفى النعم المعقودا » فى أرحوزة . والزفيان شاعر محسن وهو القائل أنشدناه الاحفش

وصاحب قلت له نصح قم فارتحل قد ضاء ضوء الصبح فقام نهز اهتزاز الرمح

(٤٢١) وأما الرقبان بالراء فهو الاشعر الرقبان«٥» الاسدى واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامه بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد . شاعر حبيث وهو القائل :

إذا ما ابتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر
كأنك ذاك الدى فى الضروع قدام درتها المنتشر
مسيخ مليخ كلحم الحرا ر لا أنت حلو ولا أنت مر
وقد علم الجار والنازلون بأنك للضيف جوع وقر

---

(١) المخصص ج٣ ص ٩٣: حسال وفسره بخشاش. (٢) قد سبق ذكره (٣) ديوانه مطبوع مع ديوان العجاج . (٤) فى الاصل : عوانة (٥) قد تقدم .

(ح المسمخ الذى لا ودك له والملمخ الذى لاضم له).

﴿ باب السين فى أوائل الأسماء ﴾

(٤٢٢) ﴿ من يقال له سراقة ﴾ منهم سراقة بن مرداس البارقى «١» وبارق حى نزل به سعد بن عدى «٢» بن حارثة بن عمرو بن عامر فنسبوا الى ذلك الحى. وبارق أحوحزاعة. وسراقه هذا هو سراقة الأكبر وهو القائل فى قتل أبى أزيهر الدوسى ومن قتلت الأزد به من أشراف قريش وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من الخرج فى كل عام بعد قتل من قتلت الازد منهم فقلت ذلك من زيادات مما لم أحدها فى كتابى المنقول من خط ابن المحل وهذه الابيات فى كتابى منسوبة إلى معقر بن حمار البارقى «٣» :

لقد علمت سو أسد بأنا ... تقحمنا المعاشر معصبه
تركنا تسعه للطير منهم ... بمكة للسباع مضرحيه
فمنا ان قصبنا الدين قالوا ... نريد الصلح قلنا قد رضينا
وصعنا الخرج موطوفاً عليهم ... يؤدون الاتاوة صاغرينا
لنا فى العير دينار مسمى ... به حز الحلاقم يتقونا
ولولا ذاك ماعدلت قريش ... شمالا فى البلاد ولا يمينا

وخبر قريش مع الازد فى هذه القصة فى كتاب الاسد فى الزيادات مشروح .

(٤٢٣) ومنهم سراقة بن مرداس الاصغر البارقى . شاعر مشهور خبيث قال يهجو جريراً فى قصيدة أولها «٤» : لمن الديار كأنهن سطور. وفيها يقول

أبلغ نميا غثها وسمينها ... والحكم «٥» يقصد مرة ويجور
ان الفرزدق برت حلبانه «٦» ... عفواً وغودر فى البراب جرير
ما كان أول محمر عثرت به ... أنسابه ان اللئيم عثور

هذا قضاء البارقى وانى ... بالميل فى ميزانهم لبصير

فهجاه جرير فى القصيدة التى يخاطب فيها بشر بن مروان فيقول

يابشر حق لوجهك التبشير ... هلا غضبت لنا وأنت أمير

---

(١) ديوانه عندى . (٢) فى الاصل : على . (٣) ليس هذا الشعر فى ديوان سراقة ولافيما جمعت من شعر معقر. (٤) ديوان سراقة وهى ١٣ بيتاً . (٥) الديوان والحلم (٦) ديوانه عن السكرى : حلابه ورواية أبى رياش توافق رواية الآمدى .

قد كان بالك أن تقول لبارق يا آل بارق فيم سب حرير

(٤٢٤) ومنهم سراقه بن مرداس . شاعر فارس وهو القائل فى يوم أوطاس واضرادته بنو نصر وهو على فرسه الحقباء

ونولا الله والحقباء أصبح (١) عيالى وهى باليه العرون

اذا بدت الرمح لها تدلت بدنى لقوده من رأس نيق

وفى شعراء العرب من يقال له سراقة حماعة لم نقصد الى ذكرهم وانما ذكرت سراقة ابن مرداس لاتفاق الاسم واسم الأب .

(٤٢٥) ﴿من يقال له سعد﴾ فى شعراء العرب كثير وقد ذكرهما من يقال له سعد بن مالك : منهم سعد بن مالك بن ضبيعه بن ثعلبه أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها فى الجاهلية وكان شاعرا وهو القائل

يا بؤسى للحرب التى وضعت أراهط فاستراحوا

والحرب لا يبقى لخا حمها المحيل والمراح

الا الفتى الصبار فى النـ ـجدات والفرس الوقاح

والبثرة الخصداء والا بيض المكلل والرماح

من فرع بهرانها وفى ابن قيس لا براح

وله أشعار جياد فى كتاب بنى قيس بن ثعلبه .

(٤٢٦) سعد بن مالك بن الأقيصر القريعى أحد بنى قريع بن سلامان بن مفرج . كان فارساً شاعراً وهو القائل

وانك لو صادفت سعد بن مالك لصادفت منه بعض ما كان يفعل

وانك لو لاقيت سعد بن مالك لغربت عن سعد وظهرك أحزل (٢)

متى تلقنى تعدو ببرى مقلص مكيت بهيم أو أغر محجل

تلاق امرأً لا يهزم الخيل بعره وتبدلك الأيام ما كنت تجهل

(ح قوله فى البيت الأول : ما كان يفعل . أى بعض ما كان يفعل من قبل لمن يقتل . وقوله فى البيت الثالث مقلص أى طويل القوائم .) .

(٤٢٧) ﴿من يقال له السندرى والسرندى﴾ أما السندرى فهو السندرى ابن يزيد بن شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب . فارس شاعر وهو القائل

---

(١) فى الاصل فاظت . (٢) فى الاصل : أحزل بالجيم .

نحن أسرنا خالداً والاحزما وعقبة بن جعفر اد قدما
نسوق ألفاً نعماً مرنما كأنها الليل اذا ما أظلما

(٤٢٨) واما السرندى فهو السرندى بن عبد هانىء بن حبيش بن دلف الضبي وحبيش حال الفرزدق وكان السرندى شاعراً خبيثاً وهو القائل

حلفت لأصبحنكم جمعا صبوحاً لبس من لبن العشار
مواسم للئام منضجات يلحن على الانوف بغير نار
أبا الصبح الذى لاشك فيه وهل بالصبح ويحك من خمارى (١)

(٤٢٩) ﴿ من يقال له سهم وشهم معجمة ﴾ فأما سهم فغير واحد منهم سهم بن حنظلة ابن حلوان بن حويلد أحد بنى شيبة (٢) بن غنى بن أعصر. فارس مشهور. شاعر محسن وهو القائل :

كم من عدو قد رمى كاشح ونجوت من أمر أغر مشهر
وحذرت من أمر ثمر بجانبى لم يبكى ولقيت مالم احذر

(ح ذكره ابن الكلبى فقال هو سهم بن حنظلة بن حلوان بن حويلد بن حريال بن جابر بن مالك بن عامر بن عبس وهو الشاعر. وقوله غنى بن أعصر ليس لغنى بن أعصر بن يقال له ضبيبه وانما ولد غنى بن أعصر غنما وجعدة وأمهما دحام بنت ثعلب بن وائل وولد جعدة بن غنى عبساً وسعداً وأمهما ضبينة بنت سعد مناة بن عائذ من الازد. هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب. وقوله فى البيت الاخير: مالم أحذر مثله قول البحترى :

ينال الفتى مالم يؤمل وربما أتاحت له الاقدار مالم يحاذر

(٤٣٠) ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة التى يقول فيها «٣»

تدنى الفتى للغنى فى الراغبين اذا ليل التمام أهم المقتر العزبا
حتى تميل يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعب الاقوام فانشعبا

(٤٣١) وأما شهم بالشين معجمة فهو شهم بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض ابن شكم بن عبيد «٤» بن زيد بن بكر بن عميرة بن على بن جسر بن محارب بن

(١) هكذا السرندى التيمى راجز أنشد له صاحب تاج العروس ج٦ ص٢٠٣.
(٢) يظهر مما يأتى أنه كان فى الاصل ضبيبة لا شبيبة . (٣) القصيدة تروى لسهم ابن حنظلة الغنوى أيضا . «٤» فى الحماسة : قال ابن الكلبى: عبيد بن عوف .

خصفة. شاعر فارس وهو القائل «١» :

وبعين الالـه تبرح عندى مجفر «٢» الجنب نيق محضير
غير ما زائد اذا الخيل زادت داب يوم بل قيده مقصور
بمكر القانص المدل من العبـ ـسر يكبو أمامه اليعفور
فوقه ثرة وسيف ورمح وفتى حضرة اللقاء صبور

(٤٣٢) (هلمش «٣» من اسمه سحيم: سحيم بن الاعرف «٤» وسحيم بن وثيل الرياحى وسحيم بنى الحسحاس وكان كذا مبتوراً) .

(٤٣٣) ﴿من يقال له أبو سمال﴾ منهم أبو سمال الأسدى «٥» وكان شريفاً واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بحير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. كان شاعراً. قال يرثى ابنه سمالا :

كأنى وسمالا من الدهر لم نعشْ جميعاً وريب الدهر للمرء كارب
يعيرنى الأقوام بالصبر بعده وليس لصدع فى فؤادى شاعب

وله فى كتاب بنى أسد أشعار حسان من تحلته .

(٤٣٤) ومنهم أبو سمال العبدى لم يرفع نسبه إلى عبد القيس. شاعر قال يوم المذار يهجو الحضين «٦» بن المنذر

فر حضين يمضح الماء فى استه وفر ابو المنهال فيشلة البغـل

فقال حصين بن دعلبه فى أبيات :

أتجعل عبد القيس أمك هابل كشيبان أو كالأكرمين بنى ذهل

(٤٣٥) ﴿من يقال له السليك﴾ منهم السليك بن السلكة وهى أمه وهو السليك بن يثربى بن سنان بن عمير بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور .

(٤٣٦) ومنهم السليك العقيلى ذكره ابن الاعرابى فى نوادره ولم ينسبه

---

(١) هامش: صاحب هذه القصيدة المختارة سهم بن حنظلة الغنوى أنشدله الطائى فى مختار أشعار القبائل . (٢) مجفر عظيم الوسط يعنى الفرس . (٣) هـذا ليس من الكتاب بل بخط عبد القادر البغدادى فيما أظن . (٤) قد ورد ذكره قبل .
(٥) كان فى الردة مع طليح. تاج العروس ج٧ ص٣٨١ .
(٦) فى الأصل «الحصين»

أكثر من هذا وأنشد :

أبلغ أبا لطيفة المعاندا ... والمطعم الستة مداً واحدا
قد كان فى دفع سليك جاهدا ... وكان لصاً من عقيل ماردا
كيف ترانى وأحى عطاردا ... نذود من حنيفة المداودا
نذودُ منهم سرعاناً واردا ... أنشد كفاً ذهبت وساعدا
أنشدها ولا أرانى واحدا ... إلا فتى يسقى شراباً باردا

﴿ باب الشين المعجمه فى أوائل الاسماء ﴾

(٤٣٧) ﴿من يقال له الشماخ﴾ منهم الشماخ بن ضرار بن حرملة بن صيفى بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن حجاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض الشاعر المشهور .

(٤٣٨) ومنهم الشماخ بن أبى شداد الغيابى وغابة هم بنو عامر بن رند أخوه وابش «١» بن ريد بن عدوان وهو القائل:

أشربت لون صفرة فى بياض ... فهى فى ذاك طفلة غيداء
ماأرى الشمس تأخذ الضعف منها ... حسن يوم وزينتها المساء
يوم لبستها اراراً وإتبا ... وعلبها من الحمال رداء

(٤٣٩) ومنهم الشماخ بن المختار بن أوس بن مطر أحد بنى واقد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم « بن غنى» «٢» بن أعصر . شاعر وهو القائل :

فبت وندمانى صفير بن محجن ... يصيح وما يدرى علام يصيح
شربنا نبيذ الشوق حتى كأنما ... جوادان نكبو مرةً ونريح

(٤٤٠) ومنهم الشماخ بن حليف أحد بنى محكان ثم أحد بنى حنجود بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم وهو القائل :

ذاق المنية آبائى فقد ذهبوا ... وقد أرى بعدهم أنى ملاقيها
وما تؤخر من نفس وان حرصت ... على الحياة اذا ماجاء داعيها

(٤٤١) ومنهم الشماخ بن العلاء بن حريث «٣» من بنى عبد سعد بن جشم ابن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن وائل وهو القائل

---

(١) بالاصل «دايش» . (٢) سقط من الأصل (٣) زاد الطيالسى فى المكاثرة ابن المبدل .

ومنا الذى ضمن القرى فى حياته ورضى به من قد وفى حين سلما

(٤٤٢) ومنهم الشماخ بن عمرو الشمخى شمخ بنى فزارة بن ذبيان بن بغيض، شاعر وهو القائل (١) :

(٤٤٣) ﴿ من يقال له الشمردل والشمبدر ﴾ منهم الشمردل بن شريك بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة بن بكر بن ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويعرف بابن الخربطة . شاعر محسن فى القصيد وفى الرجز وهو القائل يرثى أخاه فى قصيدة «٢»

أبى الصبر ان العين بعدك لم ترل يخالط حفنيها قذى ماتزاوله
وكنت أعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله

وله فى القصيد والطراد أراجيز حسان.

(٤٤٤) ومنهم شمردل بن حاجر البجلى «٣» ثم الاحمسى من أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش بجيلة أم ولد أنمار بن إراش . شاعر محسن قال فى السجن :

فان تمس فى سجن شديد وثاقه فكم فيه من حر كريم المكاسر
برىء من اللأمات يسمو إلى العلى تمنه أرومات الفروع النواضر
فياليت شعرى هل أرانى وصحبتى نجوب الفلا بالباعجات الضوامر
وهل أهبطن الجزع من بطن شوقب «٤» وهل أسمعن من أهله صوت هامر

(٤٤٥) ومنهم الشمردل الكعبى من كعب خزاعة من المحارث. أنشدنا له أبو الحسن على بن سليمان الاخفش قال أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال أنشدنا الزبير بن أبى بكر :

قلبى ثلاثة أثلاث لباديه وحاضر وأسير دونه غلق
لكلهم من فؤادى شعبة قسمت فشفنى الهم والأحزان والقلق
ان يرجع الله شعباً بعد فرقته فقد يعود الى أغصانه الورق
وان تجنى زمان لاتعاتبه فقد براها وما فى عظمنا رمق
وماستقلوا عن الدار التى تركوا حتى كأن فؤادى طائر علق

---

(١) هما بياض فى الاصل. (٢) هذه القصيدة بكاملها فى أمالى اليزيدى .
(٣) سماه ياقوت فى مادة شوقب نقلا عن الآمدى : الشمردل بن جابر وفى رواية ياقوت تصحيفات . (٤) فى الاصل : « شرقب » بالراء .

وفى الخدور مهاً لما رأين لنا بحراً سوى بحرهن اغرورق الحدق «١»

(٤٤٦) وأما الشميدر فهو الشميدر الحارثى من بنى الحارث بن كعب. شاعر فارس أنشدنا له أبو الحسن على بن سليمان الاخفش قال أنشدنا ثعلب والمبرد جميعا

بنى عمنا لاتذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير «٢» القوافيا

والغمير أيضا . أى لم يدع لكم مفخراً فى شعر كما كان يوم الغمير عليهم لالهم

فلسنا كمن كسم يصيبون سلة فنقبل ضيماً أو نحكم قاضيا

سلة: سرقة، نقبل ضيما: نأخذ دون حقنا

ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى اذا ما أصبح السيف راضيا

وقد ساءنى ماجرت الحرب بيننا بنى عمنا لو كان أمراً مدانيا

وان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

(٤٤٧) ومن يقال له شمعلة منهم شمعلة بن طيسلة بن حمار بن صمصم بن نوبرة بن مالك أحد بنى عمد الله بن غطفان . شاعر وهو القائل

وكل خليل يخلق النأى حبه وحبك مايزداد الا تجددا

ومن لا تزل يرمى به الدهر غربة ويبعد فجاج الارض أبعد أبعدا

يصب بشئ أو يرمه الدهر بالتى يصيب كرام الناس منها وموجدا

وهى قصيده يمدح بها محمد بن الوليد بن عبد الملك. وله أشعار حسان.

(٤٤٨) ومنهم شمعلة بن وائد «٣» بن هلال بن عفان بن طالم بن عطيه بن صباث ابن هرش بن جشم بن قاس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب . كان عظيم القدر فى البادية وكان نصرانيا وطالبه هشام بن عبد الملك أن يسلم لما رأى من فضله وجماله فأبى فقال : ان لم تفعل لأطعمنك لحمك .

---

(١) فاته الشمردل بن ضرار الضبى له فى حماسه البحترى قطعة، والشمردل بن عبد الله بن رؤبة الليثى أنشد له السيوطى فى شرح شواهد المغنى ص ٣٢٣ .

(٢) فى الحماسة وعيون الاخبار «الغمير» ولكن رواية البكرى فى معجمه ص ٦٩٩ توافق ماعند الآمدى . (٣) سماه صاحب كتاب الأغانى ج ١٠ ص ٩٩ عن محمد بن حبيب : شمعلة بن عمرو بن بكر أحو بنى فائد ونسب البيتين لأعشى بنى تغلب . وسماه المبرد شمعل التغلبى طبعة القاهرة ج ٣ ص ٨٧ وأنشد البيتين باختلاف، ورواية أخرى فى مجموعه المعانى ص ١٠٤

وقال هشام : خذوا فخذه فجزوا منه حزة خفيفة لا تزيدوا على ذلك . ففعلوا فقال : لو قطعت لما أسلمت على هذا الوجه . فلما حلى عنه قال أعداؤه : أطعمه هشام لحمه . فقال شملة

أمن حزة من الفحذ منى تباشرت عداتى فلا نقص علىّ ولا وتر «١»
وإن أمير المؤمنين وفعله «٢» لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

(٤٤٩) ومنهم شملة بن الأحضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي. شاعر فارس وأبوه الاحضر أحد سادات بنى ضبة وفرسانها وشعرائها وشملة القائل فى قتلهم اسطام بن قيس الشيبانى

ويوم شقيقه الحسنين لاقت بنو شيبان آجالا قصارا
شككنا بالرماح وهن رورا صحاحى كلمشهم حتى استدارا
ترى الشقراء ترقل فى سلاها وقد صار الدماء لها إزارا
كما رفلت وطاف بها العذارى فتاة الحى برداً مستعارا
فخر على الألاءة لم يوسد وقد كان الدماء له خمارا

(٤٥٠) ومن يقال له الشويعر ومنهم محمد بن حمران بن أبى حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى بن الشاجى بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد وهو ابن أخى الأسعر الجعفى وممن سمى محمداً فى الجاهلية وهو قديم وكان امرؤ القيس بن حجر أرسل اليه فى فرس يبتاعها منه شمعه فقال امرؤ القيس

أبلغا عنى الشويعر أنى عمد عين كبنهن حزيماً «٣»

فسمى بهذا البيت الشويعر وكان الشويعر قال

أتتنى أمور فكذبتها وقد نمت لى عاماً فعاما
بأن امرأ القيس أمسى كئيماً على أهله «٤» ما يذوق طعاماً
لعمر أبيك الذى لا يهين «٥» لقد كان عرضك منى حراما
وقالوا هجوت ولم أهجه وهل بجدن فيك هاج مذاما «٦»
أتتنى ثمانون أعطينها تخال متالبهن الجلاما

---

(١) الأغانى منك . . عداك عليك ولا وزر. (٢) الأغانى وحرحه. (٣) ديوان هذيل حريما (٤) لسان على آله (٥) لسان يهان (٦) لسان مراما .

ألست الجواد كفيض الفرا ت منهزماً جانباه انهزاما
ألست الوفيّ بجيرانه فلم تصطلم أذناه اصطلاما
حلته ضرجت بالعبير وهبت معاً والصقل الحساما
ومهرية كصفاة المسيل لا تجد الماء فيها اهتصاما

وله في كتاب بني جعفى «١» أشعار جياد (ح قوله ابن الشاحي بن سعد العشيرة ليس في نسب سعد العشيرة الشاحي وإنما هو حريم بن جعفى «١» بن سعد العشيرة كذا يقول ابن الكلبي. وقال مؤرخ: جعفى بن الشاحي بن سعد العشيرة وبعضهم يقول جعفر وليس يعرف ابن الكلبي الشاحي. هذا قول مؤرخ).

(٤٥١) ومنهم الشويعر الكناني وهو ربيعة بن عثمان أحد بني الضباع بن عبد ياليل بن ناشب بن غترة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة وهو القائل في قصيدة

وسائل جعفراً وبني أبيها بني البردي بطحمة والملاح «٢»
غداة أتتهم حمر المنايا يسقن الموت بالاجل المتاح
اذا انتشروا ضمماحجر منهم بيض المشرفية والرماح
وأفلتنا أبو ليلى بعضل صحيح الجلد من أثر السلاح

(٤٥٢) ومنهم الشويعر الحنفي وهو هانىء بن توبة بن سحيم بن مرة. كذا نسبه ثعلب وذكره مؤرخ الشويعر في كتاب أنساب شيبان فقال هو هانىء بن توبة بن سحيم بن مرة بن هاشه بن حرمل بن علقمه بن عمر بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. وأنشد له شعراً في الضحاك بن قيس يقول فيه:

اذا تمر الضحاك للحرب شمها غلام غذته للحروب ربائبه

وأنشد له أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب:

يحبي الناس كل غنى قوم ويبخل بالسلام على الفقير
ويوسع للغنى اذا رأوه ويحبى بالتحية والامير. (وأنشد له)
وان الدهر يمسي ودنياه همه لمستمسك منها بحبل غرور

(٤٥٣) ﴿ من يقال له شعبة وشعية وشعنه ﴾ منهم شعنة بن الحارث المازني شاعر فارس قتل مفروق بن عتاب المحلي وقال

ياعجل عجل لجيم أين فارسكم يوم الكريهة مفروق بن عتاب

---

(١) في الأصل جعفر. (٢) طخفه بالفتح والكسر والملاح موضعان في نجد.

أوجرته الرمح اذ خامت كتيبته وكر كالليث يحمى غيبة الغاب
فجعت عجلا بحامیها وفارسها وربها المنتمى فيها لأرباب

(٤٥٤) ومنهم شعبة بن قمير الطهوى جاهلى ادرك الاسلام. شاعر وهو القائل

وماتنكرى منى فقد رد مثله عليك اختلاف بكرة واصيل
تقعقع قلباها وشاب لدانها وحادت لطيش بلهاونصولى
وعدت كنصل السيف رث حمونه وأبدانه والنصل غير كليل

(٤٥٥) وأما شعيه فى بنى سدوس بن شيبان بن دهل بن ثعلبة وهو شعية ابن علقمة بن شهاب بن عمرو بن الحارث بن سدوس وهو القائل

انى فارس الحواء ليلة لم يجد لأضيافه الا المطية فى الكبد
وقالوا كلوها فى حليف فانى سأورثها من نارج عائر بعدى

الحواء فرسه. ويقال دهب دمه طلفاً وحليفاً وظلفاً أى هدراً وحليف غير معجمة نقطه من أسفل (بمعناه) [١] .

(٤٥٦) (وشعبة اليهودى) [١] وهو شعيه بن غريض «٢» أحو السموأل بن غريض بن عادياء اليهودى . شاعر وهو القائل

ألا إنى بليت وقد بقيت وانى أن أعود كما عهيت
إذا لم يهتدى حلمى لرشدى وأسفل دا البيان اذا عمهت
ولا ألحى على الحدثان قومى على الحدثان مبتنى البيوت
أيا سر معشرى فى كل أمر بأيسر مارأيت وما أريت
وأجتنب المقادع حيث كانت وأترك ماهويت لما حشيت

ولشعبة فى كتاب بنى قريظه أشعار حياد .

(٤٥٧) وأما سعنه بالنون غير معجمة السين أيضاً ففى بنى ضبة بن أد وهو أبو معبد «٣» بن سعنة وسعنة «٤» هو ابن رملة الضبى جاهلى وأحد شعراء بنى ضبة وله فى كتابهم أشعار حياد .

(٤٥٨) ومن يقال له شعيب وشعيث معجمة الثاء بثلاث نقط منهم

---

(١) سقط من الاصل . (٢) فى الاصل عريض بالمهملة فى الموضعين وقد صحف اسمه كثيراً فيقال شعبة بالباء الموحدة وسعيه بالسين المهملة كما فى الاغانى طبعة دار الكتب ج ٣ ص ١١٥ . (٣) فى الاصل سعيد . (٤) فى الاصل معبد .

شعيب بن حارثة أخو كنانة بن القين بن جسر . قال أبو عمرو وهو شعيب بن أبى حارثة. شاعر يقول فى قصيدة :

أتهجر ليلى اليوم لابل تزورها وتسأل سعدى هل يفك أسيرها
لعمرى لقد سرت نفوس كثيرة بهجرك سعدى لابدوم سرورها

(٤٥٩) وأما شعيث بالثاء معجمة ثلاث فهو شعيث بن ثواب أحد بنى حرامة ابن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة . كان شاعراً فصيحاً مخلا وهو القائل

فان يك إيناء البقاع صبابة فنى لمستوف بقاعاً فناطر
فهل داك مغن داهوى وصبابة وقد أدلجت بالطاعنين الاباعر

وكان قد أوعد بنى مرة بن عوف بالهجاء فلاذ به أرطاة بن سهية وعقيل بن علفة واستكفياه ذلك فأعفاهما وكانا يحذراه .

﴿باب الصاد فى أوائل الاسماء﴾

ليس فى هذا الباب كثير شىء من الأسماء التى قصدناها :

(٤٦٠) ﴿من يقال له الصمة﴾ الصمة فى بنى جشم صمتان الأكبر والاصغر قال بعض شعراء بنى جشم : أحجاج إنهما صمتان وابك للصمة الاكبر

فالصمة الاكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن حداعة بن غزية بن جشم ابن معاوية بن بكر بن هوازن . فارس مذكور وشاعر وهو القائل

حلبنا الخيل من تثليث حتى أصبنا أهل صارات فرقد
ولم نجبن ولم نسكل ولكن فجعناهم بكل أشم جعد
ألا أبلغ بنى جشم رسولا فان بنان ماتبغون عندى
أذم العاصمين وإن حارى من البيبات لايوفى بوعد

(٤٦١) والصمة الاصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصمة(١) الاكبر وهذا الاصغر ابو دريد بن الصمه. شاعر فارس مذكور وهو القائل

وأعددت للحرب حينانة ورمحاً طويلاً وسيفاً صقيلا
ومترصة «٢» من دروع القيو ن تسمع للسيف فيها صليلا

(٤٦٢) ومنهم الصمة بن عبد الله بن طفيل بن مرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب. شاعر غزل وهو القائل

---

(١) فى الاصل ابن الصمة . (٢) أى محكمه .

ولما رأينا قلة الشر أعرضت لما وطوال الرمل غيبها البعد
وأعرض ركن من سواج[٢] كأنه لعينيك في آل الضحى فرس ورد
أصاب سقيم القوم تتميم مابه فحن ولم يملك أخو القوم الجلد .(في أبيات)

(٤٦٣) ﴿من يقال له الصلتان﴾ منهم الصلتان العبدى أحد بنى محارب بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس . قال أبو عبيدة اسمه قثم بن خبية . شاعر مشهور حبيث الدى قال يقضى بين جرير والفرزق

أنا الصلتانى الدى قد علمتم متاما بحكم فهو بالحكم[٣] صادع
أرى الخطفى بذ الفرزدق شعره ولكن حسيراً من كليب مجاشع
فياشاعراً لاشاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع
حربرا أشد الشاعرين شكيمة ولكن عليه البادحات الفوارع
يناشدنى الشعر الفرزدق بعدما ألحت عليه من حربر صواقع
وقلت له انى وبصرك كالدى يلبب أنفا كتمته الجوادع

فأما الفرزدق فرضى بهذا القول لما فصل قومه على بنى كليب وقال انما الشعر مروءة من لامروءة له وهو أحس حظ الشريف . وأما حربر فانه غضب وقال

أقول وعينى قد تحدر ماؤها متى كان حكم الله فى كرب النحل

(٤٦٤) ومنهم الصلتان الضبي وليس أعرفه فى شعراء بنى ضبة وأظنه متأخراً قال أبو عمرو بن دار بن لزة الكرخى فى كتابه فى معانى الشعر قال أبو زيد أحسبه أنشدنيه الصلتان الضبي فى صفة ناقته

كأن بدى عسى اذا هى هجرت هراوة حبى تنفض الورق[٣] اللدنا

حبى امرأته يقول تنفض الورق أطرى لمعلفه الا ترى هى تسرع ضرب الغصن لاتغبه.

(٤٦٥) ومنهم الصلتان الفهمى ليست أعرفه فى شعرائهم وأظنه متأخراً أنشد له الجاحظ فى كتاب البيان والتبيين

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة

وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله فى كتابه المؤلف فى سرقات الشعراء وحكاه أيضا عن الجاحظ .

---

(١) اسم جبل .(٢) القالى بالحق .(٣) فى الخزانة «الغصن» وهو أجود وأظنه تصحيحاً لعبد القادر البغدادى.

﴿ باب الضاد فى أوائل الأسماء ﴾

وليس فى هذا الباب أيضا كثير شىء من الاسماء التى قصدنا ذكرها .

(٤٦٦) ﴿ من يقال له ضوء ﴾ منهم ضوء بن سلمة اليشكرى أحد بنى عبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر . شاعر فارس وهو القائل :

يابنى كنانة إنى ضارب مثلا فأولاه ولا تستعنا أحدا
يابنى كنانه ان الشمس طالعه تمحو المحره محو الخط فاتئدا

(٤٦٧) ومنهم ضوء بن الحلاح بن عبد الله بن مصبح أحد بنى عمرو بن الحارث ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه . شاعر فارس وهو القائل

فلو ان حاق الله ضم جميعهم الى جمعنا كنا أعز وأكثرا
على عهد ذى القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد المذكرا
يرد شعاع الشمس عاب رمحنا ونعرف حد الموت حتى تكركرا
ألم تر أن السر من مهجه أصاغره حتى يسنم ويكبرا
وان كمين العز «١» يحمى دواؤه على أهله حتى يبس فيطهرا

﴿ باب الطاء فى أوائل الأسماء ﴾

(٤٦٨) ﴿ من يقال له طرفة ﴾ منهم طرفه بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور .

(٤٦٩) ومنهم طرفه بن الأعة بن نصلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن حندل ابن نهشل بن دارم وهو القائل :

أثنى على بما علمت من حلقى فقد بلوت وقد جربت أخلاقى
لا أحذل الداعىَ المولى لدعوته ولا أخون ولم أغدر بميثاق
ولست إن سافنى ربى إلى قدرى الى الحياة ولا الدنيا بمشتاق
أتابع ورق الدنيا لأخلده وما على الدهر والاحداث من باقى
انى لأرجو ملكى أن يعافنى ويعقب الله أمناً بعد اشفاق

(٤٧٠) ومنهم طرفه الجذمى أحد بنى جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس ابن بغيض . شاعر فارس وهو القائل

ايارا كباً إما عرضت فبلغن مغلغلة «٢» قول امرىء ناحل الصدر

---

(١) فى الأصل العز بالزاى والعر والعر الجرب . (٢) فى الحماسة : بنى فقعس .

فو الله ما فارقتكم عن كشاحة ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر
ولكننى (كنت) [1] امرأ من قبيلة بغت فأتتنى بالمظالم والفجر [2]
وانى لشرّ الناس إن لم أتهم على آلة حدباء نامية الظهر
وحتى يقول الناس من شر بيننا ويفعد لا ندرى أينزع أم نجرى

(ح قوله حدثه بن رواحه بن قطيعة، صوابه حدثة بن رواحة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قطيعة. كذا قال ابن الكلبى. وليس فى بنى قطيعة من اسمه رواحة إلا أن يكون نسبه الى الجذم).

(٤٧١) ومنهم طرفه أحو بنى عامر بن ربيعه. كذا وجدته فى أشعار بنى عامر ابن صعصعه. شاعر ولم أجد له ما يصلح للمذاكره وهو القائل

انى امرؤ ورث المكارم والندى عن شحه وسخاء غير موالى
كان اللواء لنا وصرمه حمير وكتائبا يتلى لدى الاقوال

(٤٧٢) ﴿ من يقال له طفيل ﴾ منهم طفيل بن عوف الغنوى أحد بنى عتريف ابن سعد بن عوف بن كعب بن حلاز بن غنم بن على وهو وصاف الخيل الشاعر المشهور.

(٤٧٣) ومنهم طفيل بن على بن عمرو أحد بنى حسنه بن لحيم شاعر وهو القائل

سمت حسنه بالمكارم والعلى أدل الجحور زادنى الاعراب
والمطعمون اذا السنون تتابعت فى المحل كل مخصب قرصاب
وحيادهم نحت الحديد عوابس فى المطون دوامل الأقراب
يجرحن من حلل الغبار حوائلا مس الضراء لدعوة الكلاب

(٤٧٤) ومنهم طفيل بن قرة بن هبيره بن عامر بن سلمه الحبر بن بشير بن كعب وهو القائل

اذا ما أنت غدوا أمامه قومها رأت لأبيها ناشداً غير واحد
فلا تقرنهم ما تقدم منهم الى الموت أقوام عظام المراقب

(٤٧٥) ومنهم طفيل بن عامر بن وائلة أحد بنى كنانه بن خزيمه بن مدركة قال أبو اليقظان هو من بنى عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانه وهو القائل

ومن عجب الأيام والدهر أنها قريش على آل النبى تحرب
قضى الله فى الفرقان أن عدوه وان كان ذا كيد يدل ويغلب
فلا تحسبوا ان الرخاء لأهله يدوم ولا أن البلية ترتب [3]

---

(١) سقطت من الاصل. (٢) الحماسة: الفجر (٣) هامش: أى راتبة.

(٤٧٦) ومنهم طفيل بن راشد العنسى ثم النجادى . شاعر وهو القائل

لعمرى لقـل الخير لو تعلمانه يمن علينا معقـل وبزيد
منبحة عنز أوعطاء فطيمة ألا إن فضل التغلبي زهيد «١»

(٤٧٧) ﴿من يقال له الطرماح﴾ منهم الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن حجدر بن ثعلبة بن عبدرضا بن مالك بن أمان «٢» بن ربيعة بن حرول بن ثعل الشاعر المشهور.

(٤٧٨) ومنهم الطرماح بن الجهم الطائى ثم العقدى (٣) شاعر يقول فى أرجوزة

يدعو اسلامان ويدعى حرولا ومن بنى جرم عديداً مفصلا
ومن بنى بهان شماً برلا والحىّ من حديلة المستبسلا
يحمون فى يوم اللقاء المصلا كانوا أسنة وكانوا معقلا
شمعوا السهل وحطما الجبـلا

ووجدت فى كتاب طىء الذى نقلت منه شعر الطرماح بن الجهم السنبسى أحد بنى سفيان ابن معاوية بن حرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء وكتبت له قصيدة أولها:

طال الثواء وثابت أم حلاد كيف المزار وقد قضى بها الحادى

فلست أدرى أهو الطرماح بن الجهم العقدى أوغيره بل أظنه إياه لأن بنى عمرو بن سنبس بن معاوية بن حرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء وأمهما عقدة بنت معتر أحد بنى بولان اليها ينسبون «٤».

(٤٧٩) ﴿من يقال له ابن طوعة وابن طاعة﴾ فأما ابن طوعه فهم بصر بن عاصم بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى . شاعر فارس وهو القائل:

سلوا يادوى الاضغان والغل أيما أعف وأولى بالمكارم والفضـل
سلوا تخبروا تم انطقوا بعد أوذروا فقولوا بحق أو أصروا على أرل
من اعظم أحلاماً وأطول أيدياً اذا اصطكت الأيدى على البائع المغلى

(٤٨٠) ومنهم ابن طوعة الشيبانى من آل ذى الجدين ذكره أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى فى كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم وأنشد له فى عطاف بن نشبة الشيبانى

تعطف اللؤم على عطاف بين بنى الحارث والأحلاف

---

(١) فاته الطفيل بن عمرو الاردى له قطعة فى حماسة البحترى وفى كتاب الأغانى.
(٢) فى الاصل أبان . (٣) هو الطرماح الأجئى الذى ذكره صاحب لسان العرب .
(٤) فاته الطرماح بن عدى الطائى له رجز فى لسان العرب ج ١٦ ص ٩١ .

(٤٨١) وأما ابن طاعة فهو حميد بن طاعة الشكوى وطاعة أمه ، وأنشد له أبو سعيد أيضا فى كتابه :

ولما استقل الحى فى رونق الضحى قبيص الوصايا والحديث المحجما
وكان لموح من حصاص ورقبة محافه أعـداء وطرفا مقسما
ولما لحقنا لم تعل دولبانـه بهم ولا ذر حاجة متيمما
من السض مكسال إذا ماتلبست بعقل امرىء لم يبق منها مشكما (١)

(٤٨٢) ﴿من يقال له ابن الطيفان والطيفان أمه وابن الطيفانيه﴾ فأما ابن الطيفان فهو خالد بن علفمة من مرثد أحد بنى مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم. فارس شاعر وهو القائل «٢»

ومولى كمولى الزبرقان دملتـه كما دملت ساق بياض على حبر
اذا ما أحالت والحبائر فوقها مضى الحول لا يؤمن ولا كسر
ترى الشر قد أفنى دوابر وجهـه كعب الكدى أفنى براسه الحفر
تراه كأن الله يجـدع أنفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر

(٤٨٣) وأما ابن الطفانية «٣» فهو عبد الله فارس شاعر أيضا ذكر أبو سعيد أن اسمه عمرو بن قميصة أحد بنى زيد بن عبد الله بن دارم وأنشد له :

ونحن بنو زيد اذا حصر الظما منعنا حمانا والرماح وواعف
وانى لمن قوم زرارة منهم وعمرو وقعقاع أولئك الغطارف
ودو النفوس ماحاجب قد علمتم كمى مصر الحمراء إذ هو واقف

وله فى كتاب بنى سعيد مقطعات .

(٤٨٤) ﴿من يقال له أبو الطمحان﴾ منهم أبو الطمحان القينى اسمه حنظلة بن الشرقى. كذا وجدته فى كتاب بنى أقين بن حسر، وجدت نسبه فى ديوانه المفرد أبو الطمحان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن حسر. شاعر محسن مشهور وهو القائل

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

(٤٨٥) ومنهم أبو الطمحان النهشلى كان يهاجى أم الورد العجلانيه وفيها يقول

أهدى لأم الورد فعلا مدمجا مامثلاً يصير فى حرها شحما

---

(١) من الشكم وهو الجزاء. (٢) لسان العرب ج١٣ ص٢٦٧. (٣) ذكره ابن الجراح فى كتابه «من يسمى عمراً من الشعراء» وانشد له بيتاً من قصيدة أخرى .

مارال مدكان ملداً مسحجا بزداد إقداماً اذا ماهجهجا

(٤٨٦) ومنهم أبو الطمحان الأسدى «١» أنشد له أبو تمام الطائى فى حماسته قال وحالفه صاحب شرطه يوسف بن عمر

وبالحيرة البيضاء سبح مسلط اذا حلف الانسان بالله برت
لقد حلقوا منها غداقاً كأنه عناقيد كرم أينعت فاستكرت
وظل الاذارى يوم يحلق لمتى على عجل يلفظنها حيث حزت

وانشدنا ابو الحسن على بن سليمان الأخفش لأبى الطمحان الأسدى وذكر انه مما نقله من خط ابى العباس احمد بن يحيى ثعلب مما تلفظها من كتاب الحيوان للجاحظ تمدح قوماً من النصارى كان ندمانا لهم يقال لهم بنو الحذاء وقال أبو الحسن الأخفش واسمه المبرد قال هو لطحم بن ابى الطحماء الاسدى قال ولا أعرف أبا الطمحان الا القينى وهو الشرقى بن القطامى «٢» وأظن هذا آخر

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وروره ظل ناعم وصديق
ولم ارد البطحاء أمزج ماءها بخمر «٣» من البروقنين عتيق
معى كل فضفاض القميص كأنه اذا ماخرت فيه المدام غريق
بنو الصلب والحذاء «٤» كل سميدع له فى حصال الصالحين «٥» عروق
وانى وان كانوا نصارى أحبهم وترتاح نفسى «٦» نحوهم وتتوق

(٤٨٧) ومنهم أبو الطمحان ذكره الجاحظ أيضاً فى كتاب الحيوان ولا أعرف صحته ولا صحة أبى الطمحان الأسدى وأنشد له

يا أم لا رقأت عين سكيب بها ولا حرت لكم طير الميامين
لما أتيت بها الأعراب أدفنها أهون على بشحص ثم مدفون
حاءت برابية صفراء حامصة وجردق من حصاد الطف مضمون
فكل بنى فان الخمر غالية وليس يشربها غير المحابين

---

(١) هذا وهم من الآمدى فانه أبو الطمحان القينى ، الأسدى لغه فى الازدى.
(٢) هذا غلط ظاهر اذ الشرقى بن القطامى هو النسابة المشهور وأما اسم أبى الطمحان فحنظلة بن الشرقى بلا اختلاف . (٣) المبرد: يمزج ماءها شراب .
(٤) المبرد بنو السمط والحذاء ، الجاحظ بنو الصلب والحذاء. (٥) الجاحظ والمبرد فى العروق الصالحات . (٦) الجاحظ والمبرد يرتاح قلبى .

يأم إني أكلت اليوم بعدكم وهل لما بشراب هاضم اليوم

﴿ باب الطاء فى أوائل الأسماء ﴾

(٤٨٨) ﴿من يقال له طالم﴾ منهم طالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحداحة ابن فقيم بن حرير بن دارم. شاعر وهو القائل

وحيل تداعى لاهوادة بينها بدت ولم تملأ طرادة صدرى
وبالكف سرحوب كأن سراتها طراف عروس مدده من القطر «١»
كأنى اذا عاينت حيلا ظلمتها على لفوه صعداء بات على وكر
فيامن لدهر نفسد المرء بعدما ترى عصرا يهتز كالغصن النضر
فالا تدارك منى الله رحمه ونعمى فقد أوبقت نفسى ولا أدرى

(٤٨٩) ومنهم طالم بن عمرو بن حدل الدؤلى وهو أبو الأسود ويقال له طالم بن سراق ونسبه أبو اليقظان فقال هو عمرو بن شيبان بن طالم أحد بنى حلس بن نهمانة بن عدى بن الديل بن بكر وكان حاكما وحازما وشاعراً متقنا للمعانى وهو القائل :

وما كل دى لب بمؤتيك نصحه وما كلّ مؤتٍ نصحه بلبيب
ولكن اذا ما استجمعا عند صاحب فحق له من طاعه بنصيب

(٤٩٠) ومنهم طالم بن معشر وهو أفنون التغلبى «٢» أحد شعراء بنى تغلب المشهورين وهو القائل

لعمرك مايدرى امرؤ كيف يتقى اذا هو لم يجعل له الله واقيا
كفى حزنا أن يرحلَ الركب غدوة وأترك فى علياء إلاهه «٣» ثاويا

وكانت أفنى لسعته فى هذا الموضع ثاب . وقيل له أفنون لقوله

فبينما الود «٤» يامصمون مضمونا أيامنا ان للشبان أفنونا

﴿ باب العين فى أوائل الاسماء ﴾

(٤٩١) ﴿من يقال له عنترة﴾ منهم عنترة بن شداد بن قراد بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن شهم بن بغيض الفارس المشهور .

---

(١) القطر ضرب من البرود .. لسان . (٢) قال ابن دريد فى كتاب المجتنى صريم بن معشر، وكذا ابن قتيبة فى كتاب الشعر . (٣) إلاهة اسم موضع .
(٤) فى الهامش: صوابه منيتنا الود.

(٤٩٢) ومنهم عنترة بن عكبرة الطائى وعكبرة أم أمه وبها يعرف وهو عنترة ابن الاخرس بن ثعلبة بن صبيح «١» بن معبد بن عدى بن أفلت بن سلسلة ابن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود . شاعر محسن وفارس وهو القائل

أطل حبل الشناءه لى يبغضى وعش ماشئت فانظر من تصير
فما بيديك حير أرنجيه وغير صدودك الحرث «٢» الكدير
أتهدر معرضاً رأغض غضاً وما يغنى مع الغض الهدير «٣»
ألم تر أن سعرى سار عنى وشعرك حول بيتك لايسير
اذا أبصرتنى أعرضت عنى كأن الشمس من قبلى ندور

(٥٩٣) ومنهم عنتره بن عروس مولى ثقيف وكان ابن عروس مولداً ولد فى بلاد أزد شنوءة. شاعر وكان يزيد بن ضبة الثقفى هجاه فقال يهجو عمارة امرأة يزيد

تقول عماره لى باعنتره شق حرى هذا العظيم الحوثره
قلت لها ويك همهم عشره كل فنى بحمل ألفى كمره
مصمومة ملمومه مهدره ألبس فى حرك لهم والدعره
مصطلع لكلهم ياقذره قالت لحاك الله يابن المهتره

القحرة «٤» الحجمرش التبيره

القحرة «٤» المسنة والحجمرش الأعمى الخشناء الغليظة «٥» والمهترة من الهتر وهو الهذيان من الكبر .

(٤٩٤) ﴿ من يقال له علقمة ﴾ علقمة فى الشعراء جماعة لسوا ممن أعتمد ذكره ولكن اذكر علقمة الفحل وعلقمة الخصى وهم من ربيعة الجوع فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية وقيل له الفحل من أجل رجل آخر يقال له علقمة الخصى .

(٤٩٥) وعلقمة هذا الخصى هو علقمة بن سهل أحد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أيضاً ذكر أبو اليقظان انه كان يكنى أبا الوضاح وكان له اسلام وقدر وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب فظفر فهرب ثانية فأخذ فخصى

---

(١) هامش ويقال صبح . (٢) الحماسة : الخطب (٣) هذا البيت ليس فى الحماسة
(٤) فى الأصل القحزة بالزاى فى الموضعين . (٥) الحجمرش العجوز اليابسة .

وكان شاعراً وهو القائل

يقولُ رجال من صديق وصاحب أراك أبا الوضاح أصبحتَ ثاويا
فلا يعدم البانون بيناً يكنهمْ ولا بعدم الميراث منى «١» المواليا
وجفتْ عيونُ الباكيات وأقبلوا إلى مالهم قد متُ عنهُ بمالياً
حراصاً على ما كنت أجمع قبلهم هنيئاً لهم جمعى وما كنتُ آليا

(٤٩٦) ﴿من يقال له عبد وعتبد﴾ فأما عَبيد فمنهم عَبيد بن الابرص بن جشم ابن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن حزيمة الشاعر المشهور القديم .

(٤٩٧) ومنهم عَبيد بن قماس بن ثعلبة بن وائل أحو بنى حرثان بن ثعلب ابن دؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبه بن أد. شاعر فارس وهو القائل

وانى لصراب اذا الخيل أحجمتْ اسقىَ ربّ القوانس المتوقد
وكنت اذا ما أرحفتْ بى ركبتها ولم أقعد «٢» على غير مقعد

٤٩٨) ومنهم عبيد بن زهير الخزاعى . شاعر قال يهجو بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

ومن مبلغ أفناءَ ليث بأنهم شرارُ بنى بكرٍ إذا صاحَ هامها
رعابفة لا يمعونَ بساءهم إذا ماوقود الحرب شبّ ضرامها
وان حزبتْ مكروهة فسواهمُ من الناس والى حملها وزمامها
وان كانت اللؤمى دعيتم لحملها فكان عليكم حِزبها وأثامها

(٤٩٩) وأما عتيد بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها فهو عتيد بن ضرار بن سلامان ابن حشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن حباب الكلبي وهو أخو أبى الخطار «٣» الحسام بن ضرار . شاعر وهو القائل فى أبيات

تغيرت البلاد ومن عليها وربّ العيش ان أبغضتمانى
وهان على صرم بنى حصين وبعدهم اذا لم تصرمانى

وله فى كتاب كلب أشعار.

(٥٠٠) ﴿من يقال له عَبيدة وعبيدة﴾ فأما عبيدة فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمى جرم بن ربان «٤» شاعر وهو القائل :

---

(١) هامش خ بعدى. (٢) سقطت كلمة من الاصل . (٣) فى الأصل: أبو الخطاب وقدم ذكره . (٤) فى الاصل زبان بالزاى .

سمالك من علنة نائب طروقا وقد نام العيون الرواقب
فلما ارتفقت للخيال وراعنى ادا فتيه شعث وجرد نجائب
أضر بها طول القياد وغزوة حرور وغارات فهن شوازب
خشن حفافاً فى الأعنة شزبا عليها شباب برل وأشائب

(٥٠١) وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال اليشكرى وحدث له فى كتاب بنى يشكر بن بكر بن وائل

الى الله أشكو مانرى من حيادا تساوك هزلى محهن قليل

التساوك مشى فيه ابطاء ورداءه من الهزال والضر

وقد كن مما قد يرين نغبطه لهن بأبواب القباب صهيل
فان يك أفناها الحصار فربما لشحمة فيها المنهن قتيل

(٥٠٢) (هامش قد فاته عبيدة بن ربيعة بن قحفان بن عاشرة بن رام بن مارن ابن مالك بن عمرو بن تميم وهو القائل من قصيدة

أبيت اللعن ان سكاب علق نفيس لايعار ولا يباع «١»

(٥٠٣) ﴿من يقال له عامر﴾ كثير وليس ما نقصد الى ذكره ولكن نذكر من يقال له عامر بن الطفيل فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم : منهم عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه الفارس المشهور والشاعر المجيد

(٥٠٤) ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجى أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى فى كتاب الابيات السائرة :

إذا أنت لم تجعل لسرك كُجبة تعرضت أن تروى عليك العجائب

(٥٠٥) ﴿من يقال له عامر بن الظرب﴾ منهم عامر بن الظرب العدوانى أحد حكماء العرب المشهورين وكان شاعراً وهو القائل :

قضاعة أجلينا من الغور كله إلى فلجات الشام نزجى المواشيا
لعمرى لئن كانت شطيراً ديارها لقد تأصر الارحام من كان نائيا

(٥٠٦) ومنهم عامر بن الظرب المحاربى اسلامى وحدث له فى كتاب محارب

لقد رابنى من خلتى أم مالك ومنى هذا بالعشاء وبالفجر
تذكر خرقاً أريحياً هو الفتى واذكر مثل الرئم يالك من ذكر

(١) هو عبيدة بن هلال اليشكرى له أشعار فى كامل المبرد ومعجم البكرى .

فياليتنا كنا تأول مره غشينا ولم نزرأهما آخر الدهر

(٥٠٧) ﴿من يقال له عتيبة بن الحارث﴾ منهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور المقدم.

(٥٠٨) ومنهم عتيبة بن الحارث بن مدرك بن حبيب بن رائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر. فارس شاعر. قال في يوم حبين وكان مع المشركين في قصيدة

واذكر مسيرهم للناس إذ جمعوا ومالك فوقه الرايات تختفق
ومالك مالك مفوقه أحد واقى حبياً عليه الماح يأتلق
في كل حأواء جمهور مسومه تمشي اذا هي سارت دونها الحدق
وقيس عيلان طرا تحت رايته إن سار سار واوان لاقى بهم صدقوا
حتى لفوا الناس حير الناس بقدمهم عليهم البيض والأبدان والدرق
فضاربوا الناس حتى لم يروا أحداً حول النبي وحتى حمه الغسق
ثم تنزل جبريل بنصرهم من السماء شهزوم ومعتنق
ما ولو غير جبريل يقاتلنا لمعتنا إذاً أسيافنا العتق
وفاتنا عمر الفاروق اذ هزموا بطعنه بل منها سرحه العلق

(٥٠٩) ومنهم عيينة بن الحارث الخثعمي ويعضهم يقول الحارث وانما هو الحراب. شاعر فارس وهو القائل

أتتني لسان فارتفعت لذكرها وكنت اذا ما (١) سب قومي أغضب
فقلت ولم أملك أعام بن عامر أمثل أبينا لا أبالك يقصب
أبونا الذي لم يركب الخيل قبله ولم يدر شيخ قبله كيف يركب
وان كان قوم قد أصلوا أباهم فوالله ماضلت ربيعة أكلب
وإما يكن عماك علقاً وناهشاً فاني امرؤ عماي بكر وتغلب
وإن أبانا ليس راعي ثلة ولكن أبونا فارس متلبب
غضبتم علينا ان ضللتم أباكم فما ذنبنا أن لا يكون لكم أب

يقال أضللت بعيري وفرسي اذا ذهب منك، وضللت الطريق عن أبي زيد وغيره.

(٥١٠) ﴿من يقال له عمرو بن كلثوم﴾ منهم عمرو بن كلثوم «٢» بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن حشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن

(١) «ما» ساقطة من الاصل. (٢) هو صاحب المعلقة وقد نشرت ديوانه في بيروت.

غنم بن تغلب الشاعر المشهور:

(٥١١) ومنهم عمرو بن كلثوم [١] أحو بنى عميس بن جذيمة بن عامر بن كنانة بن حزيمة شاعر قال :

جزى الله عنى مدلجاً حيث أصبحت ... حراءة ثوسى حيث سارتْ وحلت
أغاروا على أقصاضنا يأحذونها ... وقد نهلت منها الرماح وعلت
فأقسم لولا دين آل محمد ... لقد طعنت منا حلول وسلت

(٥١٢) ﴿من يقال له عمرو بن معدى كرب﴾ منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدى الأكبر جاهلى قديم وايله يعنى عمرو بن ربوع بن طريف الغنوى [٢] وهو أول من ربع من فبس ولم تجتمع قيس على أحد غيره وهذه الابيات ثابتة فى كتاب غنى

ألم نحم نجداً بمسنونة ... عتاق تبادى نفرسانها
وبيض صوارم مذروبة ... تقد الدروع بأبدانها
وسمر عواسل مطرورة ... نجيع الدماء بخرصانها
فسائل حداماً ولخماً بنا ... وتحصب من بعد حولانها
ومذحج يبكوك عن حرسا ... وما كنت تجهل من شأنها
نكحنا نساءهم عنوه ... ببيض الصفاح ومرانها
فلولا سواد دحوحيه ... ثويت لداثح وصعانها
وغادرت نجدا وما حوله ... بها من ربيد واحوالها
عرانين صرعى بحر الرياح ... عليها الديول تحولانها
ولو كنت ياعمرو أنت الخبير ... اشيب غنى وشبانها
وبالكر منها على المعلمين ... وبالصرب من بعد تطعانها
ولو كنت آسيتهم ساعةً ... بصبر سقيت بذيفانها
ولكن نحوت على سلهب ... يثير الغبار بصوانها

الصوان الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة. ولا أعرف لعمرو بن معدى كرب هذا شعرا.

(٥١٣) ومنهم عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو ابن زبيد الفارس المشهور والشاعر المحسن القائل :

---

(١) له ذكر فى كتاب ابن الجراح (٢) ليس لعمرو هذا ذكر فى كتاب ابن الجراح ولا فى معجم المرزبانى مع كثرتهم .

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ماتستطيع

(٥١٤) ﴿ من يقال له عجرد ﴾ منهم عجرد الشاعر أحد بنى حندل بن نهشل ابن دارم . ذكر أبو اليقظان انه كان ينزل الكوفة وأنشد له :

فقلت له وأنكر بعض شأنى ألم تعرف رقاب بنى تميم
رقاباً لم تقر بيوم حسف ابيات على الملك الغشوم

(٥١٥) ومنهم عجرد الأمرارى من ساكنى الأمرار أحد بنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ذكره أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأنشد له أرجوزة صالحة أولها

عوجى علينا واربعى يا اسمة حل قد كان عذالى من قبلك مل
قومى وحلالى من اللؤم مخل ما أنا بالميلاد فى قوم وكل
قد جعل الهم وساداً للكسل واستوطأ العجز فراشاً فانجدل

(٥١٦) ومنهم حماد عجرد المتأخر الذى هجا بشار بن برد فقال

شبيه الوجه بالقرد إذا ماعمى القرد

فبكى بشار وقال : يرانى فيصفنى ولا أراه فأصفه .

(٥١٧) ﴿ من يقال له ابن عسلة ﴾ منهم ابن عسلة الشيبانى وعسلة أمه وهى عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغسانى قال هشام هى من الشرك من غسان وهو حرملة بن حكيم بن غفير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان الحارث بن جبلة الغسانى وهب له قينتين لأن المنذر ابن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحارث فأبى عليه فحلس حرملة فى النمر بن قاسط يشرب ومعه قيناه ورجل من النمر بن قاسط فأخذ الشراب من النمرى فجعل يعرض للقينة وحرملة ينهاه فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف فقطع يده وأوثر فى بعض أعضائه وكان اسم الرجل كعباً وقال حرملة «١»

يا كعب ان لو قصرت على حسن المداح وقلة الغرم «٢»
وغناء مسمعة تعللنا حتى نؤوب تناؤم العجم «٣»

تناؤم من الشيم أى تتكلم بمالا يفهم

لوجدت فينا ماتحول من صافى الشراب ولذة الطعم

---

(١) نسب المفضل هذا الشعر الى عبد المسيح بن عسلة . (٢) المفضل: الندام وقلة الجرم . (٣) المفضل: مدجنة .

وصحوت والنسرى بحسبها عم السماك وحلة النجم «١»
والخمر ليست من أحبك ولـــكن قد يحون نامر الحلم (٢)

يعنى أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها كما لا يقدر على السماك والثريا . وذكر أبو سعيد السكرى بعد حرملة بن عسلة عبد المسيح بن عسلة والمسيب بن عسلة ولم يذكر أيهما حرملة أحوه وأظنهم إخوة وأشد لعبد المسيح بن عسلة

وعارب قد علا التهويل حنبيه لاتنفع النعل فى رقراقه الحاق

التهويل اختلاف الألوان أراد الدهر نحو قول أبى النجم يصف الشمس :

وانحدرت من شفق مهول أى دى لون (ح رهذا حجه أبى حنيفه فى أن البياض من الشفق لأن أوله الحمرة ثم الصفرة وآخره البياض

باكره قبل أن تلغى عصافره مستحفيا صاحبى وغيره الحاق
مستأسد الناب معلول أظاوله كان زاهره نلوين أحواف (٣)
لاينفع الوحش منه أن تحدره كأنه معلق «٤» فيها بحطاف

وأنشد للمسيب بن عسلة «٥»

لقد أعمات راحاتى ورحلى الى الديان حير فى عمان
فلم أر مثله من آل كعب ولا ولد الصمات ولا قحطان
وحير الناس قد علمت معد لصعب أو لحار أو لعان

وأنشد أبو سعيد لها مقطعات أحر ولم أرلها فى قسل سلمان ذكراً وانما المذكور هنالك حرملة وحده .

(٥١٨) « (من يقال له ابن عنقاء) » منهم قيس بن بحرة الهزارى ويعرف بابن عنقاء. شاعر خمل من خول غطفان له شعر كثير وهو أحد بنى لوى بن شمخ ابن هزاره ويقول فى صفة الذئب :

وتخطو على صم صلاب كأنه بدى الشث «٦» سد لله الليل حائع
بغى كسبه أطراف ليل كأنه وليس به ظلع من الحمض ظالع
فلما أباه «٧» الرزق من كل جانب حموت الملا وأنسه المطامع

(١) كتاب الحيوان. (٢) المفصل بآمن الحلم . (٣) هذا البيت ليس فى المفضليات
(٤) فى الأصل مغلق بالمعجمة. (٥) فى معجم المرزبانى علسه وذكر أخويه حرملة وعبد المسيح. (٦) المرتمى: واعوج من ال الصريح كأنه بذى شبث. (٧) المرتمى: أتاه.

طوى نفسه طى الحريز كأنه حوى حية فى رمرة وهو داجع
فلما أصابت متنه الشمس حكه بأعصل فى حذموره السم ناقع
وقام فألقى مده فوق ظله بدنه ومطى صلبه وهو قانع
وفكك لحييه فلما تعاديا صفا ثم أقعى والبلاد بلاقع
وهم بهم ثم أحجم غيره فان ضاق زرق مرة فهو واسع

(٥١٩) ومنهم ابن عنقاء الجهنى ذكره أبو سعيد السكرى فى كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم ولم يرفع نسبه وأنشد له :

لقد حدرت سيار بن عوف تقول سفاهة والمرء صاحى
إذا جاورت فى غطفان ضرّا وعند الأكرمين بنى رياح
هما جارا الملوك فموآها بأرض سهلة ردح المراح
اذا غسلا جلودهما أصابا فنبت المسك عن أدم صحاح

(ح أهمل الآمدى ابن عنقاء الفزارى سوبدا [1] ذكره فى صحاح الجوهرى وأنشد له بمدح عميلة الفزارى

غلام رماه الله بالحسن يافعاً له سيماء لا تشق على البصر

(٥٢٠) ومن يقال له العيار منهم العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سمأ بن رام بن مازن أحد شياطين العرب وشعرائها وهو القائل

ولا نرعى الهدون ولا الهوينا إذا حارت صغابيس الرحال
ولكنا نرو اللاواء فيها جزعنا الدهر حالاً بعد حال
بنا يستعطف الأمر المولى ويحسم داء ذى الداء العضال
ويحطم أنف كل جعاظرى «٢» شموخ الأنف ينظر من معال

وكان ابنه قرادس العيار شاعراً منكراً شريرا بذىء اللسان وعمر دهراً طويلا وهلك فى ولاية محمد بن سليمان الأولى وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة . وأنشد له أبو اليقظان :

تلاقى أبو سفيان لحمى بعدما تعاوت على لحمى صباع وأذؤب
وكان أبو عمرو لنا خير ناصر يروح ويغدو فى نجائى ويدأب
اذا المرء لم يغضب له حين يغضب معاشر «٣» إن قيل اركبوا الموت يركبوا

(١) سماه القالى فى أماليه أسيد بن عنقاء (٢) الجعاظرى المتكبر الجافى . (٣) الحماسة : فوارس

تهضمه أدنى العدو ولم يزل وان كان عضاً بالظلامة يضرب
وقد سرنى ماجاءنى عن عشيرتى وقوم الفتى أحنى عليه وأحدب

(٥٢١) ومنهم العيار بن شتيم الضبي أحد بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة بن اد ثم أحد بنى حى. شاعر جاهلى وهو القائل :

لاأدلج النازى الشبوب ولا أسلخ بوم المقامه العنقا
لاآكل القت فى الشتاء ولا أنصح ثوبى ادا هو انخرقا

وفى الاصل الفث وهو حب أسود من ثمر العنب تطبخه العرب وتأكله فى الجدب

ولا الى جارتى أدب إدا جن على الظلام فاطرقا
أعددت بيضاء للحروب ومصـ قول الغرار بن يقصم الحلقا
وأربحياً عضاً ودا حصل مخلوق المتن سابقاً تئقا
يملأ عيينيك بالفضاء ويرـ ضيك عقاباً ان شئت أونزقا

(ح قال أبو بكر بن دريد فى الاشتقاق فى بنى ضبة شتيم بن ثعلبة بن دؤيب ابن السيد وهو من شتامه الوجه أى قبحه . قال الدارقطنى : وأصحاب النسب هذا يقولون شيبم بيائين كل واحدة معجمة بنقطتين من تحتها ويقولون صحف ابن دريد ، وأما العيار بن شيبم هذا فهو بيائين منقوطه كل واحدة باثنتين من تحتها لاحلاف فيه وان كان ضبياً . ذكره الامير .

(٥٢٢) ﴿من يقال له ابن علفة وابن علقة﴾ فأما ابن علفه فهو عقيل بن علفه المرى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض الشاعر المشهور من شعراء غطفان .

(٥٢٣) وأما ابن علقه التيمى لاأعرف اسمه ولا نسبه ولا من أى تيم هو ذكره ابن الاعرابى فى نوادره فأنشد له

قد أنكرت عصماء شاب لمتى وأم حهم حلهاً «١» فى حمتى
وهطلاناً لم يكن من مشيتى كهطلان الهيق حلف الهيقة

(٥٢٤) ﴿من يقال له عتاب وابن عتاب وعتاب وابن عتاب﴾ فأما عتاب فغير واحد لاأقصد إلى تعديدهم منهم عتاب بن ورقاء الرياحى «٢» وغيره .

(٥٢٥) وأما ابن عتاب فغير واحد منهم عمرو بن عتاب «٣» التيمى تيم الرباب

---

(١) نوادر أبى زيد: حلحا . (٢) له شعر فى ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى.
(٣) له ترجمة فى كتاب ابن الجراح ومعجم المرزبانى .

أحد بنى ربيع ، وبدر بن حمراء بن عتاب الصبي وغيرهما ممن لا أقصد الى تعديدهم.

(٥٢٦) وأما ابن عناب فهو حريث بن عناب أحد بنى نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء. شاعر محسن مكثر وهو القائل

أترجو حيي أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا حييّاً كبارها

فأخذه الفرزدق فقال

أترجو كليب أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا كليباً كبارها

فأخذه البعيث فقال يهجو جريراً

أترجو كليب أن تجيء حديثها بخير وقد أعيا كليباً قديمها

فقال الفرزدق : اذا ماقلت قافية شروداً تنحلها ابن حمراء العجان

(٥٢٧) وأما عناب أيضاً بالنون فهو الاعور النبهانى الذى هجا جريراً فقال. يخاطب ناقته : فقلت لها أمى سلمطاً بأرضها فنئس مناخ المازلين جرير

فلو عند غسان السليطى عرست رعا قرن منها وكاس عقير

وأنت كلبى لكلب وكابنه لها بين أطناب البيوت هرير

فقال جرير فى قصيدته التى أولها : عفا ذو حمام بعدنا وحفير «١»

وأعور من نبهان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور

رفعت له مسبوته يهتدى بها يكاد سناها فى السماء يطير

لأعور من نبهان أما نهاره فأعمى وأما ليله فبصير

إلى غير هذا من أبيات حياد ممضة وهرب منه الأعور ولم يذكره وقصته معه مشهورة.

(٥٢٨) ومن يقال له ابن عندل منهم الحكم بن عبدل الأسدى ثم الغاضرى الأعرج وكان شاعراً حبيثاً وكانت له عكارة تسمى علها واذا كانت له إلى انسان حاجة بعث بعكارته اليه فمصاها وفلها من لسانه وكان فى أول دولة بنى مروان وهو القائل

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمر منكر

وبقيت فى خلف يزين بعضهم بعضاً ليدفع معور عن معور

سلكوا سبيات الطريق فأصبحوا متنكبين عن الطريق الأكبر

(٥٢٩) ابن عبدل العبرى ذكره أبو اليقظان أنه مزيد بن عبدل الشاعر أحد بنى محارب بن صباح بن عتيك بن أسلم بن مذكر بن عنزة وذكر أن عبد الله

(١) فى النقائض : حفير بالمهملة .

ابن زياد أخذه فى الطسة وحبسه مع الخوارج ثم خلى سبيله فأنشأ يقول :

فلله أيام أتين بليـــة عليا بلغن الجهد من كل ذى صبر
تردد فيهن المنايا ورداً كأن نفوس القوم فى راحهم تجرى

فى أبيات أخر كثيرة . وقال أيضاً وهو فى السجن

ورد على الهم قفر مسبد وباب حديد لا يرام صلب
وقيد كطسوب امرئ مضعف يساقى منه ما جاب بدوب

(٥٣٠) ﴿ومن يقال له ابن عكبرة﴾ منهم عنترة بن عكبرة الطائى قد ذكرته فى أول هذا الباب مع من يقال له عنترة .

(٥٣١) ومنهم ابن عكبرة الجعدى وهو جعفر بن مكدم بن عامر بن مالك بن عبد الله بن جعدة وعكبرة أمه بنت عامر بن عبد الله بن جعده وعقبه القبائل :

رب مبق ماله غير نسه هلمه أمه مادا يبق
أترى من جامع احلاه جمعه المال ثنى ذاء صدق

(٥٣٢) ﴿ومن يقال له أبو عداس وأبو عدس﴾ منهم أبو عداس النميرى واسمه الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان بن عمرو بن عامر الصحيان بن سعد بن الحرورج بن نهم الله بن النمر بن قاسط وكان رئيساً شاعرا . وكان كسرى أحد ابنه عداساً فحبسه فقال أبوه الحارث :

أعداس هل يأتيك عنى أنه تغير حلان فطال نحوب
اعداس ما أدرى لعل أن رب هالك نقطع من وحد عليه قلوب
لحطمه من ان ارى باكتاله فتسمت عاد أو يساء حبيب
وقد كان بحتى ان أرى الموت قبله فبانت به قبلى الغداة شعوب
وان امرأً يرجو الخلود وقد رأى مصارع فتيان الندى لكذوب
لعمرك ما يدرى أفى اليوم أو غد ننادى الى أحدائنا فنجيب

(٥٣٣) وأما أبو عدس فاسمه أبى بن عريس بن أبى حابر بن زهير بن حناب الكلبى القائل إما منعنا أن يذل حلادكم وبنى حدته وطرفهم لبلى أحيز اليهم ومعى وصيله الوصيلة سيفه والسوف يدعى وصائل :

وصدقتم خبرى فطا رواى بلادهم الرسيلة لو شئت ما نذر الحمى س من القبائل من قبيلا

(٥٣٤) ﴿من يقال له ابن عابس﴾ منهم ابن عابس الكلبى وهو الأشعث بن

عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضمضم بن عدى بن حباب وقد ذكرته فى باب الألف مع من يقال له الأشعث.

﴿ باب الغين فى اوائل الأسماء ﴾

(٥٣٥) ﴿ من يقال له غراب ﴾ منهم غراب بن حالد أحد بنى بكر السكونى شاعر فارس صاحب غارات فى العرب وهو القائل

ألا من رى رأى امرىء ذى قرابه ... أتى قلبه بالضغن إلا تطلعا
وان ابن عم المرء مثل حناحه ... يقيه إذا لاقى الكمى المقنعا
وسلمك أرجو لا العداوة إنما ... أبوك أتى رأيا صفيا مصنعا

(٥٣٦) ومنهم غراب المزارى ويقال له غراب العين . شاعر وهو القائل

أمحه ودى وتأبى نصحتى ... لهى وإياه تختلفان
ألبس أحق الناس أن يتصافيا ... وإلا تملا عشرة أخوان
اذا امتنعا من الرحال فبلهما ... من الدهر والايام ممتنعان

(٥٣٧) ﴿ من يقال له ابو الغول ﴾ منهم أبو الغول الطهوى وهو من قوم من بنى طهيه يقال لهم بنو عبد شمس بن أبى سود . كنى أبا الملاد وقيل له أبو الغول لأنه فيما زعم رأى غولا فقال له رجل

لعمر الغول بهوى جنح ليل ... بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت له كلانا نضو أرض ... أخو سفر فصدى عن مكانى
اذا شئت فى رحله فسج ... كوجه الهر مشقوق اللسان
بمعنى بودة وسواه كلب ... وجلد فى قرا أو فى شنان (١)

وله فى هذا حديث وخبر فى كتاب بنى طهية .

(٥٣٨) ومنهم أبو الغول الهذلى ذكر أبو القطان أن اسمه علباء بن حوشن وأنه شاعر، ولم يسند له شعرا ولم أر له ذكراً فى كتاب بنى هذيل.

(٥٣٩) ﴿ من يقال له ابن الغدير ﴾ منهم بسامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال ابن سهم بن مرة بن عوف بن سعد وقد تقدم الخلاف فى نسبه فى باب بسامة فى الحاشية فى آخر الجزء الثانى ابن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان . وكان شاعراً

---

(١) شنان: بالكسر جمع شن وهو القربة الخلق .

متقدماً وهو حال زهير بن أبى سلمى وكان زهير مقيما فى غطفان بين أحواله ومن قبل بشامة أتاه التحويد فى الشعر وبشامة صاحب القصيدة المختارة التى أولها «١»

بأتك أمامة نأياً طويلا يقول فيها فى وصف الناقة:

كأن يديها اذا أرقلتْ وقد حزن ثم اهتدين السميلا
يدا سابح حر فى غمرة فأدركه الموت إلا قليلا

(٥٤٠) ومنهم حسان بن الغدير أحو بنى عامر بن ثور بن هدمة بن عثمان بن عمرو بن أدالمرى المرى . شاعر وهو القائل

لأى زمان تخبأ المرء نفعه غداً بل غد والموت عاد ورائح
اذا المرء لم يمنعك حياً ونفعه أقل إذا رضت عليه الصفائح
رأيت رجالاً يكرهون بقاءهم وهن المواكى والجيوب النواصح
وللموت سورات تهاتفض القوى وتسلوا عن المال النفوس الشحائح

(٥٤١) ومنهم على بن الغدير الغنوى وهو على بن منصور بن قيس بن حصوان ابن لأى بن مطمع بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . شاعر فارس ، قال ابو اليقظان كان على بن الغدير من أشعر الناس ودخل على عبد الملك بن مروان فقال لأكذبن اليوم أمير المؤمنين فأنشده

أصارمة أم لا حبالك زينب وهل بين صرم الحبل والوصل مذهب

فقال عبد الملك لا ، قال على

نعم إن أسباباً هى ارتئت القوى يغر بها المرء الغوى ويكذب

فقال عبد الملك : كذبتنى يا ابن الغدير قبحك الله . وعلى القائل :

ومن يتفقد منى الظلع يلقنى إذا ما التقسا طالع الرحل أشيبا
وما الطلع ان شاء الاله بمقذعى ولا رائض منى لدى الضغن مركبا
ولم يضرب الأرض العريض فروحها على بأسداد «٢» اذا رمت مذهبا
وهلك الفتى أن لا يراح الى الندى وأن لا يرى شيئاً عجيباً فيعجبا

أى هلكه أن لا يرى شيئاً يوجب التعجب فيعجب أى من عرف أحوال الدنيا وصروفها فى الخير والشر لم يعجب من شىء ولم يعظم عليه أمر .

(١) تقدم سابقاً . (٢) القالى : بأسباب .

﴿ باب الفاء فى أوائل الاسماء ﴾

ليس فى هذا الباب مما نقصد له كثير شىء .

(٥٤٢) ﴿ من يقال لأمه الفريعة ﴾ منهم حسان بن ثابت الأنصارى وقد تقدم نسبه يقال له ابن الفريعة وهى أمه.

(٥٤٣) ومنهم موسى بن جابر الحنفى أحد شعراء بنى حنيفة المكثرين يقال له ابن الفريعة وهى أمه ويقال كان نصرانيا وهو القائل :

وجدنا أبانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر
برابية أما العدو نحولها مطيف بها فى مثل دائرة المهر
فلما نأت عنا العشيرة كلها أقمنا وحالفنا السيوف على الدهر

(٥٤٤) ﴿ من يقال له فالح وأفلح «١» ﴾ منهم فالح بن حصاف بن الطائى أحد بنى مقبل شاعر مقصد يقول فى قصيدته :

مابين حمص وحضرموت نحوطه بسيوفنا من مهل وزراب
نرمى النواحى كلما ظهرت لنا والحق يعرفه ذوو الالباب

(٥٤٥) ومنهم فالح بن عمران بن ربيع بن حصاف بن عمدة أحد بنى الهجيم ابن عمرو بن تميم. شاعر راجز كان يهجو أخته صالحة بنت عمران :

أرجز وعجل شتم ام الأعلم نهمل عساها إذا لم تلقم
لقما كأثباج الخطاط الخثم تراه بين الدأيت يرتمى
كحجر القذافه المصمم

(٥٤٦) وأما الأفلح «٢» فهو سلامة بن الغيور أحد بنى حجير بن حيى بن وائل بن ربيعة بن امرىء مناة بن مشجعة بن التيم بن وبرة والتيم أخو كلب بن وبرة والأفلح شاعر فارس وهو القائل :

وأشعث ملتاث عوى وعوت له قطارية بالليل ردق عيونها
مغان من الأضياف لبوة [٣] منسر أنا ليثها العادى وبينى عرينها
إذا أوقدت نار الهشيمة أرزمت كما ترزم البلهاء سل حنينها

(٥٤٧) ﴿ من يقال له فراس وقراس ﴾ فأما فراس فغير واحد منهم فراس بن

---

(١) فى الاصل : فالح والأفلح بالحاء المهملة فى المواضع كلها (٢) قدم اسمه سلامة بن اليعبوب فى نسبة التميريين التيم ووبرة (٣) فى الاصل لبوءة والتصحيح من ترجمته التى سبقت

الربيع بن ضبع الفزارى ومنهم فراس بن عمرو الخزاعى وفراس كثير فى اسمائهم «١»

(٥٤٨) وأما قراس بالقاف فهو قراس بن سالم بن حصين بن حليفة بن زبان بن كعب بن حلان الغنوى. شاعر راجز يقول لمعدان الكندى وكان معدان يرجز بقيس:

معدان لا تشخص لفرس فالصق فان فيساً منك بالمخنق
انك ان تلقهم بمأرق تجزى حذاء الجلب المسرق
أدل من وفع بقاع سملق

(ح هو فى نسخة أخرى ربان بكسر الراى وتخفيف الباء).

(٥٤٩) ﴿من يقال له الفرزدق وابو الفردق﴾ وأما الفردق فهو الفرزدق واسمه همام بن غالب والفرزدق لقب له ابن غالب بن صعصعه بن ناجيه بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور.

(٥٥٠) وأما أبو الفردق فهو العجير السلولى «٢» مولى لبنى هلال ويقال هو العجير بن عبد الله بن عبدة بن كعب بن عائشة بن ضبيف بن رفيع بن حابر بن عمرو بن مرد بن صعصعة وهم سلول والآخر الفرزدق وبه كان يكنى فقال العجير فيها

ولا يدعو بك القتل الا لمشرب رواء ولكن الشجاع الفردق

﴿باب القاف فى أوائل الاسماء﴾

(٥٥١) ﴿من يقال له القطامى﴾ منهم القطامى الغنوى واسمه عمير بن شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب الشاعر المشهور.

(٥٥٢) ومنهم القطامى الصبعى صبيعة بن ربيعة من نزار أحد ولد الساهرى بن وهب بن حلى بن أحمس. شاعر كان صاحب شراب وهو القائل

أقر اذا أصبحت من كل عادل فأمسى وقد هانت على العوادل

وذلك عن أبى اليقظان وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسرى.

(٥٥٣) ومنهم القطامى الكلبى واسمه الحصين بن حمال بن حبيب أحد بنى عبدود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف وهو أبو الشرقى بن القطامى.

---

(١) منهم فراس بن عبدالله الكلبى أنشد له الجاحظ فى كتاب الحيوان ج ٦ ص ٤٣ وفراس بن غنم بن ثعلبة وغيرهما. (٢) استشهد بشعره فى اللسان كثيراً -

شاعر محسن وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب

لعل عيني أن ترى يزيدا يقود جحفلا رشيدا
نسمع للأرض به وئيدا لا رمحاً هدا ولا حسودا
ترى ذوي الماح له سجودا . وله في كتاب كتاب أشعار حياد.

(٥٥٤) ومن يقال له الفمال ، منهم القتال الكلابي واسمه عبد الله بن محبب بن المصرحي بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب. شاعر فارس وهو القائل

اذا هم همّاً لم يرد الأمر عنه عليه ولم يصعب عليه المراكب
ترى الهم اذ ضاف الرماع فأصبحت مسارله تعس وفيها الشعالب
حليف كريم حسمه وطباعه على خير ما يبنى عليه النصرائب
اذا جاع لم يمرح بأكله ساعه ولم يبتئس من فقدها وهو غائب
يرى أن بعد العسر يسراً ولا يرى اذا كان يسر أنه الدهر لارب

وله ديوان مفرد .

(٥٥٥) ومنهم الحسن بن علي القتال الباهلي أحد بني حنتف بن إياس بن عامر ابن عوف ثم أحد بني وائل بن معن بن أعصر وكانت بنو حنتف مع بني هلال ابن عامر بن صعصعه وكان الفمال شاعراً فارساً وأحدث حدثاً فهرب وصعد نذل فأقام به وألفه النمر وكان يرد معه في الشريعة وخبره في كتاب باهلة وله أشعار منها قوله :

تقول ابنة البكري لما بدا لنا لدى الستر منها لمحه وبنان
أراك ظللت اليوم أسود شاحبا طريد دم يروى بك الرجوان
أخا سفر يشكو الكلال ركابه تبدل مر العيش بعد لبان

(٥٥٦) ومنهم القتال البحلي ثم السحمي أحد بني سحمة بن سعد بن عبد الله ابن قراد بن أحمس بن الغوث بن أنمار. شاعر فارس جاهلي يقول لأسد بن كرز سيد بجيلة في قصة مذكورة «١»:

أبلغ ربا أسد بن كرز بأن الرأي لم يك عن تقال
حييت وكنتم لهى «٢» عليكم وقد نجنى اليمين على الشمال

(٥٥٧) ومنهم القتال السكوني لم يرفع نسبه في كتاب السكون. شاعر فارس قال في غزاة غزاها بكر بن وائل

---

(١) انظر الاغاني . (٢) في الأصل: كهفي.

سأبكي بما أبكى عميرة نسوة لهن عويل حين ينقلب الركب
يظلن يشققن الجيوب نوائحاً نهاراً ولم يرقدن إلا على نصب
وإنا لنقصى الوتر عصلاً رماحنا ولسنا بأكياس اذا نوقد الحرب

(٥٥٨) ﴿من يقال له القلاخ﴾ منهم القلاخ بن حزن بن حباب بن حندل ابن مقر[1] بن عمرو. له ديوان مفرد وهو راجز وهو القائل

انا القلاخ بن حباب بن حلا أحو حناسير يقود حملا

(٥٥٩) ومنهم القلاح بن زيد احد بنى عمرو بن مالك «٢» وذلك مما وجد بخط ابى عمرو الشيبانى، قال يخاطب أباه وروج بعد أمه امرأة تحمله على حفوة ولده

يحصص زيد عرسه فيطعمها على وللواشى أغش وأكذب
فلو جاء يوم يشف البأس ريقه لقاتلت عنك اليوم وهى تخضب
ولا يستوى يا زيد درج ومحمر وصدر سنان فى الحروب محرب

(٥٦٠) ومنهم القلاح العنبرى ذكره دعبل فى شعراء المصرة وذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل بقوم فقالوا له: من أنت.. فقال

أنا القلاح جئت ابغى مقسما أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(٥٦١) ﴿من يقال له ابن قميئة﴾ منهم عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبه الشاعر المشهور دخل بلد الروم مع امرىء القيس بن حجر فهلك فقيل له عمرو الضائع.

(٥٦٢) ومنهم جميل بن عبيد الله «٣» بن قميئة الشاعر العذرى احد بنى ظبيان ابن حن وحن ابن عذرة ولم يكن جميل يعرف إلا بابن قميئة.

(٥٦٣) ومنهم ربيعة بن قميئة الصعبى أحد بنى صعب بن تيم بن أنمار بن ميسر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر له فى كتاب عبد القيس القصيدة التى اولها

لمن دمن قفر كأن رسومها على الحول جفن الفارسى المزخرف

(٥٦٤) ﴿من يقال له قيس﴾ فى الشعراء كثير جداً ولكن نذكر ههنا من يقال له قيس بن زهير: منهم قيس بن زهير العبسى صاحب حرب داحس والغبراء الفارس المشهور المذكور.

---

(١) فى معجم المرزبانى: منقذ. (٢) فى هامش معجم المرزبانى عن الآمدى: عمرو بن هلال. (٣) تقدم وسمى أباه عبد الله.

(٥٦٥) ومنهم قيس بن زهير بن عتبة بن حشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان النمرى كان المنذر بن ماءالسماء أمر الكيس النمرى بقتل حارثة بن عمر ابن أبى ربيعة فقال ولم سمتنى أمى الكيس أن تحملت دم ذهل بن شيبان ولكن عليك بالأنوك الشجاع قيس بن زهير فقال ياقيس اقتله فقتله قيس وذلك يوم أوارة ثم قتلت بنو شيبان قيسا فى العام المقبل يوم عكاظ وأفلت المنذر ولا أعرف لقيس هذا شعراً .

﴿ باب الكاف فى أوائل الاسماء ﴾

(٥٦٦) ﴿من يقال له كثيّر﴾ منهم كثير بن عبدالرحمن الخزاعى الشاعر المشهور صاحب عزة ويعرف بابن أبى جمعة .

(٥٦٧) ومنهم كثير بن كثير السهمى «١» أنشد له دعبل بن على فى كتابه فى محمد ابن على بن الحسين بن على رضوان الله عليهم

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقىّ النقىّ الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم
وكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ماجاء يستلم

(٥٦٨) ومنهم كثير بن عمرو الهلالى أنشد له أبو الحسن على بن سليمان الاخفش

نصدتْ لنا ليلى ضراراً تعمدا ... لترداد شوقاً بعد طول ضمان
فهاصت فؤاداً كان برحى اندمله ... على غتٍ قد كان منذ زمان
ولو قنعت ليلى (٢) بالذى لنا ... من الشوق من وحدبها لكفانى
ولكنها لم تأل ضرى وماهلها ... بأكثر مما قد لقيت يدان

ويروى : بأكثر مما حملته يدان .

(٥٦٩) ومنهم كثير بن كثير الموفلىّ أنشد ناله الاخفش فى عمر بن عبدالعزيز وأظن كثيراً هذا هو السهمى وأن الأخفش غلط

ياعمرَ بنَ عمر بن الخطابْ ... إنّ وقوفاً بفناءِ الأبوابْ

---

(١) سماه المرزبانى كثير بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة وهو المعروف، والشعر ينسب الى الحزين الليثى والفرزدق، والصواب ماقاله فى ترجمة الحزين انه فى عبد الله بن عبدالملك . (٢) سقطت كلمة من الاصل .

يدفعنى الحاجب بعدالبوابْ يعدل عندالحر قلع الأنيابْ

(٥٧٠) وأما كثير مكبر ففى الشعراء منهم جماعة «١» لم نقصد الى ذكرهم .

(٥٧١) ﴿ من يقال له الكميت ﴾ وهم ثلاثه من بنى أسد بن خزيمة : منهم الكميت الاكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس والكميت بن معروف بن الكميت الاكبر .

(٥٧٢) ومنهم الكميت بن زيد بن الأحنس بن مجالد بن ربيعة «٢» بن قيس ابن الحارث بن عامر بن دؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان ابن أسد . فأما الكميت بن ثعلبة الاكبر فهو القائل فى قصيدة ابن دارة وقتله

فلا تكثروا فيها الضجاجَ فانه محا السيف ماقال ابنُ دارةَ أجمعا

وأما الكميت بن معروف فهو القائل :

فقلتُ له تالله بدرى مسافر اذا ضمرته الارض ماالله صانع

وذكره ابن سلام فى الطبقات دون الكميت بن زيد ودون الاكبر وله ديوان مفرد وأما الكميت بن زيد فهو مكثر جداً وكان يتعمل لادحال الغريب فى شعره وله فى أهل البيت الاشعار المشهورة وهى أجود شعره .

(٥٧٣) ﴿ من يقال له الكذاب ﴾ منهم الكذاب الحرمازى وهو عبد الله بن الاعور أحد بنى الحرمار بن مالك بن عمرو بن تميم وقيل له الكذاب لكذبه وهو القائل

لست بكذابٍ ولاأثام ولا بجذام ولا مصرام ولا أحبّ حلةَ اللئام

وكان يهجو قومه فمن ذلك قوله فيهم

انّ بنى الحرماز قوم فيهم عجز وايكال على أحيهم
فابعثْ عليهم شاعراً يخزيهم يعلم منهم مثلَ علمى فيهم

(٥٧٤) ومنهم الكذاب الكلبى واسمه جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الاجدار بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عدرة بن زيد الله بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة ، وكان مجاوراً لقوم من العرب فعيروا ابنته قلة علمه وأهدوا له لبناً فرده وبيت القوم واستاق إبلهم وقال

انى امرؤ عفّ الضريبة لاتؤاتينى الهديه
حتى أميل بفارسٍ ميل الغبيط عن الحويه

---

(١) أنظر معجم المرزبانى . (٢) المعروف : زمعة .

وله فى كتاب كلب شعر فى هذه القصة.

(٥٧٥) ومنهم الكذاب الطابخى وهو من كلب أيضاً أحد بنى زهير بن جناب شاعر يقول فى قصة مذكورة فى كتاب بنى القين بن جسر

غنيت عن حكم يوماً وترتته ولن تلاقى يوماً مثله ابدا
نجتْ حيياً جياد غير مهملة اد يوغلون الى أقرانها القددا

(٥٧٦) ومنهم الكيذبان المحاربى «١» وهو عدى بن نصر بن تداوة بن قيس ليس له فى كتاب محارب ذكر ولا أدرى من أين نقلته وليس له عندى شعر.

(٥٧٧) ﴿من يقال له ابو كدراء وابن كدراء﴾ فأما ابو كدراء فهو زيد بن ظالم أحد بنى مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم وهو القائل

الله نجانى وصدق بعدما حشيت على الا اصدقا
واعيس اد كلفته وهو لاغب سرى طيلسان الليل حتى تمزقا

(٥٧٨) واما ابن كدراء فهو خالد بن كدراء احد بنى الأعور بن سدوس ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن على بن بكر بن وائل الذى يقول

لعمرى لئن ام الوليد تمولت لقد كالبت مر المعيشه حالها
ألا هل اتى ام الوليد بأننى حويت لها نهباً يربح اعتلالها

(٥٧٩) ﴿من يقال له الكروس﴾ منهم الكروس الطائى «٢» وهو الكروس بن زيد بن الأحزم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن حدعاء ابن ذهل بن دومان بن جندب بن حارجة بن سعد بن قطرة بن طىء وقطرة هو جديلة. أحد شعراء طىء قال بخاصم ابن عم له الى مروان بن الحكم وهو على المدينة

قضى بيننا مروان أمس قضيةً فما رادنا مروان الا تنائيا
فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ولكن أتت أبوابه من ورائيا

(ح وتشانيا يريد العداوة والتفرق).

(٥٨٠) ومنهم الكروس بن منيع الهجيمى شاعر وحدت له فى كتاب الهجيم بن عمرو

ولو كان عوف معسراً لعذرته ولكن عوفاً ذو حليب ورائب
له روضة خضراء زرقاء جادها من الدلو والجوزاء «٣» وبل وهاضب
كأن الذباب الأزرق الحمش وسطها اذا ماتغنى بالعشيات شارب

---

(١) ذكره المرزبانى. (٢) ذكره المرزبانى. (٣) هامش: انواء.

(٥٨١) ومنهم الكروس بن سلم التشكرى ثم العبرى شاعر يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حسفة بن لجيم وأطنه حلفاً لهم

حميه عز مايزال قديمه ... به شرفت فوق السماء قصورها
هم فى الدرى من فرع بكر بن وائل ... وهم عند اطلام الأمور بدورها
بطيب نزال الأرض إن نزلوا بها ... وأطيب منه فى الملمات قبورها
اذا أحمد الميران من حذر الفرى ... هدى الصيف يوماً[1] فى حنيفه بورها

قال يوماً ولم يقل ليلا ؛ ومن شأن النار أن تكون ليلا فلم يرد بقوله يوماً النهار وانما أراد حيناً أو وقتا . قال النابغه :

يوماً بأجود منه سيب نافله ... فلم يرد الأيام دون الليالى.

(٥٨٢) ﴿ومن يقال له ابن كلدة﴾ منهم الحارث بن كلده بن عمرو بن علاج بن أبى سلمه بن عبد العزى بن غيره بن عوف بن ثقيف طبيب العرب المشهور وكان شاعراً ذا حكمه فى شعره وهو القائل :

ان احتباريك لاعن حبره سلفت ... ولا الرجاء ومما تخطىء المطر
كالمستغيث بطن السيل تحسبه ... حرداً يبادره اذ سله المطر
فقد رأيت بعبد الله واعطه ... تهمى الحلوم فما أبانى الغرر
ان السعيد له فى غيره عطه ... وفى التجارب تحكيم ومعتبر
لأعرفنك ان أرسلت قافيه ... تلقى المعاذر اذ لاينفع العذر

وهو القائل فى أبيات :

وأما اذا استغنيتم فعدوكم ... وأدعى اذا نابت عليكم نوائبه
فان يك خير فالبعيد يناله ... وان يك شر فابن عمك قاربه «٢»

(٥٨٣) ومنهم ضرار بن فصالة بن كلدة بن عبد مراره [3] بن سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبه بن دودان بن أسد . شاعر فارس وكان ركب فى فداء حضرمى ابن عامر الأسدى المالكى ففداه وقال

وناحيه بعد الكلال بعنتها «٤» ... تجشم هذلولاً من الليل أسودا
يبارى سهيلاً حدها عن يمينها ... وتجعل حدياً عن يسار وفرقدا

---

(١) فى مجموعة المعانى: ليلا . (٢) مجموعه المعانى : صاحبه . (٣) ذكر المرزبانى جده كلدة فقال: ابن عبدة بن مرارة الخ . (٤) فى الاصل: بعيتها .

ليدرك سعي حضرمي بن عامر محماً يردف ساعه ومعردا
وقالوا غبياكم فقلت كذبتم دهيتم بأدواد وأطلقت سيدا

وأبوه فصالة بن كلدة قاتل ربيعة بن بدر الفزاري وحده كلدة بن عبد بن مرارة (١) القائل وكان أيضا فارساً شاعراً

طعنه ما طعنت في غبش الليـــل هلالاً وأين مثل هلال
طعنه الساتر المصمم حتى حرح الرمح باديا كالحلال
زعموا أني أدنه ألالا لا ورب الاحرام والاحلال
لا أدنه حقاً ولا ابن لبون ومعي مهجتي ولا ابن إقال

(٥٨٤) ومنهم عبدالواحد بن حدير بن كلدة بن هرم بن عتبة بن حالد بن حصن ابن معاوية بن أعيا من بني قتيبة بن معن بن أعصر الماهلي. شاعر وهو القائل في الطرد

أغصف مطوياً على أقرانه مهرت الأشداق عن أسنانه
محصراً قد تم في شبابه أحلس كداراً على كلانه
حتى سمعنا رسلا يغلي به حاءت به الحماس من إلهانه
صوت المغاث (٢) فدعار من هبانه وهتك الساتر عن حجانه

(٥٨٥) ﴿من نقال له الكلح والكاحه﴾ فأما الكلح وهو الحارث بن ربيعة بن زيد ابن عوف بن عامر بن دهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل وهو الكلح الدهلي احد فرسان بكر بن وائل وسادتها وشعرائها قال يعاتب قومه

اذا ماغدت منكم بليل طعنتي بذكرتموها فاكتسبتم التذكر
وقلتم أحونا زل عند حلومنا ومن لك بالأمر الذي يتدبر
ولو كنتم إخوان صدق حفظتم بني عمكم مما يذم ويشهر

(٥٨٦) ومنهم الكلح الأسدي وهو محصن بن حفص بن سفيان بن حارثة ابن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين. شاعر وهو القائل

قبح الاله بني اللويعم إنهم وجدوا أراصع طيء الأحمال
من شرها حسباً اداهي أعصفت بكماء بن صاوين شمال

(٥٨٧) وأما الكاحه اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أحد فرسان بني تميم

(١) بين السطرين ح عبد مراره. (٢) صويلع تصغير صالع وهو الذي يسمنه.

وساداتها . شاعر محسن وهو القائل

فقلت لكأس ألجميها فانما حللنا الكثيب من رود لنفزعا

﴿ باب اللام فى أوائل الأسماء ﴾

(٥٨٨) ﴿ من يقال له لبيد ﴾ منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور المحسن.

(٥٨٩) ومنهم لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس . قال فى أسر الحارث بن نفير بن عبد الحارث بن معاذ بن مرة بن عبد الله بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعى فى يوم اراب وكان الحارث بن نفير يكنى أبا حزرة «١» والقصه مذكورة فى كتاب بنى شيبان

تطاول ليلى بالأثمدين الى شطين الى ثبره
وقد شيب الرأس قبل المشيب وفى الحادثات لنا عبرة
لهوى عتيبة «٢» اذ فاده حبيث المطى أبو حزرة «٣»

(٥٩٠) ﴿ من يقال له اللجلاج ﴾ منهم اللجلاج وهو بجير بن الحصين أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض أحد الفرسان فى الجاهلية وأدرك الاسلام قال فى أبيات : ولتعلمن محارب ان زرتها بنات أعوج فى الحميس [٤] وأشجع
ان ليس بينهم وبين فوارسى حتى يموت فى الهوادة مطمع
أكل الاكام بسورهن فطالع عند القياد ومارن مايظلع

(٥٩١) ومنهم اللجلاج المحاربى وهو على «٥» بن علقمة بن عبد بن وهب بن عبد الله بن الحارث الجسرى. شاعر فارس وهو القائل :

وما أنا باللجلاج ان لم ترقعوا دلادل أثواب تجرونها رفلا
دعوا كنفى جبى صعبة واظعنوا سواها خلوا لا قريباً ولاسهلا

(٥٩٢) ﴿ من يقال له ابن اللجلاج ﴾ منهم ابن اللجلاج الذهلى «٦» وهو ضوء بن عبد الله بن مصبح بن عمرو أحد بنى الحارث بن سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن على بن بكر بن وائل. شاعر وهو القائل

---

(١) كذا بالحاء ويأتى فى الشعر بالعين . (٢) فى الاصل قتيمة . (٣) فى الأصل عزرة بالعين . (٤) فى الاصل: الحميش (٥) ذكره المرزبانى فيمن اسمه عدى وقال عدى بن علقمة الجسرى فأنشد البيت الأول . (٦) قد تقدم ذكره .

فلو ان خلق الله ضم جميعهم إلى جمعنا كنا أعز وأكثرا
على عهد ذى القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد المذكرا
ألم تر أن الشر مما يهيجه أصاغره حتى يتم ويكبرا
وان كمين العر «١» يخفى دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا

(٥٩٣) و منهم ابن اللجلاج الشيبانى واسمه رقاع بن اللجلاج أحد بنى شراحيل ابن سلمة بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة . شاعر وهو القائل

ولا تحرم الأصحاب مافى رحالنا ادا رد بعض القوم مافى الحقائب

(٥٩٤) ﴿من يقال له لفيط﴾ منهم لفيط بن معبد الايادى «٢» شاعر سيد من سادات ايادوهو الذى يقول يحرض قومه على الفرس وينذرهم عند ماغزاهم أنوشروان

سلام فى الصحيفة من لقيط على من بالجزيرة من إياد
فان الليث آتيكم دليفاً فلا يحسبكم سوق النقاد
أتاكم منهم ستون ألفاً يزجون «٣» الكتائب كالجراد
على حنق أتبتكم فهذا أوان هلكتم كهلاك عاد

وهو صاحب القصيدة التى اولها : يادار مية من محتلها الجزعا

(٥٩٥) ومنهم لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن دارم السيد الكريم والفارس المشهور وقتل يوم حلة وهو القائل فى ذلك اليوم

ان الشواء والشيل والرغف والقينة الحسناء والكأس الانف
للصاربين الهام والخيل قطف

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أحا بنى قيس بن ثعلبة بعلقمة بن زرارة

فان تقتلوا منا كريماً فاننا قتلنا به مأوى الصعاليك أشيما
جدعنا به أنف اليمامة كلها فأصبح عرنين اليمامة أكشما
قتلنا به خير الضبيعات كلها ضبيعة قيس لاضبيعة أضجما

(٥٩٦) ومنهم لقيط بن ضبع العبشمى وجدت أباعمرو بندار بن لوزة الكرخى أنشده فى الكتاب الذى جمع فيه معانى الشعر

لو أنك أعطيتنى مفضلا مطافيل من خيرات البكر

---

(١) فى الاصل: العز. (٢) شعره فى رواية ابن الكلبى عندى وفيه قصيدته المشهورة واسمه عند ابن الكلبى لقيط بن يعمر وهو المشهور. (٣) فى الاصل : يرجون.

وحملتها من بزوز العراق ومن نقد جيد صفر البدر
وأقطعتنى مايقوت العيال من ضيع غاليات الخطر
لما كنت عندى كعبد العزيز ولا حزت ماحازه من شكر

وهو متأخر . قال بندار قال لى الأصمعى : نحن نقول بدرة وبدر وضيعة وضيع وبكرة وبكر ، قال قلت له وشهدة وشهد . قال أى وأبيك أقول ذاك . قال فلم أره يقول إلا بعد أن ثبتت الهاء فى الواحد .

(٥٩٧) ومنهم لقيط بن شيبان بن سعد بن دليان بن غيض . شاعر فارس وهو القائل

رأيت حليلى يضرب القوم رأسه فلم أستطعه والشواهد تعلم
بمعترك ضنك به قصد القنا فليس لمن يرجو الحياة تقدم
اذا ماامرؤ اهدى لميت تحية حياك رب الناس عنى أدهم

﴿ باب الميم فى أوائل الاسماء ﴾

(٥٩٨) ﴿من يقال له المرار﴾ منهم المرار الفقعسى وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن حالد بن ثعلبة «١» بن الاشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف الشاعر المشهور .

(٥٩٩) ومنهم المرار بن منقذ[٢] بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثربى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مشهور أيضا وهو صاحب القصيدة المختارة

عجب حولة إذ تسكرنى أم رأت حولة شيخا قد كبر

(٦٠٠) ومنهم المرار العجلى وهو المرار بن سلامة أحد بنى ربيعة بن مالك ابن ربيعة بن عجل جاهلى اسلامى راجز مقصد يقول فى أرجوزة

أيكم بنى اسنها بغنيى اذا انتحيت واضح الجبين
أبلج مثل القمر المبين كالكحل قد أم اليراع الجون

يغنينى : يقوم مقامى ويكون يغنيى يقاومنى ويدفعنى على ماألتمس وأريد .

(٦٠١) ومنهم المرار بن بشير أحد بنى صخر بن ثعلبة بن سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة . شاعر وهو القائل

لقد علمت نفسى وحربت مرة وليس بشىء عالم كخبير

يريد ليس عالم بشىء كخبير به أى بشىء واحد

---

(١) الصحيح : حالد بن نضلة . (٢) نسبه عند المرزبانى : المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدى بن مالك بن حنظلة .

يشدلسان المرء فى القوم ان غدا مكان أكف خلقه ونصير
ويقطع صوت المرء قلة أهله وان كان ذا جبورة وبكير

(٦٠٢) ومنهم المرار الكلابى لم يرفع عندى نسبه قال يرثى عازب بن عطية

ألا قل لقيس يبعثوا فى بيوتهم ماتم تبغى مطلع الشمس عازبا
فتى عاش فى الدنيا حميداً ولم يدع فنى بعده الا بخيلا محاسبا
فتى لا يرى الضراء ضربة لازب ولا المال الا مستفاداً فواهبا

(٦٠٣) ومنهم المرار الجرشى وهو المرار بن معاد بن بدر بن علس بن هند الجرشى. شاعر انشدناله أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد عن ابن أخى الاصمعى عن الاصمعى وقائله فى السيف وارمح مانع من الدل فاذهب حيث شئت من الارض
ولا ترض يوماً بالدناة ولا تنم «١» على الخسف حتى يمتحى منبت الحمض
وحتى ترى المكاء يصدع بالضحى وقد نلت ماأملت «٢» والمفض

وهى عندى فى أمالى أبى بكر أبيات كثيرة .

(٦٠٤) ﴿من يقال له المحبل﴾ منهم المحبل القريعى «٣» واسمه ربيعة بن ربيع ابن قتال من بنى لأى بن أنف الناقة ويكنى أبا يزيد الشاعر المشهور .

(٦٠٥) ومنهم المحبل بن شرحبيل بن حمل أحد بنى بكر بن وائل ثم بنى زهير وهو زهير فيما أظن من بنى قيس بن ثعلبة من بنى سعد بن مالك . شاعر قال فى بنى زهيرة لما منعوا سعيد بن مسعود المازنى من تعدى فى صدقات بكر وكان يلى عليها

فدى لبنى زهير «٤» يوم أقر وقد خذلوا بها أهلى ومالى
هم منعوا مظالم آل بكر وقد دروا «٥» لها قبل السؤال

(ح قوله فى البيت الأول يوم أقر هى ركية بنى زهيرة) وهذا مما وجد بخط أبى عمرو الشيبانى .

(٦٠٦) ومنهم المحبل الثمالى أنشدنى أبو الحسن الهمدانى قال أنشدنى أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعى قال أنشدنى رجل باصبهان منذ ستين سنة للمحبل الثمالى

قد كنت أسمع بالزمان ولا أرى أن الزمان يطيق نتف جناحى
فأراه أسرع فى حتى أصبحت ببصاً متون غواربى وصفاحى

---

(١) فى الاصل: ينم . (٢) سقطت كلمة من الاصل. (٣) هو بالمحبل السعدى أشهر.
(٤) ياقوت : زهيرة . (٥) ياقوت : وردوا .

فأنا الكبيرة سنه فى قومه هيهات كم راوحت من أرواح
قد عشت لو نزل الزمان مرزأً لبنى مزينة أو بنى الصباح
صاحت ذا حدن وأدرك مولدى عمرو بن هند يتقى بالراح
وجذيمة الوضاح يخبرنى أبى عنه فأين حذيمة الوضاح
أبعد أملاك مضوا من حمير أرجو الفلاح ولات حين فلاح

(٦٠٧) ومنهم كعب المحبل «١» وجدته فى مقطعات الاعراب ولا أعرف نسبه ووجدت له

يقول لى المولى الذى كنت أنتهى له حين ينهى والنصيح المؤامر «٢»
ألم تك حلداً قد رأيت بصيرة من الارض لو تهوى هواك المصائر
وأحلقت أحلاى الدريس وأصبحت لدولك «٣» هم المستعتبون الاحائر
فقلت بلى إنى أرى الرشد رأيما وانى لقد تذكران لذاكر
ولكن حسبما أمر مريرة يمسى تأوى بالرحال المرائر

(٦٠٨) ﴿من يقال له المنحل والمتنحل﴾ فأما المنحل فهو المنحل اليشكرى وهو ابن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكرى. شاعر جاهلى قديم كان ينادم النعمان بن المنذر وهو صاحب القصيدة

إن كنت عادلتى فسيرى نحو العراق ولا تجورى

(٦٠٩) ومنهم المنحل بن سبيع «٤» بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهمة ابن عدى بن جدب بن العنبر. شاعر قال فى أخويه حين هاجرا

لعمرى ما فارقت صهبان عن قلى وأدهم حتى فارقانى كلاهما
نهيت خليلى الدين نحملا فلله من خوف الردى من نهاهما
فما انتهيا حتى تصدعت الهوى وطارت شعاعاً فى البلاد عصاهما

وهى قصيدة جيدة.

(٦١٠) وأما المتنحل فمنهم المنحل الهذلى واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة أخو بنى لحيان بن هذيل بن مدركه. شاعر مخضرم من شعراء هذيل وهو صاحب القصيدة الطائية، قال الاصمعى أجود طائية قالتها العرب التى يقول فيها :

---

(١) ذكره المرزبانى وأنشد له قطعة أخرى ونسبه الى بلقين. (٢) فى الاصل: والنصح والمؤامر. (٣) أى معاصروك (٤) ذكره المرزبانى وأنشد له قطعة أخرى.

وماء قد وردت أميم طام عليه موهنا رجل الغطاط
كأن مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح آثار السياط

(٦١١) ومنهم المتنخل السعدى لم يقع إلى من شعره شيء واستشهد الكسائى والفراء بقوله :

يازبرقان أحا بنى حلف ما أنت ويب أبيك والفخر

(٦١٢) ﴿من يقال له المتوكل﴾ منهم المتوكل الليثى وهو المتوكل بن عبدالله ابن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الشاعر المشهور القائل :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

(٦١٣) ومنهم المتوكل العجلى لم يرفع فى كتاب بنى عجل نسبه . شاعر يقول لسويد بن أبى كاهل

عدس «١» بغلة الجبار ما أنت من عجل ولا أنت من قيس ولا أنت من ذهل
ولا أنت من أولاد شيبان انهم ذوو العز والآكل والعدد البزل
ولا حنفياً شرعياً متوحا يبارى الرياح ذا غناء وذا فضل
ولست بتيمى عزيز مناحه له سورة فى المجد ثابتة الأصل
ولكن سويد يشكرى محلق مكان اباء السوء علق بالرحل

(٦١٤) ومنهم المتوكل الكلابى . وهو ذو الاهدام متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب شاعر هجا الفرزدق فقال

ان الحبابة والفواحش والحنا يخنق «٢» فيها نهشل ومجاشع
واللؤم عند بنى فقيم شاهد لالؤمهم حاف ولاهو نازع
وتقول صبة يوم جاء نفيرهم «٣» منا اللئيم وكان منا الراضع

وهجاه أيضاً رافع بن الخنجر «٤» بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال بل هو رافع بن سوادة بن عامر بن مالك بن جعفر فقال الفرزدق يرد عليهما وهى قصيدة طويلة فى النقائض .

وبئت ذا الاهدام يعوى ودونه من الشام زراعتها وقصورها

---

(١) عدس : زجر للبغال . (٢) فى الاصل : يحيق وفى المرزبانى يخنق بالخاء المهملة .
(٣) المرزبانى : نفيرها . (٤) فى الاصل : الصخر .

الى ولم أترك على الارض رائحاً «١» ولا حية الا استسر عقورها

(٦١٥) ﴿ من يقال له المتنكب ﴾ منهم المتنكب السلمى ثم البجلى أحد بنى بجيلة بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . شاعر فارس وهو القائل

ان الخليط أجد بالفجر ظعنا وعز على لو يدرى
وكأن غزلانا مكحله من أدم دات الضال والسدر
لا فاحشاب ان لهون ولا يذهبن فى الخيلاء والفجر
فسقى الالـه بنى حفاحة من ماء الغمام بطيب الخمر (فى أبيات)

(٦١٦) ومنهم المتنكب الخزاعى واسمه عمرو بن حارثة بن كعب بن كليب بن تيم بن حبنوت بن عبد بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو ابن عامر ، وقيل له المتنكب لأبيات مذكورة فى كتاب خزاعة

تنكبت للحرب العضوض التى أرى ألا من بحارب قومه يتنكب

(٦١٧) ﴿ من يقال له المتمرس ﴾ منهم المتمرس بن عبد الرحمن الصحارى صحار بن مخزوم بن يقظة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس صاحب القصيدة التى على الجيم يقول فيها

وفتيان تبيت لهم عجالا رحالهم على قلص نواج
وأرلنا مراحلنا ولست بنيات الطبيخ ولا انضاج «٢»
قبلنا ثم طرنا فوق عوج تشكى بالتأوه والشجاج «٣»
كأن بقية الاسفار منها هلال طامس أووقف عاج
اذا صرفت تعود بازلاها صريف الباب أغلق بالرتاج
وبخلفنى الدى قد كنت أرجو وألقى الشىء لست له براج
وحاربت اللئام وحاربونى فأمسوا بين راوبة وهاج
وأشوس ظالم دافعت «٤» عنى فأبصر قصده بعد اعوجاج

(٦١٨) ومنهم المتمرس العكلى وهو المتمرس بن فلح بن نهيك . شاعر فارس قال فى قصة كانت بينهم وبين بنى جعفر بن كلاب وكانوا ابلا بابل .

أخذنا لبون الجعفرى فأصبحت لها رائم من رائم ومحول

---

(١) النقائض : نابحا . (٢) فى الاصل : يضاج . (٣) فى الاصل : الشجاج بجيمين .
(٤) فى لسان العرب : أوحيت .

فلا تؤدوا ما أصابت غواتكم فليس الى الأدم الهجان سبيل
وأنتم شئمتم سنة الشر واشترت غواتكم داكم بكم بقليل

(٦١٩) ﴿من يقال له المثلم وأبو المثلم﴾ فمنهم المثلم بن عطاء بن قطبة من بنى ثعلبه بن عدى بن فزارة بن ذبيان وكان عمى وكبر فقال :

ألم تريا أن المنايا محيطة بكل ثنايا الأرض أصبحن رصدا
لعمرى لئن أصبحت أعمى لقد أرى بصيراً ولكن ليس شيء مخلدا
وما زال صرف الدهر يوماً وليلة يكران لى حتى مشيت مقيدا

(٦٢٠) ومنهم المثلم بن المشجرة الصبي ثم العائدى من عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. فارس شاعر يقول فى حرب كانت بين بنى ضبة وعبس

ان تنكرونى فأنا المثلم فارس صدق يوم تنصاح الدم
بشكتى وفرس مصمم طعناً كأفواه المزاد المعصم

(ح قال الآمدى : المثلم بن المشجرة بحيم بعد الشين ثم راء وهاء وقال ابن ماكولا هو ابن المشحر بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء) .

(٦٢١) ومنهم المثلم بن عمرو التنوخى أنشد له الطائى فى اختياره الذى سماه الحماسة

انى أبى الله أن أموت وفى صدرى هم كأنه جبل
يمنعنى لذة الشراب وان كان قطاناً كأنه العسل
حتى أرى فارس الصموت على أنساء «١» حيل كأنها الابل
لاتحسبنى محجلا سبط «٢» الساقين أبكى أن يظلع الجمل
انى امرؤ من تنوخ ناصره محتمل فى الحروب ما احتملوا

ويروى محجلا كزم الكفين أى قصير الاصابع ، وهذه الابيات فى أشعار هذيل للبريق ابن عياض الهذلى، ويروى «إنى امرؤ من هذيل ناصره» مكان تنوخ .

(٦٢٢) ومنهم المثلم البلوى واسمه عبد الرحمن بن قطبة بن حبوط أحد بنى حزام بن شعل وكان عبد العزيز بن مروان سابق بين الناس فسبقت فرس لقيس بن أوس البلوى فقال المثلم

تدار كنا قيس بن أوس بسبقه وسار من البلقاء غير مكذب
يسوم ويستدرى الغلام عنانه اذا ماجرت من غائط متصوب

---

(١) الحماسة : أكساء . (٢) فى الاصل : شبط .

تبارى مراخيها الرياح كأنها ضراء دوان من جداية حلب
بسمن معا يرحونها كلما دنون تراخت جمة المتصوب

وله أشعار وأخبار فى قبيل بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

(٦٢٣) ومنهم المتثلم الغسانى واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل فى اختيار المقطعات الا ابن أرباب الملوك غسان الدائنين اليوم دين عثمان ان علياً قتل ابن عفان

(٦٢٤) وأما أبو المثلم فهو الهذلى ثم الخناعى من بنى خناعه بن سعد بن هذيل القائل

لو كان للدهر مال كان يتلده «١» لكان للدهر صخر مال قسان
أبى الهضيمة باب بالعظيمة مت لاف الكريمة لا سقط ولا وان
حامى الحقيقة نسال الوديعة معـ ـتاق «٢» الوسيقة حرق غير ثنيان

الوسيقة: النهب من الابل أى يذهب بها

رباء مرقبه مناع مغلبة وهاب «٣» سلهبة قطاع أقران
هباط أودية حمال ألوية شهاد أندية سرحان قيسان «٤»
يعطيك مالا تكاد النفس تحمله من التلاد «٥» وهوب غير منان

(٦٢٥) ﴿ من يقال له المضرب ﴾ منهم المضرب المزنى «٦» واسمه عقبة بن كعب بن رهير بن أبى سلمى. قال المضرب يهجو الجليح من بنى عبدالله بن غطفان وكانوا ضربوه بالسيوف فى قصة مذكورة فى كتاب مزينة وقيل له المضرب

مالمت تنسى غير أن لم يكن معى سلاحى وأنى لم أكن جدحاذر
ألم تر أن العبد يقتل ربه ولم يك يخشاه وليس بثائر
شريتكم يا ابن الجليح كأنما شريت فلم أغبن بكم بيع تاجر
فلم تفعلوا فعل الرجال أولى النهى ولم تفعلوا فعل النساء الحرائر

(٦٢٦) ومنهم المضرب بن هودة «٧» بن خالد بن معاوية بن خفاجة العقيلى، شاعر فارس قال يوم القرن «٨»:

وحرثومة لا يدخل الذل وسطها قريبة أنساب كثير عديدها

(٦٢٧) ومنهم المضرب بن المثلم اليشكرى وهو القائل فى حرب بنى مازن وبنى

---

(١) فى الاصل: ببلده..فتيان . (٢) فى الاصل: متعات . (٣) أشعار هذيل وكاب . (٤) أشعار هذيل: فتيان . (٥) فى الاصل: البلاد (٦) له شعر فى أمالى المرتضى وديوان المعانى للعسكرى. (٧) ذكره المرزبانى . (٨) فى الاصل الفرق.

يشكر وكانت بنو يشكر قد تضعضعت فجعل يحميهم ويقول
الى فادنوا انني المضرب اسمي في الحرب الكمي المحرب وحين ادعى للطعان الأغلب
أي واسمي الاغلب حين أدعى للطعان .

(٦٢٨) ﴿ من يقال له ابن المضرب ﴾ منهم سوار بن المضرب السعدي «١» أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناه بن عمم الشاعر المشهور القائل

وانى لأأرال أحا حروب اذا لم أحم كنت محم جان

(٦٢٩) ومنهم حجية بن المضرب «٢» أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن شكامه بن شبيب بن أشرس السكوني وكان سيداً مقدما شاعراً جاهليا وكان له أخوان المنذر بن المضرب ومعدان بن المضرب فمات معدان وترك أولاداً فأغير عليهم فأخذت ابلهم وحطمتهم السنة فرأى حجيه جاريته ومعها قعب من لبن فقال أين تذهبين قالت : الى أولاد أخيك اليتامى فأخذ القعب من يدها فأراقه فلما أراح راعيه عليه ابله قال لعبديه أريحا هذه الابل الى أولاد أخي فأربحت عن آخرها اليهم فغضبت امرأة حجية من ذلك غضبا شديداً فقال

لججنا ولجت هذه في التغضب ولطم الحجاب دونها والتنقب
تلوم على مال شفاني مكانه فلومي على ما فاتك اليوم واغضبي
ولا تحسبيني ملدما اذ نكحته ولكنني حجية بن المضرب

الملدم: الكثير اللحم العاجز

فان تجلسي فأنت أقفى عيالنا وإن تكرهي هذي المعيشة فاذهبي
وخطت «٣» بعود إثمد فوق عينها لتذهب عقلي بالنواكة زينبي
رحمت بني معدان اذ ساف مالهم وحق لهم مني ورب المحصب
ولما رأيت النفس أن لا تقرها هدايا لهم في كل قعب مشعب
رثيت لهم لما رأيت سوامهم عطاء الموالي من أفيل ومصعب
فقلت لعبدينا أريحا عليهم سأجعل بيتي مثل آخر معزب
عيالي أحق أن ينالوا خصاصة وأن يشربوا رنقا إلى حين مشربي
وقلت خذوها واعلموا أن عمكم هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(١) كثير الشعر له شعر في كتاب الاختيارين والاصمعيات وغيرها (٢) ذكره ابن الجراح والمرزباني في ترجمة عمرو بن سيار . (٣) في الاصل : وحطت بعلامة اهمال الحاء.

أحابى بها قبر امرىء لو أتيته (١) حريباً «٢» لآسانى على كل مركب
أخوك الذى إن تدعه لملمة يجبك وان تغضب الى السيف يغضب

(٦٣٠) ومنهم ابن المضرب الباهلى واسمه نذيل بن المضرب وجدت له فى كتاب باهلة قصيدة حيدة أولها :

نأتك عليلة نأيا بعيداً وكلفك الشوق وجداً شديدا
وكانت نريك اذا حثها حلالا جميلا وجسما مديدا
فقد أنكرتنى وأنكرتها وكان الوصال حديبا جديدا

(٦٣١) ﴿من يقال له المحبر﴾ منهم المحبر الغنوى وهو طفيل بن عوف ويقال له طفيل الخيل وسمى المحبر لحسن شعره وهو المشهور .

(٦٣٢) ومنهم المحبر الثقفى وهو ربيعة بن سفيان بن عوف بن عقدة بن غيرة ابن عوف بن قيس بن فارس شاعر وهو القائل:

وما كنت ممن أرث الحرب بينهم ولكن مسعوداً حناها وحندبا
قريعا ثقيف أنشب الحرب بينهم فلم يك منها منزع حين أنشبا
عقاما ضروسا بين عوف ومالك شديداً لظاها تترك الطفل أشيبا

(٦٣٣) ﴿من يقال له المرقش ومرقس وبرقش﴾ فأما المرقش فمنهم المرقش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

(٦٣٤) ومنهم المرقش الأصغر وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد بن مالك القيسيان ثم الضبعيان المشهوران .

(٦٣٥) وأما مرقس بفتح الميم والقاف وبالسين غير معجمة طائى أحد بنى معن ابن عتود ثم بنى حيى بن معن واسمه عبد الرحمن .شاعر وهو القائل فى أرجوزة

تنازعت معن قراعاً صلبا قراع قوم يحسون الضربا
ترى لدى الروع الغلام الشطبا اذا أحس وجعاً أو كربا
دنا فلم يزداد الا قربا تمرس الجرباء لاقت جربا

(٦٣٦) وأما برقش فهو برقش التميمى الشاعر قال يمدح بنى العباس ويعرض ببنى على رضى الله عنهم

أنتم حمارة من هاشم والكرانيف سواكم والكرب

---

(١) بين السطرين لقيته .(٢) فى الاصل «حزينا» والصواب بين السطرين .

أنتم أدركتم اثارهم ولقد أرى بهم ضعف الطلبْ
ثم هروكم على ملككم كهر بر الكلب ذى الداء الكلب(١)

فأعطوه على هذا الشعر ثلاثين ألف درهم فوضعها عند صيرفى بالاهواز فهرب بها ولم يبارك له فيها لابارك الله فيه .

(٦٣٧) ﴿من يقال له المحرق﴾ منهم المحرق بن النعمان بن المنذر اللخمى(٢) كان شاعراً قال يخاطب كسرى بعد أن قتل أباه

قولا لكسرى والخطوب كثيرة إنّ الملوكَ بهرمز لم تجبر
إن لم أكنْ كأبى الذى أنمى له فكذاك لم يك والدى كالمنذر
وكذاك والده حزى من بعده وعليه أحريا بذا أوذر
والمرءُ يخلفه ابنه من بعده حتى يكونَ بمسمع أو منظر
ويقال أشبهه وحسبك أننى كافيك أمرك فابلُ ذلك واخبر
ان كان للنعمانِ ذنب أو له عذر فمالى فيهما من مصدر
ولئنْ أردت من البريةِ مثله ليفيض مسه بقيض أعور
قد كان ناصحك النصيحة كلها وحبا عدوك نفث فقع القرقر

(٦٣٨) ومنهم المحرق المزنى واسمه عمارة بن عبد أحد بنى وائل بن خلاوة ابن كعب بن عبد بن ثور ،شاعر يقول لخاله معن بن أوس

ووالله لو دبرت ماهبتِ الصبا الى يوم يلقى الله ماقلت أقبل
بذ كل مالٍ كنتَ أنت احتويته علىّ وان استطعت ضرى فافعل

(٦٣٩) ﴿من يقال له المزق بالفتح والمزق بالكسر﴾ فأما المزق بالفتح فهو شأس بن نهار العبدى صاحب القصيدة التى على القاف يقول فيها لعمرو بن المنذر بن عمرو بن النعمان وكان هم بغزو عبد القيس :

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل والا فأدركنى ولما أمزق

وانما سلغته القصيدة انصرف عن عزمه. وكان عبد الله بن حذافة السهمى سهم بن عمرو بن هصيص أحد شعراء قريش يقال له المزق . ذكر ذلك ابن سلام الجمحي فى شعراء مكة وهو القائل

وتلكم قريش تجحدُ الله حقه كما جحدتْ عاد ومدينُ والحجر

(١) هنا بياض فى الاصل . (٢) المعروف عمرو بن هند الملك هو محرق .

فان أنا لم أبرق فلا يسعنى من الله بر ذو فضاء ولا بحر

(٦٤٠) وأما الممزق بكسر الزاى متأخر وهو الممزق الحضرمى أنشد له دعبل بن على الخزاعى

اذا ولدت حليلة باهلى غلاماً ريد فى عدد اللئام
وعرض الباهلىّ وإن توقى عليه مثل منديل الطعام
ولو كان الخليفة باهليا لقصر عن مساولة الكرام

قال وابنه عباد بن الممزق ويعرف بالمخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل

أنا المخرق أعراض اللئام كما كان الممزق أعراضَ اللئام أبى

وأنشدناه أبو الحسن الاخفش عن أبى العباس المبرد الا أنه قال الممزق بن المخرق.

وأنشدنا عن أبى العباس لأبى الشمقمق فى الممزق

كنت الممزق مرةً فاليوم قد صرت الممزق
لما جريت مع الصلا ل غرقت فى بحر الشمقمق

(٦٤١) ﴿من يقال له ابن مأنوس وابن مياس وابن روماس﴾ فأما ابن مانوس فهو الأغر بن مأنوس اليشكرى يشكر بن بكر بن وائل أحد الشعراء فى الجاهلية والاسلام له فى كتاب بنى يشكر قصيدة أولها

طرقت فطيمة أرحل السفر بالطرم بات حيالها يسرى

وأما ابن ميناس فهو المرادى ذكر ذلك أبو سعيد السكرى وقال ان ميناس أمه ، ولم ينسبه وأنشد له

وعادتنا قتل الملوك وعزنا صدور القنا اذا لبسنا السنورا
ونحن كرام فى الصباح أعزة اذا الموت بالموت ارتدى واتزرا

وأما ابن رومانس فهو من كلب بن وبرة وهو المنذر بن رومانس ورومانس أمه وابن النعمان بن المنذر وهما أخوان لأم والمنذر القائل

مافلاحى بعد الأولى عمروا الحـ ـيرة ماان أرى لهم من باقى
ولهم كان كل من ضرب العيـ ـس بنجدٍ إلى تخوم العراق (فى أبيات)

(٦٤٢) ﴿من يقال له مضرحى﴾ منهم مضرحى بن حريث أحد بنى جذيمة بن رواحة العبسى . شاعر قال يمدح بنى فزارة فى قتلهم كلباً يوم بنات قين

وان يك معشر سبقوا بوتر فقد أدركت نيلك يافزارا
على حين التهاجر والتعادى وثار الحرب تستعر استعارا

بكل طمرة مرطى سلوق يكف لجامها حدأ مطارا

(٦٤٣) ومنهم مضرحى بن كلاب أحد بنى الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارس شهد المغازى مع المهلب بن أبى صفرة بفارس وهو القائل

ألا يامنْ لقلبٍ مستحن بخورستان قد ملّ المزونا
لهان على المهلب ما ألاقى اذا ماراح مسروراً بطينا
ألا لبت الرياح مسحرات لحاجتنا رحنَ ويغتدينا

(٦٤٤) ﴿من يقال له الموج﴾ منهم الموج التغلبى واسمه قيس بن زمان بن سلمة بن قيس بن النعمان أحد بنى مالك بن بكر بن حبيب وهو ابن أخت القطامى . شاعر حبيث وهو القائل

ألهى بنى جشم عن كل مكرمةٍ قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

فى أبيات أحر فأجابه المحشر بن لغام أحد بنى كعب بن مالك بن عناب

أبلغ كسابة تيم عن بنى حسم فلن ينالوا بدى الصيد اللهاميم
أنتم ثمانا وأنتم إحوة نسبا ان المناسب تعلوها الخراطيم

(٦٤٥) ومنهم المدرج بن أبى سهم بن عبد الله بن غطفان ثم أحد بنى المرقع والمرقع هو مالك بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان. شاعر وهو القائل

أوصى ابن دارة أمس عند وفاته فى الناس ان الفقعسى محرر

(٦٤٦) ﴿من يقال له ملاعب الأسنة﴾ منهم ملاعب الأسنة الكلابى وهو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، كان ابن أخيه عامر بن الطفيل سأله العون على الثقار فقال

أأرمر أن أسب أبا شريح ولا والله أفعل ماحييت
ولا أهدى الى هرم لقاحا فتحيا بعد ذلك أو تموت
تخيرتم أمور الناس شراً فما ادرى أأولى أم أبيت

وله فى كتاب بنى كلاب أشعار .

(٦٤٧) ومنهم ملاعب الأسنة الحارثى واسمه عبد الله بن الحصين بن يزيد وكان يقال للحصين ذو العضة ولم أر له يعنى عبد الله شعراً فى كتاب بنى الحارث .

(٦٤٨) ومنهم ملاعب الاسنة أوس بن مالك الجرمى. فارس شاعر قال فيه ابن الغريزة النهشلى :

اذا نطفتْ من نفن واد حمامه دعت ساق حر فاتكما فارس الورد
ومولى فتى الصيان أوس بن مالك ملاعب أطراف الأسنة والاسد
وفيه يقول: ياأوس ماطلعت شمس ولاغربت الا ذكرتك والمحزون تذكر
الى يذكرنيه كل ناتحه والخير والشر والايسار والعسر

وكان أوس شاعرا وعصب اللموه مسكنه فعصبناها وقال:

أعصب ناصها وتعض ركبى كذلك ياسل نطل شجاع
فلولا أن تداركنى رهير نصل السيف أفنى السباع

ولأوس أشعار حسان.

(٦٤٩) ﴿ من يقال له معود الحكماء ومعود الصبيان ﴾ فأما معود الحكماء فهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، وقيل له معود الحكماء لقوله في سنة كان حرى بين بنى عقيل وبنى قشير فأصلح بينهم وهو غلام حديث السن

أعود بعدها الحكماء بعدى اذا ما الحق فى الاسباع نابا (فى أبيات كثيرة

(٦٥٠) وأما معود الصبيان فهو ناجيه الخزمى خزم بنى ربان وقيل له معود الصبيان لأنه ضرب مصدقاً كان أنفذه محمد الخارجى على اليمامة فرق بناجيه فضربه بالسيف حتى قتله وقال:

وسائلة لم تدر ما بى وسائل ناجيه الخزمى كيف تصانع
تنالت ليلى غير مأل نسمها وأتبى وسعدا حين عاب الطلائع
تحر فسكنو لايدين وناره تمس لحانا الارض والموت كانع
فلما استدرنا قائم السيف لم أكن بألوث تنمو كفه والأصابع
وصار بكفى نصله ورياشه وفى جيد سعد عمده والرصائع
ولما علانى بالقطيع علوته فعض به لين المهره قاطع
اعود الصبيان بعدى لنفعلوا كفعلى اذا ما حارق الحكم تابع

وسمى بهذا البيت معود الصبيان.

(٦٥١) ﴿ من يقال له المجنون ﴾ منهم المجنون العامرى وهو قيس بن الملوح ابن مزاحم بن قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلى العاشق المشهور القائل:

ولم أر ليلى غير موقف ساعة تنظر منى ترمى حمار المحصب
وتبدى الحصى منها اذا قذفت بها من البرد أطراف البنان المخضب

فأصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح فى أعقاب نجم مغرب
ألا انما أبقيت يا أم مالك صدى أينما تذهب به الريح يذهب

(٦٥٢) ومنهم المجنون الشريدى وهو المجنون بن وهب بن معاوية لا أعرف اسمه وكان شريفاً فى قومه فجن وعته، وبنو الشريد رهط من بنى حشم بن معاوية بن بكر وعدادهم فى بنى عقيل ثم بنى حفاجة ثم فى بنى معاوية بن حفاجة فأتوا به رحلا من بنى عبادة بن عقيل ليداوبه فأخذ فأساً فأحماها وجعل يدير حول رأسه فخطفها المجنون منه وجمع بها بدبه وضربه بها فقتله فأحجموا عن قتله لجنونه وربطوه فى بيت العبادى فطار جنونه، وكذلك يقال ان المجنون اذا قتل ذهب عنه الجنون ووجد فى بعض الليالى خلوة وكان للعبادى بنت يقال لها خنوف، فدفع ينشد

متى أباغاد يا خنوف فآوماً بطرفك فى رحع الدى أنا قائل
وقالت نجاة من عدوك فاصطبر لما ناب أو قتل وحيك عاجل
وان امرأ يرجو الحياة وفوقه سيوف الرحال النائرين لجاهل

فى أبيات أخرى حسنة، فلم يبت العبادى وثاقه وأطلقه فنجا بنفسه. وقصته فى كتاب بنى عقيل مشروحة.

(٦٥٣) ومنهم المجنون القشيرى واسمه كهيل ابن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ويعرف بابن المحدقة وهى أم أبيه وله يقول سوار ابن أوفى بن سبرة القشيرى

ومما نهبك أنهب الناس ماله مئين ألوفاً لاحواد يرومها
فطارت على أيدى الجحيح وأخفطت فريشاً وطنت أن ذاك يليمها

فقالت قريش جن ابن المحدقة فقال:

لست بمجنون ولكنى سمح أجود بالمال اذا قل القمح

(ح قوله فى البيت الثانى: ان ذاك يلمها، فى رواية أخرى: انه سيليمها) وقال

انى ملق ورقى من شاء بقى ورقه وله فى كتاب بنى قشير أشعار جياد.

(٦٥٤) ومنهم المجنون التيمى أحد بنى وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة. شاعر فارس وهو القائل:

وليل قد قطعت بذات لوث يخاف خياضه الجيش «١» الدثور

(١) فى الاصل: الجبس وفى الهامش الجيش

وهاجرة طعنت فريصتها بناجية اذا قلق الضفور «١»
مواكبة اذا الحرباء أوفى منارته كما ارتبأ الاحير
سريت اذا النجوم انقض منها حلائلها وغردت الذكور

(٦٥٥) ﴿ من يقال له ابن الملوح ﴾ منهم قيس بن الملوح وهو المجنون العامرى وقد ذكرته فى باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون.

(٦٥٦) ومنهم ابن الملوح الحارثى وهو زيد بن رزين بن الملوح أحو بنى مر ابن بكر بن عميرة بن على بن حسر بن محارب . شاعر فارس وهو القائل

وان احاك الكاره الورد وارد وانك مرأى من أحيك ومسمع
وانك لاتدرى بأية بلدة صداك ولا عن أى شقيك تصرع
وانك لاتدرى بالمكث تدتنى نجاح الدى حاولت أم تتصرع
وانك لاتدرى أشىء تحبه أم آخر مما تكره النفس أنفع
أتجزع ان نفس أتاها حمامها فهل انت عما بين حسيك تدفع

(٦٥٧) ﴿ من يقال له مزرد ﴾ منهم مزرد بن ضرار بن حرملة بن صفى ابن اصرم بن اياس بن عبد غنم بن حجاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض . الشاعر الفارس المشهور اخو الشماخ بن ضرار، وقيل له مزرد لقوله يصف ريدة

جاء بها صفراء ذات أسرة تكاد علمها ربة البيت تكمد
فقلت نردها عبيد دنى لشعث الموالى فى السنين مزرد

(٦٥٨) ومنهم مزرد بن عوف أحد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم أنشد له ابو عبيدة فى النقائض بين جرير والفرزدق فى تفسير قول جرير فى قصيدته

ولاحير فى مستعجلات الملاوم

وان ليربوع من العز باذخاً بعيد السواقى حندفى المخارم

فقال لعبد السواقى أى له عروق تسقيه من هاهنا وهاهنا ويقال فلان كريم تسقيه عروق كرام، وأنشد لمزرد بن عوف

فلما التقينا بالرماح علمتم بأن لنا من الطعان سوافيا

ولم أسمع بهذا الرجل الا فى هذا الموضع .

---

(١) فى الاصل : الصقور بعلامة اهمال الصاد .

(٦٥٩) ﴿ من يقال له مضرس ﴾ منهم مضرس بن ربعي «١» بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . شاعر محسن متمكن وهو القائل :

فلا تهلكن النفس لؤماً وحسرةً على الشيء سداه لغيرك قادره
ولا تيأسن من صالح أن تناله وان كان بؤساً «٢» بين أيد تبادره
وما فات فاتركه اذا عز واصطبر عن الدهر إن دارت عليك دوائره
فانك لا تعطى أمرأً حظ غيره ولا تعرف الشق الذى الغيث ماطره(٣)

(٦٦٠) ومنهم مضرس بن قرطة بن الحارث أحد بنى صبح بن عوف بن عوية بن كعب بن عبد ثور المزنى . شاعر محسن مقل وهو القائل :

وأقسم لولا أن تقول عشيرتى صبا بسليمى وهو أشمط راجف
لخفت اليها من بعد مطيتى ولو ضاع من مالى تليد وطارف
ذكرت سليمى ذكرة فكأنما أصاب بها السان عينى طارف
ألا انما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف

(ح وقيل فى قول مضرس وهو « ولولا أن يقال صبا بصبب » أنه أخذه من البيت الأول وهو قوله : « لولا أن تقول عشيرتى صبا بسليمى » .

﴿ باب النون فى أوائل الاسماء ﴾

(٦٦١) ﴿ من يقال له النابغة ﴾ منهم النابغة الذبيانى وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن حارثة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض الشاعر المقدم .

(٦٦٢) ومنهم النابغة الجعدى وهو قيس بن عبد الله بن عدس «٤» بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور عاش فى الجاهلية والاسلام دهراً .

(٦٦٣) ومنهم النابغة بنى الديان الحارثى واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب . شاعر محسن وهو القائل

ان نشتكى عما سمى فانما يسمو الى قحم العلى أدنانا
وتميت حارتنا حصاناً عفة نثنى ويأخذ حقه مولانا
ونحق حق شريبنا فى مائنا حتى يكون كأنه أسقانا

---

(١) ذكره المرزبانى وهو كثير الشعر . «٢» المرزبانى : نهباً .
(٣) هامش ح: قاطره . (٤) بالأصل عرس

وتقول ان طرق المثوب أصبحوا لوصاة والدنا الذى أوصانا
أن لا نصد اذا الكماة تقدمتْ حتى تدور رحاهم ورحانا
ونبيح كل حمى قبيل عنوة قسراً ونأبى أن يباح حمانا
ويعيش فى أحلامنا أشياعنا مرداً وما وصل الوجوه لحانا
ويظل مقترناً بحسن عفافه حتى يرى وكأنه أغنانا
ويسود سيدنا بغير مدافع ويسود فوق السيد بن نثانا
واذا السيوف قصرن بلغها لنا حتى تناول مانريد حطانا
واذا الجياد رأينا فى مجمع أعظمننا ورحلن عن مجرانا

(ح قوله فى البيت الخامس: «الا نصداد الكماة تقدمت» يروى: اذا الكتيبة أحجمت)

(٦٦٤) ومنهم النابغة الشيبانى واسمه عبد الله بن المحارق بن سلمان بن خضير بن مالك بن قيس بن سلمان بن حضار بن حارثة بن أبى ربيعة بن دهل بن شيبان بن ثعلبة. شاعر محسن وهو القائل فى قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان

وماطلابك شيئاً لست تدركه وسبك الباس ظلماً حالب الحوب
لاتحمدن امرأً حتى تحربه ولا تذمنه من غير تجراب

(٦٦٥) ومنهم النابغة الغنوى وهو النابغة بن لأى بن مطرع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم بن غنى. شاعر فارس قال فى يوم محجر وهو ماء لطىء

ومالمت فرسانى ولكن ثرتهم عصائب حيل دارعين وحسر
فأتبعتهم طرفى وقد حال دونهم أساود من رمان (١) يابعد منظر

وابنه جوين بن النابغة أيضا شاعر.

(٦٦٦) ومنهم النابغة العدوانى قال أبو اليقظان هو من بنى وائش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. شاعر أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق

نبغت واشعارى لقيس دعامة والى الدى أفرى حرام الفرزدق

وأنشد له يهجو عنبسة بن يحيى بن يزيد بن العاص

اذا ماحثت عنبسة بن يحيى رجعت مقلداً حفى حنين
فما هو بالمؤمل من قريش ولا هو من بنى العاصى برين

(٦٦٧) ومنهم النابغة الذبياني أيضا وهو نابغة بنى قبال بن يربوع بن لقيط

(١) بالأصل زمان بالزاى ورمان موضع فى ديار طىء ذكر فى شعر طفيل أيضا.

ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض واسمه الحارث بن بكر بن عركى بن عرار بن قبال، وجدت فى كتاب بنى مرة بن عوف أنه أحد الشعراء النوابغ ولم يذكر له شعراً وأظن شعره درس .

(٦٦٨) ومنهم النابغة التغلبى واسمه الحارث بن عدوان أحد بنى زيد بن عمرو بن غنم ابن تغلب . شاعر وجدت له فى الأناشيد

هجرت أمامة هجراً طويلا وما كان هجرك الا جميلا
على غير بغض ولا عن قلى والا حياءً والا ذهولا
بخلنا لبخلك قد تعلمين فكيف يلوم بخيل بخيلا

(٦٦٩) ﴿ من يقال له نهار ﴾ منهم نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو ابن حنتم بن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة. أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه توسعة ، ونهار هو القائل لمربد بن المهلب :

كانت حراسان أرضاً اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدلت قنبـاً حعداً أناملـه كأنما وجهه بالخـل منضوح

قوله قنباً يعنى قتيبه بن مسلم. وله ديوان مفرد وهو كثير الجيد .

(٦٧٠) ومنهم نهار العجلى ولا أعرف اسمه ولا نسبه الى عجل. شاعر فارس وهو القائل يرد على التى قالت: «أقدم نهار فارس الأدهم» وهو كلام لبس بشعر

عدانى عنك أن الناس أضحوا على حرب تملع لا تكشاف
وأن الناس كلهم عدو لرهطك حين هموا بانصراف

(٦٧١) ﴿ من يقال له أبو نخيلة ﴾ منهم أبو نخيلة الراجز واسمه حزن بن زائدة ابن لقيط بن أبزى بن ظالم بن محاشن بن حمان وحمان هو عبد العزى بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقيل له حمان لأنه كان بحمم شفتيه . شاعر راجز محسن متقدم فى القصيد والرجز وهو القائل فى مسلمة بن هشام بن عبد الملك

أمسلم إنى يا ابن كل خليفـة ويا فارس الهيجا ويا حمل الارض
شكرتك إن الشكر حبل من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى
وأحييت لى ذكراً وما كان خاملا ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

وهو كثير المحاسن وانت تراها فى كتاب الرجز فى أشعار المشهورين .

(ح يكنى أبا نخيلة لأنه ولد فى أصل نخلة وكنى أبا الجنيد قاله على بن حمزة

فى كتاب الآباء والامهات والبنين والبنات)«١» .

(٦٧٢) ومنهم أبو نخيلة العكلى وحدث له فى كتاب بنى حنيفة :

ان سجاحاً «٢» لاقت الكذابا بنية نجات الكتابا

وجعلت لفعله قرابا أوقب فى حار استها إيقابا

(٦٧٣) ﴿من يقال له ابن نويره ودو نويره﴾ منهم متمم بن نويرة أخو مالك بن نويرة بن جمرة بن شدّاد بن عمرو بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ؛ ومتمم الشاعر المشهور وأخوه مالك فارس شاعر .

(٦٧٤) ومنهم ابن نويرة الناهلى وهو عبد الحميد بن سعد بن عتبة بن نويرة وبابن نويرة يعرف وهو القائل :

انا اذا ما الحرب أمست لاقحا حطارة ترمى زبناً ضارحا

وحدت فاساً خير قوم مائحا وخيرهم ان حردوا الصفائحا

ولبسوا الملاءة الروائحا ربهى لمن أنبت طرفاً لاقحا

وهى الرياح الغدر الصحاصحا

(٦٧٥) ومنهم ذو النويره وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بغيض بن سلم وليس له فى كتاب بنى محارب شعر .

(٦٧٦) ﴿من يقال له نمير ويعبر بالياء والنون﴾ فأما نمير فى شعار العرب فجماعة منهم نمير بن الجراح الغنوى . ومنهم نمير بن عداء بن شهاب الطائى ونمير غيرهما جماعة .

(٦٧٧) وأما يمين بالياء والنون ففى بنى تيم الله بن ثعلبة شاعر وهو يمين بن معاوية ابن محرة من بنى عاس بن مالك بن تيم الله . حسبك هجاء لقبائل بكر بن وائل

غدا اللؤم يبغى ألأم الناس عصمه فلما أتى زمان ألقى المراسيا

وقال فى بنى عجل :

اذا عجلية بلغت ذراعاً فزوجها ولا تأمن زناها

وان كانت فويق الشبر شبراً فزوجها فقد بلغت اناها

(٦٧٨) ﴿من يقال له ابن ناعصة﴾ منهم ابن ناعصة التنوخى وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الحى بن محرز بن سعد بن أسعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن

---

(١) هذا فى الهامش بخط عبد القادر البغدادى فيما أظن . (٢) سجاح : متنبئة

عمران بن الحاف بن قضاعة ، فى تنوخ قبائل اجتمعت وتحالفت بنو فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة وقوم من نزاز والأحلاف من جمع العرب . وأسد بن ناعصة شاعر جاهلى قديم له فى أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يفسر الا بالشدة . وقد كتبت له فيما تخلته من أشعار تنوخ غير شىء وادعى أنه قاتل عنترة العبسى فقال :

أنا أسد بن ناعصة بن عمرو لعبد الجن حير أب اسبت
قتلت محاهـــداً وبنى أبيـه وعنترة الفوارس قد قتلت
فان أسفت بنو عبس عليه فنى ويب غيرك ما أسفت

وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى .

(٦٧٩) ومنهم ابن ناعصة السلمى ثم الفهرى وهو عمرو بن ناعصة أحد بنى فهر ابن مرىء القيس بن بهثة بن سليم . شاعر وهو القائل :

أكلف ان حانت مسـة عاصم لأنزل من حو السماء الكواكبا
وما كنت حاراً لارماً بين عاصم ولا لابن سلمى والمريبة صاحبا

(٦٨٠) ﴿ من يقال له نقيع وبقيع ﴾ منهم نقيع بن سالم بن صفار بن سمة ابن الأشيم ابن طريف بن مالك بن طريف بن حلف بن محارب وهو القائل يرد على الأخطل قوله :

صفادع فى ظلماء ليل نجاوبت فدل عليها صوتها حيـة البحر

وهى قصـيدة طويلة يقول فيها :

وكنت اسمى حية البحر بعدما دللت وأعطيت المقادة عن صغر
على حين لم تترك لتغلب حيـة بضاح من الارض الفضاء ولا بحر
ولو كنتم حيات بحر سبخنم غداة الكحيل إذ يلبون فى الغمر

(٦٨١) وأما بقيع فهو بقيع بن حرمور العشمى ابنه من عشمس بن ربيعة ابن زيد مناة بن تميم . جاهلى ذكره ابن الاعرابى فى نوادره وأنشد له :

أطوف ما أطوف ثم آوى الى أما وبروينى البقيع

قال أراد «امى» فقال «أما» وأراه سمى البقيع بهذا البيت .

﴿ باب الواو فى أوائل الاسماء ﴾

(٦٨٢) ﴿ من يقال له وزير ووزر ﴾ فأما وزير فهو وزير بن المهاجر الأسدى ثم الدبيرى ودبير هو كعب بن عمرو بن قعين . أحد شعراء بنى أسد وهو القائل

وديعة فى الدنيا علمها ملاحه لها قصب حدل وعين غزال
وثغر كغر الأقحوان اذا بدا ويطلع من ستر طلوع هلال

(٦٨٣) وأما ورد فمنهم ورد بن الكروس بن سميع أحد بنى الهجيم بن عمرو ابن تميم شاعر مفحم وهو أخو أعائل وكان أبى المصره فى محمه المهدى

يالبت شعرى اذا مغادروا حدثى فى ماعب الريح فى داويه السند
أبالسماحه آم بالمحل يبدينى قومى استتار بين المحل والجود

(٦٨٤) ومنهم ورد بن حمله بن قدم بن برحان بن أشيم بن حذافه بن زهر ابن إياد الايادى. وحدث ذكره فى كتاب كتب بن وبره وذكر أنه قال حين أحد هند بنت أبى بن أبى المعرور وكانت عند عدى بن عرين أطلعه أمامن كتب وكان عاقراه

ألا كررت على هند فسمعها ادهى مقالة والجرح مثمار
لكن هندا حماها فارس تركت اذ أنت يوم لقاء القوم عوار

فقال عدى بن عرين :

كانت بلادى فما حلها ورد وددت لو أنها جست بها النار

(٦٨٥) ومنهم ورد بن عمرو الحذامى وكان يرتل فاستطن أسد له فقتل

لقد رئت عينى لرئك والحلى قذالا ولم يكحل قذاها بائمد
فاصحب حديدا طرفها المعيه كأن لم يفلها طبيب عرود

(٦٨٦) * من يقال له وعله وابن وعلة به منهم وعلة بن الحارث الجرمى لم يرفع نسبه فى كتاب جرم. وحدث له فى كتاب جرم وهو شاعر جاهلى

وما نال من أسنى لأجر عظمه حفاظا ويبغى من سفاهته كسرى
أطل صروف الدهر بنى وبينهم ستحملهم منى على مرئك وعر

وهى الابيات المشهورة وقال أيضا :

اذا ما تلاقينا على السبخ اصبحت تحدثنا ورق الوشيج المقوم
دوابل فى أعراقها واعنه رقاق نواحيها ظماء من الدم

(٦٨٧) وأما ابن وعلة منهم الحارث بن وعلة بن الحارث الجرمى هذا . شاعر وحدث له فى كتاب جرم

أصبحت بعد رشد دافت بنا أسامة كأسا من السم وسيب

وهى ابيات ليس فيها مايصلح للغناء كره.

(٦٨٨) ومنهم الحارث بن وعلة بن الجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة

لمن الديار بجانب الرضم فمدافع الترباع فالرحم

يقول فيها الأبيات التى اختارها ابو تمام فى الحماسة

قوم هم قتلوا أميم اخى فاذا رميت يصيبنى سهمى

(٦٨٩) ﴿من يقال له ابن وابصة﴾ منهم سالم بن وابصة الأسدى بن عبيد ابن قيس بن كعب بن نهد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد . شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان

لاتجعلن منديا ذا سرة ضخماً منا كبه عظيم الموكب

كأغر يتخذ السيوف سرادقا يمشى برايته كمشى الأنكب

(قوله فى البيت الاول عظيم الموكب هو العجز . قال ابن الرقيات :

قرشية يهتز موكبها . وسالم القائل فى قصيدة :

ولا يواسيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

(٦٩٠) ومنهم ابن وابصة الفزارى وهو حرام بن وابصة وهو أحد بنى قيس ابن عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لأى بن شمخ بن فزارة . شاعر فارس وهو القائل:

شفى حنبل بالسيف مافى صدورنا من الغيظ واخترنا على اللبن الدما

ومثل ابن كعب أدرك النيل اذ سعى وشرف حوض المجد أن يتهدما

﴿باب الهاء فى أوائل الأسماء﴾

(٦٩١) منهم همبان بن قحافة أحد بنى عوافة «١» بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ويقال أحد بنى عامر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس راجز محسن إسلامى وكان فى الدولة الأموية وهو القائل يصف الابل :

فصبحت جابية صهارجا تحسبه جلد السماء خارجا

فأقنعت حواجراً غوامجا يشربن صفو الماء والرجارجا

تجرع جرعاً للضلوع ناجفا تقبلها أشداقها اللهامجا

فأسأرت فى الحوض حضجاً حاضجا «٢»

ويروى اللواجفا الواسعة ، والرجارج ماتمج الابل من أفواهها ، والحضج الثفية .

---

(١) فى الاصل : عرانة . (٢) لسان العرب ج ٣ ص ٦٢ و ٧٣ .

وهى ارجوزة طويلة «١» من جيد الرجز وله أراجيز غيرها جياد .

(٦٩٢) ومنهم همميان الضبي ولا أعرف نسبه من ضبة ولا رأيته فى شعرائهم وأظنه إسلاميا متأخراً. أنشد له بندار بن لزة فى كتابه المؤلف فى معانى الشعر:

لو أن قومى يبلغون طماقها غطوا على الشمس المضيئة نورها

﴿ باب الباء فى أوائل الأسماء ﴾

(٦٩٣) ﴿ من يقال له بريد وبريد ﴾ فأما بزيد فى الشعراء فكثير جدا «٢» منهم بزيد بن حذاق العبدى . ومنهم بزيد بن محرق الكندى . ومنهم يزيد ابن مخرم «٣» الحارثى . ومنهم بريد بن سمان المرى . ومنهم بزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى وغيرهم ممن يكثر ان استقصى ذكرهم .

(٦٩٤) وأما بريد بالباء معجمة بواحدة من أسفل ففى «٤» الشعراء منهم غير واحد منهم بريد بن ربيعه بن عامر بن صعصعة وكان ضاف العامرية بنت نبهان فسقته لبناً حامضاً ممذوقا بماء ملح فمر به غلام من قومه يقال له بعجان فدعاه فشرب معه من اللبن فأخذهما من ذلك مشى شديد فقال بريد

أرانا وبعجان بن زبد أصابنا طعام غمير كله بعمان

كلانا يكف الثوب من ان اصيبه بنى الدى يلفى بكل مكان

(٦٩٥) ومنهم بريد الغوانى بن سويد بن حطان أحد بنى نهشة بن حرب بن وهب بن حلى بن أحمس بن ضبيعه بن ربيعه بن نزار شاعر فصيح وهو القائل :

ولا تدعونى ان تكن لى داعيا بريد الغوانى فادعنى للفوارس

وله فى كتاب بنى ضبيعة أشعار حسان جياد .

آخر كتاب المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وألقابهم المتضمن عدداً لستمائة وخمسة وأربعين «٥» شاعراً تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى رحمه الله وكانت وفاته سنة سبعين وثلثمائة وفرغ من تعليقه يوم الأحد عشرة (كذا) ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة احدى وأربعين وستمائة للهجرة النبوية على صاحبها وآله السلام .

---

(١) وجدت منها أكثر من ستين سطراً فى كتب مختلفة وهى كثيرة الغريب .

(٢) ذكر المرزبانى عدة منهم. (٣) فى الاصل محرم بعلامة اهمال الحاء وهو خطأ.

(٤) فى الأصل : فى . (٥) لعل الصواب «وتسعين» .

معجم الشعراء

تأليف الامام العلامه أبى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى

رحمه الله تعالى

عن المجلد الوحيد

تهذيب المستشرق الأستاذ الدكتور سالم الكرنكوى

عنيت بنشره

مكتبة القدسي

لصاحبها حسام الدين القدسي

وحقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى تمام الحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد مبعث المجد وعلى آله وصحبه وجميع البيبين. أما بعد فاذا كان الباحث يبتهج بالعثور على ترجمة واحدة من (معجم الشعراء للمرزبانى) فأحر به أن يغتبط بهذا المجلد الحافل :

باب ذكر من اسمه عمرو

هاشم واسمه (عمرو) بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصى واسمه زيد بن كلاب ابن مرة بن لؤى بن هاشم . هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا نضلة وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعى :

عمرو الذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

ولما قصد البيت بعض من قصده قال هاشم فى رحز له :

عدت بما عاذ به ابراهيم «١»

(عمرو) بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة وهو الحصن ابن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل . وقيل هو عمرو بن قميئة بن ذريح ابن سعد بن مالك ويكنى أبا كعب وكان فى عصر مهلهل بن ربيعة ويقول الشعر وعمر حتى جاوز التسعين وقال :

كأنى وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عنى عذار لجام

رمتنى بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام

فلو أنها نبل إذاً لاتقيتها ولكننى أرمى بغير سهام

وترعم بكر بن وائل انه أول من قال الشعر وقصد القصيد، وكان امرؤ القيس بن حجر استصحبه لما شخص إلى قيصر يستمده على بنى أسد فمات فى سفره ذلك فسمته بكر عمراً الضائع وهو صاحب امرىء القيس الذى عنى بقوله:

بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه وأيقن انا لاحقون بقيصرا

---

(١) يعنى ابراهيم الخليل عليه السلام .

فقلتُ له لاتبك عينك انما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

وعمرو هو القائل يبكى شبابه وهو أول من بكى عليه:

لاتغبطن المرء أن يقال له أمسى فلان لعمره حكما
إن يمس فى خفض عيشه فلقد احنى على الوحه طول ماسلما
قد كنت فى ميعة أسر بها أمنع ضيمى وأهبط العصما
ياللهفَ نفسى على الشباب ولم أفقد به اذ فقدته أمما

المرقش الأكبر اسمه (عمرو) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا اسمه ربيعة بن سعد بن مالك وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعه وشهدا حرب بكر وتغلب والأكبر القائل

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء مايعلم
البشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكفّ عنم
فالدار وحش والرسوم كما رقش فى ظهر الاديم قلم

المرقش الاصغر اسمه (عمرو) بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل اسمه حرملة بن سعد وقيل اسمه ربيعه بن سفيان بن سعد بن مالك والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر والأصغر عم طرفة بن العبد والمرقش الاصغر أشعرهما وأطولهما عمراً وهو القائل

وماقهوة صهباء كالمسك ريحها تعل على الناجود طوراً وتقدح «١»
بأطيب من فيها اذا حئت طارقا من الليل بل فوها ألذ وأنصح

وهو القائل فى رواية محمد بن داود «٢»

أمن حلم أصبحت تسكث واجما وقد تعترى الاحلام من كان نائما
فمن يلقَ خيراً يحمد الناس أمره ومن يغو لايعدم على الغى لائما

طرفة اسمه ﴿عمرو﴾ بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة . قال أبو سعيد السكرى اسمه عبيد ويقال معبد ولقب طرفة ببيت قاله. وكنيته أبو اسحاق ويقال أبو سعد قال ابن دريد كنية طرفة أبو عمرو وأمه وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة قتله المكعبر بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة وقد روى

(١) فى هامش الاصل صهباء عصرت من عنب ابيض، والناجود الكأس (٢) هو ابن الجراح

أنه لم يبلغ العشرين وكان آدم أزرق أو قص افرع اكشف ازور «١» الصدر متأول الخلق . ويقال انه اخرج لسانه فاذا هو اسود كأنه لسان ظبي فأخذه بيده ثم اومأ بيده إلى رقبته فقال ويل لهذا مما يجنى عليه هذا فكان هو الذى جنى عليه فقتل وذلك أنه هجا عمرو بن هند وكان ينادمه هو والمتلمس والمتلمس خال طرفة فكتب لهما كتابين الى المكعبر يأمر فيهما بقتلهما فأما المتلمس فانه خرق كتابه ونجا بنفسه ومضى طرفة بالكتاب فقتل وهو القائل فى قصيدة له

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود «٢»

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استراث الخبر يتمثل بعجز هذا البيت وهى هذه القصيدة وقد روى لغيره

فقل للذى يبقى خلاف الذى مضى تزود لأخرى مثلها فكأن قد

وله : للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

أى له عقل فى كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به ، وقال ثعلب ان اتجه لجهة صالحة علم ان له عقلا وان اتجه لجهة شر علم انه لاعقل له

وله: فوجدى بسلمى فوق وجد مرقش بأسماء اذ لا يستفيق عواده

لعمرى لموت لاعقوبة بعده لدى البث أشفى من هوى لا يزايله

(عمرو) بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن رهير بن جشم بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار يكنى أبا الاسود وقيل أبا عمير وهو فارس شاعر مقدم سيد أحد فتاك الجاهلية ولابنه الأسود وهو فى بيت تغلب . وأم عمرو لبنى بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وبلغ خمسين ومائة سنة ورأى من ولده وولد ولده حلفاً كثيرا وكان خطيباً حكيما وأوصى بنيه عند موته بوصية بليغة حسنة . وقصيدته التى أولها : ألا هبى بصحنك فاصبحينا

احدى مفاخر العرب قام بها خطيباً فى فتكه بعمرو بن هند وقتله .. وفيها يقول:

بأى مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتردرينا

فان قناتنا يا عمرو أعيت على الاعداء قبلك أن تلينا

وله فى رواية ثعلب من أبيات :

---

(١) فى الاصل ازدر . (٢) فى الاصل بعلامة الراء والزاى فكتب فوقه معاً .

لاتلوميني فاني متلف كل ماتحوى يميني وشمالى
لست ان أطرفت مالا فرحاً واذا أتلفته لست أبالى
يخلف المال فلا تستيئسى كرى المهر على الحى الحلال
وابتذالى النفس فى يوم الوغى وطرادى فوق مهرى و نزالى
وسموى بخميس حفل نحو أعدائى بحلى [1] وارتحالى

جهنام البكرى ويقال جهام واسمه (عمرو) بن قطن بن المنذر بن عبدان بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة وهو الذى هاجى أعشى بنى قيس بن ثعلبة وفيه يقول الاعشى

دعوت خليلى مسحلاً ودعوا له جهام حدعاً للهجين المدمم

ومسحل شيطان الأعشى فما يقال . ومن قول جهام

أمحاع نرعم لو أنى لقيت ابن حواء ماضرنى
بلى ان يد قبضت حمسها عليك مكاناً من الامكس

(عمرو) بن حلزة اليشكرى أحو الحارث بن حلزة قديم وهو يقول يرثى أخاه

يأمن الايام مغتر بها مارأينا قط دهراً لايخون
والملمات فما اعجبها للملمات طهور وبطون
هون الامر تعش فى راحة قلما هونت الا سيهون
ربما قرت عيون بشجى مرمض قدسحت منه عيون
لاتكن محتقراً شأن امرىء ربما كان من الشأن شؤون

(عمرو) بن الاطنابة وهى أمه وأبوه عامر بن زيد مناة «٢» بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه الاطنابة ست شهاب بن زبان من بنى القين بن حسر وكان أشرف الخزرج. وهو شاعر فارس معروف قديم خرجت الخزرج معه وحرجت الاوس واحلافها مع معاذ بن النعمان

---

(١) فى الاصل: رحلى .

(٢) هامش الاصل : ليس عند ابن الكلبى بين زيد مناة ومالك «عامر» وفى كتابه أيضاً الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبان بكسر الزاى وتخفيف الموحدة وأمه الاطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الاطنابة . فى نسخة أخرى من الجمهرة: الاطنابة بنت الارقم بن قيس والله أعلم .

فى حرب كانت بين الاوس والخزرج . وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس قال : الذى يقول يعنى ابن الاطنابة

انى من القوم الذين اذا انتدوا بدؤا بحق الله ثم النائل

انتدوا : جلسوا فى النادى . وهى قصيدة وبعد هذا البيت

المانعين من الحما حيرانهم والحاشدين على طعام النازل
والخالطين ففيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم للسائل
لايطبعون وهم على أحسابهم يشفون بالاحلام داء الجاهل
القائلين ولا بعاب خطيبهم يوم المقامة بالكلام الفاصل

وقال معاوية لقد وضعت رحلى فى الركاب يوم صفين وهممت بالفرار ثما منعنى من ذلك الا قول ابن الاطنابة

أبت لى عفتى وأبى بلائى وأخذى الحمد بالثمن الربيح
وإكراهى على المكروه نفسى وضربى هامة البطل المشيح
وقولى كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدى أو تستريحى
لأدفع عن مآثر صالحات وأحمى بعد عن عرض صحيح

معقر البارقى قيل اسمه (عمرو) بن سفيان بن حمار بن الحارث بن أوس وبارق من الازد . وقيل اسمه سفيان بن أوس بن حمار وهو جاهلى سمى معقراً بقوله فى قصيدته المشهورة

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له كما مهدت للسعل حسناء عاقر

وفيها يقول : فجئنا الى جمع كأن زهاءه جراد هفامس هبوة متطاير
تهيبك الاسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من رد لايسافر
وخبرها الوراد ان ليس بينها وبين قرى نجران والدرب كافر
فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالاياب المسافر

أنشدت هذا البيت عائشة رضى الله عنها لما نعى لها موت على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(عمرو) بن الحارث بن مضاض بن عمرو بن غالب الجرهمى أحد المعمرين القدماء وهو القائل لما أجلتهم خزاعة عن الحرم وكانوا ولاة البيت بعد نبت بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالى والجدود العواثر

ويقال انه مد له فى العمر الى أن أدرك الاسلام وقال

يأيها الناس سيروا الى قصركم ان تصبحوا ذات يوم لاتسيرونا
كنا أناسا كما كنتم فغيركم دهر فأنتم كما كنا تصيرونا

(عمرو) بن عدى بن نصر اللخمى وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة ابن مالك بن الحارث بن عمرو بن نمارة بن لخم . قال أبو عبيده : هذا نسبة أهل اليمن وأما مايقول علماؤنا فيقولون : نصر بن الساطرون بن أسيطرون ملك الحضر وهو الحرمقانى من أهل الموصل من رساق باحرمى وعمرو هو أول ملوك الحيرة ملك بعد خاله جذيمة الابرش وعمرو هو قاتل الزباء واسمها نائلة بنت عمرو بن ظرب من العمليق وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم وآخرهم النعمان ابن المنذر الذى قتله كسرى وتملك على الحيرة اياس بن قبيصة . وعمرو هو القائل وهو صبى لخاله جذيمة وقد تبدى «١» فأقبل عمرو والصبيان معه من حول جذيمة يجبون الكمأة فيأكل الصبيان حيار مايجبون ويدفعون الى جذيمة ردالته وجعل عمرو يدفع اليه مايجنيه على خاله ولا يأكل منه شيئا ويقول :

هذا حماى وخياره فيه ادكل حان يده الى فيه

وتمثل على بن أبى طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان فى بيت المال . وعمرو هو القائل فى روايه المفضل

صددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذى لاتصحبينا «٢»

(عمرو) بن هند مضرط الحجارة الملك وهند أمه وأبوه المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن امرىء القيس البدن بن عمرو بن امرىء القيس البدن ابن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى . هكذا نسبه ابن الكلبى وأبو سعيد السكرى . وقال أبو عبيدة والمدائنى : هو عمرو بن المنذر بن امرىء القيس ابن عمرو بن عدى بن نصر وأمه هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندى ملك اليمن غلبت على اسم أبيه فنسب اليها وهى عمة امرىء القيس ابن حجر الشاعر وأبوه المنذر بن ماء السماء وهى بنت عوف بن حشم بن

(١) أى أتى البادية . (٢) فى هامش الاصل : البيتان يرويان فى قصيدة عمرو بن كلثوم .

هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم مناة ابن النمر بن قاسط وانما سميت بماء السماء لحسنها، ولقب عمرو بن هند مضرط الحجارة لشدة ملكه وخشونته وقتله عمرو بن كلثوم التغلبي . وعمرو بن هند هو الاكبر وهو محرق وهو القائل عند ايقاعه ببني تميم

أبانا بحسان نوارس دارم فأبررت منهم ألوة لم تقطب
تحش لهم نارى كأن رؤوسهم قنافذ فى إضرامها «١» تتقلب
وفت مائة من أهل دارم عصوة ووافاهموها البرجمى المخيب

(عمرو) بن أمامة اللخمى وهو عمرو الاصغر وهو أخو عمرو بن هند وأبوهما المنذر بن امرىء القيس وأمه أمامة بنت سلمة بن الحارث الكندى عم امرىء القيس . مات أخوه المنذر بن المنذر بن امرىء القيس وكان ملك الحيرة وملك بعد أخوه عمرو الأكبر بن هند وهى عمة أمامه أم عمرو الأصغر فرد عمرو ابن هند الى أخيه لأبيه وأمه قابوس بن المنذر أمر البادية ولم يرد الى عمرو ابن أمامة شيئاً فقال ابن امامة :

الا ابن أمك مابدا ولك الخورنق والسدير فلا أمنعن منابت الصمران ادمع القصور بكتائب تردى كما تردى إلى الجيف النسور انا بنى العلات نقصى دون شاهدنا الامور

ثم خرج مغاضبا لأخيه وقصد اليمن فتطاعه مراد وأقبل بها يغير بها نحو العراق حتى إذا سار بها ليالى تلاومت مراد بينها وكره المسير معه وثار به المكشوح وهو هبيرة بن يغوث فقتله فلما أحيف به صاربهم اسفه حتى قتل وقال

لقد عرفت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه
كل امرىء مقاتل من طوقه كالثور يحمى جلده بروقه

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة حين هاجروا الى المدينة فاحتووها .

(عمرو) بن الحارث بن عمرو الملك أبو شرحبيل الكندى . قال محمد بن داود (قال) يرثى شرحبيل بن الحارث المقتول بالكلاب وقتلته تغلب

ان حنبى عن العراش لناب كتجافى الاسر فوق الظراب

وهى أبيات نروى لأخيه معدى كرب بن الحارث وهو الصحيح .

(عمرو) بن حنى «٢» التغلبي فارس جاهلى مذكور . يقول فى قتلهم عمرو بن

---

(١) فى الاصل : تحس ... أصرامها . (٢) هامش الاصل : رأيت فى كتاب المجاز

هند فى رواية محمد بن داود

يعاطى الملوك الحق ماقصدوا بنا وليس علينا قتلهم بمحرم
أنفت لهم من عقل عمرو بن مرثد اذا وردوا ماءً ورمح ابن هرثم
وكنا اذا الجبار صعر خده أقمنا له من ميله فتقوم

قال يزيد : فتقوم أنت . وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التى أولها

يعيرني أمي رجال ولن ترى أحا كرم الا بأن يتكرما

وبعده البيت وآخره : أقمنا من ميله فتقوما . وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنى التغلبي.

(عمرو) بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان وفيه يقول طرفة بن العبد

فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد

يريد قيس بن خالد بن ذى الجدين

فأصبحت ذا مال كثير وزارنى بنون كرام سادة لمسود

ومن قول عمرو . لعمر أبيك مامالى بخل ولا طهف يطير به الغبار

الطهف طعام يشبه الدرة وقال كيسان هو التبن . وروى له وصل هى لجده سعد بن مالك

يابؤس للحرب التى وضعت أراهط فاستراحوا

وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامرى واسم الأحوص ربيعة

أتاها من الأنباء أن ابن جعفر ربيعة لم يخضر حضارة ملبد
أحادث به احدى غنى لجعفر اذا طرقت احدى الليالى بمرند

ذو الكف الاشل واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد ابن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة يكنى أبا حلان . فارس شاعر جاهلى يقول فى فرسه

أمن دعة شهر بن عض رباطه ونازع أطراف الجلان المزرر
فأبشر بربٍ لاتعرى جياده وحرب تلظى كالحريق المسعر

وله فى توعدته بنى حنيفة

حنيفة مهلا تنذرون دماءنا على أن تقيلانا قتيلا بنى أسد

لأبى عبيدة : عمرو بن حبى التغلبى وقد نقل من خط أبى اسحاق الحربى وقال قرأته على المبرد كذا وصوابه عمرو بن حنى .

ونحن مصادير الطعان اذا دعا صنعة داعيها أسنتها قصد
اذا الخيل حامت وافتعرت حدودها تسير فغشاها الاسنة بالقدر
سيسمع أحرى الحق منكم فوارس اذا فرعوا لم يشددوا حرم الرد

ابن ريانة واسمه (عمرو) بن الحارث بن همام وهو من بنى تيم الله بن ثعلبة وقيل اسمه سلمة بن دهل وهو جاهلى وقيل ابن ريانة والريانة فأره من فئران الحرة وله يقول الحارث بن همام

أيا ابن ريانة ان المعى لا تلقنى فى أضع العارب

أى لا تلقنى فيما راعنا

وبلغنى يستند فى أحرد مستفده الهركة كالراكب

أجابه ابن ريانة

ياهف ريانة للحارث الصـ ـابح فالغانم فالآيب (١)
والله لو لاقيته حالنا لآب سيفانا مع الغالب
أنا ابن ريانة ان يدعنى أبك واعطف على الكاذب

وله فى روايه ابن الاعرابى

نبئت لايا حارصا رحله فى سفره بوعد أحواله
وقيل منه غير مأمونه أن يفعل السوء اذا (٢) قاله
إنى وأحرى بنى عائش كالليث اذ شبع أشباله
إنت بعمرو وبرك المدى كمثل اذ قد أحماله

(عمرو) بن معدى كرب بن ربيعه بن عبد الله بن عثيم بن عمرو بن زيد وهو مذحج بن سلمه بن مازن بن ربيعه بن مذحج بن صعب بن سعد العشيره بن مالك وهو مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان وعمرو يكنى أبا ثور وأصيب عينه يوم اليرموك وهو من فحول الفرسان والشعراء . وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال لا نفضل على عمرو فارساً فى العرب. وهو محضرم أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد مع من ارتد من اليمن وحارب عمال رسول الله ﷺ باليمن ثم عاد الى الاسلام وشهد القتوح وحسن بلاؤه فيها. وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائعه مع العرب وهو القائل

---

(١) فى الاصل : « فلعائب » .(٢) فى الاصل: « إذ » .

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ماتستطيع

ويروى أن أبا بكر رضى الله عنه استنشد عمرو بن معدى كرب وقال انت أول من سألته فى الاسلام . ومات عمرو بالفالج فى زمن عثمان بن عفان وخرج يريد الرى فمات بروذة وجاوز المائة سنة يقال بعشرين ويقال بخمسين . وهو القائل لقيس بن المكشوح المرادى

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

وتمثل به على بن أبى طالب رضى الله عنه لما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادى . وله

أعاذل شكتى بدنى ورمحى وكل مقلص سلس القياد

الشكة السلاح، والبدن : الدرع ،والمقلص المشمر يعنى الفرس

أعاذل انما أفنى شبابى ركوبى فى الصريخ الى المنادى
ويبقى بعد حلم القوم حلمى ويفنى قبل زاد القوم زادى

وله : ظللت كأنى للرماح دريئة أقاتل عن أحساب جرم وفرت
وجاشت الى النفس أول مرة فردت الى مكروهها فاستقرت

(عمرو) بن حممة بن رافع بن الحارث الدوسى من الازد أحد حكام العرب فى الجاهلية وأحد المعمرين يقال انه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة ويقال انه هو ذو الحلم الذى ضرب به العرب المثل فقال الحارث بن وعلة الذهلى

وزعمت أنا لاحلوم لنا إن العصا قرعت لذى الحلم

وقال الفرزدق: وان أعف استبق حلوم مجاشع فان العصا كانت لذى الحلم تقرع
وقال آخر : لذى الحلم قبل اليوم ماتقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

وعمرو هو القائل

كبرت وطال العمر منى كأننى سليم أفاع ليله غير مودع
فما السقم أبلانى ولكن تتابعت على سنون من مصيف ومربع
ثلاث مئين من السنين كوامل وها أنا هذا أرتجى مر أربع
فأصبحت بين النفخ فى العش ثاويا اذا رام تطياراً يقال له قع
أخبر أخبار السنين التى مضت ولابد يوماً أن يطار بمصرعى

(عمرو) بن عبد الجن التنوخى جاهلى قديم خلف على ملك جذيمة الابرش بعد قتله فنازعه عمرو بن عدى اللخمى وهو ابن أخت جذيمة وعليه ولى الامر ،وفى

ذلك يقول عمرو بن عدى

دعوت ابن عبد الجن للسلم بعدما تتابع فى غرب السفاه وكلسما
فلما ارعوى عن صدنا باغترابه مريت هواه مرى أح أوابن ما

فقال ابن عبد الجن

أما ودماء مأرات نخالها على قلة العزى أو النسر عندما
وماقدس الرهبان فى كل هيكل أمل أبيلين عاسى(١) بن مرعما

أربد أحول يدين ربيعة الشاعر لأمه واسم أربد (عمرو) بن ربيعة بن حذيفة بن جزء بن خالد بن جعفر. وفد أربد مع عامر بن الطفيل الى النبى ﷺ فدعا رسول الله ﷺ عليهما فأرسل الله على أربد فى طريقه صاعقة فأحرقته ورثاه لبيد بقصيدته التى يقول فيها

أحشى على أربد الحتوف ولا أحاف نوء السماك والأسد

ومات عامر بن الطفيل فى طريقه مطعوناً بالغدة وسمى أربد بقوله

قل لقريش تبلغوا رأس حيه تدلى عليهم من نهامه أربد

(عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى يكنى أبا شريح جاهلى قديم يقول لدحنوس بنت لفيط بن زارة وقيل أودها يوم الشعب

ياليت شعرى عنك دحنوس اذا أتاها الخبر المرموس
أتحلق القرون أم تمبس لا بل تمبس انها عروس

وكان عمرو أبرص وله يقول حرير

هل تعرفون على ثنية أقرن أنس الفوارس يوم شل الأسلع

الاسلع عمرو بن عمرو وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العبسى وهو قاتل عمرو بن عمرو.

أشعر الرقبان الاسدى اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث ابن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وقيل هو من بنى سوادة بن الحارث ابن سعد بن مالك بن ثعلبة. قتل عمرو بن هند أخاه فسرق ابنين له فذبحهما وقال

إنا كذلك كان عادتنا لم نغض من ملك على وتر

ونزل برضوان الاسدى فلم يقره فقال أشعر الرقبان

نجانف رضوان عن ضيفه ألم تأت رضوان منى النذر
وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف حوع وقر

(١) كذا فى الاصل والصواب «المسيح» كما فى تاريخ الطبرى

وأنت مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر
اذا ماانتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر

يقول : اذا جلس القوم فى ناديهم لم تأتهم لئلا تسأل حاجة

ولكن رضوان من لؤمه بخيل على كل حير وشر

أى يبخل بالخير أن يعطيه ويعجز عن الشرة أن يطلبها أى ليس عنده خير ولا شر.

أبو المشمرج اليشكرى (عمرو) بن المشمرج جاهلى . لما منعت بنو تميم النعمان بن المنذر الاتاوة فوجه اليهم أخاه الريان بن المنذر وجل من معه من بكر بن وائل فاستاق النعم وسبى الذرارى فقال أبو المشمرج

لما رأوا راية النعمان مقبلة قالوا ألا لمت أدنى دارنا عدن
ياليت أم غيم لم تكن عرفت مراً وكانت كمن أودى به الزمن
إن تقتلوهم فأعيار مجدعة أو تنعموا فقديماً منكم المنن

فأجابه النعمان بقوله

لله بكر غداة الروع لوهم أرمى ذرى حصن زالت لهم حضن
اذ لا أرى أحداً فى الناس يشبههم إلا مهارس حامت عنهم العين

الاعلم اسمه (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جاهلى قديم . يقول فى روايه ابن الاعرابى

أتت بنى عمرو ورهطى فلم أجد عليهم اذا اشتد الزمان معولا
ومن يفتقر فى قومه يحمد الغنى وان كان فيهم ماجد النعم مخولا
يمنون إن أعطوا ويبخل بعضهم ويحسب عجزاً ممكنه ان يجملا
ويزرى بعقل المرء قلة ماله وان كان أقوى من رحال وأحملا
فان الفتى ذا الحزم رام بنفسه حواشن هذا الليل كى يتمولا

(عمرو) بن عدى الخصفى لقبه الكيذبان شاعر جاهلى وسمى الكيذبان لأنه لقيه حبش فقالوا من أنت فقال : أنا وأصحابى حرجنا لغارة . قالوا وكم أنتم[1] قال اذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكذا . فشغلهم بالحساب ومر على وجهه فأملس منهم فسمى الكيذبان .

(عمرو) بن رياضة النجارى جاهلى يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

(١) هامش : وكم هم .

ولدناك ياشيبة المكرما ت ساقى زوار أرض الحرم
فأكرم بسيبك بيت الاله وأنت بنفسك بيت الكرم

(عمرو) بن الاهتم المنقرى واسم الاهتم سنان بن سمى «١» ويقال سمى بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس هو الحارث، وعمرو يكنى أبا نعيم وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم (٢) ثم ذمه فقال النبى ﷺ إن من الشعر حكماً ومن البيان سحراً، وهو القائل :

ذرينى فان البخل يأم هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق
ذرينى فانى ذو فعال تهمنى نوائب يغشى رزؤها وحقوق
ومستنبح بعد الهدود دعوته وقد حان من نجم الشتاء خفوق
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق
وكل كريم يتقى الذم بالقرى وللخير بين الصالحين طريق
لعمرك ماضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

وله : ألم تر مابينى وبين ابن عامر من الود قد بالت عليه الثعالب
فأصبح باقى الود بينى وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائب
اذا المرء لم يحببك الا تكرما بدا لك من أخلاقه مايغالب

(عمرو) بن شأس بن أبى بلى واسمه عبيد بن ثعلبة بن وبرة بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلى بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث . وعمرو يكنى أبا عرار . شاعر كثير الشعر مقدم اسلم فى صدر الاسلام وشهد القادسية وهو القائل

اذا نحن أدلجنا وأنت امامنا يكن لمطايانا برياك هاديا
أليس يزيد العيش خفضة أذرع وان كن حسرى أن تكون أماميا

وهو القائل فى ابنه عرار وكانت أمه سوداء وكانت امرأة عمرو تؤذيه فقال عمرو

أرادت عراراً بالهوان ومن يرد عراراً لعمرى بالهوان فقد ظلم
وان عراراً ان يكن غير واضح فان أحب الجون ذا المنكب العمم

---

(١) هامش الاصل : عند الكلبى اسم الاهتم سنان بن سمى بن سنان .
(٢) هامش الاصل : الصواب مدح الزبرقان بن بدر ثم ذمه من قصيدته المشهورة.

الواضح: الابيض، والجون: الاسود . وكتب الحجاج كتابا الى عبد الملك وأنفذه على يد عرار بن عمرو ووجه معه برأس ابن الأشعث فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عراراً وهو لا يعرفه عن الخبر فيكون جوابه أبلغ من الكتاب فاذا رفع رأسه فرآه اسود صرف بصره عنه فلما أعجبه كلامه وظرفه أنشد :

وان عراراً إن يكن غير واضح البيت. فقال له عرار فهل تدري من عرار يا أمير المؤمنين . قال : لا والله . قال : انا والله عرار . ومنها

فأطرق اطراق الشجاع ولو يرى«١» مساغاً لنابيه الشجاع لقد أزم «٢»

سرقه عمرو من المتلمس . ومن أصحاب النبي ﷺ عمرو بن شأس وهو أسلمي خزاعي وليس بهذا الأسدي الشاعر وهو الذي روى عن النبي ﷺ أنه قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتني . قال قلت : أعوذ بالله أن أوذيك . قال : انه من آذى عليا فقد آذاني .

المستوغر واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . مات فى صدر الاسلام ويقال أنه عاش الى أول أيام معاوية وهو احد المعمرين يقال انه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة وسمى المستوغر ببيت قاله «٣» . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا

مائة أتت من بعدها «٤» مائتان لى وازددت من «٥» عدد الشهور سنينا

هل مابقى الا الذى«٦» قد فاتنى يوم يمر وليلة تحدونا

وله : اذا ما المرء صم فلم يناجى وأودى سمعه الا ندايا«٧»

ولاعب بالعشى بنى بنيه كفعل الهر يحترش العظايا

فذاك الهم ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا

وبين المستوعر وبين مضر بن نزار تسعة آباء وبين عمرو بن قميئة المعمر وبين نزار عشرون أبا . ويروى أن المستوغر مر بعكاظ وعلى ظهر ابن ابنه فحمل شيخا هرما فأعيا من حمله فوضعه بالارض وقال : عنيتنى صغيراً وكبيرا . فقال له رجل . ياعبد الله أتقول هذا لابيك . فقال : انا جده . فقال الرجل :

---

(١) ويروى «رأى» . (٢) ويروى «لحما» مكان «لقد أزم» . (٣) والبيت الموما اليه : ينش الماء فى الربلات منها نشيش الرضف فى اللبن الوغير

(٤) فى الأصل «بعد» . (٥) «من» غير موجودة فى الاصل . (٦) فى الاصل «ما» مكان «الذى» . (٧) فى هامش الأصل : المحفوظ : ولم يك سمعه الا ندايا .

مارأيت شيخا اكذب لو كنت المستوغر بن ربيعة مازدت. فقال: فأنا المستوغر بن ربيعه

(عمرو) بن أحمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراص بن معن الباهلي ويقال هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فراص بن معن ابن مالك وعمرو يكنى أبا الخطاب. أدرك الاسلام فأسلم وغزا مغازى الروم وأصيبت احدى عينيه هناك ونزل الشام وتوفى على عهد عثمان رضى الله عنه بعد أن بلغ سنا عالية وهو صحيح الكلام كثير الغريب. يقول

ان الفتى يقتر بعد الغنى ويغتنى بعد مايفتقر
والحى كالميت ويبقى التقى والعيش فنان حلو ومر
ولن ترى مثلى ذا شينه أعلم مايضع مما يضر

أى أعلم متى بما ينفع مما يضر ، وله

اذا أنت راودت البخيل رددته إلى البخل واستمطرت غير مطير
متى تطلب المعروف فى غير أهله تجد مطلب المعروف غير يسير
اذا أنت لم تجعل لعرضك جنة من الذم سار الذم كل مسير

(عمرو) بن لأى بن موألة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة من أشراف بكر بن وائل فى الجاهلية وهو فارس مجلز وهو القائل

يارب من يبغض أرواحنا رحن على بغضائه واغتدين
لو نبت المرعى على أنفه لرحن منه أصلا قد ونين

وبين وأبين من السمن اى انطلق . وهو القائل فى قتل حجر بن الحارث الملك الكندى أبى امرىء القيس بن حجر الشاعر قتلته سواسد يخاطب عمرو بن هند اللخمى وأمه هند بنت الحارث الملك الكندى

عمرو بن هند ان مهلكة قول السفاه وشدة الغشم
وبنا تدورك فى بنى أسد وغم لخالك أكبر الوغم
قتلوا ابن أم قطام سيدهم حجراً وما برئوا من الاثم
فسما امرؤ القيس الهمام له فى جحفل من وائل صتم
لهم فهدم من مساكنهم ما كان أرعن آمن الهدم
لم تلق حى مثل صبحتهم فى الناس من قيل ومن هزم

(عمرو) بن ذكوان الحضرمى جاهلى يقول

أحيا أباه هاشم بن حرمله يوم الهباتين ويوم اليعمله
والخيل تعدو بالحديد منقله ورمحه للوالدات مثكله
لايمنع القتيل ان تخذله لحد ولا يسلب عنه مبذله
والقيل لايقبل الا أحمله سائل بذاك رمحه ومعبله
ترى الملوك حوله مغربله

المعبل : سهم عريض النصل .

(عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وحزيمة وهو الأحمر جاهلى . يقول فى رواية محمد بن داؤد عن رجاله

واذا تكون كريهة أدعى لها وادا يحاس الحيس يدعى جندب

قال ودكر المفضل الضبي أن هذا القول لبعض ولد ضبيء وكان يفضل جندبا أحد ولد ولده عليهم ويقدمه فى الزاد وغيره على فرسان ولده فقال أحدهم لآخر منهم يسمى عمراً

ياعمر جربنى ولست بكاذب وأحوك يصدقك الدى لا يكذب
أمن القضية أن ادا استغنيتم وأمتم فأنا البعيد الأجنب

واذا تكون كريهة . . . البيت وما بعده . قال المرزبانى : وقد رويت هذه الأبيات لهنيء بن أحمر الكنانى .

(عمرو) بن عامر بن حذل الطعان واسمه علقمة بن فراس الكنانى جاهلى وهو يصف بى ضبة : نعم الفوارس يوم جيش محرق لحقوا وهم يدعون يال ضرار

(عمرو) بن كلثوم الكنانى من بنى عميس بن حذيمة . فارس معروف جاهلى يقول

تركنا هامة الجدلى تزقو أمام الجيش تحكى بالعقيق

وله : وقد علمت عليا كنانة أنا نطاعن فى الهيجا مطاعيم فى المحل

وله: جزى الله عنى مدلجاً أين أصبحت خزابة بؤسى حيث سارت وحلت

(عمرو) بن أهبان بن دثار الفقعسى جاهلى يقول

ألا ينهى عرينة عن ملامى قدامة قد عجلتم بالملام

ويروى له: على مثل هام تشق جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد
اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن عييا ولا عباً على من يقاعد
طويل نجاد السيف يصاع بطنه خميصاً وجاديه على الزاد حامد

(عمرو) بن مرثد بن عرفطة بن الطماح الاسدى الفقعسى جاهلى يقول

أيارا كتماً ماء حيث بن حالد فأسد السا ما استطعت وألحم

(عمرو) بن حكيم الأسدى الرهرى جاهلى له أرجوزه طويلة أولها

ماء طفيل بومه رداحا حتى اذا ما اسطح مطاحا

(عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مرارة الاسدى النعفسى جاهلى يقول

أيبغى آل شداد علىا وما برعى لسداد فصيل

كصارعة البكاء استحوذ حرى وما تبدو لعبتها بطيل (١)

(عمرو) ذو الكلب الهذلى أحد بنى لحيان شاعر قديم مغوار يقول (٢)

كل امرىء بصوال العاش مكدوب وكل من عالب الايام مغلوب

وكل من حج (٣) بيت الله من رجل مؤد مدركه النسيان والشيب)

(عمرو) بن عبد الرحمن بن الحلو أبو عثمان الباهلى العالمى شاعر مكثر كان على عهد المنصور والمهدى والرشيد . هاجى بشارا الأعمى فانصف منه وفيه يقول

بذلة والدلك كسب عرا وبالؤم احترف على الحوات

ومحا روح بن حاتم الباهلى فأشرف عليه ورماه بالمطر الاحمر فى صباه وبالؤم والحمق . حدثنى أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة عن دعبل بن على قال كان أبو هشام بعمر الجسر على دجلة بمدينة السلام فاتصل عابه أبو دلفة الحسين بن الوراس مولى جراعه وكان شاعرا فحكل وعابه أبو دلفة على محاله آل المهلب ثم الحدا وتلاص فدفع أبو هاشم فى بيعه أبا هاشم فرمى به الى دجلة فبادر اليه قوم من الملاحين وأصحاب الزوارق فأخرجوه وبسبب له وكان على أحد الجانبين المسمى بزهير الصبى وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعى فقال أبو دلفة ارفعونا الى نصر وقال أبو هشام ارفعونا الى المسمى ففرق الناس بينهما فقال أبو دلفة

فى مسلخ عامنا جراعة أبى قذف بعبد الباهليين فى الجسر

قذف بكى بغرق العبد عنوه فخاش به من لؤمه زبد البحر

ومن قول أبى هشام فى سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلى يمدحه

---

(١) البطل : الماء القليل . (٢) أشعار الهذليين ص ٢٤١ وهذان البيتان ليسا لعمرو بل لأخته حبوب ترثيه . (٣) هاهنا سقطت ورقه من الاصل أو أكثر والزيادة من ديوان الهذليين وردت أيضاً أول ترجمه عمرو بن عبد الرحمن بن الحلق من كتاب ابن الجراح الذى نقل عنه المرزبانى .

ألا قلْ لسارى الليلِ لا تخشَ ضلةً سعيدُ بنُ سلمٍ ضوءُ كل بلاد)
«١» لنا سيد أدبى على كل سيدٍ جواد حنا فى وجهِ كل جواد
يطول على الرمح الرديني قامةً ويقصر عنه باع كل نجاد

(عمرو) بن دراك العبدى . قال محمد بن داود عن المرثدى : اسمه عمرو ويقال عمر والأول أصح وبابه «٢» بجىء (وفى كتاب محمد بن داود بن الجراح مانصه عمرو بن دراك (بكسر الدال وتخفيف الراء) العبدى وقد قالوا اسمه عمر وسماه لى المرثدى عمرو بن دراك بتشديد الراء ومن قوله يهجو اليمن ويتعصب لنزار

لهنى ان قطعتُ حبالَ قيسٍ وحالفتُ المزونَ على تميم
لأحسر حطة من ابى رغالٍ وأحور فى الحكومة من سدوم

ومن قوله يهجو سلمان بن حبيب بن المهلب

سلمان مالك لاتنهى عن القبح والفحشاء الزانيه
رضيتَ وأنت تسامى الملوك لئيم اللهازم من طاحيه
وأشبهت حالك حال الخسار ولم تشبه العصبه الماضيه

(عمرو) بن معاذ البصرى . قال محمد بن سلام كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً قلت له من أشعر الناس ؟ قال أوس بن حجر . قلت ثم من قال أبو ذؤيب .

(عمرو) بن واقد مولى عتبه بن يزيد بن معاوية شامى دمشقى يقول فى فتنة أبى الهيذام المرى بالشام أيام الرشيد يصف هيداماً وحريماً ابنى أبى الهيذام ومولاه سابقاً ورجلا من قريش كانوا حماته فى تلك الحال

فلم أر كالهيذام فى الناس فارساً ولا كحريم حليه فى الخلائق
ولا كأحينا من قريشٍ رأيته بعينى ولا مولى رأيت كسابق
كأنهم كانوا صقور دحنة أتيحت على الخربان من رأس حالق
فولت بنو قحطان عنا كأنهم هنالك ضأن جلن من صوت باعق

(عمرو) المخاخل مولى ثقيف بصرى . هو القائل يهجو عمراً الخاركى الاعور

نظرت فى نسبة الكرام فما فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لئام أعراضهم هدف فيها سهام الهجاء تنتضل

---

(١) هذا أول الورقة التاسعة من الأصل . (٢) يعنى باب عمر وقد سقط هذا الباب من النسخة .

لايستجيبون إن دعوتهم إن لم تقل فى الدعاء ياسفل
أبوهم حالهم وأمهم من بعض أولادها بها جبل

ولما ولى معاذ بن معاذ القضاء بالبصرة وعزل عنها عمرو بن حبيب العدوى هجا المحلحل معاذاً.

أبو الغراف السلمى (عمرو) بن مرثد شاعر معروف سندى وهو القائل يرد على ربيعه الرقى قوله يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصه بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد (السلمى) «١».

لشتان مابين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم

وهى أبيات فهجا ابو الغراف ربيعه والتمن.

(عمرو) بن عبد الملك الوراق مولى عنزه. قال ابن ابى طاهر. هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العمرى شاعر ماجن رشيدى له شعر كثير فى حرب محمد «٢» والمأمون وأصله بصرى وهو أحد الشعراء المجان وله معانى واس أحسن ومن قوله

عوجوا الى بنى عمرو إلى سماع وحمر وباشجان علينا بضاع فى كل أمر
ويسرى رحيم برهو يحيد ويخر فداك رمس يأتى ان لم يريدوا سحر
هذا وليس عليكم أولى ولا وقت عصر قوموا ولبسر علينا حقا حبايا عدر

وله يقول أبو نواس: بعنت أستهديك قرابه خذ يا عمرو بضلته

وله فى روايه الصولى: الحمد لله العلى ومن له كل الحامد
أيسقنى رجل علد ممن الدعارد ألف شاهد
مادا أقول لمن له فى كل عصو ألف والد

(عمرو) بن حوى السكسكى أبو حوى من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون وهو من ولد ابن حوى قاتل عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين تفلد عمرو الرى ثلاث سنين وهو القائل

هلم اسقنيها لاعدمتك صاحبا ودونك صفو الراح ان كنت شاربا
اذا أسرت بمس المدام بموسا حسبنا من اللذات منها الاطايبا
أياكو كباً لاتمسك الليل غيره وربك لايحبر علينا الكواكبا
ويالليل لولا أن تشوبك غدره اذا ماتبدلنا بك الدهر صاحبا

أبو قابوس الحيرى العبادى اسمه (عمرو) بن سلمان وقيل عمرو بن سلم بصرانى

(١) الزيادة من كتاب ابن الجراح. (٢) يعنى الامين.

بنى الحارث بن كعب . قال المبرد يقال انه لبنى العباس مثل الاخطل لبنى أمية كان لا يمدح سواهم وسوى كبرائهم وأكثر قوله فى البرامكة وله مع العتابى حالات ومناقضات . وهجا أبا العتاهية . وهو القائل فى يحى بن خالد

رأيت يحيى أتم الله نعمته ... عليه يأتى الذى لم يأته أحد
ينسى الذى كان من معروفه أبدا ... الى الرحال ولا ينسى الذى يعد

وله فى أبى جعفر يحى

إن أبا الفضل له فضله ... وابن فى الناس فتى مثله
أصدق أقوالهم قوله ... وخير أفعالهم فعله
لا يجنى الدم يداه ولا ... تخطو الى فاحشة رجله

(عمرو) الأعور الحارثى أردى بصرى أصله من حارك قرية بفارس على البحر . ماجن خبيث الشعر كان على عهد المخلحل الوراق . والحارثى هو القائل :

اذا لام على المرد ... نصح رادنى حرصا
ولا والله لا والله ... لا أقطع أو أحصى

وله : ان كنت أرحو لك من سلوة ... فطال فى حبس الغنى لبثى
وعشت كالمغرور من دينه ... يوقف بعد الموت بالبعث

أبو طليق الثقفى اسمه (عمرو) بن محمد . يقول فى رواية حماد بن اسحاق

رأيتك تدعونى اذا ما دعوتنى ... دعاء يهود مستبين على نهر
على عمدى اللون من شم ريحه ... من الناس يوما قال ريحته الخمر
ولا خير فى الحداث الا ثلاثة ... سوداء مثل الاثافى فى القدر
فان كان فيهم رابع كان مسمعاً ... يسلى بأصوات له شجن الصدر

(عمرو) بن مسعدة الكاتب الرسائلى أبو الفضل مولى خالد القسرى هكذا قال محمد بن داود . وقال الصولى هو عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول بن صول كاتب المأمون وسعد أخو محمد بن صول بن صول وأهدى عمرو الى المأمون فرساً وكتب اليه

يا إماماً لا يدانيه ... اذا عد إمام يفضل الناس كما يفـ ضل نقصاناً تمام
قد بعثنا بجواد مثله ... ليس يرام فرس نزهى به لو حسن سرج ولجام
دونه الخيل كما دو ... نك فى الفضل الأنام وجهه صبح ولكن ... سائر الجسم ظلام
والذى يصلح للعبـ ... ـد على العبد حرام

: ومستعذب للهجر والوصل أعذب أكاتمه حتى فنائى وأقرب
اذا حدثت منى بالرضا حاد بالحشا وبرغم أنى مذنب وهو أذنب
تعلمت أبواب الرضا خوف هجره وعلمه حتى له كيف يعتب
ولى غير وجه قد علمت مكانه ولكن بلا قلب الى أين أذهب

هذان البيتان الاخيران متنازعان .

(عمرو) بن بحر الجاحظ القصاص التميمى أبو العنبس بصرى مدح جماعة من الخلفاء ولهم الرشيد وبقى الى أيام المتوكل وقال دعبل قال القصاص الشعر ستين منه فلم يعرف له بيت الا قوله

حوض نواح اذا صاح الحداة بها رأيت أرحلها قدام أيديها (١)

وله : فى دمعه الجارى وبلواله ما يخبر السائل عن حاله
ول فيها . رحلت عنها دلها عامل فى حال ارقانى وارقاله
حتى تناهيت الى ماجد صعب بنى طلعه سؤاله

وله الى بعض اخوانه وقد افصد

رب علاك التكلو كادت نفوسنا تلاقى الردى اذ عل أصبح ساكنا
أرق دماً لو يسكب المرء مثله لأصبح وجه الأرض أحمر قانيا
دماً طاهراً لو يطلق الدين سربه لكان من الأسقام للناس شافيا

(عمرو) بن أبى بكر العدوى الفرسى قاضى دمشق أخو عمر (٢) بن أبى بكر المؤملى الذى يروى عنه الزبير بن بكار . وعمرو هو القائل

برئت من الاسلام ان كان ذا الذى أتاك به الواشون عنى كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعة الى تواصوا بالنميمه واحتالوا
فقد صرت أدنى للوشاة سمعه يقولون من عرضى ولو شئت ما قالوا

وله مع المأمون فى هذه الابيات خبر مشهور وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره فى أيام المأمون وكان محمد بن برداد يحمل عليه فقال يمدح عمراً ويغمز على ابن برداد ولم يكن عمرو وزيرا

لشتان بين المدعين وزاره وبين الوزير الحق عمرو بن مسعده

---

(١) وله قطعه فى ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى .

(٢) فى هامش الاصل : عمر هذا ولى قضاء الأردن قاله ابن حزم .

(١)فهمهم فى الناس أن يجبهوهم وهم أبى الفضل اصطناع ومحمده
فأسكن رب الناس عمراً جنانه وأسكنهم ناراً من النار موصده)

(وفى كتاب محمد بن داود بن الجراح فى خبر أبيات عمرو بن أبى بكر قال : وبلغنى أن المأمون استنشده هذا الشعر واعترف به له وقال : قلته وأنا حدث . فقال : قاض لا تكون له يمين الا بالبراءة من الاسلام. وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق)

(عمرو) بن زهرة الشيبانى جاهلى يقول فى نميم

آصنما عبد شمس يوم قو ولم ينفع غداة اذ مساها

(عمرو) بن ثعلبه بن أسعد بن همام بن زهرة الشيبانى يقول فى رواية ثعلب

تجانف رضوان عن ضيفه ألم تأت رضوان عنى النذر
وحسبك فى القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنى مضر
فانت محلك دون العراق تباعد رفدك من أن نضر
وأنت مليخ كلحم الحوار ولا أنت حلو ولا أنت مر

وقد تقدمت هذه الابيات لغيره .

(عمرو) بن عبد العزى الفارى من القارة وهو القائل يحض بنى معيص بن عمرو بن لؤى على بنى ليث فى مال بوفل بن عمرو فى الجاهلية

أمعيص بن عمرو بن لؤى إسمعوا نسمعون أمراً عجابا
تلكم يعمر وكاب بن عوف غلفا دون حقنا أبوابا
غرهم ان حارثاً أفردونا وبنو الهون أصبحوا غيابا
فدعوناكم فقالوا ضلالاً أيجاب الدى ينادى السرابا
ان عمراً وان عبد مناف جعلا الحلف بيننا أسبابا

(عمرو) بن حبلة حليف آل حرب بن أمية يقول فى أبيات وقد رويت لغيره

وانى من القوم الدين قليلهم كثير إذا ارفضت عن المنحلف
الى نضد من عبد شمس كأنهم هضاب أجا (٢) أركانها لم تقصف

(عمرو) بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة ابن الحارث بن فهر القرشى كان من فرسان قريش فى الجاهلية وشعرائهم

---

(١) هاهنا سقطت ورقة من الاصل، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذى نقل عنه المؤلف . (٢) يريد أجأ أحد جبلى طيء .

وهو القائل فى رواية الزبير

لايبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادى قبره بذنوب

وهى أبيات تتنازع ورويت لحسان بن ثابت ولغيره.

(عمرو) بن ترنا الهذلى وترنا امه وهو القائل بجير عمراً دا الكلب وروايه السكرى

قريبة قد نأت غير سؤال وأمسى منك بائنه الرحال[1]

فلا تتمنى ونمن حلفاً قراقره دحفاً كالخيال

فأطعنه بمسنون طرير عليه مثل بارقة الهلال

(عمرو) بن الحارث بن أقيش العكلى كان أسر حسينه ابنة حابر بن بجير بن شريط العجلى أخت أبجر بن حابر فى يوم العذاب فى الجاهليه وهو يوم اغارت فيه بنو عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل وحنيفه بأرض حوّ بالممامة وحسينة شاعرة ففاداها اخوها أبجر بمائة من الابل وخمسة أفراس فسار معها عمرو بن الحارث حتى حوزها أرض بنى تميم وقال فى ذلك فى أبيات

وكانت صفونى من سبى عجل حسينة من كواعب كالظباء

وهبناها لأبجر اذ أتاها وفينا غيرها منهم نساء

فكان ثوابه منا جواداً وسوق هبيدة فيها رعاء

(عمرو) بن حذار[2] من بنى وائلة بن صعصعة يكنى أبا أبى ويدعى دا العنق وكان شجاعا وهو الذى قتل بشر بن أبى حازم الأسدى وكان عمرو مع عامر بن الطفيل فى يوم الرقم وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال لفرسه وأبلى يومئذ بلاءً حسنا

اقدم قديد لاتكن حلوسا لأطعنن طعنة قلوسا

ذات رشاش نزع الحميسا من لايقاتل لايكن رئيسا

فقال عامر بن الطفيل: وأبو أبى مامنيت بمثله ياحبذا هو ممسياً ونهارا

لقى الحميس أبو أبى بارزاً ألوائلى وحرم الادبارا

عمرو الذى جعلت سلول وعامر يوم الصباح يجبون فزارا

(عمرو) بن شراحيل أخو بنى عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل وقتلت اشيم بنو تميم بعلقمة بن زرارة وقال لقيط بن زرارة

وإن يقتلوا منا كريماً فاننا أبأنا به مأوى الصعاليك اشيما

---

(١) فى أشعار هذيل: نائية الوصال. (٢) سماه فى شرح المفضليات: عبس بن حذار.

فأجابه عمرو بن شراحيل

ألا أبلغا عنى لقيطاً رسالةً فما أنت وما ذكرك اليوم اشبما
وأقسم لولا فتية غير محزم لألحقك الماضى أحيك علقما
رماه بسهم صاف ثم بجشه بنجلاء حتى بل لحيته دما
فان تأتنا نقربك غير معرد سماناً كنبراس البهامى لهذما

(عمرو) الأصم أبو مفروق الشيبانى وهو عمرو بن قاس بن مسعود بن عامر ابن أبى ربيعة بن دهل بن شيبان جاهلى يقول فى يوم المقاد وكان على بنى تغلب

ان المقاد به قتلى مصرعه أودت بها منكم ذهل بن شيبان

ابو الطفيل (عمرو) بن حالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعى جاهلى يقول يوم الوقيط وهو يوم لبكر بن وائل على بنى تميم

حلت تميم بركها لما التقت راياتنا ككواسر العقبان
دهموا الوقيط بحفل حم الوغى ورماحنا كسوارع الأشطان

وله: ان الفوارس يوم ناعمه التقا نعم الفوارس من بنى سيار
لحقوا على لحق الأياطل كالقنا قود تعد لكل يوم غوار

(عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل. شاعر قديم هو الذى ازال رياسة بشكر بن بكر عن ربيعة وقمل فرح السر الذى كان لبشكر الاحمى فانتقلت الرياسة الى ولد ثعلبة بن عكابة وهو الحصن وقال عمرو فى ذلك

ونحن هدمنا عز بشكر بعدما مصت حقبة بحمى الرياض وتغشم
ونحن وطئنا هامة الفرخ ادعسا على حين لا يغشى ولا يتظلم
ونحن سلبنا البكر جمعاً مكوساً فأصبح فيا لحمه يتقسم

(عمرو) بن عكب العجلى جاهلى يقول

هل بالديار أبا الهلوان من صمم أم هل عليك بأن الدار من لمم

(عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جشم العجلى جاهلى يقول:

اذا أخمد النيران من حذر القرى رأيت سنا نارى يشب اضطرامها

(عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلى أبو هوبر جاهلى يقول

وأبدلته من العجينة اذ شتا رغائث هزلى ماينام جزوعها

كبد الحصاة العجلي اسمه (عمرو) بن قيس بن صعفة بن عجل بن لجيم جاهلي يقول:

صبرت وبعض الجهل ما قد ذكر ... وصبرك عن ليلى أعف وأستر
وبئست أن الحي كانا وطيئا ... وغسان ألصاف عليها السور
ونحن أناس لا نسن فيما حليفه ... من الناس الا أب نعطى ونغفر

وله: ألا هلك المكسر (١) بعد بكر ... وأودى الباع والحسب التليد
ألا ذلك المكسر فاستراحت ... جواد الخيل والحي الحريد

(عمرو) بن شجيره العجلي وشجيره أمه وكان سميه وهو عمرو بن عبد الله ابن حذافه بن عمرو بن مالك بن ربيعه بن عجل. يقول

ألا هل أتى هندا على نأى دارها ... وعرانها أني ثأرت المكعبا
قتلت به من آل مره دجمة ... حسبنا مكان السمهري مرهفا

(عمرو) بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول الحنفي جاهلي يقول

عميرا لا يزال بذات كهف ... وبطن المسحلان صدى ينادي

(عمرو) بن سمر بن عمرو بن عبد الله الحنفي جاهلي يقول

ويوم حفيق قد غدرت بنسمه ... كميل الأسود جارها بسدائه

(عمرو) بن عصم الضبعي يقول

أيهمك أن أصحب ركابك بدنا ... وأصحب ركباني بالحي الخيم
عوامل دعما كرم المرء عمه ... وجاء ثواب ليس فيها محرم

(عمرو) بن أسوى بن عباس بن ليث بن حداد بن حالم العبدي من بني وديعه بن لكيز جاهلي يقول

الا أبلغا عمرو بن قيس رسالة ... فلا تجزعن من نائب الحرب واصبر

وله: كأن عاليها درح وأسفلها ... برح وسائرها بالسيد مصبوب

(عمرو) بن حبيب بن سلامه العبدي العكري جاهلي يقول

لعمرك لو لاقيت عمرو بن مرثدا ... لآب به من شاهد السيف عاذر

(عمرو) بن حجر العبدي. وقالوا حجر بالجاء. انشد له مؤرج

سائل فميه هل أعتميه فرمى ... أم هل كبير رزء عليه يم ثناب

(عمرو) بن الدارع الحنفي كان يوم النشاش على بني عمه يقول

---

(١) المكسر: هو يزيد بن حنظلة بن ثعلبه بن سيار العجلي.

أحدا لسعدى السير اذ اتمامها وقولا لسعدى لاتسير بن عامر
فقد بدا بركبا حثاثا بأهلها وبركبها فى السير سير الهواجر
اذا نحن شئنا روحنا ورواحنا كما أمكنتنا من ثبات المهاجر

(عمرو) بن قرصه بن عارب بن صليع بن قيس بن دهل بن عامر بن ديبان ابن كنانه بن عشكر حاهلى . يقول

ونحن حلسنا الخيل من كل شارب وشاربة تعطى قليلا مؤيدا
يمس أسراب القطا من مسيله اذا ما قطا من آخر الليل هجدا

القعقاع العكرى اسمه (عمرو) بن عامه بن الحارث حاهلى وقيل اسمه عمرو ابن قيس بن عبادة أحد بنى عدى بن جشم من بنى يشكر حاهلى سمى القعقاع (١) بقوله

فخر أديم حين عاب صناعه وخر حياء لحمه يتقعقع (٢)

وله . ألا أيها ذاك المكلف المجع حمل بعض آل منه ودعوا
فلا يهلكن امرؤ قول لك فانى ندى المرفق الراكى على مقمع

(عمرو) بن حرمله بن ناعث بن صرمة الغنوى العكرى حاهلى يقول

فألفع بى ماوه الصيد يبسا وعرسا ولا تنزل شرحا ولا عمرا

وله فى يوم دى قار يخصص قومه على القبائل

يقوم لا يغرر كم هدى الحرق ولا وهن الشمس فى الشمس برق
من لم يقاتل منكم هذا العنق فحسوه الرياح واسقوه المرق

(عمرو) بن مالك بن امرار العنبرى يقول لحاجم الطائى وكان أسيراً فيهم

أحاجم انا لا نحسع أسيرنا فأت طالق الجوع ان كان باكيا
أحاجم قد حربتنا فوجدتنا ابيض لدى الهيجاء ذا لبدة حاكيا

(عمرو) بن الأحمر بن الأحمر بن هلال بن ربيعه بن حظله بن الحرث بن حلال من عنزه حاهلى يقول

وألفع بى عوف وألفع محاربا وألفع بى حلال ما لحق تسأل
وهزان بلفع حيث حل ديارها شآمين أح الأعلبه معول

(عمرو) بن صبيعه الرقاشى . يقول

---

(١) بالأصل قعقعه (٢) عزى السيوطى فى المزهر هذا البيت الى عمرو بن عبد الدار البشكرى انظر ج ٢ ص ٢٢٢ . ك .

تضيق جفون العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فرفهت حرارة حز فى الجوانح والصدر
ألا ليقل من شاء ماشاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر
قضى الله حب المالكيه فاصطبر عليه فعد نجرى الامور على قدر

(عمرو) بن عمارة التيمى من بنى تيم اللات بن ثعلبة بن عكابه جاهلى يقول فى عثجل بن المأموم بن سيار بن عاصمة بن زرارة يوم الوقيط

وصادف عثجل من ذاك مراً مع المأموم اذ حدا بقارا

الصامت وقيل الصموت وهو (عمرو) بن غنم الطائى . سمى بقوله

صمت ولم أكن قدماً عيياً ألا ان الغريب هو الصموت

ريش لغب وقيل ريش بلغب وهو أخو تأبط شراً واسمه (عمرو) بن جابر ابن سفيان النهمى من بنى فهم بن عمرو بن قيس ولقب ريش لغب بقوله

وما كنت فقعا ناشباً بقرارة ولا ريشاً من دنابى ولا لغب

ويروى : فما ولدت أمى من القوم عاجزاً ولا كسب ريشاً الخ .

غامد الأزدى اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث سمى غامداً لأنه أصلح ما كان بين قومه وتغمده وقال :

تأملت للصلح النأى من عشيرتى فآسانى اقصى الحضورى غامدا

مزيد الزيادى واسمه (عمرو) بن محرم (١) ابن زياد من بنى الحارث بن كعب رجز قوله

أحد لبانات الهوى لم تخلج وساعه ما اسودعت وصلا فزج
صددتم ولو شئتم لاقى سوامكم سواماً غداً من عندكم غير مدبج
ولكن علمتم أن دون اكتفاله دروءاً متى مرتلقه الريح تعسج

(عمرو) بن معمر الهذلى . هو القائل يرثى عبدالله ومصعباً ابنى الزبير من أبيات

وكنت امرأً ناصحته غير مؤثر عليه ابن مروان ولا متقربا
اليه بما تقذى به عين مصعب ولكننى ناصحت فى الله مصعبا
الى أن رمته الحادثات اسهمها فلله سهما ما أسد وأصوبا
وان يك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شلواً ملحبا
فكل امرىء حاس من الموت جرعة وان حاد عنها جهده وتهيبا

(١) فى هامش الاصل : هو مخرم بن حزن بن زياد «ط» .

(عمرو) بن سلمة الأرحبي . قدم مع محمد بن الاشعث على معاوية فى الصلح بينه وبين الحسن بن على عليهما السلام فرآه معاوية جميلا جهيراً فقال له: من مضر أنت. فقال :

انى لمن قوم بنى الله مجدهم على كل باد فى الأنام وحاضر
ابوتنا آباء صدق نمى بهم الى المجد آباء كرام العناصر
وأمانا أكرم بهن عجائزاً ورثن العلى عن كابر بعد كابر
حناهن كافور ومسك وعنبر وليس ابن هند من جناة المغافر

(عمرو) بن هند الهندى . هو القائل يمدح ابن الزبير

ألم تر أولاد الزبير تحالفوا على المجد ماصامت قريش وصلت
هم منعوا البيت الحرام فأصبحت أمية تاهت فى البلاد وضلت
قريش غياث فى السنين والتم غياث قريش حيث سارت وحلت

(عمرو) بن حجر الكلبى يقول فى المرج

ألا من مبلغ قيساً رسولا بأنا قد شفينا واشتفينا
غداة المرج نضربكم بمضى صوارم فى المهزة يلنويا
فلم تحموا هنالك دماراً ولا عطفت كتائبكم علينا
فأشبعنا ضباع الارض منكم وأقررنا بقتلكم العيونا

(عمرو) بن سالم الخزاعى حجازى ذكره دعبل .

(عمرو) بن حميل الهذلى حجازى ذكره دعبل أيضاً .

(عمرو) بن سعيد بن كعب بن رهير بن أبى سلمى . ذكره أبو هفان .

(عمرو) بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصارى . قال مصعب الزبيرى عن ابن القداح : عمرو بن عبد الله شاعر وابنه معن بن عمرو شاعر أيضاً وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً أيضاً شريفا مرضياً .

(عمرو) بن حرثان الفهمى . قال محمد بن داود : هو من ولد ذى الاصبع العدوانى وفهم وعدوان اخوان وعمرو فارس شاعر ضربه أمية بن عبدالله ابن خالد بن أسيد حداً فى الشراب فهجاه بأشعار منها :

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا وأطمع فينا المشركين ابن خالد
اذا هتف العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

ومنها : لعمرى لقد ضيعت ثغراً وليته أباجعل أف لفعلك من فعل

فلو كنت حراً يا أمية ماحدا رجعت إلى الاعداء فى الخيل والرحل
ولكن أبى قلب حصان وبية تقصر عن فعل الكرام ذوى الفضل

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبدالله مالك ولابن حرثان قال وحب علمه حد فأقمته عليه قال دلا درأته عنه بالشبهة فى حديث طويل.

(عمرو) بن القماع بن عوف بن اقعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس اسلامى يقول

أنا القماع وابن أم الغمر ان كنت لاتدرى فانى أدرى

القطامى اسمه فى روايه محمد بن سلام (عمرو) بن شيبم. وغيره يقول هو عمير بن شيبم وهو أثبت وخبره يجىء ان شاء الله تعالى.

(عمرو) بن حنظلة التميمى بصرى. حضر يوم الربذة وهو يوم استؤصل فيه أهل الشام مع حبيش بن دلجة القينى وكان مروان بن الحكم لما بويع له بالشام أنفذه الى المدينة لمثل ما أنفذ له يزيد بن معاويه مسلم بن عقبة فلم يصده عن المدينة أحد واستسلموا له وهرب عامل ابن الزبير الى مكة. فأنفذ عامل بن الزبير على البصرة الحنتف بن السجف فى ألف من الأساورة وبنى عمم الى حبيش فلقوه بالربذة فقتلوه وقتلوا جيشه. وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم فهربا على بعير يعتقبانه. وصلب حبيش وهو أول مصلوب فى الاسلام. فقال عمرو بن حنظلة

فدى لامرىء سوى حبيش أعلى العصا قدامة قبل الناس من آل أحدرا
أناخ له شر المطايا مطيه وكان حبيش قد طغى وتجبرا
وقال حبيش للجنود تقدموا وطن قتال القوم قندا وسكرا
ولما التقوا ولى الشآمون هربا عزين وأحلوا عن حبيش مقطرا
وأفلتنا الحجاج ركضاً ولوبه لحقنا لغادرنا الجرى معفرا

(عمرو) بن سنه الخزاعى. يقول فى عبيد الله بن زياد

عبيد الله لا أحشاك إنى أبى لى معصبى وأبى بيانى
فمالك قد حليت بذكر عمرو كما حلى اللسان بهندبان

(عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعى كوفى. يقول فى ابراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات

أبلغ لديك أبا النعمان معتبة فهل لديك لمن يرجوك معتتب

(عمرو) القنا بن عميرة العنبرى من بنى تميم أحد رؤوس الخوارج وشعرائهم

وسائهم وهم من بنى عتبة بن ملادس بن عبء الشمس ـ وسمى عبء الشمس لحسنه وحسنها وضوؤها ـ ابن ربيعة بن زيد مناة بن تميم . وعمرو هو القائل

لاخير فى الدنيا لمن لم يكن له ... من الله فى دار القرار نصيب
حسبى من الدنيا دلاص حصينة ... وأحرد حوار العنان نجيب
أجاهد أعدائى اذا متتابعوا ... وأدعى باسمى للهدى فأجيب
معى كل أواه برى الصوم جسمه ... فهى الوجه منه نهكة وشحوب

وله من أبيات يصف فيها الخوارج

القائلين اذا هم بالقنا جرحوا ... من غمرة الموت فى حوماتها عودوا
عادوا فعادوا كراماً لا تناسلة ... عند اللقاء ولا رعش رعاديد
لاقوم أكرم منهم يوم قال لهم ... محرض الموت عن أحسابكم زودوا

(عمرو) بن الحسن الاباضى الكوفى من الموالى أحد شعراء الخوارج وهو قائل ترثى الاباضية من قصيدة طويلة

فى فتية شرطوا نفوسهم ... للمشرفية واقتنا السمر
متراحمين دوو يسارهم ... يتعطفون على ذوى الفقر
وذوو حصاصتهم كأنهم ... من صدق عزمهم دوو وفر
متجملين لطيب حيهم ... لا يهلعون لسوة الدهر
فكذاك مثربهم ومغبرهم ... أكرم بمغبرهم وبالمثرى

الصلتان العبدى يقال اسمه (عمرو) وانا أشك فيه[1] ويقال هو الصلتان بن عمرو تعارض بين جرير والفرزدق فادعى أنهما حكماه فقضى بينهما فشرف الفرزدق على جرير وبنى دارم على بنى كليب فقال

أنا الصلتانى الذى قد علمتم ... متى ما يحكم فهو بالحكم صادع
جرير أشد الشاعرين شكيمة ... ولكن علته الباذحات الفوارع
ويرفع من شعر الفرزدق انه ... ينوء ببيت للخسيسة رافع
الا انما تحظى كليب بشعرها ... وبالمجد تحظى نهشل والأقارع

له القصيدة التى يوصى فيها ابنه وهى طويلة حسنة كثيرة الامثال منها

---

[1] هامش الاصل: وفى الجمهرة لابن الكلبى الصلتان اسمه قثم بن خبية بن قثم بن عبس بن سلمان بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل.

ألم تر لقمان وصى ابنه ... ووصيت عمراً فنعم الوصى
أشاب الصغير وأفنى الكبير ... كر الغداة ومر العشى
اذا لله هرمت يومها ... أنى بعد ذلك يوم فتى
تروح وتغدو لحاجاتها ... وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقى

(عمرو) بن قرنع المعافى يكنى أبا السمح من شعراء خراسان كان حالف إلى امرأة لأمه بن عبدالله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان وعمر به أمه وهجاه بقوله

قريش كرام يأميه سادة ... وأنت تحمل دعي مسود
تحود لمن تحشى سداه لسانه ... وعيرك بعطى راغما وتحود
اذا راغب يوما أتاك حرمته ... وان حقه فالجود منك عتيد
وأنت اذا حربٌ تسامى غولها ... تجود هبوب القاء بدرد

فظلمه أمه فاستحبى فلما قدم المهلب خراسان بعد أميه آمن عمراً فظهر فمدحه مولى لأمه فلم يعطه المهلب فهجاه عمرو بن قرنع بأبيات منها

فهلا مسحت اليوم من قد أجرته ... ولم تمس خماً تمهم تمرع
أأعطسه الميثاق ثم حبسته ... وكنت لنفس من حياتك تمرع
فلا تذكرن خيرا فلست بأهله ... وحارك ناو عرسه متصعصع
فلو كنت حر أيامهات لم تكن ... دليلا وفي كفيك عضة موقع
ولكن أبى قلب اطيرت بناته ... عليك فما تحرى ولا تتسمع
تجلاب عارا يامهات فالتمس ... لنفسك عذرا والعذور محدع
غدرت أبا السمح عمرو بن قرنع ... وأسلمته لما بدا الموت يلمع
ولمت دون المغافى حتفه ... فلما كريم جاره فمايروع

(عمرو) بن عمرو بن قرنع المغلى من شعراء خراسان خبيث اللسان هجاء للأمراء المهلب وابنه يزيد وخالد بن عبدالله بن خالد بن اسيد. ثم قوله ليزيد بن المهلب

انت كر السديس مسحب الفلـ ... ـب لئيم الفعال غير نصار
وابوك الذى تضاف اليه ... عاجز الرأى زنده غير وار
لسما فاعلما اذا القوم نادوا ... لنزال وباردوا فى الغرار
بصبورين حين تحتدم الحر ... ب ولا سابقين فى المضمار

وقوله : جدلك يرعى نعماً حزتها فاعم ولانشق ابا خالد
ونم على فرشك مستضعفاً لاشهدن يوماً مع الناهد

(عمرو) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس . روى المدائنى عن عوانه انه سمى الأشدق لأنه صعد المنبر فبالغ فى شتم على رضى الله عنه فأصابته لقوة وقتله عبد الملك بعده لأنه دعا الى نفسه لما استخلفه عبد الملك على دمشق وجهه لقتال مصعب بن الزبير . فعاد الى دمشق وصالح عمرا ثم غدر به وقتله . وعمرو هو القائل لعبد الملك

يريد ابن مروان أموراً أظنها ستحملنى منى على مركب صعب
وان يبعد الأمر الذى كان بيننا نحل جميعاً فى السهولة والرحب
وان تعطها عبد العزيز طلامه فأولى بها منا ومنكم ذو حرب

وهو القائل لمعاوية بن أبى سفيان وكان عرض عليه قضاء دين أبيه

حزتك الرحم عما يابن حرب جزاءً يستحق به الثواب
عرضت قضاء ماأوصى سعيد به من دينه والحرب داب

وله: لعمرك إنى فى العلاء لذو سرى وبالليل عن بعض السرى لنؤوم

(عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى. يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد وكانت أخذت درع ابنتها عبدة المذبوحة بنت عبد الله ابن يزيد بن معاوية وكانت ذبحت أيام عبد الله بن على بالشام فقال عمرو يهجو عمته ويرميها بتطبب نصرانى يقال له وهب

ياعبد لاتأسى على بعدها فالبعد خير لك من قربها
لابارك الرحمن فى عمتى ما أبعد الايمان من قلبها
تلك أم موسى بنت عمرو التى لم تخش فى القسيس من ربها

وله فيها : لابارك الرحمن فى عمتى وزادها فى غيها ضعفه
مازوجت من رجل سيد يارب إلا عجلت حتفه
ولا رأينا قط زوجاً لها أبلى حديداً عندها حفه

وله فيها: ياليتنى كنت وهباً كى تطاوعنى وأنجحت عندها يازيد حاجتنا
قس وضىء لطيف الخصر مختلف هانت على عمتى فى القس سخطتنا

(عمرو) بن عتاب التيمى تيم الرباب أحد بنى ربيع اسلامى . قال يرثى أخاه عباد بن عتاب

كأنه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزيئه دهر قبل عساد

(عمرو) بن رياح المرى من بنى حارثه بن عثمان كان يهجو أباه وحزه السعدى وعمرو وهو القائل: آباؤنا بن أوس وعثمان (١) الأولى بلغوا مع الرسول تمام الألف وائتسوا

وما وفى معهم من غيرهم أحد آلافاً ومحدلوا عنهم ولا نكسوا

(عمرو) بن العرندق بن العجير (٢) السلولى من قيس عيلان سائر الشعر وحده العجير شاعر من المخسرمين وكان أبوه العرندق

(عمرو) بن رئاب الأسدى الحذمى ٣ وهو عم المعتبر الشاعر الذى وفد على المهدى ومن قول عمرو بن رئاب

مباسو لحأوآل مضرس (٤) وبنو اشتريد وفرس الجحاف

(عمرو) بن الصدى العمرى من بنى حويره . يقول فى قتل وكيع بن رفيد ابن الحارث الكلابى وزياد بن عمرو العقيلى

ونحن قتلنا العامرى عميده زيادا وصلنا بعده بوكيع

(عمرو) بن حسان بن هانىء بن مسعود بن قاسط بن حالد من بنى الحارث ابن همام بن مره بن ذهل بن شيبان . كان صاحب شراب اسمه زوع شعره فى وصف المجالس والمدامى . يقول

ألا يا آم عمرو لا تلومى اذا اجتمع المدامى والمدام

أقم ما بين ناهلى يساف بأبره طلى ما ان تنام

ناهلى أى شاربى مسرب بعامين . وطلمه روحه . وله فى رواية حماد بن اسحاق وغيره يرثيها لعمرو بن الأهتم التغلبى

ما بال قوم أعربوا حلمهم ان قيل يوماً بن عمرا سكور

ان أك سكيرا فلا أسرب السوءل ولا يسلم منى المعير

الرق ملك لمن كان له والملك منه طويل وقصير

منه الصبوح الذى يحمى لثه غفرى ومالى كثير

(عمرو) بن أوس بن عصمه العمدى أحو أبى الحويره عاصى بن أوس وعمرو

---

(١) عثمان بن عمرو بن أدد بن طابخه رهط من مزينه. ك. (٢) بالأصل : العجير بتشديد الياء وبعدها راى وأظنه خطأ . ك (٣) الحذمى بنسبه الى حذيمه بن مالك ابن نصر رهط من بنى أسد . ك . (٤) مضرس بن ربعى بن لقيط الأسدى. ك.

هو القائل فى على بن عبد الله بن عباس

يا ابنَ صريح الحسب المهذب أنتَ النجيبُ للنجيبِ المنجب

ورويت له فى العريان بن الهيثم بن الاسود النخعى ومنها :عريان ياطيب يا ابن الطيب.

(عمرو) بن ذكينة الربعى الخارجى من الشراة كتب الى عمر بن عبد العزيز لما استخلف

قل للمولى على الاسلام مؤتمناً وقد يرى أنه رث القوى واهِ
أردى به معشر غـذوه مأكلةً بنخوةِ العز والانزافِ والباه
انا شرينا بدين الله أنفسنا نبغى بذاك اله أعظمَ الجـاه
ينهى الولاة بحد السيف عن سرفٍ كفى بذاك لهم من زاجرٍ ناه
وان قصدت سبيلَ الحق ياعمرا أحاك فى الله أمثالى وأشباهى
وان لحقت بقوم كنت واحدهم فى جورِ سيرتهم فالحكم لله

(عمرو) بن عامر الحارثى يعرف بابن هند من أهل نجران«١» يقول

أرقتُ للوعة هم سرى فبت أراعى النجومَ المثولا
اذا قلتُ ولنْ تداعت لهـا غياطل تؤيسنى أن تزولا

(عمرو) بن أبى عمارة الخنيسى الاردى جاهلى يقول

دعوتُ فثابنْ من حنيسٍ عصابة إلى الصوت مشى المخمقات الرواقل

(عمرو) بن أشيم الازدى جاهلى يقول

شاقتك أطعان بكرن بكورا ومجاسرب عن ذى الاصابع زورا

(عمرو) بن طلة وهى أمه وأبوه معاوية بن عمرو بن مبذول من بنى مالك بن النجار الخزرجى كان عمرو بن طلة قائد الخزرج فى حربهم مع الأوس ومن قوله ويقال إنه للحارث بن عبد العزى الحزرجى :

أصحا أم قد نهى ذكره أم قصى من لدةٍ وطره
ام نذكرت الشباب وما ذكرك الشباب أوعصره

(عمرو) بن امرىء القيس من بنى الحارث بن الخزرج جاهلى . يقول فى بنى مالك بن العجلان النجارى

يامل والسيـد المعمم قد يبطره بعض الرأى السرف
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والامر يختلف

---

(١) بالأصل : بحراء ، وفوقه لفظ كذا، والصواب فى كتاب ابن الجراح.

فسابد سماك يعرفونك كما يبدون سماهم فتعرفون

(عمرو) بن ثعلبة وقيل عمرو بن رومه الواقفى الأوسى جاهلى يقول

اما تريبا وقد حفت محالسنا والموت أمر لهذا الناس مكتوب
فقد غنينا وفينا سامر غنج وساكن كأنى الليل مرهوب
منا الذى هو ماإن طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب

(عمرو) بن سيار بن مرثد السكونى أبو النيل جاهلى. يقول فى رواية محمد بن داود

لججنا ولجت هذه فى التجنب ولط القناع بينا فى التنقب

وهذه القصيدة لحية بن المضرب الكندى فى أخيه معدان بن المضرب أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهم .

(عمرو) بن عبد مناة الخزاعى . ويقال هو ابن عبد مناف جاهلى . يقال انه أول عاشق فى العرب وهو القائل فى ليلى بنت عبينة الخزاعيه

أرى العهد من ليلى حديثاً ونائياً هو النأى لايأتى الحبب لياليا
هو النأى لاأن تشحط الدار مرة ولكن نأى الدهر ألا تلاقيا

(عمرو) المتنكب الخزاعى وهو عمرو بن حابر بن كعب من بنى عدى بن عمرو . شاعر قديم لقب بقوله

تنكبت للحرب العصوص التى أرى ألا من بحاربْ قومه يتنكب

هذا فى رواية ابن دريد وأبى العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدى: ولقيط سمى بذلك لقوله: فان يخرجوا فى الحرب أفرح بخرجهم وان يسكبوا يوماً من الدهر أسكب

(عمرو) بن جعدة بن فهد بن عبد الله الخزاعى يقول

صدفت أميمة لات حين صدوف عنى وآذن صحبتى بخفوف
لما رأيتهمُ كأن نبالهم بالجزع من نقرى نجاء حريف
وعرفت أن من يثقفوه يتركوا للسبع أو يصطاف شر مصيف
أيقنت أن لاشىء ينجى منهم إلا تفاوت جم كل وظيف

(عمرو) بن الحارث بن عمرو الخزاعى جاهلى . يقول

نحن ولينا البيت بعد جرهم لنمنعه من كل باغ وآثم
ونقول مايهدى له لا نمسه نخاف عقاب الله عند المحارم

(عمرو) بن مالك النخعى ثم الكعبى من بنى رألان جاهلى . يقول

ومرت تسحب الربطـــة تدعو يابنى كعب
ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشعب

(عمرو) بن نعامة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن حارجة الطائى . ويقال عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن رومان . يقول

مهما لى الليلة مهما لية أودى بنعلى وسربالية
الخيل قد يحشم أربابها الشـ ق وقد تعتسف الداوية
إنك قد يكفيك درء الفتى وبغيه أن تركض العالية

وله يحض عمرو بن هند على زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم

من مبلغ عمراً بأ ن المرء لم يخلق صباره
وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
فاقتل زرارة لا أرى فى القوم أوفى من زرارة

(عمرو) بن غزية المعنى الطائى يقول

أبلغ بنى ثعل بأن ديار كم قفر الى الكومين «١» فالصياح
لولا بنو عمرو بن سلمى أصبحت أنعامكم نهباً بغير سلاح

(عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائى جاهلى يقول

اذا استطعت يوماً أن تكونى لمحص قتيل رحيل القوم عرس الكروس «٢»
اداً تعلقى فى رحل أبيض ماجد طويل نجاد السيف ليس بأكوس

(عمرو) بن أبجر الطائى البحترى جاهلى يقول

وقالوا قد جنبت فقلت كلا وربى ماجنيت ولا اجتشيت

(عمرو) بن النبيت الطائى البحترى جاهلى يقول فى رواية محمد بن داؤد

إنى وان كان ابن عمى عاتبا لمقادف من دونه ووراثه
ومعده نصرى وان كان امرأً متزحزحاً فى أرضه وسمائه

(عمرو) بن أبى صخر بن أبى حرثوم اليهودى أبو حمضة جاهلى يقول

أشط بحيرانك المنزل أم أنت لبينهم منقل
وقد عمروا بيننا حقبة فصرفهم دهرنا المعضل

---

(١) يريد بالكومين أجا وسلمى من جبال طيء . ك . «٢» الكروس بن زيد الطائى . ك .

مراقيد حين يحب الرقاد ان أحصب الناس أو أمحلوا
رأيت لها نضالها بارزاً على كل مل اذا يعزل

(عمرو) بن قعاس بن عبد يغوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى جاهلى يقول

بنو غطيف أسرتى فى الوغى هم خير من يعلو متون الرحال
سائل بنا حمير يوم الوغى اذا استحفروا هدجاً كالرئال

(عمرو) بن عمار الخطيب الطائى. كان شاعراً خطيباً صحب النعمان بن المنذر ونادمه وكان النعمان أبرش أحمر الشعر فعربد عليه يوما فقتله فقال فى ذلك أبو قردودة الطائى

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لاتفربن أحمر العينين والشعره
ان الملوك متى تنزل بساحتهم يوماً تطربك من نيرانهم شرره
ياحفصة كازاء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليمنه الحبرة

(عمرو) بن الخثارم البجلى[1] من بنى عشيرة جاهلى . يقول فى بنى أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجليين يمدحهم

ألا من كان مغتراً فانى لغربته على أفصى دليل
يغنون الغنى على غناه ويثرون فى حوارهم القليل

وله : دن بلاد قومك قد أتيحت رحل مكانهم حى شطير

(عمرو) بن شراحيل الهمدانى أبو بكر جاهلى قال يؤنب أبا كرب نمراره عمه

تركوا أبا بكر ينادى قائما قطعت دعائمهم فقطع مفصل
ياليتهم كانوا نساءً حيضاً كل امرىء منهم يثور بمغزل

(عمرو) بن قيس بن مسعود المرادى جاهلى . قال يرثى امرأته

سعيد قومى على سعدى فبكيها فلست محصية كل الذى فيها
فى مأتم كطباء الروض قد قرحت من البكاء على سعدى مآقيها

(عمرو) بن زياد «٢» بن نصب بن بداء بن نهد الهمدانى المرهبى شاعر جاهلى.

(عمرو) بن أبى الفوارس «٣» بن عامر بن سعد بن سمى بن مالك بن نصر بن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن الخثعمى يقول

تناسيت يادا الجوشن الامر قد خلا وأنت نجد اليوم مأنت ذاكر

---

(١) هامش: قال البلاذرى ويقال عامر بن الخثارم. (٢) هامش الاصل: عند الهمدانى صاحب الاكليل عمرو بن «رياب» عوض «زياد». (٣) بالاصل : عمرو بن الفوارس.

(عمرو) بن الصعق الخثعمى جاهلى يقول

أأبكيت الجبال بغير شجو وهل يبكى من الحزن السلام

(عمرو) بن حالد الهمدانى السبيعى جاهلى يقول

وماكان فى نسر هحف قتلته بوادى حراض ماتعد مراد

(عمرو) بن الفصفاض الجهنى جاهلى يقول :

إنا ثلاثة رهط عنك فى شغل بيانا ممرز عن حالنا حال

حق له أن يلاقى وسط معركة فى فتية كسيوف الهند أبطال

يبغون ما أبتغى ملقى نفوسهم منهم عراة من الأموال أمثالى

(عمرو) بن صيفى الجهنى من بنى حزامة جاهلى يقول

تركت أبا لأم يرشح نسلها وأنقذت من طول العمارة معقلا

(عمرو) بن الحارث بن أبى شمر الجهنى جاهلى يقول

تقاربى همبم لا أبالك لابد أنى ثالع قدلك كل قتال القوم قدبدالك

(عمرو) بن المرادة البلوى أحد بنى عوف بن ودم بن هميم بن دنىء البلوى يقول للنحار بن أوس العذرى الراوية واستلحق نظاماً من بلى بن عوف بن إلحاف «١» ابن قضاعه وذكر أنهم من قومه

وقد كنت ياالنحار ماتدعيهم وتعرض عنهم فى السمين العوارق

بميهم النحار إلحاق نسبه بلاأى وما النحار فيما بصادق

(عمرو) بن ذى الرحا القينى جاهلى يقول

بكرت على تلومى وتعصبى ومتى تردنى بالملامة أصعب

بكرت على فلم تزل مصحابها بغريض غادية وراح أصهب

(عمرو) بن أوس بن أسماء بن رئاب بن معاوية بن بلال «٢» بن سلى بن رفاعة ابن عدره بن عدى الجرمى جاهلى «٣» يقول

---

(١) هامش: الصواب بلى بن عمرو بن إلحاف . (٢) هامش : صوابه مالك .

(٣) هامش : عمرو بن أوس ليس بجاهلى لأن جده أسماء بن رئاب هو الذى حاصم بنى عقيل إلى رسول الله ﷺ فى العقيق الذى فى أرض بنى عامر بن صعصعة وليس الذى بالمدينة فقضى لجرم فقال أسماء

وانى أحو حرم كماقد علمتم اذا اجتمعت عند النبى المجامع (من جملة أبيات)

فأجلت سماء البيت عنها وعنهم فريقين مخبور يسر وهارب
كأنهم والنقع ينجاب عنهم رعيل نعام لفه القطر آئب

(عمرو) بن قدامة العذرى من بنى عامر جاهلى يقول

ياعمرو من للزاز خصم جائر بالغرم اذخصم الصديق فأضلعا

(عمرو) بن قعيط العذرى من بنى هند جاهلى يقول

ان كنت باكية من حر مؤذية فابكى الكرام بنى عمرو بن شماس
من كل أبيض نصل السيف معلقه كأنما يهتدى منه بمقباس

(عمرو) بن شراحيل بن عبد العزى بن امرىء القيس الكلبى جاهلى يقول

تركت كعباً وكعب قائم ردن كأنه من جمال الريف مهشوم
يا كعب انا قديماً أهل سابقة فينا السنام وفينا المجد والخيم

(عمرو) بن عروة بن الغداء الكلبى الاجدارى يقول

تباغت عدى بينها وتناضلت الى وأهل العلم قاض وحاكم

وله: وبدا النجم فى السماء سحيرا مستقلا كأنه عنقود
وتدلت بنات نعش فعادت مثل نعش عليه ثوب جديد
وكأن الجوزاء لما استقامت وتدلت سرادق ممدود

(عمرو) بن زيد بن المتمنى بن عبد الله بن الشجب بن عبدود الكلبى جاهلى يقول

فلوكنت بعض المقرفين وعاجزا لكنت أسيراً فى جبال محارب
وقفت على عمرو الذناب غدية وروحته بالأمس عن ذى تناضب

(عمرو) بن الأسود الكلبى الأجدارى جاهلى يقول

وان يك صادقا بالتيم ظنى يشب الحرب ألوية كرام
فما أدرى وعلى سؤف أدرى أحل مال أهيب أم حرام
وأهيب معشر من جذم كلب لهم نسب وآلهم قدام

(عمرو) بن عبد ود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبى وهو ابن شعاث الأصغر وهى أمه وهو احد بنى تيم اللات بن رفيدة من كلب مخضرم وبقى الى زمن معاوية بن أبى سفيان وكان هجاءً لقومه . وهو القائل يمدح سعيد ابن العاص وأمه من بنى عامر بن لؤى ويهجو عبد الله بن خالد بن أسيد وأمه ثقفية

قصرت ياعبد الاله عن العلى سيكفيك ماقصرت عنه سعيد

فتى أمه من آل حسل كريمة وأمك ينمبها بوج عبيد

(عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائى يعرف بابن درماء وهي أمه . ذكره أبو سعيد السكرى .

(عمرو) بن مالك النميرى يعرف بابن منشا وهى أمه وهو من بنى نمير بن عامر يقول

تركت الضأن تحلبها سمير بجنب الضمر عامرة العيال
حسبت بنى المقشب يا بن طلق مألعس من أحاديث الضلال

(عمرو) بن جمادة الجراعى جاهلى يقول

فلا والله ما أكسو غلاما دعا لحيان ثوباً ماحييت «١»

(عمرو) بن عبد الله المرادى

عقرت ولم أعقر بها من هوانها على ولكنى رهنت المهالكا

وله يرد على الضبي الذى ارتحر يوم الحمل وقد أحد بحطامه :

لم تغصبوا الله ولا للحمل كم قاتل منهم لاحير ولا شكل

(عمرو) بن أبى الحر بن عمرو بن شرحبيل الكندى مخضرم يقول فى رواية دعبل

تهددنى كأنك ذو رعين تأنعم عيشه أو ذو نواس
فكم قد كان قبلك من نعيم وملك كان فى الاقوام راس
تبدل بعد ثروته وأضحى تنقل من أناس فى أناس

ورواه غيره لعمرو بن معدى كرب قاله فى سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه .

(عمرو) بن مالك الجهنى مخضرم له شعر

(عمرو) بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدى يقول فى حبر له مع على عليه السلام :

رهنت يمينى عن قضاعة كلها فأنت حميداً فيهم غير مغلق

(عمرو) بن معاوية بن المتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . فارس مشهور كان ينقله الصوائف أيام معاوية وهو الذى فضل الخيل العراب على الهجن والبراذين فى المغازى فقال :

انى امرؤ للخيل عبدى مزية على فارس البرذون أو فارس البغل
وانى على هول الجبان لنازل منازل لم ينزل بها عرب قبلى

(١) هاهنا خرم فى نسخة الاصل .

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم ولاه الأهواز ثم غضب عليه واغزه فقال

تهادى قريش فى دمشق لطيمتى ويترك أصحابى وما ذاك بالعدل
فان يمسك الشيخ الدمشقى ماله فليس على الدنيا بمستحكم العقل

(عمرو) بن مبردة العبدى ويقال عمرو بن مبرد وهى أمه وهو أحد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . وهو اسلامى أنشد له عبد الملك ابن مروان لما استتب سوء مسلمه وكان ابن أمه

بهيتكم أن تحملوا هجماتكم على حاسكم يوم الرهان فدركوا
فتقتركم فيه ويسفح سوطه وتحدر ساقاه فما يتحرك
وهل يستوى البرازهذا ابن حره وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك
وأدركه خالاته فاحتملنه الا ان عرق السوء لابد مدرك

فأحاله مسلمة بشعر تمدح فيه أولاد الاماء.

أبو الأسود الدؤلى اسمه فى رواية دعلج وعمر بن شبه (عمرو) بن ظالم بن سفيان الكنانى . وفى روايه أبى عبيد ومحمد بن سلام وأحمد بن حنبل وابن معين(١) وغيرهم ظالم بن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله ﷺ وهاجر الى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وقد تقدم خبره

(عمرو) بن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى . أبو أحد العشرة رضى الله عنهم . وعمرو هو الغائل فى روايه اسحاق الموصلى

أمن آل ليلى بالملا متربع كما لاح وسم فى الذراع مرجع
ظلال بروحاء الطريق كأنى أحو حمة أوصاله تتقطع
وأتبع ليلى حيث سارت وحيمت وما الناس الا آلف ومودع

أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبه بن أبى معيط الأموى يكنى أبا الوليد وأبو قطيفه لقب غلب عليه . يكثر القول فى الحبس الى وطئه بالمدينه لما أخرجه ابن الزبير عنها مع من أخرج من بنى أميه وبنى هاشم الى الشام فى ذلك

اقصر فالحل دلحماء بينهما أسهى الى العلياء من أبواب حيرون
الى البلاد فما حارت قرائنه دون رحى عن الفحشاء والهون

(١) فى الاصل : ابن معن .

وقوله: ألا ليت شعري هل تغير بعدنا حبوب المصلى[1] أم كعهدي القرائن
أحن الى تلك البلاد صبابة كأني أسير في السلاسل راهن
بلاد بها أهلي ولهوى ومولدي حرت لي طيور السعد فيها الأيامن
وما حرجيا رغبة عن بلادنا ولكنه ما قدر الله كائن

وهذان البيتان مما غنى به معبد . وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عامه في الاذن عبد الله بن جعفر وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفي الحق أن ندعى اذا ما دعوتم ونقصى اذا ما تأمنون ونحجب
ونجعل دوني من دونكم حرام بكفي قاس يتلهب
فهل أنتم داويتم الكلم ظاهراً فمن لفروح في الصدور تجوب[2]

ويروى فان أنتم .

(عمرو) بن محلاة الكلبي . ويقال هو ابن محلاة الحمار وبعضهم يقول هو عمرو بن المحلاة ويقال ابن محلى والاول أثبت . وهو اسلامي حزري . يقول لبني مروان وكان مداحاً لهم

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله نحيرون إدلا تستطيعون مبرا
وأيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزرا
فان تكفروا نعمى مضت من بلائنا وان نمحونا بعد لن نجبرا
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فأبصرا

وله: طعنا ريادا في استه وهو هارب وثوراً أصابته السيوف القواطع
فلن ينصب القيسي للناس راية من الدهر إلا وهو حزيان خاشع

(عمرو) بن حكيم بن معية التميمي من بني ربيعة الجوع اسلامي يقول

حلبلي أمسى حب حرقاء عامدي وفي القلب منه وقرة وصدوع
ولو جاورتنا العام حرقاء لم نبل على حدثنا ألا يصوب ربيع

وله : هل تعرف الدار من أم وهب اذ هي جود عجب من العجب
تقتل كل ذي روح وعزب

(عمرو) بن الهذيل الربعي يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية ونزل بأحا حتى نجلت العصبية

---

(١) بالاصل : بعيد المصلى . (٢) هامش : تجوب تشقق .

ونحن أقنا أمر بكر بن وائل وأنت بنأج لاتمر ولا تحلى
وماتستوى أجساب قوم تورثت قديما وأحساب نبتن مع البقل

وله : فدى لسيوف من ربيعة بحجحت أخاها سجستانا بحير بن سلهب

(عمرو) بن شيبان بن ظالم من بنى حلس بن نفاثة بن الديل بن بكر بن كنانة له أشعار.

(عمرو) بن الأيهم بن أفلت التغلبي نصراني جزرى كثير الشعر . وقيل اسمه عمير ويقال هو أعشى بنى تغلب . ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت . على من تخلف قومك . قال : على العميريين . يريد القطامى واسمه عمير بن شييم وعمير بن الأيهم ولعله صغره . ويروى له

مابال من سفه أحلامه ان قيل يوماً إن عمراً سكور«١»

فهذا يدل على أن اسمه عمرو ان كان هذا الشعر له«٢» .ولابن الأيهم قصيدة طويلة هجا فيها قيسا ومنها

قاتل الله قيس عيلان طراً ملهم دون غارة من حجاب
ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب
اذ جزينا قشيرهم وهلالا وأبرنا قبيلة ابن الحباب
فقتضينا ذنوبنا من عقيل وشفينا غليلنا من كلاب

ولهم فيهم : لايجوزن أرضنا مضرى بخفير ولا بغير خفير
اشربا ماشتهيتما ان قيساً من قتيل وهارب وأسير
شربة تترك الفقير غنياً حسن الظن واسقاً بالحبور

(عمرو) بن الزبير بن العوام . قتله أخوه عبد الله بن الزبير . وعمرو هو القائل فى أبى الورد مولى عمرو بن العاص

وليت رجالا يعجب الناس طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الورد

وله فى رفيقه : ونحن ملأنا السوق من كل صيقل معرض بين المنكبين شجاع«٣»

﴿ باب ذكر من اسمه عمير ﴾

(عمير) بن عمارة التيمى من بنى تيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقول فى يوم الوقيط وهو يوم كان لبنى قيس بن ثعلبة على بنى تميم

مددنا غارة مابين فلج وبين لصاف نوطئها الديارا

---

(١) بالأصل: شكور (٢) هذا الشعر موجود فى ديوان عمرو بن قميئة. (٣) هنا خرم بالاصل.

فما شعروا بنا حتى رأونا على الرايات ندرع الغبارا
وكم غادرن منهم من قتيل وآخر قد شددناه اسارا
كذاك الله يجزى من تميم ويرزقها المساءه والعثارا

(عمير) بن الصعاء الخزاعى . الصعاء أمه وهو عمير بن عياض أحد بنى مشوء بن عمرو بن حبشر بن عدى بن سلول . وهو القائل فى حرب كانت بينهم وبين كنانة فى الجاهلية

ولا تعاجلى المنية أستقد مقاد حيادى من عمير ومعبد
ولو أدركت خيلى عميراً ومعبدا وبعض ما آبوا بنافلة بعدى
لكانوا بأطراف القنا أو تبارعوا الى الحى أعناق المطى المعصد

وله : فلما أن تفرق آل ليلى حرت بينى وبينهم الطباء
حرت سنحا فقلت لها احيزى نوى مشموله قتى اللقاء

مشمولة مكروهة كما تكره الشمال فى الشتاء لبردها . وقد روى هذان البيتان لزهير بن أبى سلمى .

(عمير) الحنفى هو القائل فى رواية المدائنى رحمه الله

ربما تجزع النفوس من الأمـ ـر له فرجة كحل العقال

وهذا البيت يتبارع . ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج رأنه لما صار بالعمق سمع قائلا ينشد

صبر النفس عند كل ملم ان فى الصبر حيلة المحتال
لاتضيقن فى الامور فقد تفـ ـرج غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الأمـ ـر له فرجة كحل العقال

وبعى الحجاج . قال ولا أدرى بأيهما كنت أشد فرحا أبمونه أم بقوله فرجة .

(عمير) بن قيس بن حذل الطعان الكنانى . كان يفخر بالنسىء للشهور الحرم كان اليهم فى الجاهلية :

لقد علمت معد أن قومى كرام الناس ان لهم كراما
فأى الناس لم يسبق بوتر وأى الناس لم يعلك لجاما
ألسنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما

(عمير) بن حيدع العجلى . وهى أمه أحد بنى حزاعى من بنى عجل يقول

تركت أخا البطاح على ثلاث يكوس كأنه بكر عقير

وتتبعه اصائر واردات كما قدت من الحرر السيور
فلا تفخر على فار عجلا لهم عدد ادا حسبوا كثير

ابن عفراء اسمى هو (عمير) بن سنان بن عرفطه بن وهب بن أنمار بن مازن ابن مالك بن عمرو بن عمر . كان فارسا شاعرا غزا بلاد وتقبل مع سمرة بن جندب فضرب رقبة بالسيف فاجرم فقال ابن عفراء

ولولا صربي رقبة باطل اساري منهم قتلوا السمال

(عمير) بن صابىء بن الحارث التيمي وهو وأبوه ممن سكن الكوفه وهما شاعران ذكرهما معا . حبس عثمان بن عفان رضي الله عنه صابىء بن الحارث لجنايه قوماً من الانصار فمات في الحبس فيروى أن عميرا كان أحد من دخل على عثمان في الدار وقتله رجلا فلما قدم الحجاج الكوفه كان عمير قد أخرج اسمه في بعث المهلب وكان عالي السن ضعيف الجسم فأحضر الى باله وسأل الحجاج أن يعفيه مكانه . وعرف الحجاج خبر عمير مع عثمان فضرب عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير

تحير فاما ان يزور ابن صابىء عميرا واما أن يزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك منهما ركوبك حولاً من الملح أشهبا

القطامي وهو (عمير) بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامه ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عمر بن بعلب . ولقب القطامي لقب قاله وبكى أبا سعيد ويقال أبا غنم وقيل اسمه عمرو والاول أثبت. وكان شاعرا فحلا رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره وكان في صدر الاسلام وهو القائل

أمور لو يدبرها حكيم اذا لمضى وهن ما استطاعا
ولكن الأديم اذا تفرى بلى وتعسا غلب القطاعا
ومعصية الشفيق عليك مما يزيد مره منه اسماعا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا
نرى العزون من استركوا وتحسبون من صدق المصاعا

وله : والعيش لا عيش الا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف يبتقل
والناس من يلق خيراً قائلون له مايشتهي ولأم المخطىء الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

وله : وهن ينبذن من قول يصبن به ... مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

(عمير) بن الأيهم بن أولت التغلبي النصراني. وقيل اسمه عمرو. وقيل للأحطل وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال : على العمير بن . يريد القطامي عمير ابن شييم وعمير بن الايهم وقد تقدم خبره.

(عمير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن حزابة بن محارب بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم حزري اسلامي . قاتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة . وهو القائل «١»

هما يوم شعيث بالغزل ... يوم انتضيناهن أمثال الشعل

اذ حر شعرور بأطراف الاسل

(عمير) بن جعيل التغلبي . يقول في رواية المبرد

اذا صيفت أمراً ضاق جدا ... وان هونت مهدا ضاق هدا

سأصبر من صديقي ان جفاني ... على كل الأذى الا الهوانا

فان الحر يأنف في جلاء ... وان حص الخماعة أن تهانا

وله : نوثق من إخاء الحر إني ... رأيت العبد في الخلان عبدا

نزيد الحر خيراً كل يوم ... وخير العبد قد يزداد بعدا

اذا جربا لغايه مكرمات ... كما هذا ويزداك شدا

أبو البلهاء (عمير) بن عامر مولى يزيد بن مزيد الشيباني يقول ويقدر ويت لغيره(٢)

نعم الفتى خمعت به اخوانه ... يوم الفجيع حوادث الأيام

طلق اليدين لمن يحل ببابه ... عطاف أكناف على الايتام

هش اذا نزل الوفود ببابه ... سهل الحجاب مؤدب الخدام

واذا رأيت صديقه وشقيقه ... لم تدر أيهما ذوو الارحام

﴿ باب ذكر من اسمه عومر ﴾

أبو قلابة الهذلي اسمه في رواية دعبل (عويمر) بن عمرو . وقال الزبير بن بكار اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان جاهلي قديم حجازي. وقد ولد

---

(١) هامش ط : في نسخة أخرى قتلته بنو تغلب يوم البليخ .

(٢) روى هذا الشعر لمحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي . ك .

النبي ﷺ من قبل امه أمسه ويقال لها قلابه بنت أبي قلابة وأبو قلابة عم المتنخل الشاعر وقد تقدم خبره .

(عوتم) بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل ورس شاعر هرب منه عنترة بن شداد العبسي فأخذ ماله وقال :

تركت بني رباسه غير فخر يحمون النساء لبس لهم نصير
أجير الناس قد علمت معد وما لي غير سيفي من مجير

وإياه عنى المسكك السلمي بقوله

أعير ما عيرت لنا ولكن حرعت وما المحافظ كالخروع[1]

باب ذكر من اسمه عمارة

(عمارة) بن صعوان الضبي من بني الحارث بن دلف . شاعر سيد من سادائهم يقول

أحارتنا من مجتمع يفترق ومن يك رهناً للحوادث يغلق

ومن لا يزل يوفي «٢» على الختف نفسه صباح مساء يأسه الخير لاحق

(عمارة) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي جاهلي . وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند حروجهم إلى الحبش . وعمارة هو القائل

ولست لسرب أم عمرو إذا انتسوا نساب المدامى منهم كالعمائم
ولكنما يأتم عمرو بدعمها تمرله الريان لبس لعمارم ٣
أسرك لما صرع القوم وانتسوا أن احرح منها عاتماً غير عارم
حلما كأني لم أكن كنت منهم وأبس الخداع من صفاق المبادم

وقال لعمرو بن العاص يحسه على سعر حاضه به

كم مثل أمك قد رددت فلم منها أصب سهماً ولا رددا
حملي فإن تؤنث تكن أمه لكاعاً أو تذكر يكن عبدا

وله : وأبيض لاوان ولا واهن السرى صحب إذا أولى العشائر صرن
فقام يحر البرد نوأى نفسه تكفيه من طول الحيا لحرت

(عمارة) بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس . نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه

ذكرني أخي ابن عفان قاتل ل لدى ذكره تمام طوال

---

(١) حرم في الأصل . (٢) في الأصل أيضاً «توفى» مع علامه معا . (٣) هامش : الصواب العمائم

عصمة الناس فى الهيات اذا حيـــف دواهى الأمور والزلزال
وثمال الأيتام فى الجدب والأزا ل اذا هبت الرياح الشمال
الوصول القربى اذا قحط القطـــر قديماً وعزت الأشوال

(عمارة) بن الوليد بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى . سلامى مدنى يقول

تلك هند تصد للبين صدا أدلالا أم صرم هند أحدا
أم نشكى به قروح فؤادى أم أرادت قتلى ضراراً وعمدا
أيها الناصح الأمين رسولا قل لهندمنى اذا جئت هندا
قدبراه وشفه الوجد حتى صار مما به عظاماً وجلدا
ماتقربت بالصفاء لأدنو منك إلا تأبى وازددت بعدا

(عمارة) بن عطيه . لقيه الأصمعى وأخذ عنه .

(عمارة) بن فراس الحنفى . كان مع نصر بن سيار بخراسان وله فى ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها

أمست ربيعة فى مرو واحونها على عظيم من الاحداث والخطر
ياليت شعرى بمرو الشاهجان غداً أى الامير ين من بكر ومن مضر
تصلى بقتل ذريع فى منصصه حتى يصير دليلا غير ذى نفر

(عمارة) بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفى اليربوعى يكنى أبا عقيل . شاعر فصيح قدم من اليمامة فمدح المأمون ووجوه قواده واتصل باسحاق بن ابراهيم المصعبى وله فيه مدح كثير واجتمع الناس وكتبوا شعره وبقى الى أيام الواثق ومدحه وعمى قبل موته . وهو القائل يعاتب قوماً وأنشدها له ابن الاعرابى وكان المبرد يستحسنها

تبحثتم سخطى فغير بحثكم نخيلة نفس كان نصحاً ضميرها
ولن يلبث التخشين نفساً كريمة عريكتها أن يستمر مريرها
وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر كان صفواً غديرها
قد : عجبت لتغريسى نوى النخل بعدما طلعت على السبعين أو كدت أفعل
وأدركت ملء الارض ناساً فأصبحوا كأهل الديار قوضوا فتحملوا
وما نحن الارفقة قد ترحلت وأخرى تقضى حاجها ثم ترحل

وله فى خالد بن يزيد «١»

تأبى خلائق خالد وفعاله ... الا تحب كل أمر عائب
واذا حضرنا الباب عند غدائه ... أدنى الغداء الينا برغم الحاجب

وله فيه: أرى الناس طرا حامدين لخالد ... وما كلهم أوصت اليه صنائعه
ولن يتركوا الاقوام أن يحمدوا الفتى ... اذا كرمت أخلاقه وطبائعه
فى أمعز صراؤه فى عدوه ... وحصب وعمت فى الصديق منافعه «٢»

باب ذكر من اسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبى قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجمحى اسمه (عدى) وقد تقدم ذكر اسمه . والصحيح من قال ان اسمه عدى يقول الحارث ابن عباد ولى مهلهلا فى بعض الحروب التى كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ولو عرفه لقتله . فلما عرفه قال :

لهف نفسى على عدى ولهفا ... ف اذ أمكنتنى اليدان

وقيل ان عديا هذا هو أخو مهلهل والأصح انه هو الصحيح ان شاء الله تعالى .

(عدى) بن ربيعة التغلبى أخو مهلهل بن ربيعة . قال سلمة بن عاصم النحوى : عدى بن ربيعة هو القائل لما مات أخوه مهلهل فصدقه ذكر فيها من قتل من حروبهم من بكر يقول فيها

ما أرجى فى العيش بعد ندامى ... قد أراهم سموا لكأس حلاق
بعد عمرو وعامر وحصى ... وقتيلى سدوس وابن عناق

كل هؤلاء من تغلب

وامرئ القيس مت ما كرم أو ... دى وحلى على ذات العراق

«ما» هاهنا صلة . أراد ميت كرم . وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعة . وذات العراق الداهية

وكليب عز الموارس «٣» اذ غـ ... ـى رماة الاكف بالأعناق

---

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى الممدوح سنة ٢٣٠ . ك .

(٢) هامش الاصل أنشد الجحرى (لعمارة) بن راشد الخثعمى الهدلى ووصفه بالنصاحة قصائد منها : تذكرت نعمى يوم عقدان ذكرة ... مشى فى فؤادى والعظام فتورها
وهاج عليك الشوق آسان حيمه ... نفيض الحشا لم يبق إلا سطورها

(٣) فى هامش الاصل : عز الموارس أى زهم العبر .

حيـة بالطريق أربد لاينـ ـفعُ منه السليمَ نفث الراقى
فارس يضربُ الكتيبة بالسيـ ـفِ دراكاً كلاعب الخراق
ان تحت الأحجار حزماً وحوداً وحصياً ألدّ دا مغلاق

ألد . شديد الخصومة . مغلاق يغلق على حصمه حجته فلا يهتدى لها .

(عدى) بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عصية بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا عمير نصرانى عبادى . سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال أبو عمرو بن العلاء : عدى بن زيد فى الشعراء مثل سهيل فى الكواكب يعارضها ولا يجرى معها ، وكان عدى كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عمير بن زيد وكان كسرى مكرماً له محباً وكان عدى أنبل أهل الحيرة وأجودهم مبرة ولو أراد أن يملكه كسرى على الحيرة ملكه ولكن كان يحب الصيد واللهو ولم يكن راغباً فى ملك العرب . فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمى خلف اثنى عشر ذكراً وكان النعمان بن المنذر منقطعاً الى عدى فاحتال عدى حتى قلده كسرى من بين اخوته . ثم أن النعمان بعد تمليكه غضب على عدى يوماً فحبسه ولج فى أمره فجعل عدى يرسل إليه الشعر ويرققه فيأبى احراجه من حبسه . فلما رأى عمير أخو عدى ذلك كلم كسرى فى عدى فكتب كسرى الى النعمان بعزيمة ليرسلن به اليه . فبعث النعمان الى عدى سراً فغمه وقتله وبعث الى كسرى أنه قدمات . فلم يزل ابن عدى يبغى للنعمان الغوائل حتى قتله كسرى أبرويز وانقرض ملك اللخميين . فمما راسل به عدى النعمان قوله

لو بغيرِ الماءِ حلقى شرق كنت كالغصان بالماءِ اعتصارى

ينشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ به . وله القصيدة المشهورة يعاتب فيها النعمان بن المنذر ومنها

أيها الشامتُ المعيرُ بالدهـ ـر أأنتَ المبرأ الموفورُ
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الايـ ـام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون عززن أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور

وعدد جماعة من الملوك ثم قال

ثم بعد الفلاح والملك والأمـ ـة وارتهم هناك القبور

ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوتْ به الصبا والدبور

وله فى محبسه: فهل من خالد ماهالكنا وهل بالموت يالناس عار

وله: قد يدرك المبطىء من حظه والخير قد يسبق حرصَ الحريص

وله: عن المرء لاتسألْ وأبصر قرينه فان القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصرى انه قال: قال رسول الله ﷺ كلمة نبى ألقيت على لسان شاعر: ان القرين بالمقارن مقتدى.

القلمس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبه بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر جاهلى قديم. وهو أول من نسأ الشهور فى الجاهلية، والقلمس الشريف والنساءة الذين يحلون الاشهر الحرم ويحرمون الحل تتبعهم العرب على ذلك. وفيهم أنزل الله عز وجل (إنما النسيء زيادة فى الكفر) وقال القلمس بذكر ذلك:

لقد علمتْ عليا كنانة أننا إذا الغصن أمسى مورق العود أخضر

أعزهمُ سرباً وأمنعهم حراً وأكرمهم فى أول الأصل عنصرا

وانا لأرسامهم بمناسك دينهم وحزنا لهم حظاً من الحظ أوفرا

وإن بنا يستقبل الأمر مقبلا وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل: إن القلمس الأول هو حذيفه بن عبد بن فقيم وأنه هو القائل هذه الأبيات والله أعلم.

أبو طلق العائذى واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمى بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب، وهو عائذة قريش. نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الحمس ابن قحافة بن جشعم. عدادهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان.

(عدى) بن أمية الضبى من بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلى يقول فى فرسه «١» القرن

ياليت شعرى وليت أهلكت إرما هل يجزينى بما أبليته القرن

ألفيته دون أهلى مايسر به له حليب وتارات له لبن

حتى شتانابى المتنين مضطمراً يشأى الجياد بتقريب له عنن

---

(١) بالأصل: قرينه.

كأنه وجيارُ الخيل تطلبه مطرق الريش فى أطماره حجن
طاوٍ رأى أرنباً فانقض يطلبها ودونها من أعالى غائط شزن

(عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصى وهو جد جبير بن مطعم بن عدى الصحابى. وعدى هو القائل لعبد المطلب بن هاشم فى سقايته المعروفة باسقاية عدى

متى يدع مولى من موالىك نلقنى متى أدع مولى نوفل غير أوحد
متى أدع عواماً ويأت ابن أمه حزام مولى نوفل غير مفرد
ترى أسدا حولى بجد رماحها ويأنوك أفواجاً على غير موعد
بنو أمما فى كل يوم كريهة ومن نسل شيخ مجده غير مقعد

(عدى) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وهو الذى أخرج زينب بنت رسول الله ﷺ فعرض له هبار بن الاسود فرمه بسهم وأفلت وقال

عجبت لهبار وأوباشِ قومه يريدون إخفارى ببنت محمد
ولست أبالى ما تقيب صحيفهم اذا اجتمعت يوماً ندى بالمهند (١)

(عدى) بن حاتم الطائى يكنى أبا طريف. وكان نصرانيا. وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ونبت على اسلامه فى الردة وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته فقال أتعرفنى يا أمير المؤمنين قال نعم أنت الذى آمن اذ كفروا ووفى اذ غدروا. وكان مع على بن أبى طالب رضى الله عنه فى حروبه وكان أعور فقئت عينه يوم الجمل وهو القائل لمعاوية

يحاولنى معاوية بن صخر وليس الى التى يبغى سبيل
يذكرنى أبا حسن عليا وحطى فى أبى حسن حليل

وبلغ عشرين ومائة سنة ووقع بينه وبين المختار بن أبى عبيد لما غلب على الكوفة أمر تشاجرا فيه فهم عدى بالخروج اليه ثم عجز عن ذلك لكبر سنه وضعف جسمه فقال

أصبحت لا أنفع الصديقَ ولا أملك ضرا للشانىء الشرس
وان جرى بى الجوادُ مطلقا لم تملك الكفّ رجعة الفرس

(عدى) بن عمرو بن سويد بن ريان الاعرج الطائى المعنى وقيل اسمه سويد ابن عدى وهو مخضرم يقول:

تركت الشعر واستبدلت منه اذا داعى صلاة الصبح قاما

---

(١) اورد فى السيرة هذين البيتين مع اختلاف وهما منسوبان الى كنانة بن الربيع. ك.

كتاب الله ليس له شريك ... وودعت المدامة والمداما
وحرمت الخمور وقد أرانى ... بها سدكاً وان كانت حراما

اللجلاج واسمه (عدى) بن علقمة الجسرى سمى اللجلاج بقوله

فما انا باللجلاج ان لم يرقعوا ... دلادل اثواب «١» يجرونها رفلا

(عدى) بن وداع الاردى الشاعر الأعمى .

(عدى) بن غطيف الكلبى

يامن يرى طعنا تيمم صرحدا ... يحدو بها حوران فهى ظماء
أحبرت بالجولان روضاً ممرعاً ... فكأن حارثة لهن لواء
لما احتللن حليمة من جاسم ... طرح العدى وأدرك الأهواء
حللن حير محل حى سوفه ... وأتى لهن من الملوك حباء

(عدى) بن خرشة الخطمى من الأوس يقول :

ولست برافع صوتى بسوء ... على الكنات آخر ما حييت
وتوقد بالفناع الليل نارى ... نحش ولا يحس لها خمود

(عدى) بن الرعلاء الغسانى والرعلاء أمه وهو القائل :

كم تركنا بالعين عين أباغ ... من ملوك وسوقة ألقاء
فرقت بينهم وبين نعيم ... ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات واستراح بميت ... انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش ذليلا ... كاسفاً باله قليل الرجاء
فأناس يمصون ثماداً ... وأناس حلوقهم فى الماء
ربما ضربة بسيف صقيل ... بين بصرى وطعنة نجلاء
وغموس تضل فيها يد الآ ... سى ويعيا طبيبها بالدواء
رفعوا راية الضراب وآلوا ... ليذودن سائر البطحاء
فرفعن العقاب للطعن حتى ... جرت الخيل بينهم بالدماء

وله : انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى ... مالى ويكرهنى ذوو الاضغان
وأعيش بالنيل القليل وقد أرى ... ان الرموس مصارع الفتيان
وتظل تخلجنى الهموم كما ترى ... دلو السقاة تمد بالاشطان

(١) فى هامش الاصل : اسافل الاذيال مااسترخى منها .

(عدى) بن الرقاع العاملى وهو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع بن عمر بن عذرة بن سعد بن معاوية بن قاسط بن عمبرة بن زيد بن الحاف بن قضاعة يكنى أبا داود ويقال ابا دواد كان ابرص وهاجى جرير بن الخطفى واجتمعا عند عبد الملك فأنشده عدى قصيدته التى اولها : عرفوا الديار توهماً فاعتادها .

قال جرير : فحسدته على أبيات منها حتى أنشد فى صفة الظبية والغزال :

رحى أغن كأن ابرد ذوقه . قال جرير : فرحمته . فلما قال :

قلم أصاب من الدواة مدادها . رحمت نفسى وحالت الرحمة حسداً . وفيها يقول :

وقصيدة قد بتّ أجمع بينها حتى أقومَ ميلها وسنادها
بطر المثقف فى كعوب قناته حتى يقيمَ ثقافه مناآدها
وعلمت حتى ماسائل عالماً عن علم واحدة لكى أرددها

وله : لايبرح المرء يستقرى مصاحعه حتى يقيم بأعلاهن مضطجعا

ومما يستحسن من قوله يصف فعل سنابك الحمارين اذا عدوا

يتعاوران من الغبار ملاءة غبراء محكمة هما نسجاها
تطوى اذا علوا مكاناً ناشزاً واذا السنابك أسهلت أشراها

(عدى) بن حزاعى بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطائط بن حشم بن ثقيف اسلامى .

الأعور النهانى الطائى اسمه (عدى) بن أوس وقيل اسمه سحمة بن نعيم وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسان السليطى عليه

أقول لها أمى سليطاً بأرضها فبئس مناخ المارلين حرير
ألست كليبياً وأمك كلبية لها عند أطناب البيوت هرير

فأجابه جرير : وأعور من نبهان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نبهان أمنهاره فأعمى وأما ليله فبصير

﴿ باب ذكر من اسمه عثمان ﴾

(عثمان) بن الحويرث بن أسد عبد العزى بن قصى القرشى جاهلى . كان هجاءً لقريش وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومى :

وإنى امرؤ من جذم كعب مقابل وأنت ضعيف الجد ألصق ملصق
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناس إلا العالم المتعمق

الم تعلم بأن الليث يعدو على أقرانه ثبت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صولى وتطرق حين أندو من مكانى
وانك يا ابن شملة أم رئم خفيف القلب محرور اللسان
فكيف ترومنى وتريع نفسى بعسب تيوسك الخمر القوانى

(عثمان) بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله رضى الله عنه يقول

غنى النفس يغنى النفس حتى يكفها وان مسها حتى يضر بها الفقر
وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بكائنة الا سيتبعها يسر

وكان يقول اذا جاءه الأذان فى الصلاة

مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلا

أبو قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم . أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ومات فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما . وهو القائل فى رواية دعبل اذهبى بالهو فاستمعى حبره بالدى فعلا وسليه فى ملاطفة كم وصلناه ثم وصلا

(عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص ابن لؤى بن غالب ويكنى أبا السائب . وهو من المهاجرين الأولين وهو أول من دفن بالبقيع من المهاجرين رضى الله عنه . وكان هاجر الى أرض الحبشة فبلغ أن أمية بن خلف (شتمه) (١) فقال عثمان رضى الله عنه :

أتيم بن عمرو الدى فار ضغنه ومن دونه الشرمان والترك أجمع
أأحرحتنى من بطن مكة آمنا وألحقتنى فى صرح بيضاء تقدع
تريش نبالاً لايؤاتيك ريشها وتبرى نبالا ريشها لك أجمع
فكيف اذا ما بتك يوماً ملمه وأسلمك الاوباش من كنت تجمع

(عثمان) بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك ابن حطائط بن جشم بن ثقيف . وكان يقال لعثمان فارس السرح وكان قد شد على عمرو بن معدى كرب فى الجاهلية فهرب عمرو فقال عثمان

لعمرك لولا الليل قامت مآتم حواسر يحمشن الوجوه على عمرو
وأفلتنا فوت الاسنة بعدما رأى الموت والخطى أقرب من شبر

(١) بياض بالاصل فيه لفظ كذا .

بحث برجليه سبوحاً كأنها عقاب دعاها جنح ليل الى وكر

(عثمان) بن حنيف الانصارى كان على البصرة فى أول أيام على بن أبى طالب رضى الله عنه فلما أقبل أصحاب الجمل الى البصرة قاتلهم عثمان وهو القائل فى رواية الاصمعى :

رأيت الحروب فشيمتى ولم أر يوماً كيوم الجمل

وهى أبيات تروى لغيره .

(عثمان) بن عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أمه بنت الزبير بن العوام وهو القائل

وان تك هند محدكم وساءكم فان حوارى النبى كريم
وان تك هند أمكم دون أمنا وان لنا فى الأكرمين أروم

وله : أبونا أبوسفيان أكرم به أبا وحدى الزبير ماأعف وأكرما
حوارى رسول الله يضرب دونه رؤوس الاعادى حاسراً وملأما
وخالى ابن اسماء الذى قد علمتم يشمه يوم الروع فى الحرب ضيغما

(عثمان) بن مسعود الصبى قاول حصين بن المنذر الرقاشى بحضرة قتيبة بن مسلم بخراسان فغلبه حصين وقال عثمان يخاطب قتيبة :

تغرى حضينا وحصبن عائله تشتم عرضى هلتك الهابله
تبغى سقاطى يال قومى باهله قبيلة فى الأولين واغله

فأجابه حضين بأبيات منها

فان تك قد لاقيت منى شكيمة فما يوم عبس من رقاش بواحد

(عثمان) بن رجاء بن حاتر بن شداد احد بنى عوف بن سعد من الأبناء لما قتل بجير بن وفاء التميمى بكير بن وساج احد بنى عوف بن سعد وذلك بخراسان فى ولاية المهلب قال عثمان

لقد هاجوا على عمرو يوماً توارت شمسه من غير غيم
أحاذر أن تعاجلنى المنايا ولما أحز بالمثلات قومى
ولم أنهلهم ماأنهلونى ولم أجعل لهم يوماً كيومى
عماساً ضرسوه بكل ليث الى الأعداء ذى درء وضيم

وله يحض رجلا من الأبناء من آل بكير

لعمرى لقد أغضيت عيناً على القذى وبت بطيئاً من رحيق معتق
وخليت ثأراً طل واحترت يومه ومن يشرب الصهباء بالوتر يسبق

فلو كنت من عوف بن سعد ذؤابة ترقت بجيراً فى دم مترقرق
فقل لبجير نم ولا تخش ثائراً لعوف فعوف أهل شاء حبلق
فهبوا فلو أمسى بجير كهدكم صحيحاً لغاداهم بجأواء فيلق

(عثمان) بن صدقة بن وثاب من شعراء خراسان يقول لمسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طخارستان من قبل نصر بن سيار

حيرنى مسلم مرا كبه فقلت حسبى من مركب حكما
هذا فتى عامر وسيدها كفى بمن ساد عاماً كرما

يعنى الحكم بن نميلة بن مالك النميرى .

(عثمان) بن حيان المرى . كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى أيام ولايته المدينة ضربه حدين فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم . فقال عثمان

نام بنو حزم وما نمت عنهم وما ليل موتور كريم بنائم
رأيت أبا بكر اذا ما لقيته تشذر حامى واصطكاك الأداهم

وقال : نحن ضربنا الفاسق ابن حزم حدين لم نخلطهما بظلم

(عثمان) بن عمارة بن حريم أحو أبى الهيذام . وكان على سجستان فى أيام الرشيد فطولب بخمسة آلاف ألف درهم وحبس فقال

أغثنى أمير المؤمنين بنظرة تزول بها عنى المخافة والازل
ففضلك أرجو لا البراءة إنه أبى الله الا أن يكون لك الفضل
والا أكن أهلاً لما أنت أهله فأنت أمير المؤمنين له أهل

(عثمان) بن سالم مولى ابن لودان حجارى محدث . لما تزوج الفضل بن الربيع امرأة من بنى عمرو بن كلاب يقال لها شعثاء منصرفة من الحج فراح بها فى قبة قال عثمان بن سالم :

نأت شعثاء عنك فما تزور ولطت دونها عنك الستور
فراحت فى القباب الحمر حود مبتلة لها وجه نضير
وأمست دونها حرس شداد وأبواب مظاهرة ودور
أتانا البين من شعثاء بغتاً . وذلك عندنا حدث كبير
فقدت المنكحي شعثاء مولى وفى أحيائها حسب وخير
أمن عوذ تزوجها الموالى لحاك إلهك العالى القدير

(عثمان) بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب هو القائل يفخر من أبيات.

انى اذا افتخر الأقوام وانتسبوا يوماً وجدت أبى قد بذهم قدماً
ماإن لهم مثل جدى حين أذكره من شاء قال ممر الحق أو كتما
جدى وصاحبه وزا بفصلهما على البرية لاجارا ولا ظلماً
هما صجيعا رسول الله نافلة دون البرية محمد عانقا الكرما

أبو عمرو (عثمان) بن عمرو القينى البصرى من بنى القين بن جسر شاعر كان يجالس أبا عبد الرحمن العتبي ويلازمه فاعتل فلم يعده العتبى فكتب اليه:

بأبى أنت إن ذا الفضل محنو ط أقل القليل من هفواته
أترى أن عتبة بن أبى سف يان وصى نبيه عند وفاته
أن يبروا الصحيح ممن أحبوا ويعقوا العليل عند شكاته
يا ابن من بالعتاب سمى أعتب واستكن بالعليل ان لم تآنه

فخلف العتبي ليأتينه شهراً كل يوم . وله معه معاتبات ومقاولات .

(عثمان) بن الهيثم الغنوى . أحد القواد كان المعتصم ولاه ديار مضر وكان أبو الأصبع الحصنى المسلمى «١» ينادمه ويعاشره فمرض أبو الاصبع فلم يعده عثمان فقال أبو الاصبع يعاتبه من أبيات

يا أبا القاسم قارفت من الذنب عظيما جفوة من غير جرم ليس هذا مستقيما
لاولا شاورت فى تر ك العيادات حكيما شغلتك الكأس بسقا ها وتسقيها النديما

فأجابه عثمان بن الهيثم بقصيدة أولها

يا أبا الاصبع ياأكـ رم حلق الله حما أنت أولى من عفا الذنـ ب ولم تغر الأديما
وحرى بالعفو والصفـ ح عشيراً وحميما حقك الواجب من أنـ كره كان لئيما
فلك الاقرار بالذنـ ب وإن كان عظيما ليصح العفو لى منـ ك ولمانى سلما
فاقبل العذر وكن للـ ود منى مستديما فلقد أوقرنى عتـ بك بثاً وهموما
حاطك الله ولقا لك سروراً ونعيما

(عثمان) بن عمرو الوائلى محدث يقول: الوائلى شاعر لله عبد شاكر

وله الى بعض الأمراء

نفسى فدت نفس الأمير من الردى ما للأمير فداه عنى غافل

---

(١) هو محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك .ك .

ان عز شغل للأمير فانى ما يشغل الافلاس عنى شاغل
أعطيك جملة وصف بيتى إنه سيان خارج بابه والداخل

﴿ باب ذكر من اسمه عيسى ﴾

أبو الجويرية واسمه (عيسى) بن أوس بن عصية بن عبد القيس . يقول فى الجنيد بن عبد الرحمن المرى والى خراسان :

بيت بناه سنان ثم شيده بحيث طاب فى أثنائه الكرم
الصالحون بأحلام إذا قدروا والصابرون اذا ما اعصوصب القمم
القتل ميتتهم والجود عادتهم والحلم والعزم من أخلاقهم شيم

وله يرثيه : ذهب الجود والحميد جميعا فعلى الجود والحميد السلام
أصبحا ثاويين فى بطن مرو مرتغمت على الغصون الحمام

وله : ان التى سلبتك يوم عوارض بالدل وهى سليمة لا تسلب
منتك ثم لوتك ديناً واحدا وعدانهن اذا وعدن الخلب

(عيسى) بن عاتك الخطى «١» عاتك أمه وهو عيسى بن جدير أحد بنى وديعة ابن مالك بن تيم اللات بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل أحد شعراء الخوارج . كان اذا اراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله اخبار وهو القائل

لقد زاد الحياة الى حبا بناتى انهن من الضعاف
احاف بأن يلين الفقر بعدى وان يشرن رنقاً بعد صافى
وان يعرين إن كسى الجوارى فتنبو العين من غر عحاف
فلولا هن قد سومت مهرى وفى الرحمن للضعفاء كاف

وله : ابى الاسلام لا اب لى سواه اذا فخروا بمضر اوتميم
كلا الحيين يفخر مدعيه ليلحقه بذى الحسب الصميم
وما حسب ولو كرمت عروق ولكن التقى هو الكريم

أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من مشايخ بنى هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين

---

(١) سماه المبرد فى الكامل عيسى بن فاتك ، وفى بعض النسخ الحبطى ، وسماه ياقوت فى مادة آسك عيسى بن فاتك الخطى . ك .

ومائة وتوفى فى سنة سبع وستين ومائة وجعل له المنصور العهد بعده ثم طالبه بتقدمة المهدى عليه فقال عيسى يخاطب المنصور :

بدت لى أمارات من الغدر شمتها أظن رواياها ستمطركم دما
وما يعلم العالى متى هبطاته وان سار فى ريح الغرور مسلما
أنهضمنى حقاً نراه مؤخرا بحكم الهى حين صرت مقدما
سبقت انقاض العهد فاصبر لمثله نقضك من عهدى الذى كان أبرما

وله من قصيدة طويلة

أيبسى بنو العباس دبى عنهم بسيفى ونار الحرب ذاك سعيرها
فمحت لهم شرق البلاد وغربها فذل معاديها وعز نصيرها
ولاحت مسار الملك فى طرق الهدى وقد ضل من طول الضلال دثورها
تسهلت الدنيا لكم وتيسرت بسيف امرىء لولاه دام عسيرها
وقد ساورتهم من بنى العم عصبة كأسد الشرى مايستفيق زئيرها
صليت بنار الحرب آلم لفحها ولم يصلها منصورها ونصيرها
أقاتل عنهم عصبة مأردتها بسوء كبير فى العيون صغيرها
أقطع أرحاماً على أعزة وأسدى مكيدات لها وأنيرها
فلما وضعت الأمر فى مستقره ولاحت به شمس تلألأ نورها
دفعت عن الحق الذى أستحقه وسارت بأوساق من الغدر عيرها

مبارك العلوى واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب«١» . شاعر مكثر راويه للشعر والحديث . قال برئى أهل فخ

فلا بكين على الحسين بعبرة وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكة الذى أثوى هناك فلا كفن«٢»
كانوا كراماً قتلوا لا طائشين ولا جبن

وله : آبى فلا أمدح اللئام معا ذ الله مدح اللئام لى دنس
لكن سأهجوهم وإن رغمت مما أقول المناخر النفطس

(عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

---

(١) هامش : كناه ابن حزم : أبا بكر . (٢) هامش : يعنى بالحسن الحسن بن محمد ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن حسن ، وابن عاتكة سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

نزل دمشق ومات بكرمان وهو القائل :

لعمري لئن أمسى بكرمان مضجعي غريباً لما ناحت على النوائح
بيثرب تبكيني عيون كثيرة حسان مجاري الدمع عني نوارح

أبو سعد المخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كان نهاجي دعبل بن علي الخزاعي . ولأبي سعد مدح المأمون وهو القائل

سلوا الجرادة (١) عني يوم تحملني هل وقى بطل أو خمت عن بطل
وما يريد بنو الأعمار من رجل بالليل مشتمل بالحمر مكتحل
لا يشرب الماء إلا عن قليب دم ولا يبيت له جار على وجل

وله : وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حدق الآجال آجال والهوى للمرء قتال
والهوى صعب مراكبه وركوب الصعب أهوال
ليس من مكنى وأشتهه دعبل والناس أشكال
أملي في التاج ألبسه وله في الشعر آمال
ليس من يسمو به حسب مثل من يسمو به مال

وله ويروى لغيره : وإني لصبار على ما ينوبني وحسبك ان الله أثنى على الصبر
ولست بنظار الى حاسد الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر

(عيسى) بن زينب المراكبي . زينب أمه وهي بنت بشر بن ميمون الذي تنسب اليه الطاقات بباب الشام فيقال طاقات بشر . وهو عيسى بن عبد الله بن اسمعيل صاحب مراكب المنصور وهو مولى لبني أمية بغدادي مأموني . يقول في عمرو بن بانة المغني وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف وعمرو يكنى أبا الفضل وكان عيسى قد أغرى به بهجوه وكان أبرص

أقول وقد مر عمرو بنا فسلم تسليمة حانبه
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالعافيه

وله فيه ويرميه بالأبنة

يتيه عمرو بما دى يتيه عمرو بن بانه يتيه عمرو بدبر غطاؤه الدهر عانه

وله في الضحري المضحك ويرميه بالشؤم

---

(١) في هامش الأصل : الجرادة اسم فرسه .

قالوا ضحار عليل فقلت ذا لايكون ماقال ذلك إلا مخبل مجنون
أهتدى يالقوم الى المون المنون

(عيسى) بن كرامة المعيطى رقى يقول

لاتقعدن وبوسف فى مجلس إلا وعندك من دم الأحوين
ريحانة بدم الشحاج مطيب وتحية الندمان لطم العين

وله: لا والدى لا اله الا هو ماحار أحمانا ولا تاهوا

(عيسى) بن جعفر. هو القائل لما حاصر المعتصم هرقلة

ريعتْ هرقلة لما أن رأت عجبا حوائماً ترتمى بالنقط والنار
كأن نيراننا فى حنب قلعتهم مصقلات على أرسان قصار

أبو موسى (عيسى) بن فرحانشاه الكاتب من أهل دبر قنى. وزر للمعتز بعد جعفر بن محمود. قال يصف جارية له كاتبة

سريعة حرى اللفظ تنظم لؤلؤاً ويثر درا لفظها المترشف
وزادت لدى لحاظوة يوم أقلمت وفى أصبعيها أسمر اللون مرهف
أصم سميع ساكن متحرك يسال جسمات العلى وهو أعجف

وكتب الى ابراهيم بن العباس الصولى وأهدى له غلاماً كاتبا

أقبل هدية شاكر تحزبه بالنزر الحليلا بدراً يتيء اذا بطرت له لم يألف أفولا
ثقه بعنت به وكنت بحسن موقعه كفيلا لما رأيت خطه حسناً يصيد به العقولا
كسمر الموشى سحبت اقيان له ذيولا أو كالرياض تقى الحيا فيها فأوسعها هميلا

فتضاحكت ضحك الخليـ لة حين أبصرت الخليلا
وتراه للمعنى اللطيـ ف متى أشرت به قبولا
لامستعيداً لك اذ نملى عليـه ولا ملولا
فاستكفه واضمن له ألا تريد به بديلا
تحمل بفضل مضائه وبيانه مسك الثقيلا

وله يمدح بعض الكتاب من قصيدة

تخضر أقلام الدواة بكفه كرماً وتورق من ندى وصواب
سحبان نقص عن بحور بيانه عجزاً ويغرق مه تحت عباب
وكذاك قس ناطقاً بعكاظه يعيا لديه بحجة وجواب

(عيسى) بن موسى الطيفوري . خرج الى نيسابور فمدح أبا عبد الله طاهر ابن عبد الله بن طاهر أيام تقلده خراسان وأقام على بابه مدة وله يقول :

شكا الصر أهل الشرق فى الزمن الذى ... سبتهم سيوف الجدب فيه مع العدى
فساق اليهم ربنا غيث أرضه ... عماد المعالى ذا اليمينين بالندى
فورث عبد الله نصراً وسطوة ... أثارت به الدنيا رقام به الهدى
ومن بعده سيف الخلائق طاهر ... نعم بالمعروف والعدل وارتدى
إلى أن دعاه ربنا فأجابه ... عفا الله ذو الاحسان عن ذلك الصدى
وأوصى أبا عبد الاله محمداً ... فقام بما وصى جعلنا له الفدى
فتى طاهرى يستضاء بوجهه ... سبوق إلى الغايات مشترك الجدى

﴿ باب ذكر من اسمه العباس ﴾

أبو الفضل (العباس) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه. من معدودى خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . ولد قبل مولد رسول الله ﷺ بسنتين ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضى الله عنهم وهو القائل لأخيه أبى طالب

أبى قومنا أن ينصفونا فانصفت ... قواطع فى أيماننا تقطر الدما
أبا طالب لا نقبل الخسف منهم ... وإن أنصفونا حتى نعق وانطما

وله فى يوم حنين وحسن بلائه مع رسول الله ﷺ

ألا هل أتى عرسى مكرى ومقدمى ... بوادى حنين والأسنة شرع
نصرنا رسول الله كالبدر لمعة ... وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا
حنوت إليه حين لا يجبؤ امرؤ ... على بكره والموت فى القوم مقنع

وله الأبيات التى مدح بها النبى ﷺ وأولها

من قبلها طبت فى الظلال وفى ... مستودع حيث يخصف الورق

(العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن ردعه بن عبد بن عنبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى أبا الهيثم ويقال أبو الفضل أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين ووفد على النبى ﷺ ومدحه فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم وهو القائل

أشد على الكتيبة لا أبالى ... أحتفى كان فيها أم سواها

وله : اذا كانت النجوى بغير أولى النهى ... صغت وأضاعت حق من هو جاهد

ويروى : لغير ذوى التقى . الحوى يعنى المطر فى الامور . وصغت مالت وفسدت . وذوى النهى أراد ذوى العقل .

فحارب فان مولاك حارد نصره ... وفى السيف مولى نصره لا بحارد

حارد : بعد وامتنع ولم يكن عنده خير . ولا بحارد لا يخذلك . وله

ترى الرحل المحشف ومزدرعه ... وفى أثوابه رجل مزور

ويروى : أسد . والمزر بالميم والزاى . قال أبو رياش : هو الخصف الجلد . وقال غيره : له فضل . وفى رواية أبى تمام : أسد بزير .

ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بحجر ... ولكن مخبر كرم وخير

(العباس) بن ريطة الرعلى . وريطة أمه وهو العباس بن عامر بن حى بن رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم جاهلى . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلى

وأهلكنى أن لا أزال يكبدنى ... أحو حنق فى القوم حران ثائر

وذلك ما أدت اليا رماحنا ... وكل امرىء يوماً بها الجد عاثر

وانى أقود الخيل يحمل شكتى ... الى الحرب حرداء البسالة ضامر

أكر إذا ما الخيل كانت كأنها ... قنافذ يتلوها قناً متواتر

وله : سائل بنى أسد وجمعهم ... بالقاع ذى الأثلات والعذر

والحرب نادبة نواجذها ... والخيل تعثر فى القنا السمر

يدعون رعلا كلما استعرت ... عزوها بنوافذ شزر

(عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السلمى . هو القائل يرثى عبدالله بن خازم

نفسى الفداء لعبد الله اذ حشأت ... نفس الجبان وضاق الورد والصدر

كان المحافظ والحامى حقيقتنا ... اذا الكماة ارجحنوا والقنا كسر

وجالت الخيل تردى فى أعنتها ... خزر العيون ولما ترشح العذر

حامى وخاض حياض الموت معترما ... بالسيف يخطر حتى عزه النفر

وفر أصحابه عنه وأسلمه ... للشائنين صروف الدهر والقدر

فصادف الموت محموداً أخا ثقة ... كأن غرته فى القسطل القمر

(العباس) بن يزيد الكندى وهو من فرسان بنات قين مع بنى فزارة وكان

مجاورهم هاجى جرير بن الخطفى ولما قال جرير :

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

قال العباس : ألا رغمت أنوف بنى تميم فساة التمر ان كانوا غضابا

لئن غضبت عليك بنو تميم لما ركأت بغضبتها ذبابا

لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السوآت شابا

ولجرير عنها جواب بلمع .

(العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان يتيم فى دينه وهو الذى كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم العقر وهو القائل لمسلمة :

ألا تقنى الحياء أبا سعيد وتقصر عن ملاحاتى وعذلى

فلولا أن أصالك حين تسمى وفرعك كان من فرعى وأصلى

وأنى إن رميتك هضت عظمى وبالتنى اذا بالتك نبلى

لقد (١) سمى الكار حوب يصم حشاك من شرب وأكل

كقول المرء عمرو فى القوافى لقيس حين حالف كل عدل

عذيرى من خليل من مراد أريد حياءه ويريد قتلى

وقال لزوجته ام سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فندم

أسعدة هل اليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاق

بلى ولعل ذلك أن يؤانى بموت من خليلك أو فراق

فأرجع شامناً وتقر عينى ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم اخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد

لايلقين عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزلم الجذع

لاترتعن ذئاب السوء ملكهم ان الذئاب اذا مارتعت رتع

(العباس) بن تيحان الخشرمى البولانى الطائى . راجز يتبع القوافى الغريبة فى رجزه وهو القائل وغرس نخلا من ارجورة«٢»

لم تسبخ اى ليست بمالحة ؛ الصفى الكريه والشروخ ضخمة

تطلب الماء متى ماترسخ تلاق فى ابطحهن الجلوخ

منهن زبد رطب مشدخ يقر عين الثعلب المشنخ

(١) بياض بالأصل (٢) هنا نسى الناسخ سطراً قد فسرّه وكتب فى اول السطر لفظ «كذا» .

بو الفضل العباس :

إلى أتيتك والتكذ بغير مأمون فضوحه بقصيدة قد كان شر فنى بنائلها سنيحه
أيام كانت من أبيـ ـك تهب بالنفحات ريحه فاعتاقه دهر أذيل على محاسنه قبيحه

(عتبة) بن أبى عاصم الحمصى الأعور . هجا بنى عبد الكريم الطائى من أهل الشام فعارضه أبو تمام الطائى وهجاه ومدحهم . وعتبة هو القائل للبطين الحمصى

وقلت معد إذ عرفت لنا الربى وكهلان صنوا نبعة شكران

الشكير الورق الصغار تنبت تحت الورق الأول

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تدانى أمر ليس بالمتدانى
فبك عبيداً إذ نخونه الردى ولا تبكه من سكتة الحدثان
ألمّ بنا صبحاً فصادف معشرا فأموا نه إذ حل سوق طعان

ولأبى تمام حبيب بن أوس فيه

بحسب عتبة داء قد تصمنه لو كان فى أسدٍ لم يفرس الأسد
تدعون على الأعداء مجهداً إلا بأن تجدوا بعض الذى تجدوا

﴿ باب ذكر من اسمه عتاب ﴾

(عتاب) اللفوذ العدوانى . يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان

إن الحواض تلقاها مجنفةً غلب الرقاب على المنسوبة النجب
تركت أمرك من حين ومن حور وحثثتا جمعاً يا ألأم العرب
لما رأيت حبالَ السغد معرضةً وليت موسى ونوحاً علوة الذنب
وجئت ذبخاً مغذاً ماتكامسا وطرت من سعف البحر بن كالجرب

أراد هدبة بن أبى فديك الخارجى

أوعد وعيدك إنى سوف تعرفنى تحت الخوافق دون العارض اللجب
أقود مستشرفاً علر بواهقه يخشى الكتيبة بين العدو والخبب

(عتاب) بن قيس الطائى الكوفى . يقول لبنى أسد

تعالوا أقاضيكم أأعيار فقعس إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم
إلى ذى قضاءٍ من ربيعة فيصل وآخر من قيس بن عيلان عالم
بنى أسد إنى أخاف عليكم بقاء قديم الجانب المتشائم

(عتاب) بن نهار بن توسعة يقول :

قدمتُ صدرَ السيفِ ثم تبعته كالفجر مدّ عموده المنجابا
فى مظلم الأرجاء يؤنسنى به سيف وقلب لم يكن وجابا

(عتاب) بن ورقاء محدَث . أنشد له الصولى فى وصف قلم :

لك القلمُ الذى لم يجر الا أبان لك العدو من الولى
اذا استرعفته ألقى سواداً على القرطاس أهدى من الحلى
فياطوبى لمن أدلى اليه باحسانٍ وويل للمسى
شباة سنانه فى الخطب أمضى وأنفذ من شباة السمهرى
فذاك سلاح مثلك وهو يفرى سلاح الفارس البطل الكمى

(عتاب) بن عبد الله بن عبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس . كوفى كان فى أيام المهدى وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه لعبد الله بن مصعب

ان كنت حران من عداوتنا ملآن غيظاً لأنفك الرغم
فمتْ كما مات أولوك فقد هان على العاصيين ان زعموا
عبد مناف ابو أبوتنا وعبد شمس وهاشم تؤم
بحران جر العوام بينهما فالتهماه والموح ملتطم

فأجابه الزبيرى: أترك بنى هاشم ودكرهمُ فانهم حدعوك فاصطلموا!
نحن بغينائك فاغتربت الى الشام مهاناً لأنفك الرغم

﴿ باب ذكر من اسمه عتبان ﴾

(عتبان) بن أصيلة ـ ويقال وصيلة ـ الشيبانى وأصيلة أمه وهى من بنى محلم وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين بن أبى عمرو بن عوف ابن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وهو من شراة الجزيرة . يقول من قصيدة

فبلغ أمير المؤمنين رسالةً وذو النصح لو يرعى إليه قريب
بأنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصيب
فانيك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فمنا سويد والبطين وقعنب ومنا أمير المؤمنين شبيب
فوارسنا من يلقهم يلق حتفه ومن ينج منهم ينج وهو سليب

أراد شبيب بن يزيد الأنصارى وسويد بن سليم بن خالد الشيبانى والبطين

من بنى عمرو بن محلم وقعنب منهم أيضا .

﴿ باب ذكر من اسمه عيينة ﴾

(عيينة) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى الكوفى شريف شاعر وهو القائل وأتى صديقاً له فعضه كلب على بابه بن روا به دعبل وعمر بن شبه

لو كنت أحمل حمراً حين جئتكمُ ... لم يذكر الكلب أنى صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك تقدمنى ... والعنبر الورد مشبوباً على النار
فأنكر الكلب ريحى حين حالطنى ... وكان يعرف ريح الرفت والقار

فأما عمه عيينه بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .

(عيينة) بن الحكم الخلجى . كان جميلا أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله

حلت البصرة من أقذائها ... وحلوها بالرعابيب الخزر

(أبو عيينة) بن محمد بن أبى عيينه بن المهلب بن أبى صفرة . قال المغيرة بن محمد ابن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبى صفرة وأبو العباس المبرد: كل من كان من آل المهلب أبو عيينة فكنيته أبو المهال واسمه أبو عيينة . وأبو عيينة هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذاً فى الشعر وأقلهم تكلفاً . وهو القائل

زر وادىَ القصر نعم القصر والوادى ... فى منزلٍ حاضر إن شئت أو باد
ترفى به السفن والغلمان واقفه ... والضب والنون والملاح والحادى

وهجا ابن عمه خالد[1] بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهاج مشهورة منها

وإذا تطاولت الرؤو ... س فغط رأسك ثم طأطه

وله فيه : خالد لولا أبوه كان والكلب سواء لوكما ينقص يزدا ... دإذاً مال السماء
إن من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله يفضل داؤد بن يزيد بن حاتم بن قبيصه على قبيصة بن روح بن حاتم المهلبيين

أقبيص لست وإن جهدت بمدرك ... سعى ابن عمك فى الندى والجود
داؤد محمود وأنت مدمم ... عجباً لذاك وأنتما من عود
ولرب عودٍ قد يشق لمسجد ... نصف وباقيه لحش يهود
والحش أنت له وذاك لمسجد ... شتان موضع مسلح وسجود

وله فى الغزل: ضيعت عهد فتى لعهدك حافظ ... فى حفظه عجب وفى تضييعك

---

(١) فى هامش الاصل : قال ابن حزم : كان خالد على جرجان.

إن تعتلبه وبذهبي نؤاده ويحس وجهك لا يحس صنيعك

وله : كانت لباهم نسموا بها صعدا إلى المعالي وجمع المال والصفد
ففدرضيا على كيد الزمان لها ألا يكون بها فقر إلى أحد

باب ذكر من اسمه عياض

(عياض) بن جبير الصبي جاهلي يقول

وما الذي أدى ابن جعفر رحله الى الحي محزوناً يحب ويعشق

(عياض) بن دبيث أحد بني عمرو بن سعد بن زيد مناة . لما غارت بنو مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال أصبح حارات بني يربوع حوائما كالرحم الوقوع نعوان بن حرب وجوع

(عياض) بن كلثوم الفقيري . كانت بينهم وبين بني شيبان حرب فقتلت بنو قشير فيها عمران بن مرة بن ذهل بن مرة بن ذهل بن شيبان فقال عياض

وعمران بن مرة قد تركنا يجيع دم للحسه حصانا
سقيناه بأدهى كأس حتف يحسامنا مع العلق النعانا

(عياض) بن حويلد الهذلي يلقب الريش . حجازي محضرم وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث وهو القائل

يارب أدعوك دعاء جاهدا أقتل بني الصعباء إلا واحدا
أو فاضرب الرحل فدعه قاعدا أعمى إذا قيد بغى القائدا

وله : جزى بنو ذهمان[1] حق دمائهم جزاء سنمار بما كان يفعل
وإن اصبروا للحرب ما قد علمتم وإن ترحلوا فالله شر مرحل

فأتت بنو لحيان النبي ﷺ في حجة الوداع فقالوا : يارسول الله هجينا في الاسلام ورغم أن شر مرحل أن نأتيك . فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه فتكلم فيه رجال من قريش فوهبه لهم .

(عياض) بن الراسبة المحاربي وهو عياض بن رغب وهو رغبة بن حبيش ابن محاربب بن حصفه . شهد القادسية وقال

روحتها من حيث سعد فأصبحت لطيف بها ولدان بكر بن وائل
إذا شد بالأنساع فوق ضلوعها تلقح من طول الأذى وهي حائل

---

(١) في هامش الأصل : «صوابه بنو لحيان» وكذا ورد في أشعار هذيل . ك .

(عياض) الثمالى . شامى يقول لشرحبيل بن السمط لما بويع معاوية من قصيدة

فان ابن حرب ناصب لك خدعة تكون علينا مثل راغية البكر
فان نال مانرجو له كان ملكنا هنيئاً له والحرب قاصمة الظهر
وإن علياً حير من وطىء الحصى من الهاشميين المداريك للوتر
له فى رقاب الناس عهد ودمة كعهد أبى حفص وعهد أبى بكر
فبايع ولا ترجع إلى العقب كافرا أعيذك بالله العزيز من الكفر

(عياض) بن درة الطائى ودرة أمه وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل اسلامى . يقول

تعالوا نخبركم عما قدمت لنا أوائلنا فى المجد عند الحقائق
ونحن معا من معد بساحكم وأنتم حلول بين فيد وباعق

له: وأنت الدنا بنى يانهيك بن قعب «١» ونحن اذا طار الجماح قوادمه
اذا ماغمزنا من عسالك غمرة وهت عضداه واطمأنت شكائمه

(عياض) بن أم سهمة الخزاعى اسلامى يقول

ماحتك أطلال ومنزلة قفر حلا مسد أحلى أهلها منجح عشر

(عياض) بن معبد المدنى مولى البهزيين . هو القائل يرثى عيسى بن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله :

ألا أيها الركب الذين مزارهم بعيد وممساهم من الأرض نازح
ألموا على عيسى اذا ماقتلتم وقولوا أبا موسى لعلك رائح
ألموا عليه واعقروا من مطيكم وجودوا عليه بالدموع السوافح
وقولوا له لم يقر بعدك نازل فهلا فداك الباحلون الشحائح
وقولوا له إن البلاد لفقده بكت حزعاً أعلامها والأباطح

﴿ باب ذكر من اسمه عصام ﴾

(عصام) بن مقشعر البصرى . هو الذى قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل وكان هو ومحمد بن طلحة مع على رضى الله عنه ونهى عن قتله وكان كلما حمل عليه رجل يقول نشدتك بحامهم . فينصرف عنه . ويقال ان عصاماً قتله ويقال قاتله كعب بن مدلج الأسدى ويقال الأشتر النخعى ويقال شداد بن معاوية العبسى والأول أثبت وقاتل محمد بن طلحة هو القائل

(١) هامش ط : نهيك بن قعنب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لأم هذا شاعر .

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلفته بالرمح من تحت بزه فخر صريعاً لليدين وللفم
شككت اليه بالسنان قميصه فأزريته عن ظهر طرف مسوم
فذكرني حاميم لما طعنته فهلا تلا حاميم قبل التقدم
على غير شيء غير أن كنت تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

(عصام) بن عبيد الزمانى اليمامى من بنى زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل وكان يناقض يحيى بن أبى حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القائل

أبلغ أبا مسمع عنى مغلغلة وفى العتاب حياة بين الاقوام
أدخلت قبلى قوماً لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الابواب قدامى
لو عد قبر وقبر كنت أكرمهم «١» مبتاً وأبعدهم من منزل الذام

وقال عصام ليحيى بن أبى حفصة لما زوج يحيى بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقرى

أرى حجراً تغير واقشعرا وبدل بعد حلو العيش مرا
وبدل بعد ساكنه الموالى كفى حجراً بذاك اليوم شرا

فأجابه يحيى بأبيات منها :

ألا من مبلغ عنى عصاما بأنى سوف أنقض ما أمرا

﴿ باب ذكر من اسمه عاصم ﴾

(عاصم) بن حوربة وهى أمه . وهو عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة بن زبينه بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم جاهلى كان أشرف رجل فى زمانه وأبيه وقد قاد بنى مازن غير مره وهو القائل :

قل لبنى سعد اذا ما لقيتهم دعوا عبوة الوادى لخيل بنى عمرو
والا مضينم مغمد الموت مصلتا بأيدى رجال يستحنون بالصبر
مصاليت لماسون للحرب بردها سراع إلى الداعى اذا ضن بالنصر
هم حبرم والنجارب كاسمها ولا شىء أشفى للحليم من الخبر
أبيون لا يستنبح الضيف كلبهم طروقاً ولا يعطون شيئاً على قسر
فميلوا بنى سعد عن الشح انه سلاح أخى العجز المقيم على الوتر

(عاصم) بن عمرو النجارى من بنى النجار جاهلى شاعر معروف ذكره عمر بن شبة .

---

(١) رواية اليزيدى : لو عد بيت وبيت كنت أكرمهم . . بيتاً الخ . ك .

(عاصم) بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى رضى الله عنه . بعثه رسول الله ﷺ إلى بنى لحيان من هذيل يوم الرجيع فقتلوهم فجعل عاصم يقاتل ويقول

ماعلتى وأنا حلد بازل «١» والقوس فيها وتر عنابل
تزل عن صفحتها المعابل فترأس القوم ولا تقاتل
والموت حق والحياة باطل

(عاصم) بن حليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن ربيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة مخضرم بصرى يقول

ألا قالت روبجة أحن عمرو أشيب ما برأسك أم رداع
ومثل حوادث حسبت «٢» عنها ملمات كنافرة الوقاع
وأهل قد رزئتهم وأهل تولوا ثم لم تزر «٣» ذراعى

(عاصم) بن الوارث أحد فرسان الجاهلية لقى عامر بن الطفيل مقحدراً من تهامة فقال له عاصم : ماالمك فوالله لأقتلنك أو لتقتلنى ؟ فقال له عامر : هل لك فى خير من ذلك ؟ قال : وماهو . قال : فرسى هذه أعطيك اياها قال اربطها إلى السمرة . فأخذها عاصم وقال

اسلمها ابن كبشة اذ رآنى بكفى الرمح وهو بها ضنين
ولولا ذاك دق الصلب منه سنان تستجيب (له)(٤) المنون
فراح ابن الطفيل بلا حواد له فى اثرها أبداً حنين

(عاصم) بن عمر بن الخطاب . يقول لأخيه زيد بن عمر لما شج فى حرب بنى عدى بن كعب

معى عجب من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعد من ذاك أعجب
بحرجاة الشر من بعد ألفة رحمنا وفمنا فرقة وتحزب
فيا زيد صبراً حسبة وتعوضاً لأحر فى الأجر المعرض مرغب
ولا تأخذن عقلاً من القوم انى أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهب
كأنك لم تنصب ولم تلق اربة اذا أنت أدركت الذى كنت تطلب

وكان عاصم يسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفية وله فيها أشعار منها

ياصاحبى ألا لاأم عمار بانت وأنت عليها عائب زارى

---

(١) البازل : الرحل الكامل فى تجربته . (٢) بالاصل « عنبت » بالعين .
(٣) بلا نقط بالاصل الا على الزاى . (٤) « له » غير موجودة فى الاصل .

كأنها يوم حل الحى ذا سلم تفاحة بيدى نشوان عطار
مثل العنان اليمانى لامبدنة ولا قليل عليها لحمها عارى

(عاصم) العنبرى دليل الفرزدق لما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضل به عاصم الطريق فقال الفرزدق

ومانحن ان حارت صدور ركابنا بأول من غرت دلالة عاصم
وكيف يضل العنبرى بلدة بها قطعت عنه سيور التمائم

فأجابه عاصم: وكيف يضل العنبرى[1] ببلدة بها ولدته أمه غير نائم
وزوراء ناء مؤها من فلانها كقينا سراها القين والقين نائم
سرينا به ليل التمام فصبحت به العنس مروا من حمام الخصارم

(عاصم) بن عبد الله بن يزيد الهلالى. تقدم نسب أبيه ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله. ولى عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك فقدم عليه أسد بن عبد الله القسرى فحبسه فقال عاصم

تخاصمنى بجيلة ثم تقضى لأنفسها لبئس الحكم ذا كا[2]
اداما كان حصمك يا ابن عمرو هو القاضى الذى يقضى علاكا
وحسبك من بلاء أن تولى قضاءً فى امورك من دهاكا

وله أيضا: أضحت بجيلة من فوقى مسلطة خطب جليل لعمرى شأنه عجب
ياليتنى مت لم تظفر بجيلة بى كذلك الدهر بالانسان يقلب

(عاصم) بن محمد المدينى المبرسم مولى العمريين وكنيته ابو صالح. وذكر دعبل انه ابن أبى عاصم الاسلمى وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسينى وعمال المدينة للمنصور. وعاصم من ولد رافع مولى عمر بن الخطاب وفى رافع يقول عمر:

ألا احدم الأقوام حتى تخدما ركن شريك رافع واسلما

ولعاصم المبرسم. وقد رويت لعاصم اللخمى

لله در أبيك أى زمان أصبحت فيه وأى أهل زمان
كل يوازنك المودة دائبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فاذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته الى الرجحان

وله يهجو رجلا: أظن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظن نابنى عن محمد

---

(١) فى هامش الأصل «الحنظلى». (٢) فى الاصل «نواكا» مكان «ذاكا».

أظن له ربان رب لدينه وآخر للأيمان فى كل مشهد
ومامن الهـيه الذى لميبه ولا دينه الا لخبث بمرصد

(عاصم) بن عمر اللخمى المدينى محدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم ابن عمر اللخمي هو المبرسم وقد احتلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعا . وكان اللخمى يميل الى سوداء كانت تكون بنواحى المدينة وقال فيها وقد عوتب على حبه لها

وقال أناس لو تبدلت غيرها لعلك تسلوا انما الحب كالحب
فقلت لهم اذ هان مابى عليهم دعونى فـلا والله طبكم طبى
هبونى أدرت الطرف أسلو بغيرها مس لى فيها أن يطاوعنى قلبى
دعونى فانى لست عنها بصابر ولا تائب ماعشت منها الى ربى

وله فى أبى البخترى القاضى فى رواية الصولى

فهلا فعلت هداك المليك كفعل أخيك أبى البخترى
بدا حين أثرى باحوانه فأغنى المقل عن المكثر

(عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة . يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشارى

كأنك اذ سار الأغر بن مزيد على الجسر فى ريح برأس وليد

(عاصم) بن محمد الكاتب . محدث متأخر كان فى ناحية ابن أبى الشغل وله

سحطت على نفسى لسحطك واحتوت على هموم ضاق عن حملها الصدر
وقد ينقم المأمول أمراً يظنه ومن دونه للمرء يحبى عفوه عدر
وأنت عمادى مذ ثلاثين حجة وقبلة آمالى اذا كلح الدهر

وفيها يقول : وصن رفعتى عن مبتغى العيب انمى يقسمه هم أحل به الشعر

أخذ هذا البيت من قول ابن الرومى

وإن سقطات من كتابى تتابعت فلا تاخنى فيما جنت على دهنى
ظلمت فان الحق يظلمك حلتى حمى زلتى والظلم شر من اللحن

أبو المعتصم (عاصم) بن محمد الانطاكى من شعراء الشام شاعر مكثر مطيل يقول

ما كان يوقد فى العداة بخلب وكذاك رندك لم يكن بصلود
ركعت سيوفك فى العداة فما آدنت هاماتها لركوعها بسجود

وله : وليـل من النقع ارتداه نجومه أسنة أطراف الرماح الذوابل

وبيض برقوق المرهفات بروقه اذا الخيل جالت تحت ليل القساطل
أثار به الاحقاد وهى كوامن صهيل الخيول المضمرات الصواهل
فغادر بالبيض الصوارم والقنا مقاتل تدمى من كمى مقاتل

﴿ باب ذكر من اسمه عصمة ﴾

(عصمة) بن حدرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رياح اليربوعى جاهلى يقول فى يوم الصرائم وقتل من بنى عبس سبعين رجلا لأنهم كانوا قتلوا ابن عم له فنذر أن لا يطعم خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة ولا يغتسل حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكننى من عبس ساغ شرابى وشفيت نفسى
وكنت لا أقرب طهر عرسى وكنت لا أشرب فضل الكأس
ولا أشد بالوحاف رأسى (الوحاف الحطمى يغسل به الرأس) .

(عصمة) بن حيى بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلى قال حين قتل ارقم بن الجون

على ارقم بن الجون تبكى نساؤهم ولا رقأت تلك العيون الدوامع

(عصمة) بن عبد الله الأسدى من شعراء خراسان ، اوفده نصر بن سيار الى يوسف بن عمر الثقفى ونصر على خراسان من قبله فأنفذه يوسف إلى هشام بالرصافة . فأثنى على نصر ثم عتب على عصمة نصر فقال

أتنسى بالرصافة من بلائى بلاءً كان من خير البلاء
وقولى للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

﴿ باب ذكر من اسمه عصم ﴾

أبو حنش (عصم) بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جشم ابن بكر . وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر وهو فارس العصا وهو قاتل شرحبيل الملك بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندى يوم الكلاب وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شىء فجعل سلمة فى رأس أخيه مائة من الابل فقتله أبو حنش وبعث برأسه فطرحه بين يدى أخيه فلما نظر اليه سلمة غضب وثار الدم فى وجهه وقال

ألا أبلغ أبا حنش رسولا فمالك لا تجىء الى الثواب

تعلم أن خير الناس طرا قتيل بين أحجار الكلاب

وأجابه أبو حنش: أعاذر أن أجيئك ثم تحبو حباء أليك يوم صنيبعات

وكانت غدرة شنعاء سارت تقلدها أبوك الى الممات

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسترضع بين حيين من العرب تميم وبكر فمات وقالوا لدغته حية . فأخذ خمسين رجلا من بنى وائل فقتلهم . وأبو حنش هو القائل لما هرب مهلهل بن ربيعة فنزل فى جنب حى من مذحج فخطبوا اليه أخته «١» فزوجها منهم على حلود من أدم فقال أبو حنش

أنكحها فقدها الأراقم فى جنب وكان الحباء من أدم

لو بأنانين جاء يخطبها حصب ما أنف خاطب بدم

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يغنون من خلة ولا عدم

أبو شمل (عصم) بن وهب بن أبى ابراهيم واسم أبى ابراهيم عصمة التميمى ثم البرجمى بصرى . كان فى أيام المأمون وبقى بعده وعمر عمراً طويلا حتى هنم وامتنع عليه الشعر . وهو القائل :

عذيرى من حوار الحى إذ يرغبن عن وصلى وأين الشيب قد ألبسنى أبهة الكهل

فأعرض رقد كن اذا قيل أو شبل نساء فرقهن الكوى بالأعين النجل

وله فى السودان وكان مسهتراً بهن :

مشبهات الشمام والمسك تندى لكن نفسى من نائبات الخطوب

كيف لهوى الممتى الأديب وصال البيض والبيض مشبهات المشيب

وله فى أيام العجوز : كسع الشتاء بسبعة غبر أيام شهلتنا من الشهر

وذا مضت أيام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر

وسآمر وأحمه مؤتمر ومعلل ومطفىء الجمر

ذهب الشتاء مولياً هرما وأتتك موقدة من النحر

﴿ باب ذكر من اسمه عوف ﴾

(عوف) بن الاحوم بن جعفر بن كلاب بن ربيعة [٢] بن عامر بن صعصعة يقول

ومستنبح يبغى المبيت ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها

رفعت له نارى فلما اهتدى بها زجرت كلابى أن يهر عقورها

---

(١) فى هامش الاصل : المحفوظ : ابنته . (٢) ممحو بالأصل .

فبات وقد أسرى من الليل عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها
اذا قيلت العوراء وليت سمعها سواى ولم أسأل بها مادبيرها

العقور على السباع لا على الناس . وقوله : قد أسرى أى وان كان أسرى عقبة مكروهه.
وله فى حرب العبارو كان قيد بن ردير حاره فرآه عوف يدب فى فساد أمر بنى عامر

انى وقتلاً كالمسن بنعله وتحدشه أيامه وأضافره

وله : وأبى حسبى وفعالى ومجدى وايثارى المكارم والمساعى
وقوم هم أحلونى وحلوا من العليا بمرتقب يضاع
وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له بداهية وقاع

(عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشى الشاعر . وهو الذى رد على أبى زمعة [1] بن المطلب قوله

سيكفينى الوليد أبا لسد بكفى بكره عوف بن دهر

فقال عوف : ألا يا أيها المهدى اليا رسالته سيرحمها الصغر
فلا وأبيك لا تكفى سهيلا بجمع ان جمعت ولا بحشر

المرقش الأكبر وقيل اسمه عمرو بن سعد وقيل (عوف) بن سعد بن مالك ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبه وقيل غير ذلك . وقد تقدم خبره .

(عوف) بن عطية بن الخرع التيمى تيم الرباب والخرع اسمه عمرو بن عبس ابن وديعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر جاهلى شاعر مفلق يقول :

حاييك من يحمى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب

وله : نؤم البلاد لحب اللقاء ولا نتقى طائراً حيث طارا
سنيحاً ولا بارحاً ان جرى ونرجو هناك بهن اليسارا

وله : ولست قومى بعسانة وشر العشيرة من عابها
أعف وأبذل مالى لها ولا أتعلم ألقابها

البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . سمى البرك بقوله يوم قضة وبرك على الذنيبه : إنى أنا البرك أبرك حيث أدرك

(عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حطائط بن حشم بن ثقيف

---

(١) فى هامش الاصل : اسمه الأسود بن المطلب .

جاهلي كان كاهنا شاعراً .

(عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة . وعوف بن عبد مناة هو عكل وعكل هو امرأة من حمير حضنته فسمي عكلا بها وهو ابن عبد مناة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . وعوف بن وائل قاتل الحارث بن نمير رماه بسهم فقتله وكان شاعراً .

(عوف) بن الغامدية وهي أمه من غامد من الأزد . وهو من عدوان بن عمرو ابن قيس عيلان بن مضر جاهلي يقول

ان درساً شر عاد وإرم ... رسح أدبار كأعجاز القزم
تقع أحساب كأحساب الرخم ... عين وابكي حكماً غير حكم

يعني الحكم بن جلا العدواني كانت دوس قتلته غدراً .

(عوف) بن المنتفق العقيلي جاهلي . ذكر بنو عقيل ان عوفا قتل لقيط بن زرارة الدارمي يوم شعب جبلة وقال :

(ظلت تلوم لما)[1] لها عرسي ... لومي وأنت حليمة أمس
من لام نكري وصاحبه ... فلقد شميت بشيمة نفسي
فقتلته بالشعب أول فارس ... في الشرق قبل رحيل الشمس

(عوف) بن عبد الله بن الاحمر الازدي . شهد مع علي عليه السلام صفين وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام وحض أنصاره على الطلب بدمه وكانت هذه المرثية نخبأ أيام بني أمية اما حرحت بعد (كذا قال ابن «١») الكلبي ، منها :

ونحن سمونا لابن هند بمحفل ... كرحل الدبا يزجى اليه الدواهيا
فلما التقينا بين الضرب أينا ... بصفين كان الاضرع المتوانيا
لبيك حسيناً كلما ذر شارق ... وعند غسوق الليل من كان باكيا
لحا الله قوماً أشخصوهم وعردوا ... فلم يرعيوم البأس منهم محاميا
ولا موفياً بالعهد اذ حمس الوغا ... ولا زاجراً عنه المصلين ناهيا
فياليتني اذ كان كنت شهدته ... فضاربت عنه الشانئين الاعاديا
ودافعت عنه ما استطعت مجاهدا ... وأعملت سيفي فيهم وسنانيا

عويف القوافي القزاري وهو (عوف) بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة

---

(١) ممحو بالاصل .

ابن بدر بن عمرو بن جؤية بن لودان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيث ابن ريث بن غطفان . سمى عويف القوافى ببيت قاله . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابنى عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل ويقال إنه أهجى ما قيل .

اللؤم أكرم من بر ووالده ... واللؤم أكرم من بر وما ولدا
قوم اذا حر حانى قومهم أمنوا ... من لؤم أحسابهم أن يقتلوا قودا

وله : ولكل غرة معسر من قومه ... لكع يقصر سعيه فيعيب
لولا سواه لجررت أرساله ... عرج الضباع وصد عنه الذيب
«١» كل قوم فى عصر لادى سماح ... أب علمته الندى خلكا
لك ذكر فى الناس عذب شهى ... لو تسمعته وجدت مساكا

﴿ باب ذكر من اسمه عابس ﴾

(عابس) بن الحصين الحرمى فر يوم الكلاب وقال من أبيات

نجوت نجاء ليس فيه وتيرة ... كأنى عقاب عند تيماء كاسر
حدارية صقعاء لبد ريشها ... من الدحن يوم ذو أهاضيب ماطر
ولما رأيت الخيل تنزو وراءنا ... علمت بأن اليوم أحمس فاحر
يقول لى النهدى هل أنت مردفى ... وكيف ردافى الفل أمك غابر

﴿ باب ذكر من اسمه عياش ﴾

(عياش) بن الزرقان بن بدر التميمى السعدى . أمه هنيدة بنت صعصعة عمة الفرزدق . وكان عياش مارداً شديداً حسن المعارضة وحياً . وهاجى جرير ابن الخطفى وله يقول جرير :

أعياش قد داق القيون مريرتى ... وأوقدت نارى فادن دونك فاصطل

فقال عياش : إنى اذاً لمقرور . فغلب جرير عليه .

(عياش) الصبى . قطعت يده ورجله وحبس ففال

ألم ترنى بالدير دير ابن عامر ... دللت وزلات الرجال كثير
لقد طال ماوطنت نفسى لما ترى ... وقلبك يا ابن الطيلسان يطير
كفى حزناً فى الصدر أن عوائدى ... حجبن وأنى فى الحديد أسير
اذا ماتشكينا أذاة الذى بنا ... أطاف بنا مثل الغراب مصير

---

(١) هاهنا خرم بالاصل .

قليل غرار النوم حتى تنوموا ويطلع من ضوء الصباح بشير

ودخل عليه ابن الطيلسان فقال :

أعياش لو وطدت نفسك فاصطبر خلقك من بعد الممات سعير
رأيت قطيع الكلب تخطو على الحصا وكلبك من عظم الحمار حذير
وأحمق قد وصيت نفسك حالباً هلم وحمقات لرحلك كثير
ومن وصى الصبي نسأ أمه على العلم ما سمى له بوقور

(عياش) بن حميد الخثعمي من أهل الثمامة محدث رشيدي كان هو والسمط ابن مروان بن أبي حفصة يتحدثان إلى جاريه بالثمامة ثم رص عياش ولم يعده السمط وكان الجاريتان تقال له عمر فقال عياش يتسبب عمر إلى السمط ويعاتبه في ترك عيادته.

فلو غير مبم بعدها راء مسه أدى ساعه لم يحله من سؤالكا
وحق له منك السؤال وأمه أنا عمر قد أصحت في حبالكا
وقال أناس فيه مسه مشابه فقلت لهم كلا لحفظ احائكا«١»
فقالوا : بلى انا وجدناه واعلمن على أمه في ظلمة الليل باركا

فقال السمط : تعبثت يا عياش من فضل كسبها وعدت سميناً بعد طول هزالكا
يعاتبني عياش أن لا أعوده فأهون به حياً على وهالكا
وإني لأستحيي من الناس كلهم ومن خالقي من أن أرى بفنائكا

فقال عياش : أتزعم أني قد سمنت بكسبها وما كسبها يا سمط غير عطائكا
فان بذلت لي رغبة عنك مالها ثمت كمدا أو ضن عنها بمالكا

فقال السمط : ولما مضى للحمل تسعة أشهر وراب الدي في بطنها مس حلابكا
دعوت اليها القابلات يلينها فجاءت بمسطوح القفا في مثالكا

فقال عياش : هذا شعر مروان . ولم يجبه .

﴿ باب ذكر من اسمه علي ﴾

أمير المؤمنين أبو الحسن (علي) بن أبي طالب«٢» رضي الله عنه. يروى له شعر كثير ، منه قوله في يوم خيبر لما خرج مرحب يقول

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

---

(١) في الأصل «أخالكا» . (٢) في هامش الأصل : قال الجاحظ في كتاب البرسان: أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان .

فقال على : أنا الذى سمتنى أمى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

وله فى رواية سعيد بن المسيب

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمرى لقد جاهدت فى نصر أحمد ومرضاة رب بالعباد عليم
أريد ثواب الله لاشىء غيره ورضوانه فى جنة ونعيم

وله : يا شاهد الله على فاشهد آمنت بالخالق رب أحمد
يارب من ضل فانى مهتدى يارب فاجعل فى الجنان مقعدى

وروى له يونس النحوى :

تلكم قريش تمانى لقتلى فلاوربك مابروا ولاظفروا
وان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات وقبين لايعفو لها أثر

(على) بن زبد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي جاهلى . يقول فى قتل حسين بن أصرم السيدى :

تركت السيد مهملة تباغى تباغى الضأن ليس لهن راع

(على) بن الغدير الغنوى حزرى . له شعر كثير وهو القائل فى فتنة ابن الزبير

فمن مبلغ قيس بن عيلان مالكا من اجتار منهم أرض نجد وشامها
فلا تهلكنكم فتنة كل أهلها كحيران فى ظلماء داج ظلامها
وحلوا قريشاً والخصومة بينها اذا اختصمت حتى يقوم امامها
فان قريشاً والامارة انها لها وعليها بردها واثامها

وله : واذا سئلت الخير فاعلم انه نعم تخص بها من الرحمن
شيم تعلق فى الرجال وانما شيم الرجال كهيئة الألوان

البردخت الضبى واسمه (على) بن خالد . أحد بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة . هجا جريراً لما نزل على القيار الثورى بقوله

مازلت تلحس أرضاً أو تتبعها حتى نزلت على الثورى قيار
مثور أطحل اذ عدت مآثرها ولا كليب بن يربوع بأخيار
أبلغ جريراً وقياراً وقل لهما ألستما تحت خلق الله فى النار

فبلغت جريرا وأخبر ان اسمه البردخت فقال ماالبردخت . قيل الفارغ الذى لاعمل له . فقال : ماكنت لأجعل له عملا ولا شغلا ولم يجبه وللبردخت يفخر

وكم فى بنى سعدِ بن ضبة من فتى عميم ندى الكفين جزلِ المواهب
أولئك آبائى الدين تبرعوا بآلائهم واستكرموا فى المناصب

وله يهجو الكميت بن زيد : ألا أبلغ بنى أسدٍ رسولا فما أربى إلى شتم الكميت
أإن غنى الملوك فنال منهم وكان اذا جرى حلف السكيت

فسأل الكميت عن اسمه فقيل هو الفارغ بالفارسية. فقال: نتركه بفراغه ولا نشغله. ولم يجبه.

(على) بن عميرة الجرمى يقول

على عرصات باللوى باز أهلها سلام وأنى بعد بيا سلامها
وكيف بحيار سم دارٍ محيله تحملَ أهلوها وبادت حيامها
دعونى وريا واعلموا أن هامة تهيم بريا سوف يبقى هيامها

(على) بن وهب المزنى. ذكره ابن أبى طاهر.

(على) بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضى الله عنه. لما قدم المدينة مسرف بن عقبة المرى ففعل بالحرة مافعل من أخذ الناس بالبيعة لبزيد ابن معاوية فبايعوا إلا على بن الحسين وعلى بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم فأما على بن الحسين رضى الله عنهما فأعفوه وأما على بن عبد الله فمنعه الحصين ابن نمر السكونى وكانت أم على كندية. فلما قربه مسرف ليبايع على أنه عبد لبزيد قال الحصين. لا يبايع ابن أختنا على هذا. فقال مسرف: أحلعت يداً من طاعة. فقال له الحصين: أما فى على بن عبد الله فنعم. فقال على بن عبد الله

أبى العباس قرم بنى قصى وأحوى الكرام بنو وليعه
هم ملكوا بنى أسد وأوداً وقبساً والعمائرَ من ربيعه
هم منعوا ذمارى يوم جاءت كتائب مسرف «١» وبنو اللكيعه
أراد بىَ التى لاعز فيها تحالت دونه أيدٍ رفيعه
وكندة معدن للملك قدما بزين فعالهم عظمُ الدسيعه

(على) بن جعدب الحارثى اسلامى «٢» لما غارت بنو عقيل على بنى الحارث ابن كعب وأخذوا إبل جعدب فقال

اخترمى ريبُ المنونِ ولم اسق مخاض ابن عيسى فى فوارس أو ركب

---

(١) بالأصل : مسلم، والصواب بالهامش. (٢) فى هامش ٠ صل: قال الهجرى على بن جعدب القنانى صاحب يوم سحيل على عقيل وهو من بنى الحارث بن كعب مذحجى.

ابن عيسى رجل من عقيل ، والرّكب جمع الابل

ولما أقد خيلا بخيل ولم أجل بأغباش ليل عرج نهبٍ إلى نهب

عرج ابل كثيرة ، وأغباش قطع

أظنّ عقلاً بالوعيد تروضنى فما يثبتُ الكفل الضعيف على الصعب

الكفل الكساء يوضع تحت الرحل على مؤخر البعير

ألم أكُ قد لا قيتكم يوم سحبلٍ فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب

فأجابه حجيرة بن صبرة العقيلى

علىّ الهدايا ياعلى بن جعدب بأصدق مماقلت ان كف لى شرب

فان كنتَ توفى بالنذور التى بها حلفتَ فأسهل من ذرى الجبل الصعب

(على) بن حسان السكرى يقول

هل اللهُ عافٍ عن ذنوب تسلفتْ أم اللهُ ان لم يعف عنها يعيدها

ام الدهرُ منسى الذى كان بالحمى ليالىَ يعتاد المحبين عيدها

وهل آثمن بالله ان قلت ليتنى لعصماء بلى حلة أوجديدها

وكنا اذا دانت بعصماء نيـة رضينا عن الأيام لانستزيدها

من البيض لاتخزى اذا الريح ألصقتْ بها درعها او زايل الحلى جيدها

(على) بن معدان الطائى اسلامى يقول:

يقولون لاتذكر أخاك ولا ترد جزاءً لهماعشت غير الترحم

سأبذل مالى كله فى جزائه ليغنى به أولاده بعد معدم

(على) بن أبى كثير مولى بنى أسد وقيل بل مولى بنى تيم اللات بن ثعلبة . شاعر مكثر صاحب شراب وفتوة مدح ابن المقفع «١» وغيره، واستكتبه أبو بجير الأسدى عند تقلده الاهواز للمنصور وله معه أخبار . وهو القائل

سقانى هذيل من شراب كأنه دم الجوف يستاق الحليمَ الى الجهل

متى يرو منه ذو الثرات فانه يهيج له ذكر القديم من الذحل

وما زلت أستى شربةً بعد شربةٍ لعمرك حتى رحت متهم العقل

سقانى ثلاثاً بعد سبع وأربع فخثرن مابين الذؤابة والنعل

---

(١) بالاصل: ابن المقفع بكسر الفاء المشددة وفوقها لفظ صح وليس بالمحفوظ (ك) . ولعلهم ارادوا ماقالوه فى المبرد .

فرحت أجوب الأرض أركل متنها ادا هى مالت بى ليعدلها ركلى
ترى عينى الحيطان حولى كأنها بدور ولو كلمتنى قلت ذو خبل
فلا العين تهدينى وبالرجل مابها فلأياً بلأى مادفعت الى وحل

(على) بن اديم الكوفى البزار كان فى صدر الدولة العباسية وعشق جارية يقال لها منهلة وله معها حديث وهو القائل :

جد الرحيل وحثنى صحبى قالوا الصباح فطيروا لبى
واستقت سوقاً كاد يقتلنى والنفس مشرفه على نحبى
لم يلق عند البين ذو كلفٍ يوماً كما لاقيت من كربى
لاصبر لى عند الفراق على فقد الحبيب ولوعة الحب

(على) بن الخليل الكوفى مولى يزيد بن مزيد الشيبانى ويكنى أبا الحسن أحد شعراء الكوفة وظرفائهم. وهو ومطيع بن إياس ويحى بن زياد طبقه يتصاحبون على المجون والخلاعة والشراب. وطلب الرشيد على بن الخليل مع الزنادقة فاشتهر اشتهاراً طويلا ثم قصده بالرقة وهو شيخ كبير فأنشده قصيده منها

إنى رحلت «١» اليك من فزع قد كان شردنى ومن لبس
ان رابنى من حادث فزع كان التوكل عنده ترسى

فآمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .

وله: يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الهم يسهر
فكم ليلةٍ طالت على بهجركم وأخرى تلاقيها بوصل فتقصر

وله : نزه صبوحك عن مقال العذل ماالعيش الا فى الرحيق السلسل
تهدى بقلب المستلين تخيلا وتلين قلب الباذخ المتخيل

(على) بن رزين الخزاعى. هو أبو دعبل بن على الشاعر. وعلى هو القائل فى رواية ابنه دعبل

قد قلت لما رأيت الموت يطلبنى ياليتنى درهم فى كيس مياح
فيساله درهما طالت سلامته لاهالكاً ضيعةً يوماً ولا ضاح

(على) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب . هرب بعد قتل أبيه وأهله الى الهند وكتب فى خان ببعض بلدانها : انتهيت الى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت «٢» الدم وقد قلت

---

(١) فى هامش ص : لجأت . (٢) بالأصل : « ابتلعت » وصوابه بالهامش .

عسى مشرب يصفو فيروى ظمؤه اطال صداها المنهل المتكدر
عسى حابر العظم الكبير بلطفه سيبظر للعظم الكسير فيجبر
عسى صور أمسى لها الجور موفيا ستسمعها عدل يجيء فيظهر
عسى الله لاتبأس من انه يسير علمه مايعز ويكثر

(على) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبى طالب يقال له الطيب . لما حبس الرشيد موسى بن جعفر واشتد فى طلب الطالبيين قال على بن عبيد الله

كلما قلما أتتنا دولة أدهمتْ عسراً وجاءت بيسر
عطف الخوف علينا والردى وصفاء الدهر رهن بكدر
صار والله علينا مالنا ان هذا لبلاء مستمر
نزع الشيطان فينا بيننا فأتانا من جهات الخير شر

وله يرثى بعض أهله

لى ياأخى أبداً عليك أنين وإلى حيالك رنة وحنين
ومدامعى مشغولة بك كلها وخيال وجهك للضمير يبين
ليت المنى عندى ونازح كرمتى فاستأثرت بمناى فيك منون

(على) بن حمزة الكسائى أبو الحسن كوفى . نزل بغداد وأدب محمد بن الرشيد وهو إمام أهل الكوفه فى النحو والقراءة وأستاذ الفراء والأحمر والكسائى قليل الشعر وله أبيات يصف فيها النحو ويحث على تعلمه مشهورة أولها :

إنما النحو قياس يتبع وبه فى كل أمر ينتفع
فاذا ماأبصر النحو الفتى مر فى المنطق مراً فاتسع
واذا لم يعرف النحو الفتى هاب أن ينطق حسناً فانقمع
يقرأ القرآن مايعلم ما صرف الاعراب فيه وصنع
فتراه يخفض الرفع وما كان من نصب ومن خفض رفع

مات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرى فى خرجته الأولى إلى خراسان . وكتب الكسائى الى الرشيد وهو يؤدب مهداً بأبيات أولها :

ماتقول أمير المؤمنين لمن أمسى اليك بحرمة يدلى

واستماحه فيها فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخادم وبرذون بسرجه ولجامه .

(على) بن المبارك الاحمر النحوى غلام الكسائى قليل الشعر ضعيفه . قال اسحاق

الموصلى أنشدنى الأحمر لنفسه

ربما سرنى صدودك عنى وطلابيك وامتناعك منى
• زال ألا أكون مفتاح غيرى فاذا ماحلوت كنت المنى
حسب نفسى أن تعلمى أن قلبى لكم وامق ولو بالتطنى

(على) بن حسن بن على بن عمر بن على بن حسين بن على بن أبى طالب . هو القائل لعلى بن عبد الله الجعفرى وكان عمر بن فرج الرخجى حمله من المدينة :

صبراً أباحسنٍ فالصبر عادتكم ان الكرام على ماناجهم صبر
انتم كرام وأرضى الناس كلهم عن الاله بما يجرى به القدر
واعلم بأنك محفوظ الى أجل فلن يضرك ماسدى به عمر

وله : ان الكرام بنى النبى محمد خير البرية رائح أو غاد
قوم هدى الله العباد بجدهم والمؤثرون الضيف بالازواد
كانوا اذا نهل القنا بأكفهم سكبوا السيوف أعالى الاغماد
ولهم بجنب الطف أكرم موقف صبروا على الريب الفظيع العادى
حول الحسين مصرعين كأنما كانت منايا هم على ميعاد

(على) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد بن حسن ابن على بن أبى طالب يقول

هل كان يرتحل البراق أبوكم أو كان جبريل عليه ينزل
أم من يقول الله اذ يختاره للوحى نم يا أيها المزمل
يبدا المؤذن فى الاذان بذكره من بعد ذكر الله ثم يهلل

(على) بن عاصم العبرى من أهل اصبهان . له مع أبى دلف العجلى خبر وهو القائل يمدح عبدالله بن هلال المعروفى

ونشرت من خبر القصائد بمنه لاحت أهلتها على ابن هلال
ملك برى الاملاك حولا عنده من شدة الاعظام والاجلال
بحر تدفق حوله لعفاته لجج من الانعام والافضال
واذا الكماة تخالسوا أرواحهم بغرار كل مهند قصال
وحسبت غمغمة الفوارس فى الوغى زأر الاسود تراع بالاغيال
صنعت بأرواح الكماة سيوفه ماكان يصنع جوده بالمال

(على) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أدينة بن كراز بن كعب بن مالك بن عتبة بن حابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة [1] يكنى أبا الحسن وأصله من خراسان . وخبر ولد سامه بن لؤى مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه فى بيعه اياهم من مصقلة بن هبيرة وضمانه المال وهربه الى معاوية بعد اعتاقهم مشهور معروف . ولعلى بن محمد بن العلوى الكوفى فى على بن الجهم أبيات

أسامة منا فأما نسوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء فى هجاء على بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر . كان ابراهيم الحربى يصفه ويقرظه ويقال ان ابراهيم هو الذى دانه على بن الجهم . ومدح على المعتصم والواثق وجالس المتوكل ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين بناحية حلب . حرج متوجها للغزو فقتله أعراب من كلب . وهو القائل

هى النفس ماحملتها تتحمل وللدهر أيام تحور وتعدل
وعاقبه الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل
ولا عار الا رالت عن المرء نعمه ولكن عارا أن يزول التحمل

وله : غير الليالى ناديات عوده والمال عاريه يباد ويبعد
ولكل حال معقب ولربما أحلى لك المكروه عما تحمد
لايؤيسنك من تفرج كربه حصر رماك به الزمان الأنكد
كم من عليل قد تخطاه الردى فبحا ومات صحيحه والعود

وله: دعينى أمت والشمل لم يتشعب ولا تبعدى أفديك بالأم والأب
سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعه وأدنى فؤادا من فؤاد معذب
فمنا جميعا لو يراه رحاحه من الراح فما يبتى لم يشرب

أبو الحسن (على) بن يحيى بن أبى منصور المنجم ونسبه يتصل فى الفرس الى أبرسام البرزج ومهدار وكان وزير أردشير وصاحب أمره . وأسلم يحيى بن أبى منصور على يد المأمون وخص به وهو من فارس وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مفنن فى علوم العرب والعجم وكان حواداً ممدحاً ونادم المتوكل وعلت

---

(١) قد ساق ابن خلكان نسبه على خلاف هذا فى أماكن مأخوذاً عن تاريخ بغداد.

منزلته عنده ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد الى أيام المعتمد ومات سنة خمس وسبعين «١» ومائتين وله أربع وسبعون سنة ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولادهم فى البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل ولا أعلم بيتاً اتصل فيه الى هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم . وأبو الحسن هو القائل فى نفسه

على بن يحيى حامع لمحاسن من العلم مشغوف بكسب المحامد
فلو قيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعز عليهم أن يجيئوا بواحد

وله : سيعلم دهرى اذ تكر أننى صبور على نكرائه غير جازع
وانى أسوس النفس فى حال عسرها سياسة راض بالمعيشة قانع
كما كنت فى حال اليسار أسوسها سياسة عف فى الغنى متواضع
وأمنعها الورد الذى لا يليق بى وإن كنت ظمآنا بعيد الشرائع

وله فى الطيف وله فيه لحن من خفيف الثقيل

بأبى والله من طرقا كابتسام البرق اذ خفقا
زادنى شوقاً برؤيته وحشا قلبى بها حرقا
من لقلب هائم كلف كلما سكنته قلقا
رارنى طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بى الأرقا

(على) بن صالح . ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال أتاه رجل فشكا اليه حاله فقال على

أعذر فان الأمور ضبقة والضيق يحمى الفتى عن الأدب
أرد وجه الفتى بجدته لم تبتذله ضراعة الطلب
إنى اذا احتارنى لحاجته مثلك أوصلته الى الأرب
من أمكنته صنيعة فأبى فلا تهنا بوافر الشرب

(على) بن عبد الغفار الكاتب الجرجرائى الضرير يكنى أبا الحسن . له قصيدة طويلة يعزى بها ابراهيم بن العباس الصولى عن ابنيه اولها

أمل المرء حلده بضليل كيف والموت للحياة سبيل
كل حى وان تراخى له العمر به للمنون يوماً كفيل

ومنها يقول : كم رأينا من ثاكل قد تسلى بعد أن ود أنه المثكول

(١) بالاصل : « تسعين » وهو خطأ لأن المعتمد انه مات سنة ٢٧٩ . ك.

قد أبى الموت ان يعمر حيا وبقاء الذى يعيش قليل
كم عسى الحى ان يعمر والمو ت له طالب عليه وكيل

(على) بن خالد العقيلى الكاتب الأعور . استهداه على بن الجهم نبيذاً فبعث اليه نبيذ عسل وزبيب وكتب اليه

سللت بحكم النار روح زبيبة تخيرتها ممحوضة (حلوة) العجم[1]
فلما بدت زوحتها ريق نحلة أرق وأقوى فى الصفاء من الوهم
وأنكحتها بالماء فى الدن حقبة فكان سروراً طيب الريح والطعم
وزفتهما منى اليك رحاحة فقد أنزلاها منهما منزل الام
فأنتجهما سيفاً من السكر قاطعاً تجرده ثم اضرب به عنق الوهم

(على) بن أحمد العقالى . أحد شعراء العسكر مدح ابن أبى دواد بعدة مدائح منها قوله : لولاك يابن أبى دواد لامحى عز العشائر أجمعين وزالا
ونحلب الأنباط فى عرصاتهم ولأصبحوا الواطئين نعالا
لارلت مرموق المكارم عاليا تبنى العلى وتحقق الآمالا

ولما قال أبو تمام : برحزحى عن طريق الحق يامصر . قال على بن أحمد يرد عليه

الحمد لله حمداً لايحيط به حمد العباد ويعيا دونه الفكر

وله يمدح رجلا: كم عائد بأبى معادلم يجد وزراً سواه ولا سبيل مآل
ذم الزمان اليه مرتجياً له فنجا من الادبار والاقبال
ان الشجاعة والسماحة والتقى واليه من دون كل موال

(على) بن يقطين مولى بنى أسد يقول

ياليت شعرى مايكون جوابى أما الرسول فقد مضى بكتابى
جاء الرسول ووجهه متهلل يقرأ السلام علىّ من أحبابى

(على) بن الوليد أبو الوليد . هو القائل يهجو أبا تمام الطائى

دع الهجاء فان الله حرمه واقصد الى الحق ان الحق متبع
واذكر حبيب بن أوس وناودعوته فان طياً اذا سبوا به جزعوا
أطمعت نفسك فى طى لتحويها يابن الخبيثة فاستولى بك الطمع

وهى طويلة وكان على مغرى بهجاء أحمد بن يوسف الكاتب . وفيه يقول :

---

(١) البيت ناقص فى الاصل وقد كتب فى آخره لفظ كذا .

عصت ربها عجل فصكت بيوسف فأنهلها عاراً فزيدت بأحمد
فتى لايبيت الدهر الا وكفه على است حصى أو على أر أمرد

وله : خود تغار حقاقها وسحابها مهما على الاحشاء يقتفلان
هذا يغار على محل ازارها ويغار ذاك تشبه الرمان

(على) بن رزين بن على بن هارون . وهو ابن أخى دعبل بن على . وكان على شاعراً .

(على) بن العباس بن جورجس الرومى مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر ابن المنصور يكنى أبا الحسن وأمه حسنة بنت عبد الله السحرى أشعر أهل زمانه بعد البحترى وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافا وأبلغهم هجاءً وأوسعهم افتناناً فى سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه يركب من ذلك ماهو صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمه ويخلط كلامه بألفاظ مستطفة يجعل لها المعانى ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو فى الهجاء مقدم لايلحقه فيه أحد من اهل عصره غزارة قول وخبث منطق ولا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس ومرؤوس إلا وعاد عليه فهجاه ممن أحسن اليه أم قصر فى ثوابه ولذلك قلت فائدته من قول الشعر ونحاماه الرؤساء وكان سيئاً لوفاته . وكان به علة سوداوية ربما تحركت عليه فغيرت منه . ولد فى رجب سنة احدى وعشرين ومائتين فى الجانب الغربى بالعتيقه من الجانب الغربى من مدينة السلام وتوفى فى الجانب الشرقى فى مشارع سوق العطش فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين ومائتين ودفن فى مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم ابنى عبيد الله بن سليمان فى وزارة أبيهما فقال ان ابن فراس الكاتب احتال عليه بشىء أطعمه اياه بأمر القاسم ابن عبيد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس . وهو القائل

نظرتْ فأقصدت الفؤاد بسهمها ثم التفتْ عنه فكاد يهيم
الموت ان نظرت وان هى أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

وله فى وصف السيف وهو نهاية فى معناه

يشيعه قلب رواء وصارم صقيل بعيد عهده بالصياقل
تشيم بروق الموت فى صفحاته وفى حده مصداق تلك المخايل

وقد أكثر الشعراء فى ذكر الاوطان ومحبتها والشوق اليها فجاء ابن الرومى مع قرب عهده فذكر الوطن وبين عن العلة التى لها يحب وزاد عليهم

أجمعين وجمع مفرقوه فى أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر وقد أريد على بيع منزله فقال

ولى وطن آليت ألا أبيعه ... وألا أرى غيرى له الدهرَ مالكا
عهدت به شرخ الشباب ونعمةً ... كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا
وقد ألفته النفس حتى كأنه ... لها جسد إن غاب غودرت هالكا
وحبب أوطانَ الرجال اليهم ... مآرُب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم ... عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

وله فى معناه: بلد صحبت به الشبيبة والصبا ... ولبست ثوب العيش وهو جديد
فاذا تمثل فى الضمير رأيته ... وعليه أغصان الشباب تميد

وله وسمعه البحترى فاستجاده

يقتر عيسى على نفسه ... وليس بباق ولا خالد
ولو كان يسطيع من بخله ... تنفس من منخر واحد

وله من قصيدته الطويلة

لما تؤذن الدنيا به من صروفه ... يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها ... لأفسح مما كان فيه وأرغد

وله فى ابراهيم بن المدبر ورد عليه قصيدة مدحه بها

رددت علىّ مدحى بعد مطل ... وقد دنست ملبسه الجديدا
وقلت امدح به من شئت غيرى ... ومن ذا يقبل المدح الرديد
ولا سيما وقد أعبقت فيه ... مخازيك اللواتى لن تبيدا
وهل للحى فى أثواب ميت ... لبوس بعد ما امتلأت صديدا

ابن الطريف السلمى الثمامى اسمه (على) بن سليمان أحد شعراء العسكر قال يرثى على بن يحيى المنجم

قد زرت قبرك ياعلى مسلما ... ولك الزيارة من أقل الواجب
ولو استطعت حملت عنك ترابه ... قد طال ماعنى حملت نوائبى
ودمى فلو أنى علمت بأنه ... يروى ثراك سقاه صوب الصائب
لسفكته أسفاً عليك وحسرة ... وجعلت ذاك مكان دمع ساكب
فلئن ذهبت بملء قبرك سوداً ... لجميل ماأبقيت ليس بذاهب

وله: يابادل المعروف قبل سؤاله ومن الثناء له خصوصاً مكسب
ان التفضل عادة لك عندنا وبها اليك جميعنا نتقرب
جد لى بوعدك والذى عودتنى كملا فما لى عن نوالك مذهب

(على) بن محمد الورزنينى البصرى صاحب الزنج . تروى له أشعار كثيرة فى البسالة والفتك . سمعت ابن دريد يذكر أنها أو أكثرها له لأنه كان يقولها وينحلها لغيره وقرئت عليه بحضرتى فاعترف بها . ومما يروى لعلى لما هرب من الدار التى كان فيها فى اليوم الذى قتل فيه

عليك سلام الله ياحير منزل خرجنا وخلفناه غير ذميم
فان تكن الايام أحدثن فرقة فمن ذا الذى من ريبهن سليم

وله: لهف نفسى على قصور ببغدا د وما قد حوته كل عاص
وخمور هناك تشرب جهراً ورجال على المعاصى حراص
لست بابن الفواطم الغر إن لم أحل الخيل حول تلك العراص

(على) بن ابراهيم الخزاعى يكنى أبا الحسن . نشأ فى بادية خزاعة بالحجاز وقدم العراق فصحب اسمعيل بن بلبل فقدمه على سائر شعراء زمانه ومدح عبيدالله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داؤد بن الجراح مديحاً كثيرا. وتوفى فى سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين . وهو القائل

لله الفؤاد فليس ينفعه عذل ولا السكنات تردعه
أوهى معاقد صبره كلف لم يوهه يوماً تمنعه
بمنع من محاسنه تخفى بها بدراً ويطلعه

(على) بن جبل العبشمى من شعراء العسكر . هو القائل يرثى سليمان بن وهب

كأن الارض لما قيل أودى سليمان بن وهب بن تميد
أبا ايوب كنت لنا غياثا وركناً ان عدادهم شديد
فلو قبلت مهبته بديلا لأعطينا المنية من تريد
لئن عطلت ديوان المعالى وأضحت لايعد لها عديد
لقد بقى محاسن خالدات تبيد الراسيات ولا تبيد

(على) بن عاصم الاصبهانى ابو الحسن خال على بن مهدى الكسروى جبلى متكلف يقول

ضربت إلى بيدى خان يمينى جلدى فاقتص لما اغرورقت مقلته من كبدى

فلا استقلت بعدها سوطى من الأرض يدى .

(على) بن مهدى الاصبهانى الكسروى . أديب راوية من رواة الأخبار وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن على المنجم مكاتبات بالأشعار ومجاوبات. وهو القائل يمدح على بن يحيى

حباك الدهر بالنعما ء فى تقليب صرفيه ومتعت من العيش بخفضيه وليليه
أيامن مرتع الاحرا رفى معروف كفيه ومن حل من السود دفى أعلى سناميه
وحار المجد مذ كان بعميه وحاليه يبيح الحمد ما يحوي ه فى تصريف حاليه
حوادر وبق المعرو ف بختال بخديه وفعل الدين والدنيا جميعاً حشو برديه
كريم مسرح الاحرا ر فى ساحات ربعيه

وكتب اليه ابن المعتز بمازحه

أبا حسن ما انت مهدى فارس فرقاً بما لست ابن مهدى هاشم
وأنت أحى فى يوم لهو ولذة ولست أحاً عند الأمور العظائم

فأجابه على: أياسيدى ان ابن مهدى فارس فداء ومن يهوى لمهدى هاشم
يموت أحاً فى كل أمر يحبه ولم تبله عند الأمور العظائم
وانك لو نبهته لمامه لأنسالك صولات الاسود الضراغم

(على) بن أحمد بن ربيعة العبادى ثم العقيلى . قدم سر من رأى وكان فصيحا. وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه وكان ضريراً . وهو القائل

ألا ليت شعرى عن كرام عشيرتى اذا تقرب الماعون فى كل جانب
أتفرح أم تيأس أم لا يروعهم نخرم فتيان كرام الضرائب

وله: كبرت ورق العظم منى وعقنى بنى وزالت عن فراشى القصائد
وأصبحت أعشى أحبط الأرض بالعصا يقودنى بين البيوت الولائد

(على) بن عبد المؤمن الألوسى يقول

أطلت لأطلال الرسوم الدوارس سؤالا وهل يرجى جواب الأخارس
على أنها قد أعربت بدثورها تشكى النوى والمعصفات الروامس

وله: أمنن بتفريق ما أنحى على به ريب الزمان شبا الأحزان والكمد
فلو تحمل حلق عن أحى ثقة بفضل ود لكان السقم فى جسدى
الله أسأله أجزاك حظك من قسم السلامة والاسعاد والرشد

(على) بن جور الفارسى الكاتب . من أهل فارس كاتب مترسل وكان ذا علم بالنجوم يدخلها فى أشعاره . وهو القائل

وأنجم طلعت حساً فلم تغب ... لم نجر فى فلك منها ولا قطب
قد أحدث الدهر فى تركيبها بدعاً ... ماالدهر فى فعلها إلا أبو العجب
قسمين نصفين فى برجين قد بسما ... مستطرفين لأهل الفهم والأدب
فبرج هذا على تقدير منقلب ... وبرج هذا عليه غير منقلب
يغيب هذا فيبدو ذا بصورته ... ويستتم فلا يكتن فى الحجب

وله : نفسى فداؤك يا ربيعة ان دجا ... خطب وساعده الزمان الوارد
أدعوك بالأدب المقرب بيننا ... وأخو الأدب هو الأريب الماجد
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجة ... ينبيك قصته وأنت الرائد

(على) بن منصور بن خليل الطبرى يقول

من للمحب الغريب النازح الوطن ... أمسى قتيل الجوى والهم والحزن
يعد حياً اذا ماعد بسميـــة ... وفى الحقيقـة ميت غير مدفن
إن الذى لا أسميه وأكنيه ... خوف الوشاة فدته النفس من سكن
لو شاء فرج عنى ماابليت به ... فعاد روحى كما قد كان فى بدنى

وله: عرضت عنك تجلداً ولطال ما ... قـد كان يعسر فى هواك تجلدى
لله أنت أما رعيت مودتى ... فى غيبتى كلا ولا فى مشهدى

(على) بن محمد البعلبى المعروف بملاوى لقبه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه شعره فى الياسمين

خيرى ورد أتى على طبق ... ياحسن اشراقه على طبقه
قد نفض العاشقون ماصنع الـ ... شوق بألوانهم على ورقه
فصفرة اللون ماتفارقه ... وريح عرف الحبيب من عرقه

(على) بن محمد الهاشمى يعرف بتبغدد يقول

اذا أودعت سرك غير كاف ... أتاك به فلان عن فلان
وحفظ السر ان ميزت يوماً ... أشد من التقدم والسنان
فما سر الثلاثة بالموقى ... عن النشر القبيح ولا المصان

وله: أحمد الله ماامتحنت صديقاً ... لى الا ندمت عند امتحان

ليت شعرى خصصت بالغدر من كل صديق أم ذاك علم الزمان

المكتفى بالله أبو محمد (على) بن أحمد المعتضد بالله . وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخال

يامن رحلت بجيش الله أطلبه أنت القتيل على قرب وادناء
وان بعدت فأنت العير فى رسن تهدى إلى كما أهدى لآبائى
تذوق ماذاقه العاصون مذ رمن وهذه عادتى فى كل أعدائى

وله: كيف لى بالوداد ممن هويت ليس يشقى وقد لعمرى شقيت
لست أرضى لعزه مع ملكى واقتدارى بلى برغمى رضيت

(على) بن عبد الله الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبدالله المعروف بصاحب الخال وكانا ينتميان إلى الطالبيين ويشك فى نسبهما وكانت الرياسة فى أول خروجهما لعلى فقتل بالشام فقام أخوه أحمد مقامه الى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الدكة فى سنة احدى وسبعين ومائتين وتروى لهما أشعار وأنا أشك فى صحتها فما يروى لعلى بن عبدالله

أنا ابن الفواطم من هاشم وحير سلالة ذا العالم
وطئت الشآم برغم الانام كوطء الحمام بنى آدم

ويروى له : تقارنت النجوم وحان أمر قران قد دنا منه النذير
فمريخ الذبائح مستهل قوى ما لوقدته فتور
وعيوق الحروب له احمرار وسعد الذابحين له بدور
فبشر رحبتى طوق بيوم من الأيام ليس له نظير
ورافقه الضلالة ليس يغنى اذا ماجئتها باب وسور
وبغداد فليس بها اعتياص على أمرى وليس لها نكير
أصحها فأتركها هشيما وأحوى ماحوته بها القصور

(على) بن عبد الكريم المدائنى . يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام.

(على) بن محمد بن ناصر بن منصور بن بسام العبرتانى الكاتب أبو الحسن وأمه ابنة حمدون بن اسمعيل النديم . وله مع خاله أبى عبد الله أحمد بن حمدون أخبار وأكثر شعره مقطعات واستفرغ شعره فى هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس. وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه فى

التشيع . ومات بعد سنة الثلاثمائة بسنتين . وهو القائل يمدح المحو ويحض على تعلمه

رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنون
ولا تعد اصلاح اللسان فانه يخبر عما عنده ويبين
ويعجبني زي الفتى وجماله فيسقط من عيني ساعة يلحن
على أن للاعراب حداً وربما سمعت من الاعراب ما ليس يحسن
ولا خير في اللفظ الكريه استماعه ولا في قبيح اللحن والقصد أبين

وله :

واصل خليلك انما الدنيا مواصلة الخليل ودع العدو فانه سيميل من قال وقيل
وانعم ولا تتعجل المكروه من قبل النزول بادر بما تدري فما تدري متى وقت الرحيل
وارفض مقالة لأثم ان الملام من الفصول

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن

قل لأبي القاسم المرجى قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو النقص والمعائب
حياة هذا كموت هذا فلست تخلو من المصائب

أبو الحسن بن الماشطة واسمه (علي) بن الحسن . أحد مشائخ الكتاب المتصرفين في أعمال السلطان العالمين بأمور الكتابة والخراج . رأيته شيخاً كبيراً بعد العشر وثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال

اذا عمر الانسان تسعين حجة فأبلغ بها عمراً وأجدر بها شكرا
لأن رسول الله قد قال معلنا ألا ان ربي واعد مثله غفرا

وله وعزل عن عمل كان عليه وحبس

قالوا حبست فقلت الحبس لا عجب حبس الكرامة لا حبس الجنايات
حبس العمالة بعد العزل عادتنا ريث التتبع أو رفع الجماعات

وله : اذا ضاق صدري بالحديث أفضته الى الأخ والاخوان كي أجد الرشدا
فان كتموه كان حزماً مؤيدا وان أظهروه لم أحن لهم عهدا
وقلت اشتركنا في الخطايا بذكره فألزمتها نفسي لأن لها المبدا

أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة. وروى من أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة. وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بعد سن عالية . وهو القائل لابن عمه أبي سهل اسمعيل

ابن على النوبختى وشرب دواءً

يامحيى العارفات والكرم ... وقاتل الحادثات والعدم
وكيف زلت الدواء أعقبك الله ... شفاءً به من السقم
لئن تخطت اليك نائبة ... حطت بقلبى ثقلا من الالم
شربت فيها الدواء مرتجياً ... دفع أذى عن عظامك العظم
والدهر لابد محدث طبعاً ... فى صفحتى كل صارم حذم

أبو الحسن (على) بن هارون بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم . من بيت الأدب ومعدنه ومغانى الشعر وموطنه وهو القائل

وانى لأثنى النفس عما يريبها ... وأنزل عن دار الهوان بمعزل
بهمة نبل لا يرام مكانها ... تحل من العلياء أشرف منزل
ولى منطق ان لجلج القول صائب ... بتكشيف إلباس وتطبيق مفصل

وله يمدح أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه من قصيدة :

هل حصلة من سودد لم يكن لها ... أبوحسن من بينهم ناهضاً قدما
فما فاتهم منها به سبقوا له ... وما شاركوه كان أوفرهم قسما

﴿ باب ذكر من اسمه العلاء ﴾

(العلاء) بن الحضرمى وهو العلاء بن عبدالله بن ضماد «١» بن سلمى بن اكبر وفد على النبى ﷺ فأنشده :

حى دوى الاضغان تسب قلوبهم ... بحيه ذى الحسنى فقد يرقع النغل
وان دحسوا بالكره فاعف كريمة ... وان خنسوا عند الحديث فلا تسل
فان الذى يؤذيك منه سماعه ... وان الذى قالوا وراءك لم يقل

فقال النبى صلى الله عليه وسلم «٢» .

﴿ باب ذكر من اسمه عطية ﴾

(عطية) بن جعال بن مجمع الغدانى ... من سادة بنى غدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بنى غدانة ولا يهجوهم فأجابه ثم قال :

أبنى غدانة انى حررتكم ... ووهبتكم لعطية بن جعال

---

(١) كتب فى الاصل فوق ضماد لفظ كذا ، وفى الهامش : صوابه عماد . وفى اسم جده اختلاف . انظر كتاب أسد الغابة لابن الاثير (ك) . (٢) هاهنا خرم بالاصل .

لولا عطيةُ لاجتدعت أنوفكم من بين ألأم آنف وسبال

يقال له عطية : يا أبا فراس سبحان الله ما أسرع ما رجعت فى عطيتك وقال الاخطل يرجع أخى فى عطيته . وعطيه هو القائل :

أرى الحقّ يعرونى فأعرف حقه وللدهرِ من مال الكريم نصيب
وقد يبتلى الأقوام بالفقرِ والغنى وقد تنقص الاموال ثم تثوب

ورثاه جرير بقوله :

من ذا تعدّ بنو غدانةَ للعلى والخير بعد عطية بن حعال

(عطية) بن سمرة الليثى أحد شعراء الخوارج وهو من أصحاب نجدة الخارجى يقول

وحسبى من الدنيا دلاص حصينة ومغفرها يوماً وصدرُ قناة
وأحرد محبوك السراة مقلص شديد أعاليه وعشر شراة
فأبلغ منه حاجتى وبصيرنى وأشفى نفسى من ولاة طغاة

(عطية) بن الخطفى وهو حد حديفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التميمى وعطيه هو أبو جرير الشاعر وعطيه هو القائل يتوعد رجلا من سليط بن يربوع

تلثمْ فقد دابتَ من أنتَ واثق بليانه [1] أو قابل متيسرا
اداما حدعنا منكم أنفَ مسمع أقرّ رمناه الصعاصع أبكرا

حدعا قطعا، ومسمع أدن وأنف كل شىء أوله . وقوله : أقر يعنى بالدل، والصعاصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه . وأبكر جمع بكر [2] .

(عطية) بن الاسود الكلبى مولى لهم وهو شاعر . يقول لثابت بن نعيم الجذامى من أبيات هجا فيها مروان بن محمد :

لو تؤذنونَ الى الداعى لكان بنا يومَ الهياج الى داعيكم أذن
يا ثابت بن نعيم دعوةَ جزعا هل بعد عامك هذا تطلبُ الاحن
أنائم أنت أم مغضٍ على مضض كلا وأنت على الاحسابِ مؤتمن

فبلغ مروان فأحضره وقال له : انت القائل

يا ثابت بن نعيم دعوةً جزعاً عقْ أباها وعقت أمها اليمن

---

(١) فى هامش الاصل : الليان المطل . (٢) فى هامش الاصل : عطية بن العليج الارطوى أنشده الهجرى فى نوادره شعراً .

فقال : نعم .قال : أتحرياضاً على كل حال ثم قتله [١] .

﴿ باب ذكر من اسمه عطاء ﴾

الزفيان الراجز اسمه (عطاء) بن أسيد ويقال أسيد أحد بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة . سمى الزفيان بقوله :

والخيل تزفى النعم المقعورا

ويروى : المعقورا . وهو اسلامى مدح عبيد الله بن معمر وهو القائل من أرجوزة

إنى اذا ماصاحبى استبدا بالامر من دونى واسمغدا

استبد بالأمر انفرد به . ومسمغد منتفخ من الغضب وأصله من غدة البعير

أتركه وسطَ الرجال عبدا موطأً على الهوان فردا
يرتكب الغى ويخطى الرشدا اذا نميم حشدتْ لى حشدا
كزاحر البحر اذا مامدا لم يزرأ الاعداء منى رمدا
على عاجيج الخيول حردا

أبو عبس الحبشى اسمه (عطاء) بن عبس محدث بصرى فصيح .قال له العباس بن الفرج الرياشى : إن أباعبس الاسدى قد عمل قصيدة يفضل فيها الابل على النخل. فقال الحبشى قصيدة يرد عليه أولها

قضيت أبا عبس «٢» على المحل للتى تطردها اللوى قضية جانف «٣»
أحين عدلت الناب ينحت جلدها لها خدعات من سهام وطائف
الى كل حـــدباء المرابيع تتقى أكف الرقاة بالعذوف الروادف
ولا يفقـد الراعى إذا نام نومةً وإن نام حولاً وقفاً كالوصائف

(عطاء) بن أحمر المدينى . أحد ظرفاء المدينة المعدودين يسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها الجوارى القيان أولها

---

(١) ممن فاته من الشعراء الذين اسمهم عطية : عطية الديرى الراجز أنشد له أبو عمرو الشيبانى فى كتاب الجيم ص ١٢٤

لقد تقاضينا قضاءً يسرا من ابن بظرى نعجاتٍ زبرا

وعطية العقيلى أنشد له أبو عمرو فى كتاب الجيم (ص ١٨٨)

حطت كما حط الاهان ونازعت الىّ فقرة ريا رديفاً معرها

المعرهم الكثير اللحم البض . ك .

(٢) فى الاصل: أباعيسى. (٣) بالاصل: جانف وتحته حاء صغيرة وكتب فوقه معاً .

لا تعتبن على القيانِ ولا ترد ود القيانِ فانهن تجـار

﴿ باب ذكر من اسمه عطاف ﴾

(العطاف) بن أبي شفقرة الكلبي جاهلي . قال يحضض بني عذرة على محاربة بني فزارة

أعذر بن سعدٍ لا يزال عليكم برحرح [1] يوم من فزارة ناحر
كاوا عجوة الوادي فان بلادكم ضعيف اذا ما كان يوم قماطر
رمى الله في أكبادكم ان نجت لها فزارة لم يثأر سويد وعامر
ولا تغضبوا مما أقول فانمـا أنفت لكم مما يقول المعاشر

(عطاف) بن شمة الشيباني . يقال إن شمة أمه وهو القائل لخاله عدي بن ضب

عدي بن ضب من يكن خاله له أخا أمه تدع بلؤم ركائبه

له : أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم يخزه عند الوفاة بلائيا

(عطاف) بن القاسم الخياط يكنى أبا القاسم . محدث متأخر لقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه

لم يحن قلبي عيسى على حنت أهدتْ بلاءً إلى اذ نطرت
لم يبلغ الناس في عداوتنا ما بلغتْ مقلتي وما صنعت
رمتْ بطرف فأهلكت بدنا لكنها عند هلكه هلكت
مثل غريق يجر منحيه أتلف نفساً ونفسه ذهبت

وله : صن السر واكتمه واصبر عليه مطيقاً ولا العذر ألا تطيقا
وعود لسانك حزن الكلام فمن ضيع السر ضل الطريقا
فان قلت تودعه في القلوب فان لكل صديقٍ صديقا
فأنت لهذا وداك لذاك كماء تسقى العروق العروقا

﴿ باب ذكر من اسمه عطارد ﴾

(عطارد) بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم وأنشده

أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا اذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
وإنا فروع الناس في كل موطنٍ وان ليس في أرض الحجاز كدارم

ولحسان عنها جواب ، وتروى للاقرع بن حابس . وكان ممن اتبع سجاح ثم قال

---

(١) يريد رحرحان فرخم لضرورة الشعر . ك .

أضحت نبيئنا أنثى نطيف بها وأصبحت أنبياء الله ذكرانا
فلعنة الله رب الناس كلهم على سجاح ومن بالافك أغرانا

(عطارد) بن قران احد بنى صدى بن مالك . هجا حريراً عند مجاء حرير للعرار البرجمى فطلبت بنو صدى بن مالك الى حرير أن يهبه لهم فقال حرير

وهبت عطارداً لبنى صدى ولو لاغيره علك اللحاما

وحبس بنجران فقال

لقد هزئت منى بنجران أن رأت قيامى فى الكبلين أم ابان
كأن لم ترى قبلى اسيراً مكبلا ولا رحلاً يرمى به الرحوان
كأنى جواد ضمه القيد بعدما حرى سابقاً فى حلبة ورهان
خليلى ليس الرأى فى صدر واحد أشيرا على اليوم ماتريان
أأركب صعب الامر ان دلوله بنجران لا رحمى لحبس أوان

وحبس أيضاً بحجر فقال :

يقودنى الاحبش الحداد مؤوررا تمشى العرصة محتالاً بتقييدى
إلى وأحسن فى حجر لمختلفا حال وما ناعم حالاً كمجهود

﴿ باب ذكر من اسمه العوام ﴾

(العوام) بن شوذب ويقال هو العوام بن عبد عمرو الشيبانى من بنى الحارث ابن همام جاهلى . يقول لبسطام بن قيس وأسرته هو يربوع يوم غبيط المررت وفر عن قومه يوم العطالى :

وفر أبو الصهباء اذ حمس الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما

أبو الصهباء كنية بسطام . وحمس اشتد . والوغى شدة الصوت فى الحرب

وأيقن أن الخيل إن تلتبس به تأم عرسه أو يملأ البيت مأتما
ولو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيداً وأزنما
فررتم فلم تلووا على مرهفيكم لو الحارث المقدام يدعى لأقدما
دن يك فى يوم الغبيط ملامة فيوم العطالى كان أحزى وألوما

وأسر يومئذ اباه يزيد وشنيف فقال

لو كنت فى الجيش اد مل الغبيط بهم مابت قبل أبى زيق ولم يؤب
تعز على ولم أشهد لأنفعه مدعى يزيد شنيفاً ثم لم يجب

(العوام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر معروف يقول

ألا ليت شعرى هـل تغير بعدنا ملاحة عيني أم يحيي وجيـدها
وهل بليت أترابها بعـد جـدةٍ ألا حبذا أخلاقها وجديدها
نظرت اليها نظرةً لايسرني بها حمر أنعام البـلاد وسودها

(العوام) بن كعب المزني بدوي جار بني كليب . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فستزت عليه وقال

أيارب ماستحربت من أم كامل بمـا غـدرت والله أنجح طالب
يقول حليـل : أو تباشر ضرة تربها نهاراً طامسات الكواكب
رأيتك لما ان بدت منك صفحة من الامر لايرعين وصلاً لغائب

وماتت له امرأة فرثاها بقوله

فقلت لقلبي لاتبك وانه كذاك الليالى طولها وقصيرها
فانى لباك مابقيت وانه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها

(العوام) بن المضرب وأخوه السوار بن المضرب بصريان اسلاميان والعوام هو القائل

وصدت بعيني شادنٍ وتبسمت بحماء عن غر لهن غروب

﴿ باب ذكر من اسمه عقيل ﴾

(عقيل) بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن حابر بن يربوع بن غيظ ابن مرة من غطفان . وأمه عمره بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري وأختها البرصاء بنت الحارث أم شبيب بن البرصاء الشاعر . وعقيل يكنى أبا الوليد وكان شاعراً شريفاً تزوج اليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان وخطب اليه ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي وهو خال هشام ابن عبد الملك فأبى أن يزوجه وكان غيوراً حافياً وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها فمنعه أخوه فرماه بسهم فاعتظم لذبه فقال عقيل

إن بني ضرحوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم
من يلق أبطال الرجال يكلم ومن يكن ذا أود يقوم

قوله : شنشنة أعرفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وانما احتلبه عقيل لما جاء موضعه . وهو القائل

وللدهر أثواب فكن في ثيابه كلبسته يوماً احـد وأحلقا

وكن أكيس الكيسى اذا كنت فيهم[١] وان كنت فى الحمق فكن أنت أحمقا

وله يرثى ابنه: فتى كان أحيا من فتاة حيية وأقطع من دى الشفرتين صقيل

فتى كان مولاه يحل بنحوة تحل الموالى بعده بمسيل

النحوة الموضع المرتفع .

ابو الجودى (عقيل) بن عطية العبشمى . يقول فى الفتنة بخراسان

حار ابن أحوز لوم الناس كلهم وغادر المجد بين الباب والدار

مشوه الوجه ماترجى نوافله كأنما ناظراه الجمر بالنار

(عقيل) بن حسان بن قيس بن حبلة بن حصن بن كعب بن عليم الكلبى يعرف بابن الدكوك وهى أمه .

﴿باب ذكر من اسمه عقيل﴾

(عقيل) بن عرندس[٢] . ذكره عمر بن شبة ولم ينسبه وهو القائل

مدحت بنى عمرو وقومى سواهم وحسن ثنائى كالحمان على النحر[٣]

﴿باب ذكر من اسمه عجلان﴾

(عجلان) بن بكرة من بنى الرباب جاهلى . سابق رحلا من قيس عيلان فسبق فرس عجلان فقال :

أخطرت مهرى فى الرهان لحاجة ومن اللحاجة مايضر وينفع

فعرفت غرته ولمع حسينه قبل الجياد وكف عمرو[٤] يلمع

(عجلان) بن لأى الغنوى يقول

عجبت لداعى الحرب والحرب شامذ لقوح بأيدينا نحل وترحل

الشامذ التى تشول بذنبها لتريك أنها لاقح وليست بلاقح

وأعجبنى ولست بعد بعاجب سمامه محض والعجاجة تركل

وارداؤه كرز بن عمرو بن عامر كما خر جذع النخلة المتقطل

على أن كرزاً من أذاة وجرءة ملىء ولكن سطوة الليث أول

(عجلان) بن حليدة الهذلى وهى أمه وهو من بنى عامر بن برد أحد بنى صاهلة

---

(١) هامش الاصل ص : اذا ما لقيتهم . (٢) فى هامش الاصل ط: عقيل بن العرندس أحد بنى عمرو بن عبيد بن أبى بكر بن كلاب وهو القتال. (٣) هاهنا خرم فى الاصل. (٤) عمرو اسم غلامه الذى ركب فرسه فى الرهان .ك.

وهو القائل فى غارة كانت بينهم وبين بنى سليم

جمعت لرهط العائذين سرية كما جمع المغمور أشفية الصدر

المغمور الذى يشتكى صدره به الغمر وهو المفؤود

فأوفت فريم صاغها اد أمرتهم بأمرهم وضل فى عائذ أمرى

فان يشكروا لى يشكروا لى نعمة وان يكفروا فلا أكلفهم شكرى

فمن لامنى فيها دنى فعلتها فلم آتهامن دى حنان ولاستر

فدل بها قوم وبيضت أوجها تحولن من بعد(١) الكلالة والوتر

﴿ باب ذكر من اسمه عائذ ﴾

المنقب العبدى ثم النكرى اسمه (عائذ) بن محصن وقيل اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهر بن منبه بن نكرة وهى القبيلة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى . وسمى المنقب ببيت قاله . وقيل اسمه نهار بن شأس ويكنى ابا مائلة وهو جاهلى من شعراء البحرين وهو القائل :

فاما أن تكون أخى بحق فاعرف منك غثى من سمينى

وإلا فاطرحنى واتخذنى عدواً أتقيك وتتقينى

فما أدرى اذا يممت أرضاً أريد الخير أيهما يلينى

أألخير الذى أنا مبتغيه أم الشر الذى هو يبتغينى

(عائذ) بن سلمة الأزدى وقيل هو سلمة بن عائذ الأزدى ملك عمان . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وقال

رأيتك ياخير البرية كلها بشرت كتاباً جاء بالحق معلما (وقد تقدم خبره)

(عائذ) بن سعيد «٢» شهد صفين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه وأبلى يومئذ وارتجز فقال :

قد علمت أم بنى حلده أنى للحرب عتيد العده

فضفاضة سابغة ونهده وصارم مهند وصعده

---

(١) هامش خ : طول . (٢) هامش : هو عائذ بن سعيد بن جندب بن حابر ابن زيد بن عبد بن الحارث بن نغيض بن شكم بن عبد المحاربى . من ولده لقيط الراوية وكان صدوقاً بن بكير وكان أيضاً عالماً صدوقاً ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد. لقى هشام بن الكلبى لقيطاً ومع عائذ كانت راية محارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهى معه وقد شهد القادسية وجلولا ونهاوند، ولعائذ وفادة على النبى ﷺ .

أصدق فى أهل القسوط الشده كما حمى أشباله ذو اللبده

فقتل فى آخر أيام صفين رحمه الله . «١»

﴿ باب ذكر من اسمه عباءة ﴾

(عباءة) بن جعشم وهو عباءة بن يزيد بن جعشم العبسى . يقول

كأن لم يقل يوماً يزيد بن جعشم لنار الندى إرفع سناها وأوقد
وأدك سنا نار الندى عل ضوءها بجيء بمقو أو طريد مشرد
فباتت على علياء نار بن جعشم تشب لغورى وآخر منجد
وبات الندى والجود يصطلبانها حليفى كريم واجد غير مجحد

مجحد فقير ونبات مجحدا اذا كان ضعيفاً قليلا .

(عباءة) البصرى . يقول فى رواية دعبل

يا ابن المهلب ماترى وأشر برأيك ياعقيل

(عباءة) بن عمر الراتجى المدنى . لحق الدولة العباسية ومدح معناً بقوله

مسح القبائل وجهه فبدا كالبدر أو أبهى من البدر
فنشا بحمد الله حين نشا حسن المروءة نابه الذكر
حتى اذا ماطر شاربه خضع الملوك لسيد قهر

وله يرثى عبد الله بن معاوية الجعفرى والحكم بن المطلب المخزومى

أمسى رجال السماح قد هلكوا فنحن نبكى بقيه الرمم
للهاشمى الذى (ثوى) الوى درو عقيد السماح والحكم
هذا بأرض العراق فى رحم وذاك بالشام فى رجم
فاشتبه الناس بعد فقدهما فذو الغنى منهم كذى العدم

﴿ باب ذكر من اسمه علباء ﴾

(علباء) بن أرقم اليشكرى . كان النعمان بن المنذر قد أحمى كبشاً أى جعله حمى فوثب عليه علباء فذبحه فحمل الى النعمان فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة يقول فى آخرها :

أحون بالجبار حتى كأنما قتلت له خالا كريماً أو ابن عم
فإن يد الجبار ليست بصعقة ولكن سماء تمطر الوابل والديم

---

(١) فى هامش الاصل : عائذ بن نمى القشيرى أنشد له الهجرى فى نوادره شعراً .

﴿ باب ذكر من اسمه عش ﴾

فارس الزحاف وهو (عش) بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رداح بن ربيعة جاهلي قديم . يقول من أبيات

أمسوا نقرح راكدين وأصبحوا ... وبطن مكة فارس الزحاف
وأبو كماشة عبد توضح ثاوياً ... فاعم حسن الدرع والتحفاف

(العش) بن كعب العنبري . يقول لخالد بن صفوان

عليك أنا صفوان ان كنت ناكحاً ... فتاة أناس ذات بيت ومفخر
لها كفل راب وبطن مكمن ... وأجيم مثل الضعف غير منور
فتلك التي ان بلتها بلت منيه ... ودع عنك أخرى كالطعام المعمر
محرمة قد عصمها اساؤها ... أفاعيل تودي بالغلام الخرور
وتهزل ان أحطأت أو قلت عيرما ... تريد وان أحسنت لم تتشكر
هي الفرد ان صالت وليث حميه ... وان سكتت حوصا فدات تذمر

﴿ باب ذكر من اسمه العربدس ﴾

(العربدس) العودي من الأزد بصري اسلامي يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي

لحا الله قوماً سوروا جارهم ... بأحدود فيه العنا والحسب (١)
رددنا ربيدا الى داره ... وجار تميم دخان دهب .

(العربدس) الكلابي . وقيل هو أبو العربدس من بني أبي بكر بن كلاب . قال تمدح بني عمرو الغويين في الحماسة . وأنشدها أبو عبيدة وقال هذا والله محال كلابي تمدح غويا

هيون ليون أنسار ذوو كرم ... سواس مكرمة أبناء أبناء
ان يسألوا الخير يعطوه وان شهموا ... كسفت بدمار سر غير أسرار
وفيهم ومنهم يعد الخير متلدا ... ولا يعد سوا حرى ولا عار
لا يطفون على الجلساء ان عصفوا ... ولا تمارون اد مازوا بأكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ... مثل النجوم التي يسري بها الساري

﴿ باب ذكر من اسمه عرير ﴾

(عرير) بن عمير العذري . شاعر اسلامي شامي يقول .

ركبت لحسان الرباب ودودها ... ولو شئت لم يرجع لسعث إلى وفر

---

(١) عجز البيت في هامش الاصل .

ابن عامر بن ثعلبة «١» الصبي من بني ثعلبة بن دؤيب جاهلي . قال يرثي أخاه أبيه

أأبى لا تبعد وليس بخالد حي ومن يصب المنون بعيد
أأبى ان تصبح رهين مودا رطّ الجوانب قعره ملحود
فلرب عان . . . .

حرف الفاء

باب ذكر من اسمه فراس

(فراس) (٢)

يشرب رسل أربع كرام ثم يبيت الليل لايسام
لو كسب قد ساعفت في الغمام بمثل حرق كأبي القمقام
اداً خلال بلا سلام

فقالت تجيبه : قد علم القوم سوطريف بجفجف لصرسه حفيف
يغضب ان يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف

(فراس) الشامي محدث بغدادي ضعيف الشعر يقول

قلت لموسى أكسني ردائك هذا القصي فقال لايلبسه من أحد بعد أبي
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

باب ذكر من اسمه فضالة

(فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد جاهلي قتل شريح بن حصين النميري يوم الرشاء وقال

ياويح أم نمير بعد فارسها اذا الفوارس تحمى عورة الظعن (٣)

(فضالة) بن شريك بن سلمان بن حويلد بن سلمة بن عامر الموقد بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :

وانك لو شهدت بكاء هند ورملة اذ تصكان الخدودا
رأيت بكل معولة ثكول أباد الدهر واحدها الفقيدا

---

(١) هامش: في الاصل وهو غير صحيح ربان بن عابس بن ثعلبة والصحيح من بني ثعلبة.
(٢) سقط أول الترجمة من الأصل . (٣) بالاصل غورة الظعن، ورواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم بعد سيدها . . اذا الفوارس تحمى حاجر الظعن. (ك) .

رمى الحدثان نسوة آل حرب بفقدان سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

وقد رويت لغيره . وله في ابن الزبير وكان يهجوه :

ومالي حين أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلة من معاد

(فضالة) بن عبد الله الغنوي رثى قتيبة بن مسلم بقوله :

كأن أبا حفص قتيبة لم يسر بزحف الى زحف ولم يلف معلما
ولم يغش أطراف الاسنة واقفا اذا النكس عن ورد المنية أحجما
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات الكماة تغمغما
ليحمد إن الصبر منه سجيه اذا الرايق لم يبال من الفزع الفما
وما زال مذ شد الازار بحقوه يقود إلى الاعداء حيشاً عرمرما
وروداً لحومات المنايا بنفسه اذا الخيل هاب المشرفيات أقدما

وله يرثيه وقد حمل رأسه ورؤوس اخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك :

اتا لتهدى للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تغلى
فلو كان سعدياً لاتى برأسه بتدرجه من الحيس والرمل
ولكنهم من معشر قد علمتم عظام اللهى لسوا لسعد ولا عكل

﴿باب ذكر من اسمه الفضل﴾

(الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب وأمه آمنة ابنة العباس بن عبد المطلب وهي لأم ولد سوداء . ولذلك يقول الفضل

وأنا الأحمر من يعرفني أحمر الجلدة في بيت العرب
من يساجلني يساجل ماجداً يملأ الدلو الى عقد الكرب

والفضل يكنى أبا المطلب ويقال أبو عتبة . وهو القائل «١» :

وسمينا الاطائب من قريش على كرم فلاط بنا وطابا

---

(١) في هامش الاصل (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أنشد له القاضي أبو بكر بن الباقلاني في كتاب فضائل الأئمة تأليفه يمدح بزمزم والولاية عليها وخصومتهم بها رضي الله عنه :

ولنا أسامي لاتليق لغيرنا وهواقف تهتز حين تراانا
حوض النبي وحوضنا من زمزم ظمىء امرؤ لم يروه حوضانا

وأى الخير لم نسبق اليه ولم نفتح به للناس بابا

وله: مهلا بنى عمنا مهلاً موالينا لاتنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لاتطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لانحبكمُ ولا نلومكمُ ألا تحبونا

(الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف . كان شيخ بنى هاشم فى وقته وسيداً من ساداتهم وشاعرهم وعالمهم . وهو أول من لبس السواد على زيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم ورثاه بقصيدة طويلة حسنة ، وشعره حجة احتج به سيبويه . قال محمد ابن سلام :قلت ليونس : «١» أيا أبا عبد الرحمن أخبرها . قال:وهو من الاغراء. فقال اجاز ابن أبى اسحاق الفضل بن عبد الرحمن

إياك إياك المراء فانه الى الشر دعاء وللغى جالب

ومنها:ولا تقرب الفحشاء واجتنب الخنا ولا تك ممن يشتكيه المصاحب
ولا ترهن القمر ماعشت فى غد لكل غد رزق من الله واجب

وله: اذا ماكنت متخذاً خليلا فلا تجعل خليلك من تميم
بلوت العبد والصرحاء منهم فما أدرى العبيد من الصميم(٢)

أبو النجم العجلى اسمه (الفضل) بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل . مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج . ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجاز الذين لم يحسنوا أن يقصدوا لأنه يقصد فيجيد . قال معاوية يوماً لجلسائه : أى أبيات

---

(١) بالأصل: إياك زيداً أخبرها. (٢) هامش الاصل: قال الصولى حدثنا محمد بن الحسن البلعى قال حدثنا أبو حاتم عن أبى عبيدة قال جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بنى تميم بالبصرة وكانوا يعظمونه ثم اشتد هارون على بنى هاشم فطلبهم فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه فقال: اذا ماكنت متخذاً خليلا . الابيات . قال : فعوتب فى ذلك وقيل عممتهم بالهجاء وانما آدتك منهم شرذمة فقال :

أخص بذاك أقواماً ألاموا وأنفى الذنب عن غير المليم
فاخوتنا اذا ما كان أمن وسير قدّ من وسط الاديم
وأعداء إذا مالنعل زلت وأول من يغير على الحريم

العرب فى الضيافة أحسن وأكثر. قالوا : ليقل أمير المؤمنين فقال : قاتل الله أبا النجم حيث يقول

لقد علمتْ عرسى قلابة أننى طويل سما نارى بعيد خمودها
إذا حل ضيفى بالفلاة فلم أجد سوى منبت الأطناب شب وقودها

وبقى ابو النجم إلى ايام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار وكان الأصمعى ينمز عليه وهو القائل

المرء كالحالم فى المنام يقول أنا مدرك أمامى
فى قابل مافاتنى فى العام والمرء يدنيه من الحمام
مر الليالى السود والأيام إن الفتى يميح للأسقام
كالغرض المنصوب للسهام أخطأ رام وأصاب رام

(الفضل) بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشى الخطيب . مولى ربيعه أبو العباس رشيدى بصرى وكان يذهب بنفسه مع خموله وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ومدح البرامكة ورثاهم فأكثر . وهو القائل

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا وان بها مايدرك الطالب الوترا
ولسنا كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من ماء مقلته عصرا
ونحن أناس ماتفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

وله فى شعر يرثى به جعفر بن يحيى

والبيض لولا أنها مأمورة مافل حد مهند بمهند

وله فيه : ودونك سيفاً برمكياً مهندا أصيب بسيف هاشمى مهند

وله فيه وقد رويت لأبى قابوس الحيرى «١» والصحيح أنها للرقاشى

أما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لاتنام
لطفنا حول حذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام

(الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعى الكوفى . له أشعار كثيرة وأبوه العباس بن جعفر صاحب الايغار «٢» الذى من عمل كوثى والفلوجة من أعمال الفرات أجراه فيه الرشيد كما أجرى المنصور يقطين بن موسى فى إيغاره

---

(١) أبو قابوس الحيرى هو عمرو بن سليمان ، وقد مرت ترجمته . ك .

(٢) هامش : أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويقال الايغار ان يوغر الملك الرجل الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمى ضمان الخراج إيغاراً وهى لفظة مولدة .

وقاطعه عنه فصار الى هذا الوقت عملا مفرداً . وكان قلده خراسان وصير محمد الأمين فى حجره واستخلفه بمدينة السلام فى وقت خروجه عنها. ومنزل جعفر ابن محمد بن الأشعث بباب المحول من الجانب الغربى باراء الميل. ولدعبل فى العباس مدح كثير. وأما الفضل فولى باخ وطخارستان وغزا كابل وله فيها أثر حسن وقال فى ذلك

إيا لى الثغر نحميه ونمنعه ... بنصرة الله والمنصور من نصرا
ياأهل كابل هلا عاد عائدكم ... بالبيد بمع مما من به انتصرا
لو كان يرفع صيماً عنكم لدرا ... عنه النفوس التى غادرته كسرا
لاتمنع الوارد بن الورد ماءهلوا ... الى اللقاء ولكن تمنع الصدرا

(الفضل) بن اسمعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى من أهل قنسرين يقول

أشكو الى الله ما أصبت به ... من ألم فى مفاصل القدم
كأنى لم أطأ بها كبداً ... من حاسد سر قلبه ألمى
فالحمد لله لاشريك له ... لحمى للأرض بعدها ودمى
مامن صحيح الا سنقلمه الـ ... أيام من صحه الى سقم

وله فى شاعر مدحه فوصله وكتب اليه:

أحييتنا زهرا بات الصمير له ... حتى الصباح سخاناً مؤه يكف
أعطيت مالبس يبلى الدهر جدته ... وحزت ماحاره عن كفك التلف

(الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس. والربيع يدعى أنه ابن يونس ابن محمد بن أبى فروه [1] وقيل يونس بن عبد الله بن أبى فروة واسم أبى فروة كيسان مولى الحارث الحمار مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . وللربيع مع المنصور فى هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه . ولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه المنصور لما قلد أباه وزارته ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده وكان فيه كبرة وجبرية وشعره قليل جداً وهو القائل :

كنت صباً وقلبى اليوم سال ... عن حبيب يسىء فى كل حال

---

(١) فى هامش الاصل : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة . وقال المرزبانى فى ترجمة عبد الله بن محمد بن أبى فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ويونس الكاتب هو المغنى الحجازى عم الربيع الحاجب .

لم يكن دائماً على العهد واستبدلتُ منه موافقاً لوصالى
ولاسحاق الموصلى فيه لحن فى طريقة النقيل الاول . وللفضل يفخر بولاء المنصور.

انى امرؤ من هاشم بفناءِ معمور النواحى
أهل الهدى وذوى التقى وبنى البسالةِ والسماح
أهل النبوة والخلا فةِ والمحاسن رغمَ لاحى
أهل المعالم والمكا رم فى المساء وفى الصباح
يتألمونَ من الصدو د ويصبرونَ على الجراح

ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يزدانفروخ وزير المأمون ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر أسباب قتله قوله :

إن مأمونَ هاشم أصله مكـ كة منها آباؤه وجدودهْ
غير أنا نحن الذين غذونا هُ بماء العلى فأورق عوده
من حراسان أتبع الامر فيهم وتوشت للناظرين بزده
قد نصرنا المأمون حتى حوى المل كَ فنيا طريفه وتليده
مثلما لاح براه مابرق الصبـ حُ وشق الظلام منه عموده

وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هجيراه

أين نجوت أو نجتْ ركائبي من غالبٍ أو من لنيف غالب
وسنة تقطع عقدَ الحاسب انى لمخفوظ من النوائب

(الفضل) بن هاشم بن حدير المصرى يكنى أبا أحمد . خليع سفيه مشتهر بالقول فى الاقدار وما حانسها وقصف نفسه شهوتها وهو أول من سمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العبر الهاشمى أيضاً فى المعنى ولكن الفضل أسبق وله يقول أبو العبر :

وهذا الفضل يحلينى فقولوا أينا أقدر

(والفضل) : أنا فضل بن هاشم بن حدير لم أقل مذ خلقت كلمة خير

وقال فى الواثق لما أراد أن يطمعه الاقدار التى ذكرها وكان فى ناحيته وهو أمير

ياسيدى والذى أؤمله يبلغنى عنك ماأموتُ له
ان كنت أبدعت فى الكلام وفى الشعر بقولٍ فلست أفعله
الدم والقيح كيف آكله والقمل والدود كيف أتفله
والله انى أموت ان نظرتْ عينى اليه فكيف آكله

(الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن من عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب. شاعر مقل متوكلى . وكان يشبه بعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم . وهو القائل يفخر بجده العباس بن على رضى الله عنهم

إنى لأذكر للعباس موقفه ... بين السيوف وهام القوم تختلف
نحمى الحسين ونسقيه على ظمأ ... ولا نولى ولا نثنى ولا نقف
أكرم به سيداً بانت فضيلته ... وما أضاع له كسب العلى حلف

أبو على البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الانبارى . أصلهم من الأنبار انتقلوا الى الكوفة فنزلوا فى النخع وهم من أبناء فارس وكان أبو على ضريراً ولقب البصير لذكائه وكان يتشيع وهو أحد الأدباء البلغاء الظرفاء ، وكان مترسلا بليغاً . وله مع أبى العيناء محمد بن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظما ونثرا . وقدم سر من رأى فى أول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفى بسر من رأى فى سنة الفتنة «١» وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعتز . وهو القائل :

لئن كان يهدينى الغلام لوجهى ... ويقتادنى فى السير اذ أنا راكب
لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم ... ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

وله : اذا ماغدت طلابة العلم ماهم ... من العلم إلا مايخلد فى الكتب
غدوت بتشمير وجد عليهم ... ومحبرتى أدنى ودفترها قلبى

وله : لو تخيرت ماهويت ولو ملـ ... ـكت أمرى عرفت وجه الصواب

وفى هذه القصيدة يقول فى جارية سوداء

لايشنها استحالة اللون عندى ... إنما صبغة كلون الشباب

وله : فكن عند ما أملت فيك فانما ... جميعاً لما أوليت من حسن أهل
ولا تعتذر بالشغل عنا فانما ... تناط بك الآمال مااتصل الشغل

وله فى المعلى بن أيوب

لعمر أبيك مانسب المعلى ... الى كرم وفى الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعى الهشيم

(الفضل) بن العباس العلوى . لما دخل محمد وعلى ابنا الحسن بن جعفر بن موسى

(١) يعنى سنة ٢٥١ . ط .

ابن جعفر المدينة فى صفر سنة احدى وتسعين ومائتين فأخربها وعذبا أهلها قال الفضل بن العباس من أبيات

أخربت دار هجرة المصطفى البر فأبكى خرابها المسلمينا
عين فابكى مقام جبريل والقبـ ـر فبكى والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذى أسه التقـ ـوى جلاءً أضحى من العابدينا
وعلى طيبة التى بارك اللـ ـه عليها بخاتم المرسلينا
قبح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مشرداً ملعونا
أخربوها برأى اسود عبدٍ آبق لا يدين لله دينا
فأبى الدهر لا أراك لمانا لوه من حرمة النبى حزينا

(الفضل) بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ابو العباس. كتب الى أبى صالح بن بزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة

استحى من نفسك فى هجرى واعرف بنفسى انت لى قدرى
واذكر دحولى لك فى كل ما بجمل او يقبح من أمرى
قد مر لى شهر ولم ألقكم لا صبر لى أكثر من شهر

(الفضل) بن جعفر العكبرى الكاتب. كتب الى اسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه فكتب اليه اسماعيل

أتلحن يا أبا العباس فى هذا وفى خبره كأنك ماعرفت النحو فى نمير مختبره
اذا نكرت بعد العر فكان البصر فى أثره ولكن زلة الانسا ن قد تأتى على حذره

فأجابه أبو الفضل: أتانى قول منقطع عن العرفاء فى بصره

له الفضل القديم علي ى مد الله فى عمره يلوم على تركى الاعرا ب فى هذا وفى خبره
وكيف يلام من قد جا ل ذل العز فى فكره ويصبح يستبان السهـ ـو فى اللحظات من نظره

﴿ باب ذكر من اسمه فضل ﴾

(فضيل) الاعرج الكاتب. رأى لعيسى بن الغافقي «١» غلاماً وضيئاً يخدمه فقال فضيل وقد رويت لغيره

لو كانت الاشياءُ تجرى على مقدار مايستوجبُ العبـد
واعتذر الدهرُ الى أهله وانتعش السوددُ والمجـد

(١) فى الاصل «الفانتى».

لكان من يخدم ممتحدما لمالك طالعه سعد
لكنها تجرى بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
ياعجباً من شادن أحور مرتب مملكه قرد[1]

﴿ باب ذكر من اسمه فائد ﴾

(فائد) بن حبيب بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس الأسدى كوفى اسلامى معروف .

(فائد) بن الأقرم البلوى مدينى . قال يمدح محمد بن شهاب الزهرى :

وادا يقال من الجواد عماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه وربيع بادية على الاعراب

وله فيه : ومهمهٍ أعيا القضاة قضاؤها تدع العقيه يشك شك الجاهل
بدع معينه هديت لرشقها وضربت محردها بحكم فاصل[2]
فنعشت قومك والذين يذمهوا بك غير محتشع ولا متضائل

﴿ باب ذكر من اسمه فرعان ﴾

أبو المنازل السعدى اسمه (فرعان) بن الأعرف أحد بنى النزال من بنى تميم رهط الاحنف بن قيس وهو مخضرم وله مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حديث فى عقوق ابنه منازل به . وقوله فيه

جرت رحم بينى وبين منازل سواء كما يستمحز الدين طالبه
وما كنت أخشى أن يكون منازل عدوى وأدنى شأنى أنى راهبه
حملت على ظهرى وقربت صاحبى صغيراً الى أن أمكن الطر شاربه
وأطعمته حتى اذا صار شيظما يكاد يساوى غارب النحل غاربه

---

(١) فى هامش الاصل : قال الهجرى فى نوادره أنشدنى أبو عمرو النهدى للفضيل بن صبيح العنكى من وحفة النهر وهم أصحاب قنص فذكر أبياناً أولها

قدأغتدى حين الصريم الأورق مغلساً وقد أضاء المشرق
معى ثمانى كلبات نسق آنفها كطرفها او أصدق
وهمّ عينى طوال عنتق يسكنه كاذى البضيع سوهق
أزكى له المربع رعى مؤنق وشرب من الصيف لايرنق

(٢) فى هامش الاصل : أنشدها الخطابى فى الغريب : وقطعت محردها .

تخون مالى ظالماً ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه «١»

(فرعان) المنقرى شاعر معروف أنشد له المارنى وقد احتضر

قد وردت نفسى وما كانت «٢» ترد وكنت ذا شغب على اقرن الألد

فقد أتانى اليوم قرن لا يرد

﴿ باب ذكر من اسمه الفرات ﴾

(فرات) بن حيان . كان دليل قريش فى الجاهلية وهو ممن هجا رسول الله ﷺ ثم مدحه فقبل مدحه . وله يقول حسان بن ثابت:

فان نلق فى تطوافنا وانتغائنا فرات بن حيان يقط «٣» رهن هالك

فأجابه فرات ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث

أبوك أبو سوء وحالك مثله ولست بخير من أبيك وحالكا

يصيب ومادرى ويخطى ومادرى وكيف يكون الوك إلا كذالكا

(الفرات) بن ابى الحسناء الجشمى أحد بنى حشم بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبت عليه وتزوجت أباه فقال الفرات

يا أم علوان هلا كنت قلت لهم اذ يقرنونك إنى أبغض الشمطا

ماحير زوج فتاة لا يداعبها وان تسقط ألا يبصر السقطا

ألم ترى شيخكم شابت مفارقه واللحم عن عضده قد حل واحتلطا

ولأبيه جواب عن هذه الابيات .

(الفرات) السنى من شعراء خراسان سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقتيبة ابن مسلم أيهما أفضل فقال :

سأنطق حقاً فيهما اذ سألتنى وليس أحو حق كحيران جاهل

هما البحر للعافين والمبتغى القرى ولينا عرين عند وقع المناصل

هما يردان الموت لا برهبانه اذا ضح منه كل أشوس باسل

حياءً وبذلاً للنفوس وحسبة بكل سريجى وأسمر عاسل

---

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له حليح فعقه فقال منازل

تظلمنى حتى حليج وعقنى على حين كانت كالحنى عظامى

انظر لسان العرب ج ١٤ ص ١٨٣ و ج ٣ ص ٨٥ . ك .

(٢) فى هامش الاصل ح : كادت. (٣) فى هامش الاصل : المخفوظ : يكن .

وله يمدح قتيبة بن مسلم

يرى الموت من عادى قتيبة مجهراً وليس بوقاف ولا بمواكل
ولكنه سمح بنفس كريمة بذول لها يوم التنات القنابل
حوى السغد حتى شاع فى الناس ذكره ومال التى أعيت على المتطاول

﴿ باب ذكر من اسمه الفتح ﴾

أبو محمد (الفتح) بن خاقان القائد . أديب ظريف له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل والمقتول معه وهو القائل :

بنى الحب على الجود فلو أنصف المعشوق فيه لسمح
ليس يستملح فى وصف الهوى عاشق يحسن تأليف الحجج

وله: أيها العاشق المعذب صبراً خطايا أحى الهوى مغفورة
زفرة فى الهوى أحط لذنب من غزاةٍ وحجةٍ مبرورة

(الفتح) بن الحجاج يقول فى على بن هشام القائد يمدحه :

فى كل يوم له فتح يقام به على المنابر وتقرا به الكتب

﴿ باب اسماء فى الفاء مجموعة ﴾

(فهر) بن مالك بن النضر بن كنانة . لما أقبل حسان بن عبد كلال الحميرى ملك حمير فى جيش اليمن لينقل حجر الكعبة من مكة إلى اليمن ويجعل حج الناس ببلاده قاتلته كنانة ومن انضم اليها من مضر وغيرهم وعليهم فهر بن مالك فهزمت حمير وأسر شرحبيل بن عبد كلال وقتل قيس بن غالب بن فهر فقال فهر يرثيه

هلا بكيت عليه اليوم معولة وكان كالليث تحت الخيسة الحرب
وكان نجداً جواد الكف ذا ثفة يوم الصبيب وبين المأزق التعب
حامى عن الجار والمولى بنجدته وقد يحامى عن المولى أخو الحسب

(الفظ) بن مالك الغسانى جاهلى هجا النعمان بن المنذر بقوله :

أرى النعمان يدنى من عصاه مخافته ويبعد من أطاعا
وكيف يخاف من أشجاه قوم فلم يغضب ولم ينضح كراعا
فليت لنا به ملكاً سواه يبخلنا ويعطينا المتاعا
فان الحى من لخم بن عمرو لئام الناس كلهم طباعا
اذا أمنوا حسبتهم أسودا وعند الروع تحسبهم ضباعا

فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزبيدى فقال القطعة

تداركنى من مذحج خير مذحج وسيف أبى قابوس يستقطر الدما
وكنت الذى يثنى الختام باسمه وكنت الى دفع المنية سلما

(فراص) بن عتبة الازدى خطب بنت عم له وكان يهواها فردعنها وزوجت غيره فقال

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوماً أو يموت حميمها

يعنى ابن عمها الذى تزوجها.

(فريص) بن ثريان المرى. وهو عم ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد بن ثريان وأم فريص والعوثبان وأبرد سلمى بنت كعب بن زهير بن ابى سلمى. وكان العوثبان وفريص شاعرين ويقال ان الشعر أبى ابن ميادة واعمامه من قبل زهير بن أبى سلمى.

(فديك) بن حنظلة الجرمى. كان ينزل اليمامة وكان يزيد بن الطثرية يتحدث الى نسائه فتهاجيا وتناقصا. وله يقول فديك

أما والله ان بنى قشير لجرم فى يزيد لظالمونا
وليس الظلم أن اباك منا وأنك فى كتيبة آخرينا
أحالفة عليك بنو قشير يمين الصبر أم متحرجونا

(فيروز) حصين «١» أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده فى يد الحجاج فلم يقبل منه وصار الى الحجاج فحبسه وأهله. فقال فى ذلك فيروز. رواه الهيثم بن عدى وقد رويت لغيره

أمرتك أمراً حازماً فعصيتنى فأصبحت مغلول الامارة نادما
أمرتك بالحجاج اذ أنت قادر بنفسك قل اللوم ان كنت لائما
فما أنا بالباكى عليك صبابة ولا أنا بالداعى لترجع سالما

(فهد) بن بلال بن جرير بن الخطفى اليربوعى محدث يقول :

---

(١) فى هامش الاصل : وفى كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلا جيد النثا فى العجم كريم المحتد مشهور الآباء فلما أسلم والى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبرى من بنى العنبر بن عمرو بن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى. قال الشاطبى رحمه الله : فى كلام أبى العباس هذا وهمان أحدهما قوله حصين بن عبدالله، انما هو حسين بن مالك بن الحر بن الخشخاش، والثانى أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر.

لعمرك إنى يوم فيد لمعتل بما ساء أعدائى على كثرة الوتر
أمارس عن نفس على كريمة موطنة عند النوائب والصبر
وما زلت أعلو القول حتى لوانى أحوب بها فى الصخر لاجتاب فى الصخر
ومازلت مد كنت ابن عشرين حجة أوارى عدوى أو أقوم على ثغر
ويوم يود المرء لو عض قلبه بمر المنايا قد شددت به أزرى

(الفيض) بن أبى صالح واسمه شيرويه والفيض يكنى أباجعفر . وهو وزير المهدى بعد يعقوب بن داؤد وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة وأسلم . والفيض هو القائل لأبى عبيد الله الوزير يمدحه

مقارب فى بعاد ليس صاحبه يدرى على أى مافى نفسه يقع .
فالصمت من غير عى فى سجيته حتى يرى موضعاً للقول يستمع
لا يرسل القول الا فى مواضعه ولا يخف اذا حل الحبى الجزع

وله : لست فى العير يوم عير أبى سف يان تبالكم «به» «١» من عير
لا ولا فى النفير يوم قريش حين حدت وأزمعت فى النفير
انما انت طالع فى طريق الـ ـمجد نحرى بطالع مستدير

(الفرج) بن سعد الطائى . محدث ضعيف الشعر . قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن فى منامه وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ماسألوه عنه ، أولها

طرقتنى تحت الظلام قواف بعد وهن محبوكة محكمات

(فرسان) العمى محدث متأخر . قال يرد على ابن الرومى قصيدته الجيمية التى رثى فيها يحيى بن عمر العلوى بقصيدة أولها

حييت ربع الصبا والخرد الدعج الآنسات ذوات الدل والغنج

فقال فيها : وقائل الرأى أبدى الكف صفحته وأظهر الرحض ملعون أخى هوج
يهجو صفى رسول الله مبتدئا بلفظ سوء ضعيف أسره سمج
قد سود الله بعد القلب صورته فوجهه مظلم الأمطار كالسبج

---

(١) هذا البيت ناقص فى الاصل لفظ «به» .

ابن عامر بن ثعلبة «١» الفصي من بني ثعلبة بن دؤيب جاهلي . قال يرثي أخاه أبيا

أأبي لا يبعد ولبس بخالد حي ومن يصب المنون يعيد
أبي لم تصبح رهين مودة رمح الحوائب فهره ملحود

وأبو عثمان .

حرف الهاء

باب ذكر من اسمه وراس

(وراس) [٢]

لعمرك ورقاء أربع كراهم ثم يبات الليل لا سام
لو كنت قد ساعفت في القضاء عمل حرق كأبي المقعام

ادا الجلال ولا سلام

فقالت لحسه : قد علم الهوى منوطريف تحمحف لضرسه حصف
يعصبان بصفر الوعف ليس له صيف ولا مصيف

(وراس) الشامي محدث بغدادي ضعيف الشعر يقول

قالت لموسى أكسني رداء الشهداء القضي فقال لا ألمسه من أحد بعد أبي
أما رأى البرد ومن يلمسه بعد النبي

باب ذكر من اسمه وصالة

(وصالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن بشر بن عاصرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد جاهلي قتل سرحة بن حصن النميري يوم الرشاء وقال

ياويح أم بشير بعد فارسها ادا الفوارس تحمي غورة الطعن [٣]

(وصالة) بن سعد بن سلمان بن حوالد بن سلامة بن عامر الموقد بن بشير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية .

وابك لو سهدت بكاء سعد ورملة اد تضكان الخدودا
وأمست بكل معولة تنادي أباد الدهر واحدها الفقيدا

---

(١) هامش: في الأصل وهو غير صحيح وبان بن عباس بن ثعلبة والصحيح من بني ثعلبة.
(٢) سقط أول الترجمة من الأصل . (٣) بالأصل غورة الطعن. ورواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم بعد سيدها . ادا الفوارس تحمي حاجر الطعن. (ك) .

لعمرك إنى يوم فيد لمعتل ... بما ساء أعدائى على كثرة الوتر
أمارس نفسى على كرهه ... موطنة عند الوقائع والصبر
وما زلت أعلو القول حتى لوانى ... أحوب بها فى الصخر لاحتاب فى الصخر
ومازلت مذ كنت ابن عشرين حجة ... أوارى عدوى أو أقوم على ثغر
ويوم يود المرء لو عض قلبه ... غر المنايا قد شددت به أزرى

(الفيض) بن أبى صالح واسمه شيرويه والفيض يكنى أبا جعفر . وهو وزير المهدى بعد يعقوب بن داؤد وكان شيرويه نصرانيا من أهل السمرة وأسلم . والفيض هو القائل لأبى عبيد الله الوزير يمدحه

مقارب فى نعاد لبس صاحبه ... يدرى على أى ما فى نفسه يقع
ولصمت من غير عى فى سجيته ... حتى يرى موضعاً للقول يستمع
لا يرسل القول إلا فى مواضعه ... ولا يحف إذا حل الحى الجزع

وله : لست فى الغير يوم غير أنى ... سمان تمالكم (به) (١) من غير
لا ولا فى المشير يوم قريش ... حين حدت وأرمعت فى السفير
انما أنت طائع فى طريق ال ... مجد تجرى بطائع مستدير

(الفرج) بن سعد الطائى محدث ضعيف الشعر . قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن فى منامه وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه . أولها

طرقتنى نحت الظلام قواف ... بعد وهن محوكة محكمات

(فرسان) العمى محدث متأخر . قال يرد على ابن الرومى قصيدته الحميمية التى رثى فيها يحيى بن عمر العلوى بقصيدة أولها

حسب ربع الصبا والجرد الدعج ... الآنسات ذوات الدل والغنج

فقال فيها: وهائل الرأى أندى الكف صفحته ... وظهر الرحض ملعون أخى هوج
يهجو صفى رسول الله مبتدئا ... بأقبح سوء صعب أمره سمج
قد سود الله بعد الحلم صورته ... فوجهه مظلم الأمطار كالسمج

---

(١) هذا البيت ناقص فى الأصل لفظ «به».

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ باب ذكر من اسمه قيس ﴾

النابغة الجعدى اسمه (قيس) بن عبدالله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . هكذا نسبه ابو عبيدة وابن الكلبي ومحمد بن سلام ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحذمي : اسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة. يكنى أبا ليلى وكان شاعراً مفلقا طويل البقاء فى الجاهلية والاسلام وكان أكبر من النابغة الذبياني وبقى بعده بقاءً طويلا وهو أحد المعمرين يقال انه عاش من العمر مائتى سنة وقيل أقل من ذلك وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه وبلغ الى فتنة ابن الزبير ومات باصفهان . وهو أحد نعات الخيل روى انه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال له: أين المظهر يا أبا ليلى فقال الجنة . قال أجل ان شاء الله تعالى . قال ثم أنشدته

فلا خير فى حلم اذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له حليم اذا مأورد الأمر آصدرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أحدت لا يفضض الله فاك . قال فيقال إنه بلغ عشرين ومائة سنة لم يسقط له سن . وهو القائل

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

وتروى لأمية بن أبى الصلت والصحيح انها للنابغة وكان فى صحابة على بن أبى طالب رضى الله عنهما وله مع معاوية اخبار . وهو القائل لعقال بن حويلد العقيلي يحذره ان يصيبه فى طلبه مأصاب كليب وائل فى تعديه

كليب لعمرى كان أكثر ناصرا وأيسر حرماً منك ضرج بالدم

(قيس) بن الخطيم واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب ابن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . وقيس يكنى أبا يزيد وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحم الشفتين براق الثنايا حسن الصورة . شاعر مجيد خل ومن الناس من يفضله على حسان شعرا وقال حسان : انا اذا نافرتنا العرب فأردنا أن نخرج الحبرات من شعرنا أتينا

بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيس على النبي ﷺ بمكة فعرض عليه الاسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به حير مما تأمرني به نفسي وفيها بقية من ذاك فأذهب فأستمتع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأتبعك . فقتل قبل أن يتبعه ﷺ . وهو القائل :

متى ماتقد بالباطل الحق يأبه ... وان قدت بالحق الرواسي تنقد
اذا ما أتيت الأمر من غير بابه ... ضللت وان تأنه من الباب تهتد

له : وإني لدى الحرب العوان موكل ... بتقديم نفس ما أريد بقاءها
له: وكل شديدة نزلت بقوم ... سيأتي بعد شدتها رخاء

(قيس) بن رفاعة الواقفي من بني واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الاوس أدرك الاسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل

أبا المذبر لكم مني محاهرة ... كيلا يلام على نهي وايدار
وان عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا ... ان سوف تلقون حرباً ظاهر العار
لترجعن أحاديثاً وملعبة ... لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه عوجاء يطلبها ... عندي فاني له رهن بأصحار
أقيم عوجته ان كان ذا عوج ... كما يقوم قدح النبعة البارى
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه ... عندي واني لدراك بأوتار
من يصل بارى بلا ذنب ولا ترة ... يصل بنار كريم غير غدار

وله : وأنبئت أحوالي أرادوا بقيصتي ... بشعواء فيها ثامل السم منقعا
سأركبها فيكم وأدعي مفرقا ... وان شئتم من بعد كنت مجمعا

(قيس) بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض . كان شريفا حازما ذا رأي وكانت عبس تصدر في حروبها عن رأيه وهو صاحب داحس وهي فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرهما الى القتال والحرب . وكان أبوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله في جاهلية ولا اسلام ، وكان قيس أحمر أعسر أيسر بكر بن بكرين وهو القائل في قتل حذيفة بن بدر وبني عبس تولت قتة

أظن الحلم دل علي قومي ... وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني ... فمعوج علي ومستقيم

ليس قوله : وقد يستجهل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجهل وانما هو بمعنى

يستخرج الجهل من الحليم . يريد أن حلمه جرأ عليه قومه فتوعدهم بقوله وقد يستدعى الجهل من الحليم وله

قتلت باخوتى سادات قومى وهم كانوا الامان على الزمان
فان أك قد شفيت بذاك قلبي فلم أقطع بهم إلا بنانى

(قيس) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادى والمكشوح اسمه هبيرة . وكان قيس سيد قومه وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : ياقيس[1] أنت سيد قومك وقد ذكر أن رجلا من قريش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي فانطلق بنا اليه حتى نلقاه وبادر فروة بن مسيك لا يغلبك على الامر فأبى قيس ذلك وسفه رأيه وعصاه فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على صدقات من أسلم من قومه. وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكانا متباغضين :

كلا أبوى من عم وحال كما أبنته للمجد بام
ولو لاقيتنى لاقيت قرنا وودعت الحبائب بالسلام
لعلك موعدى ببنى زبيد وما جمعت من نوكى لئام

ابن عنقاء الفزارى وهى أمه واسمه (قيس) بن نجرة وقيل عبد قيس بن نجرة من بنى شمخ بن فزارة ثم من بنى ناشب . عاش فى الجاهلية دهراً وادرك الاسلام كبيرا وأسلم وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل

واما تريني واحداً باد اهله توارثه مل اقربين الاباعد
فان عميداً قبل ان تابد الحصى اقام زماناً وهو فى الناس واحد

وله يمدح عميلة الفزارى

رآنى[2] على مابى عميلة فاشتكى الى ماله حالى اسر كما جهر
أتانى فآساني ولو ضن لم ألم على حين لا باد يرجى ولا حضر
غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر[3]
كأن الثريا علقت فى جبينه وفى جيده الشعرى وفى وجهه القمر
اذا قيلت الفحشاء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

---

(١) فى الاصل «ياعمرو» وفوقه: كذا . (٢) فى الاصل «وانى» وفى الهامش «وان» والتصحيح من امالى القالى ج ١ ص ٢٤٢ . (٣) أى يفرح من ينظر إليه .

(قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ومقاعس هو أبو صريم وعبيد وربيع بنو الحارث وسمي مقاعساً لأن بني سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطىء في حرئه . وكان سيدا جوادا ووفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم فأسلم . فقال رسول الله ﷺ هذا سيد اهل الوبر . واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وهو ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية لانه سكر فعبث بذي محرم له وهو القائل

إني امرؤ لايطبي حسبي دنس يؤنبه ولا أفن
من منقر في بيت مكرمة والاصل(١) ينبت حوله الغصن
حطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لايفطنون لعيب جارهم وهم لحسن حديثه فطن

وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها

إنما المجد مابنى والد الصد ق وأحيا فعاله المولود
وكمال المجد الشجاعة والحلـ م اذا زانه عفاف وجود

(قيس) بن ثعلبة القبيلة وثعلبة هو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل . وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي

دعوت بني قيس الى فشمرت حماديذ من سعد طوال السواعد
اذا مقلوب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا بالنموس المواحد
اذا أججت حرب بهم جمحوا لها ولم يقصروا دون المدى المتباعد

(قيس) بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . هو أبو بسطام بن قيس وذو الجدين هو عبد الله ابن عمرو في رواية أبي عبيدة وذو الجدين يعني به ذو الخطين . وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس عاملا لكسرى هرمز بن ابرويز على طف العراقين والأبلة ولجده يقول طرفة بن العبد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

وكان قيس بن مسعود ضمن لكسرى احداث بكر بن وائل فتعبثت بكر بأصحاب

(١) في هامش الاصل : المخفوظ الغصن .

كسرى فحبسه بايوان حلوان حتى مات فى حبسه . ويقال ان الحارث بن وعلة الذهلى وجماعة معه أغاروا على نواحى السواد فبعث كسرى الى قيس فقال غررتنى من قومك ثم حبسه بساباط وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذى قار فقال قيس ينذر قومه

ألا ليتنى أرشو سلاحى وبغلتى ... لأن تعلم الأنباء والعلم رائل
فأوصيكم بالله والصلح بينكم ... لينطق معروف ويزجر جاهل
وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم ... على الدهر والأيام فيها الغوائل
وإياكم والطف لا تقربنه ... ولا الماء ان الماء للقود واصل

الطف جوانب العراق . يقول لاتدنوا منه فتقاد اليكم الخيل .

ابو جبيل البرجمى (قيس) بن خفاف[1] . اتى حاتم بن عبدالله الطائى يسأله حمالة فأنشده

حملت دماءً للبراجم جمةً ... فجئتك لما أسلمتنى «٢» البراجم
وقالوا سفاهاً لو حملت دماءنا ... فقلت لهم يكفى الحمالة حاتم
متى آته فيها يقل لى مرحبا ... وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائم
فيحملها عنى وان شئت زادنى ... زيادة من حلت عليه المكارم
يعيش الندى ما عاش فى الناس حاتم ... وان مات كانت للسخاء مآتم

فقال حاتم وحمله عنه : أتانى البرجمى ابو جبيل ... لهم فى حمالته طويل

(قيس) بن الحدادية الخزاعى والحدادية أمه وهى من بنى حداد من كنانة وقوم يجعلونها من حداد محارب ، وحداد بالضم من كنانة وحداد بالكسر من محارب ، وهو قيس بن منقذ بن عبيد بن اصرم بن ضاطر بن حبشية بن سلول ، وهو شاعر قديم كثير الشعر له مع عامر بن الطرب العدوانى حديث . وقيس هو القائل

قالت وعيناها تفيضان عبرة ... بنفسى بين لى متى انت راجع
فقلت لها والله يدرى مسافر ... اذا اضمرته الأرض ما الله صانع

ويروى: فقلت لها والله مامن مسافر ... يحيط بعلم الله ما الله صانع

ومنها: ولا يسمعن سرى وسرك ثالث ... ألا كل سر جاوز اثنين شائع[3]

وله: هل الأدم كالآرام والزهر كالدمى ... معاودتى أيامهن الصوالح

---

(١) المعروف فى اسمه: عبد قيس بن خفاف . ك . (٢) بالأصل أسلمته والصواب بالهامش.
(٣) فى هامش الاصل: ويروى : فكل حديث جاوز اثنين ضائع .

زمان سلاحى بينهن شبيبتى ... لها سائق فى سيبهن ورامح
فأقسمن لايسقينني قطرمزنة ... لشبى ولو سالت بهن الأباطح

(قيس) بن العيزارة الهذلى . والعيزارة أمه وهو قيس بن خويلد بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة . أسرته فهم وأخذ تأبط شراً سلاحه ثم افلت قيس وقال

لعمرك انسى روعتى يوم اقتد ... وهل تتركن نفس الأسير الروائع
غداة تناحوا ثم قاموا وأجمعوا ... بقتلى سلكى ليس فيها تنازع
وقالوا عدو مسرف فى دمائكم ... وهاج لأعراض العشيرة قاطع
وقالوا له البلقاء أول وهلة ... وأفراسها والله عنى يدافع

البلقاء ناقة او حجر

وقد أمرت بى ربتى أم جندب ... لأقتل لايسمع بذلك سامع
سرا ثابت بزى دميما ولم أكن ... شللت «١» عليه شل منى الاصابع

ثابت هو تأبط شراً سرا نزع عنه سيفه .

اعشى بنى اسد اسمه (قيس) بن بجرة «٢» بن قيس بن مسقذ بن طريف بن عمرو بن قعين جاهلى . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الاعشى الشاعر الأسدى وكان قيس الاعشى شاعراً مذكورا معروفاً .

(قيس) بن هلال «٣» بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد وهو فارس ذات الحلال . اغار على ابل النعمان بن المنذر وقال

إنى امرؤ حر لبيتى أمتكن ... لم يستطع قتلى ولا إيثاقى

عارق أحا الطائى اسمه (قيس) بن حروة بن سيف بن مالك بن عمرو بن (امان) .

﴿ باب ذكر من اسمه قران ﴾

(قران) الاسدى . . . . . سلمك بن السلكة واقدامه وجرأته

لزوال ليلى منكم آل برثن ... على الهول أمضى من سليك المقانب
يزورونها ولا أزور نساءهم ... الهف بأولاد الاماء الحواطب

وله: جزى الله عنا مرة اليوم ماجزى ... شرار الموالى حين يجزى الموالبا
اذا مارأى من عن يمينى اكلباً ... عوين عوى مستحلباً عن شماليا

---

(١) رواية أشعار هذيل سلكت. ك . (٢) بلا نقط بالاصل. (٣) هامش ط: لعله بلال

ويسألنى ان كيف حالى بعده على كل شىء ساءه الدهر حانيا
فحالى انى قد حللت ببلدة اصبت بها داراً لأهلى وماليا
وحالى انى سوف اهدى له الخسا وأمشى له المشى الذى قدمشى ليا

(قران) الضبى . قال ثعلب : هو قران بن رؤبة . وقال غيره هو قرانة بن غوية الضبى ، وقيل اسمه قراد بن غوية وأثبتها عندى قرانة بن غوية بن سلمى ابن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبه الضبى «١» . كان جواداً شاعراً جاهليا . قال

ألا ليت شعرى مايقول مخارق اذا جاوب الهام المصيح هامتى
ودليت فى زوراء يسفى ترابها على طفيلا فى ثراها إقامتى
وقالوا ألا لا يبعدن احتياله وصولته اذا القروم تسامت

احتياله من الخيلاء ، والقروم السادات ، وتسامت من السمو وهو العلو

وما البعد الا ان اكون مغيبا عن الناس منى نجدتى وقسامتى
ايبكى كما لو مات قبلى بكيته ويشكر لى بذلى له وكرامتى
وكنت له عماً لطيفاً ووالداً رؤوفا وأماً مهدت فأنامت

وله :

لعمرك ماحشيت على ابى متالف بين قو والسلى
ولكنى حشيت على أبى حربرة رمحه فى كل حى
فتى الفتيان محلول بمر وأمار بارشاد وغى

﴿ باب ذكر من اسمه قراد ﴾

(قراد) بن حنش بن عمرو بن عبدالله بن عبدالعزى بن صبيح بن سلامة بن الصارد بن مرة جاهلى من شعراء غطفان المشهورين وهو قليل الشعر جيده . قال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه منهم زهير بن أبى سلمى ادعى الأبيات التى أولها :

ان الرزيئة لارزيئة مثلها ماتبتغى غطفان يوم أضلت[٢]

وهى لقراد بن حنش . وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزارى

اذا بادروه المجد أربى عليهم يسجل حتى استفرغ المجد مترعا
هم النازلون الثغر قدام قومهم يعدون للأعداء سماً مسلعا

---

(١) قد مر نسب ابيه غوية فى حرف العين . (٢) قد وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير فى رواية ثعلب وكذا فى رواية السكرى (ك) .

وله فيهم فوارس كليران شمون سودة عتائل لم تدنس ببيض المحاجر
طعائن ان يمسين يمسين للدرى لبدر بن عمرو أو لعمرو بن حابر
تعودن أن يعطين مسكا وعنبراً ذكياً ومعدودن مسح الغرائر

(قراد) بن حنيفة التميمي . من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم جاهلي تزوج امرأة صلفها حاجب بن زرارة وقال

طلق حاجب في غير سيء حليلة لبخلته قراد
فأصبح روحها منها بعيداً مكان السيف من صرف الغماد

فهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد .

عمي حاجب وأخوه عمرو لقاني للمعيب لمقتلاني
فما أجرمت ذلتي غير أني ذكرت جمل مسكلة حصان
تحوفنيكما عمرو بن قيس كأني من وهيبه أو أبان
ولو لم يخش غيركما عدو لأصبح آمناً صعب المكان

(قراد) بن أحدع الكلبي . من بني الحداقية حادلي يقول للمعيد بن المنذر في حين له مع رجل من بني كلب سب المعيد ويقال قالها ابن قراد بن أحدع :

بطن البشكري ما قائدي فرقاً من مصمم هندواني
ثم نبي تمثله إذ رأى المو ت عيانا في لحظه المعيني
فنفاه رحمه من مليك ذي بهاء وارى الزناد هجان
فله الويل كيف ساغ له المو ل محداً أو مرحباً باللسان

(قراد) السدوسي من شعراء المحدثين يقول

من مبلغ شيبان أن سيوفنا حداد وان عادوا فهن حدائد

(قراد) بن عباد [1] ذكره أبو تمام في حماسته ولم ينسبه . يقول

فاصح لحال السلم من شئت واعلمن بأن سوى مولاك في الجور أحسن
ومولاك مولاك الذي إن دعوته أجابك طوعاً والدماء تصبب
فلا تجدل المولى فان كنت ظالما فان به تنأى الأمور وترأب

---

(١) قال التبريزي في شرحه : قال أبو هلال هكذا في الأصل وهو خطأ انما هو قراد بن العيار بن محرز بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام وأبوه العيار أحد شياطين العرب . ك .

﴿ باب ذكر من اسمه القعقاع ﴾

(القعقاع) بن درماء الكلبي . ودرماء حدته وهي من بني عقفان بن حارثة ابن سليط بن يربوع . وهو القعقاع بن حريث بن الحكم بن ساردة بن محصن ابن حابر بن كعب بن علبم بن حناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هي أم محصن فغلبت على ولده . والقعقاع جاهلي ولد بمرو . وهو القائل لبني عدي بن حبلة

هذ النعاةُ بسحرةٍ ظهري ... فكأنني دنف من الوقر
أعديّ حمال المئين ومتى ... راع الاباءِ وسابيء الخمر
ولربّ قوم سوفَ بحبسهم ... مبقاك أمسِ بمحبس أصر

له : أتعرف منزلاً بين المنسقى ... وبين محر نائلة القديم

نائلة هي الزباء بنت عمرو بن الظرب من العمالق وهي الملكة قاتلة حذيمة الأبرش وقتلها ابن أخت حذيمة وهو عمرو بن عدي اللخمي ملك الحيرة وأبو ملوكها وكانت منازل الزباء وديارها على الفرات .

(القعقاع) بن شبث اليهودي أحد بني قينقاع جاهلي يقول :

ان تسألي حجحبا واخوتها ... تخبرك أني من خيرهم نسبا
أنمي الى الصيد من رواعة والـ ... أحيار منهم ان حصلوا سببا

(القعقاع) بن ربيعة القشيري وهي أمه وهو شاعر معروف .

(القعقاع) بن حلبس بن حزء بن الحارث بن رهير العبسي . كان بصاول عمر ابن هبيرة تصاول الفحلين فعمل عمر من قبل حماة حارثة بريد بن المهلب في ولايته العراق وكان منقطعاً اليها فلما ماتت قال القعقاع :

هلم فقد ماتت حبابةُ سامني ... بنفسك تغمرك الدرى والكواهلُ
أغرك أن كانت حبابة مرةً ... تميحك فانظر كيفما أنتَ فاعل
فأقسم لولا أن فيك مغالةً ... وبخلاً وغدراً سودتك القبائل
رأيتك ترمي كل يوم وليلة ... مقاتلنا عمداً كأنك جاهل
فليتك كنتَ اليوم في الرحم حيضةً ... وليتك لم تعطفْ عليك القوابل

وكان القعقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية فكتب الى الوليد بن عبد الملك أبياتاً يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها

أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابسا ... وأكبادنا من أكلنا الخيل تقرح

(القعقاع) بن شور الربعى الذهلى كوفى يقول :

انمن يطلبُ القتولَ وان جر تْ له الخيل فارغ مشغول
حرة الوجه والمقلة تجلو عن ثنايا يلذها التقبيل

وفيه يقول بعض الكوفيين

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

(القعقاع) بن توبة العقيلى ثم الخويلدى اسلامى . يقول فى مغاورة كانت بينهم وبين بنى الحارث بن كعب

لاأصلح الله حالى ان أمرتكم بالصلح حين تصيبوا آل شداد
حتى يقال لواد كان مسكنكم قد كنت قدماً تعمر أيها الوادى

(القعقاع) بن غالب النمرى من بنى زيد بن واسع أعرابى محدث يقول

فما ضيغم شثن البراثن شدقم يغنيه جنان الفلاة وبومها
اذا مر نصف الليل صبر همه تقنص أفراد الرجال يضيمها
بأمنع منى وسط زيد بن واسع عليها ومنها دائداً من يرومها

وله : لقدقال قعقاع وقد شفه الهوى بوادى القرى والعين لثق نقابها
سقى الله أفيانا على نأى دارها اذا نصبت بالمر ملقى قبابها«١»

﴿ باب ذكر من اسمه قطن ﴾

(قطن) بن حارثة العليمى . وفد مع قومه على النبى صلى الله عليه وسلم

فأنشده:رأيتك ياحير البرية كلها نبت نضاراً فى الأرومةمن كعب
أغر كأن البدر سنة وجهه اذا مابدا للناس فى حلل العصب
أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى فى السغابة«٢»والجدب

فروى أن النبى ﷺ رد عليه خيراً وكتب له كتابا .

(قطن) بن ربيعة بن أبى سلمى بن منير«٣» اليربوعى شاعر اسلامى .

---

(١) (القعقاع) بن ثمامة بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عنجر شاعر انشد له الكلبى :

امرتكم امرى بمنقطع اللوى ولا امر للمعصى الا بمضيع

(٢) بالاصل : فى السعاية . (٣) كذا بالاصل : منير بالميم المضمومة والنون وفى الهامش قال ابن الكلبى ولد صبير بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومعشراً

﴿ باب ذكر من اسمه القحيف ﴾

(القحيف) العنبرى . ذكره أبو عبيدة وهو بصرى . يقول فى قتل مسعود ابن عمرو الازدى وهرب عبيد الله بن زياد عن البصرة

فدى لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يلمعهُ الجديدا
واستلأموا ولبسوا الحديدا

وله : جاءت عمان دغرى لاصفا بكر وجمع الاسد حين التفا

(القحيف) العقيلى وهو ابن حمير «١» بن سليم الدى بن عبدالله بن عوف بن حزن بن خفاجة واسمه معاوية بن عمرو بن عقيل . وهو شاعر مفلق كوفى لحق الدولة العباسية . وله قصيدة قالها فى الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها

أمن أهل الحجار هوى نزيع ألا سقيا له لو يستطيعُ
كأن البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صبر وطيعُ

وله يرثى يزيد بن الطثرية

ألا تبكى سراة بنى قشير على صديدها وعلى فتاها
أبا المكشوح بعدك من يحامى ومن يزجى المطى على وحاها

وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج

ولولا الريح أسمع أهل حجر صياح البيض يقرعها النصال

وأغار فيه على قول مهلهل بن ربيعة

ولولا الريح اسمع من بحجر صليل البيض تقرع بالذكور

﴿ باب ذكر من اسمه قتيبة ﴾

(قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب ابن قضاعى بن هلال بن عمرو بن سلامان «٢» بن ثعلبة بن وائل بن معن بن

والاحرم وقطنا وزيداً وفروة وقنانا وسواءة . منهم قطن بن أبى سلمى بن صبير الشاعر . وفى نسخة أخرى من الجمهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً وعدياً وربيعة والجعد . منهم قطن بن ربيعه بن أبى سلمى الشاعر . (١) هامش بخط مختلف : ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة وياء مشددة وذكر عن الاموى ضم الخاء المعجمة وتخفيف الياء المثناة . هامش آخر : ط يكنى القحيف هذا أبا الصباح .

(٢) فى هامش الاصل : صوابه « سلامة » .

مالك بن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . تقلد خراسان من قبل الحجاج فى أيام الوليد بن عبد الملك فلما مات الحجاج وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان فلم قتيبة وكتب الى سليمان

رماما سليمان بأمر أظنه سيحمله منى على شر مركب
رماما بجبار العراق ومن له على كل حمى حد ناب ومخلب
فأصبحت للعبد المزونى خالعا وكان أتى قدماً على دين مصعب

وكان قتيبة ذا شرف فى قومه وتقدم فى بلده وكان أديباً عالماً وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وهو القائل من أبيات:

أبى لى آباء كرام وأول أقاموا على ماء الندى فتحوصوا
بكل فتى فى محصه الحى واضح يلوح كما لاح الحمانى المفصص

(قتيبة) الحمانى : لقيه الأصمعى وأحد عنه .

﴿ باب ذكر من اسمه القاسم ﴾

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم) وهو اللبث ويقال لقيط ويقال مهشم . وكان يقال له حر والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله ﷺ وهى أكبر بناته عليه وعليهن الصلاة والسلام . وابو العاص هو ابن خالة زينب أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القائل وخرج الى الشام فتشوق زينب :

ذكرت زينب لما جاورت ارما فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت النبى حزاها الله صالحة وكل بعل سيثنى بالذى علما

وتوفى ابو العاص فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .

(القاسم) بن أمية بن أبى الصلت الثقفى يقول

ياطالب الخيرات عند سراتنا اقصد هديت الى بنى دهمان
الاكثرين الاطيبين أرومة أهل الثراء وطيب الاعطان
لاينقرون الارض عند سؤالهم لتلمس العلات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها عند السؤال كأحسن الالوان
واذا الحريب أناخ وسط بيوتهم رجعوه رب صواهل رقيان
فيهم جناحى ان سألت وناصرى وبهم أقوم ضغن من عادانى

(القاسم) بن حنبل المرى أبو البرج«١»يقول فى زفر بن أبى هاشم بن مسعود رواه أبو تمام فى الحماسة :

أرى الخلان بعد أبى حبيب بحجر فى جنابهم جفاء
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضىء بهم أضاءوا
لهم شمس النهار اذا استقلت ونور مايغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاؤا
بناة مكارم وأساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء
(فانا نشكر ان عد بيت فطال السمك واتسع الفناء
وأما أسه فعلى قديم من العادى إذ ذكر البناء)«٢»
فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

(القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل . وهو حد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للمأمون . والقاسم يكنى أبا محمد وأصلهم من سواد الكوفة وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام منهم أبو المحم و بريد بن ضبة الثقفى ، والقاسم هو القائل :

حرق لا زال تحت الضفاق أقرحت بالدموع منى المآقى
كلما زين التصبر لى قو م من أهل الوداد والاشفاق
وألحوا به فرمت اصطباراً أخذت لوعة الهوى بالتراق
فيكون الجواب لا تعذلونى أى صبر يكون للعشاق

وله: ضمير وجد بقلب صب ترجم دمع له فشاعا
فصار دمعى لسان وجد ضيع سرى به فذاعا
لولا دموعى وفرط حبى لم يك سرى كذا مضاعا

(القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف . ولى اليمن لمروان بن محمد فوثبت الاباضية عليه فأخرجوه فقال :

ألا ليتَ شعرى هل أدوسن بالقنا تبالةَ أو نجرانَ قبل مماتى

---

(١) فى هامش الاصل: قال فيه الاميرابن ما كولا : أبو البرج المرى بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبيان بن بغيض السهمى شاعر اسلامى. (٢) البيتان فى الهامش.

وهل اصبحن الحارثين كليهما بسم ذعاف يقطع اللهوات

(القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن المجبر بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزهرى ايام تقلده المدينة قد تعبث به فقال القاسم يهجوه ويذكر ان أباه الوردان السندى الحمار ويصف ما كان منه فى أمر يحيى بن عبد الله بن حسن

تدعى حوارى الرسول تكذبا وأنت لوردان الحمير سليل
ولولا سعايات بنسل محمد لألفى أبوك العبد وهو ذليل
ولكنه باع القليل بدنية فطل له وسط الجحيم مقيل
فنلتم به مالاً وجاهاً ومنكحا ودلك حزى فى المعاد طويل

(القاسم) بن سيار الجرجانى الكاتب . كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة فلما تقلد الفضل الوزارة لم يلتفت اليه لأنه عرض عليه الشخوص معه الى خراسان فلم يفعل فكتب اليه القاسم :

يا ابا العباس انى ناصح لك والنصح لدى الود يسير
لا تعدنى ليوم صالح ان احوانك فى الخير كثير
وليوم الشر ماأعددتنى ان يوم الشر يوم قطرير
هذه السوق التى أملتها يا أبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه واحسن له.

ابو دلف العجلى القائد (القاسم) بن عيسى بن ادريس بن معقل . شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد . قلده الرشيد وهو حديث السن اعمال الجبل فلم يزل عليها الى ان توفى سنه خمس وعشرين ومائتين . وهو القائل :

فى كل يوم أرى بيضاء طالعة كأنما نبتت فى باطن البصر
لئن قطعتك بالمقراض عن بصرى لما قطعتك عن همى وعن فكرى وله فى جارية
أحبك ياحنان وأنت منى مكان الروح من صدر الحنان
ولو أنى أقول مكان روحى حشيت عليك بادرة الزمان
لاقدامى اذا ماالخيل كرت وهاب شجاعها حر الطعان

وله : أمالكتى ردى على فؤاديا ونومى فقد شردته عن وساديا
ألا تتقين الله فى قتل عاشق أمتّ الكرى عنه فأحيا لياليا

(القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب القبطي مولى بنى عجل [١] ويكنى أبا أحمد وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب وزير المأمون . والقاسم شاعر حسن الافتنان فى القول وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر شعراً وهو أرثى الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أحاه

كم حطر الدهر على معشر ... يجر ذيل الشر أو يسحبه
يريش قوماً ثم يبريهم ... والعاتب الساخط لايعتبه
نذم دنيانا فقد أفصحت ... بمنطق عريفها تعربه
ما تهب اليوم لأبنائها ... من صفة فهى غداً تسلبه

وله: انما الدنيا متاع والى الله المحار وسبيل كل شىء مر ليل ونهار وطروق للمنايا ورواح وابتكار حيرما استشعر دوالرز ءعراء واصطبار

(القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي شاعم . قال يهجو الفضل بن مروان وقيل إنه هجا بها عبد الله بن طاهر بعد موته

أبا العباس صبراً واعترافاً ... لما يلقى من الظلم الظلوم
رزقت سلامة فبطرت فيها ... وكنت تخالها أبداً تدوم
لقد ولت بدولتك الليالى ... وأنت ملعن فيها دميم
فبعداً لانقضاء له وسحقاً ... فغير مصابك الحدث العظيم

(القاسم) بن ابراهيم بن اسمٰعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ابن على بن أبى طالب يكنى أبا محمد حجازى مدنى يسكن جبال قدس من أعراض المدينة حسن الشعر جيده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدى صاحب اليمن . والقاسم هو القائل

ونى التهجير والدخ ... وأقصر فى الهوى اللحج وطاف بعارضى وضح عليه للبلى بهج
وعاذلة تعاتبنى وحمح الليل يعتلج ... فقلت رويد معتبة لكل مهمة فرج
أسرك أن أكون ربعت حيث الايم والعرج ... ذرينى خلف قاضبة تضايق بى وتنفرج
ادا أكدى حنى وطن ... فلى فى الارض منعرج

وله : عسى مشرب يصفو فيروى ظميئه ... أطال صداها المنهل المتكدر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه ... سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

---

(١) هامش : هو مولى آل أبجر العجلى وهو أبجر بن جابر بن بجير بن شريط العجلى . ك .

عسى صور أمسى بها الجود دافناً سيبعثها عدل يقوم ويظهر
عسى الله لا تيأس من الله إنه يسير عليه مايعز ويصعب

وله :دعيني هديت أنال الغنى بيأس الصمير وهجر المنى
كفاف امرىء قانع قوته ومن يرض بالقوت نال الغنى

(القاسم) بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن . كتب اليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوقه :

محبك شاكٍ ولو يستطيع أتاك لاعطام حق الصديق
فأضحى بقربك مستشفيا كذلك قرب الشفيق الشفيق
وأطفأت ثائرة الشوق عنه كما يطفىء الماء نار الحريق
ولكنه وحياة الصديق ليس لهمته بالمطيق

فأجابه القاسم: وحق الامير فحق الامير أعظم لى من جميع الحقوق
ثم فوق شوق شوق اليه ولا شوق صب عميد مشوق
ولو أنني أستطيع الفداء لشكوى الاميرالشريف العروق
وقيت نفسي ما يشتكيه وكان بذلك عين الحقوق

وكتب عبد الله بن المعتز الى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما

بدأتك بالكتاب وأنت لاه وحزت عليك فضل الابتداء
وصرت الآن أفضل منك وداً وكنا قبل ذاك على السواء

فأجابه القاسم: بدأت بفضل لم يزل رب مثلها فيامؤثر الحسنى لدى القرب والنائى
ومنأنا فى حبيك الا مبرر وعقدى فيه بالديانه من رائى

(القاسم) بن محمد بن عبد الله النميرى أبو الطيب . كان يبادم عبد الله بن المعتز وكانا يكثران التكاتب بالاشعار فأراد النميرى سفراً وكتب اليه عبد الله بن المعتز

صبراً على الهموم والاحزان وفرقة الاصحاب والاخوان
فان هذا حلق الزمان

فأجابه النميرى :ياسيد الكهول والشبان ان كنت داصبر عن الاخوان
فلم تشكى ألم الأحزان لكننى كالواله الحيران
اشكو افتراقيك الى الرحمن

وللنميرى الى عبد الله بن المعتز

أتيتك مسروراً فطاب لى الشرب ولاقت مناها عندك العين والقلب
فجارت على الكأس حتى هجرتها ثلاثة أيام كما أوجب الذنب
فأجابه عبدالله: أدام لك الله السرور ودام لى لك العيش والنعماء واتصل القرب
علام هجرت الكأس اذ اجار حكمها ولا لهو فيها أن يكون لها الذنب

(القاسم) بن محمد الكرخى أحد الكتاب الادباء. تقلد الاعمال الجليلة فى أيام عبيد الله بن سليمان بن وهب وبعد ذلك وله مع أبى الصقر ابراهيم بن بلبل أخبار. وكتب القاسم الى بعض حواريه جوابا عن معاتبة

إنى أتوب اليك توبة مذنب يخشى العقوبة من مليك منعم
ان كنت عاتبة اليه فأهل أن تستعتبى فيما عتبت وتكرمى
ان كان أسرف فى حلاف هواكم فحياؤه يكفيك ان تتكلمى

أبو الحسين (القاسم) بن عبد الله بن سليمان بن وهب الكاتب وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان ثم وزر للمكتفى. ومات فى سنة تسعين ومائتين وهو القائل فى رواية الصولى

(كئيب) (١) حزين واكف الدمع هامله يحوبه من آجل البين عاجله
(جريح) الهوى صدود قد أصر به الهوى ورق له عواده وعواذله
صدود اجتماع شمل بعد فرقه خسمى مريض من حوى الصد ناحله
ألا أيها القلب الكثير ملاله أفق قد عدتك النأى ممن تحاوله
وكيف يفيق الدهر صب متيم علائقه مقطوعة ووصائله

وله: يمن يغض هجرها لذاتى ويطول صول صدودها حراتى
ومن اغتدت فى القلب منها لوعة تأتى ووقت روالها لاياتى
أنت الى ملك أمرى كله وغدت كفك ميتتى وحياتى
فاذا غضبت تلفت بعد حياتنا واذا رضيت حييت بعد وفاتى

وله: فديت من أنامها فى كل ما أنشهى وأحس الناس عندى شكلا وقداً وتيها
لو أننى رمت صبراً عما بقلبى منها لحان يومى وماحا ن يوم صبرى عنها

﴿ باب أسماء مجموعة فى القاف ﴾

ثقيف القبيلة واسمه (قسى) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن

(١) بالاصل أكل أرضه فلا أتحقق مابين العكفين . ك .

عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . وقيل هو قسى بن منبه بن أفصى بن دعمى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وقالوا هو من بقايا ثمود ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو القائل فى وج وادى الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد

فأرميها بجلمود وترمينى بجلمود فأحييها وتجبينى وكل هالك مود

(قيل) بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم لقبه كليل ويقال كُليل ولقب بذلك بقوله

ودى نسب ناء بعيد وصلته وذى رحم بللتها ببلالها

(قس) بن ساعدة الايادى أحد حكام العرب فى الجاهلية وزعم كثير من العلماء أنه عمر ستمائة سنة وقد رآه سيد البشر ﷺ بعكاظ وروى خطبته التى يقول فى آخرها فى الذاهبين الأول من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للحلق ليس لها مصادر ورأيت قومى نحوها يمضى الأكابر والأصاغر لا يرجع الماضى الى ولا من الباقين غابر

أيقنت انى لا محا لة حيث صار القوم صائر

وكان حكيما خطيبا عاقلا حليما له نباهة وفضل . وقد ذكره جماعة من الشعراء فى اشعارهم بالحلم والخطابة وضربوا الأمثال به . وقال الأعشى

وأحلم من قس وأحرى من الدى بذى الغيل من حفان أصبح حاردا

وقال الحطيئة :

وأقول من قس وأمضى اذا مضى من الرمح اذ مس النفوس نكالها

وقال لبيد: وأحلفن قساً ليتنى ولعلنى وأعيا على لقمان حكم التدبر

وإنما قال ذلك لبيد لقول قس

هل الغيب معطى الأمن عند نزوله بحال مسىء فى الأمور ومحسن

وما قد تولى فهو لاشك فائت فهل ينفعنى ليتنى ولعلنى

ولقس من أبيات

يا ناعى الموت والأموات فى حدث عليهم من بقايا بزهم حرق

دعهم فان لهم يوماً يصاح بهم كما ينبه من نوماته الصعق

(قردة) بن نفاثة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وولد مرة بن صعصعة أمهم سلول فغلبت عليهم . ووفد قردة على النبى صلى الله عليه وسلم وهو القائل

بان الشباب فلم أحفل به بالا وأقبل الشيب والاسلام إقبالا
وقد أروى نديمى من مشعشعة وقد أقلب أوراكاً وأكفالا
والحمد لله اذ لم يأتنى أجلى حتى لبست من الاسلام سربالا

هذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة .

(القمقام) بن العباهل بن ذى سحيم بن العزير وهو تبع الثانى أوالثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لاتمسى
تبدو لنا بيضاء واضحة وتغيب فى صفراء كالورس
اليوم تعلم ميجىء به ومضى بفضل قضائه أمس

وقد رويت هذه الابيات لأسقف نجران .

(قد) بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن دؤيبة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد وله يقول النابغة :

ولرهط حراب وقد اسوة فى المجد ليس غرابها بمطار

وقد هو القائل من أبيات أنشدها الفراء

لعمر أبيك ياسلم بن هند لقد لاقيت منك الأقوريا
كأن جرادة صفراء طارت بأحلام الغواضر أجمعينا

(القسقاس) جاهلى يقول لاياس بن سعد بن عبيد بن الحارث بن سيار

ومزاحم الأقواء عند ملمة بكتيبة حرى من صلادمة قرح
كأصعر حمال المئين الذى به ترى الأمر تم الله فى كل مسرح

فسمى إياس الاصعر .

(قرواش) بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن رابعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة جاهلى قال يخاطب رجلين توعداه :

غضا الوعيد فما أكون لموعدى قصداً ولا أكلاً له متحضما
ضبعا مجاهرة وليثا هدنة وثعيلبا خمر اذا ما أظلما

الخمر كل ماوراك وسترك

لاتسأمالى من دسيس عداوة أبداً فليس بمسئمى أن تسأما .

(قتب) بن حصن من بنى شمخ بن فزارة قال فى رواية عمر بن شبة يذكر رجلا ورويت لغيره

ألا أيها الناهى فزارة بعدما أجدت لغزو انما أنت حالم
وقد قلت للقوم الذين تروحوا على الجرد فى أفواههن الشكائم
قفوا وقفة من يحى لا يخز بعدها ومن يحترم لا يتبعه (الملاوم)(١)
وهل أنت ان أخرت نفسك بعدهم لتسلم مما بعد ذلك سالم

(قسام)(٢) بن رواحة السنبسى يقول

لبئس نصيب القوم من احويهم طراز الحواشى واستراق النواضح

الحواشى صغار الابل يريد بذلك العوض ان نساق صغار إبل القاتل بدلا من المقتول.

وما زال من قتلى رداح بعاقل دم ناقع او حاسد غير ماصح «٣»
دعا الطير حتى أقفلت من ضرية دواعى دم مهراقه غير نازح
عسى ضيء من ضيء بعد هذه ستضوء غلات الكلى والجوائح

(قيسبة) بن كلثوم الكندى يقول

تالله لولا اكتسار الرمح قد علموا ما وحدونى كليلا كالدى وحدوا
قد يخطم الفحل كسراً بعد عربه وقد يرد على مكروهه الأسد

(القلاح) المعمرى نصرى محضرم وعمر فى الاسلام عمراً طويلا. والقلاح مأخوذ من القلخ وهو رعاء من البعير فيه غلظ وحشة وأحسبه لقباً والله أعلم. وله مع معاوية بن أبى سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله ﷺ وأنه رأى أمية بن عبد شمس بعد مادهب بصره يقوده عبد أفيح من أهل صفورية يقال له دكوان.. فقال له معاوية مه دالك ابيه دكوان. فتراجعا فى ذلك فقال القلاح

يسائلنى معاوية بن هند لقيت أبا شلالة عبد شمس
فقلت له رأيت أباك شيخاً كبيراً لبس مضروبا بطمس
يقوده أفيح عبد سوء فقال بل ابيه «٤» وكذيل لبسى

وبقى إلى أن تزوج يحيى بن أبى حفصة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ومهرها ثيابا

هم (مجد) «٥» تصول به معد وليس له اذا عد افتخار
حسب له يدعو براراً لعمرك لا تقر به نزار «٦»

---

(١) أكلت الارضة محل هذه الكلمة (٢) بالاصل «قسام» ووقوفه لفظ خف والذى فى الحماسة: قسامة. ك. (٣) بالاصل ناصح (٤) بالاصل بل انه (٥) أكلت الارضة الكلمة (٦) هنا فى هامش الاصل استدراك من اسمه القلاح من كتاب الآمدى المتقدم.

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ باب ذكر من اسمه كعب ﴾

(كعب) بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر . يقال إنه أول من قال أما بعد . وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبى صلى الله عليه وسلم رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن

نهار وليل كل أوب وحادث ... سواء علينا سدفه وسفورها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوبا ... وبالنعم الصافى علينا ستورها
صروف وأنباء تقلب أهلها ... لها عقدة مبستحل مريرها
على غفلة يأتى النبى محمد ... فيخبر أخباراً صدوقا خبيرها

ثم قال وايم الله لو كنت فيها داسمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها تنصب الجمل ولأرقلت فيها ارقال الفحل . ثم قال

ياليتنى شاهد فحواء دعوته ... حين العشيرة تبغى الحق خذلانا

وبين موت كعب بن لؤى وبين الفيل خمسمائة سنة وعشرون سنة.

(كعب) بن سعد بن عمرو بن عقمه - أو علقمه - بن عوف بن رفاعة الغنوى. أحد بنى سالم بن عبد بن سعد بن كعب بن حلان بن غنم بن غنى بن أعصر . ويقال له كعب الامثال لكثرة ما فى شعره من الامثال . ومرثيته التى أولها

تقول سليمى ماجسمك شاحبا ... كأنك يحميك الشراب طبيب

احدى مراثى العرب المشهورة رثى بها أخاه أبا المغوار وفيها

لقد كان أما حلمه فروح ... علينا وأما جهله فمعيب
أخى مأحى لافاحش عند بيته ... ولا ورع عند اللقاء هيوب
هو العسل الماذى حلماً ونائلا ... وليث اذا يلقى العدو غضوب

وختمها بقوله: لعمرك إن العيد الذى مضى ... وان الذى يأتى غداً لقريب

وله: اعص العواذل وارم الليل عن عرض ... بذى سبيب يقاسى ليله خببا
حتى تمول يوماً أو يقال فتى ... لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

هذان البيتان قد غرا خلقاً كثيراً يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد ؛ وله فى رواية أبى عبيدة المهلبى

يارب ما يخشى ولا يضير ... يوماً وقد ضاقت به الصدور

وله فى روايته أيضاً :

مالام نفسى مثل نفسى لائم ولاسد فقرى مثل ماملكت يدى

(كعب) بن مالك بن أبى كعب ويقال كعب بن مالك ابن أبى بن كعب ابن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج . وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات فى خلافة على بن أبى طالب بعد ان كف بصره . وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة رحمهم الله تعالى وشهد المشاهد كلها إلا بدرا . وهو القائل ويقال إنه أخر بيت قالته العرب

وببئر بدر إذ يرد وجوههم جبريل تحت لوائنا ومحمد

وله : نصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها اذا لم تلحق

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب ما نسى ربك او ما كان ربك نسياً بيتاً قلته . قال كعب وماهو يارسول الله . فقال : أنشده يا أبا بكر . فأنشده

زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب

ويروى : همت سخينة أن تغالب ربها . وله

ياهاشما ان الاله حباكم مالیس يبلغه اللسان المقصل

قوم لأصلهم السيادة كلها قدماً وفرعهم النبى المرسل

بيض الوجوه ترى بطون أكفهم تندى إذا غبر الزمان الممحل

(كعب) بن زهير بن أبى سلمى . قد تقدم نسب أبيه وكعب يكنى أبا عقبة وقيل هو أبو المضرب وكان كعب شاعراً مخلا مجيداً وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها لما هاجر أخوه بجير بن زهير الى النبى ﷺ فهرب . ثم أقبل إلى النبى ﷺ مسلماً فأنشده فى المسجد قصيدته التى اولها :

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول . فيقال انه لما بلغ إلى قوله

ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه الى من حواليه من أصحابه ان يسمعوا وفيها يقول

كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

نبئت ان رسول الله أوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول

وأسلم فامنه النبى صلى الله عليه وسلم ومدحه بقوله : ويروى لأبى دهبل

تحمله الناقة الأدماء معتجراً بالبرد كالبدر حلى ليلة الظلم
وفى عطافيه مع أثناء ريطته مايعلم الله من دين ومن كرم

(كعب) بن الاشرف الطائى اليهودى . أمه من بنى النضير وكان سيداً فيهم ويكنى ابالبلى . بكى أهل بدر من المشركين وشبب بنساء النبى صلى الله عليه وعلى أصحابه وازواجه وسلم وبنساء المسلمين . فأمر رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الانصار فقتلوه ليلا . وهو القائل :

رب حال لى لو أبصرته سمط المشيب آباء أنف
لين الجانب فى أقربه وعلى الأعداء صم كالدعف
ولنا بئر رواء عذبة من يردها بالماء يترف
ونخيل فى تلاع حمة تخرج التمر كأمثال الكف

(كعب) بن حديفة بن شداد بن معاوية ذى الرحالة بن كعب بن معاوية بن فارس الهزار بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة جاهلى وهو جد ليلى الأخيلية بنت عبدالله بن كعب بن حذيفة وسميت الاخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حديفة

نحن الاخايل مايزال غلامنا حتى يدب على العصا مذكورا
تبكى الرماح اذا قطرن أكفنا حزعا ويعلمها الرقاق نحورا
والسيف يعلم أننا إخوانه حرات اذ يلقى العظام تبورا
ولنحن أوثق فى صدور نسائكم منكم اذا ذكر الصراح بكورا

(كعب) بن أسد بن سعيد الفرطى اليهودى من بنى قريظة جاهلى له مع قيس بن الخطيم فى يوم بعاث مناقصات . وله يقول كعب

لاتعدم الاوس منا فى مواطنها باباً لمن بابها فى الحرب ميمونا
لانستخف اذا كان الصباح ولا نعطى السوابغ الا أهلها فينا

وله : إنى زعيم لئن لم يجتنب سخطى أن ترهق الساق يوماً بعله رللا
فى مأقط يبتلى أهل الحفاظ به ويحشد الجهد فيه الوانى الوكلا
وان أراد اعتراضا دون ذى حرم فلن أحمله إلا الذى احتملا

(كعب) بن الحارث الغطيفى جاهلى . أغار على بنى عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبى وقال

لقد علم الحيان كعب وعامر وحيا كلاب جعفر ووحيدها
بأنا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركنا على العرقوب والخيل عكف أساود قتلى لم توسد خدودها
كذلك ناشينا وصبر نفوسنا ونحن اذا كنا بأرض أسودها

(كعب) بن الرواع الأسدى وهى أمه. وهو أحد بنى حبى بن مالك. وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء بنى أسد. وكعب القائل من قصيدة

ذكر ابنة العرجى فهو عميد شغفاً شغفت به وأنت وليد
وبخالها المرح السفيه بحية وبوالها غير الحديث بعيد

(كعب) بن أبى ثمير بن عوف بن عامر بن عقيل جاهلى يقول فى يوم من أيامهم

وعبد الله طاعن ثم عرى لسبرة حد مأثور يمانى
هدمت به بيوت بنى دؤيب فأصحوا مقصرين من الحمان
ونحن اذا عطفن بنى عقيل لنا دعوى مسومة المكان

عطفن يعنى الخيل اذا كررن بعد الهزيمة.

(كعب) بن الاحدم الكنانى جاهلى يقول:

فطعنته نجلاء مزبدة تأتى الاساة بأبتر القصب

(كعب) بن جعيل بن عجرة بن ثمير بن ثعلبة بن عوف بن مالك وقيل هو كعب بن جعيل بن ثمير بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب بن وائل اسلامى شاعر مفلق فى أول الاسلام وهو أقدم من الأخطل والقطامى وقد لحقاه وكانا معه وهو شاعر معاوية بن أبى سفيان وأهل الشام يمدحهم ويرد عنهم ويرثى موتاهم ويذم أمير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه وشهد مع معاوية صفين وفخر بذلك فى اشعاره وهو القائل

ندمت على شتم العشيرة بعدما مضى واستتبت للرواة مذاهبه
فأصبحت لا أسطيع رداً لما مضى كما لا يرد الدر فى الضرع حالبه
معاوى أنصف تغلب ابنة وائل من الناس اودعها وحياً تضاربه
قليل على باب الامير لبانتى اذا رابنى باب الامير وحاجبه

الهجف واسمه (كعب) بن كريم بن معاوية وقيل كريم بن معاوية بن عمرو ابن ثعلبة بن وديعة بن مالك بن تيم الله سمى الهجف بقوله:

يرجى ابن معطٍ ردها وانتحى لها هجفٌ جفتْ عنه الموالى فأصعدا

(كعب) بن ذى الحبكة النهدى . سيره الوليد بن عقبة بن أبى معيط أيام تقلده الكوفة الى دنباوند لأنها أرض سحرة بعد أن عوره وكان اتهم بالسحر فقال كعب فى ذلك

لعمرى لئنْ أطردتنى ما إلى التى طمعتَ بها من سقطتى لسبيل
رجوت رجوعى يا ابن أروى ورجعتى الى الحق زهواً غال جهلك غول
وان اغترابى فى البلادِ وحفوتى وشتمىَ فى ذات الاله قليل
وان دعائى كل يوم وليلةٍ عليك بدنباوندكم لطويل

(كعب) بن مدلج الأسدى من بنى مقشذ بن طريف . يقال هو قاتل محمد ابن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل . ويقال قاتله شداد بن معاوية العبسى ويقال عصام بن مقشعر البصرى وهو أثبت. وقد تقدم خبره.

(كعب) بن عميرة الخارجى . أراد أن يخرج أيام المروان فحبسه أخوه فقال يرثى أهل المروان:

لقد فار إخوانى فنالوا التى بها نجوا من عذابٍ دائم لا يفتر
أبى اللهُ إلا أن أعيشَ حلاوبهم وفى الله لى عز وحرز ومنصر
ويارب هبْ لى ضربةً بمهندٍ حسام اذا لاقى الضريبة يهبر
فقد طال عيشى فى الضلال وأهله أحاف التى يخشى التقى ويحذر
أحاف صروفَ الدهر إلى رأيتها تروحُ على هذا الانام وتبكر

وله واشترى فرساً وسلاحا:

هذا عتادى فى الحروب وإنى لآملُ ان ألقى المنيةَ صابرا
وبالله حولى واحتيالى وقوتى اذا لفحتْ حرب تشب الحوادرا

(كعب) بن جابر العبدى . شهد مقتل الحسين بن على عليهما السلام مع عبيد الله بن زياد وقال :

سلى تخبرى عنى وأنتِ ذميمة غداةَ حسينٍ والرماح شوارع
معى يزنى لم يخنه كعوبه وأبيضُ مسنون الغرارين قاطع
فجردته فى عصبةٍ ليس دينهم بدينى وإنى لابن عفان تابع
أشد وأحمى بالسيوف لدى الوغى وما كل من يحمى الذمار يقارع

(كعب) بن الخبل القينى حجازى اسلامى أحد المتيمين المشهورين بالعشق يقول

هيا أم عمرو طال هجرى بيوتكم وكل محب صد يحسب قاليا
بدا لى أنى لستُ أملك مامضى ولا صارفاً شيئاً اذا كان جائيا

وله: يبين طرفانا الذى فى نفوسنا اذا استقحمت بالمنطق الشفتان

(كعب) عوذين الهجرى اسلامى يقول

ألم تر كعباً كعب عوذ بن قدقلى معايش هذا الدهر غير ثمان
فمنهن تقوى الله بالغيب إنها رهينة ماتجنى يدى ولسانى
ومنهن حرى جحفلا لجب الوغى الى ححفل يوماً فيلتقيان
ومنهن كرات انفتى واعتلاؤه على القرن والخيلان يطعمان
ومنهن سيرى فى الوفود حلالة تشبه تحت الرحل قرم هجان
ومنهن تجريدى الأوانس كالدمى للذاتها من كاعب وعوان
ومنهن شربى الراح وهى لذيذة من الحمر لم تمزج بماء شنان
ومنهن تقويدى الجياد لعانة من الوحش فى دكداكة ومتان
ومنهن حد رافع غير واضع وقدموسة لم تتصع لهوان

(كعب) بن معدان الاشقرى. والاشاقر حى من الازد، وكعب يكنى أبا مالك وأمه من عبدالقيس وهو من شعراء خراسان، ولما هجا زياد الاعجم الازد هجاه كعب واستفرغ شعره فى مدح المهلب وولده وفيهم يقول:

براك الله حين براك بحراً وحر منك أنهاراً غزارا
بنوك السابقون الى المعالى اذا ما أعظم الناس الخطارا

ويروى أن عبد الملك قال للشعراء ألا قلتم فى كما قال كعب فى المهلب وولده، وأنشدهم هذين البيتين. ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة وقال له قد مدحتك بمدحة لم يمدح أحد بمثلها فقال المنصور: وما عسى أن تقول فى بعد قول كعب فى المهلب. وأنشد هذين البيتين. ولكعب فى المهلب:

شفيت صدوراً بالعراقين طالما تجاوب فيها النائحات الصرادح
مددت الندى والجود للناس كلهم فهم شرع فيه صديق وكاشح

وله يذم قوماً وتروى لجرير:

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم ثقال على أعجازها عنف[1]

(١) فى هامش الأصل بخط مختلف: قال الهجرى فى نوادره: أنشدنى جماعة من خثعم

﴿باب ذكر من اسمه الكميت﴾

(الكميت) بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة جاهلي. والكميت الشعراء الأسديون ثلاثة: الكميت بن معروف شاعر وجده الكميت بن ثعلبة هذا الشاعر والكميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً والكميت الأوسط أشعرهم قريحة وكلهم بنو أب. هكذا قال محمد بن سلام وغيره. وقال أبو عبيدة: الكميت بن ثعلبة الفقعسي وفي بني أسد ثلاثة كلهم وهو أولهم وهو المخضرم وهو القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة:

ألم يأتهم أن الغزاري قد أبى ... وان طلموه لم يمل فيصرعا
شرى نفسه محد الحياة بضربة ... ليدحض حرباً أو ليطلع مطلعا
حذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم ... وكونوا كمن سيم الهوان وأبرما
ولا تكثروا فيها الضجاج فانه ... محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

وغير أبي عبيدة يروي هذه الأبيات للكميت بن معروف وهو أولى بالصواب.

(الكميت) بن معروف بن الكميت بن ثعلبة الأسدي يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول

ألا إن خير الود ود تطوعت ... به النفس لا ود أتى وهو معتب

وله: ولا أجعل المعروف حل ألية ... ولا عدة في الناظر المتغيب
وأونس من بعض الصديق ملالة الد ... نو فأستبقيهم بالتجنب

وله في رواية أبي هفان وأحسبها لغيره «١»

ان يحسدوني فاني لا ألومهم ... قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي وبهم مالي ومالهم ... ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
أنا الذي يجدوني في حلوقهم ... لا أرتقي صعداً فيها ولا أرد

(الكميت) بن زيد بن خناس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم صاحب ميلاء:

حليلي والراقي عن العرض قابل ... لذي البث من أشياعه المتلوم (فذكر أبياتا)

(١) نسبه ابن قتيبة في عيون الاخبار لمحمد بن عبد الله بن طاهر. وقد أورد القالي الابيات في أماليه ج ٢ ص ٢٠١ غير منسوبة الى أحد. ك.

وقيل هو الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث ابن عامر بن ذؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد «١» . ويكنى أبا المستهل وكان أحمر ومنزله الكوفة ومذهبه فى التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام فى أيام بنى أمية مشهور . ومن قوله فيهم

فقل لبنى أمية حيث حلوا وان حفت المهند والقطيعا[٢]
أجاع الله من أشمعتموه وأشبع من بجوركم أجيعا

ويروى أن أبا جعفر محمد بن على رضى الله عنه لما أنشده الكميت هذه القصيدة دعا له . وللكميت فى هشام وبنى مروان

مصيب على الاعواد يوم ركوبها لما قال فيها محضىء حين ينزل
كلام النبيين الهداة كلاما وأفعال أهل الجاهلية نفعل

وله فى رواية اليزيدى :

يمشين مشى قطا البطاح تأودا قب البطون رواجح الاكفال
يرمين بالحدق القلوب فما ترى إلا صريع هوى بغير نبال

وله فى رواية دعبل

لعمرى لقوم المرء حين بقيه عليه وان عالوا به كل مركب
اذا كنت فى قوم عدى لستمنهم فكل ماعلمت من حبيث وطيب
وان حد نيل النفس إنك قادر على ماحوت أيدى الرجال تجرب

﴿ باب ذكر من اسمه كثير ﴾

(كثير) بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة واسمه الحارث بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبى عقرب وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير وكان يتشيع وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال إنه قالها لما كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه

لعن الله من يسب علياً وحسيناً من سوقة وإمام

---

(١) فى هامش الاصل : فى ديوان شعره مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحرث بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة . (٢) هامش بخط مختلف : المهند السيف والقطيع السوط .

أنسب المطيبين جدودا والكريمى الأحوال والاعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً أهل بيت النبي والاسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام

وله: أهل بيت تتابعوا للمنايا ماعلى الدهر بعدهم من عتاب
فارقونى وقد علمت يقينا مالمن داق ميتةً من إياب

ابن الغريزة النهشلى وهى أمه ويقال جدته واسمه (كثير) بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة. والغريزة سبية من بنى تغلب. وهو محضرم وبقى الى أيام الحجاج وهو القائل:

نأتك أمامة نأياً طويلا وحملك الحب عبئاً ثقيلا

ورثى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال:

لعمر أبيك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلا
وقد وهى الناسُ فى دينهم وولى ابن عفان شراً طويلا
ومن الزمان له لدة ولا بد لدته أن تزولا

وله: أنا النهشلى ابن الغريزة فادعنى أجبك وان أنكرت صوتى فاعرف
انا الذى يوفى بذمته جاره اذا صارت الدعوى الى المتلهف

وخرج الى خراسان وقال:

دعانى دعوةً والخيل تردى فما أدرى أبالسمى أم كسانى
فان أهلك فلم أك مرتعيا من الفتيان فى الحرب العوان
ولم أدخ لأضرق عرس جارى ولم أجعل على قومى لسانى
ولكنى اذا ماهايجونى مسيع الجار مرتفع المكان
أكارم من يكارمنى بمالى وأرعى ذا الامانة ان رعانى

(كثير) بن الصلت التميمى ويقال كثير بن أحضر بن علقمة المازنى. قال يمحر بعباد بن أحضر المازنى لما قتل مرداس بن أدية وأصحابه:

مما الذى قتل الشارين قد علموا أبا بلال وأهل المصر قد نفروا
وكهمساً بعد مادارت كتائبهم مثل الجراد حداه الريح والمطر

(كثير) مولى عبد الله بن مصعب الزبيرى يكنى أبا المشعل ويعرف بأبى المضاء قال يرثى عبد الله بن مصعب من قصيدة:

فأنى لعبد الله يرحى لكربة ... وأنى لعبد الله للصيم مدفعا
وأقطع عند الحق من حد صارم ... حسام وأحيا من فتاة وأورعا
فيا لحتوف الدهر اذ ما أصبته ... ويالك مصروعاً ويالك مصرعا

وله: جمعت حصال المجد حتى حويتها ... فليس لمن حاراك فى المجد مطمع
اذا جاودت يمنى يديه بشمائه ... أصابك منه وابل لا يقلع

﴿ باب ذكر من اسمه كثير ﴾

(كثير) بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر بن محلد بن سعيدة ابن سبيع بن حشمة بن سعد بن مليح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكثير يكنى أبا صخر وهو ابن أبى جمعة وهو كثير عزة وهو الملحى منسوب الى قبيلته بنى مليح وكان شاعر أهل الحجاز فى الاسلام لا يقدمون عليه أحداً وكان أبرش قصيراً عليه حيلان فى وجهه طويل العنق تعلوه حمرة وكان مزهواً متكبراً وكان يتشيع ويظهر الميل الى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجا عبد الله بن الزبير لما كان بينه وبين بنى هاشم . وتوفى عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة فى يوم واحد سنة خمس ومائة فى ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل توفى فى أول خلافة هشام وقد زاد واحدة أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصاً بعبد الملك وكانوا يعظمونه ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس فى قوله لعبد الملك

أبوك الذى لما أتى مرج راهط ... وقد ألموا للشر فيمن تألبا
تشمأ للأعداء حتى اذا انتهوا ... الى أمره طوعاً وكرهاً تحسبا

وله: اذا قل مالى راد عرضى كرامة ... على ولم أتبع دقيق المطامع
وله: هنيئاً مريئاً غير داء مخامر ... لعزة من اعراضنا ما استحلت
وله: فقلت لها ياعز كل مصيبة ... اذا وطنت يوماً لها النفس ذلت
وله: وأدنيتنى حتى اذا ما استبيتنى ... بقول يحل العصم سهل الاباطح
تواليت غنى حين لا لى حيلة ... وغادرت ما غادرت بين الجوانح
وله: ومن لا يغمض عينه عن صديقه ... وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

﴿ باب ذكر من اسمه كلثوم ﴾

(كلثوم) بن أوفى التميمى أحد بنى[1] ... بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة يعرف بابن قسيمة وهى أمه وبها يعرف . وهو القائل يعاتب أخاه

اذا لم يرج قومك منك خيراً تجود به ولا حلقاً رغيبا
وكنت عليهم أسداً مدلا وعن أعدائهم ورعاً هيوبا
وسبهم العدو فلم تكر عليه وكنت بعد لهم سبوبا
وان منيتهم شراً وذعراً وفيت به وكنت به طبيبا
وان منيتهم حيراً وميراً لقومك كنت مخلافاً كذوبا
وتشرى الشر بينهم فتشرى جهاراً أو تدب به دبيبا
فان فسدوا رضيت وان تراضوا ظللت لذاك محتزناً كئيبا
وان أطعمت بعضهم طعاماً منيت به وكنت له طلوبا
فليت الحى قد حفروا بفأس قليباً ثم أعمرت القليبا
فلم يحكموا عليك ولم ينوحوا ولم تكن الفقيد ولا الحبيبا

(كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام فى حماسته ولم ينسبه يقول

دعا داعيا بين فمن كان باكيا معى من فراق الحى فليأتنا غدا
فليت غداً يوم سواه وما بقى من الدهر ليل يحبس الناس سرمدا
لتبك غرانيق الشباب فانني إحال غداً من فرقة الحى موعدا

(كلثوم) بن عمرو العتابى التغلبى . من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والعتابى يكنى أبا عمرو وهو شامى من أهل قنسرين شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر وهو كاتب مترسل وله ألفاظ ثبتت ورسائل تدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب الى اليمن وقال قصيدته التى منها

فت المادح إلا أن ألسننا مستنطقات بما تخفى الضمائر
مادا عسى مادح يثنى عليك وقد ناجاك فى الوحى تقديس وتطهير

فغنى به البرامكة والفضل بن يحيى حاجبه وكلم الرشيد حتى أمنه فقال للفضل

مازلت فى غمرات الموت مطرحا يطيق عنى وسيع الرأى من حيلى

---

(١) بياض فى الأصل وفوقه لفظ كذا.

فلم تزل دائباً تسعى بلطفك لى حتى اختلست حياتى من يدى أحلى

وحظى بعدذلك عند المأمون ولطفت منزلته منه . وهو القائل للرشيد

إمام له كف تضم بنانها عصا الدين ممنوع من البرى عودها

وعين محيط بالبرية طرفها سواء عليها قربها وبعيدها

(وأضمع يقظان يبيت مناحيا له فى الحشا مستودعات يكيدها

وسمع اذا ناداه من قعر كربة مناد كفته دعوة لا يعيدها) «١»

وله : هونى ما عليك واقى حياءً لست تبقين لى ولست بباق

أينا قدمتْ صروف الليالى ولدى أحرتْ سريع اللحاق

المشهر وهو (كلثوم) بن وائل بن سحاح الكلبى . وكان يزيد بن أسيد دعا قضاعة الى التمضر فقال كلثوم من قصيدة طويلة أولها

من رسول لنا الى ابن أسيد بقوافى قصائد محكمات

شاذرات لكل قوة حق لقوى باطل الهوى ناقضات

مكذبات لمن وردن عليه من بنى الشانئين والشانئات

رمت أمراً من الأمور عظيما متعباً فى المرام غير موات

وله قصيدة أخرى يقول فيها

ما يلدنا ولادة مضر ولا لنا فى تمضر أرب

وانما للصميم من يمن وغرة الناس حين ننتسب

بنا تنال الملوك ماظلمتْ وأدركت ثأرها بنا العرب

كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذرب

ومن كمى تخاف سورته ومن غلام يزينه الادب «٢»

﴿ باب ذكر من اسمه كنانة ﴾

(كنانة) بن أبى الحقيق اليهودى من بنى النضير جاهلى يقول

فلو أن قومى أطاعوا الحليـــم لم يتعدوا ولم يظلم

ولكن قومى أطاعوا الغوا ة حتى يلفظ أهل الدم

فأودى السفيه برأى الحليـــم وانتشر الأمر لم يبرم

(كنانة) بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف كان بمدح النعمان بن

(١) البيتان فى الهامش. (٢) بالاصل أكل أرضة فى هذه الابيات فلم أتحقق صحة الرواية

المنذر. وفى ثقيف أيضاً (كنانة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة ابن غيرة بن عوف بن ثقيف وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرهما مشكل لاتفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم .

﴿ باب ذكر من اسمه كساز ﴾

(كساز) بن نفيع الراعى من ربيعة الكبرى من مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع . يقول لجرير

غضبت علينا ياضلال ابن غالب فهلا على حديك فى داك تغضب
ها حين يسمى المرء مسعاة جده أباحا فشداك العقال المؤرب

اى هذا العقال المؤرب شد شداً لا يحسن أحد ان يحله . قال أبو عبيدة ها للكساز أو لأخيه ربعى بن نفيع ، وقد تقدم ذكرها . وقال المبرد : شداك ها الفاعلان والعقال المؤرب بدل منهما لتضمن المعنى اياه لأنه اذا شداه فقد شد الحبل. وهذا كقوله عز وجل (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) لأن المسألة عن القتال كما أن الشد للعقال .

(كنار) بن صريم الحرمى . يقول

أرد الكتيبة مغلولة وقد تركت لى أحسابها
ولست اذا كنت فى جانب أدم العشيرة مغتابها
ولكن أطاوع ساداتها ولا أتعلم ألقابها

أى أطيعهم ولا أطلب عثراتهم .

﴿ باب ذكر من اسمه كلاب ﴾

(كلاب) بن حرى العجلى اسلامى . يقول وحبس بالمدينة

طربت ولم تطرب بدار بن مطربا وحولت فى الآفاق شرقاً ومغربا
ولى حى صدق حال بينى وبينهم جلاورة يدعون ذا العذر مذنبا
اذا حرك المفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً ان يجر ويسحبا
كفى حزناً ألا أزال أرى فتى يحر كبولا أو كريماً مكتبا

(كلاب) بن رزام بن كلاب الخويلدى أحد بنى عقيل اسلامى. باع رجلا من غطفان فرساً وقال :

صنعت فكانت للطفاوى صنعه (تجبت مانجبت) منذ زمان

وأمرت إخوانى ولو كان (فيهم أخو ثقة) أو ناصح لنهانى[1]
فراح بمحبوك السراة كأنه اذا صوب الحلاب شاة اران

أبو الهيذام (كلاب) بن حمزة العقيلى. هو القائل يرثى أبا أحمد يحيى بن المنجم[2]. ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة:

لقد عاش يحيى وهو محمود عيشة وكان مفيداً واحداً العلم والجود
فان كان صرف الدهر حلى كموره به وافتقدنا منه أنفس مفقود
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى فى أنعس البيض والسود
فللثكل نرجى حماها كل حامل وللموت يغدو والدكل مولود

﴿ باب ذكر من اسمه كليب ﴾

(كليب) بن ربيعة التغلبى وهو كليب وائل الذى يضرب به المثل فى العز فيقال أعز من كليب وائل. واياه عنى النابغة الجعدى بقوله:

كليب لعمرى كان أكثر ناصراً وأيسر حرماً منك ضرج بالدم

وهو أخو مهلهل بن ربيعة وهما حالا امرىء القيس بن حجر الكندى. وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب وقال فيها مهلهل الاشعار. وأصاب كليب فرساً له مع رجل من مزينة فى سوق عكاظ فأراد أخذه منه فالتوى عليه وأبى أن يرده فقال كليب: لا آخذه منك الا عنوة فى دار قومك. وترك الفرس فى يديه ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال

شريت دلاكا من مزينة عاجزاً بطرف بطىء فى المضامير أحرب

أى هو بطىء اذا ألقى فى المضمار. وشريت أى اشتريت

وعرضتهم حيناً لنا جاهلا بنا فهذا أوان منجز الوعد فاهرب
أظلت عليهم بالحجار كتائب مسومة تدعو زهير بن تغلب

(كليب) بن دوفل بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس الاسدى جاهلى يقول

فجاءت كميتاً ماحلا ركباتها وجاء سواها حالك اللون أسودا[3]

---

(١) البيتان الأولان ممحوان بالماء حتى لا يرى الا آثار بعض الحروف.

(٢) هو يحيى بن ابى منصور (ك). (٣) فى هامش الاصل: من كتاب الجمهرة للكلبى: (كليب) بن شهاب بن المجنون الشاعر. وفى كتاب ابن عبد البر: كليب ابن شهاب الجرمى والد عاصم بن كليب له ولأبيه صحبة. وفى الحيوان للجاحظ:

﴿ باب أسماء مجموعة فى الكاف ﴾

(كادة) بن عبدة بن مرارة بن سواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد جاهلى يقول

وإن يكن الحمد فى باذخ من المجد أسلك اليه سبيلا

(كرب) بن أحشن العميرى يقول

القارح النهد الطويل الشوى والمثرة الحصداء والمنصل
والضرب فى اقبال ملمومة كأنما لأمتها الأعبل
خير لمن يطلب كسب الغنى من جبة غرس لها مجدل
رها سامق حبارها واعتم فيها القضب والسنبل

(يصف) نخلا واعتم النبت اذا طال وسامق حبارها طويل نخلها . والجبار ... بصفرة وحمرة والقضب الرطبة [1].

(كريب) بن سلمة بن يزيد الجعفى يقول وأقبل من الشام يريد العراق

إذا نحن حاورنا دمشق ووجهت صدور المطايا للعراق المشرق
فأحسب بها داراً اليا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنق

(كرز) بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر الكنانى اسلامى.

(كامل) بن عكرمة يقول

أرى كل عام موعداً غير ناجز وحلفاً اذا مارأس حول تجرما
وان أوعدت شراً أتى قبل وقته وان وعدت خيراً أراث وأعتما

كان من العجان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبى الغول . ومنهم أبو مالك الأعرج وفى أحدهما يقول اليزيدى

لعمرى لئن كان الاعيرج آرها فما الناس الا آير ومئير

انتهى . أنشد الجوهرى هذا البيت فى الصحاح : ولا غرو أن كان الأعيرج آرها. وقال أبو محمد بن برى فى حواشى الصحاح : البيت لأبى محمد اليزيدى واسمه يحيى ابن المبارك يهجو عنان جارية الناطفى وأبا تغلب الاعرج فقال

أبو تغلب للناطفى زؤور على خبثة والناطفى غيور
وبالبغلة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضى الجبان جسور

ولا غرو .. البيت . (١) أكثر أسفل الصفحة فى الاصل ممحو من تأثير الرطوبة.

(الكروس) بن زيد بن حصن «١» بن مصاد بن معقل بن مالك الطائى، وأحسب أن الكروس لقب. وهو اسلامى كوفى . يقول وحبسه مروان بن الحكم

قضى ليسا مروان أمس قضية ... فما رادا مروان الا تنائيا
فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ... ولكن أتت أبوابه من ورائيا

وله : فقد كان لى عما أرى متزحزح ... ومتسع من أرض دوبك واسع
وهم اذا ما الجبس قصر همه ... طلوع اذا أعيا الرجال المطامع

وله: لئن فرحت بى معقل عند شيبتى ... لقد فرحت بى بين أيدى القوابل
أهل بها لما استهل بصوته ... حسان الوجوه ليبات المفاصل

(كندة) بن هديم الطائى الكوفى اسلامى يقول

أيا راكباً إما عرضت فبلغن ... بنى قبطى كلهم وبنى حضف
فلا تقطعوا حبل المودة بيننا ... وصدوا وأنتم ان صددتم على النصف

أعشى بنى عكل واسمه (كهمس) بن قعنب. يقول لبلال بن حرير بن الخطفى يهجوه

ألما ترى اذ قيل من ذو حفيظة ... بحامى عن الأعراض والحسب الجزل
حدوت كليباً وارعا من ورائهم ... الى النار حتى استوردوا النار من أحلى
وقافية مما أقول مصرة ... حوادا الى الاعداء صادقة الوبل (٢)

حرف اللام

باب ذكر اسماء من اللام

(ليث) بن جنامة بن قيس بن عبد الله بن عمر الليثى من بنى كنانة محضرم

---

(١) هامش : فى جمهرة الكلبى بدل حصن : الاحدم . هامش آخر : كروس فعول مقول وأصله الضخم الرأس قال ابو النجم: احشى عليك الأسد الكروسا .

(٢) هامش (كانف) العزيمى أنشده ابو عبيد البكرى بيتاق فصل الأحاليل . هامش بخط مختلف أنشد الهجرى (للكنيف) بن صدقة الليثى القشيرى فى امالية شعراً يرثى به المرينع بن زيد القرطى وأجابه سليمان بن يزيد الأبرونى العتكى من وحفة الهر
هامش . بخط مختلف أنشد الهجرى فى نوادره (للكمد) أحلاف من ثقيف يرثى ذئباً الفهمى كان نازلا بهم جاهلى ابياتاً اولها :

ابى حلم يا بكر الا تحددا ... عداداً كما عيد السليم المسهدا
ولا القلب لايزداد إلا صبابة ... فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

شاعر وأبوه شاعر وعمه للعاء بن قيس شاعر «١»

(لمس) بن سعد البارقي جاهلي . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلف المصول بحقه فقال

تظلمني مالي بمكة ظالما أبي ولا قومي لدي ولا صحبي
وناديت قومي ناديا ليحيابي وكم دون قومي من فياف ومن سهب
شمالي لكم حلق الفضول ظلامتي بني حلف راحق يؤخذ بالغصب

(لبطة) بن الفرزدق الشاعر لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر «٢»

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ باب ذكر من اسمه مالك ﴾

(مالك) بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي جاهلي . هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة المخزومي

لاتنسين أبا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيام
ولنا من الاموال عين رغائب ولنا نصاب الحمد والاحلام
إما يكن رمس أحال بأهله أم كان حيل بنا فغير لثام

(مالك) بن حريم الهمداني شاعر خضرمي جاهلي . وهو حدمسروق بن الأجدع يقول

تدارك فضلي الالمعي ولم يكن بذي نعمة عندي ولا بخليل
فقلت له قولا فألفت عنده وكنت حريماً أن أصدق قيلي
بذلك أوصاني حريم بن مالك بأن قليل الدم غير قليل

وله : أنبئت والايام ذات تجارب وتبدي لك الأيام ما أنت تعلم

---

(١) هامش : حثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر والعاء واسمه حميضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكري: ولد جثامة بن قيس صعباً ومحلماً وليثاً امهم اخت ابي سفيان بن حرب فأخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا .

(٢) هامش من كتاب الجمهرة لابن حزم وذكر الفرزدق ثم قال بعقبه وبنوه من النوار لبطة وسبطة وخبطة وركضة ومن غيرها زمعة ولا عقب للفرزدق . قتل لبطة مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير ، وذكر مسلم لبطة بن الفرزدق فقال روى عن ابيه وروى عنه ابن عيينة يكنى اباغالب .

بأن ثراء المال ينفع ربه ويثنى عليه الحمد وهو مذمم
وان قليل المال للمرء مفسد يحز كما حز القطيع المجرسم

أراد السوط . ويروى يخر كما خر

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم

(مالك) بن أبى كعب الخزرجى جاهلى يقول :

لعمر أبيك لا تقول حليلتى ألا فرعنى مالكُ بن أبى كعب
أقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب
على لجارى ماحييت ذمامة وأعلم ماحق الرفيق على الصحب
اذا مامنعت المال منكم لثروة فلا يهنئنى مالى ولا يثر لى كسبى

(مالك) بن عجلان الخزرجى جاهلى يقول :

بين بنى حجبى وبين بنى بدر فأبى لجارى التلف

وهو القائل للربيع بن أبى الحقيق اليهودى من أبيات

انى امرؤ من بنى سالم كريم وأنت امرؤ من يهود

فأجابه الربيع من أبيات أولها

أسفه قيلة ـ احلامها وحان بقيلة عثر الجدود (يعنى البحوت).

أبو حوط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة التميرى من التمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر على التمر بن قاسط فسبى سبيا فأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهم باحراقهم فكلمه أبو حوط فيهم وأبو حوط أخو المنذر بن امرىء القيس«١» لأمه فوهبهم له فسمى يومئذ أبا حوط ذا الحظائر فقال أبو حوط :

أبيت اللعن انك حيرُ راع ونحن عبادك القن القطين
لقد حوت الحظائر من معد رجالا كل شكواهم أنين
حنوا حرباً عليك وكل قوم وان عزوا لحربكم طحين
ولو أوعدت ذا لبد شتيما لضاق عليه من خوف عرين

العرين موضع الاسد تكون فيه حلفاء وقصب .

الصمة بن الحارث الجشمى ويقال اسم الصمة (مالك) وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر

(١) كذا بالاصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر (ك) .

ويقال هو عم دريد وكان يقال لمالك وابنه معاوية الصمتان . والصمة من بنى حشم.
ابن معاوية بن بكر بن هوازن وقتلته بنو يربوع فقال قبل قتله وقد أثيب وهو يكيد بنفسه

ألا أبلغ بنى ومن يليهم فان بيان مايبغون عندى
ألا أبلغ بنى حشم رسولا بما فعلت بى الجعراء وحدى
أدم العاصبين وان حارى من الليبات لايوفى بزند
قتلتم حاركم استاه بيب مرملة بها القطران حرد

قوله الليبات يعنى الحارث بن بيبة المحاشعى وكان أحاردوهو حد البعيث المحاشعى الشاعر.
والحرد جمع أحرد وهو من عيوب الابل وغير حرا الشعر رد ق بذلك فى غير موضع من شعره
المتنخل الهذلى واسمه (مالك) بن عويمر أحد بنى لحيان جاهلى . قال يرثى اباه

اذا سسته سست مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه

وله يرثى ابنه اثيلة

مابال عينك أمست دمعها حضل كما وهى سرب الاحرات منبزل
تبكى على رحل لم تبل حدته حلى عليك فجاجا بينها خلل
لقد عجبت ومابالدهر من عجب أنى قتلت وأنت الحازم البطل

الدهاب العجلى واسمه (مالك) بن حندل بن سلمة بن مجمع بن عدية بن أسامة
ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل . وقيل اسمه حندل بن سلمة بن مجمع بن عدية
والأول أثبت، وسمى الذهاب ببيت قاله وقد تقدم خبره فى الحيم .

الأصم الكلابى واسمه (مالك) بن حناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن
بكر بن قضاعة جاهلى قديم . سمى الاصم بقوله :

أصم عن الخنا إن قيل يوماً وفى غير الخنا ألفى سميعاً

فسمى الاصم ولا صمم به .

(مالك) بن جحوان بن الحارث بن نمير بن واثبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد جاهلى . قال فى مقتل بدر بن ثعلبة بن حمال الغاضرى حين قتلته بنو عبس

غداة تركنا بالمدفع فالذوى عميد بنى ذبيان يشرق بالدم

(مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش العكلى جاهلى . هو الذى عقد حلف
الرباب وكان يهجو بنى نمير وفيهم يقول

وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

قبيلة ردها بالنؤم أوهم رد الرحا بيد الطحان ثاديها
لا يهتدى لسبيل الخير مصلحها ولا يضل سبيل الغى ساريها
الظاعنون على عمياء ان ظعنوا والقائلون لمس دار يحليها

ذو الرقيبة القشيرى واسمه (مالك) «١» بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أسر حاجب بن زرارة بن عدس يوم جبلة . وام ذى الرقيبة اسيدة سمية وفيها يقول حرير

ردوا اسيدة فى جلباب امكم غصبا فأمسى لها درع وجلباب

وقال فيها ايضا

وما لحن أعطيا أسيدة حكمها لعانٍ أعصتْ فى الحديد سلاسله

(مالك) بن حمار بن حرن بن حشين بن لأى بن شمخ بن فزارة حاهلى يقول يوم جبلة وقتل معاوية بن الصموت الكلابى وحرملة الكلابى ورحلين معهما من قيس كبة من بجيلة

ولقد صددت عن الغنيمة حرملا وبغيته لدداً وحيلى تطرد
أقبلته صدر الأغر وصارما ذكراً تخر على اليدين الأبعد
وابن الصموت تركت حين لقيته فى صدر مارنةٍ يقوم ويقعد
يعدو بمرى سابح دو ميعةٍ نهد المراكب دو تليلٍ أقود

(مالك) بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمى. يكنى أبا حنظلة ويلقب الجفول وهو شاعر شريف احد فرسان بنى يربوع ابن حنظلة ورجالهم المعدودين فى الجاهلية وكان من أرداف الملوك . وكان النبى ﷺ استعمله على صدقات قومه فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها فى قومه وجفل ابل الصدقة فسمى الجفول «٢» بذلك فقال

فقلت حذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يجىء من الغد
فان قام بالأمر المخوف قائم أطعنا وقلنا الدين دين محمد

فقتله ضرار بن الاسور الاسدى بأمر خالد بن الوليد بالبطاح صبراً وحلف

---

(١) فى هامش الاصل : قال الجاحظ فى كتاب البرصان تأليفه : ومن البرص الاشراف والرؤساء المتوجين مالك ذو الرقيبة وهو الذى غصب الزهدمين .

(٢) فى هامش الاصل : المعروف انه سمى الجفول لكثرة شعره .

على زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متمم بن نويرة على ابى بكر الصديق رضى الله عنه فأنشده مراثى أخيه مالك وناشده فى دمه وفى سبيهم فرد أبو بكر السبي اليه وأغلظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضى الله عنهما فى أمر مالك وعذره أبو بكر . ورثاه متمم بشعره المشهور ثم ذلك قصيدته المبررة التى أولها

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا

التأبين: مدح الميت والثناء عليه . ولمالك شعر جيد كثير منه قوله يرثى عتيبة ابن الحارث بن شهاب وقتلته بنو أسد :

غدرتْ بنو أسد بمقتل واحد صدقتْ بنو أسدٍ عتيبة أفضل
بحموا بمقتله ولاتوني به مشنى سراتهم الدين تقتل

(مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية . رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبل له أشعار كثيرة حياد مدح فيها النبي ﷺ وغيره . وهو القائل

ماإنْ رأيتُ ولا سمعت بواحد فى النّاس كلهم كمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل لمجتد ومتى يشأ يخبرك عما فى غد
وادا الكتيبة حردتْ أبيابها بالسمهرى وضرب كل مهند
فكأنه ليث على أشباله وسط الأباءة حادر فى مرصد

وله فى يوم حنين يقول لفرسه: أقدم محاج انه يوم بكر مثلى على مثلك يحمى ويكر
ويطعن الجلاء تعوى وتهر

(مالك) بن عمرو النضيرى جاهلى يقول :

أبلغت حياً وعوفاً ينذرون دمى وذاك من قلة الأحلام والحرق
مهلاً وعيدى مهلا لا أبا لكم إن الوعيدَ سلاح العاجز الحمق
كيلا ينالكم كيدى ومقدرتى فقد يحادرُ منى زلة الغلق

(مالك) بن عامر الأشعرى أحد المعمرين يقول :

عمرتُ حتى مللتُ الحياةَ ومات لداتى من الأشعر
أتتْ لى مئونٌ فأفنيتها فصرتُ أحلم للمعمر
لبستُ شبابى فأفنيته وصرتُ الى غاية المكبر
وأصبحتُ فى أمةٍ واحداً أحولُ كالجملِ الأصور

وذكر فيها ماشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الاسلام ومبايعته النبي ﷺ وحضوره صفين مع علي عليه السلام وختمها بقوله :

كأن الفتى لم يعشْ ليلةً ادا صار رمساً على صوأر
وطولُ بقاء الفتى فتنة فأطولْ لعمرك أو أقصر

(مالك) بن عمير السلمي ثم الناصري . له مع النبي ﷺ حديث وهو القائل

ومن يبتدع مليس من سوس نفسه يدعه ويغلبه على النفس حيمها

(مالك) بن الدحشم الأنصاري. أسر سهيل بن عمرو العامري يوم بدر وقال :

أسرت سهيلاً فلن أبتغي أسيراً به من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى سهيلا فتاها اذا تطلم
ضربت بذي الشفر حتى انثنى وأكرهت سيفي على ذي السقم

(مالك) بن الحارث الهذلي أحد بني كاهل مخضرم .

(مالك) بن ربيعة العامري يقول :

ولنعم حشو الدرع يوم لقيته سعد ونعم فتى المدى المتدى
طاعنته والموت يلحظ دائبا مهجَ النفوسِ متى يقال له رد
فأرانى عنه الشليل وفارس يحنو عليه وفارس لم يشهد

(مالك) الأشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن حذيمة بن سعد بن مالك بن النخع . ضربه رجل من إياد يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قيحاً الى عينه فشتر به . وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه وقلده مصر ومات في طريقه «١» . وهو القائل وهو من شريف الايمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن هند غارةً لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال السعالى شزبا تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمى الحديد عليهم فكأنهم لمعان برق أو شعاع شموس

جواب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب. سمي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري

لا تسقني بيديك إن لم تأتني رقص المطية إنني جواب

---

(١) سنة ٣٧ . ك .

(مالك) المزموم ويقال مويلك ربعي دهلي من شعراء البحرين يقول :

أمرر على الجدث الذى حلت به أم العلاء وناده لو تسمع
أنى حللت وكنت جد فروقة بلداً يمر به الشجاع ففزع
صلى الاله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك المكان البلقع

له : طيرونى من البلاد وقالوا مالك النصف من بنى حكام
ناق سيرى قدحد حقا بنا السير وكونى حوالةً فى الزمام

(مالك) بن أمرىء القيس الكلبي يقول:

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وألغها بنى ناج بن سعد
بأى حريرة أسلمتمونى إلى أعدائكم يكدون وكدى «١»
كأنى إذ ولدت الحجاب عمى سواد الارض بالبيداء وحدى

(مالك) بن عبد الله النخعى يقول :

أراد أبو العريان حسبى وأهلما بأبين أقصى الأرض ممسى ومصبحا
وإنى لمما أن يناخ مطيتى على الحاحة اللوناء حتى تسرحا

اللوناء هاهنا الصعبة المطلب

نجح واما أمر بأس مبين سلوت به حاجات نفسى فأسمحا

(مالك) بن قراصة الأسدى أحد بنى طريف وقراصة أمه وهو القائل

رأت إبلاً قد أذهب الحبس نيها وأن مواليها بنو ذى الحناطل
وقد حلب الراعى بجر لقاحه وألعامكم محولة بالحنادل

(مالك) بن حطان بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمى يعرف بابن الجرمية وهى أمه وهو القائل :

فلو شهدتنى من عبيد عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازل
لنا ذنبنا أنا لقينا قبيلةً اذا اتكلت أقرانها لاتواكل
يساقوننا كأساً من الموت مرةً وعرد عنا المقرفون الحناكل
فما بين من هاب المنية منكم ولا بيننا إلا ليال قلائل

ابن العقدية الجشمى وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن لسان بن عتوارة أحد بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن . كان مسلماً

(١) فى هامش الاصل : يقال وكده وكدة اذا قصده قصدة .

خياراً شهد صفين مع على عليه السلام وقاتل أهل الشام قتالا شديداً وطعنه بشر بن عصمة المرى فصرعه فقال مالك

ألا أبلغوا بشر بن عصمة أننى شغلت وألهانى الدين أمارس
فصادف منى غرة فأصبتها كذلك والأبطال ماض وحالس

(مالك) بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كاهية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان ظريفاً أديباً فتكا . هرب من الحجاج لأنه هجاه وأصاب الطريق مدة ثم نسك فآمنه بشر بن مروان وخرج الى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص ومات بها . وهو القائل فى علته

لعمرى لئن غالت خراسان هامتى لقد كنت عن بابى خراسان نائيا
يقولون لا تبعد وهم يدفنونى وأين مكان البعد إلا مكانيا
وبالرمل منى نسوة لو شهدننى بكين وفدين الطبيب المداويا[1]

ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلة

يسائل شهلة فقالها ويسأل عن مالك مرسل
ثوى مالك ببلاد العدو تسفى عليه رياح الشمل
لذلك شهلة جهرتنى وقد حال دون الاياب الأجل

(مالك) بن جعدة التغلبى . هجا المختار بن أبى عبيد فرد على الطرماح . ومالك هو القائل

فانك يوم تأتينى حريبا تحل على يومئذ ندور
تحل على مفرهه سواد على أحشائها علق بمور
لأمك ويلة وعليك أخرى فلا شاة تنيل ولا بعير

(مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى يكنى أبا الحسن وأمه أم ولد تسمى صنمية وشعره كثير . وكان هو وأبوه من أشراف أهل الكوفة وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك وللحجاج معها أخبار . وكان غزلا ظريفاً تقلد حوارم . وهو القائل :

وحديث ألذه هو مما يشتهى السامعون يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن أحيا نا وخير الحديث ما كان لحنا

---

(١) قال اليزيدى فى نوادره : حدثنى محمد بن الحسن الاحول قال سمعت المدائنى يقول رثى مالك بن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة . ك .

أراد ماتلحن به اليه أى ما أومأت به وردت عن الايضاح به لئلا يعلمه غيرها وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم فى لحن القول) وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته وكان مالك أوحد بها منه ولم يعلم عيينة وشكا عيينة وحده بها إلى مالك فقال مالك :

أعيين هلا إذ كلفت بها كنت استعنت بفارغ العقل
أأتيت ترجو الغوث من رجل والمستغاث اليه فى شغل

وله : ان لى عند كل نفحة بستا ن من الجل أو من الياسمينا
بطرة وانتفاضة لك أرجو أن تكونى حللت منها يليا

(مالك) بن الشرعبى السكونى كوفى . ذكره دعبل وقال هو كثير الشعر .

(مالك) بن أبى حمال الأسدى من فرسان الكوفة ، وخرج على الحجاج فى بعض السواد فأسره الحجاج وقتله وكان يقال إنه حصور عنين لايقرب النساء وتزوج امرأة وأقامت عنده حيناً لايكشف لها عن ثوب فنشزت عليه ففارقها فتزوجت ابن عم له فرآها يوماً فسدد الرمح نحوها وهو يقول

أى حليليك وجدت حيراً أالعظيم حصيه وأبرا
أم الدى يلقى الكماة سيرا

فقالت : الدى يلقى الكماة سيرا . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك لوضعت الرمح بين ثديبك .

(مالك) بن عميرة بن زرارة الجرشى من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهى أمه . وهو القائل يهجو سويد بن هوبر

فأما سويد ان طلبتَ نواله فعند الثريا لاينال يد الدهر
وأبدت لى الأيام ان ابن هوبر كذئب الغضا يرمى المجاور بالهتر
يدب اداما الليل جاء ابن هوبر الى جارة الادنى بقاصمة الظهر

وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدى

أتشتمنى نهد وما خلت أنها تريش ولا تبرى ففيم التكلم
وماحملت نهداً يعرفون بنجدة ولا كان فى نهد رئيس معمم

(مالك) بن أحمد بن سوار الطائى . كان فى أول الدولة العباسية واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبى حفصة وأنشده مالك لنفسه قصيدة منها:

وإنى لأخشى أن اموت وأحمد ... بثغير فيحفى أحمد ويضيع
وإنى لارجو جعفراً إن جعفراً ... لصالح أخلاق الكرام تبوع

وقال لمروان: كيف ترى هذا الشعر يا مروان. قال: هذا من أشعار الصبيان فقال مالك يهجوه

ثوى اللؤم فى عجلان يوماً وليلة ... وفى دار مروان ثوى آخر الدهر
ولما أتى مروان ألقى رحاله ... وقال: رضينا بالمقام الى الحشر
وليس لمروان على العرس غيرة ... ولكن مروانا يغار على القدر

فضج مروان منها وسأله أن يكف. وقد روين هذه الأبيات لغير مالك.

(مالك) بن أعين الجهنى حجازى. قال يرثى جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهم وتوفى فى سنة ثمان وأربعين ومائتين:

فبالبتنى ثم يالبتنى ... شهدتُ وان كنت لم أشهد
فآسيت فى بثه جعفراً ... وساهمت فى لطف العود
ومن قبل نفسك قامت الفداء ... وكف المنية بالمرصد
عشية يدفن فيه الندى ... وغرة زهر بنى أحمد

وله فى أبى جعفر الباقر محمد بن على رضوان الله عليهما:

اذا طلب الناس علم القرا ... ن كانت قريش عليه عيالا
وان قيل أين ابن بنت النبى ... بانت بذلك فرعاً طوالا
نجوم نهار للمدلجين ... جبال بورث علماً جبالا

﴿ باب ذكر من اسمه المنذر ﴾

(المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجى، وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الشاعر المعروف. قال دعبل والمبرد أعرق الناس كانوا فى الشعر آل حسان منهم يعدون ستة فى نسق كلهم شاعر سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

(المنذر) الملك بن ماء السماء وهى أمه وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى وولده الملوك الأكابر عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندى طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة فأولدها عمراً الاصغر بن المنذر. وقال:

كبرت وأدركها بنات أخ لها ... وأزلن إمتها بركض معجل

الامة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الاكبر عمرو بن هند وهو مضرط الحجارة.

(المنذر) بن رومانس الكلبي وهي أمه وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس . والمنذر مخضرم يقول فى فتح الحيرة

مافلاحى بعد الأولى ملكوا الحيـ ـرة ماإن أرى لهم من باق
ولهم كان كل من ضرب العيـ ـر بنجد إلى تخوم العراق
سنة سنها أبوهم فأمسوا ما أفادوا منها شبام عناق

يقول : كل من اصطاد صيداً فهو ملك أبديهم . والشبام حبل يربط به فى طرفه عيدان مثل اللجام ويشد من وراء قرنها لئلا ترضع .

(المنذر) بن حسان بن الطرامة الكلبي . والطرامة أمة حضنته فغلبت عليه، وقد تقدم نسب أبيه . والمنذر هو القائل :

وبادنة الجواعر من نمـير تنادى وهى كاشفة القناب
مسلمة تنادى يال قيس وقيس بئس فتيان الضراب
قتلنا منهم ألفين صبراً وألفاً بالتلاع وبالروابى

(المنذر) بن الطفيل الربعى المرثدى كوفى يقول :

كفيت بنى عجل وسعد بن مالك من الدهر يوماً كاسف الوجه أقتما
وقالوا تقدم انت كنت تحفنا فلم أر يوم الصلح إلا تقدما

(المنذر) بن صخر الأسدى كوفى يقول :

إذا المجلس العبدى يوماً تقابلوا رأى كلهم وجهاً لئيماً يقابله
وان سيل أى الناس ألأم والداً أشار إلى العبدى من أنت سائله
اذا قتل العبدى لم يتروا به بريئا ولم يعرف من الخوف قاتله

(المنذر) بن مصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهلى الرقاشى بصرى . شخص الى خراسان وأقام بها أيام نصر بن سيار . وهو القائل :

أبلغ ربيعة فى مرو واحوتهم فليغضبوا قبل ألا ينفع الغضب
مابالكم تنصبون الحرب بينكم حرباً يحرق فى حافاتها الحطب

وله يذكر صبر القاسم الشيبانى فى حرب كانت بخراسان من قصيدة طويلة

ماقاتل القوم منكم غير صاحبنا فى عصبة قاتلوا صبراً فما قهروا
هم قاتلوا عند باب الحصن ماوهنوا حتى أتاهم عتاب الله فانتهروا

. (المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو ابراهيم بن المنذر الحزامي الراوية . وفد المنذر على المهدى وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القائل يتقرب الى أهله

من مبلغ عبد المجيد ودونه مسيرة شهر أو تزيد على شهر
وعمران والرهط الذين تركتهم بطيبة فى المرع المهذب من فهر
ذكرتكم فاعتادنى الشوق والاسى وضاق عما أضمرت من ذكركم صدرى

وله : موت نخون إخوانى فشتتهم فأصبحوا فرقاً هاماً وأرماسا
ألفيتنى داهلا انى رزئتهم بيض الوجوه دوى عز وأباسا
فلن تقر بعيش بعدهم أبداً عينى وقد شربوا بالموت أنفاسا

﴿ باب ذكر من اسمه المغيرة ﴾

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . واسم أبى سفيان (المغيرة) وأمه سمية وأم أبيه سمراء وكانتا سبيتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبى ﷺ فأنشده:

لعمرك إنى يوم أحمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران أظلم ليله فهذا أوانى حين أهدى وأهتدى
هدانى هاد غير نفسى وقادنى الى الله من طردت كل مطرد

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أنت طردتنى . فقال : استغفر الله يارسول الله. وتوفى أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(المغيرة) بن شعبة الثقفى . فقئت عينه يوم القادسية وكانت له قبل ذلك نكتة فى عينه . وجرت بينه وبين معاوية مراجعة فقال المغيرة

إن الذى يرحو سقاطك والذى سمك السماء مكانها لمضلل
أجعلت ما ألقى اليك حديعة حاشى الاله وترك ظنك أجمل

وله : إنما موضع سر المرء ان باح بالسر أحوه المنتصح
فاذا بحت بسر فالى ناصح يكتمه أولا تبح

وهو صاحب معاوية فى سائر حروبه ومواطنه وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد ابنه وأول من أجهد نفسه فى ذلك بالكوفة عند تقلده إياها لمعاوية. وفضائله فى هذه المعانى كثيرة .

(المغيرة) بن الأحنس بن شريق واسم الأحنس أبي بن عمرو بن وهب بن علاج ابن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف . قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما وهو الذى يقول

لا عهد لى بغارة مثل السيل لا يتهى غباوها حتى الليل

(المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . كان مع الحسين بن على عليهما السلام وأصابه مرض فى الطريق فعزم عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه

أحزنى الدهر وأبكانى والدهر ذو صرف وألوان
أوردنى من لسعه قتلوا بالطف أضحوا رهن أكفان
وستة ليس لهم مشبه بنى عقيل حسير فرسان
والمرء عون وأخيه مضى كلاهما هيج أحزانى
من كان مسروراً بما نالنا وشامتاً يوماً فلا آن

(المغيرة) بن حبناء التميمى وحبناء أمه واسمها ليلى «١» وهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عمرو بن عوف بن عامر بن ربيعة وهو ربيعة الوسطى ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا عيسى . وكان أزرق وهو شاعر المهلب أنفذ شعره فى مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم للأزارقة وفيهم يقول

إن المهالب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباءً وأجدادا
إن العرانين تلقاها محسدة ولن ترى للئام الناس حسادا

وله:اذا المرء أولاك الهوان فأوله هواناً وإن كانت قريباً أوارره
فان أنت لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذى أنت قادره
اذا أنت عاديت امرأً فاظعن له على عثرة إن أمكنتك عواثره
وقارب اذا مالم تجد حيله له وصمم اذا أيقنت أنك عاقره

الاقيشر واسمه(المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب من بنى ناعج بن عمرو

---

(١)فى هامش الاصل : قال ياقوت بن عبدالله وحبناء لقب غلب على أبيه لجبن كان به واسمه جبير.قال وذكر ابن ماكولا فى الاكمال ان حبناء أمه وهو خطأ ويدل على صحة الأول قول زياد الأعجم وكان يهاجيه

إن حبناء كان يدعى جبيراً فدعوه فى لؤمة حبنات

ابن أسد، وقيل هو من بنى معرض بن عمرو بن أسد ويكنى أبا معرض وهو أحد مجان الكوفة وشعرائهم وهجا عبدالملك ورثى مصعب بن الزبير . وهو القائل

يأيها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن الذاهب

﴿ باب ذكر من اسمه مرداس ﴾

(مرداس) . . . . [1] تميم بخراسان وكانت عميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :

ومن عجب الايام والدهر أصبحت تميم رقيس بالرمح تشاجر
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا فصيرها والدهر فيه الدوائر
يفرق آلافاً ويترك عالة أياماً لهم وفر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطة لا يرتضيها المعاشر
فما كان ظلماً قتلنا القوم إذ بغوا وضاقت عليهم فى البلاد المصادر

(مرداس) بن حذام الاسدى اسلامى . قال لابن عم له من بنى كاهل وسقاه خمراً حلب عليها لبنا :

سقيت عقالا بالسوية شربة ثمالت بلب الكاهلى عقال
فقلت اصطبحها ياعقال فانما هى الخمر حيلا لها بخيال

وله فى رواية دعبل وتروى لغيره :

رب ندمان كريم حيمه ماجد الجدين من فرع مضر
قد سقيت الكأس حتى هزها ومشت فيه سمادير السكر
يقرن الظهر مع العصر كما تقرن الحقة بالحق الذكر

﴿ باب ذكر من اسمه معقل ﴾

(معقل) بن عامر بن مجمع بن موألة الاسدى . ومعقل هو أخو الحضرمى وهو فارس الدهماء، مر يوم حبلة على أبى الحسحاس بن وهب الغنوى وهو صريع فاحتمله الى رحله فآواه حتى برأ ثم كساه وأداه الى أهله ، وقال

يديت على ابن حسحاس بن وهب بأسفل ذى الجداة يد الكريم

يديت : اتخذت عنده يداً

قصرت له من الدهماء لما شهدت وغاب عن دار الحميم
أوسيه بأن الجرح يشوى وأنك فوق عجلزة جموم

---

(١) هاهنا نقص بالاصل.

ولو أنى أشاء لكنت منه مكان المفرقدين من النجوم
ذكرت تعلة الفتيان يوماً والحاق الملامة بالملـــيم

وله فى يوم شعب جبلة : نحن بنو مجمع بن موألة نحن حماة الناس يوم جبلة
بكل عضب صارم ومعبله وهيكل نهد معاً وهيكله

(معقل) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد جاهلى . وعامر لقبه الموقد وكان رئيس بنى أسد فى بعض حروبهم فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد.

(معقل) بن وهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبه بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر . جاهلى يقول

إنا منعنا حمانا ان يحل به والشر والعود أحمت طهره مضر
تأبى الرماح وأسياف بهم غشم وفى البلاد وفى الآفاق معتصر

(معقل) بن حويلد الهذلى مخضرم . كان سيد قومه فقال له خالد بن زهير الهذلى وهو ابن أخت أبى ذؤيب الهذلى امرأة وابنتها فى الجاهلية فقال معقل

أتانى ولم أشعر به أن خالداً يعطف أبكاراً على أمهاتها
يعطف طولاها سناماً وحاركاً ومالك أعنت طلبها عن بناتها

فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها

ولا تبعث الأمعى تداور رأسها ودعها إذا ماغيبتها سفاتها

فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما

(لاتذكرن أختنا ان أختنا يعز علينا هونها و) «١» شكاتها
فأطفىء ولاتوقد ولا تك محضأً لنار الأعادى أن يطير شذاتها

المحضأ العود الذى تنفخ به النار لتلتهب . وشذاتها جمرها «٢»

فانك ان تقبل فانك سالم وان تفعل الأخرى تصبك أداتها «٣»

﴿ باب ذكر من اسمه مسلم ﴾

(مسلم) . . . . . .

ومروا سفاهاً من وزير محمد تباً لمن هزأ من الزنادوق

---

(١) بياض بالأصل والزيادة من ديوان الهذليين . (٢) بالأصل « حمرتها » والصواب بالهامش . (٣) هنا نقص فى الأصل .

انى على رغم العداة لقائل كانا بدين الصادق المصدوق

(مسلم) بن الوليد الانصارى مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجى يكنى أبا الوليد ويلقب صريع الغوانى . وهو شاعر مفلق مستحرج للطيف المعانى بحلو الالفاظ وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ومدح الرشيد ورؤساء دولته ثم اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل فولاه بربد حوران وبها مات . وهو القائل فى داؤد بن يزيد «١»

يجود بالنفس اذ ضن الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وله : أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر

وله : موف على مهج فى يوم ذى رهج كأنه أجل يسعى الى أمل
ينال بالرفق مايعيا الرجال به كالموت مستعجلا يأتى على مهل
يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويجعل الهام تيجان القنا الذبل

وله : حسبى بما أدت الايام تجربة سعى على بكاسيها الجديدان
دلت على عسها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطانى

وله : تعز فقد مات الهوى وانقضى الجهل ورد عليك الحلم ماقدم العذل

وله فى يزيد (بن مزيد الشيبانى)

سل الحلم عنه سيفاً من بنى مطر تمضى فيحترق الاحساد والهاما
كالدهر لايبقى على همم قد أوسع الناس إعداماً وارغاما

وله فى المأمون: والله لولا يعقدون عهدها أعالبرية أن تصيب سواكا
يغدو عدوك حائفاً فاذا رأى ان قد قدرت على العقاب رجاكا

وله يهجو دعبلا وهو من أعيان أشعار المحدثين فى الهجاء

أما الهجاء فقد عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل
فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليل

﴿ باب ذكر من اسمه مسلمة ﴾

(مسلمة) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى ويقال ان اسمه عروة وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك من القسطنطينية :

أرقت وصحراء الطوانة بيننا لبرق تلالا نحو غمرة يلمح

---

(١) هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة . ك .

أزاول أمراً لم يكن ليطيقه من القوم الا اللوذعى الصمحمح

(مسلمة) بن مهزم بن خالد بن مهزم بن الفزر العبدى أبو القاسم . وهو حال أبى هفان المهزمى . ومسلمه شاعر أديب مدح طاهر بن الحسين ويقول :

عج بنا نجن بطرف العين تفاح الخدود ونصل من حسامى رحمه طول الصدود
وتطف ليلة سعدين بعذراء اليهود ليلة يعذر فيها كل واش وحسود

وله: لاشىء أحسن فى الدنيا وما كملا من وامق قد حلا فرداً بموموق
كذاك ليس بها أشجى لدى نظر من عاشق خاضع قدام معشوق
نفسى الفداء لطيبى بات يسعدنى ليلا على قنص أرواح الابارين

(مسلمة) بن سلم كاتب حزمة بن حازم . يقول

ان من لديك جميعاً من معرة الشعراء

وله فى الورد وروى لغيره

رائر يهدى اليما نفسه فى كل عام حسن الوجه زكى الر يح لقى الاعدام

باب ذكر من اسمه منصور

(منصور) بن المسحاح وقيل ابن مسحاج بن سماع الضبى جاهلى يقول

ثأرت ركاب العير منهم بهجمة صمايا ولا بقيا لمن هو ثائر
من الصهب أثناء وحدعا كأنها عذارى عليها شارة ومعاصر
فان تلق من سعد هبات فانما بكائر أقواماً بها ونفاخر

الثائر: الذى لايبقى على شىء حتى يدرك ثأره . ومعاصر التى قد حاضت واحدتها معصر . وسعد بن زيد مناة . يقول اذا جاءت الامور العظيمة ذهبت هذه الدقائق . وله : ومختبط قد جاء . . . . .

(منصور) بن اسمعيل التميمى المصرى الفقيه الضرير

يامعرضاً بهواه لما رآنى ضريرا كم دار أيت بصيراً أعمى وأعمى بصيرا

وله فى ابنه : يامن له من تميم عم نبيل وخال

ان لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مال فاجلس فأنت ذليل بحيث تلقى النعال

وكان الناشى هجاه فأجابه منصور

إن ذكر السياق أصلحك الله وذكر المبيت فى اللحد وحدى
حميانى عند الحديث مالود اع لم تشتغل بذمى وحمدى

فاهجنى . . . . فذلك عندى أبداً غير ما أغيرك عندى

﴿ باب ذكر من اسمه منظور ﴾

(منظور) بن ربان بن سيار الفزارى وقد تقدم نسب أبيه . ومنظور مخضرم تزوج امرأة أبيه مليكة بنت حارثة بن سنان بن ابى حارثة ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال

ألا لا أبالى اليوم مصنع الدهر ... اذا منعت منى مليكة والخمر
وما منعها الا شديد فراقه ... شراب المدامى والمحدرة البكر

وله يمدح قوماً: لعمرو أبيك والأيام عوح ... لنعم الطالبون بنو عميد
هم منوا الغداة بغير من ... ولكن عادة السعى الحميد

(منظور) بن مرثد بن فروة [1] الفقعسى وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الاشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف اسلامى «٢» يقول

يعزى المعزى ثم يمضى لشأنه ... ويترك فى صدر الدخيل المجمجما

وله : وما زادنا الواشون أيام شافع ... بكم وتراخ الدار غير حنون
متى تذكرى عندى وان قيل قد صحا ... تهج عبرة ذكراك ذات شجون

وله : إذا أنت أكثرت المجاهل كدرت ... عليك من الاخلاق ما كان صافيا
فلا تك حفاراً لظلفك إنما ... يصيب سهام الغى من كان راميا

وله : انى اذا ما القرن بى تحمسا ... ولم أجد غير القيام محبسا
ألفيتنى ذا مرة عمرسا ... مبين السيما لمس تلمسا
صعب القياد لم يكن مرعسا

وله : انى على ما كان من تخددى ... وحدثان الدهر مضى المبرد
عند المحاماة وطيب المشهد ... فى تالد المجد كريم المحتد
أدب عنى لسانى مسدود ... وأصلى الثابت غير الاتلد
الى بناء الحسب المردد

(منظور) بن سحيم الفقعسى الكوفى اسلامى . يقول فى الحماسة

لست بهاج فى القرى أهل منزل ... على زادهم أبكى وأبكى البواكيا

---

(١) بالأصل : «موردة» بالدال فى المواضع كلها . (٢) هامش كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة.

فاما كرام موسرون أتيتهم تحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
واما كرام معسرون عذرتهم واما لئام فاذكرت حيائيا
وعرضي أبقى ماادخرت ذخيرة وبطني أطويه كطي ردائيا[1]

﴿ باب ذكر من اسمه مطرود ﴾

(مطرود) بن كعب الخزاعي . لجأ الى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لحماية كانت منه فحماه وأحسن اليه فأكثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرثي بني عبد مناف وابنه المغيرة :

ان المغيرات وأسماءهم هم خير احياء وأموات
هم سادة الناس اذا حصلوا ونسل سادات لسادات

ولهورويت لغيره: ياأيها الرحل المحول رحله هلا حللت بآل عبد مناف
هبلتك أمك لو حللت لديهم نجوك من جوع ومن اقراف
واذا معد حصلت أسماءها فهم لعمري من مها الاصداف
عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

(مطرود) بن عرفطة حاهلي . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

ان سلولا عراك الموت عادتها لولا سلول لمستنا أبابيلا
الضاربون اذا حمت عمامتهم والقائلون اذا لم تحسن القيلا
والضامنون لمولاهم غرامته لازال واديهم بالغيث مطلولا

﴿ باب ذكر من اسمه مسعود ﴾

(مسعود) بن معتب بن مالك الثقفي حاهلي . وابنه عروة بن مسعود الذي دعا قومه الى الاسلام فقتلوه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم الى الله تعالى فقتلوه ، ومسعود هو القائل لولده في أمواله وخاف أن تبتاع قريش منهم ماورثوا منه

لاأعرضا قرشياً يشترى عجلى ياابنى أميةمن زرع وحجران
وابنا يسيعة لاأخشى ضياعهما على موالى من سود وحمران(هؤلاءأولاده)

---

(١) هامش الاصل بخط مختلف : أنشد الجاحظ لمنظور بن رواحة في الحيوان

أتانى وأهلى بالدماخ فغمرة مسب عويف اللؤم حى بنى بدر
فلما أتانى مايقول ترقصت شياطين رأسى وانتشين من الخمر

(مسعود) بن معتب النخعي مخضرم يقول في أيام الردة ويقال قالها شريك بن الأعور

رمتي أدع في نحيب يجمعي أسد غيل وذارعون كثير
وهم الموت لا يغادرون حيا حيث كانوا هناك الا أثيروا

(مسعود) بن عفبة من عدي الرباب وهو أخو ذي الرمة . يقول

إذا المرء أعيى عنك حقوة فاحتقب معرة آس أنت عنه تعزل

وله في رواية ابن الاعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع
ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ولكن بكأ القرح بالقرح أوجع

وغيره يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة . ولمسعود

إني وان مبتنى الكروب يتلو حياتي أجل قريب
أهلك أو يصمي قليب رخ المقام مشأم مهيب
ثم يثيب الله ما يثيب عقوبة أو تغمو الذنوب

(مسعود) بن سارية الحكمي اسلامي .

(مسعود) بن علية الكوفي اسلامي . قال دعبل كان شاعراً محسنا .

(مسعود) بن المحتلس الشيباني اسلامي . استمنح علقمة بن ثمر بن مسهر ناقة من ابله فأبى أن يمنحه اياها فقال

اعلقم يا ابن المسهرين حرمتني علالة باب مستعاد ضريبها
تضللتها أو ضللتها من عمالة الى صرمة كانت قليلا غريبها

قوله: تضللتها أي احذتها ضالة وقوله غريبها أي لا تعطي منها احداً شيئا فغريبها في الناس قليل . وقوله يا ابن المسهرين كانت امه من بني مسهر الشيباني .

﴿ باب ذكر من اسمه موسى ﴾

(موسى) بن جابر بن ارقم بن سلمة [1] بن عبيد الحنفي اليمامي نصراني جاهلي يلقب اريق اليمامة ويعرف بابن ليلى وهي امه وهو شاعر كثير الشعر . يقول

ما أبالي ألئيم سبني أو عوى ذئب بقارات الجبل

القارات جمع قارة وهي جبيل صغير اسود . وله

وانا لوقافون بالثغرة التي يخاف رداها والنفوس تطلع

(١) في هامش «ط» صوابه مسلمة بن عبيد ، عرف موسى بابن القريعة .

وانا لمعطى المشرفيةَ حقها فتقطع فى أيمانا وتقطعُ

وله: لبستُ شبيبتى ماذم خلقى ومشيت العدو ولاهفوت
وما أدع السفارةَ بين قومى ولاأمشى بغشم ان مشيت
وما[1] للملك فى الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه موت

وله: ولما بأت عنى العشيرة كلها أنخنا لحالقنا السيوف على الدهر
فما أسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن أغضبنا الجفونَ على وتر

(موسى) الشهوات وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش . وقيل هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هصيص وقيل مولى بنى عدى بن كعب والثبت هو الأول وسمى شهوات بقوله لبريد بن معاوية : يامصبع الصلاة للشهوات .
وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سمى شهوات لتشهيه على عبدالله بن جعفر ابن أبى طالب الطعام فلقب به ، وكان من شعراء المدينة وظرفائهم وهو القائل

ليس فيما بدا لنا منك عيب عابه الناسُ غير أنك فانى
أنت حيرُ المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاءَ للانسان

وله فى حمزة بن عبيد الله بن الزبير :

حمزة الممتاع بالمال الثما[2] وىرى فى بيعه أن قد غبن
وهو إن أعطى عطاءً فاضلا دا إحاء لم يكدره بمن

أبو الشعر الضبى اسمه (موسى) بن سعيم . لما ولى مسلمه بن عبد الملك يعلى بن عامر إصبهان [3] والجبال وثب عليه سطام بن الشحاج الازدى وحصره قال أبو الشعر :

أمسلم لم يبلغك ان ابن عامر حمى شقق من حىٍّ على من تسطما
أمسلم قد آساك يعلى بنفسه أمسلم واشكر واحز بالسعى مسلما

وكان بهاجى الطرماح . وله يهجو الاقيشر الاسدى :

يأيها المبتغى حشاً لحاجته وجهُ الاقيشر حش غير ممنوع

(موسى) بن عبدالله بن حازم السلمى . يقول لما قتل أخوه محمد فى ولاية أبيه خراسان

---

(١) «ما» غير موجودة فى الاصل (٢) بالاصل: البدى . (٣) فى هامش الاصل يعلى بن عامر بن سالم بن أبى بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر كان على خراج رى وهمذان والماهين . من ولده المفضل بن يعلى بن عامر الراوية (ك) .

ذكرت أخي والخلو مما أصابني يعط ولا يدرى بما فى الجوانح
دعته المنايا فاستجاب دعاءها وأرغم أنفى للعدو المكاشح
فلو ناله المقدارُ فى يوم غارةٍ صبرت ولم أجزع لنوح النوائح
ولكن أسبابَ المنايا صرعنه كريماً محياه عريض المسارح
بكف امرىء كز قصير نجاده حبيث ثناه عرضه للفصائح

وله فيه من أبيات: فى كان أحيا من فتاةٍ حييةٍ وفى الروع أمضى من صبارية ورد

(موسى) بن حكيم العبشمى . يقول

دعانى عوف دعوةً فأجبته ومن ذا الذى يدعى لنائبه بعدى
فلو بى بدأتم قبل من قد دعوتمُ لفرحت عنكم كل نائبةٍ بعدى(١)
اذا المرء ذو البلوى وذو الضغن أحجمتْ به نكبه حلت برويئته حقدى

(موسى) بن داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم. استصحب أبا دلامة الى الحج فقال أبو دلامه :

إنى أعود بداود وحضرته من أن أكلف حجاً يا بن داود
والله ما فى من أحر فتطلبه ولا الثناء على دينى بمحمود

فاجابه موسى : مافيك حمد ولا أجر نريدهما بل نعرف ولا عرف بموعود
ولا طلبنا التى بالطف تقصدها أنا دلامة لكن عادة الجود

وقد رويا لأحبه محمد بن داود .

(موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب يكنى أبا الحسن، أمه وأم إخوته محمد وابراهيم وإدريس الأكبر هند بنت أبى عبيدة بن عبدالله ابن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى وولدت هند موسى ولها ستون سنة، وكان آدم وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة فضربه بقال ألف سوط ويقال دونها ثم أطلقه . وله وهو فى حبس المنصور :

اذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما تكرهت منه طال عتبى على الدهر

وهى أبيات تخلط بأبيات لأبى العتاهية . ولموسى

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها حلق وخان الناس كلهم فما أدرى بمن أثق
رأيت معالم الخيرا تسدت دونها الطرق فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق

---

(١) فى الاصل : بعدى .

وله وقد رويت لأحمد محمد

منحرق الخفين يشكو الوحا تشكيه أطراف مرو حداد
شرده الخوف وأزرى به كذاك من يكره حر الجلاد
قد كان فى الموت له راحة والموت حتم فى رقاب العباد

الهادى أبو محمد (موسى) بن محمد المهدى أبى عبد الله بن عبد الله المنصور أبى جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس . كان من رجالات بنى هاشم ودعا الرشيد الى تقديم ابنه جعفر بن الهادى عليه فى العهد فأبى عليه فقال الهادى :

نصحت لهارون فرد نصيحتى وكل امرىء لايقبل النصح نادم
وأدعوه للأمر المؤلف بينا فيبعد عنه وهو فى ذاك ظالم
ولولا انتظارى منه يوماً الى غد لعاد الى مقلته وهو راغم

وله لما قتل صاحب فخ

سلى همومى وأطفأ نار موجدتى عون الاله على الاعداء بالظفر
فى كل يوم لنا من أهلنا حسد لأن ملكنا وصرنا سادة البشر
لن يدفعوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمر

أبو المغيث (موسى) بن ابراهيم الرقى . لأبى تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان العمى ومدحه ووعده ثواب فتأخر عنه فكتب اليه محمد

وعدت بالمطل وعداً رف مورقه حتى لقد جف منه الماء فى العود
سقياً للطفك ماأحلى محارحه لولا عقارب فى أثنائه سود

فأجابه أبو المغيث: لا تعجلن على لومى فقد سبقت منى اليك بما تهوى المواعيد
فان صبرت أتاك النجح عن كثب وكان طالعه سعد ومسعود
وفى الكريم أباة ربما اتصلت ان لم يعاجل بصبر أيبس العود

(موسى) بن محمد السلمى أبو عمران بصرى مسجدى متوكلى ، يقول

قعد الشيب بى عن اللذات ورمانى بجمره القينات
فاذا رمت ستره بخضاب فضحته ظلائم الناصلات
مارأيت الخضاب إلا سرابا غر فى لمعه بأرض فلات
فاذا مادعا إلى الكأس داع قلت مالكبير والشربات

لست بعد الشباب ألتد بالعيـ ... ـش فدعنى وغصة العبرات
إن فقد الشباب أنزلنى بعـ ... ـدك دار الهموم والحسرات
ورمانى بأسهم الشيب دهر ... قارعتنى أيامه عن حياتى

وله: أتلزمنى ذنباً وأنت حلبتـه ... ولكننى أخشاك أن أتكاما
ولولا اتقائى أن تميتك دعوتى ... دعوت على ما كان أخفى وأظلما

(موسى) بن عبد الله بن يحيى بن خاقان الكاتب أبو مزاحم ؛ كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار . مولده فى سنة ثمان وأربعين ومائتين وتوفى فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة وكان مذهبه مذهب الحشوية ؛ وحب معاوية بن أبى سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدوها العامة وكتب على جماعة : دن بالسيف موسى تعش . وهو القائل

الشعر لى أدب أسلو بحكمته ... ومسلمى فيه المادح الهاجى
ولست ماصانتى المولى ووفقنى ... الى هجاء ولا مدح بمحتاج

وله: لعزه العلم يسعى الطالبون له ... اليه والعلم لا يسعى الى أحد
وكل من لا يصون العلم يضمه ... ومن يصنه يعدل نهد للرشد

﴿ باب ذكر من اسمه معاذ ﴾

الاقرع القشيرى اسمه الاشجم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمه بن قشير ؛ وقيل اسمه (معاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن جناحه ابن عمرو بن عقيل ؛ كان يناقض جعفر بن علبة الحارثى اللص وكانا فى أيام هشام ابن عبد الملك واستعدت بنو عقيل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها فأخذ جعفر وقتل صبرا ؛ وجعفر يكنى أباعارم وهو القائل لما هموا بقتله

إذا ما أتيت الحارثيات فانعنى ... لهن وحرهن أن لا تلاقيا
وقود قلوصى بينهن فانها ... ستضحك مسروراً وتبكى بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى «١» وخاطب فيها أباه

أبا جعفر سلم بنجران واحتسب ... أبا عارم والمنفسات العواليا
وقدت قلوصاً أتلف السيف ربها ... بغير دم فى القوم الا تماريا
إذا ذكرته معصر حارثية ... ترى دمع عينيها على الخد جاريا

(١) كذا بالأصل والصواب: الأقرع .ك .

وقال أيضاً: أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرا وخلى فى بهو من الارض واسع

(معاذ) بن كلب العقيلى[1] من بنى نمير . يقال انه مجنون بنى عامر وانه صاحب ليلى، وقد تقدم ذكر الخلاف فى ذلك . ويقال معاذ هو الملوح وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلى . ومعاذ هو القائل فى ليلى التى تزوجت فى ثقيف

وقد أصبحنّ لبلى وكانت حبيبة تقطع الا فى ثقيف وصالها
وكان مع الركب الذين غدوا بها سحابة صيف رعزعها شمالها

وله: شفى الله من ليلى فأصبح حبها بلا حمد ليلى زايلتنى حبائله
سوى أن روعات يصبن فؤاده اذا ذكرت ليلى وداء يطاوله

(معاذ) بن مسلم الهراء الكوفى النحوى . كان يبيع الهروى وكان الكميت بن زيد الأسدى صديقه وكانا يتشيعان فنهى معاذ الكميت أن يأتى خالد بن عبد الله القسرى فخالفه وصار الى خالد فحسنه وعزم على قتله فقال معاذ

نصحتك والنصيحة ان تعدت هوى المنصوح عز لها القبول
فخالفت الذى لك فيه حظ فغالت دون مأملت غول

وعاد خلاف ماهوى خلاف له عرض من البلوى وطول

وله قصيدة يقول فيها

وما رلتُ فى طمع راحاً أؤمل كمشهمُ أن تحيا
وأرقب من هاشم قائماً تفر به أعين المؤمنينا
أبوها رسول مليك السماء بذر من البدر الأولينا

(معاذ) الأرزق العبدى العصرى محدث . يقول

كم من عقيلة معشر محجوبة من دونها متظاهر الحجاب
قد أنكحتناها الرماح ولم تكن إلا بهن لها من الخطاب

(معاذ) بن عبيد الله التيمى من ولد عبيد الله بن معمر القرشى . يقول

ياخليلى ألما واسألا والغيانى بابن عمى بدلا
فلقد أملت فيه أملا ليتَ شعرى فىّ ماذا أملا
دائباً يحرضنى من نفسه قاطعاً رحماً وكرشاً وصلا

---

(١) فى هامش الاصل: قال أبو بكر الزبيدى: معاذ بضم الميم من أعذته وقد كان يجوز فتح أوله من عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

قال رب الناس صلها قال لا وكذا لو قال لا (قد) قال لا

﴿ باب ذكر من اسمه مرة ﴾

(مرة) بن ذهل بن شيبان قديم. قتل ابنه حساس بن مرة كليب وائل وقال لابيه

تأهب عنك أهبة ذى امتناع فان الأمر حل عن التلاحى

وهى أبيات فقال أبوه مرة يجيبه، ويقال انهما مصنوعان

ان يك قد جبيت على حربا فلا وكل ولا رث السلاح

سألبس ثوبها أو أدن عنى بها ثوب المذلة والفضاح

(مرة) بن الرواع الاسدى أحد بنى حى بن مالك «١» والرواع أمه وهى من بنى سليم بن عامر. وهو جاهلى قديم كثير الشعر يقال إنه كان فى عصر امرىء القيس بن حجر وان امرأ القيس كان يعلم فانه أشعار بن الرواع. وهو القائل

أشاقك من فكيهتك ادلاج وبت الحبل وانقطع الخلاج

وهى طويلة. وله: إن الخليط أحدوا البين وادلجوا وهم كذلك فى آثارهم لجج

(مرة) بن حليف النهمى جاهلى قديم. كانت الاحارة بالحج للناس من عرفه الى ولد الغوث بن مرة بن أد بن طابخة وكان يقال لهم صوفه وكانت اذا حانت الاحارة قالت العرب أجرى صوفة. وقال مرة يذكر ذلك

اذا ما أحارت صوفة الثلب من منى ولاح قتار فوقه سمع الدم

رأيت الايات عاجلاً وتبعثت علينا دواع للربات وكلثم

(مرة) بن عائذ الريانى يقول

صبحنا بالصعاب حلول بكر صبوحاً لذ من عذب الشراب

صبحناهم دكوراً مقربات توقص بالكهول وبالشباب

بكل مقلص كالسيد نهد محببه (٢) الى نزل الركاب

(مره) بن واقع الفزارى أحد بنى عبد مناف بن عقيل بن هلال بن سمير بن مدر ابن فزارة محصرم. كان يهاجى سالم بن دارة. ومره هو القائل فى امرأة من بنى بدر كانت عنده فطلقها وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع

لو أن بنت الاكرم البدرى رأت شحوبى ورأت ندبى

---

(١) هامش الاصل: قال الامير: ابن الرواع أحو كعب بن الرواع شاعران أبوهما سم ابن عامر المالكى. وفى الجمهرة حيى بن مالك بن مالك بن مالك. (٢) بالاصل «محببه»

وهن حوص شبه القسى يلفها لف حصى الأتى
أروع سقاء على الطوى

(مرة) بن عمرو الخزاعى اسلامى . يقول فى رواية دعبل

ذهب الرجال الاكرمون ذوو الحجى والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت فى خلف يزين بعضهم بعضاً ليدفع معور عن معور

(مرة) بن محكان السعدى من بنى عبيد أحد اللصوص. هجا الفرزدق وهو القائل

ياربة البيت قومى غير صاغرة ضمى اليك رحال القوم والقربا [1]
مادا ترين أنديهم لأرحلنا فى حانب البيت أم نبنى لهم قببا
فى ليلة من جمادى ذات أندية لايبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لاينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على حيشومه الذنبا
أنا ابن محكان أحوالى بنو مطر أمى اليهم وكانوا معشراً نجبا [2]

﴿ باب ذكر من اسمه المفضل ﴾

(المفضل) بن قدامه الكوفى . يقول فى بيعة ابن الزبير فى رواية دعبل

دعا ابن مضبع للمياع خئتته انى ببيعة قلبى لها غير عارف
فناولنى حشاء حسين لمستها بكفى ليست من أكف الخلائف
معودة حمل الهوادى لقومها وليس أحوها بالشجاع المسايف

وهذه الابيات لمصالة بن سرحك الاسدى وحضر بيعة ابن الزبير بالكوفة لما استعمل عليها عبد الله بن مطيع .

(المفضل) بن دلهم بن المجشر أحد بنى قيس بن ثعلبه يعرف بابن أمامه وهى أمه وهى بنت وبرة بن عباده بن زيد شاعر معروف .

(المفضل) بن المهلب بن أبى صفرة الاردى . يقول بعد وقعة العقر فى روايه دعبل

---

(١) هامش الاصل : القرب أجفان السيوف واحدها قراب . (٢) فى هامش الاصل : من كتاب البلاذرى : مرة بن محكان من بنى ربيع بن الحارث وهو مقاعس ضربه القباع فقال

عهدت معاقيب امرىء كان ظالما فألهب فى ظهرى القباع وأوندا

وقال أبو اليقظان : كان مرة سيد بنى ربيع قتله صاحب شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب الجفرة وهجاه الفرزدق فقال

ترجى ربيع أن تسود مجاشعا كباراً وقد أعيا ربيعاً صغارها

أرى الشمس ينفى الهم عنى طلوعها ويأوى الى الهم حين تغيب
هل الموت ان جدنا بسفك دمائنا مطهرنا من عثرة وذنوب
وماهى الا وسنة تورث السبا لعقبك ماحنت روائم نيب
وما خير عيش بعد فقد محمد وفقد يزيد والحرون حبيب

وله: ولاخير فى طعن الصناديد بالقنا ولا فى طعان الخيل بعد يزيد.

(المفضل) المازنى من شعراء خراسان، ذكره المدائنى ولم ينسبه لما أوقع الكرمانى «١» الفتنة بخراسان فى أيام نصر بن سيار قال المفضل:

ليصبح حديعاً فى مركبه كأساً يحسيه من دنفاها حرعا

(المفضل) بن حالد السلمى من شعراء خراسان. ذكره المدائنى أيضاً يقول فى الفتنة

قد قلت للارد قولا مأثوت به نصحاً لهم وأعدت القول لو نفعا
يامعشر الارد لى «٢» قد نصحت لكم فلا تطيعوا حديعاً أى ماصنعا
ثم تناهوا ولارادهم عظتى الا لحاحاً وقالوا الهجر والقذعا
يامعشر الارد مهلاً قد أظلكمُ مالا يطاق له دفع اذا وقعا

أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوى صاحب الفراء. وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفى سنة (٣٥٠) «٣» كتب إلى يحيى بن على المنجم يهنئه بالنيروز من أبيات

يابن الحجاجحه «٤» الغر الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على العلات راحته ببائل من عطاء غير ممنون
اسلم لنا كل يوم يجتمعا فيك الالـه باعزاز وتمكين

وله الى عبد الله بن المعتز مكاتبات بالاشعار.

﴿ باب ذكر من اسمه المؤمل ﴾

(المؤمل) بن أميل المحاربى أحد بنى حسر بن محارب. وكان يقال له البارد وهو كوفى مدح المهدى فى أيام أبيه وله مع المنصور خبر مشهور. وشهر بقصيدته التى أولها

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر

فيقال انه لما قال هذا عمى فرأى فى منامه انسانا فقال: هذا ماتمنيت فى شعرك وفيها يقول

---

(١) هو جديع بن على الأزدى سجنه نصر بن سيار فى أول ولايته خراسان ثم أطلقه فثار عليه إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (ك). (٢) «الى» غير موجودة فى الاصل.
(٣) بياض بالاصل كتب فوقه لفظ: كذا. (٤) بالاصل: الحجاحة.

اذا مرضنا أتينا كم نعودكم ونذنبون فمأتيكم فمعتذر
شكوت مابى الى هند فما كترثت ماقبلها أحديد أنت أم حجر
لاتحسبينى غنياً عن مودتكم فلى اليك وان أيسرت مفتقر

وله وفيه لحن لمعاد بن الطبيب أحسن فيه

أبهار قد هيجت لى أوجاعا وبركتنى عبداً لكم مطواعا
لحديثك الحسن الذى لو كلمت وحش الفلاة به لجئن سراعا
والله لو علم البهار بأنها أصحت سميته لطال دراعا

وفيها يقول: إن تبصرى شيباً تغشى مفرقى فلقد أعاطى الحية اللساعا
أو ما ترين السيف يعشى لونه صدأ ويوجد صارماً قطاعا

(المؤمل) بن جميل بن يحيى بن ذى حفصه ابو الخطاب . كان شاعراً غزلا ويلقب قتيل الهوى وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان ثم وفد العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قلن من ذا فقلت هذا المامسى قتيل الهوى أبو الخطاب
قلن بالله أنت ذاك فقلت لاتقل قول مارح لعاب
ان تكن أنت هو فأنت مصاب جللاً كنت أو مع الاصحاب

(المؤمل) بن طالوت الشاعر الخجارى المعروف بالرارى . يقال إنه مولى سكينة بنت الحسين بن على وقد حر ولاءه حكيم بن حزام لأن سكينة أمهم وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام وولدت له عثمان وحكيما ورسحة بنى عبد الله فورثوها لم يرثها معهم أحد . والمؤمل محدث رشيدى مدنى يقول

بدر قريش والدى بر فى المحافل دو بدر أو مدره فى كل أمر نازل
ودو لقاء صادق وذو قضاء عادل والناس فى واد به محتلطى القبائل
من راغب وراهب وبارل وراحل ومنصف لايتقى فى الله عدل العاذل
وراجح لايمترى درته بالباطل ليس بخب خادع ولا بغر غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل ونعم مسعار هو ليوم ذى البلابل

﴿ باب ذكر من اسمه المسيب ﴾

(المسيب) بن علسة الشيبانى وهى أمه وأم أحويه حرملة وعبد المسيح ابنى علسة وقد تقدم نسبه . والمسيب جاهلى يقول

لقد أعملت راحلتى ورحلى الى الديان حير فتى يمان
فلم أر مثله من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قنان
وحير الناس قد علمت معد لضيف أو لجار أو لعان

وله: لنا الرأس والخيشوم والأنف والذرى اذا مدحت تحت الشئون الشقائق

(المسيب) بن الرفل الزهيرى من ولد زهير بن جناب جاهلى «١» يقول

وأزهه الذى كان اصطفاها وسوسها رتاج الملك عال
وقاسم نصف اسرته زهيراً ولم يك دونه فى الأمر وال
وأمره على حيى معد وأمره على الحى المعالى
على ابنى وائل لهم مهيباً يردهما على رغم النسال

(المسيب) بن نهار أخو بنى بهثه من بنى صبيعة يلقب المخدع . يقول لقيس ابن قرد المعروف بالخمير التميمى

ألم ترنى خدعت عبساً ولم يكن يؤول عبد خدعنه القصائد

فأجابه ابن قرد : لقد خدعت أم المسيب أنفه يمضر لها مثل الخصية وارد

(المسيب) بن محمه بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن سميح بن غزارة . من قدماء التابعين وكبارهم وهو من أصحاب على عليه السلام . يقول

لست كمن حان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يعطى العهود ويغدر
ولكن تبغى حبه اتقى بها لعل ذنوبى عند ربى تغفر
شهدت رسول الله يأخو قائماً يبشر بالجنات والنار ينذر

(المسيب) بن حماسه بن حبيش بن بلال بن سعد بن حمال بن نصر بن غاضرة

ابن مالك بن ثعلبه بن دودان بن أسد شاعر اسلامى «٢» وأما :

(المسيب) بن علس فاسمه زهير وقد تقدم خبره .

﴿ باب ذكر من اسمه المثلم ﴾

(المثلم) بن رياح المرى جاهلى . وله يقول سنان بن أبى حارثه واحار عليه

من مبلغ عنى المثلم آيه وسهلا فقد نفرم الوحش اجمعا

---

(١) اسمه المسيب بن الرفل بن حارثة بن حباب بن قيس بن امرىء القيس بن أبى جابر بن زهير بن جناب ، وليس بجاهلى لان له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (ك) .

(٢) فى هامش الاصل : أخو المسيب الضريب الشاعر وقد تقدم ذكره .

هم اخوني دنيا فلا تقربنهم ابا حشرج وافصح لجنبك مضجعا
فأجابه المثلم: من مبلغ عني سنانا رسالة وشجنه أن قوما خذا الحق أودعا
سأكفيك حنبي وضعه ووساده وأقبل ان لم تعطنا الحق أشجعا
تصيح الرديسيات فيا وفيكم صياح بنات الماء أصبحن جوعا
حلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا بني عمنا من يرمهم يرمنا معا
وله: تكر العوادل بالسواد يلمنني جهلا يقلن ألا ترى ماتصنع
أفنيت مالك في السفاه وانما أمر السفاهة ماأمرنك أجمع
اني مقسم ماملكت فجاعل أحراً لآخرة ودنيا تنفع

(المثلم) بن عامر الصبي . وهو فارس سحيم حاهلي يقول في فرسه

إن الرحمن حطى عن سحيم وفارسه رماح بني تميم

(المثلم) بن عمرو التنوخي . يقول :

اني أبى الله أن أموت وفي صدري هم كأنه حمل
لا تحسبني محجلا سبط ال ساقين أبكي أن يضع الحمل
اني امرؤ من تنوخ ناصره محتمل في الحروب ماحملوا

(المثلم) بن حدافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدي ابن كعب مخضرم . كان اجار رجلا يقال له اوس من النمر بن قاسط فقتل اوس رجلا من بني جمح فطلبه أبي بن خلف فمنعه المثلم وقال [1]

من ذا يبلغ عني الناس معذرتي ان رد جاري اني وهو مقتول
تنازع الطير بالبطحاء جثوته يقال من جار هذا غاله غول
وقلت أسلم أوساً لامرىء ابداً حتى أرد وثغر البحر مبلول
أوأبلغ العذر في اوس فتعذرني فيه الرجال اذا ماشر . . . .

﴿ باب ذكر من اسمه المنخل ﴾

(المنخل) اليشكري . يقول في قصيدته المشهورة :

يارب يوم للمنخل قد لها فيه قصير ولقد شربت من المدامة بالصغير وبالكبير
فاذا انتشيت فاننى رب الخورنق والسدير واذا صحوت فاننى رب الشويهة والبعير

(المنخل) بن سبيع العنبري يقول

---

(١) أكثر هذه الابيات ممحو بالماء فلا احقق صحته .

ألا قدأرى والله أن لست منكم وأن لستم منى وإن كنتم أهلى
وأنى ثوى قد أحم انطلاقه بحييه من محياه وهو على رحل
فان أنا يوماً غبتنى غيابتى فسيروا كسيرى فى العشيرة أو فعلى

﴿ باب ذكر من اسمه المعذل ﴾

(المعذل) السكرى أحد بنى قيس بن ثعلبة اسلامى. مدح النهاس بن ربيعة العتكى لأنه كفل به وكان المعذل أخذ بجرم فأطلقه النهاس فقال المعذل :

جزى الله فتيان العتيك وان نأت بى الدار عنهم خير ما كان حازيا
متاعهم فوضى فضى فى ديارهم ولا يحسنون الشر إلا تباديا
هم حلطونى بالنفوس وأكرموا الصحابه لما حم ما كان آتيا
كأن دنانيراً على قسماتهم اذا الموت للأبطال كان تحاسيا

وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره يامعشر الأزد هذا الذى يقول وأنشد هذه الأبيات فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

(المعذل) بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحمد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابنى المعذل . وهو يكنى أبا عمرو وكان أديباً شاعراً وكان له من الولد أحد عشر ابنا وكلهم أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة وفيه يقول الشاعر

معذل فى كمه نصفه ونصفه الآخر فى حفه

وصار يوماً الى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد فقام يصلى وكان اذا صلى لا يقطع صلاته فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه فغضب عليه فكتب اليه المعذل

قد قلت اذ هتف الأمير بأيها القمر المنير
حرم الكلام فلم أجب وأجاب دعوتك الضمير
لو أن نفسى (مثل عينى) «١» اذ دعوت ولا أحير
لباك كل جوارحى بأناملى ولها السرور
شوقاً الى (متشوق) ولكدت من فرح أطير

وكان سعيد بن مسعدة الاخفش يؤدب ولده وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار. وله

---

(١) مابين القوسين ممحو بالاصل.

فى جعفر بن سلمان مدائح . وهو القائل

الى الله أشكو لا الى الناس أننى أرى صالح الاعمال لا أستطيعها
أرى خلة فى اخوة وقرابة ودى رحم ما كنت ممن يضيعها

﴿ باب ذكر من اسمه مطرف ﴾

(مطرف) بن عبد الله بن الشجير أحد بنى وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . قالت امرأة من بنى قشير

عصت بنو وقدان أمر أبيهم وعمرو بن وقدان الذى بالمضاقب

فرد عليها مطرف فقال

ألم تجدى مفاخرة لفصل سوى ذكر الابور لك الاليل
فاذ أعضضتنا سفهاً فعضى بأير أبيك ابيض ذى حجول

وكان أبوها أبرص.

(مطرف) الهجيمى يعرف بأبى الأنواح وكان رأس بنى نمير بخراسان أيام نصر بن سيار وكان نصر يراجعه الاشعار وله يقول

صنيع مطرف مادام رأساً سريع فى بوار بنى نمير

وله يقول أبو الانواح

ألا أبلغ أبا ليث رسولا علانيه وليس من السرار
أإن أديت أو أعطيت قصرا ووافقت المغيث فى فرار
ظللت على من أشر تنزى ستعلم فى الكريهة من تجارى
فدر اهل الحروب فلست منهم وراجع صفق كفك فى التحار
فتلك تجارة ان قلت فيها صدقت حديثها ليست بعار

﴿ باب ذكر من اسمه مصرف ﴾

(مصرف) بن الاعلم بن حويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة فارس شاعر جاهلى . له اشعار فى يوم فيف الريح ويوم النخيل وهو القائل

رحلت أميمة للفراق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها متقطع
وتبدلت بدلا سواك وليتها تدنو وقرب ذوى المودة ينفع
لا تيأسن فقد يشت ذوى الهوى حدثان صرف الدهر ثم يرجع

وفيها يقول: وأعف عن قذف العشيرة باللحنا وأصد ذا الضغن الألد فيصرع

ويقل مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يعضنى أتخشع
وتصيبهن به قوارع جمة فتزل عن عودى وما أتضعضع
فأدم وصالك للصديق ولا تضع سر الامين وكن كذلك تصنع

(مصرف) بن الحارث واسمه الحارث بن مصرف شاعران لقيهما الأصمعى وأخذ عنهما ولم يسمهما .

﴿ باب ذكر من اسمه مضرس ﴾

(مضرس) بن ربعى بن لقيط بن حالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين الاسدى له خبر مع الفرزدق وهو القائل

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبنى تروح وتغدو باللامه والقسم
تقول هلكنا ان هلكت وانما على الله أرزاق العباد كما زعم
فانى أحب الخلد لو أستطيعه وكالخلد عندى أن أموت ولم أدم

وله: اذا قيلت العوراء ولين سمعها سواى ولم أسأل بها ما دبيرها
وله: ولا تيأسن من صالح أن تناله وان كان نهباً بين أيد تبادره
وله: وليس بين الرجل قطع وغربة ولكن بين الرجل من هو راكبه
كأن الفتى لم يحى يوماً اذا حوى على قبره هابى التراب وحاصبه

(مضرس) بن رومى [1] يقول لأرد عمان

اذا الحرب شالت لاقحاً وتحدمت رأيت وجوه الارد فيها تهلل
حياءً وحفظاً واصطباراً وانهم لها حلقوا والصبر للموت أجمل
هم يمنعون الجار من كل حادث ويمشون مشى الأسد حين تسل
ترى جارهم فيها منيعاً مكرما على كل ما حال بحب ويوصل
اذا سيم جار القوم ذلا فجارهم عزيز حماه فى عماية يعقل

﴿ باب ذكر من اسمه مغلس ﴾

(مغلس) بن لقيط السعدى . كان له ثلاثة اخوة فمات احدهم وكان به باراً فأظهر الاخوان عداوته فقال :

أبقت لى الايام بعدك مدركا ومرة والدنيا كريه عتابها
فريقين كالدئبين يبتدراننى وشر صحابات الرجال دئابها

---

(١) لعل الذى بالأصل « دومى » بالدال (ك) .

اذا رأيا لى عرة أغريا بها أعادى والاعداء تعوى كلابها
وإن رأيانى قد بجوت تلمسا لرحلى مغواة هماماً ركابها
وأعرضت أستسقيهما ثم لاأرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
وقد جعلت نفسى تطيب لضغمه أعضهما مايقرع العظم نابها

(مغلس) بن لقيط بن حبتر بن خالد بن نضلة بن الاشتر بن حجوان جاهلى يقول فى رواية أبى عبيدة المهلبى وغيره يرويها لغيره [1]

ولانهلكن امغلس كرة وحسرة على الشىء سداه لغيرك قادره
فانك لاتعطى امرأ حظ غيره ولاتمنع الشق الذى الغيث ماطره

وله: عوى ناجح من أرضه فعوت له كلاب وأخرى مستخف حلومها
اذا هن لم يولغن من دى قرانه دماً هلست أبدانها ولحومها

مدرك أو (مغلس) بن حصن العقعسى اسلامى. يقول فى الحماسة ويروى لغيره

نشبه عمس هائماً ان تسربلت سرابيل حز «٢» اكرتها حلودها

يريد الوليد بن عبد الملك لأنهم كانوا أحواله

فساده عمس فى الحديث اساؤها وقاده عمس فى القديم عبيدها

يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك. ويريد بقوله: عبيدها عمرة بن شداد.

باب ذكر من اسمه معاوية

معود الحكماء العامرى واسمه (معاوية) بن مالك بن جعفر بن كلاب. وهو عم لبيد بن ربيعة الشاعر وسمى معود الحكماء ببيت قاله. وهو القائل:

تفاخرنى بكثرها قريط فبالك والد الحجل الصقور
بغاث الطير أكثرها فراخاً وأم البازل مقلات نزور «٣»
فان أك فى عدادكم قليلا فانى فى عدوكم كثير

وله: وكنت اذا العطيفة أقطعتهم نهضت ولا أدب لها دبابا
إذا نزل الغمام بدار قوم رعيناه وان كانوا غضابا

دو العينين الكندى واسمه (معاوية) بن مالك بن الحرث بن بداء بن الحرث. أحد فرسان الجاهلية أغار على صرح من بنى نهد فقال بعض النهديين

---

(١) هذا الشعر يروى لمضرس بن ربعى من قصيدة طويلة. ك.
(٢) بالاصل: سرابيل لوم. (٣) هذا البيت يروى لكثير وغيره. ك.

ترامت بذى العينين والموت دونه ... نمانف أحناج وأرحاء مبهل

فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة منها

لعمرو أبيك القين يابن غزيز ... لقد كنت عن هذا المقال بمعزل
فان تك آحال توافى كتابها ... لحمة وقت للنفوس مؤجل
فانا رجال قد عرفنا بلاءنا ... وسورتنا فى الحرب لم تتبدل

(معاوية) بن الحارث بن تميم من بنى تيم بن مر بن أد يلقب الشقر ويقال شقرة لقب بذلك لقوله وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عمد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاويه بن الحارث عوفاً بأبيه وقال :

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات «١»

فسموا الشقرات وهم أهل بيت من بنى نهشل بن دارم يقال لهم شقرة والشقرات شقائق النعمان واحدتها شقرة ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان.

(معاوية) بن حذيفة بن بدر الفزارى يلقب عريب الخط الشمال «٢» وكان مشوهاً سمى بقول شتيم بن حويلد الفزارى لعطـ . . . سار فى حلف كان بينهم

أعنت عديا على شأوها ... توالى وريقاً وتبقى فريقا
أطعت عريب الخط الشمال ... ينحى بحد المواسى الحلوقا
(رحرت بها ليلة كلها ... خئت بها مؤيداً حنفقنفا

(معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزارى يلقب مقتلا سمى بذلك لقوله

لقد علم الأضياف أنى منزل ... لهم مألف اذ باب غيرى مغلق
وأن كلابى لابهر عقورها ... اذا طارق من آخر الليل يطرق
اذا استنبحوا دلت وان جاء بصمت ... اليهم وان هرت من القتل تمرق

(معاوية) بن مالك السلمى جاهلى . يقول يوم حملة وقتل دثار بن وهب

لما رأيت نساء قومى حسراً ... وترت الى النفس غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدماً ... وعلمت أن اليوم يوم فضاح
إنى ثأرت أخى فلم أسبق به ... وشفيت نفسى من بنى الطماح

(معاوية) بن أوس بن حلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمى

---

(١) قد نسب ابن دريد فى الجمهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم .ك . (٢) هذه الترجمة مشوشة لتأثير الماء فى الاصل فلم أحقق صحتها .ك .

وهو ابن أبي حارثة المرى لأمه . وهو القائل من قصيدة:

وجمع يعضلُ منه الفضاء شهدت على صمم صلدم
وخيل شهدت على معول تبادر مثل القطا الأوم
فلما تداعوا لأقرانهم دعيت الى الفارس المعلم
فرويت منه شراعيةً وأبت الى القوم لم أكلم
نخاطُ أمعسنا بيسا بكل حدبدِ الشبا لهذم

(معاوية) بن عمرو بن الحرث بن الشريد واسمه عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم أخو الخنساء.

(معاوية) بن حليميد بن عبادة بن البكاء العامرى وهو فارس جحناء جاهلى.

الصمة الأصغر الجشمى واسمه (معاوية) بن الصمة الاكبر واسمه مالك بن الحرث. وهو أبو دريد بن الصمة فى أكثر الروايات عن أبى عبيدة. وقيل معاوية أخو دريد وقيل بل هو أبو دريد مالك عمه. وقال المفضل: الصمة الاصغر معاوية بن الحرث بن بكر ابن علقمة بن حداعة بن غزية بن حشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مصر . وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصمتان. هكذا روى سعدان عن أبى عبيدة . وروى ابن دريد عن أبى حاتم عن أبى عبيدة ان الصمتان مالك وأخوه وكان مالك أنبه من أخيه وأذكر من أخيه أبى دريد بن الصمة فى العرب. ورويت لهما جميعاً أشعار يختلط بعضها بعضاً ومالك أكثر شعراً من أخيه .

(معاوية) بن أبى سفيان صخر بن حرب . قال يعاتب قوماً من قريش

اذا أنا أعطيت القليل شكرتم «١» وإن انا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكر
اذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسى وضاقتْ قلوب منكم حشوها الغمر
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكمُ داءً لقد عظمَ الأمر
سأحرمكمْ حتى تذلّ صعابكم وأبلغ شيءٍ فى صلاحكم الفقر

وله و كتب الى امير المؤمنين على عليه السلام جواباً عما كتب به اليه مع جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنهما

أتانى امر فيه للنفس غمة وفيه اجتداع للأنوف اصيل

---

(١) فى هامش الاصل: صوابه كفرتم .

مصاب امير المؤمنين وهدة تكاد لها صم الجبال تزول
فأما التى فيها الهوادة بيننا فليس اليها ماحييت سبيل
سأنعى ابا عمرو بكل مهند وبيض لها فى الدارعين صليل

(معاوية) بن حوط الفزارى. هاجر الى الشام هو وولده فهلكوا بها، وهو القائل

طاح خلاج الأمر ثم صرمته وللأمر من بعد الخلاج صريم
سأنزل ما بين السميط وقادم الى ابرق الصلعاء وهو ذميم

(معاوية) بن قرة السعدى . . يقول فى رواية المبرد

ارغ بالأمور اذا رمتها فلا تعرض كل ابوابها
فان العداة متى يعلموا بها يحفروا تحت اعقابها

(معاوية) بن عبدالله بن جعفر بن على بن ابى طالب بن عبد المطلب . ولد سنة خمس واربعين وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن ابى سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه ودفع اليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتر لسميى ضيعة وكان معاوية بن عبدالله صديقاً لنزيد بن معاوية ومدحه بأبيات منها :

اذا مذق الاحوان بالغيب ودهم فسيد احوان الصفاء يزيد

وله يرثى أباه عبدالله: عين بكى على ابن جعفر القر م أبى جعفر إمام الكرام
من اليه يثرب حائلة العد ز تبتغى لديه دار مقام
فعليك السلام انا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

(معاوية) بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد التميمى وأبوه صعصعة هو عم الاحنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها فحذله أصحابه فقال

اما من تميم دافع لعظيمة ولاصابر عند الحفاظ مواس
ولوكنت من حيى ربيعة شرفت دعائم بيتى منهم وأساسى

وله يهجو إياس بن قتادة بن اوفى التميمى يرد عليه أبياتا قالها فى جملة من قتل فى فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة

لقد ضاع أمر ياإياس وليته وخطة حزم كنت أنت تديرها
سعيت فخللت الادانى خزية تسب بها أحياؤها وقبورها
وللمجد حومات تلقاك دونها بهالك مقطوع عليها جبورها

ابو عبيدة يروى هذه الأبيات لصعصعة بن معاوية ، وقال ابو عبيدة : معاوية ابن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القائل

بذى وهج يصطلى كينه يكاد بمزق جلد الذ كر (الكين لحم الفرج) .

(معاوية) بن عمرو بن معاوية العقيلى من ولد المتنفق بن عامر بن عقيل. كان ابوه مع معاوية بن أبى سفيان، ومعاوية بن عمرو هو القائل

بنى بنى معاوية بن عمرو وكان ابوكم برآ وفيا
فأوصاكم بضيف او بجار يجاوركم فقيراً اوغنيا
فان القرب لا تدعون شيئا اذا بروا بأمرهم نحيا

أبو عبيدالله الاشعرى وزير المهدى اسمه (معاوية) بن عبيدالله «١» بن يسار مولى عبد الله بن عصاد الاشعرى من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول فى آخر أيامه

لله دهر أضعا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بعد النهى عادا
أفسدت دينى باصلاحى خلافتهم وكان اصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحداً إلا وبيتهم أن يعقبوا قربه بالغدر إبعادا

أبو القاسم الأعمى اسمه (معاوية) بن سفيان . وهو شاعر راوية بغدادى أحد غلمان الكسائى . كان معلم أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل الكاتب وندمه ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فعتب عليه فى شىء فقال يهجوه

لا تحمدن حسناً فى الجود إن مطرت كفاه غزراً ولا تذممه إن رزما
فليس بمنع إبقاءً على نشب ولا يجود لفضل الحمد مغتنما
لكنها خطرات من وساوسه يعطى وبمنع لا بخلاً ولا كرما

وله فى رواية الصولى : أتدرى من تلوم على المدام فتى فيها أصم عن الكلام
فتى لا يعرف النشوات الا بكأسات وطاسات وحام «٢»

﴿ باب ذكر من اسمه مروان ﴾

(مروان) بن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الاحوص العامرى جاهلى . يقول

---

(١) بالاصل : عبدالله . (٢) هامش الاصل : (معاوية) بن حزن بن موألة عرف بالمحجل على الكناية من البياض والبرص . قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ فى كتاب البرصان:

يامى لا تستكرى تحويلى ووضحاً اوفى على خصيلى
فان نعت الفرس الرجيل يكمل بالغرة والتحجيل

فى تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فى منافرتهما الى أبى سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئا فأتيا أبا جهل بن هشام فأبى أن يقضى بينهما فقال مروان فى ذلك يال قريش بينوا الكلاما . إنا رضينا منكم أحلاما . فبينوا اذ كنتم حكاما

(مروان) بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس . يقول

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد ان يلقى من الامر مالقوا
نؤمل أن نبقى وأين بقاؤنا فهلا الأولى كانوا امضوا قبلنا لقوا
غبوا وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنغبى مثل ماأنهم غبوا
ونترل داراً أصبحوا ينزلونها ونبلى على ريب الزمان كما بلوا

وله يخاطب معاويه بن أبى سفيان وقد أحلس عبد الله بن الزبير معه على سريره

لله درك من رئيس قبيلة يصغ الكبير ولا يربى الأصغرا

وله يخاطب الفرزدق لما شخص الى سعيد بن العاص بالمدينة فى خبر مشهور

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك مأمرتك فاحلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أو لبيت المقدس

(مروان) بن سليمان بن يحيى بن ابى حفصة واسمه يزيد مولى مروان بن الحكم . واصلهم يهود من موالى السموءل بن عادياء وهم يدعون انهم موالى عثمان ابن عفان وانما اعتق مروان بن الحكم ابا حفصة يوم الدار . ويقال ان عثمان اشتراه علاماً من سبى اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم ، ومروان بن ابى حفصة يكنى ابا السمط وكان يلقب ذلك ببيت قاله . وكان شيخاً متدايناً يستبشع منظره ومنازل أهله باليمامة وهو شاعر مفلق مدح معن بن زائدة فى أيام المنصور ووفد على المهدى وولديه ومدحهم وكان له منزلة منهم يجزلون عطاءه ويقدمونه على سائر الشعراء . ولد سنه خمس ومئة فى شهر ربيع الأول وهى السنة التى مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك فى أيام الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة فى ربيع الأول ودفن ببغداد فى مقابر نصر بن مالك الخزاعى وهى معروفة بالمالكية ويقال انه جاز الثمانين ، ومذهبه فى العدول عن أهل البيت مشهور متعارف . وهو القائل فى معن بن زائدة

هم القوم ان قالوا أصابوا وان دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

وما يستطيع الفاعلون فعالهم وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وخص بالمدح معناً فقال

تشابه يوماه علينا فأشكلا فما نحن ندري أي يوميه أفضل
أيوم نداه الغمر أم يوم بأسه وما منهما إلا أغر محجل

وله فيه: معن بن زائدة الذي زيدت به شرفاً على شرف بنو شيبان
حبل تلود به نزار كلها صعب الذرى متمنع الاركان
ان عد أيام الفعال فانما يوماه يوم ندى ويوم طعان
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى خلقت لقائم منصل وعنان

وله فيه: مسحت ربيعة وجه معن سابقا لما جرى وجرى ذوو الأحساب
حلى الطريق له الجياد قواصراً من دون غايته وهن كواب

وله يرثيه[1]: هو الجبل الذي كانت نزار تهد من العدو به الجبالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الاظلام ماسة حلالا
وكان الناس كلهم لمعن الى أن زار حفرته عيالا

وله: له حلائق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

أبو الشمقمق اسمه (مروان) بن محمد يكنى أبا محمد وأبو الشمقمق لقب والشمقمق الطويل. وهو مولى بني أمية من بخاريه عبيد الله بن زياد وكان .... «٢» عظيم الأنف أهرت الشدقين منكر المنظر وكان غير .... الشعر على إكثاره فيه هجاء كثير من .... من شعراء زمانه منهم بشار بن برد وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح .... حش حضير بن قيس وهجا يحيى ابن خالد البرمكي ومدح الرحجي وجماعة من .... أسباب السلطان وقواده وألفاظه كثرها ضعيف ورعما ندر له البيت. ومن قوله وهو من أحبث ما قيل في الهجاء

أنتم حشار حشار ولبس حز كحيش تروحوا في قريش ان كنتم من قريش

وله: اذا حججت بمال أصله دنس فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور

وله: يا من يؤمل معبداً من بين أهل زمانه لو أن في استك درهما لاستله بلسانه

أبو عباد النميري اسمه (مروان) بن بشر بصري. كان يصحب المتكلمين

(١) مات معن مقتولا بسجستان سنة ١٥١ «ك». (٢) هذا كله مشوه بالماء في الأصل.

والشعراء بالبصرة فى أيام الرشيد وله مع أبى نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقباض مودة ... ونكراً من أحلامكم حدثت بعدى
لعمر أبى الواشى لقد قدحت له ... علينا غير غير كابيـــة الزند
ألا لو يطيع القلب أو يصفح الهوى ... لنا عنك جازيناك بالهجر والصد

(مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة. بصرى من غلمان الخليل ومن الحذاق بالنحو وهو الذى ألزم الكسائى فى حلقة يونس حجة قاطعة وكان بهاجى ابن عمه عبدالله بن محمد أبى عيينه وله معه مناقصات منها قول مروان

لمـــا أتته قوافينا مثقفة ... تساقطت حسرات نفسه أسفا
لايكفلن جوابى فى مناقصة ... فلست منى وإن أحسنت منتصفا
وقد ملأت بشعرى قلبه رعباً ... فما تشعر الدل بعد الكبر والتحفا

فقال عبد الله يرد عليه :

إنا إلى الله يامروان ياابن أحى ... كم بين حاليك مستوراً ومنكشفا
أقمت «١» منى على نفس مفجعة ... فلم تصب وسطاً منه ولا طرفا
لقـــد تأملت هل . . . . منى بها أو من أحى حلما

ولمروان : فلا يغرنك . . . ابن يحى بها تنهى وتمتحل

يريد قواعد . بن يحى بن خالد . فاكست دعيا الى اذا اصطرار .

لو كنت تبعثه شيئاً يشاكله ... لكنت أشعر من يحفى ويبتعل
لكن مازل اللسان به ... وليس من احسانه زلل

فاجابه عبد الله بقوله

مرت بنا إبل تهوى إلى هجر ... بالتمر حسران متهوى به إبل

(مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر . وكان فى حملة يزيد بن مزيد الشيبانى ومروان القائل ليزيد :

أما أبوك فأندى العالمين ندى ... وكان عمك معن سيد العرب
عيدانكم حير عيدان وأطيبها ... عيدان نبع ولدس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا ... لأخبراعنك يوم البأس بالعجب
وأنتم سادة أوليتم حسبا ... وإننا قالة للشعر والخطب

(١) أكثر هذه الأبيات ممحو بالاصل لتأثير الماء والرطوبة .

(مروان) بن محمد السروجي من بني أمية من أهل سروج بديار مضر كان شيعياً وهو القائل

يابني هاشم بن عبد مناف إنني منكم بكل مكان
أنتم صفوة الاله وفيكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلي وحمزة أسد الله وبنت النبي والحسنان
فلئن كنت من أمية إني لبريء منها الى الرحمن

(مروان) بن أبي الجنوب واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يكنى أبا السمط ويلقب غبار العسكر بيت قاله ويعرف بمروان الأصغر. وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه وقلده اليمامة والبحرين وطريق مكة وكان يجسره ويحلع عليه ويكرمه. وقال أبو هفان: كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر مع تخلفه فيه. أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة. وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق وأحد جوائزهم وهو القائل:

ان المشيب رداء الحلم والأدب كما الشباب رداء اللهو واللعب[1]
شيب الرجال لهم دين ومكرمة وشيبت لكن (أقول) الويل من كسبي
تعجبت أن رأت شيبي فقلت لها لا تعجبي (مي) يطل من عمره يشب

وله: والرأي كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده وادا جردته قطعا

وله في المتوكل: وكأنما سيقت غداة وليتها للمسلمين بما وليت غمائم
نخشى الاله فلا تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائم
لو كان ليس لهاشم فيما مضى سلف سواك لقدمت بك هاشم

﴿ باب ذكر من اسمه معن ﴾

(معن) بن أبي أوس[2] المزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدي[3] بن ثعلبة بن دؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة غلبت عليهم فنسبوا اليها. معن رضيع عبد الله بن الزبير وكان مصاحباً له وكف في آخر عمره، وهو القائل

فوالله ما أدري وإني لأوجل على أينا تغدو المنية أول

(١) أكثر هذه الابيات ممحو بالرطوبة في الاصل. (٢) كتب فوقه «صح» والمعروف: معن بن اوس. (٣) كذا بالاصل وكتب فوقه لفظ كذا وفي الهامش صوابه: عداء.

ستقطع فى الدنيا اذا ما قطعتنى يمينك فانظر أى كف تبدل
اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران ان كنت تعقل
ويركب حد السيف من أن تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف معدل
اذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وله فى رواية الزبير : لسنا وان كرمت أوائلنا يوماً على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

(معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى شاعر . روى ذلك مصعب الزبيرى عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبدالله بن كعب شاعر وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .

المزعفر المرى واسمه (معن) بن حذيفة بن الاشيم بن عمد الله بن حمزة بن مرة ابن عوف شاعر اسلامى .

(معن) بن مضرس الفزارى[1] يقول لعبدالرحمن بن عبد الله القشيرى وكان عبد الرحمن بن عبد الله على حراج خراسان فى أيام عمر بن عبد العزيز

اذا سئلت قيس من الغمر فيهم وسيدهم قالوا هو السيد الغمر
اذا ما ابن عبد الله أصبح ثاوياً فلا ولدت أنثى ولا أنجبت ذكر
ولا انهل ماء من صبير سحابة ولا أمطرت أرض بها نابت قصر
إذا مات الجود وانقطع الندى وويل لقيس يوم يضمنك القبر

(معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى ومطر أخو الحوفزان بن شريك ومعن يكنى أبا الوليد وهم كوفيون وأصلهم من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً سرياً شاعراً وكان يتهم فى دينه ، وهو من قواد بنى أمية ثم خص بالمنصور وقلده اليمن ثم استحضره وأنفذه الى الخوارج بسجستان فقتل هناك «٢» وهو القائل

وعاذلة تجنى فى الملام لتحسبنى من القوم الطغام
دعينى أنهب الأموال حتى أعف الأكرمين عن اللئام

وله : إنى حسدت فزاد الله فى حسدى لا عاش من عاش يوماً غير محمود
ما يحسد المرء الا من فضائله بالعلم والحلم أو بالبأس والجود

---

(١) أول هذه الترجمة صعب القراءة فى الاصل لدخول الرطوبة فيه «ك» . (٢) عام ١٥١

وله يرثي صديقاله: تولى الكريم أبو صاعد وكل المفاخر من فخره
يعيد اللقاء على قربه غريب وان كان في مصره

(معن) بن أبي عاصية السلمي . ويقال اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي مدني شاعر . له في معن بن زائدة مدح مشهور وكان ناصبياً ملعوناً هجا عبد الله بن حسن بن حسن . وعمر بن شبة سماه يعقوب وقال الزبير اسمه معن . وهو القائل عند قدومه العراق

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على بأكناف الحجار يطول
فهل لي الى أرض الحجار ومن به بعاقبة قبل الممات سبيل
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل وريح الصبا مني اليك رسول

﴿ باب ذكر من اسمه ميمون ﴾

الاعشى الكبير أبو بصير (ميمون) بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف ابن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو حصن بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل ويلقب الصناجة وأمه بنت علس أخت المسيب بن علس من بني جماعة ثم من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار . ولد الاعشى بقرية باليمامة يقال لها منفوحة وفيها داره وبها قبره . ويقال انه كان نصرانيا وهو أول من سأل بشعره ووفد الى مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي اولها

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم مسهدا

يقول فيها: أجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الاله حين اوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كمثله وأنك لم ترصد بما كان أرصدا

فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الابل ورده فلما صار بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله . وهو القائل

استأثر الله بالوفاء وبالـ ـعدل وولى الملامة الرجلا

وله: عودت كندة عادة فاصبر لها اغفر لجاهلها ورو سجالها

يريد أجزل عطيتها . السجال (جمع سجل وهي) الدلو بمائها ولا تكون سجلا الا وفيها ماء وكذلك الذنوب . وله

قد يترك الدهر في حلقاء راسية وهياً وينزل منها الاعصم الصدعا

وكان شيء الى شيء ففرقه دهر يعود على تفريق ماجمعا

خلقاء صخرة ثابتة، والاعصم الذى فى يده بياض، والصدع الفتى منها [١] .

أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى وخبره قد تقدم.

(ميمون) الخضرى المحاربى حجازى . لقيه الزبير بن بكار وروى عنه انه «٢» . .

﴿ باب ذكر من اسمه مصعب ﴾

(مصعب) بن عمرو السلولى . وهو قاتل ابن الدمينة وفيه يقول من أبيات وكان ابن الدمينة يكنى أبا السرى

لقيت أبا السرى وقد تكالا له حمق العداوة فى فؤادى

(مصعب) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الراوية . توفى سنة ست وثلاثين ومائتين «٣» وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو حديث السن ودخل عليه مع أبيه

كأنك جئت محتكما عليهم بحير فى الابوة ماتشاء

أحدت عليهم السبب المصفى وجوداً مايصعفه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة

لن ينبذ الكلام المثنى عليك به مافيك من حسن أو تنقد الكلام

وله ينهى عن الجدال فى الدين

أأقعد بعد مارجفت عظامى وصار الموت اقرب مايليني

احادل كل معترض خصيم واجعل دينه غرضاً لديني

وكان الحق ليس به خفاء اغر كغرة الفلق المبين

وما عرض لنا منهاج حق بمنهاج ابن آمنة الأمين

---

(١) يعنى الوعول . ك . (٢) هنا نقص فى الاصل. وفى حاشية الاصل: أنشد الهجرى (لميمون) بن عامر القشيرى صاحب حيرة فى نوادره شعرا . وكذا (لميمون) بن شيخ بن العماء يدم حويلدا

ألا ياأخى من بين معن بن مالك وحالعتى والله بالغيب يعلم

أتوعدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أفعوان وضيغم

أردت بى السوأى فأصبحت محسنا لهنك فيما قد أتيت لمنعم

(٣) فى هامش الاصل : ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

(مصعب) بن الحسين البصرى الوراق يعرف بمصعب الماجن يكنى ابا الحسن متوكلى ، استفرغ شعره فى وصف الغلمان وهو القائل

لو يحل الهوى بجسم من الصخ ر على ان فيه قلب حديد
فعل الحب والهوى فيه مايفـ ـعل سود اللحى ببيض الخدود

وله: أدين بدين الشيخ يحيى بن أكثم وانى[1] لمن يهوى الزنا[2] لمجانب
ومثل قضيب البان فى زى شاطر اذا مابدا للعين والعقل غارب
وقال وقد عض الزنار بحلقه مقال امرىء أعيت عليه المذاهب
كريم اصابته من الدهر نوبة برأى كريم لم تصبه النوائب

(مصعب) المسوس البغدادى متأخر يقول من ابيات

لذى نخوة قد برانى هواه ويزداد فى القلب ان هبت عزا
فما زلت بالمكر حتى اطمأن وقد كان من قبل ذاك اشمأزا
واقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفزا

﴿ باب ذكر من اسمه منقذ ﴾

(منقذ) بن أهبان الأسدى شاعر جاهلى يقول :

بنفسى من تركت ولم أودع بجنب إراب وانطلقوا سراعا «٣»

الحميح واسمه (منقذ) بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدى أحد فرسان الجاهلية يوم حبلة وبه قتل . وهو القائل من قصيدة :

سائل معداً من الفوارس لا أوفوا بجيرانهم ولا غنموا

وله : أمست أمامة صحى لا تكلمنا مجنونة أم أحست أهل خروب

أهل حروب أهلها أفسدوها

مرت براكب ملهوز فقال لها ضرى الحميح ومسيه بتعذيب

اللهز: ميسم يوسم به البعير على لحييه .

(منقذ) بن عبد الله القريعى من شعراء خراسان . قال دعبل له أشعار كثيرة جياد . وهو القائل فى فتنة نصر بن سيار يمجو :

سائل ربيعة والأحياء من يمن عن حربنا إنهم قوم بما حبر

---

(١) بالأصل: واين . (٢) بالاصل: الزبا (٣) روى ياقوت هذا البيت لمنقذ بن عرفطة يرثى أخاه أهبان وقتلته بنو عجل يوم إراب . أنظر معجم البلدان فى مادة إراب . ك .

ترى «١» فوارس سعد غير باكلة بيض الوجوه اذا ماسودت الصور
فازوا بحظوتها عفواً وأحرزها منهم نهاليل والأحطار تبتدر
وكل أيامها غر مشهرة اذا تذوكرت الأيام والغرر
رأت ربيعة والأحياء من يمن ان يقهرونا فهم بالله ماقهروا

(مقذ) بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى بصرى حليم ماجن متهم فى دينه يرمى بالزندقة . كان فى صدر الدولة العباسية وهو القائل

الدهر لاءم بين فرقتنا وكذاك فرق بينما الدهر
كنت الضنين بما أصيب به وسلوت حين تفاقم الأمر
ولخير حظك فى المصيبة أن يلقاك عند نزولها الصبر

وله: ماأرى الفضل والتكرم الا كفك النفس عن طلاب الفضول
وبلاء حمل الأيادى وان تسـ ـمع منا تؤتى به من المنيل «٢»

وله يعاتب رجلا: علام أرى من مرور الغيو ث حولى وأحرم أمطارها
وقد كنت عودتنى عادة تتبعت النفس آثارها

﴿ باب ذكر من اسمه مسهر ﴾

(مسهر) بن عمرو الضبى أحو بنى ذهل جاهلى. يقول لظالم بن غصان بن شهم أحد بنى السيد

كأنما الظالم الديان متكئا على أسرته يسقى الكوانينا «٣»
لأصبحن ظالما حرباً رباعيه فاقعد لها ودعى عنك الاظانينا
ان تك ياظالم الديان فى مدر فاسا معشر لانبتنى الطينا
إنا وجدنا أبانا لاعقار له إلا النداح اذا قظنا وشاتينا

مقاس العائذى ويقال الغامدى واسمه (مسهر) بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك القرشى . وعدادهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان حلفاء لهم . وهم عائذة قريش نسبوا الى أمهم عائذة بنت الحمس بن قحافة بن خثعم . وقيل اسمه مسهر بن

---

(١) بالاصل «ولا ترى». (٢) كذا بالاصل والوزن يقتضى «من منيل» . ك .
(٣) أورد صاحب اللسان البيت الاول وروى : هاان دا ظالم الديان الخ وقال فى تفسيره : انه شبه ظالماً هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثى وهو عبد المدان فى نخوته وليس ظالم هو الديان بعينه. انظر لسان العرب ك .

عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة . وقال ابن دريد اسمه يعمر [1] بن عمرو أحو بنى عوف بن حزيمة بن لؤى الذى فى بنى محلم والاول أثبت . وسمى مقاساً ببيت قاله وهو مخضرم . يقول

ونحن بنو حرب غذتنا بثديها ... وقد شمطت أصداغها وقرونها
فيا ويلها مما ويا ويلنا بها ... لها الويل مما كيف كنا ندينها
إذا الحرب شابتها شهادة معشر ... فمينا فتو بالرماح يزينها

وله : لكل اناس سلم ترتقى به ... وليس إليها فى السلاليم مطلع
وينفر مما كل وحش ويبتمى ... الى وحشها وحش البلاد فيرتع

وهجافيها بكر بن وائل فقال

ترى الشيخ منهم يمترى الأر ماسته ... كما يمترى الثدى الصبى المجوع

﴿ باب ذكر من اسمه محرز ﴾

(محرز) بن المكعبر الضبى من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبه بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . قال يرد على عبد الله بن عمة مرثيته لسطام بن قيس

ألا أبلغ بنى شيبان عنى ... وقد يهديك ذو الحلم الاصيل
بأن الخير موردكم مياها ... تخالط شربها كلأ وبيل
ألم نطلقكم فكفرعونا ... وليس لنعمة المكفور حول

وله: فدى لقومى ماجمعت من نشب ... إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام

وله: كأن دنانيراً على قسماتهم ... وان قد شف الوجوه لقاء

القسمات بكسر السين مجارى الدمع «٢» .

---

(١) الذى فى كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مسهر . ك .

(٢) فى هامش الاصل : قال ثابت بن عبد العزيز فى حلق الانسان القسمة مجرى الدمع من العين الى الوجنة فما والى ذلك . قال حريث بن محفض المازنى : كأن دنانيرا البيت . وقال البلاذرى : ومحرز الذى يقول كأن دنانيراً البيت . قال : كانت بكر ابن وائل أغارت على ابل للمكعبر وصرم لبنى ضبة وهم جيران لبنى العنبر فاستغاثوا بمخارق بن شهاب المازنى فجمع قومه وقاتل عن الابل حتى ردها فقال محرز بن المكعبر

لولا الاله وسعى طالبها ... وابنا شهاب عفت آثارها المور

(محرز) بن نجدة الخفاجي يقول

اذا القوم سامونى التى لاأريدها الى خلق لى يمنع الضيم أشوس
أبى وان أعطيت فى الحق خصلة منوع رضا القوم المعادين أليس
الأليس الذى لايقوم له شىء من شجاعته والجمع ليس مثل أبيض وبيض
قريب بعيد يعلم الناس أننى اذا مارموا بى جارة القوم مردس

المردس الحجر الذى يرمى به . يريد أنه كالحجر فى الصلابة.

(محرز) بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى. ذكر الصولى بأنه هو القائل للابيات التى أولها

فان الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لمختلف جدا

وهى للمقنع الكندى والله أعلم «١».

﴿ باب ذكر من اسمه مدرك ﴾

(مدرك) الضبى من بنى السيد شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه وفيه يقول: بنى السيد لايمحو ترمز مدرك ندوب القوافى فى حلودكم الخضر

(مدرك) بن حصن حجارى . أنشد له اسحاق الموصلى فى محمد بن هشام

عش ماستطعت وان دببت على العصا مادام والى أمرك ابن هشام
ملك الأعنة والاسنة وانتهت حكم الأمور اليه وهو غلام

(مدرك) بن يزيد مولى بنى مرة أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له ياعدو الله اى شراب شربت فقال

شربت من الصهباء صرفاً فما الذى تريد الى من ليس يعرف بالجهل
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديماً بسوء عند جدولاهزل (تخلى عنه).

(مدرك) أو مغلس بن حصن العقعسى وقد تقدم خبره .

(مدرك) بن واصل بن حنظلة بن اوس بن حصن الطائى ابو الجنيبة أعرابى محدث رشيدى . يقول

وانى لاستحيى بدنياى أن أرى أورث عاراً والعظام رميم
ترى صلحاء الناس يتخذوننى أخاً ولسانى للئام شتوم

وله يرثى زوجته: من مبلغ أم الجنيب[٢] رسالة وان أصبحت بارمس بين الصفائح

وقال أيضا لبنى العنبر كأن دنانيراً البيت . (١) فى هامش الاصل : (محرز) بن قرة القشيرى انشد له الهجرى فى نوادره شعراً . (٢) فى الاصل «أم الحثة» .

فما لى لراع حفظ غيبك مابكت على شعب الدوم الحمام النوائح
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصة أتبعتها لاأبارح
على اثر احوان نأوا طرحتهم نوى غربة بعد الجوار المطارح

(مدرك) بن غزوان الجعفرى . أعرابى حبس بنيسابور مع من حبس من الاعراب أيام المتوكل فقال يخاطب طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة

حمى طاهر شرق البلاد بيمنه وشعث النواصى لانجف لبودها
يبيح بها أرض العدو ويبتنى مآثر مجد كان قدماً يشيدها
ولو ورنت صم الجبال تحامه لخف وان كانت ثقيلا ركودها
سأخبر منى مدحة عربية لدن بأفواه الرواة نشيدها

وله فيه: بطاهر صار شرق الارض مفتخراً به يكشف عنها غيطل اقتم
نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفر بجلو داجى الظلم[1]

﴿ باب ذكر من اسمه معدان ﴾

(معدان) بن حواس الكندى السكونى . له حلف فى ربيعة مخضرم نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقام الزبير بن العوام رضى الله عنه بأمره فمدحه وهو القائل

ورثت أبا حوط حجية شعره وأورثنى شعر السكون المضرب

أبو حوط هو حجية بن المضرب الكندى فخر بهما . وله

لئن كان مابلغت عنى ملامتى صديق وشلت من يدى الأنامل
وكفنت وحدى منذراً فى ردائه وصادف حوطاً من أعادى قاتل

ويروى: ولا دقت طعم الوصل ممن أحبه وأودى ببكرى من أعادى قاتل منذر وحوط ابناه .

وله: تداركت أحوالى من الموت بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

ويروى تشاؤا. تشاءما بينهم أى تباعدو منشم امرأة من حزاعة كانت تبيع الحنوط للموتى.

(معداذ) بن عبيد بن عدى بن عبد الله بن خيبرى بن افلت الطائى المعنى يقول وقيل هى للقوال ولعل معدان كان يقال له القوال

قولا لهذا المرء ذوجاء ساعياً هلم فان المشرفى الفرائض

---

(١) هامش الاصل : (مدرك) بن على الشيبانى . أنشدت له فى الراضى أشعاراً .

أظنك دون المال ذو حثت تبتغى ستلقاك بيض للنفوس قوابض

وله يهجو قوماً: عجبت لعبدان هجونى سفاهة ان اصطبحوا من شأنهم وتقيلوا الصبوح بالغداة يريد من اللبن والقيل نصف النهار

فأما الذى بحصيهم فكثر وأما الذى يطريهم فقلل

(معدان) بن أوس الطائى . كان أميـــة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملا على طىء وأسد من قبل عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان ابن محمد فجمع أمية جمعاً ليوقع بطىء فلقيه معدان فى جماعة من طىء فهزمه وقال معدان

قالوا أغر بالناس تعطك طىء اذا وطئتها الخيل واحتيح مالها

ودون الذى سموا أمية غيبة من الضرب لا يحلى لحين طلالها

دعوا بنزار واعتزينا لطىء أسود الغصا اقدامها ونزالها

ويروى: دعوا لنزار واعتزينا لطىء هنالك زلت فى نزار نعالها

﴿ باب ذكر من اسمه المختار ﴾

(المختار) بن أبى عبيد الثقفى . يقول

تسربلت من همدان درعاً حصينة ترد العوالى بالأنوف الرواغم

هم نصروا آل الرســـول محمد وقد أجحفت بالناس احدى العظائم

وفوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم وكفوا عن الاسلام سيف المظالم

هم أطفؤا إذ حاهدوا نار فتنـة وهم تابعوا من هاشم خير قائم

وله : قد علمت بيضاء حسناء الطلل واضحة الخدين عجزاء الكفل

أنى غداة الروع مقدام بطل

(مختار) بن كعب العوفى . يقول للمهلب

دوخ الصغد بالكتائب حتى ترك الصغد بالعراء قعودا «١»

﴿ باب ذكر من اسمه المرّار ﴾

(المرار) الفقعسى وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر ابن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين. اسلامى كثير الشعر . يقول

اذا افتقر المرار لم ير فقره وان أيسر المرار أيسر صاحبه

وله : وجدت الرحيل شفاء الهموم وصرم الخلاج ووشك القضاء

---

(١) فى هامش الاصل (مختار) بن وهب القشيرى. أنشد له الهجرى شعراً فى نوادره.

وإتوارك الهـمّ لم تمضه اذا ضافك الهمّ داء عياء

وله: لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالع
ولى أسهم رسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بعد ماشبت رابع
لـئن كان عدرى فى مشيبى ضيقاً على فعذرى فى الشبيبةِ واقع

(المرار) الحنظلى من بنى العدوية وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو الذى سعى بجرير الى سليمان بن عبد الملك وبهه على قوله للوليد يشير عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز

اذا قيلَ أى الناسِ حير قبيلة أشارتْ الى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج الهجاء بينه وبين جرير وهو الذى يقول فيه جرير

وما أنت يامرارُ ياربد استها بأول من يشقى بنا ويحين

والمرار هو القائل ورويت لأخيه

مخدمونَ كرام فى منازلهم هم فى الرجال اذا صاحبتهم خدم
وما أصاحبُ من قومٍ فأذكرهمْ الا يزيدهمُ حباً الى همُ

وله: يوم ارتمت قلبى بأسهم لحظها أم الوليد فى نساء غلس
من بعد مالبست مليا حسنها وكأن ثوبَ جمالها لم يلبس
بيضاء مطعمة الملاحةِ منلها لهوُ الجليس وغرة المتفرس

﴿ باب ذكر من اسمه المُرار ﴾

(مرار) بن سلامة العجلى. يقول فى يوم ذى قار وقتل يزيد المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلى الاضجم الفزارى فقال مرار

كسونا الأضجم الضبى لما أتانا حد مصقول رقيق
وقرت ضبة الجعراء لما أجد بهن إتعاب الوسيق

الوسيق مايطرد من النعم

أسرنا منهم تسعين كهلا نقودهمُ على وضح الطريق
وجالوا كالنعام فأسلمونا الى خيل مسومة دفوق

﴿ باب ذكر من اسمه المتوكل ﴾

(المتوكل) الليثى هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط

ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والمتوكل يكنى أبا جهمة وكان على عهد معاوية ونزل الكوفة . وهو القائل

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
قد يكثر النكت المقصر همه ويقل مال المرء وهو كريم

وله فى رواية أبى تمام وأظنها تروى لغيره

لسنا وان كرمتْ أوائلنا يوماً على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل مافعلوا

وله فى رواية الصولى ويروى لغيره

الشعر لب المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل
منها المقصر عن رميته ونواقر يذهبن بالخصل

يقال نقر السهم فهو ناقر اذاأصاب .

ذو الاهدام الجعفرى واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقيل اسم ذى الاهدام نفيع وقيل نافع بن سوادة الضبابى . وهو القائل للفرزدق يهجوه

ان الخيانة والفواحش والخنا تحتف فيه نهشل ومجاشع
واللؤم عند بنى فقيم شاهد لالؤمهم خافٍ ولا هو نازع

خاف يعنى ظاهراً والمعنى مستحف وهذا من الاضداد

وتقول ضبة يوم جاء نفيرها نبأ اللئيم وكان ما الراضع

وفيه يقول الفرزدق

ونبئت ذاالاهدام يعوى ودونه من الشام زراعاتها وقصورها

﴿ باب ذكر من اسمه مسعدة ﴾

(مسعدة) بن البخترى بن مغراء بن المغيرة بن أبى صفرة بصرى . يقول

قولا لنائل ماتقضين فى رجل بهوى هواك وما جنبته اجتنبا
يمسى معى جسدى والقلب عندكمُ ومن يعيش اذا ماقلبه ذهبا
وبدرتها أبصرتها العين فى رجب وما تضمنت منها فاحذروا رجبا

ابو الجليد الفزارى المنظورى المدنى اسمه (مسعدة) ابنه ابن أبى الجليد نحوى اهل المدينة اسمه عبيد بن مسعدة . وكان أبو الجليد أعرابياً بدوياً علامة وكان

الضحاك بن عثمان يروى عنه ؛ وأبو الجليد هو القائل ورأى جارية سوداء عظيمة الجسم

إن لا يصبنى أجلى فأحترم أشتر من مولى صناعاً كالصنم
عريضة المعطس خشناء القدم تكون أم ولد وتحتدم
اذا ابنها جاء بشر لم يلم يقتل الناس ولا يوفى الدمم

﴿ باب ذكر من اسمه ميسره ﴾

(ميسرة) ابو علقمة البارقى [1] ؛ لما قال كثير بن عبدالرحمن أبياته التى أنشدها بالكوفة وسب فيها حزاعة [2] .

﴿ باب ذكر من اسمه محمد ﴾

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف أكرم بتلك مواقفاً وبزياب من واقف

ابن المولى المدنى واسمه (محمد) بن عبدالله بن مسلم مولى بنى عمرو بن عوف من الأنصار ويكنى أبا عبدالله . وهو شاعر عفيف أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متمكب قوسه

وأبكى ولا ليلى بكت من صبابة لبانك ولا ليلى لدى الود تبذل
وأخنع بالعتبى اذا كنت مذنباً وإن أذنبت كنت الذى أتصل

فقال له عبد الملك : من ليلى هذه لئن كانت حرة لزوجتكها ولئن كانت مملوكة لاشتريتها لك بالغة ما بلغت . فقال : كلا ياأمير المؤمنين ما كنت لأصغر وجه حر فى حرمته ولا فى أمته ووالله ماليلى الا قوسى هذه سميتها ليلى وأنا أنسب بها . وأسن حتى لحق الدولة العباسية ومدح جعفر بن سليمان وقثم بن العباس ويزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال فى يزيد بن حاتم

وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشترى
واذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخائله يد المستمطر
وادا صنعت صنيعةً أتممتها بيدين ليس بداهما بمكدر

وله فيه: ياواحد العرب الذى أمسى وليس له نظير لو كان مثلك آخر مادار فى الدنيا فقير

وله: وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل من الناس مرغوب اليه وراغب

---

(١) فى هامش الاصل : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبى الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيع بن أهرم بن ضبيس بن حرام بن جشر بن كعب وليس ببارقى . (٢) هنا نقص فى الأصل.

ومايستوى الصابى ومن ترك الصبا وان الصبا للعيش لولا العواقب

(محمد) بن بشير الخارجى المدنى . وهو من بنى خارجة بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر وليس من الخوارج وله حلف فى أشجع ويكنى أبا سليمان وكان ينزل الروجاء . وهو القائل

نعم الفتى خفعتْ به احوانه يوم البقيع حوادث الايام
سهل الفناء اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
واذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الارحام (١)

وله فى رواية اسحاق الموصلى

يا أيها المتمنى ان تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا
أعدد نظائر أحلاق عددن له هل سب من أحد اذ سب (أو) بخلا

(محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى . كان عاملا للحجاج على السند وفتحها فلما وليها حبيب بن المهلب قدم على مقدمته عاملا من السكاسك ورحلا من عك فأخذا محمد بن القاسم فحبساه فقال

اتنسى بنو مروان سمعى وطاعتى وانى على ما فاتنى لصبور
فتحت لهم مابين سابور بالقنا الى الهند منهم زاحف ومغير
فتحت لهم مابين حرحان بالقنا إلى الصين ألقى مرة وأغير
وما وطئت خيل السكاسك عسكرى ولا كان من عك على أمير

ويروى: وما كنت للعبد المزونى تابعاً فيالك حداً بالكرام عثور
ولو كنت أرمعت انفراق لقربت إلى أناس للوغى وذكور

فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فأطلقه بعد أن حبس براسط . وله يقول زياد الاعجم أو غيره: قاد الجيوش خمس عشرة حجة ولداته عن ذاك فى أشغال
قعدت بهم أهواؤهم وسمت به همم الملوك وسورة الابطال

وقال له آخر (وهو حمزة بن بيض الحنفى)

ان المنايا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ياقرب سورة سودد عن مولد

وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر فضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ويقال

(١) قد روى هذا الشعر لابى البلهاء عمير بن علمر فيما مضى . لك .

إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات فى العذاب .

محمد بن أبى شحاذ الضبى واسمه (محمد) وهو اسلامى . أنشد له المفضل :

إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد ... بفضل الغنى ألفيت مالك حامد
وقل غناء عنك مال جمعته ... اذا كان ميراثاً ووارك لاحد
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل ... عليك بروق حمة ورواعد
إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما ... يريب «١» من الادنى رماك الأباعد
إذا العزم لم يفرح لك الشك لم تزل ... حسيباً كما استتلى الجنيبة قائد

وله : ويل ام لذات الشباب معبثة ... مع الكثير يعطاه الفتى المتلف اليد
وقد يقصر القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طلاع أنجد

(محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط . يتهم فى دينه وهو القائل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

هل فى الخلود الى الفيامة مطمع ... أم للمنون عن ابن آدم مدفع
هيهات ما للنفس من متأخر ... عن وقتها لو أن علماً ينفع
أين الملوك وعيشهم فيما مضى ... وزمانهم فيه وما قد جمعوا
دهموا ونحن على طريقه من مضى ... منهم فمفجوع به ومنجع
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا ... ان الزمان بما كسرهنا مولع

ابن شهاب الزهرى اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب المدنى . توفى سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان :

أقول لعبد الله لما لقيته ... يسير بأعلى الرقتين مشرقا
تتبع خبايا الأرض وارج مليكنا ... لعلك يوماً أن تجاب وترزقا
لعل الذى أعطى العزير بقدره ... ودا حشب أعطى وقد كان دودقا

الدودق الحراب : سيؤتيك ملاواسعاً دامنابة ... اذا مامياه الأرض غارت تدفقا

بنو يسار النساب ثلاثة اسمعيل وسليمان (ومحمد) مدنيون أصلهم من العجم من سبى الكوفة وهم موالى كنانة . يقول أحدهم :

أتيه على حن البلاد وإنسها ... ولو لم أجد خلقاً لتهت على نفسى

(١) فى الاصل «يترب» والتصحيح من لسان العرب ج ١٢ ص ٣٥٢ .

(محمد) بن اسمعيل بن يسار . قال أبو هفان : محمد بن اسمعيل بن يسار شاعر . وأبوه اسماعيل شاعر وجده يسار شاعر وابنه عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن يسار شاعر . قال دعبل: ابن اسمعيل بن يسار هو القائل ولم يسمه :

راح الشقي على ربع يسائله ... ورحت أسأل عن خمارة البلد
تبكي على طلل الماضين من أسد ... فسكت أمك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن عكل ومن عمر ... ليس الأعاريب عند الله من أحد

(محمد) بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب . أم أبيه عثمان بنت الزبير ابن العوام وكان هواه وهوى ابنه مع (عبد الله) بن الزبير على بني أمية فخفاه ابن الزبير فقال وتروى لأبيه وهو الذي عندي :

بأي بلاء أو بأية نعمة ... أحب بني العوام دون بني حرب
وكنت اداً كالسالك الليل مظلما ... وتارك معروف مذاهبه نحب
كبائع ذود موطنات صحائح ... بعارية الأصلاب مستنة حرب

(محمد) بن عروة بن الزبير بن العوام حجازي . يقول في مجاح مال كان لعروة بالحجاز

لعن الله بطن لقف مسيلا ... ومجاحاً لا أحب مجاحا
لقيت ناقتي به وبلقف ... بلداً محدباً وأرضاً شحاحا

(محمد) بن عرادة بن حنظلة النميري [1] من بني ربيع بن الحرث . وكان عرادة راوية الفرزدق وهجاه جرير . وابنه محمد هو القائل لابنه السموأل :

ماللسموأل أبدى الله عورته ... حلى أباه لغير البيد وادلجا
مجع خميث يعاطي الكاب طعمته ... وان رأى غفلةً من جاره وثبا

(محمد) بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي . يقول في رواية الزبير بن بكار

لاتعجل على أحد بظلم ... فان الظلم مرتده . وخيم
ولا تفحش وان ملئت غيظاً ... على أحد فان الفحش لوم
ولا تقطع أخاً لك عند ذنب ... فان الذنب يغفره الكريم
ولكن داو عوداه برفق ... كما قد برقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر ... فان الصبر في العقبى سليم
فما جزع يمغن عنك شيئا ... ولا ماذاب ترجعه الهموم

---

(١) في هامش الاصل: صرابه التميمي .

وله : اجعل قرينك من رضيت فعاله واحذر مقارنة القرين الشائن
كم من قرين شائن لقرينه ومهجر منه لكل محاسن
وله : لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب الى مثله
من دم شيئاً وأتى مثله فانما يزرى على عقله

(محمد) بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان . يقال لمحمد الديباج ومات فى حبس المنصور لكونه فى جملة بنى حسن بن حسن ولما جاءت الخوارج الى المدينة لحق محمد بعبد الله بن محمد «١» وهو خليفة وخرج معه ابن عمه المغيرة بن حاتم بن عنبسة بن عثمان بن عفان فقال محمد

ذكرت المغيرة أهله فتذكرت نفسى لغربة منزل ومقام
أهل الحجاز فقد بقيت مرنحاً أدرى الدموع بعبرة وسجام

وقال محمد للمغيرة ويكنى أبا مريم

أبا مريم لولا حسين تطالعت عليك سهام من أخ غير نابل
فرج أبا عبد المليك فانه أحو العرف ماهبت رياح الشمائل
أبا مريم لولا حوار أحى الندى لأصبحت موتوراً كثير السلاسل

(محمد) بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمى المدنى . قال يرثى من أصيب من أهله بقديد

وكأن المنون تطلب منى ذخل وتر فما تريد براحى
بعد رزء أصبته بقديد هد ركنى وهاض منى جناحى
لخيار الحميع قومى بنى عث مان كانوا ذخيرتى وسلاحى
ولخصم ألد يشغب بالظلـ م اذا أكثر الخصوم التلاحى
فهم بعد سودد وبيان وفعال عند الندى وارتياح
أقبر بالمحل تسفى عليها بدقاق التراب هوج الرياح

وله يرثيهم : فانى وان كانت قديد بغيضة عما صادفت تلك النفوس حمامها
لداع يسقياها على نأى دارها وما ذاك فى الا ليسقاه هامها

(محمد) بن خالد بن الزبير بن العوام مدنى ، قال يرثى قوماً من أهله قتلوا بقديد

ولقد أبقت الحوادث فى قلـ ـبك شغلا على عقابيل شغل
ببنى خالد فزالوا كراما من بنى ناشىء أديب وكهل

---

(١) هو ابو جعفر المنصور . ك .

كالحوا الموت فى اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل

وله فيهم : ماأبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بنى أسد

كانوا لمن بات خائفاً عضدا لايبعدوا من حمى ولا عضد

كانوا سماماً لمن بحاربهم قدماً ومأوى لكل مضطهد

ذوالشامة بن أبى قطيفة[1] المعيطى واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط . ولاه عبد الملك الكوفة وهو القائل يرثى مسلمة بن عبد الملك

ضاق صدرى فما يحن جواكا عى عن أن يجنه مادها كا

كل ميت قد اضطلعت عليه الـ حزن ثم اغتفرت منه الهلاكا

قبل ميت أو قبل قبر على الحا بوت لم أستطع عليه اترا كا

زأنن للقبور فيها كما كنـ ت تزين السلطان والأملاكا

وقد رثى عبد الله بن مروان[2] وابنه الأصبغ .

أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى . قال قمحه الله يخاطب الحسن الاثرم بن الحسن بن على بن أبى طالب فى خبر له مع عبد الملك بن مروان

وجدنا بنى مروان أمكر غاية وآل أبى سفيان أكرم أولا

فسائل على صفين من ثل عرشه وسائل حسيناً يوم مات بكربلا

(محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء بن عامر العامرى وفد جده معاوية على النبى ﷺ فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعنزاً فقال محمد :

وأبى الذى مسح النبى برأسه ودعا له بالخير والبركات

أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفى البصرى اسلامى . كان يشرب على البهار ويعجب به حتى قال فيه :

اسقيانى على البهار فانى لأرى كل ماالشتهيت البهارا (فلقب أبا البهار) .

(محمد) بن علقة التيمى تيم عدى اسلامى . يقول :

قد لقيت كلباً بعد الحر يوماً على كلب طويل الشر

طعناً كأفواه المزاد الثر

(محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيبانى مولى لهم وهو شاعر وأبوه شاعر

---

(١) فى هامش الاصل : أبو قطيفة لقب لعمرو بن الوليد لكثرة شعره ، قال الكلبى ومحمد ذو الشامة ولى الكوفة . (٢) فى حاشية الاصل : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وجده شاعر . روى ذلك أبو هفان وقال ابنه عبد الله بن محمد شاعر .

(محمد) بن الحصين الهبارى يقول :

ثكلتنى التى تؤمل إدراك العلى بى وعاجلتنى المنون
إن تولى بظلمنا عبد عمرو ثم لم يلحظ السيوف الجفون

ابن رهيمة واسمه (محمد) بن عبد الله مولى عثمان بن عفان ورهيمة أمه وهو حجازى أدرك الدولة العباسية وهو القائل

الآن أبصرت الهدى وعلا المشيب مفارقى أبصرت رأس غوايتى ومحت قصد طرائقى
تفتر عن متلألىء مصب لقلبك شائق كالأقحوان مراءة مذاقة للذائق

وله: لهفى عليك أميرتى لو كان ينفعنى التهافى
وركبتنى وكأنما قلبى يوجأ بالأثافى

أبو بكر العرزمى (محمد) بن عبيد الله من اليمن من حضرموت كوفى أدرك أول الدولة العباسية . وجل شعره آداب وأمثال وهو القائل

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه ولو كلف التقوى لكلت مصاربه
وعفاً يسمى عاجزاً لعفافه ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه
وليس بعجز احطأ النفس ولا باحتيال أدرك المال كاسبه

وله: إن يحسدونى فانى غير لائمهم قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم مابى وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد

(محمد) بن عبيد بن عوف الاردى . ادرك الدولة العباسية وكان شاعراً فصيحاً . يقول

وإنى لأستبقى اذا العسر مسنى بشاشة وجهى حين تبلى المنافع
مخافة أن أقلى اذا جئت سائلا ونرجعنى نحو الرجاء المطامع
فأسمع مناً أو أشرف منعماً وكل مصادى نعمة متواضع

وله: يقولون ثمر ماستطعت وانما لوارثه مثمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثا شحيحاً ودهراً تعتريك نوائبه

(محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم . حبسه المنصور مع اخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع ابراهيم ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل

فان ترجع الأيام بينى وبينها بذى الأثل صيفاً مثل صيفى ومربع

أشد بأعناق النوى بعد هذه مرائر ان جاد ابنها لم تقطع

(محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته فقتله عيسى بن موسى، سنة خمس وأربعين ومائة وله ثلاث وخمسون سنة . وله يرثي ابراهيم بن محمد الجعفري «١»

لا أرى في الناس شخصاً واحداً مثل ميت مات في دار الحمل
يشتري الحمد ربيحاً والعلى وادا ما حمل الثقل حمل
موت ابراهيم أمسى عندنى وأثار الرأس مني فاشتعل

وله في رواية عمر بن (شبة) ... «٢»

(محمد بن بشير الرياشي)

أصبر لحلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غرة رجلا
ولا يغرنك صفو أنت شاربه فربما صار بالتكدير ممتزجا

وله:

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه
من طال في الدنيا به عمره رعاش فالموت قصاراه
كأنه قد قيل في مجلس قد كنت آتيه وأغشاه
صار البشير إلى ربه يرحمنا الله واياه

وله: مضى أمسك الماضي شهيداً معدلا وأصبحت في يوم عليك شهيد
فان تك بالأمس اقترفت اساءة فثنى باحسان وأنت حميد
ولا ترج فعل[٣] الصالحات إلى غد لعل غداً يأتي وأنت قصيد

(محمد) بن أمية بن أبي أمية شاعر غزل مأموني يقول

هويت فلم يبل الهوى وبليت وكاسبت كل دل حين هويت
وقد كنت أهزأ بالمحبين مرة فقد حل بي ما كنت منه هزيت
كتمت الهوى حتى تشكت نحولها عظامي بافصاح وهن سكوت
تذب المنى عني المنايا ولو حلا ثقيل المنى من مهجتي لطفيت
وأضمر في قلبي العتاب فان بدت رساعفني قرب اللقاء نسيت

وله: لله ذو كمد يكابد في الهوى طمع الحريص وعفة المتحرج

---

(١) هامش الاصل: هو ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

(٢) سقط من الاصل ورقة . (٣) في الاصل «فضل» .

يأبى الحياء اداً لنفسك خالياً من أن أبثك ما أخاف وأتجى

وله: والى لأرجو منك يوماً يسرنى كما ساءنى يوم والى لآمن
أؤمل عطف الدهر بعد انصرافه فيا أملى فى الدهر هل أنت كائن

(محمد) بن أبى محمد اليزيدى واسمه يحيى بن المبارك العدوى . ومحمد يكنى أبا عبدالله وكان لاصقاً بالمأمون راحل أسه بالحضرة وخراسان وكانت مرتبته أن يدخل اليه مع الفجر ويصلى معه ويدرس عليه المأمون ثلاثين آية وكان لايزال يعادله فى أسفاره ويفضى اليه بأسراره . وهو كثير الشعر مفنن الآداب من أهل بيت علم وأدب، وسنه وسن الرشيد واحدة وقدمدح الرشيدمدحاً كثيراً وهو القائل

أتظعن والدى تهوى مقيم لعمرك ان ذا لخطر عظيم
اذا ماكنت للحدثان عوناً عليك وللفراق فمن تلوم

وله: تقاضاك دهرك ما أسلفا وكدر عيشك بعد الصفا
فلا تنكرن فن الزمان رهين بتشتيت ما ألفا
بجور على المرء فى حكمه ولكنه ربما أنصفا

وله: يابعيداً مزاره حل بين الجوانح بارح الدار ذكره ليس عنى ببارح

أبو الأصبغ (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم يعرف بالحصنى . كان ينزل حصن مسلمة بديار مضر فنسب اليه . وهو شاعر محسن مكثر مدح المأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه فى قصيدته التى أولها

مدمس الاعضاء موصول ومديم العتب مملول

وفخر فيها بأشياء منها قتل ابنه للأمين فأجابه المسلمى بقصيدة أولها

لايرعك القال والقيل كل مابلغت تجميل

وقال فيها: أيها النازى بطنته ماعلى طيك تحصيل

قاتل المخلوع مقتول ودم القاتل مطلول لاينجيه مذاهبه نهر بوشنج ولا النيل
ياأخى المخلوع ظلت يدا لم يكن فى باعها طول أى محدلك نعرفه أو نسيب لك نهلول
وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمى يناقض أبا الأصبغ فقال المسلمى قصيدة يفخر فيها

أما صفاتى فلها شان وتمانى الشيخ مروان

وذكر فيها خلفاء بنى أمية ووجوههم . فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها

بانوا فبان العيش اذ بانوا وأبدت المكنون أجفان

أبو عبد الرحمن العتبي (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس . بصري علامة راوية للأخبار والآداب وكان حسن الصورة جميل الأخلاق وبلغ سناً عالية وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالس الزرق ولقب الشقراق للون خضابه وشدة حمرة وجهه وتلون طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يغمز في نسبه . وتتابعت على العتبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين وقبل ذلك فمات منهم ستة فورثهم بمراث كثيرة منها قوله

كل لساني عن وصف ما أجد ... ودقت ثكلاً ماذاقه أحد
ما عالج الحزن والحرارة في ... الأحشاء من لم يمت له ولد

وله فيهم: وكنت أبا ستة كالبدور ... فقد فقؤوا أعين الحاسدينا
فمروا على حادثات الزمان ... كمر الدراهم بالناقدينا
وحسبك من حادث بامرىء ... يرى حاسديه له راحمينا

وله : رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ... فأعرضن عني بالخدود النواضر
وكن متى أبصرنني أو سمعن بي ... سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

وله وهو من الابيات السائرة والأمثال النادرة

قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها ... ان الشباب جنون برؤه الكبر

(محمد) بن وهيب الحميري البصري أبو جعفر . مدح المأمون والمعتصم وهو شاعر مطبوع مكثر وهو القائل

يراع لذكر الموت ساعة ذكره ... وتعترض الدنيا فلهو ونلعب
بقيين كأن الشك أغلب أمره ... عليه وعرفان الى الجهل ينسب
وقد ذمت الدنيا الى نعيمها ... وخاطبني إعجامها وهو معرب
ولكنني منها خلقت لغيرها ... وما كنت منه فهو شيء محبب

ويروى ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . وما كنت الخ . وله

ألا ربما كان التصبر دلةً ... وأدنى الى الحال التي هي أسمح
أيا ربما ضاق الفضاء بأهله ... وأمكن من بين الأسنة مخرج

وله في المأمون: وبدا الصباح كأن غرته ... وجه الخليفة حين يمتدح
نشرت بك الدنيا محاسنها ... وتزينت بصفائك المدح

وقال ابن وهيب : أنا ابن قولى

مالمن تمت محاسنـــه أن يعادى طرف من رمقا
لك أن تبدى لنا حسناً ولنا أن نعمل الحدقا

(محمد) بن على الصينى راوية العتابى . شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله وهو القائل فى طاهر

ويومك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة فى دارها
كأنك مطلع فى القلوب اذا ماتناحت بأسرارها
وكرات طرفك مرتدة اليك بغامض أخبارها
وراحتيك الردى والندى وكلتاهما طوع ممتارها
وأقضيـة الله محتومه وأنت مفـد اقدارها

وله : لمامضت دونه الليالى وأحدثت بعده أمور
واعتنت باليأس منه صبراً فاعتدل الحزن والسرور
فلست ارجو ولست احشى مما أحدثت بعده الدهور
فليجهد الدهر فى ضرارى فما يرى بعده يضير

(محمد) البجلى الكوفى مأمونى يقول

انى متى هدت صروف الردى أمضت حساماً على قتله
قريتـه بين يدى حادث مالشمع الايام من أكله

وله : وله مـواهب كلها لسبت يوماً اليـه راجعا السبب
ومن المواهب مايكدره ويشينه قـدر الذى يجب

وكان البجلى هجاء للحسن بن رجاء بن أبى الضحاك . ومن قوله له :

مازلت تركب كل شىء قائم حتى اجترأت على ركوب المنبر

(محمد) بن جميل الكاتب التميمى الكوفى مولى بنى تميم . يقول لحميد بن عبد الحميد الطوسى

لئن أنا لم أبلغ بجاهك حاجة ولم يك لى فيما وليت نصيب
وأنت أمير الارض من حيث أطلعت لك الشمس قريبا وحيث تغيب
أبا غانم انى اداً لبروضة لغيرى يصفو رعيها ويطيب

(محمد) بن سعد الكاتب التميمى عربى بغدادى يقول

سأشكر عمراً إن تراخت منيتى أيادى لم تمنن وان هى جلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلة من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

أبو شهاب (محمد) بن مهرويه البصرى . وقيل اسمه عبد الله بن مهرويه رثى أبا نواس وقد تقدم خبره .

(محمد) بن الحارث التميمى المصرى . من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم مأمونى يقول

كأن طرف المحب حين يرى حبيبه خنجر على كبده
قد يكره الشيء وهو ينفعه ويطرف المرء عينه بيده

وله : وبخال ماضربوا بهن حداولا وبخال ماطعنوا به أشطانا

وله : كأن شهرى ربيع يوم ضحكته وبوم عبسته أيام تشرين

أبو مسلم الخلق اسمه (محمد) بن صباح. فلح فى آخر عمره وكان الحماز صديقه وعشيره . وكان أبو مسلم مملقا وله فى ذلك

عجبت لحملى المفتاح امسائى واصباحى وماساوى الذى فى من زلى قيمة مفتاحى

ولأبى هاشم العتبى فى أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقته من أبيات

يامن هواه حلاف كنيته والدين منه مشاكل اللقب
حلق تقضب عنه حدته بل لم يكن فى عدة القشب

فأجابه أبو مسلم: حى الصيابة ميت الطرب لماك اذ ناداك من كثب
لو شئت حفت الله فى صفتى بل لا أقول نطقت بالكذب
تركى لها عن غير مقلية منى لفائدة ولا ارب
لكننى أحشى بها رشأً لحظاته تدعوا إلى العطب

(محمد) بن عبد العزيز الغزى يكنى أبا جعفر . هجا ابنا للعباس بن محمد الهاشمى وكان سميناً ضخماً ومعه أخ له مثل البندقة فشكاه العباس الى المأمون فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل فصلب فلما أنزل عنها دعا بحمال ليحمله فقيل له ماهذا . فقال : أول حملان حملنى عليه أمير المؤمنين الا أضيعه . وحمله فباعه وأسلى به دراهم فاشترى منها زبيباً وعنباً لصبيانه . فرفع خبره إلى المأمون فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذه اسحاق بن ابراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده . والشعر الذى هجا به ابن العباس بن محمد قوله :

كنت عند الجسر محتبياً حين ولى الليل والغلس

إذ أتانى راكب عجل قد علاه البهر والنعس
قال هل جارتك قبلة حولها الأحساد والحرس
قلت مرت بى قلنسوة فوق سرج تحتها فرس
حولها شويزة معها دفخ فى ظهره قعس

أبو غسان (محمد) بن يحيى بن على الكاتب المدنى الراويه مأمونى . روى عنه عمر بن شبة وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن

لطيت بأحبال الحجاز كأنها لك اليوم أم ترضع الدر او أب
وأنت ترى أن الأولى لست دونهم ببغداد قد نالوا الثراء وأثروا
وأنت امرؤ ضخم الخمالة ماجد عليك قبول والمكشف أطيب

فأجابه عبد الله بأبيات منها

لحانى أبو غسان فى ضعف همتى وإنى لا أغشى الملوك فأنرب
وإنى بأدنى العيش والورق قانع وإنى أسباب الغنى أتجنب
فلم هذا الرزق عن حيلة الفتى ولكنه كاللحم حتى يؤرب
حظوظ وأقسام تقسم بينهم فكلهم من قسمة الله منصب

الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس . قال فى كوثر خادمه :

مايريد الناس من صب بمن يهوى كئيب كوثر دينى ودنيا ى وسقمى وطبيبي
أعجز الناس الذى يلـ حى محباً فى حبيب

وله فى طاهر :

زعم العبد طاهر أننى اليوم غادر كذب العبد وهو عن سبل «١» الرشد جائر
نقض العهد والذى ينقض العهد كافر مطهر سوء فعله ملعن لايساير
وعليه «٢» تدور بالـ بغى منه الدوائر

أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد . أمه أم ولد يقال لها حلوب . له خبر مع المأمون وهو القائل :

وشادن [٣] حملنى حبه من ثقل الصبوة مالا أطيق
لحاظ عينيه بها مأخذ الذى يريده «٤» من قلب حب رفيق

---

(١) فى الاصل «سبيل» والوزن لايستقيم بها . (٢) فى الاصل «وعلته» .
(٣) هنا زيادة « قد » والوزن لايستقيم بها . (٤) كذا بالاصل .

إنى عليه من صمى جفنه ومرض اللحظ لصب شفيق
يفيق أهل السقم من سقمهم وعينه من سقمها لا تفيق

أبو عيسى بن هارون اسمه أحمد ويقال (محمد) وقد تقدم خبره.

أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب المروزى وزير المأمون . حسن البلاغة كثير الأدب مشهور بقول الشعر . له فى المأمون مرثية معروفة. وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه وكان خاصاً به ثم اتصل به أن سليمان سعى عليه فاطرحه ولمحمد فيه أشعار . ومن قول (محمد) بن يزداد

المرء مثل هلال عند مطلعه يبدو ضئيلا ضعيفاً ثم يتسق
يزداد حتى اذا ما تم أعقبه كر الجديدين «١» نقصاناً فيمحق

وله: فلا تأمنن الدهر حراً ضعته فما ليل حر ان ظلمت بنائم

وسمع قول الشاعر

اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فان فساد الرأى أن يترددا

فأضاف اليه: وان كنت ذا رأى فأنفذه عاجلا فان فساد العزم أن يتقصدا

وله فى جارية كان يهواها ويقول فيها الأشعار

يامن بها أرضى من الناس كلهم وان كنت أشكو تيهها وازورارها
لو ان الأمانى حيرت فتخيرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها

أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب شاعر مشهور أديب . كان ينزل قنسرين من أرض الشام وله مع المأمون خبر وبقى الى أيام المتوكل وحرت بينه وبين أبى تمام الطائى والبحترى مخاطبات . وهو القائل يرد على أبى الأصبغ الحصنى فخره من قصيدة

أنا ابن آل الله من هاشم وحيث نمى خير وإحسان
من نبعة منا نبى الهدى مورقة والفرع فينان
بحيث حلقى الريح محسورة والثقلان الانس والجان
أئمة زهر نجوم الهدى بيض على الأيام غران

وله فى وصف قلم

وأبيض طاوى الكشح أخرس ناطق له دملان فى بطون المهارق

(١) أى الليل والنهار ، وفى الاصل «الجديد» وهو خطأ .

اذا استمطرته الكف حادَ سحابهُ بلا صوت إرعادٍ ولا ضوء بارق
كأن اللآلى والزبرجد نظمه ونور الاقاحى فى بطون الحدائق
كأنّ عليه من دجى الليل حلةً اذا ما استهلتْ مزنة بالصواعق
اذا ما امتطى غر القوافى رأيتها مجالةً تمضى أمامَ السوابق

وله فى تشبيه شيئين بشيئين فى بيت واحد

ترى الهام فيها والسيوف كأنها فراخ القطا صبت عليها الأجادل

المعتصم بالله أبو اسحاق (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المنصور يقول .

قرب النحام «١» واعجل ياغلام واطرح السرج عليه واللجام «٢»
أعلم الاتراك أنى خائض لجةَ الموتِ فمن شاء أقام

وله : لم يزلْ بابك حتى صار للعالم غبره ركب الفيل فمن يركب فيلا فهو شهره

(محمد) بن عبد الملك بن أبان بن ابى حمرة الزيات يكنى أبا جعفر . أصله من أهل قرية دسكرة جبل من النهروان الأسفل وكان أبوه من وجوه تجار الكرخ ببغداد ومياسيرهم، وكان محمد أديباً شاعراً ولم يكن له حظ فى الكتابة وكان اليه فى أيام المعتصم تنفذ الدار والاشراف على المطبخ فتقلده المعتصم الوزارة بعد أحمد بن عمار فبقى متقلدها الى آخر أيامه وأقره الواثق عليها مدة أيامه. فلما تقلد المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ثم نكبه وقتله وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وهو القائل

نحنُ بنو الغر المحجلينا الأعجمين المتوجينا
لنا القروسيةُ مابقينا بها حلقنا وبها سمينا

وله: فقد أحتلس الطعنة بين الرأى والوهم كجيب الثاكل الوالهة أو حاشية الهدم
وأغشى القوم بالقوم واغشى الدهم بالدهم وأحميهم وان غبت حموا أنفسهم باسمى
وله: تمكنت من قتلى فأرمعت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كعصفورةٍ فى كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

وله: وعائب عابنى بشيبى لم يعد لما ألم وقته فقلت إذ عابنى بشيبى ياعائب الشيب لا بلغته «٣»

---

(١) بالاصل «النمام». (٢) روى ابن الكلبى هذا البيت مع آخر لسليك بن السلكة انظر كتابه فى الخيل ص ٢٠ . (٣) هامش الاصل: ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محمى فجعل يقول: ارحمونى ارحمونى فيردون عليه بما كان يقوله فى وزارته ان الرحمة لين وخور فى الطبيعة . وكان يقول ما رحمت أحداً قط.

(محمد) بن حماد كاتب راشد أبو عيسى . قال للحسن بن وهب وكان الحسن يهوى جاريته بنات المغنية

أبا علي أضعت الرأى فى رجل ... بدأته منعماً بالطول والمنن
حتى اذا اقتضى بالشكر عادته ... أسلمته لعوادى الدهر والمحن
وديعة لى عند الدهر حاس بها ... فلست منتصفاً فيها من الزمن (١)

(محمد) بن معروف البغدادى . كان حسن الوجه حسن الانشاد وهاجى ابن أبى حكيم فأخمله فاستعدى عليه ابن أبى حكيم محمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبي وهو شاعره فحبس محمداً مدة من ولايه أبيه اسحاق وولايته وولاية عبد الله بن اسحاق فى سجن الجرام ودلك نحو من ثمانى سنين فناله فى السجن ضر شديد فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر فأخرجه محمد بن عبد الله ابن طاهر. قال على بن العباس الرومى : رأيت ابن معروف وقد شاخ وعاد الى قول الشعر . وجرت بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار كثيرة وكانا يتعادمان ويتآنسان فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه أخوه الحسن حتى أدى المال . وكان ابن معروف ملازماً لهما فتأخر عنهما يوماً فكتب الى الحسن

وقيتك كل مكروه بنفسى ... وبالأدنين من أهلى وحسى
أتأذن فى التخلف عنك يومى ... على أن ليس غيرك لى بأنس

فأجابه الحسن: أقم لازلت تصبح فى سرور ... وفى نعم مواصلة وتمسى
فمالى راحة فى كل حل ... أراه اليوم محبوساً بحبسى

(محمد) بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائنى معتصمى صاحب مقطعات يقول

فتى كغرار السيف لاقى منية ... وأيدى المنايا جمة الخلجان
فمات وأبقى من تراث عطائه ... كما أبقت الانواء للحيوان

وله فى غلام التحى : قد صنع الشعر بالخدود كما ... تصنع هوج الرياح بالدمن
كم عطف الشعر بالسواد على ... خد مليح ومنظر حسن

(محمد) بن مخلد بن قيراط الكاتب المدائنى معتصمى . كان من أحذق الناس باخراج المعمى وهو القائل

---

(١) فى هامش الاصل : أنشد المرزبانى هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها فى بنات جارية كاتب راشد وعتب عليها .

تخطى النفوس على العيا ن وقد تصيب على المظنه
كم من مضيق بالفضا ء ومخرج تحت الأسنه

ومثله لابن وهب: ويا رب ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج

أبو نهشل (محمد) بن حميد وأبو نصر (محمد) وأبو عبدالله (محمد) بنو حميد بن عبدالحميد الطائى الطوسى القائدو هم شعراء أدباء. ولأبى نهشل فى نوح بن عمرو بن حوى يعاتبه

عدلت عن الرحاب إلى المضيق وزرت البيت من غير الطريق
تجود بفضل عفوك للاقاصى وتمنعه من الخل الشفيق
تقدم سوء ظنك لى وتنسى محافظتى على تلك الحقوق
أما والراقصات بذات عرق ورب الركن «١» والبيت العتيق
لقد أطلعت لى تهماً أراها ستحملنى على مضض العقوق
وأحسبها هنا عتباً وسخطا ولست لسخط عبدك بالمطيق

وله: محامر آل حميد السوف وطيبهم صدأ المغفر
نخالهم الاسد فى غابة لدى كل حادثة تسكر

ولمحمد بن حميد المقتول «٢»

فتى يتقى ان يخدش الدم عرضه ولا يتقى حد السيوف البواتر
يكون الى المعروف أول سابق وليس إذا مر الورى بمبادر

أبو حشيشة الطبورى اسمه (محمد) بن على بن أمية بن أبى أمية الكاتب «٣» وكنيته أبو حشيشة لقب. وصفه محارق للمأمون وهو بدمشق فخرج اليه وهو حدث وغناه ولم يزل يغنى واحداً بعد واحد الى خلافة المستعين وأحسبه تجاوز ذلك ومدح المتوكل فمن بعده. وله فى المستعين وله فيه صنعة

ان الامام المستعين بربه غيث يعم الارض بالبركات

وله فى ابن يزداد من أبيات

وأخص منك وقد عرفت محبتى بالصد والاعراض والهجران
واذا شكوتك لم أجدلى مسعداً ورميت فيما قلت بالبهتان

(محمد) بن القاسم الدمشقى أبو العساس. لما قدم أبو دلف بغداد بعد أيام

---

(١) بالاصل «وركب الركن». (٢) قتل سنة ٢١٤ فى محاربة بابك الخرمى «ك».
(٣) فى هامش الاصل: محمد بن أحمد بن أمية ومحمد بن أمية تقدم ذكرهما.

المعتصم أنشده محمد بن القاسم

تحدر ماء الجود من صلب آدم فأنبته الرحمن فى صلب قاسم
أمير ترى صولاته فى بدوره معادلة صولاته فى الملاحم

وله : يابياض المشيب سودت وجهى عند بيض الوجوه سود القرون
فلعمرى لأجئنك جهدى عن عمانى وعن عيان العيون
ولعمرى لأمنعنك أن تض حك فى رأس عاس محزون
بخضاب فيه ابيضاض لوجهى وسواد لوجهك الملعون

(محمد) بن سلامة بن أبى زرعة الدمشقى الكنانى . شاعر محسن وهو وديك الجن شاعرا الشام . قال ابن أبى طاهر : اسمه المعلى والأول أثبت وهوالقائل لأبى الجهم فى سيف الكاتب

ولكن أبو الجهم ان جئته لهيفاً حجبت عن الحاجب
وإن جئته راغباً مادحاً رجعت بجائزة الخائب
وليس بذى موعد صادق ويبخل بالوعد والكاتب «١»

وله : إن التوانى عنك أحر اذنها وأطنها ستعود لاتستأذن
وإحالها تأبى وتأنف أن ترى مستنفراً جأشى وحأشك ساكن
لايؤنسنك أن ترانى ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن

وله: أدنيت من قبل السؤال وبعده أقصيت هل يرضى بذا من يفهم
وإذا رأيت من الكريم غضاضة فاليه من احلافه أتظلم

أبو محلم الراوية التميمى السعدى اسمه (محمد) بن هاشم اعرابى كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه . وكان يهاجى أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الكاتب وأباه . ومن قوله فى ابراهيم :

تصيخ لكسرى حين تسمع ذكره اصماء عن ذكر النبى صدوف
وتعرق فى إطراء كسرى ورهطه وما أنت من أعلاجهم بشريف

وله فى عفى أبى البهلول

وفى خبز يجوره عفى نذيرة خسف أرض أو قيامه
وقد نبئت أن به حلاقاً وما حفت الحلاق على اليمامه

(١) فى هامش الاصل «خ» : ويبخل بالموعد الكاذب .

وله: انى أجل ثرى حللت به من أن أرى بسراه مكتئبا
ماغاض دمعى عند نازلة إلا جعلتك للبكا سببا
فاذا ذكرتك سامحتك به منى الجفون ففاض وانسكبا

وقد رويت لمعقل بن عيسى أحى أبى دلف وقد تقدم.

(محمد) بن الحسن بن مصعب. نسبه اسحاق بن ابراهيم المصعبي أحد الادباء العلماء بالالحان. نشأ بخراسان ثم قدم العراق وكان اسحاق بن ابراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه ولاسحاق بن ابراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الغناء. ومحمد بن الحسن هو القائل

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصددت ساعة لا يكون صدود
ياليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهد أخى الحفاظ شديد

(محمد) بن حماد بن شبابة بغدادى. يقول لسهل بن صاعد

أجارتنا بان الفراق فأبشرى فما العيش إلا أن يبين حليط
أعاتبه فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الامير لقيط

(محمد) بن على بن رزين الواسطى معتصمى. يقول الشعر وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتصد

أراق الفصد حيردم دم الاذهان والفهم وما أهدى الحدار الى دواة الملك والقلم
لقد أضحى الطبيب غدا ةفصدك طيب النسم وراح وفى حديدته دم المعروف والكرم

(محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر مولى باهلة. يقول المقطعات فيحسن وهو القائل

ياراقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن اسحارا

وكان هجاء لمحمد بن حميد الطوسى وعاتبه يحيى بن أكثم على اختصاره الشعر فقال

أبى لى أن أطول الشعر قصدى الى المعنى وعلمى بالصواب
وايجازى بمختصر قريب حذفته للفضول مع الجواب
فأبعثهن أربعة وستاً مثقفة بألفاظ عذاب
خوالد ماحدا ليل نهاراً وما حسن الصبا بأحى انتصابى
وهن إذا وسمت بهن قوماً كأطواق الحمائم فى الرقاب
وهن اذا أقمت مسافرات تهاداها الرواة مع الركاب

وله: لئن كنت محتاجاً الى الحلم إننى الى الجهل فى بعض الأحايين أحوج
ولى فرس بالحلم للحلم ملجم ولى فرس بالجهل للجهل مسرج

فمن رام تقويمى فانى مقوم ومن رام تعويجى فانى معوج

(محمد) بن مهدى العسكرى أبو جعفر . كان خبيث اللسان هجاءً للكتاب . يقول للحسن بن وهب: وسائلة عن الحسن بن وهب وعما فيه من حسب وخير

فقلت هو المهذب غير أنى أراه كثير إسبال الستور

وأكثر ما يغنيه فتاة رشيق حين يخلو بالسرور

فلولا الريح أسمع أهل حجر صليل البيض تقرع بالذكور

هذا البيت لمهلهل بن ربيعة . وله

هديتى تقصر عن همتى وهمتى تقصر عن حالى

وخالص الورد[1] ومحض النثا أحسن ما يهديه أمثالى

(محمد) بن ادريس الطائى . يقول فى أبى عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجد علة : ما برء جسمك الا علة العدم ولا اعتلالك الا علة الكرم

بنا ولا لك خطب الدهر إن ندى بنان كفك فينا عصمة الهمم

أبشر فلله فى جسم الفتى أرب ما أمكن الله منه حرة الألم

يجلوك للعفو من سخط الذنوب كما تجلى لحرب شباة الصارم الخذم

وله : ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضحكن مفرق رأس كل عتيد

وكأنما آراؤه تحت الوغى وشبا القنا استيقت من التأييد

وادا دحت حرب أضاء لوجهه صبح[2] من التوفيق والتسديد

(محمد) بن اسمعيل المدنى أبو على معتصمى . كان يصحب علاماً يقال له بادنجانة فقال نصيب بن وهب المدنى: كلف مغرم ببادنجانه قد ثنى صبوة اليه عنانه

كل يوم له هوى مستفاد هو منه فى ذلة واستكانه

أو ما فى المشيب للصلع الفا حش شغل عن الصبا مجانه

فأجابه محمد: لا تلمنى فان بادنجانه بذ فى الحسن عندنا أقرانه

حسن الشكل مدعم القد حلو يتثنى تثنى الخيزرانه

لو يراه الذى يفند فيه لم يعب مغرماً به رأعانه

ان يك أصلع خلا وشاب ه راه الرشاد حتى استبانه

ان تحت الكساء ظرف فتى ذو اختيال وجهه فينانه

---

(١) فى هامش الاصل : الود ، وهو أشبه بالصواب. (٢) فى الاصل «صبحاً» .

قدسقاه الهوى بكأس التصابى فرى حاسحاً يجر عنانه

وله يعاتب نصيب بن وهب :

عدير ى من أخ كنت على الناس به أفخر ركت اغصانه اذ طا بمنه الاصل والعنصر فتى كان كصفو الما ء للاحوان لا يكدر قليلا ثم أبدى ملـلة فرحت لا أشعر جفانى بعد أن كان خليلى والذى أوثر فأضحى معرضاً يطوى من الحب الذى أنشر واذا زرت مشتاقا فربع دارس مقفر وفى الصمت عن الاخبا ر إحبار لمن فكر وأحابه نصيب عنها بأبيات.

الحماز واسمه (محمد) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل ابن ياسر مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقيـل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد يكنى أبا عبد الله . وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عم الحماز وقيل هو ابن خالة سلم وهو بصرى صاحب مقطعات ولم يكن له اطالة وكان ماجنا خبيث اللسان وكان يقول أنه أكبر سنا من أبى نواس . وأدخل على المتو كل فأنشده

ليس لى دين الى الشيـعه إلا حلتين حب عثمان بن عفا ن وحب العمرين

وكان يرمى بالنصب وهاجى عبد الصمد بن المعذل . وللجاحظ فيه [1]

نسب الحمار مقصو ر اليه منتهاه يتحامى من أبى الحمـاز عنه كاتباه

ليس يـدرى من أبو الحمـــار الا من رآه فأجابه الحماز

يافتى نفسه الى الـكفر تائقه لك فى الفضل والتزهـد والنسك سابقة

فدع الـكفر جانباً يادعى الزنادقـه

السدرى أبو سلمة (محمد) بن هشام بن أبى حميصة مولى لبنى عوال فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم وكان يصحب الحماز عبد الصمد بن المعذل والجاحظ وأدباء البصرة ؛ ذكر عبد الله بن شبيب انه كان مع السدرى فصار الى باب رجل من وجوه أهل البصرة فأبطأ إذنه قليلا فقال السدرى :

سأترك هذا البا ب مادام اذنه على ماأرى حتى يخف قليلا

اذا لم أحد يوماً الى الاذن سلما وحدت الى ترك المجىء سبيلا

وله: لعمـركما يا صاحبى لـئن بدت لنـا ظـلم فى دور آل زياد

لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بـكل بلاد

---

(١) فى هامش الأصل: هذه الابيات نسبها المرزبانى قبل لاحمد بن اسحاق الخاركى

الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعب مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر من أهل الأهواز . قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبى تمام ويحذو حذوه وكان يهاجى الحمدونى وهو القائل

أسمعت اذن رجائى نعمة النعم فأوعنى أذناً أرحبك فى كلمى
ريحان شعر اذا ماالفكر أمطرها فهماً تروى لها لب الفتى الفهم
فما اقتراب الهوى من عاشق دنف ألذ من ماء شعر جال فى كرم

وله فى وصف مصلوب: كأنه عاشق قد مد صفحته يوم الفراق إلى توديع مرتحل
أو قائم من نعاس فيه لو ثنته مواصل لتمطيه من الكسل

وله فى الشقائق: هذى الشقائق قد أبصرت حمرتها مع السواد على أعناقها الذبل (١)
كأنها دمعة قد غسلت كحلا جاءت بها وقفة فى وجنتى خجل

ابو عبد الرحمن العطوى (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى عطية مولى كنانة بصرى شاعر وهو أحد المتكلمين الحذاق يذهب الى مذهب حسين الخباز وولاؤه لبنى ليث بن ابى بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو متوكلى، ومن قوله

وأحاديث فى حلال الأغانى كابتسام الرياض غب القطار

وله: فوحق البيان يعضده البر هان فى ما قط ألد الخصام
مارأينا سوى الحبيبة شيئا جمع الحسن كله فى نظام
هى تجرى مجرى الاصالة فى الرأ ى ومجرى الارواح فى الأجسام

وله: لم أحاكم صروف دهرى فى الأقـ ـداح حتى فقدت أهل السماح
أحمد الله صارت الحمر تأسو دون اخوانى الثقات جراحى

(محمد) بن ابى العتاهية ولقبه عتاهية ويكنى أباعبد الله وامه هاشمة بنت عمرو اليمامى مولى كان لمعن بن زائدة . وكان محمد ناسكا شاعراً وهو القائل

قد أفلح الساكت الصموت كلام راعى الكلام قوت
ما كل نطق له جواب جواب مايكره السكوت
ياعجباً لامرىء ظلوم مستيقن أنه يموت

وله: لربما غوفص ذو عزة أصح ماكان ولم يسقم
ياواضع الميت فى قبره خاطبك القبر فلم تفهم

(١) بالأصل هذا الشقايق .. حمرته .. الذلل، والصواب فى معاهد التنصيص ج ١ ص ١٣٣

(محمد) بن الفضل الجرجرائى أبو جعفر الكاتب . كان يكتب للفضل بن مروان ثم وزر للمتوكل وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء توفى سنة خمسين ومائتين وقد نيف على الثمانين . وله مع اسحاق الموصلى أخبار ومكاتبات . ومنها قوله وقد اعتذر اليه من تقصير كان منه فى لقائه

خل أتى ذنباً الى وإننى لشريكه فى الذنب ان لم أغفر
فمحا باحسان إساءة فعله وأزال بالمعروف قبح المنكر

وله يقول لبعض كتابه

تعجل اذا ما كان أمن وغبطة وأبط اذا ما استعرض الخوف والهرج
ولا تيأسن من فرجة أن تنالها لعل الذى ترجوه من حيث لا ترجو

وله يقول لنجاح بن سلمة : إن من الاخوان من وده آل على ديمومة تلمع
يخاله الظمآن ماءً ولا ماء به من ظمأ ينقع
وأنت منهم غير شك فما ترجع عن غى ولا تقلع

(محمد) بن غياث الكاتب . له رسائل حسان وكان يألف أحمد بن الخصيب قبل وزارته فلما وزر أحمد أحسن اليه فامتدحه بشعر منه

هذا الوزير أبو العباس قد نجمت به المكارم واستعلت به الرتب
سموه أحمد فالاسلام يحمده والدهر كاسم أبيه ممرع خصب
فلا فضائل الا منه اولها ولا مواهب الا دون مايهب

وله فى شجاع بن القاسم كاتب أوتامش لما قتل

فقد الخير حين ولى شجاع وأريلت بفقده الاطماع
قيل أودى بقتله العى والجهـــل مقال تمجه الاسماع
وخير عندى من العاقل المو رد ماظن جاهل يفاع

وله فى جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز

فى غير أمن الله ياجعفر زلت فزال الخوف والمنكر
بلغت أمراً لست أهلا له باعك عما دونه يقصر
كنت كثوب زانه طيه حيناً فأبدى عيبه المنشر
ماينفع المنظر من جاهل بأمره ليس له مخبر

ومدح فى هذه الأبيات عيسى بن فرخانشاه لأنه وزر بعد جعفر للمعتز .

(محمد) بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر من أهل دير قنى. أديب حسن البلاغة كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام ثم اتهم بالزندقة فحبس فى سجن بغداد ثم أطلق. وكان يكثر فى شعره الافتخار بالعجم وله قصيدة يصف فيها سر من رأى. وهو القائل وقد روى لمحمد بن حازم والصحيح انه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ ... وكنت أجازيه فأين التفاضل
إذا مادهانى مفصل فقطعته ... بقيت ومالى للنهوض مفاصل
ولكن أداويه فان صح سرنى ... وان هو أعيا كان منه تحامل

(محمد) بن أبى الحارث الكوفى . ذكر دعبل ان له أشعاراً كثيرة حساناً ملاحاً وكان لبعض إخوانه جارية مغنية فباعها وأخذ بثمنها برذونا فقال محمد

قينة كانت تغنى مسخت بردون أدهم عجت بالساباطيوما فادا القينة تلجم

(محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على ابن أبى طالب يكنى أباعبدالله . حمله المتوكل من البادية بالحجاز فى سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل أبى طالب فحبس ثلاث سنين ثم أطلق فأقام بسر من رأى ثم رجع الى الحجاز . وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل

رمونى وإياها بشنعاء هم بها ... أحق أدال الله منهم فعجلا
بأمر تركناه وحق محمد (١) ... عياناً فاما عفة أو تجملا

وله : ألم تر مأم الحميد تنكرت ... لنا فأطاعت كل باغ وحاسد
وأبدت لنا بعد الصفاء عداوة ... بأهلى ونفسى من عدو محاسد
وتوعدنى أم الحميد بهجرها ... إلى الله أشكو خوف تلك المواعد

وله : أما وأبى الدهر الذى حار إننى ... على مابدا من مثله لصليب
معى حسبى لم أرز منه دريئة ... ولم تبد لى يوم الحفاظ عيوب

(محمد) بن عبد الله بن حسن بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب . يقول من قصيدة

ولقد توسط فى الأرومة منزلى ... وسطاً فصار موازناً للكوكب
ثكلتك أمك هل رأيت كمعشر ... فى الحرب عند وقودها المتلهب
نلنا المكارم مابقين ومالها ... عنا اذا ذكر الندى من مذهب

(١) فى هامش الاصل : المحفوظ : ورب محمد .

ولقد نكبت فلا جزوع خاشع منها وأى مهذب لم ينكب
ولقد سررت فلا نحور حاسد باغ بها متباعد بالأقرب

(محمد) بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن عبد الله بن العباس ابن على بن أبى طالب . قال عمر بن شبة : له شعر .

(محمد) بن على بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب يكنى أبا اسمعيل . شاعر يكثر الافتخار بآبائه رضوان الله عليهم وكان فى أيام المتوكل وبقى بعده دهراً . وهو القائل

إلى كريم من أكارم سادة أكفهم تندى بجزل المواهب
هم خير من يحفى وأفضل ناعل وذروة هضب العرف غالب
هم المن والسلوى لدان نوده وكالسم فى حلق العدو المجانب

وله : بعثت اليها ناظرى بتحية فأبدت لى الاعراض بالنظر الشزر
فلما رأيت النفس اوفت على الردى وزعت إلى صبر فأسلمنى صبرى

وله: وحدى وزير المصطفى وابن عمه على شهاب الحرب فى كل ملحم
أليس بدر كان اول قاحم بطير بحد السيف هام المقحم
وارل من صلى ووحد ربه وافضل روار الحطيم وزمزم
وصاحب يوم الدوح اذ قام أحمد فنادى برفع الصوت لابتهمهم
جعلتك منى ياعلى بمنزل كهارون من موسى النجيب المكلم
فصلى عليه الله ماذر شارق وأوفت حجور البيت اركب محرم

(محمد) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب أبو طالب الجعفرى شاعر مقل يسكن الكوفة . فلما جرى بين الطالبين والعباسيين بالكوفة ماجرى وطلب الطالبيون قال أبو طالب

بنى عمنا لاتذمرونا سفاهة فينهض فى عصيانكم من تأخرا
وان ترفعوا عنا يد الظلم نجتنوا لطاعتكم ما نصيباً موفرا
وان تركبونا بالمذلة تبعثوا ليوناً ترى ورد المنية أغدرا

وله: قدساسنا الاهل عسفا وسامنا الدهر خسفا وسار عدل اناس حوراً علينا وحيفا
والله لولا انتظارى براً لدائى أشفى ورقبتى وعدوقت تكون بالنجح اوفى
لسقت جيشاً اليهم ألفاً وألفاً وألفا حتى تدور عليهم رحى البلية عطفا

(محمد) بن على بن ابراهيم بن صالح بن على بن العباس بن عبد المطلب أبو بكر الحماحمى . نزل حلب ولقب الحماحمى لأنه مر به انسان يبيع الحماحم[1] وصاح به ياحماحمى فلقب بذلك وهو متوكلى . يقول

كم موقف لى بباب الجسر أذكره ... بل لست انسى أينسى نفسه أحد
نزهت عينى فى حسن الوجوه به ... حتى اصاب بعينى عينى الحسد

وله : اراك تقل فى عينى وقلبى ... كأنك من بنى الحسن بن سهل

وله يهجو رجلا : ماذكرناك الا كان متصلا ... بفعل أمك امصاص واعضاض

وله: أشكوهواك وأنت تعلم أننى ... من بعد ماكذبت قولى صادق
يامن تجاهل وقد علمك الهوى[2] ... أنباك سقمى أننى لك عاشق

(محمد) بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس. أديب شاعر عظيم الخطر فى نفسه وعند سلطانه وكان أعرج وقدم من خراسان بعد موت اسحاق بن ابراهيم المصعبى وابنه فى سنة تسع وثلاثين ومائتين فقلده المتوكل أعمال اسحاق فى الشرطين ببغداد وسر من رأى فلم يزل عليها الى ان توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين فقلد أخوه عبيدالله مكانه . ومحمد هو القائل

وأعجب من فى الدمع عصيان رقنه ... وطاعته ان مات من تتفقد
اذا قلت أسعد لم يغثنى وان أقل ... له كف عنى نم والقوم شهد

وله فى الاترج : جسم لحبى قميصه ذهب ... ركب فيه بديع تركيب
فيه لمن شمه وأبصره ... لون محب وريح محبوب

وله : وادا همت الجفون بتغميض دنى بذكرها ذو ولوع
ولها ان حفقت طيف خيال ... يعترينى من دون كل ضجيع
ولقد رمت كتم ذاك فنمت ... فاستعار الحشا على دموعى

وركب الى الحسن بن وهب ببيت لبعض الاعراب يسأله ان يخبره والبيت

ليت الديار التى تبقى لتحزننا ... كانت تبين اذا ماأهلها بانوا

فقال محمد : يناًون عنا ولا تنأى مودتهم ... فالقلب رهن لديهم حيثما[3] كانوا

---

(١) هامش الاصل: فى تكملة اصلاح ماتغلط فيه العامة لابن الجواليقى : ولون من الصبغ اسود يقال له حماحم بالضم والنسب اليه حماحمى بالضم ولا يقال حماحمى . هامش آخر: فى النبات لأبى حنيفة حماحم ريحانة معروفة. (٢) كذا (٣) بالاصل: حيث.

(محمد) بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى القائد متوكلى . يقول

ألم ترنى والسيف خدنى وما لنا رضاع سوى در المذلة بالثكل
فانى وإياه شقيقان لم تزل لنا وقعة فى غير عكل وفى عكل

(محمد) بن احمد بن سلم بن مدحور العبدى القائد متوكلى . يقول

والسيف والرمح دون الخلق قد شهدا أنى شجاع رما دانانى الأسد
اذا شددت على قوم هزمتهم ببأس ذكرى فلا يبقى لهم مدد

(محمد) بن بعيث بن حابس الربعى من ولد هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج على المتوكل فى أول أيامه بنواحى اذربيجان فأخذه وحبسه فهرب من الحبس وعاد الى ماكان عليه وجمع جمعاً وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهمها غيرى وقد أحد الافلاس بالكظم
لا تعذلنى فيما ليس ينفعنى اليك عى حرى المقدار بالقلم
سأتلف المال فى عسر وفى يسر ان الجواد الذى يعطى على العدم

فأنفذ اليه المتوكل بغا الشرابى ففض جمعه وأخذه وجاء به الى المتوكل ففرش له نطعاً وجاء السيافون فلوحوا فقال له المتوكل : يامحمد مادعاك الى ماصنعت ؟ قال : الشقوة ياأمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس وان لى بك لطمين اسبقهما الى قلبى أولاهما بك وهو العفو ثم قال :

أنى اليأس الا أنك اليوم قاتلى إمام الهدى والصفح أولى وأجمل
تضاءل ذنبى عند عفوك قلة فمن عفو منك فالعفو (١) أفضل
فانك خير السابقين الى العلى وانك بى خير الفعالين تفعل

فعفا عنه وحبسه ثمات فى حبسه .

(محمد) بن أبى حليم المخزومى مولى لهم يكنى أبا الحسن . وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبى وكتب اليه عند شربه الدواء

تنوق فى هدية كل قوم اليك غداة شربك للدواء
فلما أن هممت به مدلا لموضع حرمتى بك والاخاء
رأيت كثير مايهدى قليلا لعبدك فاقتصرت على الدعاء

وله: تتمناه كل عين على البعد ويشقى بقربه من يراه

(١) بالاصل « فالفضل» والصواب فى تاريخ الطبرى.ك.

أهيف لو يقال للحسن ياحســـن تخير مستوطناً ماعداه
واذا ما بدا لعينك قلت الـــبدر يجلو دجى البلاد سناه

(محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يكنى أبا جعفر بارد الشعر ضعيف القول . انشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل لم اجد فيها بيتاً واحداً مما يليق ان يدون.

(محمد) بن احمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي يلقب بشمروح متوكلي اكثر شعره في الغزل وهو القائل

هذا كتاب فتى طالت بليته يقول يامشتكي مني وأحزاني
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني اليك فان الحب أقصاني

وله : جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن
فليعجب الناس مني أن لي بدناً لاروح فيه ولي روح بلا بدن

وله: يامن بدائع حسن صورته تثني اليك أعنة الحدق
لي مثل ماللناس كلهم نظر ونسلبهم على الطرق
لكنهم سعدوا بأمنهم وشقيت حين أراك بالفرق
سلموا من البلوى ولي كبد حرى ودمعة هائم ملق

مانى الموسوس اسمه (محمد) بن القاسم يكنى أبا الحسن من أهل مصر نزل بغداد . وله مقطعات تستملح وهو متوكلي . يقول :

ومترف عقد النعيم لسانه فكلامه وحي وإيماء
وكأنما نهكت قوى أجفانه بالراح أو شيبت بالغفاء
لو صافح الماء القراح بكفه لجرت أنامله كجرى الماء
يزري الى نعم بلية مسعف ولسانه رق على لألاء

وله : دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا وأثر في حديه فاقتص من قلبي
شكوت اليه مالقيت من الهوى فقال على رسل فمت فما ذنبي

(محمد) بن يحيى الأسدي متوكلي يقول

ليت الكرى عاود العينين بائنه[1] لعل طيفاً لها في النوم يلقاني
اوليت ان نسيم الريح يبلغها عني مضاعف أسقامي واحزاني

(١) بالأصل « العين فائته » .

له: وآمن لصروف الدهر قلت له وأجهل الناس بالأيام آمنها
لاتغفلن وردحى الأيام دائرة فكم ترى غافلا دقت طواحنها

طارق الكربزى المكى واسمه (محمد) بن عبد الجبار ويكنى ابا بكر شاعر مكة فى ايام المتوكل وكان يتعصب على أبى تمام الطائى.

كبة الكاتب واسمه (محمد) بن هارون بن مخلد وهو اخو ميمون بن هارون الراوية متوكلى . يقول فى رثاء ابى هفان وقد بروى لغيره

كأنى باحوانى على حافتى قبرى يهيلونها فوقى وأعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم اصبح ثاويا أرار فلاأدرى واحفى فلا ادرى

وكتب الى بعض احوانه وقد حبس

يعز علينا أن نزورك فى الحبس ولو نستطيع نفديك بالمال والنفس
فقد نابك الاسر الطويل وعطلت مجالس كانت منك تأوى الى انس
لئن سترتك الجدر عنا لربما رأينا جلابيب السحاب على الشمس

(محمد) بن ابى الوليد الكلابى واسم ابى الوليد بزيد . كان حجة فى اللغة احتج به الفراء وابن الاعرابى فى شواهدهما وكان شاعر أوانه . محمد يقول فى المتوكل من قصيدة أولها

أودى الشباب فلا عين ولا أثر وارتد باليأس عن أهوائه النظر
وطالما كانت اللذات حاضته والمصبيات التى حجابها الستر
كل مضى فانقضى الا تذكره كما تحمل أهل الدار فانشمروا
ان الأمانة فضل الله مكنه فى الارض يأمر بالتقوى ويأتمر
هم أناس أبوهم كلما نسبوا عم النبى الذى استسقى «١» به المطر
وجعفر لقريش كلها غرر ومأمنا وأميا تلكم الغرر
هو الخليفة لم يذهب به كبر كل الذهاب ولم يقعد به صغر

(محمد) بن عروس الكاتب الشيرازى . كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزداذ يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب الكاتب —

أتجفو وتستخفى وأنت أديب قضاء لعمرى فاعلمن عجيب
وليس عجيباً فى زمان عجائب تناصف أهل الود فيه غريب

(١) فى الاصل «استقى» .

أمستجهل عوفيت أم متجاهل كلاذين«١»من ثوب لبست«٢»سليب
وصلنا على ماقد علمت وإننا نقاسى خطوباً قبلهن خطوب
فأمهلت لم ترسل رسولاً مسلما ليعرف حالا والمحل قريب
وحولك خلق من عبيد وغيرهم وكل مآب ان دعوت مجيب
فأعتب ولا نسمعتبن«٣» دا أحوة فليس بمعذور بذاك لبيب

فأجابه ابن يزداد: اداما ابن يرداد انطوى عنك وده أضبت عليه بالعزاء جيوب
أعيرتنى دبباً وأدبت مثله قضاء لعمرى فاعلمن عجيب
على أننى أستغفر الله تائباً وأنت مصر لاأراك تتوب
وإن امرأً يعطيك مجهود وده ويعتب من تقصيره لمصيب
فلا يبعدنك الله واحد عصره فانك فى هذا الزمان غريب

(محمد) بن محمد بن عروس أبو على الكاتب. كتب إلى أبى أحمد عبيد الله بن عبدالله بن طاهر يعاتبه

أيهاذاالمتجنى«٤» فم اطراقك عنى كلما زدتك عتبى زدتنى خيفة ظن
صرت احتال لك العتـ بى وان ألزمتنى سوءالتظنى«٥» ولمحمد:
ولقد تأملت الحيا ة بعيدفقدان التصابى فاذا المصيبة بالحيا ة هى المصيبة بالشباب

(محمد) بن أحمد بن واصل المرودى أبوبكر. يقول فى المعلى بن أيوب من قصيدة
بحر شكرى لك غمر لم تكدره الدلاء فبماشمت فرعنى أنت للهم جلاء
أنت لليل اذا جل لمنى ليلى ضياء قمر بدر ونور وتمام وامتلاء
واذا لاح نهار أنت شمسى والبهاء يامعلى يابن أيو ب فماهذاالجفاء
أبسوء الغيب يرعى الأصدقاء الأصدقاء كل مابلغته عنى إفك وافتراء

وله فيه: دموع درر تجرى على الخدين والنحر لماضيعت من عمرى وماأسلفت من دهرى
فلا والله لاأنشا لك ماعشت الى الحشر ولا والله لاألقا لك أو ألحد فى قبرى

(محمد) بن الدورقى مولى خزاعة. أعتق أباه عبد الله بن مالك. ووفد محمد الى يحيى بن عبدالله وهو والى إصبهان فلم يحسن اليه وكان هناك رجل من ولد هرثمة فوهب له مالا فقال

تنقلت كى أطلب المرحمه وأرفع عن نفسى المغرمة

---

(١) فى الاصل «دين». (٢) فى الاصل «ليث». (٣) فى الاصل «تستغبن».
(٤) فى الاصل «أيها المجتنى». (٥) كذا.

وقد كنتُ مولى بنى مالكٍ فأصبحتُ مولى بنى هرثمه

ثم هجا يحيى فقال: قد رأيناك والياً فرأينا ابن زابيه لك أنف مطاول مثل زرنوق داليه

وله يرثى هاشم بن عبد الله بن مالك

مضى من هاشم مالا يعودُ وولى والزمانُ به حميدُ
قد احلقت المعالى المال منه ولكن عنده كرم جديد

(محمد) بن نوفل التيمى العامرى الكوفى من ولد الحارث بن تيم . له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى عند ظهوره بالكوفة أولها

عجبتُ ليحيى الطالبيّ وحيمه وتغريره بالنفس عند فساالعمر

يقول فيها: تمنى بنو بيض الرماد سفاهةً أمانى كانت منهم موضعَ الشعر
إزالة ملك قدر اللهُ أنه على ولدِ العباسِ وقف يد الدهر
فوالله لاتنفك بالرغم منكمُ حكومتهم فينا نجوز إلى الحشر
رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصعر

(محمد) بن أحمد بن رشيد مولى المهدى أمير المؤمنين . يقول المقطعات المضمنات فى الغزل فمن ذلك: مريضة كرا الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
لها نظر يسبى القلوب بحسنه هو السحر فى الاوهام أو دونه السحر
أقول إذا مااشتدّ شوقَ والتظى بقلبى من هجران قاتلتى جمر
عسى فرج يأتى به اللهُ إنه له كل يوم فى حليقته أمر

ومنها: قريح الجفن مستبق الدموع طويل الليل ممتنع الهجوع
أليف صبابةٍ وقرين شوق حليف السقم والداء الوجيع
أقول وقد أبان الهمّ صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
أنستُ بذكركم عند انفرادى كما أنس الوحيدُ الى الجميع

أبو الأشعث المروزى (محمد) بن الاشعث . كان منقطعاً إلى آل طاهر . وهو القائل يمدح محمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبى من قصيدة أولها

نوم العذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
ورمى الهجران مقلته بسهام الحب عن وتره
فحشاه يلتظى لهبا ليس يطفى لفح مستعره
تيمته مقلتا رشأ حل عقد النحر فى نظره

لو رآه عادلى سفها فر من عذل الى عذره
وحياة ابن الأمير وما عظم الرحمن من حطرد
شيد المجد الأمين له وهو يبنيه على أثره(١)
لست أخشى الريب من زمن أبداً مادمد من عمره
لأديمن الرحال له مادعا طير على شجره

وله يرثى أخاه : مات من قد كنت آمله ومضى من كنت أدخر
ماأبالى بعد مصرعه أى نفس حانها العمر
مالعينى مجمداً أبداً دون أن تلقى العمى عذر
أوذوت من بعد نضرتها(٢) ومحاها الترب والمدر
أم نحاماه بهيبته أن يرى مسه به أثر

(محمد) بن المغيرة العتكى . يقول فى مرثية كلب رواها أبو هفان

أقفرت منك يا كليب(٣) الديار وبكى فقدك العيون الحوار

أبو العنبس (محمد) بن اسحاق بن ابراهيم بن أبى العنبس(٤) احد الادباء الملحاء . كان خبيث اللسان هاجى أكثر شعراء زمانه وله كتب ملاح . ونادم المتوكل وله مع البحترى خبر مشهور . وهو القائل يهجو ابراهيم بن المدبر

أسل الذى عطف الموا كب بالأعنة نحو بابك وأذل موقفى العزيز زعلى وقوفى فى رحابك
وأراك نفسك مالكا مالم يكن لك فى حسابك ألا يطيل تجرعى غصص المنية من حجابك

وله فى مدح الحسن بن مخلد

زارنى بدر على غصن قابلا وصلى يقبلنى خلته لما أنى حالماً وهو روحى ردفى بدنى
ان لى عن مثله شغلا بمقال الشعر فى الحسن وأبيه مخلد فبه قد لبسنا أسبغ المنن
كاتب قل النظير له فاضل فى العلم واللسن

(محمد) بن أبى ثمامة العبدى . شاعر وابنه أبو يزيد شاعر . ومحمد هو القائل فى رجل من العجم هاجاه :

هات لساناً فاهجيا غير لسان العرب فاخر فان الفخر لا يصلح الا لى وبى

---

(١) هذا البيت والآتى فى الهامش. (٢) فى الاصل «يضربها». (٣) بالاصل: يا كلب.
(٤) هامش الاصل فى نسخة: محمد بن اسحاق بن ابى العنبس بن المغيرة بن ماهان أبو العباس السيمرى توفى سنة خمس وسبعين ومائتين وحمل الى الكوفة فدفن بها .

ياعجباً من ذابه فى نسب مؤنشب كانما فاخرنى بمثل جدى وابى

وأبو يزيد هو القائل . وقد روى لأبيه محمد رحمهما الله تعالى

ابن عم انى أهوى حليلا سواك على دنو أو بعاد
جحدت ادامو الاتى عليا وقلت فانى مولى زياد

(محمد) بن اسحاق الطرسوسى متوكلى ماجن حسن يكثر القول فى مدح شوال ودم رمضان فمن ذلك

نهار الصيام حلول الشفاء وليل التراويح ليل البلاء
تمارض تحل لك الطيبات وبعض التمارض كل الشفاء
وان كان لابد من صومه فأكثر الطعام بعيد العشاء
وان كنت لا تستحل المدام فغادى الصيام بخبز وماء
ولابأس بالشرب نصف النهار اذا كنت فى ثقة بالخفاء
يطن فى الصوم أهل السفاه ومن دون صومى بلوغ السماء

ابو نعامة (محمد) ويقال أحمد بن الدقيق الكوفى وكنيته أبو جعفر. وكان خبيث اللسان استفرغ شعره فى هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة التى سماها السنية مزدوجة ذكر فيها جميع رؤساء الدولة فى أيام المتوكل من أهل سر من رأى وبغداد ورماهم بالقبائح ، وهو شاعر وأبوه الدقيق شاعر وكان أبو نعامة يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح غلام موسى بن بغا بالسياط حتى مات فى سنة ستين ومائتين . وهو القائل

اذا وضع الراعى الى الأرض صدره يحق على المعزى بأن تتسددا

وله فى أبى عبد الله بن حمدون

بسرج ابن حمدون والميثره تبقع باب استه المقدره
فقدامه رحل صائم ومن خلفه امرأة مفطره
فقد خلطا عملاً صالحا وسيا فنرجو له المغفره

وله فى بشرى بن هارون النصرانى

وكاتب من أهل الانجيل صاحب تبريق وتهويل
ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل

دندن الكاتب واسمه (محمد) بن على أبو على . يكثر هجاء الكتاب قال فى محمد

ابن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل

ألم تر أن الله أيد دينه ... وأوقع بالزيات لما تجبرا
وكم قائل والدمع يسبق قوله ... به لا بظبى بالصريمة أعفرا
عليك سلام لم توفره نية ... كذلك شيء قد تولى فأدبرا

وله فى عبيد الله بن يحيى: رأيت عبيد الله قام بدولة ... فأنشرت الموتى وسرت وبدرتْ
وجاءت كيوم الحشر من عند ربه ... وكانت قبوراً هامدات فنشرتْ
فمنهم على بن الحسين وجعفر ... ويحيى بن يعقوب فوارس كرتْ
وان ابن بزداد لأحول حول ... ولكنه يقرا إذا الشمس كورتْ
فقل لعبيد الله أحييت دولتى ... مكاسير زمنى عطلت فتحيرتْ
وأنت اذا منزت أبلد منهم ... فصوتكم حى المنازل أقفرتْ

(محمد) بن مكرم الكاتب. له مع أبى العيناء وأبى على البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن اسرائيل عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله

ياأبا جعفر اسمع قول محروب حريب ... عجب الناس وفى جو رزمان لعجيب
من لصوص تركونى بين أهلى كالغريب ... تركونى بعد حصب الحال فى عيش حديب
فأغث لهفاً أياذا الجود والباع الرحيب ... بجميل النظر المجدى على كل أديب

فلم يحظ منه بطائل فقال يهجوه

قل لابن اسرائيل ياأحمد ... عمرك فى العالم ما ينفد
إن زماناً انت مستوزر ... فيه زمان عسر أنكد
يا لبد الدهر وياجوجه ... أنت كنوح عمره سرمد
يذمك الناس جميعاً فما ... يلقاك منهم أحد يحمد
طرف الذى استكفاك أمر الورى ... بعد اختبار عامر أرمد

فلما قتل أحمد قال ابن مكرم يرثيه

عين بكى على ابن اسرائيل ... لاتملى من البكا والعويل
واجزعى وارفضى التبصر عنه ... انه فى الزمان غير جميل
جمع الملك بالجليل أبى جعـ ... ـفر المرتجى لكل جليل
بأبى انت بل بنفسى افدى ... ك سليباً مجرراً من قتيل
لعن الله صالح بن وصيف ... فى صباح مجدداً وأصيل

خالف الفعل ماتسمى به الجبـ ـث فمال الاسلام كل مميل

(محمد) بن ابراهيم الجرجانى . يقول لما اقتصد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فوجه اليه بهدايا وكتب اليه

قد رأينا البهاريضحك الور د فعفنا سوالح الايام
ورأينا محالساً عطرات هيئت عندنا لفصد الامام
انما غيب الطبيب شبا الملـ ضع عمدى فى مهجة الاسلام
سرت الأرض حين صب عليها دم خير الورى وأعلى الانام

(محمد) بن الفضل الكاتب المعروف بالبعوة . كان يعاشر أباهفان ومحمد بن مكرم واليعقوبى والنا على البصير وأبا العيناء وهؤلاء شياطين العسكر فى الظرف والمجون وكان البعوة من أمخنهم وأحبثهم . فأقام عنده البصير وابو العيناء اياماً فلما افتقر فاقال أنا فى أطيب عيش مذ فقدت الاعميين كنت لا آكل حتى حرحا إلا بدين فأنا اليوم كأنى عامل الخلوجيين (وله فى سديف غلام ابن مكرم) :

احبـك ماحببت وما حببتا برغمك ان كرهت وان هويتا
وأصبر ان حفوت ولا ابالى غضبت من انحـه اورضيا
وأسعى فى الذى تهواه جهدى ولو لى مت قبلك كنت شيتا

(محمد) بن يزيد الخزرجى الشاعر الأعور . لقيه على بن مهدى الكسروى واخذ عنه . وهو القائل يذكر حجاما

يا ابن من يكتب فى الاء ماق من غير دواة لم يكن فيها كلام غير حط الألفات

(محمد) بن يزيد البشرى الأموى أبو جعفر من ولد بشر بن مروان بن الحكم حزرى من أهل ميافارقين . قدم سر من رأى فأقام بها دهراً واتصل لعيسى بن فرحانشاه وله فى المتوكل مراث . وهو القائل لعيسى

أترضى لى أن أرضى بتقصيرك فى برى وقد أحلقت من ود ك ما أحلقت من عمرى
لعل الله أن يصنـ ـع لى من حيث لا تدرى فألقاك بلا شكر وتلقانى بلا عذر

وله بعاتبه فى حاجبه

يا أبا موسى وأنت فتى ماحد محض صرائبه كن على منهاج معرفته ان وجه المرء حاجبه
فبه تبدو محاسنه وبه تبدو معائبه وأرى بالباب معترضاً سفلة يزور جانبه
ليس كشحاناً فأشتهر إنما الكشحان صاحبه

اليعقوبى (محمد) بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن ظهمان «١» مولى بنى سليم يكنى أبا عبد الله وحده يعقوب بن داود وزير المهدى . كان اليعقوبى صديق سعيد بن حميد فوصله بالحسن بن مخلد . وهو حلبع ماجن وكان يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والاسة وهو القائل :

وزع المشيب شراستى وعرامى ومرى الجفون بمسبل سحام
صبغت ماصبغ الزمان فلم يدم صبغى ودامت صبغة الايام

وله: متى بقيت نعمة لدى نعمه لم نزل هل بقيت حالة على أحد لم تحل
أرانا لأبدى الردى وأبدى المنايا نفل

وله : أمن بعدما أفنيت سمعين حجة ولم تؤلسوا رشدى أنهبه بالرجر
ومن لم ترعه الحادثات بصرفها فلا نرج منه رشدة آخر الدهر

وله : الى كم لاتتوب من الخطايا وقدماً حاك بالموت المتاب

المنتصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد يكنى أبا جعفر . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول

متى نرفع الأيام من قد وضعته وينقاد لى دهر على جموح
أعلل نفسى بالرجاء وإننى (٢) لأغدو على مأساءتى وأروح

وله : الدل يأباه النفى الحر ما لكريم معه صبر
لم يعلم الناس الذى نالنى فليس لى عندهم عذر
كان الى الأمر فى ظاهر ولبس لى فى باطن أمر

المعتز بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ويقال اسمه الزبير ويكنى أبا عبد الله . قتل سنة خمس وخمسين ومائتين . يقول لما بويع بالخلافة

تفردنى الرحمن بالعز والتقى فأصبحت فوق العالمين أميرا

وله فى يونس بن بغا: شوال شهر السرور والشكر والصوم شهر العفاف والطهر
قد كنت للشرب عاشقاً سحرا فاليوم تأويلتى من السحر
من كان فيما يحب معتذرا فلست فى يونس بمعتذر

---

(١) فى هامش الاصل: وعبيد الله بن عبد الله اخوه شاعران متقدمان فى الادب والرواية وقول الشعر وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدهما يعقوب ابن داود الوزير صاحب المهدى . من خط الشاطبى . (٢) فى الاصل «وأين لا».

المهتدى بالله أبو عبد الله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم. قتل فى سنة ست وخمسين ومائتين. وهو القائل

الله فى كل الأمور حسبى يعلم اعلانى وما فى قلبى

وله: أما والدى أعلى السماء بقدره ومازال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لى التدبير فيما أريده لتفتقدن الترك طراً فلا ترى

أبو الفتح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب المتوكل. فتى أديب يقول

وغريرة شغل الكمال بصعبها عبث الهوى ومنية العشاق
شغلت بتنفيض الدموع شمالها ويمينها مشغولة بعناق

الرهمى التمامى أبو على (محمد) بن جعفر بن عمير بن عبد العزيز بن ربهم الحنفى ثم العامرى من بنى الأسلع. راويه أديب بلغ سناً عالية وبقى الى آخر أيام المعتمد ومدح أوتامش لما قام ببيعه المستعين ثم هجا المستعين عند انحداره الى بغداد وحجبه على بن يحيى فكتب اليه:

لا بشمه الحر الكريم نجاره يا الله غير بشاشة الحجاب
وبباب دارك من اذا ماجئته حجل التبرم والعبوس حوابى
أوصيته بالاذن لى فكأنما أوصيته متعمداً بحجابى

ثم حجبه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب اليه

صار العتاب يزيدنى بعدا ويزيد من عاتبته صدا
واذا شكوت اليه حاجبه أغراه ذاك فزادنى ردا

أبو عمرو العمرانى الراوية واسمه (محمد) بن أحمد بن سعيد. هو القائل لعبيد الله ابن يحيى بن خاقان فى رواية محمد بن داود بن الجراح وغيره يروبهما للزبير بن بكار

ماأنت بالسبب الضعيف وانما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا اليك وانما يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

(محمد) بن عمرو بن سعيد الحربى أبو جعفر بغدادى ضعيف الشعر. كان يهاجى التمار والمسلمى وغيرهما. وهو القائل فى حرادة الكاتب وقد يرويان لأبى الصقر اسمعيل بن بلبل والصحيح أنهما للحربى:

أتيتك مشتاقاً وجئت مسلما عليك وانى باحتجابك عالم
فأحسن الى الواب أنك نائم وأنت اذا استيقظت أيضاً نائم

(محمد) بن أبي عمران من أهل إصبهان. يقول[1]

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يلين قليلا
اذا لم أجد يوماً الى الاذن سلما وجدت الى ترك المزار سبيلا

أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليمامي مولى بني هاشم يكنى أبا عبدالله وابو العيناء لقب له وكان ضريراً دا لسان وعارضه ورواية واسعة. وله مع المتوكل أخبار وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن عالية وهو قليل الشعر جداً، من ذلك ما رواه الصولي له عن المبرد

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لما قر بيناً منكم الدار أطول
فان تنأى الدار منكم لمبلغ اليما وان كان التبصر أجمل

منقال الواسطي اسمه (محمد) بن يعقوب ويكنى أبا جعفر. نزل بغداد واستفرغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث وكان ابن الرومي في أول أمره ينحله أشعاره في هجاء الفحطبي وغيره وأحظأ محمد بن داود فيما رواه لمنقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة منقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي. وكان منقال يهاجي ابن الخبازة الصرير المعبر فما يروى من صحيح قول منقال

يا ابن التي لم تزل تجاري في الغي شيطانها اللعينا
حتى اذا يومها أتاها أوصت بيها حذوا بنينا
بأن اذا مت فاحملوني ذريرة للحبيبينا

أبو منصور الباخرزي اسمه (محمد) بن ابراهيم من أهل خراسان. نزل بغداد وكان يتشيع وعمي في آخر عمره وكان يهاجي منقالا الواسطي. والباخرزي هو القائل

صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا

وله: إن دهر السرور أقصر من يو م ويوم الفراق دهر طويل

وله: في بيت منقال يكو ن ذوو الزناء ودو اللواط
يعلونه وعجوزه ويرى بذاك أحا اغتباط

(محمد) بن منظور القرشي من قزوين. يقول في آل عبدالعزيز المذحجيين وكانوا ينزلون الري وقزوين: بنو عبد العزيز اذا أرادوا سماحاً لم تلق بهم سماح
لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واستراحوا

---

(١) في هامش الاصل: روى المرزباني البيتين قبل لأبي نبقة محمد بن هشام بن أبي خميصة.

فقتله موسى بن عبد العزيز.

(محمد) بن الحسن الحرون أبو عبدالله عمى له ابو العباس المبرد بيتاً[1] فاستخرجه وكتب اليه

قل لمن رأيه عفاف ودين ... وسماح ونجدة وحياء
والدى ساد فى العلوم فما يبـ ... ـلغه ذو الكساء والفراء
قد اتانا البيت المترجم بالطيـ ... ـر وفيه السرور والعقاء
فحلوبابه وقد دارت الاصـ ... ـوات فى مجلس وطاب الطلاء
فظفرنا به ووفقنا اللـ ... ـه الذى باسمه تقوم السماء
وهو بيت لشاعر من بنى مخـ ... ـزوم أضنت فؤاده أسماء
حبذا أنت يانعوم وأسما ... ء وعيش يضمنا وحلاء

(محمد) بن أبى الوصى الكاتب البغدادى مولى العباسة بنت المهدى يقول

تكلم ليس يرجعك الكلام ... ولايمحو محاسنك السلام
أبا بشر وان اصبحت عبداً ... ولبس كلام مملوك حرام

(محمد) بن على الجواليقى الكوفى . يتشيع قال يرثى الحسين بن على

أمن رسوم المنازل الدرس ... وسجع ورق سجعوا فى الغلس
هتكت سجف العزاء عن طرب ... مثاقل معتادة إلى أنس

وفيها يقول : إبك حسيناً ليوم مصرعه ... بالطف بين الكتائب الخرس
تعدو عليه بسيف والده ... أيد طوال لمعشر نكس
تالله ماان رأيت منلهمُ ... فى يوم صلك فما طرعبس
احر صبراً على البلاء وقد ... ضيقت الحرب مجرع النفس
اصحى بنات النبى إذ قتلوا ... فى مأتم والسماع فى عرس

(محمد) بن ابي بدر السلمى. نزل الجبل، يقول فى رد بن هلال من قصيدة مخمسة اولها

الحمد لله على السراء ... والحمد لله على الضراء رزاق أهل الارض والسماء
ما أحسن الصبر على البلاء ... والشكر لله على الرخاء ثم الباء خمسة أبيات الى آخر الحروف.

(محمد) بن يزيد بن عبد الاكبر أبو العباس الازدى النحوى المعروف بالمبرد. ذكر انه دخل الى المتوكل فقال له : يابصرى رأيت أحسن وجهاً منى . قال فقلت لا ولا أسمح راحة ثم نجامرت فقلت

---

(١) فى الاصل « بياناً »

جهرت بحلفة لاأتقيها لشك فى اليمين ولا ارتياب
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً وأسمح راحتين ولا احابى
وأن مطيعك الاعلى جدوداً ومن عاصاك يهوى فى تباب

فقال لى : أحسنت وأجملت فى حسن طبعك وبديهتك . توفى المبرد فى سنة خمس وثمانين ومائتين . وله فى العلاء بن صاعد

للعلاء بن صاعد فى وصف وثناء محاور المقدار
بادل مدحه ضنين بما ء لك من درهم ومن دينار
زرته مكرهاً وما كنت من قب ل لمل العلاء بالزوار
فحصلنا على ثناء ومدح وركوب بالليل فى طيار

وله: ولو رفع الله عنا البلا ء لم ندر ماخطر العافية

(محمد) بن الجهم بن هارون السمرى صاحب الفراء. روى كتابه فى معانى القرآن وهو أحد الثقات من رواة المسند . وهو القائل يمدح الفراء ويصف مذهبه فى النحو أكثر النحو يزعم الفراء من وحوه تأويلهن الحزاء . وهى أبيات يقول فيها

نحوه احسن النحو فما فيـ ـه معيب ولا به ارراء
ليس من صنعه الضعائف لكن فيه فقه وحكمه وضياء
وبيان تصغى القلوب اليه تجتبيه الملوك والحكماء
حجة توضح الصواب وما قا ل سواه فباطل وخطاء
ليس من زاد والصواب كمن قا ل بجهل والجهل داء عياء
وكأنى أراه يملى علينا وله واجب علينا الدعاء
كيف نومى على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن حدام العقيلة العذراء

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمامة الباهلى البصرى وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة وأهله مشهورون بالبصرة لهم بها رياسة ، وهو شاعر مقل كان أزرق العين وكان يعاشر أبا شراعة العبسى وله معه أخبار . وله يقول أبو أمامة

فكبدى لاحوانى معد ومنزلى لهم مألف ما وحد الله مسلم
أرى ذاك حتماً ماحييت وإنه على مسعر حتى الممات محرم

مسعر اسم كان أبو شراعة يسمى به

فلا تطمعن فى الكأس نفسك إنما نصيبك منها المصب لو كنت تعلم
وعول على الاحوان وابتع عفوهم بما كان واسترحم لعلك ترحم

ولأبى شراعة جواب عنها . ولأبى أمامة

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكف من وجد على تسيل
لأرفده شلت يدى إن رفدته بشىء وقد حيرت حيث بميل

(محمد) بن دكين المتكلم . له مع أبى هفان أخبار ورثى المعتصم لما قتل وله أشعار يحض فيها على القول بالعدل والتوحيد . وهو القائل

أيها القادم مأعددت من حجة عند الدى يسألكا
لك ماقدمته من صالح والدى خلفته ليس لكا

وله من قصيدة: من يغش بابه يجد روح الغنى والله يوقى من مايشاء مايتا
وخير مايدخر المرء التقى وخير أثواب الفتى ثوب الحجا
مأقبح الصبوة من بعد النهى إن المشيب قد طوى ثوب الفتا
فبادر الموت ودع عنك الهوى فانه عما قليل قد أتى
قد قيل فيما قد مضى قول جرى عند الصباح يحمد القوم السرى
وتلفظ العين علالات الكرى أين ذوو المال وأرباب القرى
من عمر الدنيا ومن شاد البنا أصحوا جميعاً تحت أطباق الثرى
لا أثر منهم ولا عين ترى إن أحا الموت تناهى وانتهى
ليس سواء من أطاع واتقى ومن على الله بجهل افترى

سبحان من لايترك الخلق سدى

(محمد) بن أبى عون البلخى . مات سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق من قصيدة ذكر فيها أمر هذه الوقعة

لله مايومنا يوم التعابين فض الاله به جيش الملاعين
وطار بالساكت الصفار منشمر طاوى الصمير خفيف كالسراحين
لولا الفرار للاقته منيته بكف أروع ميمون لميمون
داك الموفق سقاهم منيتهم وألصق الجدع منهم بالعرانين
فالحمد لله شكراً لا كفاءله لقد حباه باعزاز وتمكين

(محمد) بن عيسى البطائني التميمي. يتشيع له قصيدة مخمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام أولها: لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان

(محمد) بن علي الشطرنجي. كان في ناحية ابن المدبر فعتب عليه ففال يهجوه ولا تمائه الى ضبة قد أحدث القوم دينا وحدد القوم نسمه وكان أمراً ضعيفا فضبوه بضبه

(محمد) بن علي بن عثمان الماسح أحد الكتاب. لما قلد عبيدالله بن سليمان عند تقلده الوزارة ابراهيم بن المدبر ديوان الضياع ببغداد وذلك في سنة ثمان وتسعين ومائتين فنقص ابراهيم كتاب الدواوين من أرزاقهم وتوفي ابراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح: ان قولي مقال ذي إشفاق مبدر من لقاء يوم التلاقي

من يرى نقص كاتب من عطاء داق ماذاقه أبو اسحاق

منعوه الحياة اذ منع الرز ق كذا كل مانع الأرزاق

(محمد) بن غالب الاصبهاني الكاتب يكنى أبا عبد الله. رسائلي بليغ اتصل لعبيد الله بن سليمان وتقرب الى ابنه سليمان بالنصب وله في ذلك أشعار وهو القائل ثم المعروف شكر ويد الانعام ذخر وبقاء الذكر في الأحياء للأموات عمر

وله في عبيدالله بن يحيى: أبا الحسن شكر الاله هو الدخر اذا أنفد المال الحوادث والدهر

فسل بأمور الدهر مني ابن حنكة فعاقبه من دهره الحلو والمر

رعاها شريحيه ليالاً وشدة فلم يطغه يسر ولم يوهه عسر

تمردت في قسم المعالي بأسهم بها لبيان عبد المفاخرة الفخر

الخليع الأصغر الزقي اسمه (محمد) بن أحمد من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات. مات بعد سنة ثمان ومائتين أو فيها. وهو القائل وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حوران فدخل على ابن الأغر السلمي بالدهناء فأنشده ارتجالا:

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر أنا حائع أنا راجل أنا عاري

هي ستة وأنا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها بعيار

احمل وأطعم واكس ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الأخبار

فالعار في مدحي لغيرك فاكفني بالجود منك تعرضي للعار

وله: أبا الفضل عنا من مناقب هاشم وما شاده في السالف المتقادم

أرى ألف بان لا يقوم لهادم بكف بنان حلفه ألف هادم

(محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب. كان صديقاً لابن الرومي فسأله

ابن الحاجب زيارته مع اخوانه فى يوم ذكروهم فصاروا اليه فلم يجدوه فقال ابن الرومى يعاتبه فيه أولها: نجاك يا ابن الحاجب الحاجب ولبس ينجو منى الهارب

فلما مات ابن الرومى أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن الرومى أولها

يا صاحباً أعمل فى كيده كفيت حيراً أيها الصاحب
فهمت ابياتك تلك التى اثقبت فيها كيدك الثاقب
بيت وبيت عقرب تتقى وأرى نحل فى الهيا دائب
حرحتنى فيها وداويتنى فأنت انت الصادع الشاعب

اليوسفى وهو (محمد) بن عبيدالله بن احمد بن يوسف الكاتب . شاعر كاتب مترسل. قال فى ابن منادة يهجوه من ابيات

تكسبت بعد الفقر مالم تمسه ولا دونه فيما مضى كنت تأمل
ونفسك تلك النفس ايام فقرها وانت بها ماعشت فى الناس حامل

ابو عبدالله (محمد) بن على بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن على بن ابى طالب . شاعر راوية عالم يروى كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ولقى جماعه من شيوخنا وحدث عنهم . وتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين وهو القائل يعاتب رجلا

لو كنت من امرى على ثقه لصبرت حتى يبتدى أمرى
لكن نوائبه تحركنى فاذكر رقيت نوائب الدهر
اجعل لحاجتنا وان كثرت اشغالكم حظاً من الذكر
والمرء لايخلو على عقب الـ أيام من دم ومن سكر

(محمد) بن زاهر يقول: يامن هواى له هوى مستقبل ابداً وآخره بدىء اول
ان طال ليل اخى اكتئاب ساهر فهواك من سهرى وليلى اطول
ولقد ملأت بحسن طرفك مقلتى وتركتنى وبصيرتى تتمثل
واذا قصدت الى سواك بنظرة ألفيت شخصك دونه يتخيل

وله: افنيت فيك معانى الاقوال وعصيت فيك مقالة العذال
حلمى بطيفك حين يغلبنى الكرى وخيال وجهك ان سهرت خيالى

(محمد) بن موسى القاسانى ابو عبدالله وهو اخو ابى الغمرة هارون بن موسى من شعراء الجبل له اشعار يصف فيها جبنه وفراره من وقائع حضرها . وله قصيدة طويلة يرثى فيها ازاره اولها

ايها السائل عن امري بفحص واختبار والدي اصبح من طول وحدي والكساري
يقول فيها: وقليل لازاري ما أقاسي واداري فلقد كان من الدهر يا جمالي وادخاري
ولقد كان من الما ل اغتصابي وانجباري كان زيني كان مجدي كان عزي وفخاري
كان حلمي وجلالي وبهائي ووقاري كان حسني وجمالي كان بأسي واقتداري
كان عند الخير زيني كان عند الشر ثاري كان غيظاً لحسود وعدو دي اروار
وسروراً لصديقي في هواي وانتظاري (وهي سبعون بيتاً):

(محمد) بن مهران الدقاق المصري من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً فمنه قوله

صدع البين فؤادي ونفى عني رقادي وأراه سالكاً غير أسباب الرشاد
فالى ذي العرش أشكو صبر جسمي واجتهادي وحبيباً غاب عني كان صباً بودادي

(محمد) بن سليمان الحرمي . كان في خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر فلما زال أمره على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان

من كان يدري أن مثل محمد يغتاله حطب الزمان الأنكد
فهو الفتى لولاه ما افترع الندى عذر المكارم والنهى والسودد
قل للخلافة فلتمت ان لم تمت يعقوب ميته حائر متلدد

(محمد) بن يحيى العلاف اليعسوبي يقول

قتل مثلي هكذا لا يحل طل ثأري من لثأر يطل
لي قلب موجع وجفون قرحات دمعها مستهل
دب في جسمي البلى فكأني ينفث السم بأعضائي صل
أيحلف جسمي عيون شماها دائم الجد وليست تكل

وله: فاتل الله الهوى فلقد دقت طعم المر من ثمره
قد سقاني ورده كدراً وجماني بعد من كدره
يامعير الروض زهرته فابتسام الروض من زهره
كم دم أدهبته هدراً طل لم توقف على هدره

(محمد) بن سعيد العامري الدمشقي يقول:

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عبراتنا عنا بدمع ناطق
قربن بين محاجر ومحاجر وجمعن بين بنفسج وشقائق
وأنا الفداء لطيه أحداقنا بوصوله من وجهها بحدائق

(محمد) بن عاصم الطائى . يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد؟ تحمل عند ما تحمل شاهد
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الورى أيام تكدى الفوائد
أشد الورى فيما يثوب تأسفا إذا نابت الناس الخطوب الشدائد

(محمد) بن الفرج الرخاء أبو العباس يقول

عليه من حلم التحميش سابغه فكل قلب له حران يلتهف
مارلت من هجره أسقى كؤوس أسى صرفاً ويغلى عليها الوجد والأسف
وان شكوت اليه أنى دنف يقول لى دام ماتشكوه ياذنف

(محمد) بن نصر المصرى الكاتب . كان من كتاب ابن حدار فلما نكب ابن جدار صار محمد الى بغداد ثم انحدر الى البصرة أول ما فتحت . ومات سنة ثمانين ومائتين . يقول .

جعلوا لى الى هواكم طريقا ثم سدوا على بابه الرجوع
منعوا وصلهم لكى اتسلى فأبى ذاك ما يحن ضلوعى

وله : وعلمتنى كيف الهوى فعرفته ولم أك فيما قبل علمت ما الصبر
ولى نفس يعلو ودمع كأنما على العين فيه عند ذكركم نذر

(محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعى الكاتب أبو بكر يقول

وأبى الظعائن لو عطفن على الصبى يشفين غلة حائم حران
متخشع للبين الا أنه يخفى الهوى وتبينه العينان
أبرزن يوم نأين أقمار الدجى وهزرن أغصاناً على كثبان
لك والدى واسرتى حتام لا يودى القتيل ولا يفك العانى

وله يقول جحظة : يا ربيعى زارنى بعدك البد ر وقد كان حافياً لا يزور

(محمد) بن الحجاج القرشى . يقول : كما اغريت لى الطمعا فعدنى لا أمت جزعا
هوى حلت عواقبه وكان بداره ولعا

وله: ان لم اكن مت بداء الهوى فانى منه على شفر
وليس للعاشق من خطة موجودة خير من الصبر

(محمد) بن احمد ابو عبد الله اليشكرى . قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما اوقع بالديلم : قرت بفتحك أعين الأمصار فنسيمه كالمسك فى الأقطار
وتأزر الاسلام منه شقة شقت شقاق الكفر فى الكفار

لما نزلت على الديالم ايقنت اعمارهـا بتقاصر الأعمـار
وتجرعوا بك أكؤساً من وقعة ممزوجة من لذعها ببوار
لما ألاح بسيفـه لاح الهدى عنـه بصوت النافع الصرار
الحق أبلج والسيوف عوار فحذار من أسد العرين حذار
ملك يجل عن الشبيه وإنه لهو الفرند الفذ فى الاحرار

(محمد) بن عبد السلام البغدادى . له قصيدة مزاوحة طويلة يصف فيها الاحوال. وهو القائل فى رواية الصولى

واسوءتى لامرىء بشيمه فى عنفوان رماؤها حصل
وهو مقيم بدار مضيعة يقعده فى عرامها الفشل
راض بقوت المعاش مقتنع على تراث الآباء يتكل
لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعاه ماأطت الابل
كلا ورى حتى يكون وقى قد نهلته الاسفار والرحل
تسمو به همة تغادره وطرفه بالسهاد مكتحل
مصمم يطلب الرياسة أو يضرب فتكا بفعله المثل

(محمد) بن ابراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدى يكنى أبا بكر ويلقب مكيكة . له مع ابراهيم بن المدبر وأبى العيناء حبر مستملح . وقد هجاه أبو نعامة فى جملة من ذكره فى القصيدة السينية . وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر من رأى لاتله عن مصطعى فتغبن واشترنى فانى عبد مثمن
كل امرىء قيمته مايحسن

وله :
كنت حلا لك مأمو ناً على دنيا ودين
بعتنى سمحاً بقول جاء من غير أمين
ليت شعرى عنك لم حمـلت شكا فى يقين
ما ترى ما يكشف الخبـرة من غيب الظنون

وله : وله مواهب كلما نسبت (نسباً) اليه زانها النسب
ومن المواهب مايكدره ويشينه قدر الذى يهب

(محمد) بن أبى ربيع الصورى يقول

إذا ضافنى هم فبت مؤرقاً كأن الحشا تكوى بنار من الأسى

تذكرتُ بيتاً لامرىء القيس سائراً أصاب به عينَ الصواب مقرطسا
فلو أنها نفس تموت سويةً ولكنها نفس تساقط أنفسا[1] وله:
حبيب تحملت ادلاله ولم أحمل الضيم إلاله عصيت العواذل فى حبه وخان فطاوع عذاله
لئن فاز بالصبر قلب امرىء فطوبى لقلبي طوبى له

(محمد) بن أبى المغيرة أحد شعراء العسكر سمع قول النبي ﷺ: لو كانت الدنيا تساوى عند الله جناح بعوضة ماسقى الكافر منها شربة ماء. فقال:

جاء الحديثُ بأن الأرضَ أجمعها وما حوتْ لاتساوى عند باريها
بعوضةً أو جناحاً من مطأرها لم يسقَ منها ولو فاضتْ مآقيها
من يكفر الواحدَ الجبار نعمته مجاجةً من أحاح ريه فيها
لكنه هانت الدنيا عليه فلم يمنعك إن ملكت كفاك مافيها

وهى قصيدة ذكر فيها المتوكل بعد وفاته.

(محمد) بن سعد العامرى الدمشقى من شعراء دمشق. كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض بلغهم عنه ولقوله فى قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضى الله عنهما أولها

لقد غشيتُ أدهراً وأدهرا سكران لا آلفُ الاالسكرا
ولاأرى المعروفَ إلا المنكرا وان يكن سرى قد تسفرا
عنى وعاد الصفو عنى كدرا وصرت زهماً جنفاً مكسرا
وحاد منى ناظرى وشبكرا فطال ماكنت عضيضاً أحورا
وطالما كنتُ فتى حزورا مزعفراً معطراً معنبرا
أسحب برداً وأجرّ مئزرا اذا مشيت للصبي انتبخترا
ثم ضممتُ الكف إلا الخنصرا وقد حملتُ للمجونِ خنجرا
وصلت الكاعب تلحى المعصرا وهى ترانى كمثل ماترى
سقياً لذاك ماألذ منظرا بدلتُ بالنوم الطويل السهرا
ومت لاموتاً ولكن كبرا ومن وقار المرء أن يوقرا
لزاجرٍ من المشيب زجرا أن يألف العرف ويأبى المنكرا

(محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين. كان يظهر القول بالامامة وهو القائل فى محمد بن

(١) ورواية ديوان امرىء القيس: نفس تجىء جميعة. ك.

زيد العلوى: إن ابن زيد كل يوم زائد علا علواً لا يسامته أحد
لو صال بالطود إذاً لذله أو زجر البحر اذاً صار زبد

وله من قصيدة طويلة: وصى محمد حقاً على وقتال الجبارة القروم
وخارن عامه وأبو بنيه ووارثه على رغم المليم
شفاعته لمن والاه حتم اذا فر الحميم من الحميم
ومن يعلق بحبل الله فيه فقد أحذ الأمان من الجحيم

(محمد) بن أحمد أبو نصر العسقلانى الكنانى يقول

تركتنى رحمةً أبكى ويبكى لى تراك أفكرت يوم الفرق فى حالى
أذاب فقدك اوصالى فلو حرحت نفسى لما علمت بالنفس اوصالى
قد جاء بعدك عذالى فما برحوا حتى بكى لى مع الباكين عذالى

وله: كل شىء يبلى وحبك باق علم الله علم ماأنا لاق
كنت يوم الفراق جلداً والا فلما ذا بكيت يوم الفراق
ليت أنى يوم العناق أتانى أحل ضمنى بضم العناق
ليس أمر العشاق امراً بديعا كم مضى هكذا من العشاق

(محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المنى بن المحلق ابو مهدى الكلابى. هو شاعر وأبو ابيه ضمضم شاعر ومحمد شاعر فصيح أعرابى مدح محمد بن عبد الله ابن طاهر ورثاه بعد وفاته وبقى الى قبيل الثمانين والمائتين . وهو القائل

ان القطوف اذا مامد غايته يوم الرهان الجياد القرح انبهرا
ليس الذى حلب الأيام اشطره كمثل من كان من تجريبها غمرا

وله من قصيدة: حيا الاله تحيات مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخضر
أزمان قلت لعذالى وقد عذلوا يوم الطريقة بين الرمل والجزر
ياعاذلىّ اتركا لومى فانكما لاتملكان هوى غى ولا رشد

(محمد) بن سعيد البلخى أبو بكر الضرير يقول

أفدى بأمى وأبى من لاتبالى غضبى ووجهها كان الى كل سقام سبب
لهفى على فائتة لم أقض منها أربى غابت ولكن ذكرها عنى لما يغب
تلك اذا مانزحت عن بلد لم يطب

وله: نأى عنى لنأيكم الرقاد وحالفنى التذكر والرقاد

علام صددت يا تفديك نفسى ولج بك التجنب والبعاد
ولو لم أحى نفسى بالأمانى وبالتعليل لانصدع الفؤاد

(محمد) بن سعيد السلمى الصوفى أبو بكر من شعراء مصر . كان بمارح المريمى والمعوج ويقاولهما وله: اما آن أن تغدو الى الراح وان تصبو وأن تجلو صدا السمع بما يستعذب القلب

(محمد) الواو . قال الصولى : كان أحمد بن قرة البغدادى يهاجى محمداً المعروف بالواو فقال فيه من أبيات : أتهدر دائباً وأحز عرضاً وما يغنى مع الحز الهدير
ألم تر أن شعرى سار عنى وشعرك حول بيتك يستدير

(محمد) بن سعيد المصرى المعروف بالناحم . كان فى ناحية وهب بن اسمعيل بن عياش الكاتب وأكثر مدحه فيه وفى أهله . وهو القائل يهنىء بعضهم بالنوروز

إسلم على الدهر ماضبه وغابره ففد حرى لك فيه يمن طائره
يوم جديد يظل الدهر يدحره لمن يرى الجود من أبقى ذخائره
أما ترى الفضل يستدعى برقته حث الكؤوس ويبغى عهد تاجره
فضل يسر بنو الدنيا بطلعته وتضحك الارض حسناً عن أزاهره
كأنه واصل بعد القلى شبكا وكان بالأمس أمس حد هاجره

وله فيهم :تراوحنا وتغدو لابن وهب مواهب من نداه كالغوادى
ويشرق حين يدحو وجه حطب كأن الارض منه فى حداد
حلائق لو حكاها الغيث يوماً لعم بقطره قطر البلاد

(محمد) بن سعيد الازدى من شعراء مصر . يقول فى الخيشى

اذا الخيشى أنشد مدح قوم وجود أتاك قر شديد من دونه الماء يجمد

وله فى المطرب الشاعر المصرى

أيها المطرب الذى شعره ينسى الطرب لك والله لحية ليس تحكى لحى العرب

(محمد) بن ورقاء بن صلة الشيبانى أبو جعفر القائد. يقول

شيبان قومى وليس الناس مثلهم لو ألقموا ماتضىء الشمس لالتقموا
لو يقسم المجد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبربع تجتزى الامم
ثلاثة صافيات قد جمعن لنا ونحن فى الربع بين الناس نستهم

(محمد) بن ابراهيم المصرى يعرف بابن الخراسانى . كان مليحاً كثير النادرة وله مع الحسين الجمل المصرى مداعبات وهو القائل فيه وقد اعتل وضعف

بكيت وما خلتنى باكيا على رسم دارولا فى طلل
ولكن بكائى لمن حادث تورط فيه حسين الحمل
تحكم فى جسمه داؤه وخانته أعضاؤه فانخزل
فمن للقيادة من بعده لقد كان مارانها يشتغل
ومن للوطء ومن للزنا وما حرم الله لا ما أحل

(محمد) بن أبى هاشم المصرى أبو بكر أحد شيوخ مصر وملحائها وهو القائل فى زوجته مالى بأسماء قوه طلاقها لى مروه من بعد ستين عاما صارت تعاطى الفتوه
وأفسدتها عجوز بمصر يا مشنوه كأنما شفتاها مباعر محشوه

(محمد) بن عثمان يعرف بالجعد يقول

لقد عذلتنى فيك نفسى فلمتها وأملتها منك الرضا ووعدتها
وقلت فتى لم يجن ذنباً لأنه بهاء ولى نافذ الأمر فانتهى
وما زالت الأيام تحدث فرقةً ووهلا كلا هدين يجرى لمنتهى
فلما رأيت الدهر قد بان بالهوى وقادك أسباب النوى فتبعتها
غضضت كما غض الكريم على قذى وألزمت نفسى اليأس منك رضيتها

(محمد) بن على القنبرى الهمذانى من ولد قنبر مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه منزله بهمذان . مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان فى أيام المعتز ثم قدم بغداد فى أيام المكتفى وكان يتشيع ومدح جماعة من أهل بغداد. ومن قوله فى عبيد الله

آل الوزير عبيد الله مقصدها أعنى ابن يحيى حياة الدين والكرم
اذا رميت برحلى فى ذراه فلا نلت المنى منه ان لم تشرقى بدم
وليس ذاك لجرم منك أعلمه ولا لجهل بما أسديت من نعم
لكنه فعل الشماخ بناقته لدى عرابة اذ أدته للأطم

(محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ . يقول ليحيى بن على المنجم يداعبه :

جعلت فداك من خل ودود على عشقى له دون الأنام
أتأذن فى المصير اليك فيما أبادلك العشية من قيام
وان احببت ان تبدو فانى به سمح عليك بلا احتشام
وان أحببت أن اصفو فانى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خل ظريف أخى أدب ألوف للكرام

فأجابه يحيى من أبيات : دع التغييب عما تشتهيه بما لا تشتهيه من كلام

(محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس . أديب متكلم ينتحل فى الاجبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه ويقول شعراً ضعيفا . وللبحترى فيه هجاء وهو ممن شهد على أبى سهل النوبختى لما احتال عليه أحمد بن أبى عوف وحبسه فى أيام القاسم بن عبيد الله فقال فيه أبو سهل يخاطب يحيى بن على المنجم وكان الحلبي يصحبه

ان كنت أصبحت ذا علم وذا شرف فبئس ما احترته من عشرة الحلبي
محارف حرفة تعدى معاشره والشؤم أعدى اذا استشرى من الجرب
خله عنك واهرب من معرته فما لصاحبه منجى سوى الهرب

وفيه يقول يحيى بن على: وفى الحلبي كل أس ومتعة ونعم أخو الاخوان عند الحقائق

ولكنه ممن يجور ربه ويبحله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليهم بعظمى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الغثيث لنفسه ويحلف فيه انه غير سارق

(محمد) بن جعفر النحوى أبو جعفر يعرف ببرمة[1] أنشد ما عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضى فمن ذلك: أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت فى رباه الريط والحلل

وجاده هاطل سحت مدامعه فى وشيه فزهاه المسبل الهطل
واعتم بالأرجوان النبت منه فما يبدو لنا منه الا مونق خضل
والنرجس الغض يرنو من محاجره الى الورى مقل تحيا به المقل
تبر حواه لجين فوق أعمدة من الزبرجد فيها الزهر مكتهل
فعج بنا نصطبح ياصاح صافية صهباء فى كأسها من لمعها شعل

(محمد) بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدى شيخنا رضى الله عنه . ولد بالبصرة ونشأ بعمان وكان أهله من رؤساء اهلها وذوى اليسار منهم ثم تنقل فى جزائر البحر وفارس ثم ورد مدينة السلام بعد ان أسن فأقام بها الى أن توفى فى سنة احدى وعشرين وثلثمائة ،وكان رأس أهل العلم والمتقدم فى الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب وهو غزير الشعر كثير الرواية سمح الاخلاق وكانت له نجدة فى شبابه وشجاعة وسخاء وسماحة . وهو القائل يرثى عمه الحسين بن دريد:

---

(١) فى هامش الاصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلانى صهر المبرد على ابنته يلقب برمة كان شاعراً أديباً وروى عن أبى هفان الشاعر أخبارا .

نجم العلى بعدك منقض وركنه الأوثق منهض
يا واحداً لم تبق لى واحداً يرجى به الابرام والنقض
أديل بطن الارض من ظهرها يوم حوت جثمانه الارض
ولى الردى يوم تولى به ووجهه أزهر مبيض

وله: لو كنت أعلم أن لحظك موبقى لحذرت من عينيك مالم أحذر
لا تحسبي دمعى تحدر انما روحى حرت من دمعى المتحدر
خبرى حذيه عن الضنى وعن البكا ليس اللسان وان تلفت بمخبر

وله يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو أن حياً كان قبراً لميت لصيرت احشائى لأعظمه قبرا
ولو أن عمرى كان طوع منيتى وساعدنى المقدور قاسمتك العمرا

وقال أبو الحسين على بن أحمد: ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ومات عن ثمان وسبعين سنة.

(محمد) بن محمد الشوفى [1] يكنى أبا الحسين. وجدت له قصيدة مدح فيها أبى أبا على عمران بن موسى رحمه الله تعالى وهى عندى من أجود شعره يقول فيها

الى المرزبان ابن الهمام [2] أخى الندى حليف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرى العلياء موسى جوده كبحر أبى العاوين تجرى مثاعبه
غزير الحجا يزهى به كل ذى حجا كما فخرت بالمرزبان مراربه
تقيل من موسى وآبائه الندى وبالسلف الأمجاد حات ضرائبه
فتى للحياء الجم خدن وللندى عقيد وفى الآداب تعلو مراتبه
أغر كأن الجود غيث بكفه [3] أنامله للمعتفين سحائبه
فلا يعدمنى منك موطن نعمة فعندك أوطار الندى وملاعبه
وصلنى بحيش من نداك مكردس مكارمك الغر الحسان مواكبه

وهو القائل: وقائلة لما غزا الشيب مفرقى وأرعد فى ليل الشباب وأبرقا
بربك لم يحزنك تغيير لمة بساحتها حل القتير فأشرقا
كسا لمتى ثوب الثغام فراعنى وأعطش غضاً كان ريان مونقا

---

(١) لم تنقط النون والفاء بالاصل. ك. (٢) بالاصل: المرزبان الهمام. (٣) بالاصل: تكفه.

على كبدى منى السلام فانى أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقا

(محمد) بن نصر بن منصور الكاتب يكنى أبا بكر ويعرف بالزحوفى لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه فغلب عليه . توفى حوالى الثلثمائة . يقول :

شوق العيون إلى من قد نسر به وشوق عينى لما يشو به الحزن
وقائل منذكم نحيا بلا كمد فقلت مذغاب عنى وجهك الحسن
آلى الزمان علينا أن يفرقنا فما احتيالى فيما أقسم الزمن

(محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوى الاصبهانى المعروف بابن طباطبا . شيخ من شيوخ الادب وله كتب ألفها فى الاشعار والآداب وكان ينزل إصبهان . وهو قريب الموت وأكثر شعره فى الغزل والآداب وهو القائل :

لا وأنسى وفرحتى بكتاب أتى منه فى عيد«١» أضحى وفطر
مادحا ليل وحشتى قط إلا كنت لى فيه طالعاً مثل بدر
بحديث يقبم للأنس سوقاً وابتسام يكف لوعة صدرى

وله يصف القلم : وله حسام باتر فى كفه يمضى لنقض الأمر وتوكيده
ومترجم عما يجن ضميره يجرى بحكمته لدى تسويده
قلم بدور بكفه فكأنه فلك بدور بحسه وسعوده

(محمد) بن وزير الغسانى مفندرى . أهدى إلى رجل حائما وكتب اليه

ودى عتيق لم تطل علته ولم تقصر وثنتين قد حصرا على قدر الخنصر
وقد زاد فى ضمره على الفرس المضمر فأسفله فصة وأعلاه من جوهر
بعثت به معسراً الى ملك موسر ولا غرو أن يهدى المقل إلى المكثر

(محمد) بن عبيد الله بن أبى سلالة المخرومى الكوفى أبو الحسن ضعيف الشعر وأخوه حمزة أشعر منه . ومحمد هو القائل : حذ الى بحقى ولا تصدفا عن الحق يا أيها القاضيان
ولا تعدواه الى غيره فانى رأيتكما تنصفان
اذا الحق وافق يوماً هوى بدا لكم الزبد بالبرسيان«٢»

(محمد) بن أحمد الوراق الجرجانى أبو الحسن . كان يتشيع وله أشعار يمدح فيها الطالبيين وهو القائل يرثى ليلى بن النعمان بنيسابور فى سنة ثمان وثلثمائة فقتله

---

(١) فى الاصل « فى حسن » . (٢) بالاصل « بذلك ... بالنرسبان » والبرسيان بكسر الباء الموحدة والياء المثناة بعد السين ضرب من التمر حلو . ك .

أصحاب نصر بن أحمد وأنفذ رأسه إلى الحضرة ورأيته فى سنة تسع وثلثمائة له قصيدة أولها

ألا خل عينيك اللجوجين تدمعا لمؤلم خطب قد ألم فأوجعا
وليس عجيباً أن يدوم بكاهما وأن يمترى دمعيهما الوجد أجمعا

يقول فيها : ولما نعاه الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبيين همعا
لقد غال مه الدهر ليث حفيظة وغيثاً اذا ماغبرت الارض ممرعا
بكته سيوف الهند لما فقدنه وآضت جياد الخيل حسرى وظلعا
وكان قديماً يرتع البيض فى العلى فأصبح للبيض المباتر مرتعا
وما زال فراجاً لكل عظيمة يظل لها قلب الكمى مروعا
فلم ير الا فى المعالى مشمرا ولم يلف الا فى المعالى موضعا
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدعا
لقد عاش محموداً كريماً فعاله ومات شهيداً يوم ولى فودعا
فقد ثلم الدهر العلاء بموته وأوهن ركن المجد حتى تضعضعا
فلا حملت بعد ليلى عقيلة ولاأرضعت أم يد الدهر مرضعا

(محمد) بن أبى الازهر واسمه مزيد يكنى أبا بكر أحد الأدباء الشعراء وكان يستملى لأبى العباس المبرد وأنشدنى لنفسه

لاتبع لدة يوم لغد وبع النى بتعجيل الرشد
إنها ان أحرت عن وقتها باحتداع النفس منها لم تعد
فاشتغل ....«١» بها عن شغلها لاتفكر فى حميم وولد
أوما خبرت عما قيل فى مثل باق على مر الابد
انما دنياى نفسى فاذا تلفت نفسى فلا عاش أحد

المفجع البصرى أبوعبد الله (محمد) بن أحمد الكاتب لقب المفجع ببيت قاله. وهو شاعر مكثر عالم أديب صاحب كتاب الترجمان وغيره توفى فى سنة قبل الثلاثين وثلثمائة. وهو القائل فى أبى الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبى الهاشمى يمدحه

للزينبى على جلالة قدره حلق لطعم الماء غير مزند
وشهامة تقص الليوث اذا سطا وندى يغرق كل بحر مزبد
يحتل بيتاً فى ذؤابة هاشم طالت دعائمه محل الفرقد

(١) لفظة ناقصة بالاصل وقد كتب فوق «بها» لفظ كذا .

حر يروح المستميح و ينتدى بمواهب منه تروح وتغتدى
بضياء سنته المكارم تقتدى وبجود راحته السحائب تهتدى
مقدار مابيني ومابين الغنى مقدار مابيني وبين المربد

الراضى بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور . أكثر الخلفاء شعراً وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلثمائة وهو القائل يفخر: لو أن ذا حسب نال السماء به نلنا السماء بلا كد ولا تعب

منا الرسول نبي الله ليس له شبه يقاس به فى العجم والعرب
فان صدقتم فأعلى الخلق نحن وان ملتم عن الصدق أعنقتم الى الكذب

وله: ولما أسا دهرى وأعتب بعدما تجرعت كأس الموت من نكباته
وكل على وديك كر صروفه أقامك عذراً لاغتفار أساته
ربحت ولم أرجع بصفقة حائب وحظى موفور بنجح عداته

وله: قد أفصحت بالوتر الأعجم وأفهمت من كان لم يفهم
جارية تخلف من نطقها مخاطباً ينطق لامن فم
جست من العود مجارى الهوى حس الأطباء مجارى الدم

(محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول ابو بكر شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكتفى بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب والافتنان فيها حاذقاً بتصنيف الكتب موضع الاشياء منها مواضعها وله أبوة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ثم رأس أولاده بعده فى الكتابة وتقلد الاعمال الجليلة السلطانية وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين وثلثمائة وشعره كثير فمنه

كان وعدى أول الشهر بما كان مولد ثم مضى غير ليال عاد فيها البدر أرمد
ناحل الجسم له نور عن الافق مقيد شبهها نصف سوار من نضار يتوقد
قد جلاه الفجر للنا ظر فى ثوب مورد وكأن الزهر من أنجمه در مبدد
طالما مزق يوماً من ثياب الليل اسود

وأنشد لنفسه: وإذا دنت سبعون من متأمل أغضى فلم ير فى اللذاذة مركضا
وجفاه نوم كان يألف جفنه قدماً وأضحى للحتوف معرضا

وأنشدنى لنفسه أيضاً: يابانا والدهر فى نقضه واقفا يسرع فى ركضه

يلهو وأبدى الموت أخادة من طوله طوراً ومن عرضه
أما ترى الرأس ومسوده طوع على الكر لمبيضه«١»

﴿ باب أسماء من الميم مجموعة ﴾

أعصر واسمه (منبه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر . هو أبو القبائل باهلة وغنى والطفارة يقول قالت عميرة مالرأسك بعدما فقد الشباب أنى بلون منكر
أعمير إن أباك شيب رأسه كر الليالى واختلاف الأعصر

فبهذا البيت سمى أعصر وقوم يقولون يعصر وليس اشىء .

(متمم) بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يكنى أبانهشل ويقال أبانعيم ويقال أبا ابراهيم وكان أعور وأدرك الاسلام وأسلم وحسن اسلامه . واستفرغ شعره فى مراثى أخيه مالك بن نويره الجفول وكان خالد بن الوليد قتله فى قتال أهل الردة باليمامة . ومتمم هو القائل من قصيدته التى هى أحدى المراثى المعدودات :

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأنى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ودفن بمكة وكان عمر بن الخطاب يقول لمتمم : لوددت أنك رثيت أخى زيداً بمثل مارثيت به أخاك . وهو القائل

وكل فتى فى الناس بعد ابن أمه كساقطة احدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلة لا جنى لها ولاحمل الا أن يعد من النخل

وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات اخوته وكانوا ثمانية . ويروى أن عمر ابن الخطاب قال للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبكى من هذا . فقال لا والله مابكى بكاءه عربى قط ولا يبكيه .

غلفاء بن الحارث واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمر المقصور بن حجر آكل المرار الملك الكندى، وغلفاء هو عم امرىء القيس بن حجر الشاعر . واقتتل شرحبيل بن الحارث وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب فجعل سلمة فى رأس أخيه مائة من الابل فقتل أبو حنش التغلبى شرحبيل فقال غلفاء يرثيه:

---

(١) فى هامش الاصل : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكعبى الهذلى أنشد له الهجرى شعراً فى نوادره .

إن جنبي عن الفراش لناب كتجافي الأسر فوق الطراب

السرر : داء يأخذ البعير فى كركرته فتسيل منه دما إذا برك على موضع خشن تجافى عنه لشدة الوجع . والظراب: الجبال الصغار الواحد منها ظرب

من حديث نمى الىّ فما يرـ ـقأ دمعى وما أسيغ شرابى
مرة كالذعاف أكتمها النا س على حرملة كالشهاب
من شرحبيل إذ تعاوره الأر ماح من معدلدة وشباب
يا ابن أمى ولو شهدتك والخيـ ـل تعادى الملك عدو الدئاب
لضربت الكماة حولك حتى تبلغ الرحب أو تنير ثيابى

ويروى: لشددت من ورائك حتى

يا ابن أمى لو شهدتك اذ تد عو تميماً وأنت غير مجاب
فارس يضرب الكتيبة بالسيـ ـف على نحره كنضح الملاب[1]

(مقيس) بن صبابة الكنانى . أمه صبابة بنت مقيس بن قيس بن عدى ابن سهم بن عمرو بن هصيص وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن عبيد بن كاب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وعداده فى قريش فى بنى سهم وكان مع أخواله بنى سهم ورأى منهم بعض ما يكره فخرج عنهم وقال

ودعت سهما غير راجع رحلها أبداً وإن أفقت بكل أفق

هذا قول أبى سعيد السكرى . وقال هشام بن الكلبى :هو مقيس بن صبابة بن حزن بن بسار . أسلم ثم ارتد فأهدر النبى ﷺ دمه فقتله نميلة بن عبدالله رجل من قومه يوم فتح مكة . وهو القائل :

رأيت الخمر طيبة وفيها خصال كلها دنس ذميم
فلا والله أشربها حيانى طوال الدهر ما طلع النجوم
سأتركها وأترك ما سواها من اللذات مأرسى يسوم

وله : أبلغ قريشاً بنى فهر مغلغلة إن الضغائن ينفى ريقها اللحم

---

(١) فى هامش الأصل : وفى الصحاح ومعدى كرب بن الحارث احو شرحبيل بن الحرث يلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعموا . وقال ابن دريد الغلفاء لقب سلمة بن امرىء القيس .انتهى. هذا وهم والذى فى الجمهرة لابن دريد : الغلفاء لقب سلمة عم امرىء القيس بن حجر وهو الصواب يراجع .

أقول والموت يغشاهم سمادره لا تأمنن بنى بكر اذا ظلموا

(موهب) بن رباح الأشعرى حليف بنى زهرة. بلغ حسان بن ثابت انه سبه فقال حسان

قد كنت أعضب أن أسب فسبنى عبد المقامة موهب بن رباح

فقال موهب يرد عليه

من مبلغ حسان قولا معربا انى فلم أنقص به ابن رباح
سميتنى عبد المقامة كاذبا وأنا السميدع والكمى سلاحى
وأنا امرؤ فى الأشعرين مقابل وبنو لؤى أسرتى وجناحى
وهى طويلة، ولحسان جواب عنها.

(المطلب) بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب. لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبى الى مكة قال

عرفت شبابة والنحار قد حفلت أبناؤها حوله بالنبل تنتضل

وقال لامرأة تدعى عميرة

لاتحسبى شم الفتيان واحدة بكل رحل (اداما)[1] ترحل الناقه
انى اذا ما يشين المرء شيمته ألفيتنى حلدتى بيضاء براقه
وخير ما ينعل الفتيان أفعله والخير أن يتبعن المرء أعراقه

أوفى واسمه (مقرن) بن مطر بن ناشرة من بنى مازن بن عمرو بن تميم جاهلى. وهو أحد الرجليين المشهورين بالسعى كانوا لايجارون عدواً وهم أوفى بن مطر وسليك بن السلكة التميمى والمنتشر بن وهب الباهلى. كان الرجل منهم اذا جاع يعدو خلف الظبى فيأخذه وكانوا أيضاً أهدى من القطا. وأوفى القائل وازدرته امرأته

تقول المالكية أم قيس رأيت مقرناً دون المغيب

يعنى نفسه أى دون مابلغنى بالغيب عنه

رأيتك دون ماقالوا وانى فلاح المرء من بعد المشيب
وما يدريك ما حسبى اذا ما وجوه القوم كانت كالصبيب

وله: وانى بحمد الله لاثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع[2]

---

(١) سقطت كلمة من الاصل. (٢) هامش الاصل (مقرن) بن عائذ رئيس مزينة يوم بعاث وفى ذلك يقول وأسر ثابتاً أباحسان انشده ابن السيد فى حواشى نوادر القالى

هلا سألت وأنت غير عيية وشفاء ان يعيا السؤال عن العمى

(المشمرج) بن عمرو الحميرى جاهلى قديم . يقول وقد روى لغيره

وقريش هى التى تسكن البحـــر بها سميت قريش قريشا
تأكل الغث والسمين ولا تتـــرك فيه لذى حناحين ريشا
هكذا فى البـلاد حى قريش يأكلون البلاد أكلا كشيشا
ولهم آخر الزمان نبى يكثر القتل فيهم والخموشا
تملأ الأرض خيله ورجال يحسرون المطى سيراً كميشا

(المسجاح) ويقال المسحاج بن سماع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر ابن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلى . قتل ابن الصلت العبسى وقال له :

نبئت أن أبا عميرة لامنى هبلت عليك ونى لم أفند
لقد طوفت فى الآفاق حتى بلغت وقد أنى لى لو أبيـد
وأفنانى وما يفنى نهار وليل كلما يمضى يعود
وشهر مستهـل بعـد شهر وحول بعـده حول جـديد
ومفقود عزيز الفقـد تأتى منيته ومأمول ولـد

(مجمع) بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة جاهلى . يقول

ان أمس شيخاً قد كبرت فطالما عمرت ولكن لا أرى العمر يمنع
مضت مائة من مولدى فنسبته وخمس تباع بعد ذاك وأربع
وحيل كأسراب القطا قد وزعتها لها سمل فيها المنيـة تلمع
شهدت وغنم قد حويت ولذة أتيت وما دا العيش الا التمتع

(المعرور) التيمي تيم الرباب أحد بنى التيم جاهلى . يقول لكلدة بن الحارث التيمى

فداء خالتى «١» وفدى صديقى وأهلى كلهم لأبى قعـين
فأنت حبوتنى بعنان طرف شديد الاسر ذى بذل رصون

عن مشهدى ببعاث اذ دلفت لنا غسان بالبيض القواطع والقنا
وعن اعتناق ثابتاً فى مشهد متناغس فيه الشجاعة للقنا
فشريتـه بأحم أسود حالك بعكاظ موقوفاً بمجمعهم ضحى
ماإن وجدت له فداءً غـيره وكـذاك كان فداؤهم فيما مضى
إنى امرؤ منى الحياء وشيمتى كرم الطبيعة والتجنب للخنا

بعنى أنه أبى أن يأخذ فى فداء ثابت غير تيس أسود. (١) هامش الاصل : المخفوظ ناقتى

كأنى بن خافيتى عقاب تريد حمامة فى يوم غين

(معروف) بن أبى هند الأعور الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلى . يقول: لاخير فى أعور يأتى الفزع اذا استقل جود الشيخ يفمع

(مكرز) بن حفص بن الأحيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤى جاهلى . مر بقبر ربيعة بن مكدم ولم يعقر به واعتد فقال

نفرت قلوصى من حجارة حرة بنيت على ضلق اليدين وهوب

وهى أبيات تتارع وقد تقدم خبرها فى غير موضع . وكان عامر بن الملوح قتل (رجلا) من بنى عامر فقتله مكرز وقال فى شعر له

ولما رأيت انما هو عامر تذكرت اشلاء الحبيب الملحب

أسر المسلمون يوم بدر سهيل بن عامر فقدم مكرز ففداه وقال :

فديت بأذواد حسان سنا فتى ينال الصميم غرمها لا الموالیا

وقلت سهيل خيرنا فادهبوا به لأبنائه حتى يدير الأماثلا

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال اسمه القاسم ويقال لقيط ويقال (مهشم) وقد تقدم خبره.

(مطير) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قعين الأسدى كان شاعراً شريفاً وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدى الشاعر . ومطير هو القائل لرثى علقمة بن وهب بن الأعشى بن بجرة :

أتانى المعى فكذبته لصدق الحديث وما أكذب

(مسلمة) بن هزان الحدانى . قدم على رسول الله ﷺ بعد الفتح وأنشده

حلقت بر الراقصات الى منى طوالع من القصيمة بالركب

بأن نبى الله فينا محمد له الرأس والقدموس من سلفى كعب

أتانا برهان من الله قابس أضاء به الرحمن مظلمة الكرب

أعز به الأنصار لما تقارنت صدور العوالى فى التناوش والضرب

(مسروق) بن حجر بن سعيد الكندى مخضرم . يقول فى رواية دعبل

ألا من مبلغ عنى شعيبا أكل الدهر عزكم جديد

(المجذر) بن زياد البلوى حليف الانصار . بارزه أبو البختري يوم بدر فقال المجذر

أنا الذى أزعم أصلى من بلى ألا ترى مجذراً يفرى فرى

أطعن بالحربة حتى تنثنى وأعصب القرن بعضب مشرفى
بشر بينهم ان لقيت البخترى أو شرن بمثلها منى بنى

فقتل الله أبا البخترى يوم بدر بيده وقتل المحذر يوم أحد رضى الله عنه .

(مفروق) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان . لما قتل كسرى النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد فقال مفروق وكان أحد من أغار : أنزى بأنباط السواد وساقه إلى وأودى رحلتى وفوارسى «١»

(المجذام) التميمى أحو بنى عبد شمس جاهلى . يقول لما أغارت تميم على هدية كسرى التى أهدى اليه هودة بن على بن الحنفى من اليمن :

وهن عصبن هودة يوم حجر فطل يبارع المسد المغارا

وبسبب ذلك كان يوم الصفقة وذلك ان كسرى أنفذ الى تميم جيشا .

(المتنسك) ويقال له المتنسك السلمى جاهلى . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم الخنصل وقتل دهر الجعفى

ومنا أبو حرب ومنا معترف ومنا عقال إذ وردنا الى دهر
يسوق الصفايا من خيار سائنا ونحن غيارى كالمسدمة الزهر

الصفايا ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه والمسدمة الفحول المشدودة الافواه المموعة من الضراب . وله يمدح بنى حفاجة بن عقيل

فسقى الاله بنى حفاجة ماء السماء بطيب الخمر
أبداً ولا زالت نفوسهم محبوءة بحبائه الدهر
هم يطعنون الخيل مقبلة حتى يصد محده النفر

(المضرب) بن هوذة العقيلى من بنى معاوية بن جفاحة شاعر فارس قال يوم القرن وجرثومة لايدخل الذل وسطها قريبة أنساب كثير عديدها

(مامة) الايادى هو أبو كعب بن مامة الجواد الذى ضربت به العرب مثلا فى الجود وكان من جوده أنه خرج فى نفر فنفد ماؤهم فاقتسموا الماء فنظر الى كعب رجل من النمر بن قاسط فلما رآه ينظر اليه آثره بمائه فرحل القوم ولا قوة لكعب على الرحيل فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك تردعن قليل . فلم يقدر على النهوض

(١) البيت غير واضح وقد اورد فى لسان العرب بيتين من هذه القصيدة دثى بهما اخوته قيساً والدعاء وبشراً قتلوا فى غزوة بارق بشط الفيض . ك .

فارتحل القوم ومات كعب عطشاً فقال أبوه مامة يرثيه فى رواية محمد بن حبيب عن ابن الاعرابى : أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب انك وراد فما وردا
ما كان من سوقة أسقى على ظمأٍ خمراً بماء اذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عى به ذو الحوادث الا حرة وقدا

(مخرم) بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب جاهلى يعرف بأمه فكهة من بكر بن وائل . وهو القائل فى وقعة أوقعوها ببنى سليم وعامر: تركنا من نساء بنى سليم أيامى تبتغى عقب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومى غداة الروع صادقة الصباح
وله: وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت فى يوم عصيب
ملأنا الأرض من قتلى نمير برغم كان منا فى القلوب
تركنا فيهم العقبان نجلا وقوفاً بين اضلاع الجنوب

(معتق) بن حوراء الزبيدى وحوراء أمه وهو من بنى بدن بضعة ثم من بنى مازن بن ربيعة ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة وهم من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول
وان القرى حق وليس بنائل اذا لم يصادف عفوه المتكلف

(مجاعة) بن مرارة الحنفى اليمامى [1] يقول
تعذرت لما لم تجد لك علة معاوى إن الاعتذار من البخل
ولا سيما إن كان من غير عسرة ولا بغضة كانت على ولا ذحل

(معية) بن الحمام أخو الحصين بن الحمام المرى جاهلى . قال يرثى أخاه الحصين
نعيت حيا الأضياف فى كل شتوة ومدره حرب اذ تخاف الزلازل
ومن لاينادى بالهضيمة جاره اذا أسلم الجار الألف المواكل
فمن وبمن يستدفع الضيم بعده وقد صممت فينا الخطوب النوازل

(المأمور) بن تبراء الحارثى هو أبو كبشة وكان رئيس بنى الحارث بن كعب فى الجاهلية دهراً . قال يذكر أن بنى عبس من بنى الحارث بن كعب وكانوا معهم فى بلادهم تحملوا الى بلاد قيس يخاطب رواحة بن زنباع بن رواحة بن منظور العنسى [2]
رواحة إن تنسى أباك فانه يحل بقاعاً فى بنى الحارث الصيد
أزنباع ان كنتم نأيتم عن اصلكم فان بنى بدر كذلكم حيد

(١) كان مجاعة من أتباع مسيلمة الكذاب . ك . (٢) بالاصل: العبسى بالباء.

قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال

أنا الشيخ زنباع من وارثى اذا مات كعب أبو الحارث
إذا مت كان له مورثى وان مات كنتُ من الوارث

(مناهص) بن خالد بن المشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامرى. هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال: لقد فخرت طريفة يال قوم على ببعلها فخراً عضالا
تقولُ هو الغلامُ وأنتَ شيخ قديم السن قد صبغَ السبالا
فكم ياحر من حدثٍ أراه قصيرَ الباع مايزنُ الرجالا
وأشمط يمنح العافون منه سجالاً ثم معتمداً سجالا

(مليح) بن طريف الأسدى[1] من بنى أعيا يقول :

أصبحتُ بعد مغلس ومضرس غرضاً يصردحة[2] لمن رامانى
فلأرمينهمُ برغم أنوفهم أبداً على عوز من الفتيان

ويروى: فلأرمينهم على عور العدى يوماً على عدى من الفتيان
ما للأولى فرحوا بقتل مغلس ومضرس لا جمعوا بمكان[3]

(ملحة) الجرمى من طىء . قال يصف غيثاً :

يبارى الرياحَ الحضرمياتِ مزنه بمهمر الأرواق[4] ذى قزع رفض[5]
يغادر محض الماء ذو هو محضه على إثره ان كان للماء من محض
يروى العروق الهامدات من الثرى من العرفج النجدى ذو باد «٦» والحمض

وله يمدح رجلا «٧» : فتى عزلت عنه الفواحش كلها فلم تختلطْ منه بلحم ولا دم
اذا مارمى أصحابه بجبينه سرى ليلة الظلماء لم يتهكم

---

(١) فى هامش الاصل : مليح هذا يعرف بابن أم علاق الاعيوى الاسدى . قاله الوزير فى أدب الخواص. (٢) هامش الاصل: الصردحة: أرض مستوية. (٣) هامش الاصل : قال الهجرى فى أماليه أنشدنى عبد الواحد بن سليمان الخوفى من فهم ولم يسم قائله ، وقال غيره هى (للمليح) الهذلى وقال غيره للمليح بن يزيد الفهمى وهو القول: مابال عينك أم مابالها تكف بالدمع ليس لها من عبرة جفف
إسبال عبرة عين هاجها حزن لم ينهها جلد منها ولا عزف

(٤) بالاصل الارداف والصواب من حماسة أبى تمام . ك . (٥) هامش الاصل: الرفض: المتفرق . (٦) هامش الاصل: يريد الذى باد . (٧) هو عمر بن هبيرة . ك .

(مشعث) بن عبدة يقول: وما أنا بالساعي الى أم عاصم لأضربها إني اذن«١»لجهول
لك البيت إلا فينة تحبسينها اداحان من ضيف على نزول

القينة : المرة بعد المرة . يقول لك البيت فاحكمي فيه الا ساعة ينزل الضيف فانه ينبغي أن تؤثريه على نفسك وعيالك

وما أنا بالمقتات مافي وعائها لأعلمه إني اذن«١» لسؤول

(مرار) بن مياس الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى رأى مني أدانيك رقة عليهم ولولا أنت مالان جانبي
بأهلي ظباء من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرقات الحقائب

(المقداد) بن جساس[٢] الزبيري من بني أسد . تزوج امرأة من بني فقعس فأساؤا جواره ففارقهم وقال: بني فقعس لاصلح بيني وبينكم يد الدهر الا أن تجدوا القوافيا

قوله « أن تجدوا القوافيا» تهكم وهزء

قوافي قد جدعن أشراف فقعس ولكنهم لايحفلون المخازيا
ضللتم طريق الرشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم الى الغي هاديا
فلم أر روج الفقعسية مفلحاً ولا نسب ابن الفقعسية زاكيا

(مليل) بن الدهقانة التغلبي: ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد قوم يموت لموته بشر كثير

(مبشر) بن الهديل الفزاري . قال يعتذر من قصر قامته :

إن لا يكن عظمي طويلا فانني له بالخصال الصالحات وصول
إذا كنت في القوم الطوال فطلهم بمعارفة حتى يقال طويل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
وكم قد رأينا من فروع طويلة تموت اذا لم تحيهن أصول

(المستمر) التميمي وأحسب أن اسمه هذا لقب وهو القائل :

مضى هانيء لايبعد الله هانئاً حميداً وحلاني ومن لاأعاتبه
أعاذل إن الرزء مهلك هانيء بوجرة لم يرجع وآبت ركائبه

---

(١) في الاصل « اذاً» وهو خلاف الاحسن . (٢) الصواب: المقدام بن جساس الدبيري وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني . ك .

ومابى حب الأرض لولم يكن بها علىّ عزيز لا يكذب نادبه

النصب واسمه (مذعور) بن السليل بن ديسق . سمى النصب بقوله

إنى سيغنينى جفاء عشيرتى نجائب ترعاها لنا القيء أوكاب

معقربة الأنساء مشاطة الكلى معودة الايجاف سيرتها النصب

(المرباق) الطائى وأحسبه لقباً . يقول

إن أجز علقمة بن سيف سعيه لاأجزه سلاء يوم واحد

لأحبنى حب الصبى ورمنى رم الهدى الى الغنى الواجد

رمنى : أصلح شأنى، والهدى : المرأة تهدى الى زوجها

وأثابنى يوم الصراخ بهجمةٍ مائة تشت على عصىّ الذائد

الهجمة: مائة من الابل . تشت: تتفرق على راعيها لكثرتها ،وأثابنى : أعطانى

(مشعث) العامرى وأحسبه لقباً يقول

تمتع يامشعث إن شيئاً سبقت به الوفاة هو المتاع

وحاءت جيأل وسو أبيها أحم المأقين به خماع

فظلا ينبشان الترب عنى وما أنا ويب غيرك والسباع

(المخضع) القيسى من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول

اذا هى لم تمنع برسل لحومها من السيف لاقتْ حده وهو قاطع

تدافع عن أحسابا بلحومها وألبانها إن الكريم مدافع

ومن يبتدع حلقاً سوى حلق نفسه يدعه وترجعه اليه الروائع

(مصقلة) بن هبيرة الشيبانى . له مع أمير المؤمنين على حمد فى ابتياعه بنى سامة ابن لؤى وفراره الى معاوية . وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة

أيضربنى معاوية بن حرب ويشهرنى لأعور من ثقيف

ويبسى مفارقتى علياً على الاسلام والدين الحنيف

(المتنجع) بن زيد المرادى بصرى حمل جمالتين فسأل عبيدالله بن زياد فلم يعطه شيئا وحمل عنه سلم بن زياد الجمالتين ووصله بعشرة آلاف درهم فقال يمدحه

نال المكارم سلم وهو متئد لما حرى وجرتْ فى حلبة مضر

جزل العطاء رحيب الباع فضله عند التفاخر مايأتى وما يذر

ضن الأمير عبيد الله عن صفدى وجاء سلم ولا من ولا كدر

(منير) بن صخر بن يعمر الراسبي أحد الخوارج. هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بنى قيس بن ثعلبة فلم يستروه خوفاً من ابن زياد فأتى رجلا من بنى عقيل فأجاره وستره فقال منير يهجو أخواله ويمدح العقيلى من قصيدة

وجدت بنى قيس لئاماً أذلة ... كثير خناهم ضحكة فى المحافل
وجدتهم لما أتيت بلادهم ... ضعافاً قواهم نهزة للقبائل
وجار عقيل لايخاف هضيمة ... فحل نجاة عن يد المتناول
ظلوما ولا تلقى مجاور بيتهم ... يد الدهر مظلوماً مقراً بباطل
ترى جارهم فيهم كريما وضيفهم ... منيعاً حماه آمنا للغوائلَ

(مهدى) بن الملوح الجعدى من بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قيل هو مجنون بنى عامر وقيل كان فى عامر جماعة مجانين هو أحدهم وقد تقدم ذكر الخلاف فى ذلك. ومهدى هو القائل

كأن على أنيابها الحمر شابها ... بماء الندى من آخر الليل غابق
وما ذقته الا بعينى تفهما [1] ... كما شيم فى أعلى السحابة بارق
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا ... سوى أن يقولوا أسى لك عاشق
أجل صدق الواشون أنت حبيبة ... الى وان لم تصف منك الخلائق

ذو العنق الجذامى واسمه (الملوح) بن أبى عامر شامى، قال يرثى مصعب بن عبد الرحمن وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله

لله عينا من رأى مثل مصعب ... أعف وأقضى بالكتاب وأفهما
وقالوا اصابت مصعباً بعض نبلهم ... فعز علينا ماأصاب وعزما

وله: وقالوا أتهديها فقلت لهم نعم ... ولا أعرف الأعلام إلا توهما
وأقبلتهم ريحاً بليلة وهمة ... ونفح شمال تترك الوجه أقتما

(معنق) بن سلامة السدوسى جزرى يقول:

ليت الحرائر بالعراق شهدننا ... ورأيننا بالسفح ذى الآجال
فنكحن أهل الباع منا والندى ... والضاربين جماجم الابطال

(الميدان) بن صخر بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس الاسدى شاعر اسلامى.

---

(١) بالأصل «نفهما» ويمكن ان يقرأ «تفرسا».

(المليح) بن الحكم الهذلى أحد بنى قرد بن معاوية شاعر اسلامى .

(منفعة) بن مالك الضبى من بنى مبذول أحد الخوارج يقول

كفانى من الدنيا دلاص حصينة وأجرد خوار العنان نجيب
أقاتل عن دين عليه وأتقى عدوى وأدعى للندى فأجيب
ولا خير فى الدنيا لمن لم يكن له من الله فى دار القرار نصيب

(المنهال) الشيبانى الخارجى بصرى يقول

إنى لأروع فى الهيجاء مختلف كالليث يسكنه الطرماء والأسل
وكم تركت بعين الجر من بطل يمشى العرضنة فيه الرمح معتدل (الجر: موضع)

(المكاء) بن همبم الربعى الكوفى اسلامى يقول :

انى امرؤ من بنى شيبان قد علمت هذا القبائل أمى منهم وأبى
إنى اذا ما شربت الخمر ينكرنى قومى وتعرف منى آية الغضب

(المحل) بن كعب النهشلى . لما عاقر بنو المجشر النهشلى جناب بن شريك المحاشعى وبلغ ذلك الفرزدق وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بنى نهشل اولها :

بنى نهشل أبقوا عليكم ولم تروا سوابق حام للذمار مشهر

فقال المحل يرد عليه: فدى للغلام النهشلى الذى ابترى عراقيبها ضرباً بسيف المجشر
وقد سرنى ألا تعد مجاشع من المجد الا عقر ناب بصوأر

صوأر : ماء لكلب وهو الموضع الذى عاقر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق سحيم ابن وثيل الرياحى: وأنتم قيون تصقلون سيوفنا ونقضى بها فى كل يوم مذكر
فوارس كرارون فى حومة الوغى اذا حرجت ذات العريس المخدر

(المعترض) التميمى أو ابن المعترض . لما هجا جرير بنى الهجيم بقوله

إن الهجيم قبيلة ملعونة ثط اللحى متشابهو الألوان
لو يسمعون بأكلة أو شربة بعمان أضحى جمعهم بعمان

قال أبو عبيدة فأجابه المعترض أو ابن المعترض بقصيدة ليست بجيدة ولم يذكر منها شيئاً.

(منجور) بن غيلان بن خرشة الضبى هاجى جريراً روى ذلك عن يونس.

البلتع العنبرى واسمه (المستنير) بن عمرو ويقال المستنير بن سبرة وقيل المستنير بن شكل وقيل المستنير بن أبى بلتعة . هجا جريراً بقوله

وأمثل مايغنى عطية أنه سميع برعى الجحشتين بصير

وله فيه: تمسح يربوع سبالا لئيمة بها من منى العبد رطب ويابس

وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أم عمر[١] بن لجأ فقال

باع أباه المستنير وأمه بأشخاب عنز بئس ربح المبايع

تعرضت حيناً دون برزة وابنها ألؤم بن لؤم يادعى البلاتع

وله فيه: ذاق الفرزدق والأحيطل طعمها والمارقى وداق منها البلتع

وكان البلتع دليل الفرزدق وله يقول الفرزدق من أبيات

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت[٢] الى غضون العنبرى الجراضم فأجابه البلتع

لقد ذل من يحمى الفرزدق عرضه كما ذلت القردان عند المماسم

علام دعتنى المستنير وعلقت على حذار الموت رفش التمائم

اذا أنا لم أجز المودة أهلها وأرمى بذودى[٣] كل أشوس ظالم

يغنى ابن ذى الكيرين قين مجاشع بشتمى ودونى لطن ذات الصرائم

(مسرد) بن اللعين «٤» الشاعر . لقبه الأصمعى وأخذ عنه.

(مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمى بصرى ذكره دعبل بن على.

(ميجاش) بن نعيم البرجمى[٥] . هاجى جريراً ولجرير فيه هجاء منه

إنى لأعلم يامیجاش أنكمُ أولاد أحمر من أنماط حوران

ومنه: لو كان غيرك يامیجاش يشتمنا يادودة الحش ياضل بن ضلال

(الموج) بن الزمان بن قيس بن معدى كرب التغلبى وهو ابن أخت القطامى الشاعر وهو جزرى أعمى . قال فى بنى جشم بن بكر بن حبيب التغلبيين

ألهى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

يفاخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لفخر غير مسؤوم

إن القديم اذا ماضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم«٦»

ويروى: ان الحديث اذا ماضاع أوله . وله ويروى لغيره

---

(١) فى الاصل «عمرو». (٢) هامش الاصل: المحفوظ: فلما تنازعنا الاداوة أجهشت. وهو الصواب ؛ ولا معنى للحديث هنا لان ذلك إنما قاله حين التصافن .

(٣) بالاصل: بدردى (٤) هامش الاصل : اسم اللعين منازل بن ربيعة وقيل اسمه حسان وهو منقرى . (٥) هامش الاصل : قال البلاذرى هو من بنى قيس بن حنظلة .

(٦) هذه القصيدة بكمالها فى ديوان عمرو بن كلثوم . ك .

هل عرفت الديار يابن أنيس دارساً آيها كخط الزبور
إشربا ما شربتما ان قيساً من قتيل وهارب وأسير
لايجوزن أرضنا مضرى بخفير ولا بغير خفير

(المستهل) بن الكميت بن زيد الشاعر الأسدى الكوفى . وفد على أبى العباس السفاح بالأنبار فأخذه الطائف بها فحبسه فكتب الى أبى العباس

اذا حفنا فى زمان عدوكم وحفنا كم ان البلاء لراكد

فأمر بتحليته وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث . وهو القائل

يعدون لى مالا فهم يحسدوننى ودو المال قد يغرى به كل معدم
ولو حسبوا مالى طريفى وتالدى وقرضى وفرضى لم يكن نصف درهم

(المخيس) بن أرطاة الاعرجى الراجز وكنيته أبو ثمال وأبو ثمال شامى لما هربت بنو هاشم من الشراة ومن مروان بن محمد فصاروا الى أبى سلمة الداعية بالكوفة فقال المخيس: ان على مروان منكم ندرا أن يترك الكوفة قاعاً صفرا
كأنما لم تك كانت مصرا قد طمر المعروف فيهم طمرا
فى بيت دا شهراً وهذا شهرا فى كل بئر دات غور قبرا

ثم بقى حتى مدح السفاح والمنصور وهو أول شاعر مدح بنى العباس فى خلافتهم فقال

أهلا وسهلا بخيار الناس بهاشم أهل الندى والباس
بدلت الوحشة بالايناس وعلى الفرع على الآساس
تداولوها يابنى العباس تداول الاكف بالامراس

فقال نعم ان شاء الله تعالى . وأمر له بمائتى دينار «١» .

---

(١) فى هامش الاصل: (مخيس) بن ارطاة بن مخيس أحد بنى الاعرج بن كعب بن سعد راجز ، ذكره أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد من تأليفه فى جملة من دخلها من الشعراء ومدح المنصور . قال زعم قوم أنها فى السفاح أولها :

ومهمه طعنا فى مغبره كأنه من كبره ومره
قدح مدر بيدى مدره الآن قر الملك فى مقره
وسكنت هامة مقشعره وكثر خير بره وبحره
وطاب حلو العيش بعد مره إذ رجع الملك لمستقره
الى بنى العباس أهل سره ثم شأى فى رأس مشمخره

(مطيع) بن إياس الكنانى من بنى ليث بن بكر وقيل هو من بنى الديل بن بكر، والديل والليث اخوان ومطيع يكنى أبا سلم وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومجانهم وكان جميل الصورة حسن الوجه وكان فى صحابة المنصور ثم انقطع إلى ابنه جعفر بن أبى جعفر وهو يتهم بالزندقة والأبنة وهو القائل :

أسعدانى يانخلتى حلوان وابكيالى من ريب هذا الزمان
واعلما ان تقيما ان نحساً سوف يأتيكما فتفترقان (وله)

اذ ليلهاألوان ووجههافنان وخالهافريد ليس لهجيران قدجدلت فجاءت كأنهاعنان

وله يرثى يحيى بن زياد: تمدظنى الحزن بالسرور وقد أديل مكروهنا من الفرح
ياخير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان أمس للمدح

(مسور) بن عبد الملك اليربوعى حجازى منصورى . يقول

يارب حيات على نأيه وغربة الدار أحى مصعبا
قد قلت لما جد سير به الله جار لك أن تغضبا
ليس بنكس حامل ذكره بل يحمل الثقل إذا أتعبا
أنت الذى يدعو له قومه لله والبر بأن تصحبا

(محرر) بن جعفر مولى أبى هريرة حجازى منصورى . قال يرثى عبد العزيز ابن محمد من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى

لانوم فارق قلبى التهماما ان الرزية مارزئنا العاما
لو رد ذو شفق حمام منيـــة لرددت عن عبد العزيز حماما
فلأبكينك مادعت قمرية تدعو على فنن الغصون حماما

وله يرثى عبد الله بن عبد العزيز الزهرى

أقول لناعيه وقد هاب نعيه بأمر جليل هد منه المعاشر
نعيت أبا يحيى منيت بطعنة لها علق تحت الحمالة مأثر

أبو عطاء السندى اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عمر بن سماك بن حصين الاسدى . كان أسود دميما قصيراً وهو كوفى محسن أدرك الدولة العباسية وله فى المهدى قصيدة أولها: دعاك الشوق والادب وماتت بقلبك الطرب
ومالك عن طلاب الله و إن فكرت منقلب ألا تنهاك واضحة تلوح كأنها العطب

وقال المدائنى مات مخيس ببغداد .

(مشرف) الشاعر المصرى كان على عهد المهدى ومدح على بن سليمان بن على. وغيره وشعره مشهور.

(مكين) العذرى. أدرك المهدى شيخاً كبيرا. قال الاصمعى رأيته فى موكب المهدى على بغل له وجمته كأنها قبطية قد صبغها وصفرها فدخل فى الفرجة بينه وبين الجند فصاحوا به فقال المهدى دعوه من أنت؟ قال أنا مكين العذرى وأنا الذى أقول فتى تخرج العرو س فقد طال حبسها قد دنا الصبح أو بدا وهى لم يقض لبسها قال وكان مكين والخضرى وطفيل الكنانى على ساقة الشعر.

(مكى) بن سوادة (١) البرجمى البصرى. قال يصف بلاغة خالد بن صفوان

عليم بتلقين الكلام ملقن ذكور لما سداه أول أولا
يبذ خطيب القوم فى كل مشهد وان كان سحبان الخطيب ودغفلا
ترى خطباء القوم يوم ارتحاله كأنهم الكروان أبصرن أجدلا «٢»

(حرف الهاء)

﴿ باب ذكر من اسمه الهذيل ﴾

(الهذيل) بن أم عفاش الاحدارى من كلب. وهو القائل

من الشامة القصوى أحدنا فأصبحت تلقف أيديها بذات السلاسل

(الهذيل) بن زفر بن الحارث الكلابى يقول لعاصم بن عبد الله بن بريد الهلالى وكان عاصم على حراسان لهشام: مافخر فخار علينا وإنما نشأنا وأمانا معاً أمتان

---

(١) بالاصل «سواد» والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأشد الشعر باختلاف فى الالفاظ. ك. (٢) هما نقص فى الاصل. وفى حاشية الاصل (معروف) الدبيرى. أنشد له الجاحظ فى كتاب الحيوان

اذا ماضفت ليلا فقعسياً فلا تأكل له أبداً طعاما
دن اللحم انسان فدعه وخير الزاد مامنع الحراما

أنشد الهجرى فى اماليه (لمضاء) بن مفرحى بن الثويب بن الصمد بن عبد الله ابن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير

ألا من لعينى لا ترى قلل الحمى ولا جبل الأوشال الا استهلت (فذكر أبياتا كثيرة).

(مخشى) بن حمران. أنشد له الأخفش فى أماليه وكذلك أنشد (لمعلن) ابن علباء الأسدى شعرا).

أبى كان خيراً من أبيك وأفضلت عليك كثيراً جرأتى وبنانى

(الهذيل) الأشجعى وهو هذيل بن عبد الله بن سالم وقيل سليم بن هلال ابن الحراق بن زبيبة بن عصم بن زينة بن هلال أحد شعراء الكوفة ومجانها هجا قضاة الكوفة عبد الملك بن عمير والشعبى وابن أبى ليلى. وهو القائل :

ان الصنيعة لا تكون صنيعة حتى تصيب بها طريق المصنع
واذا صنعت صنيعة فاعمد بها لله أو لذوى القرابة أودع

وله : ولم أر دا عسر يدوم ولا أرى مكان الغنى الاقريباً من الفقر
وان يك عاراً مأتيت فربما أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدرى

وهو القائل للشعبى أيام قضائه الابيات التى أولها : وقتن الشعبى لما رفع الطرف اليها

﴿ باب ذكر من اسمه هلال ﴾

(هلال) بن رزين أحو بنى ثور بن عبد مناة بن أد جاهلى . يقول فى وقعة كانت لبنى عبد مناة وكاب على حمير : نحابت حمير لما التقيا وكان لهم بها يوم عسير
أجادت وابل مدحنة فدرت عليهم صوب سارية درور
فولوا تحت قطقطها سراعاً تكبهم المهندة الذكور

(هلال) بن نضلة الربعى الدهلى جزرى. مات نصيبين فى الطاعون. وهو القائل

صبحت واسترجعت من بعد صدمة لها وجعت كبدى ومست فؤاديا
صبرت فكان الصبر أدنى الى التقى على حزة قد يعلم الله ماهيا

(هلال) بن صنعاء التميمى من بنى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم اسلامى من أهل اليمامة يقول: لايستوى ان كنت لابد عازماً كريم إذا أدنيته ولئيم
اذا ماغدا منى غريم بحقه تأونى يرحو القضاء غريم
فانى لموف لامرىء السوء حقه ومستنسىء من حق كل كريم

﴿ باب ذكر من اسمه هوذة ﴾

(هوذة) البصرى . هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقظة من بنى سليم . يعرف هوذة بابن الحمامة وهى أمه . حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعى قبله أناس من قومه فقال

لقد دار هذا الأمر فى غير أهله فأبصر أمين الله كيف تذود
أيدعى خثيم والشريد أمامنا ويدعى رباح قبلنا وطرود

فان كان هذا فى الكتاب فهم إداً ملوك بنو حر ونحن عبيد

فدعا به عمر رضى الله عنه فأعطاه. (هوذة) بن جرول التميمى شاعر. قتلته كلب.

﴿ باب ذكر من اسمه هدبة ﴾

(هدبة) بن الخشرم بن كرز بن أبى حية بن الكاهن وهو سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد وهو هذيم بن مسعد بن الحارث بن سعد وهو أحو عذرة بن سعد . وهدبة يكنى أبا سليمان وهو شاعر مفلق كثير الامثال فى شعره وهو قاتل ابن عمه زيادة بن زيد العذرى فى أيام معاوية حبسه سعيد بن العاص وهو على المدينة خمس سنين أو ستاً الى أن بلغ المسور بن زيادة وكان صغيراً فقتله بأبيه . فمن قوله فى الحبس

عسى الكرب الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فيأمن خائف ويفك عان ويأتى أهله الناى الغريب

وله : ولست بمفراح اذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب

ولست بباغى الشر والشر تاركى ولكن متى أحمل على الشر أركب

(هدبة) بن مصعب الاسدى البرثنى يقول

الا أيها القلب الذى طار طيرة كأنك من هجر الصديق بديع

ألم تر أن النفس تلتاع لوعة لأول هجر الالف ثم تريع

﴿ باب ذكر من اسمه هارون ﴾

(هارون) بن سعد العجلى . كان رأس الزيدية وخرج معه ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن بن على بن أبى طالب وهو شيخ كبير فولاه القتال بواسط وهو القائل

ألم تر أن الرافضين تمزقوا وكلهم فى جعفر قال منكرا

فطائفة قالوا إمام ومنهم طوائف سموه النبى المطهرا

فان كان يرضى مايقولون جعفر فانى الى ربى أفارق جعفرا

برئت الى الرحمن من كل رافض بصير بباب الكفر فى الدين اعورا

اذا كف اهل الحق عن بدعة مضى عليها وان يمضى الى الحق قصرا

(هارون) بن حماد الواسطى . كان فى ايام المهدى وهو القائل

أحب نعيم على ولى وبينى وأبغض لا رأبغض قول ليس

وآبائى الى مضر تناهى وأجدادى بنو بر بن قيس

وان تهدد الاعداء عندى لثفرة نعجة وثبت لتيس

(هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس . لما أوقع بالبرامكة قال

لوأن جعفرهاب أسباب الردى لمجا بمهجته طمر ملجم
ولكان من حدر المنون بحيث لا يرجو اللحاق به العقاب القشعم
لكنه لما تقارب وقته لم يدفع الحدثان عنه منجم
فليبطل العلماء علم نجومهم بعد ابن يحيى البرمكى ليعلموا

وله بعد ندمه على تقديم الأمين فى العهد على المأمون فى رواية ابن النطاح

لقد بان وجه الرأى لى غير أننى غلبت على الأمر الذى كان أحزما
فكيف يرد الدر فى الضرع بعدما توزع حتى صار نهباً مقسما
أحاف التواء الأمر بعد استوائه وأن ينقض الحبل الذى كان أبرما

(هارون) الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد يقول

تنح عن القبيح ولا ترده ومن أوليته حسناً فزده
سيكفى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو ولم تكده

وله : لى حبيب قد طال شوقى اليه لا أسميه من حذارى عليه
لم تكن عينه لتجحد قتلى ودمى شاهد على مقلتيه

وله : قالت إذا الليل دجا فأتنا فجئتها حين دجا الليل
حفى وطء الرجل من حارس ولو درى حل بى الويل

(هارون) بن عبد الله الزهرى أبو يحيى المدنى المحدث . لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه. وهو القائل : ولما رأيت البين منها فجاءة وأيسر للمكروه أن يتوقعا
ولم يبق الا أن يودع ظاعن مقيما ويذرى عبرة أن يودعا
نظرت اليها نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر إصبعا

(هارون) بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يلقب عضرفط لبيت قيل فيه . وهو شاعر متوكلى مكثر الرد على الزبير بن بكار هجاءه لآل أبى طالب وهو القائل

بوعدت همتى وقرب مالى ففعالى مقصر عن مقالى
لو أعاد السماح منى وفير لزكت لى مروءتى وفعالى

ما اكتسى الناس مثل ثوب اقتناع وهو من بين ما اكتسوا سربالى
ولقد تعلم الحوادث انى ذو اصطبار على صروف الليالى

أبو الغمر الطمرى كاتب الحسن بن زيد العلوى واسمه (هارون) بن موسى ويقال هارون بن محمد . وهو القائل يرثى الحسن بن زيد من قصيدة

وسألت عنه فقيل بات لما به قلت الندى لاشك بات لما به
وكأنما ضن الزمان على الورى ببقائه أو هابه فدا به

وله يعذر من هرب عن جيش أنفذه معه الحسن للقاء بعض اعدائه

هانت على سبال العار والعذل فلست آنف من حينى ومن فشلى
إنى بخلت بنفس لايجاد بها ولست بالمال يفديها أخا بخل
متى رأيت شجاعاً مات بالأجل أو نال من لذة الدنيا مدى الأمل
كأن آجال شجعان الورى حعلت فى أنفس البيض والخطية الدبل

(هارون) بن محمد السالمى . يقول لسليمان بن وهب وهو وزير المهدى من قصيدة تظلم من حيف لحقه بسببه

زيد فى قدرك العلى علواً يا ابن وهب من كاتب ووزير
أنت عين الامام والقرم موسى بك تستر عائبات الأمور
أسفر الشرق منك والغرب عن صف و من العدل فاق ضوء البدور
ألشر الناس عيشكم بعد ما كا نوا رهاناً من ذل يوم النشور
شرد الجور عدلكم فسرحما منكم بين روضة وغدير

(هارون) بن على بن يحيى بن ابى منصور المنجم أبو عبد الله أديب قليل الشعر من اهل بيت الدين والفضل والأدب . ولد فى سنة احدى وخمسين ومائتين وتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين وجرت بينه وبين أبى حمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر مكاتبات بالاشعار وهو القائل: سقى الله أياماً لنا ولياليا مضين فما يرجى لهن رجوع
اذ العيش صاف والاحبة جيرة جميع واذ كل الزمان ربيع
واذ أنا أما للعوادل فى الصبا فعاص وأما للهوى فمطيع

وله: إنعم بأيام الصبا قبل أيام المشيب (وله فى معناه)
انعم بأيام الصبا واحلم عذارك فى التصابى أعط الشباب نصيبه مادمت تعذر بالشباب

وله فى ابنه أبى الحسن على بن هارون رحمه الله :

أرى فى ابنى مشابه من على ومن يحيى وذاك به خليق
فان يشبههما خلقاً وخلقا فقد تسرى الى الشبه العروق

﴿ باب ذكر من اسمه همام ﴾

الفرزدق واسمه (همام) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة يكنى أبا فراس وانما سمى الفرزدق لأنه شبه وجهه وكان مدورا جهماً بالخبزة وهى الفرزدقة . وبيته من أشرف بيوت بنى تميم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معد بن عدنان أب مجهول ، وكان غالب أبوه جواداً شريفاً ووفد جده صعصعة بن ناجيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم وهو الذى منع الوئيد فى الجاهلية ولم يترك أحداً من بنى تميم يئد بنتاله الا فداها منه وكان ناجية أبو صعصعة اذا رأى وكان من رجال بنى تميم فى الجاهلية وكان سفيان بن مجاشع سيداً وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون فى العرب نبى اسمه محمد صلى الله عليه وسلم فسمى ابنه محمداً طمعاً فى ذلك ، وغالب أبو الفرزدق يكنى ابا الاخطل وقبره بكاظمة وهو قريب من البصرة ولم يطف بقبره خائف الا أمن ولا مستجير الا اجير ووفد غالب على على بن ابى طالب ومعه ابنه الفرزدق فقال له من انت ؟ قال : انا غالب بن صعصعة المجاشعى . قال : ذو الابل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فما فعلت ابلك ؟ قال : أذهبتها النوائب وذعزعتها الحقوق . قال : ذلك خير سبلها . ثم قال له : يا ابا الاخطل من هذا الفتى ؟ قال : ابنى الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فانه خير له من الشعر . فكان ذلك فى نفس الفرزدق حتى قيد نفسه وآلى ألا يحل قيده حتى يحفظ القرآن . وام الفرزدق لبنة بنت قرظة الصبية واخوه الاخطل واخته جعثن هما اخواه لابيه وامه والاخطل أسن من الفرزدق وكان من نحوه قومه وام ابيه ليلى بنت حابس اخت الاقرع ابن حابس التميمى . وصح انه قال الشعر اربعاً وسبعين سنة لأن اباه جاء به الى على وقال : ان ابنى هذا شاعر فى سنة ست وثلاثين ، وتوفى الفرزدق سنة عشر ومائة فى اول خلافة هشام بن عبد الملك هو وجرير والحسن وابن شبرمة فى ستة اشهر ، وقد روى انه وجريرا ماتا فى سنة اربع عشرة ومائة وان الفرزدق قارب المائة ، وروى الرياشى عن سعيد بن عامر ان الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة

سنة، والاول اثبت ؛ وروى عن الفرزدق انه قال حدثت فى الهجاء فى ايام عثمان. وكان الفرزدق سيداً حواداً فاضلا وحيياً عند الخلفاء والامراء هاشمى الرأى فى ايام بنى امية يمدح احياءهم ويؤبن موتاهم ويهجو بنى امية وامراءهم هجا معاوية بن ابى سفيان وزياد بن ابيه وهشام بن عبد الملك والحجاج بن يوسف وابن هبيرة وخالد القسرى وغيرهم ، واختلف فيه وفى جرير أيهما اشعر ، وأكثر اهل العلم يقدمونه على جرير وقد فضله جرير على نفسه فى الشعر ، وله فى جرير:

ليس الكرام بناحليك اباهم حتى ترد إلى عطية تعتل

وقال جرير: ما قال لى الفرزدق بيتاً الا وقد أكبيه أى قلمه الا هذا البيت فانى ما ادرى كيف اقول فيه ، ويروى أن بنى كليب قالوا لم نهج بشعر قط اشد علينا من قول الفرزدق

ألست كليباً اذ اسيم سوأة اقر كاقرار الحليلة للبعل

وله فيه: فهل ضربة الرومى حاعلة لكم اباً من كليب او اباً مثل دارم

وهو القائل: ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه اعز وأطول

بيتاً زرارة محتب بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وله: ترى الناس ماسرنا يسيرون حلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

وله: والشيب ينهض فى الشباب كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

وله: تصرم منى ود بكر بن رائل وما خلب دهرى ودهم يتصرم

قوارص تأتينى ويحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وله: ترجى ربيع ان تجىء صغارها بخير وقد اعيا ربيعاً كبارها

﴿ باب ذكر من اسمه هند ﴾

(هند) بن حالد بن صخر بن الشريد السلمى جاهلى . لما رثى يزيد بن الصعق الكلابى مالك بن حالد بن صخر بن الشريد بقوله

أنازلة غدواً فراس بفخرها عكاظ ولما توفها الصاع شرعا

قال هند: ألا أبلغ لديك بنى كلاب وشاعرها وفى الأقوال غور

ألم تر أننا لبنى فراس سمونا تحتنا الوقح الذكور

وكل طمرة مرطى اذا ما تحدر عن مغابنها العصير

فأشبعنا ضباع القيف منهم وطيراً لاتغب ولا تطير

(هند) بن خالد أبو جرو من بنى جشم بن معاوية اسلامى . وقع بين قومه

وبين بنى مدلج شر فقتل بينهم قتيل كان هند يتحدث الى امرأة منهم يقال لها منيعة وينسب بها فى شعره فتغيب عنها وقال فى شعر طويل :

أحقا أتانى عن منيعة أنها تجاوب ربات العيون الدوامع
شأى قومها قومى بنجد وشاقها تلألؤ برق آخر الليل لامع
جلت وجه رئم أو صبير غمامة منيعة أو قرن من الشمس لامع

﴿باب ذكر من اسمه الهيردان﴾

(الهيردان(١)) بن حطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن عمير بن عبد شمس ابن سعد ، كان لصا فهرب الى المهلب بخراسان وقال

ومالله يردان ولا على لفتق السيف اذ رتقا نصير
سوى شريانة حطمت لكل لها فى كف نازعها حطير
اذا طرحت وراء القوم سهم مضى صردا واتبعه البصير

الصرد : الذى يخرج من الرمية ينفذ الى الجانب الآخر . وعلى الذى ذكره هو صاحب له وكان لصا ايضا فنفرت ناقة الهيردان عند باب المهلب فقال

لحاك الله ياشر المطايا امس باب المهلب تنفرينا
فلولا أننى رحل طريد لكنت على ثلاث تعتبينا

(الهيردان) بن اللعين المنقرى واللعين اسمه منازل بن ربيعة . نزل الهيردان برجل من الصلحاء اسمه ثبيت فأطعمه تمراً واسقاه لبنا وقام يصلى فقال الهيردان

خبز ياثبيت عليه لحم أحب الى من صوت الأذان
تبيت تدهور القرآن حولى كأنى عند رأسك عقربان

﴿باب ذكر من اسمه هردان﴾

(هردان) العليمى شامى دمشقى . وهو دليل يزيد بن المهلب الى العراق حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز فأخطأ به الطريق فضربه فقال هردان

وسوأ ظنى بالأخلة أننى وجدت يزيد دون ما كان يزعم
فظن رويداً بالصديق ولاتكن بما عنده مستيقناً سوف تعلم

وقال ايضا: وقوم هم كانوا الملوك هديتهم مظلماء لم يبصر بها ضوء كوكب
ولا قمر الا ضئيلا كأنه سوار حشاه صانع السور مذهب

---

(١) بالاصل: الهيزدان بالزاى فى المواضع كلها وليس فى اللغة مادة هزد بالزاى البتة . ك .

ألا جعل اللهُ الأخلةَ كلهم فداءً على ما كان لابنِ المهلب

﴿ باب أسماء من الهاء مجموعة ﴾

(هجرس) بن كليب بن ربيعة التغلبي وأبوه كليب وائل الذي ضربت به العرب المثل في العز فتقول : أعز من كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة وقتله جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان وكانت حليلة بنت مرة أخت جساس تحت كليب فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس فتحملت الى قومها فولدته بينهم فلما شب قال

أصاب أبي خالي وما أنا بالذي أمثل أمري بين خالي ووالدي
وأوردتُ جساسَ بنَ مرة غصةً اذا ما اعترتني حرها غير بارد

في أبيات ثم قال: يا للرجال لقلبٍ ماله آسِ كيف العزاءُ وثأري عند جساس

ثم قتله فقال: ألم ترى ثأرتُ ابي كليباً وقد يرجى المرشحُ للذحول
غسلت العار عن حشم بن بكرٍ بجساسِ بن مرةَ ذي التبول
جدعتُ بقتله بكراً واهل لعمر الله للجدع الاصيل

(الهيبان) الفهمي جاهلي يقول

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وماذبه ان عافت الماء باقر

اليعسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . قال ذلك لأن العرب في الجاهلية كانت اذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فترد بوروده .

(هزلة) بن معتب بن أحب بن الغوث بن عتريف بن سعد بن عوف بن كعب ابن جلان بن غنم بن عدي[1] بن أعصر . وهزلة فارس خرقة[2] جاهلي يقول

أبلغ نصيحة أن راعي أهلها سقط العشاء به على سرحان

(هنيء) بن أحمر الكناني . يقول في رواية عينة[3] بن المهلب

ياضمر حبرني ولست بفاعلٍ وأخوك نافعك الذي لا يكذب
هل في القضية أن إذا استغنيتمُ وأمتمُ فأنا البعيد الأجنب
وإذا الشدائد بالشدائد مرة أشجتكم فأنا المحب الأقرب

---

(١) كذا بالاصل وكتب بالهامش: صوابه غنم بن غنى بن أعصر. (٢) خرقة: فرس ابنه المشعل بن هزلة كما في كتاب الخيل لابن الاعرابي وجمهرة ابن الكلبي. ك .
(٣) كذا بالاصل، والصواب: أبي عيينة . ك .

وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

وقد رويت هذه الأبيات لغيره وقد تقدم ذكرها والثبت أنها لهنىء .

(الهدم) بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد من أهل المدينة وهو أبو كلثوم ابن الهدم الذى نزل عليه النبي ﷺ والهدم جاهلى . قال يرثى عمرو بن حممة الدوسى

لقد ضمت الأثراء منك مرزأً عظيم رماد النار مشترك القدر
حليماً إذا ما الحلم كان حزامة وقوراً اذا كان الوقوف على الجمر
اذا قلت لم تترك مقالا لقائل وإن صلت كنت الليث يحمى حمى الأجر
ليبكك من كانت حبائك عزة فأصبح لما بنت يغصى على الصغر

(الهمل) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي شاعر معروف جاهلى . يقول فى كلمة طويلة : عشية تكبو الخيل فى قصد القنا وتنزع من لباتها تزعف الدما

إذا كطهن الطعن من كل جانب كطمس فما يشكون الا تحمحما
بمعترك ضنك المكر كأنما يساق به الأبطال صاباً وعلقما

وله : وزوجة مغيار وصلت بوحرة عجرت عليها لمتى بردائيا
لعمرى لقد لاقت مراد وجثعم بصوران منا إذ لقونا الدواهيا

(هبار) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى . قال يهجو تويت بن حبيب

تويت ألم تعلم وعلمك ضائر بأنك عبد للئام خدين
وأنك ادترحو صلاحى ورجعتى اليك لساهى القلب جد عنين
أترجو مساماتى بأتياسك التى جعلت أراها دون كل قرين
فدع عنك مسعاة الكرام وأقبلن على شاكر وعاثر ورهين

(هريم) بن جواس التميمى أحد بنى عامر بن عبيد ثم من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول للأغلب العجلى ووافقه بسوق عكاظ

قبحت من سالفة ومن قفا عبداً اذا مارسب القوم طفا
فما ضفا عديدكم ولا صفا كما شرار البقل أطراف السفا

فقال له الأغلب : من أنت ويلك؟ فقال

أنا غلام من بنى مقاعس «١» الشارى الخيل بطعن يابس
الضاربين قلل الفوارس (فتركه الأغلب وانصرف)

---

(١) مقاعس هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة . ك .

(الهملع) بن أعفر التميمى من بنى عمرو بن الهجيم مخضرم نزل البصرة وخطب اليه الزبير بن العوام رضى الله عنه فرده وقال

وإنى لسمح البيع ان صفقت لها ... يمينى وأضحت للحوارى زينب

(همیان) بن قحافة السعدى الراجز يقول

أنعت قرماً بالهرير عاحجا ... عبل الشواة سئماً عفاضجا [1]

يسن أنياباً له لوامجا ... أوسع من أشداقه المضارجا

يظل يكوى بينها مفاحجا ... والبكرات اللقح الفواسجا

(الهدار) بن بشير جزرى يقول :

يشد لسان المرء فى القوم أن يرى ... مكان الأكف خلفه ونصيرا

ويقطع صوت المرء قلة وطئه ... وان كان ذا محميه ونكيرا

(الهذلول) ويقال الذهلول بن كعب العنبرى يقول :

ألست أرد القرن بركب ردعه ... وفيه سنان ذو غرارين يابس [2]

وأحتمل الأوق الثقيل وأمترى ... حلوف المنايا حين فر المغامس

وأقرى الهموم الطارقات حزامة ... اذا كثرت للطارقات الوساوس

(الهرماس) بن زياد الباهلى . أحد بنى سهم بن عمرو رهط أبى أمامة صاحب رسول الله ﷺ وكان له ابن عم يقال له حبيب بن وائل وقد وسع عليه المال. فذكره أبو سحمة الباهلى أحد بنى صحب فى أرجوزة أولها

إنى وان كان حبيب أوسعا ... ولم أزد على الكفاف [3] قنعا

آكل ما اكل حتى أشبعا ... وأشرب البارد حتى أنقعا

فقال الهرماس يرد عليه

كن كحبيب ثم عبه أودعا ... وابق على ظلعك ان تلعلعا

إنك لن تعدم منه أربعا ... وأربعاً من ذاك أمراً سفعا

(هزيرة) بن قطاب السلمى يقول

لقد رعتمونى يوم ذى قار روعة ... بأخبار سوء دونهن مشيبى

نعيتم بنى قيس بن عيلان غدوة ... وفارسها شعونة لحبيب

---

(١) أنشد ابن دريد فى الجمهرة :. عبل الشواة سمناً عفاضجا . وبالاصل: غفاضجا بالغين . ك . (٢) رواية الحماسة «نائس» . (٣) فى الاصل « الكفات» .

(الهزهاز) البكرى أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة هجا الفرزدق بقوله

لقد ولدت أم الفرزدق جثة عن الخير مقوص وفى الشر زائد

فقال الفرزدق: تهزهز هزهاز على فعل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسد

فصار بنو جحدر الى الفرزدق بهزهاز مكتوفا فوهبه لهم وامسك .

(هزيمة) بن كعب . ضربه المهلب حداً فى الخمر فقال رواه اسحاق الموصلى

يساقه حد الكأس حتى اذا انتشى يزيد رمى جاراته بانعظائم

ويشربها حتى يخر مجدلا ويقطب فى وجه الصديق المسادم

(الهموان) العقيلى أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص. وهو القائل يخاطب صاحبين

ملساً بذود الحدسى ملسا من نكرة حتى كأن الشمسا

ملسا: اى تملسناها . والحدسى منسوب الى بنى حدس بن أراش(١) اللخمى

بالأفق الغورى يكسى الورسا نومت عنهن غلاماً جبسا

أى فعلا دلك من اصفرار الشمس الى غدوة . وغلاماً جبساً: نؤوم كسلان

حتى تغطى فروة وحلسا لاتوقدا ناراً وبسا بسا

لاتوقدا ناراً لتختبزا فتبطئا ويعرف موضعهما واقتصرا على الابساس وهو الحلب

فى قصعة ولا تمسا عسا واتخذاها للعدو ترسا (أى اشربا قدر ما تشربان)

محالساً غيا وطعبادعسا

(هوبر) التغلبى اسلامى يقول

الملك ان لم يقم بالحق سائسه عما قليل لأهل الملك ضرار

لابارك الله فى الدنيا اذا انصرفت لذاتها كان عقبى أهلها النار

(هبة الله) بن ابراهيم بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور يكنى أبا القاسم . كان أسود اللون وجالس الخلفاء وكان عالما بالغناء قليل الشعر . وتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين وهو القائل لابيه وفيه لحن

أصابك الطبى اذ رماكا وعن ظباء القفا حواكا

فلو تمنيت لم تجزه ولو تمنى لما عداكا

ياظالما نفسه بظلمى لاتبك مما جنت يداكا

أنت الذى ان كفرت حبى صرفت قلبى الى سواكا

---

(١) فى هامش الاصل: ابن أريش .

﴿ باب اللام والالف ﴾

(لأم) بن سلمة أبو الحكم جاهلي . يقول من قصيدة

ان الذى توحى الى كأنما ترمي به فندا من الافناد (الفند قطعة من الجبل)
ليقر قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالى كثرة الايعاد
لا أنت مالك غيتى فتحلنى ضرراً ولست بمالك ارشادى

وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبى الحقيق اليهودى .

(لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر . قال أبو هفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ باب ذكر من اسمه يزيد ﴾

(يزيد) بن فسحم الخزرجى وفسحم أمه وهى من بلقين بن حسر وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن امرىء[1] القيس أحد بنى الحارث بن الخزرج بن حارثة . جاهلي يقول

اذا جئتنا ألفيت حول بيوتنا مجالس تنفى الجهل عنا وسوددا
نحامى على مجد الأغر بمالنا ونبذل حزرات النفوس لمجدا (الاغر جده)

ابن الخضراء الاشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو المبيت بن مالك بن الاوس. كان يهاجى نهبك بن اساف . ويزيد هو القائل

تبدلت لما أخرجتنى عشيرتى بخيبر فتيان الوطيح الأكارما
وبالدار لما أخربوها وهلهلت نخيلا وداراً ربة بسلالما
ونخلا تدب العين تحت أصوله كحرة ليلى معرضات لطائما

(يزيد) بن حمار السكونى حليف بنى شيبان. كان له بلاء ورأى يوم ذى قار فقال يمدح بنى شيبان: إنى حمدت بنى شيبان اذ خمدت نيران قومى وفيهم شبت النار
ومن تكرمهم فى الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جار
حتى يكون عزيزاً فى نفوسهم وأن يبين جميعاً وهو مختار

---

(١) فى هامش الاصل: شهد يزيد بدراً وقتل يومئذ وليس فى نسبه امرؤ القيس انما الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج. كذا فى جمهرة الكلبى وجامعه .

كأنه صدع فى رأس شاهقة ودربه لعتاق الطير أوكار

(يزيد) بن مالك بن حفاجة العقيلى جاهلى يقول

لقدوجد الطلاب للخيل مكمحا ببطن المسيل حين لاقى ابن مالك
أأسلب عضبا والسلاح وبثرة وأترك سلمى فى مداد السنابك

سنابك الخيل . يقول أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعها الخيل.

(يزيد) بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثى من بنى الحارث بن كعب يعرف بابن فكهة وهى جدته أم أبيه وقد تقدم خبر أبيه . ويزيد جاهلى كثير الشعر يقول لمالك بن حريم الهمدانى يرد عليه قوله: ألا أبلغ بنى سعد رسولا وخص الى سراة بنى زياد

فقال يزيد: ألا أبلغ بنى همدان عنى رسالة ماجد وارى الزناد
بأن شويعراً منكم أتانى له قول يقال بلا سداد
يسامى معشراً كثروا وعزوا وغارات كرسلة الجراد
فلست بقائل هجراً ولكن ستعلم أى مرداة ترادى
متى ما تلقنى تعلم بأنى شديد الاسر طلاع النجاد

وله: ألم تعلموا علماً يقيناً بأننى أحو نقة يشقى به من يحاربه
وقد أبقت الأيام منى بقية كخير حسام لم تخنه مضاربه
وكم من كمى قد تركت مجدلا تنوح وتبكى معولات قرائبه
وكم من أسير قد فككت وعائل جبرت وقد أعيتْ عليه مذاهبه

(يزيد) بن الصعق الكلابى واسم الصعق عمرو بن حويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقيل ان الصعق هو حويلد بن نفيل والصعق لقب . وذلك أنه أصابته صاعقة وهو الذى أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه . وهو القائل لبنى أسيد بن عمرو بن تميم

اذا مامات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجىء بزاد
بخبز أو بلحم أو بتمر أو الشىء الملفف فى البجاد
تراه ينقب البطحاء حولا ليأكل رأس لقمان بن عاد

وله فيهم: ألا أبلغ لديك بنى تميم بآية ما يحبون الطعاما

ولأوس بن علفاء عنها جواب . وليزيد يرثى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد

وأبلغ سليماً أن مقتل مالك أذل سهول الارض والحزن أجمعا

أدل صريح الحى مصرع جنبـــه وأنف الموالى أصبح اليوم أجدعا
وأضحتْ بلاد كان يمنع سربها خلاءً لمن أجرى اليها وأوضعا
فلله عينا من رأى مثـــل مالك قتيلا بحزن أو قتيلا بأجرعا

المعجب وهو (يزيد) بن عبد الله بن سفيان الضبي . كان يقال له المنصف جاهلي يقول : حلفت لتركبن وأنت محجل على ماحيلت وعث القصيم

وله: كأنى والكميت أحر رمحى بأكشبة القصيم على دوار
كأن جماجم الأبطال مما ومنهم بيننا فلق المحار

المعزق العبدى اسمه شأس بن نهار بن الأسود وقيل اسمه (يزيد) بن نهار ابن الأسود وقيل يزيد بن حذاق وقد تقدم خبره .

(يزيد) بن حذاق العبدى جاهلي يقول

وغسلونى وما غسلت من نقل وأدرجونى كأنى طى مخراق

وله: ذرينى أسير فى البلاد لعلنى أفيد غنى فيه لذى الحق محمل
فان نحن لم نملك دفاعاً لحادث تسلم به الأيام فالموت أجمل
ألبس كبيراً أن تلم ملمـــة وليس علينا فى الحقوق معول

وله: لن تجمعوا ودى ومتعبتى أو يجمع السيفان فى غمد

(يزيد) بن قهرة «١» التميمى فارس كعب بن عمرو بن تميم وقهرة أمه فى رواية السكرى وهو جاهلي . يقول فى يوم المروت

منح اذا جد الجزاء معمة إذا لم يجد الا الأمير المعاصيا
إذا أعرضت زور كأن متونها من القارة الحمراء تكسى الحواشيا

هبيقة القيسى المحمق وهو ذو الودعات واسمـــه (يزيد) بن ثروان من بنى قيس بن ثعلبة . وقد قيل ان اسمه نافع بن ثروان وليس بشىء . وهو الذى تضرب به العرب المثل فى الحمق . وهو القائل فى رواية أبى المنهال المهلبي

اذا كنت فى دار يهينك أهلها ولم تك مكبولا بها فتحولا
وان كنت ذا مال قليل فلا تكن ألوفاً لعقر البيت حتى تمولا

وإياه عنى الفرزدق يخاطب جريراً وزوج ابنته من الأبلق الأسدى

فلو كان ذا الودع ابن ثروان لالتوت بها كفه عنها يزيد الهبنقا

---

(١) والذى فى النقائض «ابن فهدة» ولكن ضبطه فى أصلنا مرتين كما كتبناه.ك.

(يزيد) بن صحار بن عامر بن ربيعة جاهلى . قال يمدح بنى مخزوم

وان بنى مغيرة من قريش هم الرأس المقدم والسنام

وبعضهم يضيف هذا البيت الى أبيات الحارث بن أسد الأصغر التى أولها

فأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام

(يزيد) المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلى . يقول فى يوم ذى قار

من فر منكم فر عن حريمه وجاره وفر عن نديمه

أنا ابن سيار على شكيمه إن الشراك قد من أديمه

وكلهم يجرى على قديمه ماقارح الهجمة أو صميمه

ذو الرقيبة المرى وهو المقشعر وهو الأشعر وهو أبو ضمرة (يزيد) بن سنان ابن أبى حارثة بن مرة بن نشبة بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وكان اداحضر حربا اقشعر وهو جاهلى . حالف بنى سهم وخصيلة بن مرة على بنى يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المحاش . فقال له النابغة الذبيانى

جمع محاشك يايزبد فانى أعددت يربوعاً لكم وتميما

ولحقت بالنسب الذى عير تنى وتركت نصرك يايزبد ذميما

فأجابه يزيد: لوكنت هيابا أوابن لئيمة لأعطيت ماترضى به سخط الخصم

ولكن تمطت بى حصان نجيبة جميل المحيا من نساء بنى غنم

وأم يزيد بنت كثير بن زمعة من بنى غنم بن دودان بن أسد .

مزرد بن ضرار الغطفانى اسمه (بريد) وهو أحو الشماخ بن ضرار ولقب مزرداً ببيت قاله ويكنى أبا ضرار وقيل أبو الحسن وهو أسن من الشماخ وله أشعار وشهرة وكان هجاءً خبيث اللسان . حلف لاينزل به ضيف الا هجاه ولا يتنكب بيته الاهجاه، وأدرك الاسلام فأسلم وقال من قصيدة أولها

صحا القلب عن سلمى ومل العرادل (وما كاد لأياً حب سلمى يزايل[1])

ومنها: وقد علموا فى سالف الدهر أننى معن اذا جد الجراء ونابل

معن: ذاهب فى كل وجه . نابل حاذق . والجراء: الجرى

زعيم لمن قاذفته بأوابد يغنى بها السارى وتحدى الرواحل

زعيم: كفيل . والاوابد: الغرائب. أراد أنه يهجوهم بهجاء يبقى ويحفظه الناس

(١) زدت عجز البيت من المفضليات . ك.

ويحدون به ويغنى به السارى وهو السأر ليلا

ومن نرمه منها ببيت يلح به كشامة وجه ليس للشام غاسل

يقول تكون كالشامة فى الوجه لا تغسل بالماء

كذاك جزائى فى الهدى فان أقل فلا البحر منزوح ولا الصوت صاحل

يقول كذاك جزائى فى المهاداة فليس بحرى بمنزوح ولا صوتى بمح، والصحل مثل البحوحة فى الحلق «١» .

﴿ باب ذكر من اسمه يحيى ﴾

أبو وهب (يحيى) بن ذى الشامة واسمه محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط . يقول وقد رويت لغيره

برد الليل والنهار أبا وه ب وهبت عليك ريح برود

وأتاك الشتاء يسعى وما عن ك الا الاخلاص والتوحيد

وثياب لبستها أول الصيـ ـف الى أن علاك برد شديد

ولقدماً أفيد ثم أبيد الـ ـمال انى امرؤ مفيد مبيد

لم تزل تلك عادة الله عندى والفتى آلف بما يستعيد

وله : جاء الشتاء وليس عندى درهم وبمثل هذا قد يخص المسلم

وتاهب الناس الجباب لبرده وكأننى بفناء مكة محرم

(يحيى) بن نعيم العدوانى من ولد عوف بن بكر بن بشكر بن عدمان كان قاضى حراسان. يقول : أبى الاقوام إلا بغض قيس قديماً أبغض الناس المهيبا

أبو عمران الضرير اسمه (يحيى) بن سعيد مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمى وهو كوفى يقول : اذا أنا لم أثن بخير مجازيا ولم أذم الرجس البخيل المذمما

فمثيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لى السمع [٢] المسامع والفما

وله ويروى لغيره : لا تهلكن النفس لوماً وحسرة على الشىء سداه لغيرك قادره

ولا تيأسن من صالح أن تناله وان كان شيئاً بين أيد تبادره

فانك لا تعطى امرأً حظ غيره ولا تمنع الشق الذى الغيث ناصره

يحيى) بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الديان وهو يزيد ابن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب . وزياد

---

(١) هنا نقص فى الاصل . (٢) ثوابه : وشق لى الله .

ابن عبيد الله خال أبى العباس السفاح وقلده المدينة فى خلافته . ويحيى يكنى أبا الفضل وكان شاعراً أديبا ظريفا ماجنا خليعا ومنزله الكوفة وكان صديق مطيع بن إياس وحماد عجرد ورمى بالزندقة . وهو القائل

ولما رأيت الشيب حل بياضه ... بمفرق رأسى قلت للشيب مرحبا
ولو حلت أنى لو كففت لحيتى ... تنكب عنى رمت أن يتنكبا
ولكن اذا ماحل كره تسامحت ... له النفس يوماً كان للحزن أذهبا

وله: والمرء تلقاه مضياعاً لفرصته ... حتى اذا فات أمر عاتب القدرا

وله: نعى ناعيا عمرو بليل فاسمعا ... فراعا فؤاداً كان قدماً مروعا
دفعنا بك الايام حتى اذا أتت ... تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

(يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. يقول فى رواية ابن عائشة

ولئن هلكت لتبكينك أمة ... ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كل مجتهد برى أوصاله ... صوم النهار وسجدة الأسحار

(يحيى) بن زياد بن أبى حرادة الرحبى الشاعر . يقول لعيسى بن موسى الهاشمى وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدى عليه فى البيعة

أفلت من شربة الطبيب كما ... أفلت ظبى الصريم من فتره
من قانص يقنص الحياة اذا ... ركب سهم الحتوف فى وتره
دافع عنه المليك قدرته ... صولة ليث يزيد فى خمره «١»

أبو محمد اليزيدى (يحيى) بن المبارك بن المغيرة العدوى سمى اليزيدى لصحبته يزيد بن منصور خال المهدى وهو مولى عدى الرباب بن زيد مناة وهو غلام أبى عمرو بن العلاء فى النحو واللغة والغريب والقراءة وكان فصيحاً نحوياً شاعراً وجعل الرشيد المأمون فى حجره وكانت له فى أيام الرشيد والبرامكة أشعار كثيرة وأحرقها قبل موته وأحد على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ . وتوفى سنة اثنتين ومائتين وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل . وأبو محمد هو القائل من يلم الدهر ألا فالدهر غير معتبه أو يتعجب لعمرو فى الدهر أو تقلبه

---

(١) وفى الهامش : حتى أتاها ونار شفرته ... يعرب فى سمعه وفى بصره
كذا أنشده بعده الصولى . وفى كتاب المفجعين عن عبد الله بن نمير: رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فاذا رأس خنزير وعنق خنزير وكان يرمى بالالحاد .

بكل ذى أعجوبة جازاك من معتجبه مضى بذاك مثل من يريوماً يربه
ليس الفتى كل الفتى الا الفتى فى أدبه وبعض أخلاق الفتى أولى به من نسبه
وآفة[1] الرأى الهوى والحزم «٢» فى تجنبه واظنن بكل كاذب ماشئت بعد كذبه
وله يهجو الاصمعى من أبيات

ابن لى دعى بنى أصمع متى كنت فى الاسرة الفاضله
ومن أنت حل أنت الا امرؤ اذا صح أصلك من باهله

(يحيى) بن بلال العبدى أبو محمد البحرانى كوفى نزل همذان . وهو شاعر محسن يتشيع وله فى الرشيد مدائح حسنة وهو القائل

وللموت خير من حياة زهيدة وللمنع خير من عطاء مكدر
فعش مثرياً أو مكدياً من عطية تمنى والا فاسأل الله واصبر

وله: لعمرى لئن جارت أمية واعتدت لأول من سن الضلالة أحمد
وأنشد يحيى عبد الله بن عبد الله بن عباس بنهر أبى فطرس وله فيه خبر

اما الدعاة الى الجنان فهاشم وبنو أمية من دعاة النار
أأمّى مالك من قرار فالحق بالجن صاغرة بأرض بوار
فلئن رحلت لترحلن ذميمة واذا أقمت بذلة وصغار

(يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد . يقول فى رواية ميمون بن هارون ويروى لغيره

الليل شيب والنهار كلاهما رأسى بكثرة ماتدور رحاهما
يتناهبان نفوسنا ودماءنا ولحومنا جهراً ونحن نراهما
الشيب احدى الميتتين تقدمت أولاهما وتأخرت أخراهما

وفعل ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى وكتب اليه وتروى لغيره أيضاً

ادأب نهاراً فى طلاب العلى واصبر على فقد لقاء الحبيب
حتى اذا الليل أتى مقبلا واستترت عنك عيون الرقيب
فقابل الليل بما تشتهى فانما الليل نهار الاريب
ولدة الاحمق مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب

(يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبى سليط الانصارى حجازى رشيدى يقول

انت المنقى والمصفى فى النسب وانت انقى الناس عرضا من وكب

---

(١) فى الاصل «وانه» . (٢) فى الاصل «والحرم» .

ظننتكم مسكا وأنتم من ذهب وأنجم البطحاء فى مضى الحقب
والغيث فى قحط الزمان واللزب حنبت[1] قريش لكم خرت القطب
توسطاً فى العز منها والحسب

(يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام . مدنى رشيدى يقول
قد قلت حين تولوا مسرعين به نحو النقيع الا لله من رحم
لو يعلم الميت مايلقى المصاب به علمت أنى ذو حظ من الألم
ان تمس رهن ضريح تحت بلقعة فقد تكون لنا حرزاً من العدم

(يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى . كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يتقلد مكة والمدينة فأقام بمكة فكتب اليه يحيى

ألا قل لداود ذى المكر ما ت والعدل فى بلد المصطفى
مكة ليست بدار المقام فيها مهاجر من قد مضى

ابو الجنوب (يحيى) بن مروان بن سليمان بن ابى حفصة . قال ابو هفان : ابو الجنوب اسمه ابو عبدالله . وهو خطأ . وفد أبو الجنوب مع ابيه على موسى الهادى فمدحه ورثى المهدى . وهو القائل يمدح شراحيل بن معن بن زائدة

ما يجهل الناس من أمر فقد علموا أن ابن معن شراحيلا فتى العرب
أعطى ابوك أبى قدماً وموله فأعطنى مثل ماأعطى ابوك أبى
ما كان يقدم من أرض يكون بها الا اتانا بأوقار من الذهب

وله يهجو رجلا: ومارأى معن بالزنيق اذا انتشى ولاقبل شرب الراح وهو حرج[2]

(يحيى) بن سعيد الانبارى . يقول فى جعفر بن خالد البرمكى

يا ابن البرامكة المبرز سبقهم عند الطعان وعند حر المصدق
وابن المرازب والأكاسرة الاولى فاقوا بفضل سماحة وتخلق
كرما وعزاً غالباً ومهابة والفارجين لكل هم مقلق
والمغلقين لما أرادوا ستره والفاتحين لكل سد مغلق

(يحيى) بن نعيم الثقفى . له مع أبى العتاهية اخبار وكان يهجو يحيى بن اكثم كثيراً . فمن قوله فيه أرجوزة اولها

ارقه برح الهوى وسدمه رمله الحب فبات يألمه

---

(١) غير مسقوطة النون والباء بالاصل . ك. (٢) غير واضح بالاصل لعله: صحيح . ك .

طوراً يعانيه وطوراً يسأمه مثل حريق فى الحشا يضرمه

يقول فيها: اصبح هذا الدين رثاً رمه أرطه الجور ويحيى معلمه

مذ ولى الحكم أبيح حرمه واضطربت اركانه ودعمه

ياليت يحيى لم يلده اكثمه ولم تطأ ارض العراق قدمه

ملعونة أخلاقه وشيمه لاحلفه عف ولا مقدمه

اى دواة لم يلقها قلمه وأى حشف لم يبن يستطعمه

(يحيى) بن احمد اللوكسى من اهل رحبة ابن طوق. كان فى ناحية محمد بن البعيث الخارج على المتوكل بنواحى أذربيجان ومدحه مدحاً كثيراً فمنه قصيدة اولها

لازال محسوداً على افعاله وحسوده فى الناس غير محسد

شطراه بين معاقب او غافر اوعائد متفضل او مبتدى

شفعاً ووتراً كل ذاك فعاله كالدهر الا انه لايعتدى

فالناس تحت لوائه من راغب او راهب اورائح او مغتدى

وله فيه: متى ألق من آل البعيث محمدا أحل رياضا للعلى بمحمد

وتضحك ام البشر عنى بنيله فأرجع محسوداً بنيل محسد

(يحيى) بن صبيح التنوخى ابو زكريا، قال يمدح

والى قضاعة أنعمى وهم عطنى المنع راقما اجمى

عادا فزعت وحدت حيلهم تحت الكماة تعص بالتجم

ووجدت فتياناً اذا ندبوا يوم الوغى يعدوا من الصمم

واذا الضيوف بدارهم نزلوا جمعوا رعاء الابل والغنم

من كان ذا ذخر فانهم ذخرى ومستهدى ومعتصمى

نفسى ومالى دونهم ويدى ومهندى ومنقى ودمى

وله يمدح: واذا بجحت به بجحت بسيد تركك الطريق الى الندى مأهولا

واذا اعتصمت به اعتصمت بمن اذا لقى الكتائب ردهن فلولا

(يحيى) بن عمر العلوى. حرج أخوه أحمد بن عمر الى الكوفة فكتب اليه يحيى

أيا سيدا قد رمانى البعا د منه بأمر فظيع عجاب

فلما تمادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الاغتراب

أقمت الكتاب مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتاب

كأنى أناحيك إن جاءنى ورود البشير برجع الجواب

محمود بن مروان بن أبى الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبى حفصة واسم محمود (يحيى) سماه المتوكل محموداً لغمزه على الطالبيين ويكنى أبا مروان . جالس المتوكل واطرحه المنتصر والمستعين فلزم المعتز وخص به فقلده اليمامة والبحرين. وهو القائل: لى حيلة فيمن ينم وليس فى الكذاب حيلة

من كان يكذب مايريـ ـد فحيلتى فيه قليلة

وله فى المعتز: أعاد الينا الفضل أيام جعفر وأحيا لنا بالعدل والجود جعفرا

إمام له فى كل قلب محبة كوالده قولا وفعلا ومنظرا

ظفرت بحق طالما قد ظلمته ومن كان يبغى ذاك أمسى مظفرا

(يحيى) بن أبى الخصيب الكوفى . ماجن كان فى أيام المعتضد . له قصيدة طويلة ذكر فيها حلوته بامرأة لقيها فى الطريق بالكوفة أولها

أبا حسن ان لى قصة ولولا أعاجيبها لم تطل

أبو الغوث (يحيى) بن أبى عبادة البحترى الشاعر . تقدم نسب أبيه . قدم بغداد قبل الثلاثمائة وسمع منه وحوه أهلها وعلمائها أشعار أبيه وبقى بعد ذلك . وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام

ملك تقوم له الملوك اذااحتبى ونخر للأذقان عند قيامه

برقت مخايل جوده ونخرقت بالنيل للعافين غر غمامه

لله أى بلاغة وراعة ومكائد تحتل فى أقلامه

أدهى وأخفى موضعاً لمكيدة من أن ترى الأبصار وقع سهامه

أعطى فقلنا الغيث فى ارهامه وسطا فقلنا الليث فى إقدامه

والسيل يرجسه على مرتاده والضيم يغلبه على مستامه

نفسى فداؤك من حميد رعية نحمت نجوم العدل فى أيامه

أبو أحمد (يحيى) بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم. شاعر مطبوع راجز مقصد أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً وأكثرهم افتناناً فى علوم العرب والعجم . وجالس الموفق والمعتمد وحص به وبالمكتفى بعده وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة فاضل الآباء والاجداد منتخب الاهل والاولاد ولانعلم أنه اتصل فى بيت من بيوت الادب من التمسك بالدين والمناضلة عنه والافتنان

فى الآداب والمثابرة عليها ماتصل فيهم قديمهم ومحدثهم . ولد أبو أحمد فى سنة احدى وأربعين ومائتين وتوفى رحمه الله فى سنة ثلاثمائة . وقال أبو هفان : أشعر أبناء النعمة الى سنة ست وخمسين ومائتين اربعة نفر أولهم أبو أحمد يحيى ابن على وله فى هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو احمد هو القائل يفخر

نروى السيوف دماً اذا شكت الصدا ... يوم الوغى بأساً وصدق ضراب
فتمج ان حفضت على أقدامنا ... وتمج ان رفعت على الأعقاب

وله: اذا حاض فى الشعر نقاده ... فعندى من سره المعدن
وانى لأحسن تأليفه ... وأسهل فيه اذا احزنوا
فألقى اذا قلته ما يشح ... على مثله الشاعر المحسن
وأسقط أجود مما لدى ... رواة القريض وقد دونوا

وله: رب شعر نقدته مثل مايد ... قد وأس الصيارف الدينارا
لو تأتى لقالة الشعر ماأس ... قط منه حلوا به الأشعارا
ثم أرسلته لكانت معانيـ ... ـه وألفاظه معاً أبكارا
وأجل الكلام مايستعير الـ ... ـناس منه ولم يكن مستعارا[1]

﴿ باب ذكر من اسمه يعقوب ﴾

(يعقوب) بن داود[2] مولى بنى سليم وزير المهدى . كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدى فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعى وكانت بسن أبيه فقال له يعقوب تزوجت عجوز الحى تبغى عندها الغبطه ... فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطه
فطلقها لحاك الله ... لاتعزل عن الشرطه

(يعقوب) بن أبى عامية السلمى الاحدع المدينى . سماه عمر بن شبة . وقال الزبير: اسمه معن وكان إباضيا [3] لعينا استعمله زياد بن عبد الله الحارثى لما كان على المدينة للمنصور على يتيم حبس بعض أولياء عبد الله بن حسن فشهر عبد الله فهجاه وقبح [4] . وهو القائل لمعن بن زائدة

---

(١) هامش الاصل : (يحيى) بن قشير الشريدى أنشد له الهجرى فى نوادره شعراً. (٢) هامش الاصل: هو يعقوب بن داود بن طهمان وكان طهمان مولى عبد الله ابن خازم وطعن يوم قتل عبد الله . قاله البلاذرى . (٣) لا أحقق قراءتها لعله: ناصبيا . (٤) غير واضح بالأصل لعله: وباح .

ان زال معن بنى شريك لم يزل يوماً الى بلد بعير مسافر
نذراً على ان لقيتك سالماً ان تستمر بها شفار الجازر (ولمعن فيهما خبر)

فروح الطلحى المدنى ويقال فرخ الزناواسمه (يعقوب) بن اسمعيل بن ابراهيم ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله . قدم بغداد ومدح المهدى بقصيدة منها :

ياخير من حطت الرفاق به وخير حد لخير معترق
مازلت بالعفو للذنوب وإطـ ـلاق لعان بحرمه فلق (١)
حتى تمنى البراء انهم عندك امسوا فى القيد والحلق

وله : ما تأمرى بمتيم صب يهدى كثير بلابل القلب
يدعو باسمك عند عثرته متفدياً بالأم والأب
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنب
قدكنت ياسمعى ويابصرى من حبكم مستغفراً ربى

أبو المعافى المزنى اسمه (يعقوب) بن اسمعيل بن رافع مولى مزينة وقيل اسمه محمد والأول أصح . كان فى صحابة العباس بن محمد الهاشمى هو وابنه ابو البداح وكانا شاعرين . وابو المعافى هو القائل يمدح رجلا من قريش

فلم تحو الرياسة من بعيد ولم ترث السماحة من كلال
وما قصرت يداك عن المعالى ولا طاشت سهامك فى نضال
فأين لنا نظيرك من قريش تجير كما تجير من الليالى
واين لنا نظيرك من قريش لقد بعدت يمين من شمال

وله يصف السودان: أحب النساء الصفر من أجل تكتم ومن حبها أحببت من كان أسودا
فجئنى بمثل المسك أطيب نكهة وجئنى بمثل الليل اطيب مرقدا

(يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور . وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن ابى فروة . واسمه كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً شاعراً جميلا يقال ان الرشيد كان يميل اليه فى ايام ابيه . وهو شاعر محسن غير مطيل انقد شعره فى مراثى جاريته ملك وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها فأقامت عنده ستة اشهر ثم ماتت . فرثاها فأحسن فمن ذلك قوله

رأيت ثياب الناس فى كل مأتم اذا احتفلوا زرق الثياب وسودها

---

(١) هذا البيت والذى يليه يرويان لابى دهبل الجمحى . ك .

وإنى على ملك لبستُ ملاءةً من الحزنِ مايبلى الزمانُ جديدها

وله: بليتْ ملك فى التراب فأبلا نى بلاها وذكر ملك جديد

ينقصُ الوجدُ كلماقدم العهـ ـدُ ووجدى فى كل يوم يزيد

وله: ياملك انكنتِ تحت الأرض بالية فانى فوقها بالٍ من الحزن

ياملك لم تجدى مس البلى ولقد وجدت مس البلى والضر فى البدن

وله فى رواية هارون بن على بن يحى بن أبى منصور المنجم:

يقطع قلبي بالصدود تجنيا ويزعم أني مذنب وهو مذنب

كعصفورةٍ فى كف طفل يذيقها أمانينَ طعم الموت والطفل يلعب .

(يعقوب) بن اسحاق المخزومى من ولد عبد الرحمن بن أبى ربيعة بن المغيرة. مدنى رشيدى . قال يرثى رجلا:

إنْ ينسك الاخوان والأهل أو ينس منك الشخص والفعل

فلقد غنيت وأنت أكمل أهـ ـل الأرض مالك فيهم مثـل

متصرفاً للحمد محتمـــلا للقل فعلك فاضـــل جزل

وله: من لحمل العظيم والدفع والنف ـع ومن للقريب وللبعيـــد

بعـد ذى المجد والفعال أبى بكـ ـر وذى العرف والفقيد الحميـد

كان للجار واليتامى وللسفـ ـر وللمجتدى وللمجهود

ياهلا من مصيبـة ليس ماقد كان منها براجع مردود

(يعقوب) بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. قليل الشعر فارس شجاع. كان قد هم بالخروج على المأمون وواطأ نصر بن شبيب وغيره من رؤس الجزيرة والشام على أن يبايعوا له بالخلافة فمات قبل ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون . وهو القائل:

لئن ساعد المقدار حزمى ونجدتى لأبعثه جيشاً اليك عرمرما

سحائب يغشى الطرف من لمعانها تصوبكم سماً وتحلبكم دما

الى أن يقر الحق فى مستقره ويذهب جور منكم قد تحكما

وله من قصيدة طويلة:

لقد زال هذا الأمر من مستقره وألف فيه بين حق وباطل

ودارت رحا الاسلام فى غير قطبها وطالت يد الباغى بها المتطاول

فلا لوم فى حث الكتائب نحوه كرجل جرادفى الضحى متواصل
تطيف بميمون النقيبة رابط على الهول جأشاً فائض الخير عادل
تضىء سيوف العدل فيها وتنتحى على كل رواغ عن الحق مائل

(يعقوب) بن ابراهيم بن عيسى بن أبى جعفر المنصور ويعرف بأبى الاسباط. لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التى أغرى فيها بابراهيم بن المهدى فى أيام المأمون عند رضى المأمون عنه وعدد فيها ما كان منه عند عائه إلى نفسه وأولها

ألم تر أن الشىء للشىء علة يكون له كالنار تقدح بالزند

قال أبو الاسباط يجيبه ويمدح ابراهيم بقصيدة طويلة أولها

ألا من لطب شفه قدم الوجد يحن الى هند وماهو من هند

يقول فيها: اليك أمير المؤمنين تطلعتْ نصائح مأمون الهدى مرسن حلد
يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكائده والكيد من مثله يردى
يريك ضلال الرأى فى صورة الردى تمثيله الأمثال حوراً عن القصد
لتسطو بالادنى وتستبقى العدى دوى السبب النائى المصر على الحقد

(يعقوب) بن اسحاق بن صليبا الكاتب من أهل العسكر. كان فى ناحية عبيد الله ابن يحيى بن خاقان وكان يكاتب على بن يحيى المنجم بالأشعار. ومن قوله ليحيى

حليل لما كامل رأيه كثير المحاسن جم الأدبْ
تجنى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يجب
وشاب المدح بغير المديح ويوعد ايعاد من قد غضب
أمستوجب ذم اخوانه أخ جيد الرأى اذ لم يصب
وأبقى عليهم كبقائه على نفسه من مخوف السبب
فان كان ذلك ذنباً فلا متاب ولا معتب من عتب

فأجابه أبو أحمد يحيى بن على عن أبيه

أيا ابن صليبا بحق الصليب أجد مقالك لى أم لعب
لعمرك لولا ذمام الندام وأنك تصغر عن أن تسب
وان الليوث تعاف الكلاب ولا سيما الكلب منها الكلب
وإيثارى العفو عن قدرة غدا ابن صليبا اداً قد صلب
ولا عيب فيه سوى أنه اذا ماذكرنا أباه غضب

(يعقوب) بن ابراهيم بن برادق الأعمى الشاعر. لقى أبا تمام الطائى وروى عنه حديثا.

(يعقوب) بن اسحاق الكندى المتحقق بعلوم الأوائل. يقول المقطعات ويضمنها أبياتاً لغيره وهو القائل وكتب بها الى بعض اخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان واقبال شوال

هناك أبا الحسين خروج شهر ... يفرق صومه اللذات جدا
فلا زالت كؤوسك معملات ... تشكى منك أتعاباً وكدا
تغنى كلما يلقاك كأس ... ألا يادبر حسطلة المفدى
تخطاك الحوادث ثانيات ... وتلقى من طوال العيش سعدا

(يعقوب) بن يزيد النمار أبو يوسف من شعراء العسكر. كان متصلا بالمستعين ومات فى آخر أيام المعتمد. قال لأبى أحمد الموفق فى أيام الفتنه يحرضه على أهل بغداد

أبا أحمد نفسى فداؤك رحهم ... فلبس أخو الغارات إلا المصمم
بكل حسام كالعقيقة صارم ... اذا قدّ لم يعلقْ بصفحته الدم

وله: كنت أشكو الى خيالك فى النو ... م اشتياقى فقد منعت الخيالا
أنت علمتنى الصدود فلو عد ... ت بوصل أعاد منك الوصالا
ياجحوداً لما«١» يقاسيه قلبى ... شاهدى عبرة تفيض انهمالا
ما أداب الفؤاد الا احتراق ... واشتياق يزيد قلبى اشتعالا

(يعقوب) الاعرج أبو يوسف القصير يقول

لاتلم الصب على مابه ... وأكفف الدمع بتسكابه
كأنه اللؤلؤ فى سلكه ... منحدر من كف ثقابه
قد هتك الخدين سلساله ... شوقاً الى رؤية أحبابه
يرعى نجوم الليل من زفرة ... يحقرها ألأم أوصابه

وله: عنى اليك فقد رأيت بمفرقى ... ياأم عمرو للمنون بريدا
عنى اليك فقد رأيتك خلتى ... أظهرت ان لاح المشيب صدودا
ذهب الشباب وغصنه الغض الذى ... كنا به نسبى الحسان الغيدا
أيام أسحب «٢» للصبا أذياله ... وأروح منه صائداً ومصيدا

﴿ باب ذكر من اسمه يوسف ﴾

(يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد التيمى القرشى.

---

(١) فى الاصل «ياجحود الماء». (٢) فى الاصل «أسحبت».

كان يسكن عسفان بين مكة والمدينة اسلامى . قال يرثى قوماً من أهله

كم لى على عسفان من رجم ... وصدى تفيض العين من ذكره
فأظل محروباً بهلكه ... مقلولياً أبكى على حفره
كذب الصفاء الحى بميته ... اذ لم يمت أسفاً على أثره

وله: كأنى غداة البين من لاعج الهوى ... بأسمر مسنون الشباة طعين
فياعائداتى اذ أردتن سلونى ... وسيان نفسى وانقطاع شجونى
فأمسكن عنى بالعشى حمائما ... لهن على سوق العضاه رنين
أو احفين لمع البرق من نحو أرضها ... اذا لاح فى داحى الرواق هتون
أو اشققن عن قلبى فأخرجن حبها ... فقلبى لها مستودع وأمين
أواقصرن عن هذا وان انذرافه ... الى مدة لابد أن ستكون

(يوسف) بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدنى يقول

نعلل بالدنيا ونعرف غبها ... ويمنعنا حرص النفوس الشحائح
وأحزنى ألا أزال موكلا ... بتأميل أمر لست فيه برائح
فيا باكياً شجواً على الدين والتقى ... فبك بمرفض من الدمع سافح
وللعلم والاسلام والحلم والنهى ... فهج عبرة حادت بها فى الحوايح
أصابهم ريب المنون فأصبحوا ... تراباً وهاماً تحت صم الصفائح
وعريت الأحساب والدين بعدهم ... فصارت كمهجور من الأرض نازح

(يوسف) بن الصيقل الشاعر الواسطى . له مع الهادى خبر . يقول فيه

لاتلمنى ان أجزعا سيدى قد تمعا وبدت منه جفوة بعد ماكان أطمعا
وابلائى ان كان ما بيننا قد تقطعا ان موسى بفضله جمع الفضل أجمعا
فنادى السماح بالـ ... ـجود منه قد اسمعا

وله : لاتذنب لى ياسيدى ... ان كان قلبك قد تقلب
هان الذى ألقى عليـ ... ـك أنا اموت وانت تلعب

وله : مااساء فى فعاله ... من اساء ثم اعتبا

وله : يامستحل ظلمى أما تخاف ربك ... عاقبتنى بريئاً وقد غفرت ذنبك
مالى اليك ذنب ... بلى ذكرت حبك

(يوسف) بن لقوة الكاتب الكوفى . كان الفضل بن سهل يفضله فى الكتبة

ويصفه . وله القصيدة الحرفية الطويلة التى أولها

أحمد الله ذا الجلال كثيرا واليه ماعشت ألجى الأمورا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ويقول فى آخرها

إن صرف[1] الزمان ضعضع ركنى ما أرى لى من الزمان مجيرا
ليس دنبى الى الزمان سوى أن نى أحببت شبراً وشبيرا[2]
وعلياً اباهما أفضل الأم مة بعد النبى سبقاً وخيرا
فعلى حبهم أموت وأحيا وعلى هديهم ألاقى النشورا

وله فى الغيبة: يستأكل العاشق حتى ادا ما أحد الفقر بأنفاسه
ولت بفقر وقرون الفتى تهتز بالكشح على رأسه

(يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب مولى بنى عجل. منارلهم سوادالكوفة يكنى أباالقاسم وهو أبو أحمد بن يوسف وزير المأمون وكان يوسف يكتب لعبدالله بن على عم المنصور وله فيه أشعار وكان يكاتبه بها. وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة. ويوسف هو القائل: هجرتك لما لم أجد فيك سلية وصادفت منك الحب غير قريب
وما كنت أدرى أن مثلك يدنى على جنب خوان الصديق مريب
فراق أح يعطى المودة حقها أضر وأبلى من فراق حبيب

﴿ باب أسماء مجموعة فى الياء ﴾

دو رعين أحد ملوك اليمن اسمه (يريم) بن ريد بن سهل بن عمرو بن الغوث بن قطن بن عريب وهو القائل: أيامن يشترى سهراً بنوم سعيد من يبيت[3] قرير عين
فان تك حمير غدرت وحانت فعذرة الاله لذى رعين

(يميل) بن دهناء الربعى وهى أمه. وهو القائل فى خالد بن عبدالله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسمع: وخالداً قد أجرنا بعد ماخطرت أيدى الرجال بحبل غير خوان
إنا اذا ماقريش خاف حائفها سالوا الجوار فكنا خير جيران

(يعيش) الكلبى شاعر شامى اسلامى يقول

ماسرنى أن أمى من بنى أسد وأن لى كل يوم ألف دينار

---

(١) فى الاصل «وصروف» .

(٢) هما لقبان للحسن والحسين رضى الله عنهما . ك .

(٣) فى الاصل «أم يبيت» والتصحيح من كتاب الاشتقاق لابن دريد . ك.

وأن تحتى عشراً من نسائهم وان ربى نجانى من النار

(يموت) بن المزرع بن يموت البصرى من عبد القيس يكنى أبا بكر. ندم بغداد سنة احدى وثلثمائة وهو شيخ كبير وهو أحد الرواة. لقى الزيادى والمازنى ودماذ وغيرهم وروى عنهم، وهو ابن اخت الجاحظ. وخرج الى مصر ومدح بها دكاء [1] وهو يليها بقصيدة أولها

تؤرقنى بعد العشاء هموم كأنى لما بين الضلوع سقيم
أبيت لها ذا لوعة وصبابة وفى كبدى من حرها لهموم
أبكى شباباً قد مضى هل يعودلى وهل عيش حى فى الحياة يدوم

وقال لابنه مهلهل :

مهلهل أحشائى عليك تقطع وأقرع أجفانى أخوك مزرع
الى الله أشكو مانجن جوانحى وما فىكما من غصة أتجرع
فلولا كما ماإن سلكت تنائما ولولا كما قد كان فى القوم مقنع
فان ذرفتْ عيناى وجداً عليكما ففى دون ماألقاه مبكى ومجزع
أخاف حماماً يامهلهل باعثا وطير المنايا حائمات ووقع

(اليسع) بن ايوب مولى حكيم بن حزام. قال بمدح عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن عبدالعزيز العمرى وكان قدولى المدينة للرشيد

يابن عبد العزيز ياعمر الخير ر يابن المهذب الفاروق
أنت لى عصمة وحرزاً ابا حف ص ومنجى من كل هم وضيق
ومجير من الزمان اذا ما راب دهر واعتل كل صديق
مأأبالى اذا بقيت ابا حف ص على من مضى سبيل الطريق

---

(١) ولى دكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ .ك.

﴿ باب ذكر من غلبت كنيته على اسمه ﴾

من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد أثبت أخبارهم وأشعارهم فى الكتاب المفيد فاقتصرت فى هذا الموضع على ذكر كناهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف الهجاء وبالله أستعين وهو حسبى ونعم الوكيل:

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلى . أبو أثيلة الهذلى . أبو أسماء بن الضريبة النصرى . أبو أنس ابن صرمة الخزرجى . أبو أسامة الجشمى . ابو أثاية القرظى اليهودى . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسى . أبو الاعقل السكونى . أبو الأسد مولى خالد القسرى . أبو أسد الشيبانى . أبو الأسد التغلبى . أبو أحمد الشيبانى المصرى .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى ، أبو برسيس التميمى ، أبو البرند الذهلى السكرى ، أبو بكر بن حنطلة الغنوى ، أبو البهاء الأسدى ، أبو بكر بن ابراهيم الحضرمى ، أبو البيداء الرياحى ، أبو بشر العبدى ، أبو بشر السعدى ، أبو بكر السمرى البصرى ، أبو بلال السعدى .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام العجلى .

﴿ الثاء ﴾

أبو ثهلان السعدى ، أبو ثور الهجيمى ، أبو ثمامة الصبى ، أبو ثبيت الغسانى ابو ثمامة الكلبى ، ابو ثابت الانصارى ، ابو ثمامة العبدى . ابو ثمامة الخطيب

﴿ الجيم ﴾

ابو جندب الهذلى ، ابو جلدة [1] اليشكرى ، ابو جبير الذهلى ، ابو الجبر السكسكى . ابو جراب الاموى ، ابو جميلة النهشلى ، ابو جنة الأسدى ، ابو جنة الأعيوى الاسدى ، ابو الجرباء الغنوى ، ابو الجعد السدوسى ، ابو الجعد الطائى ، ابو الجواس الحارثى ، ابو جياش النعامى ، ابو الجثجاث الاسدى ، ابو الجراح العقيلى ، ابو الجراح الغنوى ، ابو جثمة الغسانى ،

---

(١) فى هامش الاصل : فى أدب الخواص : أبو جلدة بالخاء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة . قال ابن دريد من قال غير ذلك فقد أخطأ .

ابو جفنة المساحق ، ابو جعفر الطائى محدث مأمونى

﴿ الحاء ﴾

ابو حبال الكلابى ، ابو حليل العبسى ، ابو حرة بياع الملاء ، ابو حكيم المزنى ، ابو الحديد العبدى ، ابو الحجاج الجهنى ، ابو الحيقطان ، ابو الحجناء الأسدى ، ابو حفص التيمى القرشى ، ابو الحبال مولى سليمان بن على ، ابو الحدرجان ، ابو حيان التيمى ، أبو حيان الدارمى ، أبو حزرة المصرى ، أبو حرب الهلالى ، أبو الحارث النوفلى .

﴿ الخاء ﴾

ابو خزر السعدى ، أبو خوط التميرى ، ابو الخشناء الليثى ، ابو خيرة ، ابو الخضير الباهلى ، أبو الخشخاش الثعلبى ، أبو خالد التنوخى ، ابو حالد الغنوى ، ابو الخيعهى .

(الدال)

ابو الدحداح الانصارى ، ابو الدرداء العنبرى ، ابو دهلب التميمى ، ابو الدكناء الكلابى ، ابو الدهماء الاعرابى ، ابو الدهماء العنبرى ، ابو الدثار الاعرابى ، ابو دليجة الاعرابى ، ابو الدفاع ، ابو دحيم العوفى .

(الذال)

ابو الذيال اليهودى ، ابو ذكوان مولى بنى هاشم ، ابو الذوائب مولى بنى قيس بن ثعلبة ، ابو الذلفاء ، ابو ذؤيب التميرى .

(الراء)

ابو رهم الهمدانى ، ابو رهم الاشعرى اخو الحيرى ، ابو الرميح الاشجعى ، ابو رومى البكرى ، ابو رمح الخزاعى ، ابو ربيعة المصطلقى ، ابو الرملاء ، ابو راسب البجلى ، ابو رياط ، ابو الرديني العكلى ، ابو راشد الضبي .

(الزاى)

ابو الزهر القشيرى ابو زيد الاسلمى ، ابو الزعراء الحيرى ، ابو زهرة المصرى .

(السين)

ابو السمحاء العجارى عبسى . ابو سهلة الضمرى ، ابو سلمة الكلابى ، ابو سلمة الاسلمى ، ابو السفاح العنبرى ، ابو السفاح الزبيدى ، ابو سمحة الباهلى ، ابو السمح الطائى ، ابو السمح الطائى محدث ، ابو سمراء البصرى ، ابو السائب

الاوسى اسلامى ، ابو سهلة القضاعى ، ابو سنان المخزومى ، ابو سعيد مولى فائد ، ابو سعيد العنبرى ، ابو سحيل ، ابو السنابل المدينى مولى المهدى ، ابو السمال الاسدى كوفى محدث رشيدى ، ابو سود التميمى . أبو سخبر ، ابو سلهب الفارسى ، ابو سعد الاصبهانى .

﴿ الشين ﴾

ابو شملة الازدى ، ابو شهم العذرى ، ابو شأس التميمى ، ابو شبيل العامرى ، ابو شيخ السلمى ، أبو شمث الفزارى ، ابو الشدائد الفزارى ، ابو الشجاع العكلى ، أبو شجاع السلامى ، ابو شأس الطبرى .

﴿ الصاد ﴾

ابو صخار السعدى سعد بن بكر . ابو الصقعب المرى ، ابو صرمة الانصارى ، ابو صفوان الاحوزى . ابو الصميم العجلى ، ابو صعترة البولانى . ابو صالح الأسلمى ، ابو صالح بن ابى عاصم الاسلمى ، ابو الصباح الاعرابى . ابو صفوان الاسدى ، ابو الصلت مولى بنى سليم ، ابو الصلت النميرى ، ابو صالح السلمى ، ابو صالح الكبائى ، ابو صالح الطائى ، ابو الصخر المعيطى ، ابو الصمصمح ، ابو صاعد الرقى .

﴿ الضاد ﴾

ابو الأضراس النقفى ويقال ابن . ابو الضلع السدى ، ابو الضحاك النميرى .

(الطاء)

ابو الطهر الحضرمى . ابو طراد البكرى . ابو الطروق الضبى . ابو طليحة الأسدى . ابو طيبة العكلى .

(الظاء)

ابو ظبيان العامرى .

(العين)

ابو العمال الهذلى ، ابو العطاف الربعى ، ابو عيش الازدى ، ابو العاص ابن امية بن عبد شمس ، ابو العريان المخزومى . ابو العرين الطائى . ابو عقيل النقفى ، ابو عمرو النقفى ، ابو عامر الاسلمى ، أبو عامر النهمى . ابو عنك . ابو عبيدة بن عبد الله بن امية . ابو العطاف التميمى ، أبو العميثل بن الحارث اسلامى ، ابو العرب بن اخت جرير القرشى . ابو العنبر بن أبى نخيلة ويقال هو ابو العبير ،

ابو عبد الملك المازنى . ابو العرندس الكلابى ؛ ابو العرندس العوذى ؛ ابو عدى النمرى ؛ ابو عزة النميرى ؛ أبو عبد الله الجدلى ؛ أبو العرس العبدى ؛ ابو علاقة التيمى الربعى . ابو عوف التيمى الربعى ؛ أبو العرس الطائى ؛ ابو عامر الطائى . ابو العران الطائى . ابو الاعراب الاسلمى . ابو العذافر الكندى ؛ ابو العلاج الكلبى ؛ ابو عثمان الشعبانى ؛ ابو العبد ؛ أبو العملس ؛ ابو العراقب المزنى ؛ ابو علقمة العدوى ؛ ابو العاصى ؛ ابو عراعر ؛ ابو العسعاس المكى ؛ ابو العلماء الاسدى ؛ ابو عبد الرحمن الاعمى ؛ ابو على الاموى ؛ ابو العتريف الغنوى ؛ ابو العجاج ؛ ابو عمرة الشاعر ؛ أبو العجل الماحن ؛ ابو عمرو الكسروى . أبو العشنزر البصرى ؛ أبو العوادل البصرى ؛ ابو عبس الاسدى ؛ ابو عبد الله السلمى ؛ ابو العقار السدوسى ؛ ابو على المسلمى ؛ ابو العباس الاعرج ؛ ابو عباد المكى ؛ ابو عبد الرحمن المخزومى ؛ ابو عمران الكلابى ؛ ابو عيسى العكبرى ؛ ابو على المحمودى البصرى .

﴿ الغين ﴾

ابو الغطمش الضبى ؛ ابو الغطريف الأسدى ؛ ابو الغول الطهوى ؛ ابو الغول العكلى ؛ ابو الغدير الفزارى ؛ ابو غزالة الحنفى ؛ ابو الغطمش الحنفى ؛ ابو الغزيل ؛ أبو غيث بن عطارد ؛ ابو الغمر الهلالى ؛ ابو الغراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

ابو فدفد التميمى ؛ ابو فقعس أحسمه الاسدى ؛ ابو الفيض العجلى ؛ ابو الفياض الأزدى ؛ ابو الفضة ؛ ابو الفضل المؤدب .

﴿ القاف ﴾

ابو قيس السدوسى ؛ ابو قرذودة الطائى ؛ أبو قيس الكندى ؛ ابو القمقام الاسدى ؛ ابو القرين الفزارى . ابو قمم القيسى ؛ ابو القرثع اليهودى ؛ ابو قردودة الاعرابى . ابو القوافى الاسدى ؛ ابو القعاع .

﴿ الكاف ﴾

ابو كنانة السلمى ؛ ابو الكنود الخزاعى ؛ ابو كلبة البكرى ؛ ابو كليب الجهنى ؛ ابو كثير الاعرابى ؛ ابو كريب ؛ ابو الكركى .

• • •

﴿ اللام ﴾

ابو اللحام التغلبي ؛ ابو لبيد العكبري ؛ ابو ليلى المجاشعي ؛ ابو اللفائف الكوفي ؛ ابو ليلى الغنوي .

(الميم)

ابو المورق الهذلي ؛ ابو مليص البجلي ؛ ابو مسافع الأشعري ؛ ابو مهلهل الصدائي ؛ ابو المفوف مولى بني أمية . ابو المنهال الديلي ؛ ابو مضاء الفقعسي . ابو معروف التيمي . أبو المثنى السليطي . ابو مخزوم النهشلي . ابو المشيع المازني . ابو المنهم مولى بني تميم . ابو المثلم الهذلي . ابو مليح الهذلي . أبو المطلي السلمي . ابو المهند الفزاري . ابو مليكة المعلبي . ابو المهزم القيسي . ابو مالك الغنوي . ابو مالك الخزاعي . أبو مالك الاعرج . ابو المجشر الضبي . أبو المقدم الضبي . ابو مسمار العكلي . ابو مريم العجلي . ابو محجر اليشكري . ابو المنهال الشيباني . أبو مطرف الاسلمي . ابو مسعود الغساني . أبو مياس المرادي اسلامي . ابو مياس الأعرابي . ابو موسى البصري ابو موسى الملفوف . ابو مسلم المؤدب محدث ؛ ابو مهدية الأعرابي . ابو المضرحي الأعرابي . ابو المستهل . ابو مهيب الكلبي . أبو المقلقل التوحي . ابو المطرف العكلي . ابو معاذ أخو أبي نواس . ابو ميمون البكائي المدني . ابو ميمون الرقي . ابو المنهم البغدادي . ابو معدان المصري . ابو محب الربعي . ابو مقاتل الصرير . ابو مالك الناقد البصري ؛ ابو معاذ العقيلي ؛ ابو المنذر المصري . ابو مسعود المصري ؛ ابو محمد الاحمر ؛ ابو مالك الرسعني ؛ ابو المفلس الشيباني ؛ ابو محمد الفارسي .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائي . أبو نجران العلبي . أبو نذير البجلي . أبو نعلة السلمي . أبو النشناش النهشلي ؛ أبو نعامة مولى بني سعد ؛ أبو النحام المزني ؛ أبو نقيس ؛ أبو ناشرة الأسدي ؛ أبو ناظرة السدوسي ؛ أبو نصر العجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسي ، أبو وهب الاسلمي ، ابو وهب الناشجي[1] ؛ أبو وائل الحنفي ، أبو الوليد الكلابي ، أبو وسناء القرشي ، أبو واثلة السدوسي ؛ أبو ورقاء الابرص .

---

(١) في الاصل « الناشعي » .

﴿ الهاء ﴾

أبو هرمة القرشي ، ابو هرمز الفزاري ، ابو الهذيل العبدي ، ابو الهذيل الكلاعي ، ابو الهذيل الكرماني ، ابو هريرة العجلي . أبو الهيثم القيسي . ابو هشام البجلي ، ابو همهمة الاعرابي ، ابو الهصمصم ، أبو هاشم العنبري . ابو الهميسع اليماني .

(الياء)

ابو ياسر النضيري اليهودي ، ابو يزيد الراري ، ابو يحيى الباهلي ، ابو يوسف الدقاق الضرير ، ابو يعقوب الفراديسي المصري ، ابو اليقظان المصري .

. . .

(خاتمة نسخة الاصل «١»)

تم كتاب معجم الشعراء تأليف الامام ابي عبيد الله المرزباني على يد فقير ربه القدير مغلطاي بن قليج غفر الله لهما ولجميع المسلمين . يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها على تصحيح ... ابن الضياء الرضى «٢» الشاطبي . وكل ما عليه طاء في الحاشية فهو من فوائده رحمه الله تعالى وغفر له وللمسلمين . والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل .

. . .

ووجدت في الورقة الاولى على الطرف الداخل من الكتاب حتى يكاد يفوت النظر هذه الاجازة بخط كتب بعجلة :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الامام ابو المحاسن التركي عن الحافظ المنذري عن ابي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي عن ابي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد الرمدي عن ابي جعفر محمد بن حمد بن سلمة عن المرزباني . وانبأنا به ايضا ابن دقيق العيد عن ابن الحميزي عن ابن عساكر قال قرأت على ابن حيرون عن ابي محمد الجوهري وابي المسلمة عنه .

---

(١) كلها صعبة القراءة في الاصل . (٢) هو رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن يوسف . توفي في القاهرة سنة ٦٨٤ . ك .

فهرس أسماء الشعراء

«استخراج الأستاذ الدكتور ف . كرنكو»

الابرش جذيمة بن مالك ٣٤
الابرش الصبي »
ابن الابرص العكلى ٥١
ابن الابرص الفزارى ٥٠
أبي بن حمام العبسى ٩١
الأبيرد بن المعذر اليربوعى ٢٤
الأبيرد بن هرثمة العدرى ٢٥
الاجدع بن الايهم البلوى ٥٠
الاجدع بن خشرم العذرى ٤٩
الاجدع بن مالك الهمدانى »
الاحبش بن قلع ٢٨
احمد بن اسحاق الخاركى ٤٣١
احمد بن الدقيق الكوفى أبو نعامة ٤٤٣
احمد بن قرة البغدادى ٤٥٩
الاحمر بن جندل ٣٦
الاحمر بن سمية السعدى »
الاحمر بن شجاع الكلبي ٣٥
الاحمر بن مازن ٣٦
ابن احمر الايادى ٣٨
ابن احمر الباهلى ٣٧
ابن احمر البجلى »
ابن احمر الكنانى ٣٨
الاحوص بن ثعلبة الخزرجى ٤٨
الاحوص بن محمد »
الأحيمر السعدى ٣٦
الأحيمر الطائى ٣٧
الاحزر بن يريد القشيرى ٥٢
أبو الاخزر الحمانى »
الاحضر بن عباد المازنى ٣٥
الاحضر اللهبى الفضل بن العباس »
الاحضر بن هبيرة ٣٤
الاحطل التغلبي ٢١ ، ٧٦
الاخطل بن حماد ٢٢
الاحطل بن ربيعة »
الاحطل الصبعى ٢١
الاخطل بن غالب المجاشعى »
الاحنس بن شهاب التغلبي ٢٧
الاحنس بن عباس »
الاخنس بن غياث الضبعى »
الاحنس بن نعجة الكلبي »
الاخوص بن زيد بن عمرو ٤٩
الأحيط محمد بن عبدالله بن شعب ٤٣٢
الاخيل بن عبيد الطائى ٥٠
أبو الاحيل الخزاعى »
أبو الاخيل العجلى »
أدهم بن أبى الزعراء الطائى ٣١
أدهم بن محرز الباهلى »
ادهم بن مرداس التميمى ٣٢

أدهم بن مرداس التيمى ٣٢
الاديرد الكلبي ٢٥
أراكة بن عبدالله الثقفى ٥٣
ابن أراكة يزيد بن عمرو »
أربد بن شريح الدبانى ٢٦
أربد بن ضابىء بن رجاء الكلبي »
أربد بن قيس الجعفرى ٢٥، ١٣٢، ٢١٠
أزر بن غزى ٢٦
أسد بن ناعصة التوحى ١٩٤
الإسعر بن حمران الجعفى ٤٧ ؛ ١٤١
أسقف نجران ٣٣٩
الاسلع بن سلمة الضبى ٤٥
الاسلع بن قصاف ٤٤
اسمعيل بن جعفر ٣١٥
الاسود بن يعفر ١٦ ؛ ٨٢
أبو الاسود الدؤلى ٢٤٠
الاشتر الحمامى ٢٩
الاشتر بن عامر »
الاشتر النخعى مالك ٢٨ ، ٢٦٩ ، ٣٦٢
الاشعث بن زيد الجاشى ٤٦
الاشعث بن عابس الكلابى ٤٥ ، ١٦٢
الاشعث بن قيس الكندى ٤٥
الاشعث بن كبير المرى »
الاشعث بن يزيد الباهلى ٤٦
أبو الاشعث الشيبانى عزيز بن الفضل ٣٠٧
أبو الاشعث اللخمى »
الاشعر بن أدد ٤٦
الاشعر البلوى ٤٧
أشعر الرقبان الأسدى ٤٧، ١٣٣، ٢١٠
الاشهب بن الحارث الغنوى ٣٣
الاشهب بن رميلة ٣٢
الاشهب بن عبيد الله العقيلى ٣٤
أبو الاصبغ الحصنى محمد بن يزيد ٢٥٧، ٤١٩
الأصم الباهلى ٤٤
الأصم الضبي ٤٣
الأصم الفزارى »
الأصم النميرى ٤٤
الاعرج الطائى عدى بن عمرو ٢٥١
أبو الاعرف الاسلمى ٥٢
الاعز بن السليك العجلى ٤١
أعشى بنى أسد ١٧ ، ٣٢٦
أعشى باهلة ١٤
الاعشى بن بجرة ١٧
الاعشى التغلبى ٢٠
أعشى بنى جلان ١٥
أعشى بنى حرماز ١٥ ، ١٦
أعشى بنى ربيعة بن ذهل ١٢
أعشى بنى ضورة ١٥
أعشى طرود ١٧
أعشى بنى عقيل ١٩
أعشى عكل كهمس ١٨ ، ٣٥٦
أعشى بنى عوف بن هام ١٣
اعشى بنى قيس ١٢، ٢٠٣، ٣٣٨، ٤٠١
أعشى بنى مازن ١٥

أعشى بنى مالك بن سعد ٢٠
الاعشى بن معروف الأسدى ١٨
أعشى بن النباش ٢٠
أعشى بنى نهشل ١٦
أعشى همدان ١٤
الأعور السنبسى ٤٠
الأعور الشنى بشر بن منقذ ٣٨، ٦٠
الأعور بن قراد ١٦
الأعور النبهانى عناب ٣٨، ١٦١؛ ٢٥٣
الاغر بن عبيد الله الذبيانى ٤٠
الاغر بن مأبوس اليشكرى ٤٠، ١٨٦
الاغلب العجلى ٢٢، ٤٩٠
الاغلب الكلابى بشر بن حزرم « ، ٦٠
الاغلب بن بباتة الاردى ٢٣
الافلح سلامة بن اليعبوب ٥٣، ١٦٥
أفلح بن مالك الفزارى ٥٣
أفلح أبو عطاء السندى ٤٨٠
أفنون التغلبى ظالم بن معشر ١٥١
الاقرع القشيرى ٣٨٠
الاقيبل العذرى ٢٤
الاقيبل القنى ٢٣
الاقشر عامر بن طريف الاسدى ٥٥
الاقيشر الاسدى المغيرة ٥٦، ٣٦٩
امرؤ القيس بن بحر الزهيرى ١١
امرؤ القيس بن بكر الكندى ١٠
امرؤ القيس بن حجر ٩، ١١، ١٤١، ٢٠٠
امرؤ القيس بن حمام الكلبى ١٠، ٩٢
امرؤ القيس بن ربيعة التغلبى مهلهل ١١
امرؤ القيس بن عابس الكندى ٩
امرؤ القيس بن عدى الكلبى ١١
امرؤ القيس بن عمرو الكندى ١٠
امرؤ القيس بن كلاب العقيلى ١٢
امرؤ القيس بن مالك الحميرى «
الامين بن الرشيد الخليفة ٤٢٣
أنس بن أبى أناس الكنانى ٥٥
أنس بن العباس الرعلى ٢٦٣
أنس بن نواس المحاربى الحنان ٥٥، ٨٩
اهبان بن حالد الاسدى ٣٠
اهبان بن لعط «
اهبان مكلم الدئب ٢٩
اهبان بن نكرة التيمى «
أوس بن غلفاء الهجيمى ٤٩٤
أوس بن مالك الجرمى ملاعب الاسنة ١٨٧
أوفى بن مطر المازنى ٤٦٨

﴿ حرف الباء ﴾

الباخرزى محمد بن ابراهيم ٤٤٨
بارق الكريزى محمد بن عبد الجبار ٤٣٩
أبو بثينة الهذلى ٣٠
البحترى أبو عبادة ٤٦١، ٥٠٢
بجير بن أوس بن أبى سلمى ٥٨
بجير بن الحصين الذبيانى ٥٨، ١٧٤
بجير بن رزام الفزارى ٥٩، ١١٢
بجير بن عنمة الطائى ٥٨
بجير البجلى ٥٩
بجير البرجمى ٦٠
بجير بن عبد الله القشيرى ٥٩

بحير بن لأى التيمى ٥٩
بذيل بن المضرب الباهلى ١٨٤
البراء بن ربعى الفقعسى أبو الحناك ٨٦
ابن براق الثمالى ٦٧
ابن براق السكونى »
ابن براقة السكونى »
البرج بن مسهر الطائى ٦١
أبو البرج المرى ٦٢ ، ٣٣٣
البردحت على بن خالد ٢٨٠
برقش التميمى ١٨٤
بريد بن ربيعة ١٩٨
بريد الغوانى بن سويد »
البريق الهذلى عياض بن حويلد ٢٦٨
ابن بسام على بن محمد بن ناصر ٢٩٤
بسر بن بجير الغنوى ٦٠
بسر بن سليمان القشيرى »
بسر بن عصمة المزنى »
بسطام بن عمرو الرجمى ٦٤
بسطام بن قيس الشيبانى »
بشار بن برد الاعمى ٢١٦
بشار بن جمانة ٨١
بشامة بن حزن النهشلى ٦٦
بشامة بن الغدير ٦٦ ، ١٦٣
بشر بن بجير الغنوى ٦٠
بشر بن حزرم الكلبى الاغلب »
بشر بن حزن المازنى »
بشر بن أبى خازم الأسدى ٦٠ ، ٢٢٢
بشر بن سليمان القشيرى ٦٠
بشر بن سوادة التغلبى بن شلوة ٦٠
بشر بن عمرو بن مرثد »
بشر بن قطبة الفقعسى »
بشر بن معبد المحاربى »
بشر بن منقذ الاعور الشنى »
بشر بن الهذيل بن رفر الكلابى »
بشير بن عبد الرحمن الخزرجى ٦١
بشير بن النكث اليربوعى »
بشير بن أبى حذيفة العبسى »
بشير بن الخليح الدبيانى »
البعيث التغلبى الرامى ٥٦
البعيث الحنفى »
البعيث المجاشعى حداش ٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١
البغيث الجهنى ٥٧
بقيلة الاصغر ٦٣
بقيلة الاكبر أبو المهال ٦٢
بكر بن صرد ٣٩٨
البلتع العبرى المستنير بن عمرو ٤٧٧
بلعاء بن قيس الكنانى ١٠٦ ، ٣٥٧
بهس بن صريم الحرمى ٦٥
بهس بن صهيب الجرمى »
بهس بن ضمرة الضبى »
بهس بن عبد الحارث الغطفانى ٦٤
بهس العذرى ٦٥
بهس بن هلال الفزارى »

﴿ حرف التاء ﴾

أبو تغلب الأعرج كليب ٣٥٥
أبو تمام حبيب بن أوس ٢٦٤ ، ٣٨٨

توبة بن الحمير ٦٨ ، ٩٣
توبة بن مصرس الخنوت ٦٨
﴿ حرف الثاء ﴾
ثعلبة بن خمام ٩٢
ثوب بن تلدة الوالبي ٦٩
ثوب بن النار ٧٠
﴿ حرف الجيم ﴾
جابر بن حسل بن الرواغ ١٢٨
جابر بن حنى التغلبي ٢٠٧
الجاحظ ٤٣١
جارم بن الهذيل الحارثى ١٠٠
حارية بن مشمت العبرى ٩٩
حارية بن مر الطائى أبو حنبل «
جبار بن حزء بن ضرار ٩٨
جبار بن سلمى ٩٩
جبار بن عمرو الطائى «
جبار بن مالك بن حمار ٩٢ ، ٩٨
جبهاء بن ثوب الأسدى ٧٧
جبهاء بن حميمة الاشجعى «
جبير بن ربعى الفقيمى ٨١
جبير بن الزبعرى النميرى ٨١ ، ١٣٣
جثامة بن قيس الكنانى ١٠٦
الجحاف بن حزن ٧٥
الجحاف بن حكيم السلمى ٧٦
جحدر بن معاوية ١١٠
جحظة البرمكى ٤٥٥
جحل بن نضلة الباهلى ٨٢
الجرنفش بن سلام الكلبى ٧٣
الجرنفش بن عبدة الطائى ٧٤
جريبة بن الاشيم ٧٧
جريبة الهجيمى «
جرير بن الخرقاء العجلى ٧١
جرير بن عبد الله العقيلى «
جرير بن عبد المسيح المتلمس «
جرير بن عطية ٣٩ ، ٤٠ ، ٧١ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ؛ ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٤٠٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
حرير بن الغوث القينى ٧٢
حرير بن كليب ٧١
حزء بن كليب «
جعفر بن علبة الحارثى ١٩
أبو جلدة مقاس العائذى ٧٩
أبو جلدة اليشكرى ٧٨
أبو الجليد الفزارى ٤١٠
الجماز محمد بن عمرو بن حماد ٤٣١
جمرة بن حميرى التيمى ١٠٠
الجميح مسقذ بن الطماح ٤٠٣
جميل بن سيدان الاسدى ٧٢
جميل بن عبد الله العذرى ٧٢ ، ١٦٨
جميل بن المعلى ٧٢
جميل بن معمر الجمحى ٧٣
حناب بن أبى عمرو السكونى ٩٤
جناب بن مسعود العكلى «
أبو جنة الاسدى ١٠٤
جنوب الهذلية ٢١٦
جهنام البكرى عمرو بن قطن ٢٠٣

جواس بن حيان الازدى ٧٥
جواس بن قطبة ٧٤
جواس بن القعطل الكلبي «
جواس بن نعيم ٧٥
أبو الجويرية العبدى عيسى بن أوس ٧٩ ، ٢٥٨
أبو الجويرية العنزى ٨٠
ابن جيداء العبسى ١٠٤
﴿ حرف الحاء ﴾
حاتم بن عبد الله الطائى ٧٠، ٣٢٥
الحارث بن البرصاء ٦٨
الحارث بن حلزة ٩٠
الحارث بن الحمير الاشجعى ٩٣
الحارث بن كلدة الثقفى ١٧٢
الحارث بن مازن بن عمرو ٣٩٢
الحارث بن مصرف ٣٩٠
الحارث بن هام ٢٠٨
الحارث بن وعلة الجرمى ١٩٦
الحارث بن وعلة الذهلى ١٩٧ ، ٢٠٩
حارثة بن أوس الكلبي ٩٩
حارثة بن بدر الغدانى «
حارثة بن شراحيل الكلبي «
حارثة بن عمران النهدى «
حارثة بن يعمر السلامى «
حازم بن أبى طرفة الكنانى ١٠٠
حباب بن افعى العجلى ٩٣
حباب بن عمرو السحيمى ٩٤
حبال بن حسل الكلبي ٨٦
حبان بن بشير العنبرى المرقال ٩٧
حبان بن عليق الطائى ٩٨
حبيب بن جياش الغنوى ٩٥
حبيب بن الحباب السكونى «
حبيب بن عبد الله الهذلى الاعلم ٩٤
حبيب بن عمرو الثقفى ابو محجن ٩٥
حبيب بن عمرو المزدلف ١٣
حبيب بن قرفة العودى ٩٥
حبيب بن تميم المجاشعى ٩٦
حبيبة بنت عبد العزى «
حبيبة بنت عتيق ٩٧
الحبير بن بجرة الحبطى ٨١
حجل بن عمرو الخثعمى ٨٢
حجل الفزارى «
حجيرة بن صبرة العقيلى ٢٨٢
حجية الدوسى ٨٥
حجية بن المضرب السكونى أبو حوط ٨٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٤ ، ٤٠٧
حديج بن حبيب الضبى ١١١
حذيفة بن عبد القاص ٢٥٠
حرام بن وابصة الفزارى ١٩٦
حرقة بنت النعمان ١٠٣
حرملة بن حكيم بن عسلة ١٥٧
حرملة بن عسلة ويقال علسة ١٥٨، ٣٨٥
حريث بن عناب الطائى ١٦١
حريثة بن عمرو ٧٧
حريز بن عبدة التغلبي ٧٢
أبو حزابة الوليد بن حنيفة ٦٤

حزن بن جناب التميمى ١٠١
حزن بن عامر الطائى »
حزن بن كهف المازنى »
الحزين الاشجعى ٨٩
الحزين الكنانى عمرو بن عبد وهيب ٨٨
حسام بن ضرار الكلبى أبو الخطار ٨٩، ١٥٣
حسان بن ثابت ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٣١٧ ، ٤٦٨
حسان بن الغدير المزنى ١٦٤
الحسين بن الضحاك الخليع ١١٣
الحسين بن وهب ٤٢٦
الحصين بن أصرم الضبى ٨٧
الحصين بن حمال الكلبى القطامى ٨٧، ١٦٦
الحصين بن الحمام المرى ٨٧، ٩١ ، ٤٧٢
حصين بن دعلبة ١٣٧
حصين بن سلامة أبو حية البجلى ١٠٣
الحصين بن شداد الطهوى ٨٧
الحصين بن عوية الضبى »
الحصين بن القعقاع الدارمى »
أبو الحصين عبد الله بن لقمان ٨٨
حضرمى بن عامر الأسدى ٨٤، ٣٧٠
حضرمى بن الفلندح ٨٥
الحضين بن المنذر الشيبانى ٨٧، ٢٥٥
الحطيئة ٣٣٨
الحكم بن زهرة الأصم ٤٣
الحكم بن عبدل الأسدى ١٦١
حلبس بن عمرو التغلبى ٨٧
حليس بن مشمت ٨٧
حماد عجرد ١٥٧
ابن حمام الأزدى ٩١
حمدان بن ابان بن لاحق ٤٩٣
حمرة بن مالك الصدائى ١٠١
حمزة بن بيض ١٠٠ ، ٤١٢
حمزة بن عبد الله بن طفيل ١٠٠
حمزة بن عبيد الله بن أبى سلالة ٤٦٣
حميد بن طاعة الشكوى ١٤٩
حناك بن ثابت ٨٥
حناك بن سنة »
حناك الكلبى ٨٦
أبو الحناك البراء بن ربعى »
الحنان أنس بن نواس ٥٥ ، ٨٩
الحنان الجهنى »
أبو حنبل الطائى حارية بن مر ٩٩
الحنتف بن زيد العدوى ١٠٧
الحنتف بن السحف التميمى »
الحنتف بن السجف الضبى »
حنش بن سعيد المحاربى ٨١
أبو حنش عصم بن النعمان ٢٧٤
حنينة بن طريف العكلى ٩٧
أبو الحويرث ١٤
حيان بن جرير الذهلى ٩٧
حيان بن الحصين العبسى »
ابن حية العبسى حجر ١٠٤
أبو حية البجلى ١٠٣
أبو حية الفزارى ١٠٣
أبو حية النميرى ١٠٣

﴿ حرف الخاء ﴾
خالد بن زهير الهذلى ٣٧١
خباب بن عدى الطائى ٩٤
خداش بن بشر المجاشعى البعيث ٥٦، ١٠٧
خداش بن حميد البكرى ١٠٨
خداش بن زهير ٧٣، ١٠٧
خديج بن عبيدالله النميرى ١١١
خديج بن عمرو »
بن خذام ١٠٩
أبو حراش الهذلى ٧٣، ٩٥
خرطوم الحبارى عبدالله بن زهير ١١٣
حرقة بن شعاث الكلبى ١٠٣
خزز بن لودان المرقم ١٠٢
خصيصة بن أسعد »
الخضل بن سلمة الغطفانى ١١٣
الخضل بن عبيد »
أبو الخضير الهجيمى ٨٨
أبو الخطار الكلبى ٨٩
خطام الريح المجاشعى ١١٢
خطام الكلب مجير بن دراج ٥٩، »
خفاف بن الجلاح الجشمى ١٠٨
خفاف بن غصين البرجمى »
خفاف بن مالك التميمى »
خفاف بن ندبة السلمى »
الخليع الاصغر محمد بن أحمد الرقى ٤٥٢
الخليع بن زفر السعدى ١١٣
الخليع الشامى الغمر ١١٤
الخليع النصرى الحسين بن الضحاك ١١٣
خليفة بن البلاد ١١٠
حليفة بن عامر ذو الخرق ١٠٩
خميصة بن جندل الشيبانى ١٠٢
حنساء بنت التيحان ١١١
خنساء بنت أبى سلمى ١١٠
خنساء بنت الشريد »
خنساء بنت أبى الطراح ١١١
الخنوت توبة بن المضرس ٦٨
﴿ حرف الدال ﴾
ابن دارة ١١٦
ابو دبية بن عامر ١٢٠
دحاحة بن رهرى ١١٥
دحاحة بن عبدقيس التيمى »
دريد بن حرملة ١١٤
دريد بن الصمة »
أبو دلامة زيد بن الجون ١٣١، ٣٧٨
أبو دلف العجلى القاسم بن عيسى ٣٣٤
ابن الدمينة عبدالله ٦٨، ٤٠٢
أبو دهبل الجمحى ١١٧، ٣٤٢
أبو دهمل الدهيرى ١١٧
أبو دهلب القريعى »
دواد بن أبى دواد الايادى ١١٦
أبو دواد الايادى ١١٥
أبو دواد الرؤاسى »
دويد بن زيد ١١٤
﴿ حرف الذال ﴾
ذريح بن عبد الله البجلى ١٢٠
ذو الأباهم القطيعى ١١٩

ذو الاصابع العنزى ١١٨
ذو الاصبع العدوانى «
ذو الاصبع الكلبى العليمى «
ذو الاصبع غير منسوب «
ذو الخرق الدارمى ١١٩
ذو الحرق الطهوى ١٠٩ ، «
ذو الحرق البربوعى «
ذو الدجاج الحارثى ١١٥
ذو رعين يريم بن رهير ٥٠٩
ذو الرقيبة المرى يزيد بن سنان ٤٩٦
ذو الرمه ٣٧٦
ذو العنق الجذامى الملوح ٤٧٦
ذو القرح امرؤ القيس بن حجر ١١٨
ذو الثويرة عامر بن عمد ١٩٤
ذواد بن الرقراق ١١٧
أبو ذؤيب النميرى ١٢٠
أبو ذؤيب الهذلى ١١٩ ، ٣٧١
ذياد بن عزير ١٣٢
ابن الذئبة ربيعة ١٢٠
أبو ذئبة «

﴿ حرف الراء ﴾

الراضى بالله محمد بن جعفر ٤٦٥
راعى الابل النميرى عبيد بن حصين ١٢٢
الراعى المرى الكبلى «
الراهب الطائى حنظلة بن أبى رهم ١٢٤
الراهب المحاربى ١٢٣
الربيع بن زياد العبسى ١٢٥
الربيع بن ضبع الفزارى «
الربيع بن قعنب الفزارى ١٢٥
ربيع بن أصرم العنبرى «
ربيعة بن الابرص العكلى «
ربيعة بن حشم النميرى «
ربيعة بن حرملة المرقش الاصغر ١٨٤
ربيعة بن الذئبة الثقفى ١٢٠ ، ١٢٥
ربيعة بن سفيان الثقفى المحبر ١٨٤
ربيعة بن غزالة السكونى ١٢٤
ربيعة بن قميئة الصعبى ١٢٥ ، ١٦٨
ربيعة بن مقروم الضبى ١٢٥
ربيعة بن أسعد الاسدى «
ربيعة بنت حميضة العذرية ١٠٥
الرجال بن هند الاسدى ١٢٥
الرحال بن عزرة ١٢٤
الرحال بن النعمان الشيبانى ١٢٥
ردح بن الحارث ١٢١
رفيع بن أهبان السلمى ١٢٢
رقاع بن اللحلاج الشيبانى ١٧٥
ابن الرقيات عبد الله بن قيس ١٩٧
رقيع بن أقرم الاسدى ١٢٣
الرماح بن أبرد بن ميادة ١٢٤
الرماح بن نهشل الاسدى «
ابن رميلة الضبى ٣٣
رؤبة بن العجاج الباهلى ١٢١
رؤبة بن العجاج السعدى «
رؤبة بن عمرو الثعلبى ١٢٢
ابن الرومى على بن العباس ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٤٥٣

﴿حرف الزاى﴾

رأمل بن مصاد القينى ١٢٩
الزبرقان بن بدر التميمى ١٢٨
الزبرقان الشيبانى «
الزبير بن بكار ٤٤٧
الزبير بن عبد الله بن الزبير ١٣١
زبير بن طفيل «
زبير بن عبد المطلب ١٣٠
زر بن أوبد الجعفرى ١٣٢
زر بن عبد الله الفقيمى «
زر بن محمد الثعلبى «
زفر بن الحارث القشيرى ١٣٠
زفر بن الحارث الكلابى ٧٤، ١٢٩
زفر بن الحارث الوالبى ١٣٠
الزفيان عطاء بن أسيد ١٣٣، ٢٩٨
زميل بن حذافة العكلى ١٢٩
زميل بن أم ديبار الفزارى «
زنباع بن رواحة ٤٧٣
زند بن الجون ابو دلامة ١٣١، ٣٧٨
زنير بن عمرو الخثعمى ١٣١
زهرة بن سرحان الراهب ١٢٣
زهير بن جناب الكلبى ١٣٠
زهير بن جناب النهدى «
زهير بن أبى سلمى ٣١٩، ٣٢٧
ابن زيابة عمرو بن الحارث ٢٠٨
زياد بن ربعى الباهلى ١٣١
زياد بن سليمان الأعجم ٨١، ١٣١، ١٣٣، ٣٦٩
زياد بن عامر الغنوى ١٣١
زياد بن معاوية النابغة الذبيانى «
زياد بن منيع النصرى «
زيد الخيل الطائى «
زيد بن درين المحاربى «
زيد بن عقيلة التيمى «
زيد الفوارس الضبى «
زيد بن مجالد الفزارى «
زيد بن همهمة النصرى «

﴿حرف السين﴾

ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٣
سالم بن دارة ١١٦
سالم بن واصلة ١٩٧
سبيع بن الخطيم التيمى ١١٢
سحيم بن الاعرف الهجيمى ٦٢، ١٣٧
سحيم بن وثيل الرياحى «
سحيم عبد بنى الحسحاس «
سراقة بن مرداس البارقى الاصغر ١٣٤
سراقة بن مرداس البارقى الاكبر «
سراقة بن مرداس غير منسوب ١٣٥
السرندى بن عبد هانىء ١٣٦
سعد بن مالك القريعى الاقيصر ١٣٥
سعد بن مالك بن ضبيعة «
سعنة بن رميلة الضبى ١٤٣
أبو سفيان بن الحارث المغيرة ٣١٧، ٣٦٨
سلامة بن اليعبوب الافلج ٥٣، ١٦٥
سلمة بن الحارث الكندى ٢٧٤
سلمة بن عائذ الاودى ٣٠٣

السليك بن السلكة ١٣٧ ، ٤٢٥
السليك العقيلي ١٣٧
أبو سمال الاسدى «
أبو سمال العبدى «
السمط بن مروان بن أبى حفصة ٢٧٩
سمعان بن هبيره الاسدى ١٣٧
سنان بن أبى حارثة ٣٨٦
سنان بن حميضه ١٠٤
السندرى بن يربد الكلابى ١٣٥
سهم بن حنظلة الغنوى ١٣٦
سوار بن أوفى القشيرى ١٨٩
سوار بن المضرب السعدى ١٨٣ ، ٣٠٠

﴿ حرف الشين ﴾

أبو شبل التميمى عصم بن النعمان ٢٧٥
شبيب بن البرصاء ٦٨
شبيب بن جعل التغلبى ٨٤
شتيم بن حويلد الفزارى ٣٩٢
شداد بن معاوية العبسى ٢٦٩ ، ٣٤٥
شعبة بن الحارث الحنفى ١٤٢
شعبة بن قمير الطهوى «
شعيب بن حارثة القينى ١٤٤
شعيث بن ثواب «
شعية بن علقمة السدوسى ١٤٢
شعية بن غريض ١٤٣
الشماخ بن خليف ١٣٨
الشماخ بن أبى شداد الغيابى «
الشماخ بن ضرار ٩٨، ١٣٨، ٤٩٦
الشماخ بن العلاء ١٣٨
الشماخ بن عمرو الشمخى ١٣٩
الشماخ بن المختار الغنوى ١٣٨
الشمردل بن حاجر البجلى ١٣٩
الشمردل بن شريك «
الشمردل بن ضرار الضبى ١٤٠
الشمردل بن عبد الله الليثى «
الشمردل الكعبى ١٣٩
شملة بن الاحمر ١٤١
شملة بن طيسلة ١٤٠
شملة بن عمرو «
شملة بن فائد «
أبو الشمقمق مروان بن محمد ١٨٦ ، ٣٩٧
الشميدر الحارثى ١٤٠
شهم بن مرة المحاربى ١٣٦
الشويعر الجعفى محمد بن حمران ١٤١
الشويعر الحنفى هانىء بن توبة ١٤٢

﴿ حرف الصاد ﴾

صخر بن حبناء ١٥٥
الصلتان الضبى ١٤٥
الصلتان العبدى قثم بن خبية ١٤٥، ٢٢٩
الصلتان الفهمى ١٤٥
الصمة الاصغر معاوية ١٤٤ ، ٣٩٣
الصمة الاكبر مالك « ، «
الصمة بن عبد الله القشيرى ١٤٤
الصموت الطائى عمرو بن غنم ٢٢٦
الصولى أبو بكر محمد بن يحيى ٤٦٥

﴿ حرف الضاد ﴾

الضبان بن النار ٧٠

الضحاك بن معن الانصارى ٢٢٧، ٤٠٠
ضرار بن فضالة بن كلدة ١٧٢
الضريب بن حباشة ٣٨٦
ضمضم بن الصلت الكلابى ٤٥٨
ضوء بن سلمة اليشكرى ١٤٦
ضوء بن اللجلاج الشيبانى ١٤٦، ١٧٤

﴿ حرف الطاء ﴾

ابن طباطبا محمد بن أحمد ٤٦٣
طرفة بن الاءة النهشلى ١٤٦
طرفة الجذمى »
طرفة العامرى ١٤٧
طرفة بن العبد ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٧
طرماح بن الجهم السلمى ١٤٨
طرماح بن حكيم »
طفيل بن راشد العبسى »
طفيل بن عامر الكنانى ١٤٧
طفيل بن على الحنفى »
طفيل بن عوف الغنوى ١٤٧، ١٨٤
طفيل بن قرة القشيرى ١٤٧
أبو طلق العائذى ٢٥٠
أبو طليق الثقفى عمرو بن محمد ٢١٩
أبو الطمحان الاسدى ١٥٠
أبو الطمحان القينى حنظلة ١٤٩، »
أبو الطمحان النهشلى ١٤٩
ابن طوعة الشيبانى ١٤٨
ابن طوعة نصر بن عاصم »
ابن الطيفان خالد بن علقمة ١٤٩
ابن الطيفانية عمرو بن قبيصة »
ابن الطيلسان ٢٧٩

﴿ حرف الظاء ﴾

ظالم بن البراء الفقيمى ١٥١
ظالم بن عمرو الدؤلى أبو الاسود »
ظالم بن مشعر التغلبي افنون »

﴿ حرف العين ﴾

عابس بن الحصين الحرمى ٢٧٨
عارق الطائى قيس بن جروة ٣٢٦
أبو العاص بن الربيع ٣٣٢، ٤٧٠
عاصم بن ثابت الانصارى ٢٧١
عاصم بن جويرة ٢٧٠
عاصم بن حليفة ٢٧١
عاصم بن عبد الله الهلالى ٢٧٢
عاصم بن عمر بن الخطاب ٢٧١
عاصم بن عمر اللخمى ٢٧٣
عاصم العنبرى ٢٧٢
عاصم بن محمد الانطاكى أبو المعتصم ٢٧٣
عاصم بن محمد الكاتب ٢٧٣
عاصم بن محمد المدينى المبرسم ٢٧٢
عاصم بن الوارث ٢٧١
عاصم بن الوليد ٢٧٣
عامر بن طريف الأسدى الاقشر ٥٥
عامر بن الطفيل الخزرجى ١٥٤
عامر بن الطفيل العامرى ١٥٤، ٢٢٢
عامر بن الظرب العدوانى ١٥٤
عامر بن الظرب المحاربى »
عامر بن عبد المحاربى ذوالنويرة ١٩٤
عائذ بن جؤية النصرى ٣

عائذ بن سعيد المحاربى ٣٠٣
عائذ بن محصن العبدى الملقب ٣٠٣
عائذ بن نمى القشيرى ٣٠٤
عباد بن حلزة الذهلى ٩٠
عباس بن أنس السلمى ٢٦٣
العباس بن التيحان البولانى ٢٦٤
العباس بن ريطة الرعلى ٢٦٣
العباس بن عبد المطلب ٢٦٢
العباس بن مرداس « ٥
العباس بن الوليد الاموى ٢٦٤
العباس بن يزيد الكندى ٢٦٣
عباءة البشرى ٣٠٤
عباءة بن جعشم العبسى «
عباءة بن عمر الراسبى «
عبد الله بن دارم بن حبلة ٢٣ ، ٣٢
عبد الله بن رواحة الانصارى ١٢٦
عبد الله بن الزعبرى ١٣٢
عبد الله بن الزبير الأسدى ٢٤٤ ، ٤٧٠
عبد الله بن عنمة ٤٠٥
عبد الله بن محمد المهلبى ٣٩٨
عبد الله بن محمد بن يزداد ٤٣٩
عبد الله بن مهرويه ٤٢٢
عبد الله بن موسى بن عبد الله ٤٢٣
عبد الحميد بن سعد الباهلى بن نويرة ١٩٤
عبد الرحمن بن أذينة العبدى ٥٥
عبد الرحمن بن جمانة المحاربى ٨٠
عبد الرحمن بن الحمير الاشجعى ٩٣
عبد الرحمن بن دارة ١١٦
عبد الرحمن بن ربعى بن دارة «
عبد قيس بن خفاف البرجمى ٣٢٥
عبد المسيح بن عسلة ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٨٥
عبد الملك بن جمانة الباهلى ٨٠
عبد الواحد بن جدير بن كلدة ١٧٣
عبد الواحد بن سليمان الخوفى ٤٧٣
أبو العبر الهاشمى ٣١٣ ، ٤٥٤
أبو عبس الأسدى ٢٩٨
أبو عبس الحبشى عطاء بن عبس «
عبيد بن الابرص الأسدى ٥٠ ، ١٥٣
عبيد بن زهير الخزاعى ١٥٣
عبيد بن قماص الضبى ١٥٣
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٣٦
عبيدة بن ربيعة التيمى ١٥٤
عبيدة بن مروان الجرمى ١٥٣
عبيدة بن هلال اليشكرى ١٥٤
عتاب بن عبد الله بن عنبسة ٢٦٦
عتاب بن قيس الطائى ٢٦٥
عتاب اللقوة العدوانى «
عتاب بن نهار بن توسعة «
عتاب بن ورقاء الرياحى ١٦٠ ، ٢٠٦
العتابى كلثوم بن عمرو ٣٥١
عتبان بن أصيلة الشيبانى ٢٦٦
عتبة بن أبى عاصم الحصى ٢٦٥

عتبة بن الوعل التغلبي ٨٤
العتبي محمد بن عبيد الله ٤٢٠
عتيبة بن الحارث الخثعمي ١٥٥
عتيبة بن الحارث النصري »
عتيبة بن الحارث اليربوعي »
عتيبة بن مرداس بن فسوة ٣٢
عتيد بن ضرار الكلبي ١٥٣
عتيك بن قيس ٣٠٧
عثمان بن بشر الثقفي ٢٥٤
عثمان بن حنيف الانصاري ٢٥٥
عثمان بن الحويرث القرشي ٢٥٣
عثمان بن حيان المري ٢٥٦
عثمان بن رجاء ٢٥٥
عثمان بن سالم ٢٥٦
عثمان بن صدقة »
عثمان بن عامر أبو قحافة ٢٥٤
عثمان بن عفان »
عثمان بن عمارة ٢٥٦
عثمان بن عمرو القيني ٢٥٩
عثمان بن عمرو الوائلي ٢٥٧
عثمان بن عنبسة القرشي ٢٥٥ ، ٤١٤
عثمان بن مسعود الضبي ٢٥٥
عثمان بن مظعون ٢٥٤
عثمان بن الهيثم الغنوي ٢٥٧
عثمان بن واقد »
العجاج بن شدقم البلهلي ١٢١
عجرد الامراري ١٥٧
عجرد النهشلي »
عجلان بن خليدة الهذلي ٣٠٢
عجلان بن لأى الغنوي »
عجلان بن نكرة »
العجير السلولي أبو الفرزدق ١٦٦ ، ٢٣٢
أبو عداس النميري ١٦٢
أبو عدس أبي بن عرين الكلبي »
العدل بن الحكم التميمي ٣٠٥
العدل بن عمرو الطهوي »
عدي بن أمية الضبي ٢٥٠
عدي بن أوس الاعور النبهاني ٢٥٣
عدي بن حاتم الطائي ٢٥١
عدي بن حمار السكوني ٩٢
عدي بن حنظلة العائذي أبو طلق ٢٥٠
عدي بن خرشة الخطمي ٢٥٢
عدي بن خزاعي الثقفي ٢٥٣
عدي بن الربيع القرشي ٢٥١
عدي بن ربيعة التغلبي ٢٤٨
عدي بن الرعلاء الغساني ٢٥٢
عدي بن الرقاع العاملي ١١٦ ، ٢٥٣
عدي بن زيد العبادي ٢٤٩
عدي بن عامر القلمس ٢٥٠
عدي بن علقمة المحاربي ١٧٤ ، ٢٥٢
عدي بن عمرو الطائي الاعرج ٢٥١
عدي بن غطيف الكلبي ٢٥٢

عدى بن نوفل ٢٥١
عدى بن وداع الازدى ٢٥٢
عرعرة بن عاصية السلمى ٣٠٧
العرندس العوذى ٣٠٦
العرندس الكلابى »
عروة بن أذينة ٥٤
عروة بن عتبة الرحال ١٢٥
عزيز بن عمير العذرى ٣٠٦
عزيز بن الفضل الشيبانى ٣٠٧
ابن عسلة حرملة بن حكيم ١٥٧
العش بن كعب العنبرى ٣٠٦
عش بن لبيد »
عصام بن عبيد الزمانى ٢٧٠
عصام بن مقشعر ٢٦٩ ، ٣٤٥
عصم بن النعمان أبو حنش ٢٧٤
عصم بن وهب التميمى أبو شبل ٢٧٥
عصمة بن حدرة اليربوعى ٢٧٤
عصمة بن حى الضبى »
عصمة بن عبدالله الاسدى »
عطاء بن أحمر المدينى ٢٩٨
عطاء بن أسيد الزفيان ١٣٣ ، »
عطاء بن عيسى الحبسى أبو عبس »
أبو عطاء السندى مرزوق ٤٨٠
عطارد بن حاجب بن زرارة ٢٩٩
عطارد بن قران ٣٠٠
العطاف بن أبى شفقرة الكابى ٢٩٩
عطاف بن القاسم الخياط ٢٩٩
عطاف بن نشة الشيبانى »
العطوى محمد بن عبد الرحمن ٤٣٢
عطية بن الأسود الكلبى ٢٩٧
عطية بن جعال الغدانى ٢٩٦
عطية بن الخطفى ٢٩٧
عطية بن سمرة الليثى »
عقبه بن كعب بن زهير المضرب ١٨٢
عقبة بن مكدم الجعدى بن عكبرة ١٦٢
عقيل بن حسان الكابى ٣٠٢
عقيل بن عطية العبشمى »
عقيل بن العرندس الكلابى القتال »
عقيل بن علفة المرى ١٦٠ ، ٣٠١
العلاء بن الحضرمى ٢٩٦
علاثة بن حلاس النهشلى ٣٠٧
علباء بن أرقم اليشكرى ٣٠٤
علباء بن جوشن النهشلى ١٦٣
علباء بن هداج الهجيمى ٣٠٥
علبة بن ماعز الحارثى »
علقمة بن سهل الخصى ١٥٢
علقمة بن عبدة الفحل »
ابن علقة التيمى محمد ١٦٠ ، ٤٣٦
على بن ابراهيم الخزاعى ٢٩١
على بن احمد العبادى العقيلى ٢٩٢
على بن احمد العقالى ٢٨٨
على بن أديم الكوفى ٢٨٣

على بن جعدب الحارثى ٢٨١
على بن الجهم ٢٨٦
على بن جور الفارسى ٢٩٣
على بن حبل العشمى ٢٩١
على بن حسان البكرى ٢٨٢
على بن حسن بن على ٢٨٥
على بن الحسن بن الماشطة ٢٩٥
على بن حمزة الكسائى ٢٨٤
على بن خالد الضبى البردخت ٢٨٠
على بن خالد العقيلى الأعور ٢٨٨
على بن الخليل الكوفى ٢٨٣
على بن رزين الخزاعى »
على بن رزين بن على بن هارون ٢٨٩
على بن زيد الفوارس ٢٨٠
على بن سليمان اليمامى أبو الطريف ٢٩٠
على بن صالح ٢٨٧
على بن أبى طالب ٢٧٩
على بن طاهر بن زيد ٢٨٥
على بن عاصم الاصبهانى ٢٩١
على بن عاصم العنبرى ٢٨٥
على بن العباس بن الرومى (أنظر ابن الرومى)
على بن العباس النوبختى ٢٩٥
على بن عبدالله أخو صاحب الخال ٢٩٤
على بن عبد الله بن العباس ٢٨١
على بن عبد الغفار الجرجرائى ٢٨٧
على بن عبد الكريم المدائنى ٢٩٤
على بن عبد المؤمن الالوسى ٢٩٢
على بن عبيد الله بن محمد ٢٨٤
على بن عميرة الجرمى ٢٨١
على بن الغدير الغنوى ١٦٤ ؛ ٢٨٠
على بن أبى كثير ٢٨٢
على بن المبارك الأحمر ٢٨٤
على بن محمد بن عبد الله ٢٨٣
على بن محمد بن ناصر بن بسام ٢٩٤
على بن محمد الهاشمى تبغدد ٢٩٣
على بن محمد الورزنينى صاحب الزنج ٢٩١
على بن معدان الطائى ٢٨٢
على بن منصور الطبرى ٢٩٣
على بن مهدى الكسروى ٢٩١ ، ٢٩٢
على بن هارون بن على المنجم ٢٩٦
على بن الوليد أبو الوليد ٢٨٨
على بن وهب المزنى ٢٨١
على بن يحيى بن أبى منصور المنجم ٢٨٦
على بن يقطين ٢٨٨
أبو على البصير الفضل بن جعفر ٣١٤
عمارة بن راشد الخثعمى ٢٤٨
عمارة بن صفوان الضبى ٢٤٦
عمارة بن عبد أحد المزنى المحرق ١٨٥
عمارة بن عطية ٢٤٧
عمارة بن عقبة بن أبى معيط ٢٤٦
عمارة بن عقيل بن بلال ٢٤٧
عمارة بن فراس الحنفى »

عمارة بن الوليد بن عدى ٢٤٧
عمارة بن الوليد بن المغيرة القرشى ٢٤٦
عمر بن لجأ ٤٧٨
عمران بن حطان ٩١
عمرو بن أبجر الطائى البحترى ٢٣٥
عمرو بن الاحز العنزى ٢٢٥
عمرو بن أحمر الباهلى ٣٧ ، ٢١٤
عمرو بن أسود الضبي ٤٢
عمرو بن أسود الطهوى ٤١
عمرو بن أسود الكلبى ٤٢ ، ٢٣٨
عمرو بن أسوى العبدى ٢٢٤
عمرو بن أشيم الازدى ٢٣٣
عمرو بن الاطنابة الخزرجى ٢٠٣
عمرو الاعور الخاركى ٢١٧ ، ٢١٩
عمرو بن أمامة اللخمى ٢٠٦
عمرو بن امرىء القيس الخزرجى ٢٣٣
عمرو بن أمية بن عمرو القرشى ٢٣١
عمرو بن اهبان الفقعسى ٢١٥
عمرو بن الاهتم المنقرى ٢١٢
عمرو بن أوس الجرمى ٢٣٧
عمرو بن أوس بن عصية العبدى ٢٣٢
عمرو بن الايهم التغلبي ٢٤٢ ، ٢٤٥
عمرو بن براقة الهمدانى ٦٦
عمرو بن أبى بكر العدوى ٢٢٠
عمرو بن بياضة النجارى ٢١١
عمرو بن ترنا الهذلى ٢٢٢
عمرو بن ثعلبة الاوسى ٢٣٤
عمرو بن ثعلبة الشيبانى ٢٢١
عمرو بن ثعلبة الطائى ٢٣٥
عمرو بن ثمامة البكرى القعقاع ٢٢٥
عمرو بن جابر الخزاعى المتنكب ١٨٠ ، ٢٣٤
عمرو بن جابر النهمي ريش لغب ٢٢٦
عمرو بن أبى الجبر الكندى ٢٣٩
عمرو بن جبلة الاموى ٢٢١
عمرو بن جبلة بن باعث اليشكرى ٢٢٥
عمرو بن جبير العبدى النكرى ٢٣٤
عمرو بن جعدة الخزاعى »
عمرو بن جنادة الخزاعى ٢٣٩
عمرو بن الحارث بن أقيش العكلى ٢٢٢
عمرو بن الحارث بن أبى شمر الجهنى ٢٣٧
عمرو بن الحارث بن عبد الله العجلى ٢٢٣
عمرو بن الحارث بن عبد مناة ٢١٥
عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعى ٢٣٤
عمرو بن الحارث بن عمرو الكندى ٢٠٦
عمرو بن الحارث بن مضاض ٢٠٤
عمرو بن الحارث بن هام بن زيابة ٢٠٨
عمرو بن حارثة اشعر الرقبان ٢١٠
عمرو بن حجر الكلبي ٢٢٧
عمرو بن حذار ٢٢٢
عمرو بن حرثان الفهمى ٢٢٧
عمرو بن حرملة المرقش الاصغر ٢٠١
عمرو بن حسان الشيبانى ٢٣٢

عمرو بن الحسن الابأضى ٢٢٩
عمرو بن حكيم الاسدى ٢١٦
عمرو بن حكيم بن معية التميمى ٢٤١
عمرو بن حلزة اليشكرى ٩٠ ، ٢٠٣
عمرو بن حممة الدوسى ٢٠٩ ، ٣٠٧
عمرو بن حنثر العبدى ٢٢٤
عمرو بن حنظلة التميمى ٢٢٨
عمرو بن حنى التغلبي ٢٠٦
عمرو بن خالد الضبعى أبو الطفيل ٢٢٣
عمرو بن خالد الهمدانى السبيعى ٢٣٧
عمرو بن الخثارم البجلى ٢٣٦
عمرو بن خوى السكسكى ٢١٨
عمرو بن دراك العبدى ٢١٧
عمرو بن الذارع الحنفى ٢٢٤
عمرو بن ذكوان الحضرمى ٢١٤
عمرو بن ذكينة الربعى ٢٣٣
عمرو ذو الكلب الهذلى ٢١٦
عمرو بن ذى الرحى القينى ٢٣٧
عمرو بن ربيعة المستوغر ٢١٣
عمرو بن رفاعة الاوسى الواقفى ٢٣٤
عمرو بن رئاب الأسدى الجذمى ٢٣٢
عمرو بن رياح المزنى ٢٣٢
عمرو بن الزبير بن العوام ٢٤٢
عمرو بن زهرة الشيبانى ٢٢١
عمرو بن زهير أربد ٢١٠
عمرو بن زياد بن نصب الهمدانى ٢٣٦
عمرو بن زيد بن المثنى الكلبي ٢٣٨
عمرو بن سالم الخزاعى ٢٢٧
عمرو بن سعد الضبعى المرقش ١٨٤ ، ٢٠١
عمرو بن سعيد بن زيد العدوى ٢٤٠
عمرو بن سعيد بن العاص الاشدق ٢٣١
عمرو بن سعيد بن كعب بن زهير ٢٣٧
عمرو بن سفيان بن حمار المعقر البارقى ٢٠٤
عمرو بن سلمة الارحبى ٢٢٧
عمرو بن سليمان الحيرى أبو قابوس ٢١٨
عمرو بن سنة الخزاعى ٢٣٨
عمرو بن سيار السكونى ٢٣٤
عمرو بن شأس الأسدى ٢١٢
عمرو بن شجيرة العجلى ٢٢٤
عمرو بن شراحيل الشعبى ٢٢٢
عمرو بن شراحيل الكلبي ٢٣٨
عمرو بن شراحيل الهمدانى ٢٣٦
عمرو بن شقيق ٢٢١
عمرو بن شمر الحنفى ٢٢٤
عمرو بن شيبان الديلى ٢٤٢
عمرو بن شييم التغلبى (انظر القطامى)
عمرو بن أبى صخر اليهودى ٢٣٥
عمرو بن الصدى الغنوى ٢٣٢
عمرو بن الصعق الخثعمى ٢٣٧
عمرو بن صيفى الخزاعى »
عمرو بن ضبيعة الرقاشى ٢٢٥
عمرو بن طلة الخزرجى ٢٣٣

عمرو بن ظالم الدؤلى أبو الاسود ٢٤٠
عمرو بن العاص القرشى ٤٦«
عمرو بن عامر بن جذل الطعان ١٥«
عمرو بن عامر الحارثى بن هند ٣٣«
عمرو بن عبد الضبعى طرفة ٢٠١
عمرو بن عبد الله الازدى غامد ٢٢٦
عمرو بن عبد الله الضبعى ٢٠٧
عمرو بن عبد الله الانصارى ٢٢٧ ، ٤٠٠
عمرو بن عبد الله المرادى ٢٣٩
عمرو بن عبد الله بن معاوية العجلى ٢٢٣
عمرو بن عبد الجن التنوخى ٢٠٩
عمرو بن عبد الرحمن بن الحلق ٢١٦
عمرو بن عبد العزى الحنفى ٢٢٤
عمرو بن عبد العزى القارى ٢٢١
عمرو بن عبد الملك الوراق ٢١٨
عمرو بن عبد مناف القرشى ٢٠٠
عمرو بن عبد مناة الخزاعى ٢٣٤
عمرو بن عبدود الكلبى ٢٣٨
عمرو بن عبدوهيب الكنانى الحزين ٨٨
عمرو بن عتاب التيمى ١٦٠ ، ٢٣١
عمرو بن عدى الخصفى الكيذبان ٢١١
عمرو بن عدى الطائى بن درماء ٢٣٩
عمرو بن عدى بن نصر ٢٠٥ ، ٢١٠
عمرو بن عروة الكلبى الاجدارى ٢٣٨
عمرو بن عصيم الضبعى ٢٢٤
عمرو بن عكب العجلى ٢٢٣
عمرو بن عمار الطائى ٢٣٦
عمرو بن عمارة التيمى ٢٦«
عمرو بن أبى عمارة الخنيسى ٣٣«
عمرو بن عمرو بن عدس ١٠«
عمرو بن عمرو بن قرثع ٣٠«
عمر بن عميرة العنبرى عمرو القنا ٢٨«
عمرو بن غزية المعنى الطائى ٣٥«
عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولى ٣٢«
عمرو بن القضقاض الجهنى ٣٧«
عمرو بن أبى القوارس الخثعمى ٣٦«
عمرو بن القناع ٢٨«
عمرو بن قبيصة بن الطيفانية ١٤٩
عمرو بن قدامة العذرى ٢٣٨
عمرو بن قرثع التغلبى ٣٠«
عمرو بن قرصة اليشكرى ٢٥«
عمرو بن قطن البكرى جهنام ٣٠«
عمرو بن قعاس المرادى ٣٦«
عمرو بن قعيط العذرى ٣٨«
عمرو بن قيئة الضبعى ١٦٨ ، ٢١٣ ، ٣٠٠
عمرو بن قيس الأصم أبو معروق ٤٢ ، ٢٢٣
عمرو بن قيس العجلى كبد الحصاة ٢٤«
عمرو بن قيس بن مسعود المرادى ٣٦«
عمرو بن كلثوم التغلبى ١٥٥ ، ٢٠٢«
عمرو بن كلثوم الكنانى ١٥٦ ، ١٥٠«
عمرو بن لأى بن موألة ١٤«
عمرو بن مالك الجهنى ٣٩«

عمرو بن مالك بن زيد البكرى ٢٢٣
عمرو بن مالك بن ضبيعة الاعلم ١١ «
عمرو بن مالك بن القرار العنزى ٢٥ «
عمرو بن مالك النخعى الكعبى ٢٣٤
عمرو بن مالك النميرى بن منشا ٢٣٩
عمرو بن مبردة العبدى ٤٠ «
عمرو بن محمد الثقفى ابو طليق ١٩ «
عمرو بن مخرم الزيادى مزج ٢٦ «
عمرو بن مخلاة الكلبى ٤١ «
عمرو المخلحل ١٧ «
عمرو بن المرارة البلوى ٣٧ «
عمرو بن مرثد السلمى أبو الغراق ٢١٨
عمرو بن مرثد الضبعى ٢٠٧
عمرو بن مرثد الفقعسى ١٥ «
عمرو بن مرة النهدى ٢٣٩
عمرو بن مسعدة الرسائلى ٢١٩
عمرو بن مسعود الفقعسى ٢١٦
عمرو بن المشمرج اليشكرى ٢١١
عمرو بن معاذ البصرى ٢١٧
عمرو بن معاوية بن المنتفق ٢٣٩
عمرو بن معدى كرب الاكبر ١٥٦
عمرو بن معدى كرب الزبيدى ١٥٦
٢٠٨ ، ٢٣٩
عمرو بن معمر الهذلى ٢٢٦
عمرو بن نعامة الطائى ٢٣٥
عمرو بن النبيت الطائى
عمرو بن نصر القصافى ٢٢٠
عمرو بن النعمان الرحال الشيبانى ١٢٤
عمرو بن الهذيل العبدى الربعى ٤١ «
عمرو بن هميل الهذلى ٢٧ «
عمرو بن هند مضرط الحجارة ١٨٥ ، ٥٠ «
عمرو بن هند النهدى ٢٧ «
عمرو بن واقد ١٧ «
عمرو بن الوليد بن عقبة أبو قطيفة ٤٠ «
عمرو بن يزيد النخعى ٢٨ «
عمرو بن يسار الطائى ٣٥ «
عمير بن الايهم التغلبى ٤٥ «
عمير بن جعيل التغلبى »
عمير بن جيدع العجلى ٤٣ «
عمير الحنفى »
عمير بن الحباب ٤٥ «
عمير بن سنان التيمى بن عفراء ٤٤ «
عمير بن شيم التغلبى القطامى ٣٤٤
عمير بن الصماء الخزاعى ٢٤٣
عمير بن ضابىء البرجمى ٤٤ «
عمير بن عامر أبو البلهاء ٤٥ «
عمير بن عمارة التيمى ٤٢ «
عمير بن قيس بن جذل الطعان ٤٣ «
عميرة بن جعل التغلبى ٨٣ ، ٤٥ «
العنبر بن عمرو بن تميم ٣٠٧
أبو العنبس محمد بن اسحاق ٤٤٢
عنترة بن شداد العبسى ٩٩ ، ١٥١ ، ٢٤٦

عنترة بن عروس الثقفى ١٤٢
عنترة بن عكبرة الطائى ١٥٢ ، ١٦٢
ابن عنقاء الجهنى ١٥٩
ابن عنقاء الفزارى سويد «
ابن عنقاء النزارى ١٥٨ ، ٣٢٣
العوام بن شوذب ٣٠٠
العوام بن عقبة بن كعب بن زهير ٣٠١
العوام بن كعب المزنى ٣٠١
العوام بن المضرب ٣٠١
العوثبان بن ثريان المرى ٣١٩
عوف بن الأحوص العامرى ٢٧٥
عوف بن دهر القرشى ٢٧٦
عوف بن عامر الكاهن «
عوف بن عبد الله الأزدى ٢٧٧
عوف بن عطية بن الخرع ٢٧٦
عوف بن الغامدية ٢٧٧
عوف بن مالك الضبعى البرك ٢٧٦
عوف بن معاوية عويف القوافى ٢٧٧
عوف بن المنتفق العقيلى «
عوف بن وائل العكلى «
عويف القوافى عوف بن معاوية «
عويمر بن أبى عدى ٢٤٦
عويمر بن عمرو الهذلى أبو قلابة ٢٤٥
عوية بن سلمى ٣٠٧
العيار بن شتيم الضبى ١٦٠
العيار بن محرز المازنى ١٥٩
عياش بن حنيفة الخثعمى ٢٧٩
عياش بن الزبرقان السعدى ٢٧٨
عياش الصبى «
عياص الثمالى ٢٦٩
عياض بن حنين الضبى ٢٦٨
عياض بن حويلد الهذلى البريق «
عياض بن درة الطائى ٢٦٩
عياض بن دبهث ٢٦٨
عياض بن الراسبية «
عياض بن أم سهمة الخزاعى ٢٦٩
عياض بن كلثوم القشيرى ٢٦٨
عياض بن معبد المدنى ٢٦٩
عيسى بن أوس العبدى ٧٩ ، ٢٥٨
عيسى بن جعفر ٢٦١
عيسى بن خالد المخزومى أبو سعد ٢٦٠
عيسى بن زينب المراكبى ٢٦٠
عيسى بن عاتك الخطى ٢٥٨
عيسى بن عبد الله العلوى منازل ٢٥٩
عيسى بن فاتك الخطى ٢٥٨
عيسى بن فرخانشاه ٢٦١
عيسى بن كرامة المعيطى «
عيسى بن محمد العدوى ٢٥٩
عيسى بن موسى الطيفورى ٢٦٢
عيسى بن موسى الهاشمى أبو موسى ٢٥٨
أبو العيناء محمد بن القاسم ٤٤٨
عيينة بن اسماء بن خارجة ٢٦٧

عيينة بن الحكم الخلجى ٢٦٧
أبو عيينة بن محمد المهلبى «
﴿ حرف الغين ﴾
ابن غادية الأسلمى ٢٩
غامد الاردى عمرو بن عبد الله ٢٢٦
غراب بن خالد السكونى ١٦٣
غراب الفزارى «
أبو الغراف السلمى عمرو بن مرثد ٢١٨
ابن الغريزة كثير بن عبدالله ١٨٧ ، ٣٤٩
أبو غسان محمد بن يحيى ٤٣٣
غصين بن راق أبو هلال ٦٧
أبو الغمر الطمرى هارون بن موسى ٤٨٥
أبو الغول الطهوى ١٦٣
أبو الغول النهشلى علباء بن جوشن «
غوية بن سلمى ٣٠٧
﴿ حرف الفاء ﴾
فالج بن خفاف الطائى ١٦٥
فالج بن عمران الهجيمى «
فائد بن الاكرم البلوى ٣١٦
فائد بن حبيب الاسدى «
الفتح بن خاقان ٣١٨
الفتح بن الحجاج «
فديك بن حنظلة الجرمى ٣١٩
فرات بن حيان ٣١٧
فرات بن أبى الخنساء الجشمى «
الفرات السنى «
فراس بن الربيع الفزارى ١٦٥
فراس الشامى ٣٠٨
فراس بن عبد الله الكلبى ١٦٦
فراس بن عمرو الخزاعى ١٦٦
فراس بن غنم بن ثعلبة «
فراص بن عتبة الازدى ٣١٩
الفرج بن سعد ٣٢٠
الفرزدق همام بن غالب ٢١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٧١ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٤٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥
أبو الفرزدق العجير ١٦٦ ، ٢٣٢
فرسان العمى ٣٢٠
فرعان بن الاعرف أبو المارل ٥١ ، ٣١٦
فرعان المارنى ٣١٧
فروخ الطلحى يعقوب بن اسمعيل ٥٠٤
فروة بن حميضة ١٠٥
فريص بن ثريان المرى ٣١٩
ابن الفريعة حسان بن ثابت ١٦٥
ابن الفريعة موسى بن جابر ١٦٥ ، ٣٧٦
فضالة بن شريك الأسدى ٣٠٨
فضالة بن عبد الله الغنوى ٣٠٩
فضالة بن كلدة ١٧٣
فضالة بن هند الاسدى ٣٠٨
الفضل بن اسماعيل الهاشمى ٣١٢
الفضل بن جعفر أبو على البصير ٣١٤

الفضل بن جعفر العكبرى ٣١٥
الفضل بن الربيع الحاجب ٣١٢
الفضل بن سهل ذو الرياستين ٣١٣
الفضل بن العباس الخزاعى ٣١١
الفضل بن العباس العلوى ٣١٤
الفضل بن العباس اللهبى ٣٥ ، ٣٠٩
الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى ٣١٠
الفضل بن عبد الصمد الرقاشى ٣١١
الفضل بن قدامة العجلى أبو النجم ٣١٠
الفضل بن محمد العلوى ٣١٤
الفضل بن محمد اليزيدى ٣١٥
الفضل بن هاشم البصرى ٣١٣
فضيل الاعرج ٣١٥
الفضل بن صبيح العتكى ٣١٦
الفظ بن مالك الغسانى ٣١٨
فهد بن بلال بن جرير ٣١٩
فهر بن مالك ٣١٨
فيروز حصين ٣١٩
الفيض بن أبى صالح شيرويه ٣٢٠

﴿ حرف القاف ﴾

أبو قابوس الحيرى عمرو ٢١٨ ، ٣١١
القاسم بن ابراهيم العلوى ٣٣٥
القاسم بن احمد الكوفى ٣٣٦
القاسم بن أمية بن أبى الصلت ٣٣٢
القاسم بن حنبل المرى أبو البرج ٣٣٣
القاسم بن الربيع أبو العاص ٣٣٢
القاسم بن سيار الجرجانى ٣٣٤
القاسم بن صبيح القبطى ٣٣٣
القاسم بن طوق التغلبى ٣٣٥
القاسم بن عبد السلام ٣٣٤
القاسم بن عبيد الله الوزير ٣٣٧
القاسم بن عمر الثقفى ٣٣٣
القاسم بن عيسى العجلى أبو دلف ٣٣٤
القاسم بن محمد الكرخى ٣٣٦
القاسم بن محمد النميرى ٣٣٦
القاسم بن يوسف ٣٣٥
قبيصة بن مالك بن حمار ٩٣
القتال الباهلى الحسن بن على ١٦٧
القتال البجلى السحمى ١٦٧
القتال السكونى »
القتال الكلابى ١٦٧ ، ٣٠٢
قتب بن حصن الشمخى ٣٣٩
قتيبة الحمانى ٣٣٢
قتيبة بن مسلم ٣٣١
القحيف بن خمير العقيلى ٩٣ ، ٣٣١
القحيف العنبرى ٣٣١
قد بن مالك الأسدى ٣٣٩
قراد بن أجدع الكلبى ٣٢٨
قراد بن حنش الغطفانى ٣٢٧
قراد بن حنيفة التميمى ٣٢٨
قراد السدوسى »
قراد بن عباد »

قراد بن العيار ١٥٩ ، ٣٢٨
قران الاسدى ٣٢٦
قران بن رؤبة الضبي ٣٢٧
قردة بن نفاثة ٣٢٨
أبو قردودة الطائى ٢٣٦
قرواش بن حوط ٣٣٩
قس بن ساعدة ٣٣٨
قسام بن رواحة انسنبسى ١٢٧ ، ٣٤٠
القسقاس ٣٣٩
قسى بن منبه وهو ثقيف ٣٣٧
القطامى التغلبي ٥٧ ، ١٦٦ ، ١٨٧
٢٢٨ ، ٢٤٤
القطامى الضبعى ١٦٦
القطامى الكلبي حصين بن حمال «
قطن بن حارثة العليمى ٣٣٠
قطن بن ربيعة اليربوعى «
أبو قطيفة عمرو بن الوليد ٢٤٠
القعقاع بن توبة العقيلى ٣٣٠
القعقاع بن ثمامة «
القعقاع بن حليد العبسى ٣٢٩
القعقاع بن درماء الكلبي «
القعقاع بن ربيعة القشيرى «
القعقاع بن شبث اليهودى «
القعقاع بن شور الربعى ٣٣٠
القعقاع بن غالب النمرى «
القعقاع بن النار البكرى عمرو ٧٠ ، ٢٢٥
أبو قلابة الهذلى ٢٤٥
القلاخ بن حزن ١٦٨
القلاخ العنبرى ١٦٨ ، ٣٤٠
القلمس الاكبر عدى بن عامر ٢٥٠
القمقام بن العباهل ٣٣٩
قيس بن بجرة أعشى بنى أسد ٣٢٦
قيس بن بجرة الفزارى ١٥٨ ، ٣٢٣
قيس بن ثعلبة ٣٢٤
قيس بن جروة الطائى عارق ٣٢٦
قيس بن الحدادية ٣٢٥
قيس بن الخطيم الاوسى ١١٢ ، ٣٢١
قيس بن حفاف البرجمى ٣٢٥
قيس بن ذريح الكنانى ٦٣ ، ١٢٠
قيس بن رفاعة الواقفى ٣٢٢
قيس بن زهير العبسى ١٦٨ ، ٣٢٢
قيس بن زهير النمرى ١٦٩
قيس بن عاصم المنقرى ٣٢٤
قيس بن عبد الله الاصم الشيبانى ٤٣
قيس بن عبد الله النابغة الجعدى ١٩١ ، ٣٢١
قيس بن العيزارة الهذلى ٣٢٦
قيس بن مسعود الشيبانى ٣٢٤
قيس بن المكشوح المرادى ٣٢٣
قيس بن الملوح العامرى ١٨٨ ، ١٩٠
قيس بن هلال الاسدى ٣٢٦
قيسبة بن كلثوم الكندى ٣٤٠
قيل بن عمرو ٣٣٨

﴿ حرف الكاف ﴾
كامل بن عكرمة ٣٥٥
كبد الحصاة العجلى عمرو بن قيس ٢٢٤
كثير بن أخضر المازنى ٣٤٩
كثير بن عبد الله النهشلى ٣٤٩
كثير بن عبد الرحمن ١٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٩١
كثير بن الصلت التميمى ٣٤٩
كثير بن عمرو الهلالى ١٦٩
كثير بن كثير النوفلى »
كثير بن كثير السهمى ١٦٩ ، ٣٤٨
كثير أبو المشمعل ٣٤٩
ابن كدراء السدوسى ١٧١
أبو كدراء العجلى »
الكذاب الحرمازى ١٧٠
الكذاب الطابخى ١٧١
الكذاب الكلبى ١٧٠
كرب بن أحشن العميرى ٣٥٥
كرز بن الحارث الكنانى »
الكروس بن زيد الطائى ١٧١ ، ٣٩٦
الكروس بن سليم اليشكرى ١٧٢
الكروس بن منيع الهجيمى ١٧١
كريب بن سلمة الجعفى ٣٥٥
كعب بن الاجذم الكنانى ٣٤٤
كعب بن أسد القرظى ٣٤٣
كعب بن الاشرف اليهودى »
كعب بن جابر العبدى ٣٤٥
كعب بن جعيل التغلبى ٨٤ ، ٣٤٤
كعب بن الحارث الغطيفى ٣٤٣
كعب بن حذيفة العامرى »
كعب بن ذى الحبكة النهدى ٣٤٥
كعب بن الرواغ ١٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢
كعب بن زهير بن أبى سلمى ٣٤٢
كعب بن سعد الغنوى ٣٤١
كعب بن عميرة الخارجى ٣٤٥
كعب عوذين الهجرى ٣٤٦
كعب بن كريم الهجف ٣٤٤
كعب بن لؤى ٣٤١
كعب بن مالك الانصارى ٣٤٢
كعب بن المحبل القينى ١٧٨ ، ٣٤٥
كعب بن مدلج الاسدى ٢٦٩ ، »
كعب بن مشهور المحبلى ٣٤٧
كعب بن معدان الاشقرى ٣٤٦
كعب بن أبى نمير العقيلى ٣٤٤
كلاب بن حرى العجلى ٣٥٣
كلاب بن حمزة العقيلى ٣٥٤
كلاب بن رزام الخويلدى ٣٥٣
كلثوم بن أوفى التميمى ٣٥١
كلثوم بن صعب ٣٥١
كلثوم بن عمرو العتابى »
كلثوم بن وائل الكلبى ٣٥٢
الكلح الأسدى محجن بن حفص ١٧٣
الكلح الذهلى الحارث بن ربيعة »

الكلحبة اليربوعى هبيرة ١٧٣
كلدة بن عبدة الاسدى ٣٥٥
كليب بن ربيعة ٣٥٤
كليب بن شهاب «
كليب بن أبى الغول ٣٥٥
كليب بن نوفل الاسدى ٣٥٤
الكميت بن ثعلبة ١٨ ، ١٧٠ ، ٣٤٧
الكميت بن زيد ٩ ، ١٧٠ ، ٢٨١ ، ٣٤٧ ، ٣٨١
الكميت بن معروف ١٨ ، ١٧٠ ، ٣٤٧
كناز بن صريم الجرمى ٣٥٣
كناز بن نقيع الربعى «
كنانة بن أبى الحقيق اليهودى ٣٥٢
كنانة بن عبد ياليل «
كندة بن هذيم الطائى ٣٥٦
كهمس بن قعنب أعشى عكل ١٨ ، «
الكيذبان المحاربى ١٧١ ، ٢١١

﴿ حرف اللام ﴾

لاحق جد أبان بن عبد الحميد ٤٩٣
لأم بن سلمة أبو الحكم «
لبطة بن الفرزدق ٣٥٧
لبيد بن ربيعة ٢٥ ، ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢
لبيد بن عطارد ١٧٤
اللجلاج الذبيانى «
اللجلاج المحاربى عدى ١٧٤ ، ٢٥٢
ابن اللجلاج الذهلى ضوء ١٧٤
اللعين المنقرى ٣٢
لقيط بن زرارة ١٧٥ ، ٢٢٢
لقيط بن شيبان الذبيانى ١٧٦
لقيط بن ضبع العبشمى ١٧٥
لقيط بن معمر الايادى «
لمس بن سعد البارقى ٣٥٧
ليث بن جثامة الليثى ٣٥٦

﴿ حرف الميم ﴾

مالك بن أحمد الطائى ٣٥٦
مالك بن أسماء بن حارجة الفزارى ٣٦٤
مالك بن أعين الجهنى ٣٦٦
مالك بن امرىء القيس الكلبى ٣٦٣
مالك بن جعفر ملاعب الاسنة ١٨٧
مالك بن جعدة التغلبى ٣٦٤
مالك بن الجلاح الجشمى ٣٦٣
مالك بن الحارث الصمة الاكبر ١٤٤
مالك بن الحارث النخعى الاشتر ٣٦٢
مالك بن الحارث الهذلى «
مالك بن أبى حبال الأسدى ٣٦٥
مالك بن حريم الهمذانى ٣٥٧ ، ٤٩٤
مالك بن حطان التميمى ٩٠ ، ٣٦٣
مالك بن حمار الشمخى ٣٦٠
مالك بن الدخشم الانصارى ٣٦٢
مالك بن ربيعة الغامدى ٣٦٢
مالك بن الريب المازنى ٣٦٤

مالك بن شرعبى السكونى ٣٦٥
مالك بن عامر الاشعرى ٣٦١
مالك بن عامر القشيرى ٣٦٠
مالك بن عبد الله المحمى ٣٦٣
مالك بن عمرو النضيرى ٣٦١
مالك بن عمير السلمى ٣٦٢
مالك بن عميرة الجرشى ٣٦٥
مالك بن عميلة القرشى ٣٥٧
مالك بن عوف النصرى ٣٦١
مالك بن قراضة الأسدى ٣٦٣
مالك بن كعب الكلابى ٣٦٢
مالك المزموم ٣٦٣
مالك بن نويرة ١٩٤ ، ٣٦٠
مامة الايادى ٤٧١
المأمور بن تبراء الحارثى ٤٧٢
مانى الموسوس محمد بن القاسم ٤٣٨
مبارك العلوى عيسى بن عبدالله ٢٥٩
المبرد محمد بن يزيد ٤٤٩
المبرسم عاصم بن محمد ٢٧٢ ، ٢٧٣
مبشر بن الهذيل الفزارى ٤٧٤
المتلمس جرير ٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧
المتمرس بن عبد الرحمن ١٨٠
المتمرس بن فالج العكلى ١٨٠
متمم بن نويرة ١٩٤ ، ٣٦١ ، ٤٦٦
المتنخل السعدى ١٧٩
المتنخل الهذلى ١٧٨
المتنكب الخزاعى عمرو ١٨٠ ٢٣٤
المتنكب السلمى ١٨٠ ؛ ٢٤٦ ، ٤٧١
المتوكل بن عبد الله الليثى ١٧٩ ؛ ٤٠٩
المتوكل العجلى ١٧٩
المتوكل الكلابى ١٧٩ ، ٤١٠
مثقال الواسطى محمد بن يعقوب ٤٤٨
المثقب العبدى عائذ ٣٠٣
المثلم البلوى عبد الرحمن ١٨١
المثلم بن حذافة ٣٨٧
المثلم بن رياح المرى ٣٨٦
المثلم بن عامر الصبى ٣٨٧
المثلم بن عطاء الفزارى ١٨١
المثلم بن عمرو التنوخى ١٨١ ؛ ٣٨٧
المثلم الغسانى الحارث بن كعب ١٨٢
المثلم بن المشحرة الصبى ١٨١
أبو المثلم الهذلى الخناعى ١٨٢
مجاعة بن مرارة الحنفى ٤٧٢
المجذام التيمى ٧١«
المجذر بن زياد البلوى ٤٧٠
المجشر بن بغام ٥٦
مجمع بن هلال الثعلبى ٤٦٩
المجنون التيمى ١٨٩
المجنون العامرى ١٨٨ ، ٤٧٦
المجنون القشيرى كهيل بن مالك ١٨٩
المجنون بن وهب الشربدى «
المحبر الثقفى ٤٨٤

أبو محجن الثقفي حبيب بن عمرو ٩٥، ٩٦
محرز بن جعفر ٤٨٠
محرز بن شريك الحميري ٥٠٦ «
محرز بن المكعبر الضبي ٥٠٥ «
محرز بن نجدة الخفاجي ٤٠٦
المحرق المزني عمارة ١٨٥
المحرق بن النعمان اللخمي «
المحل بن كعب النهشلي ٤٧٧
أبو محلم محمد بن هاشم ٤٢٨
محمد بن أبان ٤٣٤
محمد بن ابراهيم الباخرزي ٤٤٨
محمد بن ابراهيم الجرجاني ٤٤٥
محمد بن ابراهيم بن عتاب ٤٥٦
محمد بن ابراهيم المصري بن الخراساني ٤٥٩
محمد بن احمد بن أمية ٤٢٧
محمد بن احمد الجرجاني ٤٦٣
محمد بن احمد بن الحاجب ٤٥٢
محمد بن احمد بن رشيد ٤٤١
محمد بن احمد الرقي الخليع الاصغر ٤٥٢
محمد بن احمد بن سلم ٤٣٧
محمد بن احمد بن سلمان العمروانى ٤٤٧
محمد بن احمد ابو الحسن بن طباطبا ٦٣ «
محمد بن احمد العسقلاني ٥٨ «
محمد بن أحمد بن أبي مرة شمروخ ٤٣٨
محمد بن أحمد المفجع البصري ٤٦٤
محمد بن أحمد بن واصل المروذى ٤٤٠
محمد بن أحمد اليشكرى ٤٥٥
محمد بن إدريس بن سليمان ٤٣٨
محمد بن إدريس الطائى ٤٣٠
محمد بن أبي الازهر مزيد ٤٦٤
محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو العنبس ٤٤٢
محمد بن اسحاق الطرسوسى ٤٤٣
محمد بن اسمعيل المدنى ٤٣٠
محمد بن اسمعيل بن يسار ٤١٤
محمد بن الاشعث المروزى ٤٤١
محمد بن أمية بن أبي أمية ٤١٨، ٤٢٧
محمد البجلى الكوفى ٤٢١
محمد بن أبي بدر السلمى ٤٤٩
محمد بن بشر بن معاوية ٤١٦
محمد بن بشير الخارجى ٢٤٥، ٤١٢
محمد بن بشير الرياشى ٤١٨
محمد بن بعيث بن حلبس الربعى ٤٣٧
محمد بن ابي ثمامة العبدى ٤٢ «
محمد بن جعفر ابو جعفر برمة ٦١ «
محمد بن جعفر المتوكل هو المعتز ٤٤٦
محمد بن جعفر المتوكل هو المنتصر «
محمد بن جعفر بن محمد العلوى ٤٣٥
محمد بن جعفر المقتدر هو الراضى ٤٦٥
محمد بن جعفر بن نمير الربعى ٤٤٧
محمد بن جميل التميمى ٤٢١
محمد بن الجهم بن هارون السمرى ٤٥٠
محمد بن الحارث التميمى ٤٢٢

محمد بن أبي الحارث الكوفي ٤٣٤
محمد بن حارم الباهلي ٢٩«
محمد بن حبيب الضبي ٥٧«
محمد بن الحجاج القرشي ٥٥«
محمد بن حسان العمي ٣٧٩
محمد بن الحسن الحرون ٤٤٩
محمد بن الحسن بن دريد ٦١«
محمد بن الحسن بن شعيب ٢٦«
محمد بن الحسن بن مصعب ٢٩«
محمد بن الحصين الهباري ١٧«
محمد بن أبي حليم المخزومي ٣٧«
محمد بن حماد بن شبابة ٢٩«
محمد بن حماد الكاتب ٢٦«
محمد بن حمران الجعفي الشويعر ١٤١
محمد بن حميد بن عبدالحميد ٤٢٧
محمد بن خالد بن الزبير ١٥«
محمد بن خالد بن الوليد ١٣«
محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد ٣٧«
محمد بن الدقيقي الكوفي ٤٣«
محمد بن دكين المتكلم ٥١«
محمد بن الدورقي ٤٠«
محمد بن الربيع بن احمد الربيعي ٥٥«
محمد بن أبي الربيع الصوري ٥٦«
محمد بن زاهر ٥٣«
محمد بن سعدالتميمي ٢١«
محمد بن سعد بن ضمضم الكلابي ٥٨«
محمد بن سعد العامري الدمشقي ٥٧«
محمد بن سعيد الازدي ٤٥٩
محمد بن سعيد البلخي ٥٨«
محمد بن سعيد السلمي الصوفي ٥٩«
محمد بن سعيد العامري الدمشقي ٥٤«
محمد بن سعيد المصري الناجم ٥٩«
محمد بن سلامة بن أبي زرعة ٢٨«
محمد بن سليمان الحرمي ٥٤«
محمد بن صالح بن عبد الله ٣٤«
محمد بن صباح أبو مسلم الخلق ٢٢«
محمد بن عاصم الطائي ٥٥«
محمد بن عبدالله بن حسن بن ابراهيم ٣٤«
محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن ١٨«
محمد بن عبد الله بن الحسين ٣٥«
محمد بن عبدالله بن أبي رهيمة ١٧«
محمد بن عبدالله بن شعب الأخيطل ٣٢«
محمد بن عبدالله بن طاهر ٣٤٧، ٣٦«
محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى ١٦«
محمد بن عبد الله بن عمر الديباج ١٥«
محمد بن عبدالله بن مسلم بن المولى ١١«
محمد بن عبد الله بن يعقوب ٤٦«
محمد بن عبد الجبار الكريزي ٣٩«
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ١٦«
محمد بن عبدالرحمن بن سعيد الباهلي ٥٠«
محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ٣٢«
محمد بن عبد السلام البغدادي ٥٦«
محمد بن عبد العزيز الغزي ٢٢«
محمد بن عبد الملك بن أبان ٤٢٥، ٥٠٦

محمد بن عبد الملك بن صاح ٤١٩ ، ٤٢٤
محمد بن عبيد الله بن أبي سلالة ٦٣«
محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبي ٢٠«
محمد بن عبيد بن عوف الأزدي ١٧«
محمد بن عبيد الله بن أحمد اليوسفي ٥٣«
محمد بن عبيد الله العرزمي ١٧«
محمد بن أبي العتاهية ٣٢«
محمد بن عثمان الجعد ٦٠«
محمد بن عثمان بن عنبسة ١٤«
محمد بن عرادة النميري «
محمد بن عروس الشيرازي ٣٩«
محمد بن عروة بن الزبير ١٤«
محمد بن علقة التيمي ١٦٠ ، ١٦«
محمد بن علي بن ابراهيم ٣٦«
محمد بن علي بن أمية الطنبوري ٢٧«
محمد بن علي الجواليقي ٤٩«
محمد بن علي بن حمزة ٥٣«
محمد بن علي بن رزين ٢٩«
محمد بن علي الشطرنجي ٥٢«
محمد بن علي الصيني ٢١«
محمد بن علي بن عبد الله ٣٥«
محمد بن علي بن عثمان الماسح ٥٢«
محمد بن علي القنبري الهمذاني ٦٠«
محمد بن علي الكاتب دندن ٤٣«
محمد بن أبي عمران الاصبهاني ٨«
محمد بن عمران الحلبي ٦١«
محمد بن عمرو بن حماد الجماز ٣١«
محمد بن عمرو بن سعيد الحربي ٤٤٧
محمد بن عمرو بن الوليد ذو الشامة ١٦«
محمد بن أبي عون البلخي ٥١«
محمد بن عيسى البطائن ٥٢«
محمد بن عيسى بن طلحة ١٤«
محمد بن غالب الاصبهاني ٥٢«
محمد بن غياث الكاتب ٣٣«
محمد بن الفتح بن خاقان ٤٧«
محمد بن الفرج الرفاء ٥٥«
محمد بن الفضل الجرجرائي ٣٣«
محمد بن الفضل بن عبد الرحمن ١٧«
محمد بن الفضل الكاتب بعوة ٤٥«
محمد بن القاسم الثقفي ١٢«
محمد بن القاسم الثقفي ابو البهار ١٦«
محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيناء ٤٨«
محمد بن القاسم الدمشقي ٢٧«
محمد بن القاسم ماني الموسوس ٣٨«
محمد بن محمد الشنوفي ٦٢«
محمد بن محمد بن عروس ٤٠«
محمد بن مخلد بن قيراط ٢٦«
محمد بن مخلد لؤلؤ ٦٠«
محمد بن مسلم الزهري بن شهاب ١٣«
محمد بن معاذ بن عبيد الله ١٥«
محمد بن معروف البغدادي ٢٦«
محمد بن المغيرة العتكي ٤٢«
محمد بن أبي المغيرة ٥٧«
محمد بن مكرم الكاتب ٤٤«

محمد بن منظور القرشي ٤٤٨
محمد بن مهدي العكبري ٣٠«
محمد بن مهران الدقاق ٥٤«
محمد بن مهرويه البصري أبو شهاب ٢٢«
محمد بن موسى القاساني ٥٣«
محمد بن نصر المصري ٥٥«
محمد بن نصر بن منصور الزحوفي ٦٣«
محمد بن نوفل التيمي ٤١«
محمد بن هارون الرشيد هو الأمين ٣٣«
محمد بن هارون الرشيد أبو أيوب ٢٣«
محمد بن هارون الرشيد هو المعتصم ٢٥«
محمد بن هارون أبو عيسى ٢٤«
محمد بن هارون بن مخلد كبة ٣٩«
محمد بن هارون الواثق هو المهتدي ٤٧«
محمد بن هاشم التيمي أبو محلم ٢٨«
محمد بن أبي هاشم المصري ٦٠«
محمد بن هشام بن أبي خميصة ٣١«
محمد الواو ٥٩«
محمد بن ورقاء الشيباني «
محمد بن وزير الغساني ٤٦٣
محمد بن أبي الوصي البغدادي ٤٩«
محمد بن أبي الوليد الكلابي ٣٩«
محمد بن وهيب الحميري ٢٠«
محمد بن يحيى الاسدي ٣٨«
محمد بن يحيى الصولي أبو بكر ٦٥«
محمد بن يحيى العلاف ٥٤«
محمد بن يحيى بن علي أبو غسان ٢٣«
محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي ٤١٩
محمد بن يزداد الوزير ٢٤«
محمد بن يزيد البشري الاموي ٤٥«
محمد بن يزيد الخزرجي «
محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المبرد ٤٩«
محمد بن يزيد بن مسلمة ابو الاصبغ ٢٥٧ ، ٤١٩
محمد بن يسار النسابة ٤١٣
محمد بن يعقوب الواسطي مثقال ٤٨«
محمود بن مروان بن أبي الجنوب ٥٠٢
مخارش الأعمى ٤٧٨
المخبل الثمالي ١٧٧
المخبل بن شرحبيل السكري «
المخبل القريعي السعدي «
المختار بن أبي عبيد الثقفي ٤٠٨
مختار بن كعب العوفي «
المخرق عباد بن الممزق ١٨٦
مخرم بن حزن ٤٧٢
مخشي بن حمران ٨١«
المخضع القيسي ٧٥«
المخيس بن أرطاة الاعرجي ٧٩«
مدرك بن حصن الحجازي ٠٦«
مدرك بن حصن الفقعسي ٣٩١ ، «
مدرك الضبي «
مدرك بن غزوان الجعفري ٠٧«
مدرك بن واصل ٠٦«
مدرك بن يزيد «

مذغور بن السليل ٤٧٥
المرار بن بشير الشيبانى ١٧٦
المرار بن سعيد الفقعسى ١٧٦ ، ٤٠٨
المرار بن سلامة العجلى « ، ٠٩«
المرار الكلبي ١٧٧
المرار بن معاذ الجرشى «
المرار بن منقذ التميمى ١٧٦ ، ٤٠٩
مرار بن مياس الطائى ٧٤«
مرداس بن خذام ١٠٩ ، ٣٧٠
مرزوق أبو عطاء السندى ٤٨٠
المرقال حبان بن بشير ٩٧
المرقش الاصغر ١٨٤ ، ٢٠١
المرقش الاكبر ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٧٦
مرقش الطائى ١٨٤
المرقم خزز بن لوذان ١٠٢
المرناق الطائى ٤٧٥
مرة بن خليف الفهمى ٣٨٢
مرة بن ذهل بن شيبان «
مرة بن الرواغ الأسدى ١٢٧ ، «
مرة بن عائذ الريانى «
مرة بن عمرو الخزاعى ٣٨٣
مرة بن محكان السعدى «
مرة بن واقع الفزارى ٣٨٢
مروان بن اشر النميرى ٣٩٧
مروان بن أبى الجنوب ٣٩٩
مروان بن أبى حفصة ٣٩٦
مروا بن الحكم الأموى
مروان بن سراقة العامرى ٣٩٥
مروان بن سعيد بن عباد المهلبي ٣٩٨
مروان بن سليمان بن يحيى ٣٩٦
مروان بن سرد ٣٩٨
مروان بن محمد السروحى ٣٩٩
مروان بن محمد أبو الشمقمق ٣٩٧
مزرد بن ضرار ١٩٠ ، ٤٩٦
مزرد بن عوف ١٩٠
مزيد بن عبدل العنزى ١٦١
المستمر التميمى ٤٧٤
المستمير بن أبى بلتعة ٧٧«
المستهل بن الكميت بن زيد ٧٩«
المستوغر بن ربيعة ٢١٣
المسحاج بن سباع الضبى ٤٦٩
مسرد بن اللعين المنقرى ٧٨«
مسروق بن حجر الكندى ٧٠«
مسعدة بن البحترى ١٠«
مسعدة الفزارى أبو الجليد ١٠«
مسعود بن سارية الحكمى ٣٧٦
مسعود بن عقبة العدوى ٣٧٦
مسعود بن علية الكوفى «
مسعود بن المختلس «
مسعود بن معتب التجيبي «
مسعود بن معتب الثقفى ٣٧٥
مسلم بن الوليد سريع الغوانى ٣٧١
أبو مسلم الخلق محمد بن الصباح ٤٢٢
مسلمة بن سلم ٣٧٣

مسلمة بن عبد الملك ٢٤٠ ، ٣٧٢
مسلمة بن مهزم العبدى ٣٧٣
مسلية بن هزان الحدانى ٤٧٠
مسهر بن عمرو الذهلي ٠٤«
مسهر بن النعمان العائذى ٧٩ ، «
مسور بن عبد الملك اليربوعى ٨٠«
المسيب بن حماشة ٣٨٦
المسيب بن الرفل الزهيرى «
المسيب بن عسلة ١٥٨
المسيب بن علس ٣٨٦
المسيب بن علسة الشيبانى ٣٨٥
المسيب بن نجبة ٣٨٦
المسيب بن نهار المجدع «
مشرف المصرى ٤٨١
مشعث العامرى ٧٥«
مشمت بن عبدة ٧٤ ،
المشمرج بن عمرو الحميرى ٦٩«
أبو المشمرج اليشكرى عمرو ٢١١
المشمعل بن هزلة الغنوى ٤٨٩
مصرف بن الحارث ٣٩٠
مصرف بن الاعلم العامرى ٣٨٩
مصعب بن الحصين الوراق ٤٠٣
مصعب بن عبد الله ٠٢«
مصعب بن عمرو السلولى «
مصعب المسوس البغدادى ٠٣،،
مصقلة بن هبيرة ٧٥«
مضاء بن مضرحى ٨١«
المضرب بن المثلم اليشكرى ١٨٢
المضرب السلمى عقبة بن كعب ١٨٢
المضرب بن هوذة العقيلى ١٨٢ ، ٤٧١
مضرحى بن حريث ١٨٦
مضرحى بن كلاب التميمى «
مضرس بن ربعى ١٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
مضرس بن رومى ٣٩٠
مضرس بن قرطة ١٩١
مطرف بن عبد الله ٣٨٩
مطرف الهجيمى أبو الأنواح «
مطرود بن عرفطة ٣٧٥
مطرود بن كعب ٢٠٠ ، «
المطلب بن عبد مناف ٤٦٨
مطير بن الأشيم ٧٠«
مطيع بن إياس ٨٠،،
معاذ الأزرق العبدى ٣٨١
معاذ بن عبيد الله التيمى «
معاذ بن كليب العقيلى ٣٠٥ ، ،،
معاذ بن كليب القشيرى ٣٨٠
معاذ بن مسلم الهراء ٣٨١
معاوية بن أوس التميمى ٣٩٣
معاوية بن جليميد «
معاوية بن الحارث الشقر ٣٩٢
معاوية بن الحارث الصمة الاصغر ١٤٤
معاوية بن حذيفة الفزارى ٣٩٢
معاوية بن حزن بن موألة المحجل ٣٩٥
معاوية بن حصن بن حذيفة ٣٩٢

معاوية بن حوط الفزارى ٣٩٤
معاوية بن سفيان الأعمى ٣٩٥
معاوية بن أبى سفيان صخر ٣٩٣
معاوية بن صعصعة ٣٩٤
معاوية بن عبد الله العلوى »
معاوية بن عبيدالله الأشعرى الوزير ٣٩٥
معاوية بن عمرو السلمى ٣٩٣
معاوية بن عمرو العقيلى ٣٩٥
معاوية بن قرة السعدى ٣٩٤
معاوية بن مالك السلمى ٣٩٢
معاوية بن مالك الصمة الاصغر ٣٩٣
معاوية بن مالك الكندى ٣٩١
معاوية بن مالك معوذ الحكماء ١٨٨، ٣٩١
المعترض التميمى ٤٧٧
المعتز بالله محمد بن جعفر ٤٦ »
ابن المعتز عبدالله ٢٩٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
معتق بن حوراء الزبيدى ٤٧٢
معدان بن أوس الطائى ٥٠٨ »
معدان بن جواس الكندى ٥٠٧ »
معدان بن عبيد الطائى »
معدى كرب بن الحارث ٢٠٦ ، ٦٦ »
المعذل البكرى ٣٨٨
المعذل بن غيلان العبدى »
المعرر التميمى ٤٦٩
معروف الدبيرى ٨١ »
معروف بن أبى هند الضبى ٧٠ »
معقر بن حمار البارقى ٩٢ ، ١٣٤ ، ٢٠٤
معقل بن خويلد الهذلى ٣٧١
معقل بن عامر بن مجمع الاسدى ٣٧٠
معقل بن عامر بن نمير الاسدى ٣٧١
معقل بن وهب »
معلن بن علباء الاسدى ٤٨١
معن بن أوس المزنى ٣٩٩
معن بن حذيفة المرى المزعفر ٤٠٠
معن بن زائدة الشيبانى »
معن بن أبى عاصية السلمى ٥٠١ »
معن بن عمرو الانصارى ٢٢٧ ، ٤٠٠
معن بن مضرس الفزارى »
معنق بن سلامة السدوسى ٧٦ »
معوذ الحكماء معاوية ١٨٨ ، ٣٩١
معوذ الفتيان ناجية الجرمى »
معية بن الحمام ٤٧٢
مغلس بن حصن ٣٩١ ، ٥٠٦ »
مغلس بن لقيط الأسدى ٣٩١
مغلس بن لقيط السعدى ٣٩٠
أبو المغيث الرافقى موسى ٣٧٩
المغيرة بن الاخنس الثقفى ٣٦٩
المغيرة بن الحارث أبو سفيان ٣١٧، ٣٦٨
المغيرة بن حبناء ١٠٥ ، ٣٦٩
المغيرة بن شعبة الثقفى ٣٦٨
المغيرة بن عبدالله الأقيشر ٥٦ ، ٣٦٩
المغيرة بن نوفل القرشى ٣٦٩
المفجع البصرى محمد بن احمد ٤٦٤
مفروق بن عمرو الشيبانى ٤٢، ٤٣، ٧١ »

المفضل بن خالد السلمى ٣٨٤
المفضل بن دلهم ٣٨٣
المفضل بن سلمة النحوى ٣٨٤
المفضل بن قدامة الكوفى ٣٨٣
المفضل المازنى ٣٨٤
المفضل بن المهلب ٣٨٣
مقاس العائذى مسهر ٧٩ ، ٤٠٤
المقداد بن جساس ٧٠ «
المقدام بن جساس ٠٠ ،
مقرن بن عائذ المزنى ٦٨ «
مقرن بن مطر المازنى أوفى «
المقشعر المرى يزيد بن سنان ٩٦ «
المقنع الكندى ٠٦ ،
مقيس بن ضبابة الكنانى ٦٧ ،
المكاء بن همبم الربعى ٧٧ ،
المكتفى بن المعتضد ٢٩٤
مكرر بن حفص ٤٧٠
مكى بن سوادة البرجمى ٨١ ،
مكيث الكلبى ٢٢
مكين العذرى ٨١ ،
ملاعب الأسنة الجرمى ١٨٧
ملاعب الاسنة الحارثى ،
ملاعب الاسنة مالك بن جعفر ،
ملحة الجرمى ٤٧٣
الملوح بن أبى عامر الجذامى ٧٦ ،
ابن الملوح الحارثى زيد بن رزين ١٩٠
مليح بن الحكم الهذلى ٤٧٣ ، ٤٧٧
مليح بن طريف الاسدى ٧٣ ،

المليح بن يزيد الفهمى ٤٧٣
مليل بن الدهقانة التغلبى ٧٤ ،
الممزق الحضرمى ١٨٦
الممزق العبدى ١٨٥ ، ٤٩٥
الممزق القرشى عبد الله بن حذافة ١٨٥
المنازل بن الاعرف ٥١
مناهض بن حالد العامرى ٤٧٣
منبه بن سعد بن قيس عيلان ٦٦ ،
المنتجع بن زيد المرادى ٧٥ ،
المنتصر بالله ٤٦ ،
منجور بن عيلان الضبى ٧٧ ،
المنخل بن سبيع العبرى ١٧٨ ، ٣٨٧
المنخل بن مسعود اليشكرى « ، «
المنذر بن حرام الخزرجى ٣٦٦
المنذر بن حسان الكلبى بن الطرامة ٣٦٧
المنذر بن رومانس ١٨٦ ، ،
المنذر بن صخر الأسدى ،
المنذر بن الطفيل الربعى «
المنذر بن عبد الله الحزامى ٣٦٨
المنذر بن ماء السماء الملك ٣٦٦
المندر بن مصعب الذهلى ٣٦٧
منصور بن اسمعيل التميمى ٣٧٣
منصور بن المسجاح الضبى «
منظور بن حبة الأسدى ١٠٤ ، ٣٧٤
منظور بن زبان الفزارى ،
منظور بن سحيم الفقعسى «
منظور بن مرثد الأسدى « ، ،

منفعة بن مالك الضبي ٤٧٧
منقذ بن أهبان الأسدي ٠٣«
منقذ بن الطماح الجميح «
منقذ بن عبد الله القريمي «
منقذ بن عبد الرحمن الهلالي ٠٤«
منقذ بن عرفطة ٠٣«
المنهال الشيباني الخارجي ٧٧«
منير بن صخر المرادي ٧٦«
المهتدي بالله بن الواثق ٤٧«
مهدي بن الملوح الجعدي ٧٦«
مهشم بن الربيع القرشي أبو العباس ٣٣٢ ، ٤٧٠
مهلهل بن ربيعة ١١ ، ٤٨ ، ٢٧٥ ، ٣٣١
الموج التغلبي قيس ١٨٧ ، ٤٧٨
الموج بن أبي سهم الغطفاني ١٨٧
مؤرج بن بكر السدوسي ٥٤
موسى بن ابراهيم الرافقي ٣٧٩
موسى بن جابر الحنفي ١٦٥ ، ٣٧٦
موسى بن حكيم العبشمي ٣٧٨
موسى بن داود الهاشمي ٣٧٨
موسى بن سحيم الضبي أبو الشعر ٣٧٧
موسى الشهوات بن يسار ٣٧٧
موسى بن عبد الله بن حازم السلمي ٠٠
موسى بن عبد الله العلوي ٣٧٨
موسى بن عبيد الله أبو مزاحم ٣٨٠
موسى بن محمد السلمي ٣٧٩
موسى بن محمد الهادي ٣٧٩
ابن المولى محمد بن عبد الله ٤١١
المؤمل بن أميل المحاربي ٣٨٤
المؤمل بن جميل ٣٨٥
المؤمل بن طالوت ٣٨٥
موهب بن رباح الاشعري ٤٦٨
ابن ميادة الرماح بن أبرد ١٢٤ ، ٣١٩
ميجاش بن نعيم ٤٧٨
الميدان بن صخر بن الكميت ٧٦«
ميسرة البارقي أبو علقمة ١١ ،
ميسرة بن حدير «
ميمون الخضري المحاربي ٠٢«
ميمون بن شيخ بن العباء «
ميمون بن عامر القشيري «
ميمون بن قيس أعشى بني قيس ١٢ ، ٢٠٣ ، ٣٣٨ ، ٤٠١
ميمون بن يعلى أبو نفيس ٤٠٢
ابن ميناس المرادي ١٨٦

﴿ حرف النون ﴾

النابغة التغلبي ١٩٣
النابغة الجعدي قيس ١٩١ ، ٣٢١ ، ٣٥٤
النابغة الحارثي يزيد بن ابان ١٩١
النابغة الذبياني الحارث بن بكر ١٩٢
النابغة الذبياني زياد بن معاوية ٤٣ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٣٣٩ ، ٤٩٦
النابغة الشيباني ١٩٢
النابغة العدواني ١٩٢
النابغة الغنوي ١٩٢

الناجم محمد بن سعيد ٤٥٩
نافع بن الخنجر ١٧٩
أبو النجم العجلى الفضل ١٥٨ ، ٣١٠
أبو نخيلة العكلى ١٩٤
أبو نخيلة يعمر بن حزن ١٩٣
نسير بن ثور العجلى ٦١
نصيب بن وهب المدنى ٤٣٠
النعمان بن المنذر ٢١١
النعيت الخزاعى ٥٧
النعيت بن عمرو اليشكرى ٥٧
نفيع بن سالم المحاربى ١٩٥
نقيع بن حرموز العبشمى ١٩٥
نمير بن الجراح الغنوى ١٩٤
نمير بن عداء الطائى ،،
نهار بن توسعة ١٩٣
نهار العجلى ١٩٣
ابو نواس ٩٤ ، ٢١٨
ابو نيقة الحسين بن الوراس ٢١٦

﴿ حرف الهاء ﴾

هارون بن جعفر بن ابراهيم ٤٨٤
هارون بن حماد الواسطى ،، ٨٣
هارون الرشيد بن محمد المهدى ،، ٨٤
هارون بن سعد العجلى ،، ٨٣
هارون بن عبد الله الزهرى ،، ٨٤
هارون بن على بن يحيى المنجم ،، ٨٥
هارون بن محمد البالسى ،،
هارون بن موسى الطمرى ،،
هارون الواثق بن جعفر ٤٨٤

ابو هاشم العتبى ،، ٢٢
هانىء بن توبة الشويعر ١٤٢
هبار بن الأسود القرشى ٤٩٠
الهبل بن عامر الكلبى ،،
هبنقة القيسى ،، ٩٥
هبة الله بن ابراهيم ،، ٩٢
هجرس بن كليب التغلبى ،، ٨٩
هدار بن بشير ،، ٩١
هدبة بن الخشرم ٤٣ ، ٤٩ ، ،، ٨٣
هدبة بن مصعب الاسدى ،، ٨٣
الهدم بن امرىء القيس ،، ٩٠
الهذلول بن كعب العنبرى ،، ٩١
الهذيل بن زفر الكلابى ،، ٨١
الهذيل بن عبد الله الاشجعى ،، ٨٢
الهذيل بن أم عفاش الاجدارى ،، ٨١
هردان العليمى ،، ٨٨
الهرماس بن رياد الباهلى ،، ٩١
هريم بن جواس التميمى ،، ٩٠
هزلة بن معتب الغنوى ،، ٨٩
الهزهاز البكرى ،، ٩٢
هزيرة بن قطاب السلمى ،، ٩١
هزيمة بن كعب ،، ٩٢
هشام بن عقبة العدوى ٣٧٦
أبو هشام الباهلى عمرو ٢١٦
الهمّوان العقيلى ٤٩٣
هلال بن رزين ،، ٨٢
هلال بن صنعاء التميمى »
هلال بن نضلة الربعى »

همام بن غالب هو الفرزدق ٤٨٦
الهلع بن أعفر التميمى ٩١ ،،
همیان الضبی ١٩٨
همیان بن قحافة ١٩٧ ، ٤٩١
هند بن خالد الجشمی ٨٧ ،،
هند بن خالد بن صخر السلمی ٨٧ ،،
هنیء بن أحمر الکنانی ٢١٥ ، ٨٩ ،،
هوبر التغلبی ٩٣ ،،
هودة البصری ٨٢ ،،
هودة بن حرول التمیمی ٨٣ ،،
الهیبان الفهمی ٨٩ ،،
الهیردان بن حطار ٨٨ ،،
الهیردان بن اللعین المنقری »

﴿ حرف الواو ﴾

ودعان بن محرز الفزاری ١٠٣
وزر بن عمرو الجذامی ١٩٦
وزر بن الکروس بن منیع ١٩٦
وزر بن نعمة الایادی ١٩٦
وزیر بن المهاجر الاسدی ١٩٥
وعلة بن الحارث الجرمی ١٩٦
وهبان بن المقلوص ٣١

﴿ حرف الیاء ﴾

یحیی بن أحمد اللوکسی ٥٠١
یحیی بن بلال العبدی ٤٩٩
یحیی بن أبی حفصة ٢٧٠ ، ٥٠٠
یحیی بن خالد بن برمك ٤٩٩
یحیی بن أبی الخصیب الکوفی ٥٠٢
یحیی بن الزبیر بن عمرو ٥٠٠
یحیی بن زیاد بن أبی حرادة ٤٩٨
یحیی بن زیاد بن عبیدالله ٩٧ ،،
یحیی بن سعیدالانباری ٥٠٠
یحیی بن سعیدأبو عمران الضریر ٩٧ ،،
یحیی بن صبح التنوخی ٥٠١
یحیی بن أبی عبادة البحتری ابو الغوث ٥٠٢
یحیی بن عبد العزیز بن عمر ٤٩٨
یحیی بن علی بن یحیی ٤٦١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦
یحیی بن عمر العلوی ٥٠١
یحیی بن المبارك الیزیدی ٣٥٣ ، ٤٩٨
یحیی بن محمد ذی الشامة ٩٧ »
یحیی بن محمد بن مروان الانصاری ٩٩ ،،
یحیی بن مروان بن أبی الجنوب ٥٠٢
یحیی بن مروان بن سلیمان ٥٠٠
یحیی بن مسکین المدنی »
یحیی بن نعیم الثقفی »
یحیی بن نعیم العدوانی ٤٩٧
یریم بن زید بن سهل دورعین ٥٠٩
یزید بن تروان القیسی هبنقة ٤٩٥
یزید بن حبناء ١٠٥ ، ١٠٦
یزید بن حماد السکونی ٤٩٣
یزید بن حذاق العبدی ١٩٨ ، ٩٥ ،،
یزید بن ذرح ١٢٠
یزید بن سنان المری المقشعر ،، ، ٤٩٦
یزید بن صحار بن عامر ٩٦ ،،
یزید بن ضرار الغطفانی مزرد ،،
یزید بن عبد الله الضبی المعجب ٩٥ ،،
یزید بن عمرو بن اراکة الأشجعی ٥٣

يزيد بن عمرو بن الصعق ١٩٨، ٤٨٧، ٤٤٩
يزيد بن فسحم الخزرجي ٩٣،،
يزيد بن فهدة التميمي ٩٥،،
يزيد بن قهرة ،،
يزيد بن كعب الخزرجي ٩٣،،
يزيد بن مالك بن خفاجة العقيلي ٤،،
يزيد بن محرق الكندي ١٩٨
يزيد بن مخرم الحارثي ١٩٨، ٤٩٤
يزيد بن المكسر العجلي ٩٦،،
يزيد بن نهار العبدي الممزق ٩٥،،
اليسع بن أيوب ٥١٠
يعقوب بن ابراهيم بن برادق ٥٠٧،،
يعقوب بن ابراهيم بن عيسى ٥٠٦،،
يعقوب بن اسحاق بن صليبا ،،
يعقوب بن اسحاق الكندي ٥٠٧،
يعقوب بن اسحاق المخزومي ٥٠٥
يعقوب بن اسمعيل بن ابرهيم الطلحي ٥٠٤
يعقوب بن اسمعيل بن رافع المزني ٥٠٤
يعقوب الاعرج القصير ٥٠٧،،
يعقوب بن داؤد بن طهمان ٥٠٣،،
يعقوب بن الربيع الحاجب ٥٠٤،،
يعقوب بن صالح بن علي ٥٠٥
يعقوب بن أبي عاصية ٤٠١، ٥٠٣،،
يعقوب بن يزيد التمار ٥٠٧،،
اليعقوبي محمد بن عبد الله ٤٤٦
يعيش الكلبي ٥٠٩
يموت بن المزرع ٥١٠
يميل بن دهناء الربعي ٥٠٩،،
يمين بن معاوية التيمي ١٩٤
يوسف بن الصيقل الواسطي ٥٠٨
يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون ،،
يوسف بن القاسم بن صبيح ٥٠٩،،
يوسف بن لقوة الكوفي ٥٠٨،،
يوسف بن يعقوب بن موسى التميمي ٥٠٧،،

﴿سقطات استدركها الاستاذ ف . كرنكو بعد المقابلة بالاصل﴾

ص	س		
٢٦	١١ ـ	طعنت مجامع الاحشاء منه	بمفتوق الوقيعة كالهلال
		فان يهلك فذلك كان قدري	وان يبرأ فني لا أبالي
٢٧	١٥ ـ	توقرنا الحلوم إذا غضبنا	ونفزع في الهياج إلى السلاح
٤١	٩ ـ	فلا تأبسني بالهوان إرادة	لتحلى ماء قد أمرت مشاربه
٤٦	٣	تأبى وتأنف ان تسام دنية	بيد امرىء كز اليدين كهام
		قتل الوليد فلم تزل مظلومة	عطلا تصرف غير ذات حطام
١١٢	١٢	نبهت زيداً فلم أفزع الى وكل	رث السلاح ولا في الحي مكثور
١٢٧	١٢	بانوا وفيهم كئيب ما يكلمني	وبعض ساداتهم بالبين مبتهج

وقد لحقت بأولى الخيل تحملنى والفصلتين وسيفى سهوة حرج

١٨٠ ٦ بيضا يظل الشيخ متكئاً لحديثهن بجانب الستر

٣٣٥ ١٦ وزالت لم يعش فيها كريم ولا استغنى بثروتها عديم

٣٨٠ سقطت ترجمة (موسى) بن عبد الله البختكان محدث متأخر كتب إلى صديق له رسالة بحاجة فقضاه :

ما آن للحاجات أن تقضى كذاك يتلو بعضه بعضا
قل لى من أين تعلمت دا قد قدس الله بك الارضا
قد كنت شاكر دى فيما مضى فصرت أستادى ولا ترضى

١٠٧ ١١ السجف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والحنتف بن السجف صاحب . .

١٧٦ ٧ شيمان بن جذيمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن حشورة ابن عجب بن ثعلبة بن . .

١٩٤ ـ ٨ قال فى بنى زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل :

من مطبوعات

مكتبة القدسي

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى .
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى (فى الزيادات على كتب السنن الستة) ١٠ أجزاء
ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى . الفروق اللغوية لأبى هلال العسكرى .
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد (ثمانية أجزاء) .
شرح أدب الكاتب للجواليقى . المبهج فى شعراء الحماسة لابن جنى .
القصد والأمم فى أنساب العرب والعجم والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر .
الانتقاء فى فضائل الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر .
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوى (وهو كتاب التاريخ الاسلامى) .
تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الامام الاشعرى المعروف بطبقات الأشاعرة
جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين للمحبى (وهو كمعجم للمثنيات العربية) .
رسائل تاريخية لابن طولون : من تاريخ الشام والتاريخ العام .
ذيول تذكرة الحفاظ للحسينى وابن فهد والسيوطى والطهطاوى .

جامعہ عثمانیہ

۱۔ [illegible]

۲۔ [illegible]

۳۔ [illegible]

۴۔ [illegible]

۵۔ [illegible]

۶۔ [illegible]

۷۔ [illegible]

۸۔ [illegible]

۹۔ [illegible]

۱۰۔ [illegible]